

الإجازات الهندية

وترجم علمائها

المجلد الثاني



جَمَعَهَا وَاعْتَقَى بِهَا

عَمْرٍو مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ
عَمْرٍو مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ

مَكْتَبَةُ نِظَامِ يَعْقُوبِي الْخَاصَّةِ
الْمَنَامَةِ - مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ

الإجازات الهندية

وترجمتها

٢

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م

مكتبة نظام يعقوبي الخاصة

المنامة - مملكة البحرين



المملكة العربية السعودية - الرياض

   almohadith

 966561354333

 www.almohadith.com

الدائري الشرقي، مخرج ١٥، طريق صلاح الدين الأيوبي



إجازة محمد عبدالحق الهاشمي لعبدالعزیز بن عبد الله بن باز^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله على نبينا محمد وآله وأزواجه أجمعين، أما بعد:

فقد أجزت بجميع ما في هذا الثبت الوجيز، وبجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي المذكورة في ثبتي الكبير وأصوله: للأستاذ العلامة، والفاضل الفهامة، المحدث المفسر الفقيه التكلامة، فضيلة الشيخ المحترم؛ **عبدالعزیز بن عبد الله آل الباز**، أدام الله توفيقه في تبليغ الدين وأمور الخير، آمين.

وأنا العبد الفقير المحتاج إلى فضل ربه الكريم
العاكف بباب ذي الجلال والإكرام:

أبو محمد عبدالحق، المدرس بالمسجد الحرام،
غفر الله تعالى ذنوبي، وستر عيوبتي بلطفه العميم



(١) طبع تحت عنوان «الثبت الوجيز» ضمن مجموع في ترجمة الشيخ المجاز رحمه الله تعالى، باعتناء الشيخين: عبدالعزیز بن إبراهيم بن قاسم، ومحمد زياد بن عمر التكلامة، دار أصالة الحاضر، سنة ١٤٣٠هـ.

وقد اعتمدت كذلك على تحقيقهما لعدم اطلاعي على الأصل المخطوط، وقد تركت بعض التعليقات رومًا للاختصار.
** وقد سبقت ترجمتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وله الفضل والامتنان على أن أيد الشريعة المحمدية السهلة الغراء بألسنة أعلام الفقهاء العظام، وأيد الملة الحنيفية السمحة البيضاء بأسنة أقلام العلماء الكرام، وأبقى سلسلة رواية السنة النبوية بالإسناد على مرور الشهور والأعوام، فأصبحت منقولة مسطورة في صحف العالمين، ومصونة محفوظة من تحريف الغالين.

والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول رب العالمين، وعلى آله وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى أصحابه الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإن من أفضل فنون الحديث علم الإسناد، إذ عليه مدار الصحة والاستناد، وقد خصت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بخصائص، منها: أنها تحفظ علم نبيها بالإسناد.

وقد عظم الأئمة شأن الإسناد، فقال محمد بن سيرين رحمه الله: الإسناد من الدين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

وقال عبدالله بن المبارك رحمه الله: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وقال الشافعي رحمه الله: الذي يطلب الحديث بلا إسناد كحاطب ليل؛ يحمل الحطب، وفيه أفعى؛ وهو لا يدري.

وقال بعض العلماء: الإسناد للإنسان كالسلم يصعد عليه.

وقال بعض الفضلاء: شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين.

وقال الطوسي رحمه الله: قرب الإسناد قرب إلى الله تعالى.

وقد اتفق العلماء^(١) على أنه لا يحل لمسلم أن يقول: «قال رسول الله ح» حتى يكون له ذلك القول مروياً عنه؛ ولو على أدنى وجوه الروايات. وقال القعنبى رحمه الله:

إذا ما لم يكن خبرٌ صحيحٌ	من ^(٢) الأشياخ متضح الطريق
فلا ترفع له رأساً ودعه	فإنني ناصح لك يا صديقي
فإسقاط المشايخ من حديث	أشد علي من ثكل الشقيق
وما في الأرض خير من حديث	له نورٌ بإسنادٍ وثيق

وإبقاءً لهذه السلسلة جرى عمل السلف والخلف - قبل تدوين الحديث وبعده - على رواية الأخبار والآثار والكتب بالإسناد.

وقد خصَّ هذا الفن الإسنادي من بين الفنون بمنقبة عظيمة ورتبة جسيمة، هي انتظام طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد، كما قال بعض الأفاضل:

علم الرواية خير شيء حَزَّتْهُ فَاكْرَعُ شَرَابَ رَوَايَةٍ فِيهِ الشِّفَا
يَكْفِيكَ فَضْلًا كَوْنَ إِسْمِكَ مَدْرَجًا مَعَ إِسْمِ خَيْرِ الْخَلْقِ [طه] المصطفى

هذا، وقد طلب مني **أخونا وصاحبنا الأستاذ الفاضل العلامة، المحدث المفسر الفهامة، فضيلة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله الباز** - أدام الله توفيقه - رواية القرآن الكريم، والموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة، وصحيحى ابن خزيمة وابن حبان، ومستدرك الحاكم، ومسندي الإمام أحمد والدارمي، وسننى البيهقي والدارقطني، وتفسيرى ابن جرير وابن كثير، بعدما سمع منى بعضها، واستجاز منى إجازة مشافهة ومكاتبة، فأجبتة، وإن كنت لست أهلاً لأن أجاز، فكيف أن أستجاز.

(١) في ذلك الاتفاق نظر، كما تراه مفصلاً في تدريب الراوى: ١/ ١٦٤-١٦٦

(٢) في الإلماع (١٩٨): عن.

إلا أنه لما حسن ظنه بحال^(١) أسعفته وأجزته؛ ليكون له من جهة مشايخي اتصال، فأجزته بالشروط المعتمدة عند المحدثين، كما أجازني بها مشايخي الأجلة، وأنشدت عند الإجازة:

وإذا أجزت مع القصور فإنني أرجو التشبه بالذين أجازوا
السالكين إلى الحقيقة منهجًا سبقوا إلى الجنان فجازوا
وأنشدت قول أحمد بن المقدم العجلي رحمه الله:

كتابي إليكم فافهموه فإنَّه رسولٌ إليكم والكتابُ رسولٌ
وهذا سماعي من رجالٍ لقيتُهُم لهم وَرَعٌ في فهمهم وَعُقُوقٌ
فإن شتُمُ فارووه عني فإنَّما يقولون ما قد قلَّته وأقولُ
وأوصيت عند الإجازة قول أبي شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي رحمه الله:

إنِّي أجزتُ لكم عني روايتُكم بما سمعتُ من أسياسي وأقراني
من بعد أن تحفظوا شرطَ الجوازِ بكم مستجمعين لها أسبابَ إتقانٍ^(٢)
أرجو بذلك أن الله يذكرني يومَ النشورِ وإياكم بغفرانٍ

وأوصي أخانا المجاز ألا ينساني في مواضع دروسه من صالح دعائه.

وهذا سند مني:

القرآن الكريم

أما القرآن الكريم:

فأجازني به أبو سعيد حسين بن عبدالرحيم، عن السيد نذير حسين،
عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن محمد

(١) كذا في الأصل مراعاة للسمع.

(٢) وقع هذا البيت في الوجيز في ذكر المجاز والمجيز لأبي طاهر السلفي (ص: ١٤٠ - دار الغرب):
من بعد أن تحفظوا شرط الجواز (لها) مستجمعين (بها) أسباب إتقان

فاضل السندي، عن عبد الخالق الدهلوي، عن محمد بن قاسم البقري، عن عبد الرحمن بن شحادة اليماني، عن والده، عن أبي نصر ناصر الدين الطبلاوي، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن رضوان بن محمد العقبي، عن محمد بن محمد الجزري، عن أبي العباس أحمد بن الحسين الدمشقي، عن أبيه، عن أبي محمد القاسم بن أحمد الزرقي^(١)، عن محمد بن أيوب الغافقي الأندلسي، عن علي بن محمد البلنسي، عن سليمان بن نجاح الأموي، عن عثمان بن سعيد الداني، عن الطاهر بن غلبون، عن علي بن محمد الهاشمي، عن أحمد بن سهل الأشناني، عن عبيد بن الصباح، عن حفص، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن ابن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ.

موطأ الإمام مالك

وأما الموطأ:

فأخبرنا به أبو سعيد حسين بن عبد الرحيم قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن^(٢) محمد عابد السندي، عن صالح بن محمد العمري، عن محمد سعيد المدني، عن عبد الوهاب الطنطاوي، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني - شارح الموطأ -، عن أبيه، عن علي بن محمد (بن أحمد)^(٣) بن عبد الرحمن الأجهوري، عن محمد بن أحمد الرملي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن محمد بن علي بن عقيل البالسي، عن محمد بن علي، عن محمد بن محمد الدلاصي، عن عبد العزيز، عن جده إسماعيل [أبي] طاهر، عن محمد الطرطوشي، عن الباجي شارح الموطأ، عن القاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله الصفار القرطبي، عن يحيى بن عبد الله الليثي، عن عبيد الله بن يحيى الليثي، عن أبيه يحيى بن يحيى الليثي، عن الإمام مالك^(٤).

(١) كذا في المصدر، والصواب: اللورقي (معرفة القراء الكبار: ٣/١٣١٠).

(٢) هذا بالإجازة العامة لأهل العصر.

(٣) كذا في الأصل، وفي سائر مواطن ترجمته بدونها.

(٤) أجمل الشيخ عبد الحق الإسناد هنا، وفيه تفصيل، انظره في المجمع المؤسس لابن حجر:

ح وأخبرني به أبو سعيد، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم بن الحسن الكردي المدني، وأحمد بن محمد النخلي المكي، وعبدالله بن سالم البصري، وحسن بن علي العجمي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي حفص المراغي، والصلاح المقدسي^(١)، عن الفخر ابن البخاري، عن يحيى بن محمد الصائغ، عن القاضي عياض، عن أبي عمران موسى ابن أبي تليد، وأبي علي الغساني، عن الحافظ ابن عبد البر شارح الموطأ، عن أبي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ، عن محمد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى الليثي، عن الإمام مالك^(٢):

عن ابن شهاب، أن عمر بن عبدالعزيز آخر الصلاة يوماً، فدخل عليه عروة بن الزبير، فأخبره أن المغيرة بن شعبة آخر الصلاة يوماً وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلي، فصلي رسول الله ﷺ، ثم صلي؛ فصلي رسول الله ﷺ، ثم صلي؛ فصلي رسول الله ﷺ، ثم صلي؛ فصلي رسول الله ﷺ، ثم صلي؛ فصلي رسول الله ﷺ، ثم قال: بهذا أمرت.

فقال عمر بن عبدالعزيز: اعلم ما تحدث به يا عروة، أو إن جبريل هو الذي أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه.

قال عروة: ولقد حدثني عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

(١) رواية ابن حجر عن المراغي والمقدسي بالعامية لأهل العصر.

(٢) الحديثان الأول والثاني: ١ / ٣ - ٤

صحيح البخاري

وأما صحيح البخاري:

فأخبرني به أبو سعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه، وأبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري قراءة لبعضه، وأبو الحسن محمد بن الحسين الدهلوي إجازة، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله، وأبو محمد بن محمود الطنافسي، وأبو تراب القدير آبادي، وأبو عبدالله عثمان بن حسين العظيم آبادي، ومحمد بن أبي محمد الرياسي، وأبو اليسار محمد بن عبدالله الغيطي، جميعا عن السيد نذير حسين

ح وأرويه بالإجازة العامة عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل اليماني، عن محمد بن محمد بن سنة المغربي الفلاني^(١)، عن أبي الوفاء أحمد بن محمد بن العجل اليماني، عن محمد بن أحمد المكي، عن أبي الفتوح أحمد بن عبدالله الطاوسي، عن المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي، عن المعمر مائة وأربعين سنة أبي عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الفارسي الختلافي^(٢)، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن البخاري.

ح وأخبرني به أبو الفضل [إمام الدين] محمد بن ماجه السلماني قراءة عليه، عن يوسف بن محمد البغدادي، [عن أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي]^(٣)، عن أبي الهدى عيسى البندنجي، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن صالح العمري.

(١) هذه ثلاث متواليات بالعامية لأهل العصر.

(٢) سبق التنبيه على سند المعمرين وبطلانه.

(٣) سقط من الأصل، واستدركناه من الثبت الكبير، ومن الإسناد الآتي في قطف الثمر.

ح وأخبرني أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر الحضرمي، جميعا عن أحمد بن زيني، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العمري، عن محمد بن سنة العمري، عن محمد بن عبدالله الولاتي، عن أبي المعارف وأبي السرور وأبي الفضل بن عاشر، عن أبي الذخائر الغرناطي، عن أبي العباس أحمد بن الحسن التسولي، عن محمد بن جابر الوادي آشي، عن ابن مجاهد، عن أبي محمد أحمد بن خليل، عن القاضي عياض، والقاضي أبي بكر ابن العربي، عن القاضي أبي علي الصدي، عن أبي الوليد الباجي، عن أبي ذر الهروي.

ح وأخبرني به أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي قراءة عليه لبعضه، عن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب، عن جده الإمام محمد بن عبدالوهاب، عن عبدالله بن إبراهيم المدني، عن عبدالقادر التغلبي، عن عبدالباقي، عن أحمد الوفائي، عن موسى الحجاوي، عن أحمد الشويكي، عن العسكري، (...) (١) عن الحافظ عبدالرحمن بن رجب، عن الحافظ ابن القيم، عن الحافظ أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، عن الفخر ابن البخاري، (...) (٢) عن أبي ذر الهروي، عن شيوخه الثلاثة: السرخسي والمستملي والكشميهني، عن الفريري، عن البخاري.

ح وأخبرني به الحسين بن حيدر الهاشمي، و خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري، وأبو محمود هبة الله بن محمود الملاي المهدي، وعبدالطوب بن عبدالوهاب الإسكندر آبادي، كلهم عن حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسيني (٣) اليميني الحازمي، عن

(١) هنا سقط تكرر في أثبات الشيخ عبدالحق، ويصله بعضهم - تبعاً لموسى الحجاوي - عن العسكري، عن المرادوي، عن ابن قندس، عن ابن اللحام، عن ابن رجب. وهو مع هذا منقطع، ابن قندس ولد بعد وفاة ابن اللحام بضع سنين، وقد بُيِّن في ثبت الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله، لكن نصَّ المرادوي على أخذه الفقه عن زين الدين أبي بكر عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الكرم، عن ابن رجب، فهل يتصل ذلك بالإجازة أيضاً؟ ذلك هو الأصل بحسب طريقة الأخذ في زمانهم، ولم نقف على نص في ذلك حتى ساعته.

(٢) هكذا في المصدر.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: الحسيني.

القاضي محمد بن علي الشوكاني، عن عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن^(١) إبراهيم بن حسن الكردي، عن محمد بن العلاء البابلي.

ح وأخبرنا به أبو القاسم عيسى بن أحمد الراعي، عن محمود بن علي، عن الشاه عبدالغني الدهلوي، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي المدني، عن والده إبراهيم بن الحسن الكردي المدني، وأحمد بن محمد النخلي المكي، وعبدالله بن سالم البصري، وحسن بن علي العجيمي، عن البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

ح وأخبرني به أبو سعيد قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن محمد بن سنة^(٢)، عن أحمد بن العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أبي العباس الحجار، عن السراج ابن المبارك.

ح وبهذا السند عن ابن سنة، عن محمد بن عبدالله الولاتي، عن علي الأجهوري، عن عبدالرحمن الأجهوري، عن القسطلاني - شارح البخاري -، عن نجم الدين بن تقي الدين، عن عبدالرحمن المقدسي، عن محمد بن موسى، عن الحافظ أحمد بن علي^(٣) اليونيني، عن السراج ابن المبارك.

ح وبهذا السند عن محمد بن عبدالله الولاتي، عن البدر القرافي، عن الحافظ السيوطي، عن قاسم بن قطلوبغا، عن العلامة العيني شارح البخاري، عن الحافظ زين الدين العراقي، عن العلامة التركماني، عن علي بن محمد القارئ، عن السراج ابن المبارك.

(١) رواية عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي عن البرهان الكوراني بالعامية لأهل العصر، ويروي عنه بواسطة ابنه أبي طاهر، والذي يروي عنه مباشرة سمّيه عبدالخالق بن الزين المزجاجي.

(٢) هذه ثلاث متواليات بالعامية لأهل العصر.

(٣) كذا في الأصل، وفي إرشاد الساري: «محمد بن علي»، وصوابه: «علي بن محمد»، وهو الحافظ الشهير صاحب النسخة المصححة المتقنة من الصحيح، ونص الذهبي أنه أنبل من روى الصحيح عن الحسين بن المبارك الزبيدي (ذيل تاريخ الإسلام: ١٨)

ح وبهذا السند عن الوولاتي، عن أحمد بن أبي العافية المكناسي، عن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن عبدالعزيز، عن جده، عن محمد بن أبي بكر [بن] الحسين المراغي، عن الكرمانى - شارح البخاري -، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي^(١) الدمشقي، عن السراج ابن المبارك، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي الهروي، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري، قال: (٢)

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

صحيح مسلم

وأما صحيح مسلم:

فأخبرني به أبو سعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه، وأبو الوفاء ثناء الله الأمرتسري، وأبو الحسن محمد بن الحسين الدهلوي، وأبو إسماعيل وأبو عبدالله عثمان بن حسين، كلهم عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن محمد بن محمد بن سنة، عن محمد بن عبدالله الوولاتي، عن البدر القرافي، عن السيوطي، عن العلم البلقيني، عن والده السراج البلقيني، عن الحافظ أبي الحجاج المزي، عن النووي - شارح مسلم -، عن إبراهيم بن عمر الواسطي، عن منصور بن عبدالمنعم، عن محمد بن الفضل، عن عبدالغافر بن محمد النيسابوري، عن محمد بن عيسى الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم:

(١) كذا في الأصل، وصوابه: مكي (انظر: شرح الكرمانى، وذيل التقييد: ١/٢٦٨، وغيرهما).
(٢) الحديث الأول.

حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ ليحيى - قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أن النبي ﷺ قال ^(١): «لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم».

سنن أبي داود

وأما سنن أبي داود:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده المذكور في الصحيح عن الحافظ ابن حجر، عن أبي علي المطرز، عن يوسف، عن الحافظ عبد العظيم المنذري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم الكرخي ^(٢)، عن الخطيب البغدادي، عن القاسم [بن] جعفر الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن أبي داود ^(٣):

حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثني يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

سنن الترمذي

وأما سنن الترمذي:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن ^(٤) أبي حفص المرأغي، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح

(١) الحديث رقم: ١٦١٤

(٢) ومفلق بن أحمد الدومي ملفقا عليها، وهما عن الخطيب، كما في المصدرين السابقين وغيرهما.

(٣) السنن: ٢٢٠١

(٤) ابن حجر لا يروي عن المرأغي، وإن كان أدرك إجازته العامة لأهل العصر.

الكروخي، عن أبي عامر وغيره، عن عبد الجبار الجراحي، عن أبي العباس المحبوبي، عن الترمذي^(١):

حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

سنن النسائي

وأما سنن النسائي:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجار، عن عبد اللطيف بن محمد، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي، عن أبي محمد الدوري^(٢)، عن أبي نصر الكسار الدينوري، عن أبي بكر بن السني، عن النسائي^(٣):

أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد،

والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، حدثني مالك.

ح وأخبرنا سليمان بن منصور، أنبأنا عبد الله بن المبارك - واللفظ له - عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته

(١) الجامع، المعروف بالسنن: ١٦٤٧

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الدوني.

(٣) المجتبى من السنن: ٥٨/١

إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

سنن ابن ماجه

وأما سنن ابن ماجه: فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد، عن الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات، عن أبي زرعة طاهر بن أبي الفضل المقدسي، عن محمد بن الحسين المقدسي^(١)، عن القاسم بن أبي المنذر، عن أبي الحسن القطان، عن ابن ماجه، قال^(٢):

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون.

ح وحدثنا محمد بن رمح، أنبأنا الليث، قال: أنبأنا يحيى بن سعيد، أن محمد بن إبراهيم التيمي أخبره، [أنه سمع علقمة بن وقاص يقول]^(٣): إنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيات، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

صحيح ابن خزيمة

وأما صحيح ابن خزيمة:

فأخبرنا به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن [أبي بكر بن]^(٤) إبراهيم بن محمد الصالحي، عن محمد بن أحمد الزراد، عن الحسن بن محمد البكري، عن عبدالمعز بن محمد الهروي، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن

(١) كذا في الأصل، وصوابه: المقومي.

(٢) السنن: ٤٢٢٧

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من الأصل، واستدرك من سند ابن حجر في المجمع المؤسس: ٥٠٢/١، والمعجم

الفهرس: ٤٢، وإتحاف المهرة: ١/١٦١

محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي^(١)، عن محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن جده ابن خزيمة^(٢):

حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، [حدثنا أبي]^(٣)، حدثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، أن عبدالله المزني حدثه:

أن رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين، ثم قال: «صلوا قبل المغرب ركعتين»، ثم قال: «لمن شاء».

صحيح ابن حبان

وأما صحيح ابن حبان: فأخبرنا به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن

حجر^(٤)، عن الشرف ابن الكويك القاهري، عن الحافظ الذهبي، عن الشرف

(١) أجمل هنا رواية الشحامي، وهو أخذه ملفقا على ثلاثة شيوخ، أحدهم الكنجروذي، انظر للتفصيل الإحالة السابقة.

(٢) لم نجد هذا الإسناد في موضعه من المطبوع من الصحيح: ٢/٢٦٧ رقم (١٢٨٩)، ولا في إتحاف المهرة: ١٠/٥٥٨، ولكن قال ابن حبان في صحيحه: ٢/٤٥٧ رقم (١٥٨٨): أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة بأتم منه، وقد ذكره في الثبت الكبير تامًا.

(٣) زيادة من صحيح ابن حبان، وإتحاف المهرة: ١٠/٥٥٩، والسقط في الثبت الكبير أيضا.

(٤) الإسناد كله بالإجازة، وللدارقطني إجازة من ابن حبان كما في أول كتاب المجروحين، وتاريخ بغداد: ٩/٩٣٢، ولم يروه ابن حجر هكذا، سواء في المجمع المؤسس، أو المعجم المفهرس: ٤٦، أو إتحاف المهرة: ١/١٦٤ والمعروف رواية صحيح ابن حبان بالسمع من طريق علي بن محمد البحائي، عن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني، عن ابن حبان.

والوصل بالإجازة كما في الأصل نازل، ولا يجيء هكذا، فابن حجر يروي سماعا وإجازة بواسطتين فقط عن ابن المقير، من ذلك ما رواه في المجمع المؤسس (٢/١٢٩-١٣٠): عن الزين عبدالرحمن بن أحمد المعروف بابن الشيخة، عن أبي النون يونس الدبوسي العسقلاني، عن ابن المقير، عن الشهرزوري، عن ابن المهدي، عن الدارقطني.

ومن ذلك: عن محمد بن أحمد المطرز المهدوي، وفاطمة بنت أحمد الأذري، كلاهما عن الدبوسي.

وعن إبراهيم بن أحمد التنوخي، وفاطمة بنت محمد بن عبدالهادي، كلاهما عن القاسم بن مظفر بن عساكر.

وعن أبي بكر بن إبراهيم بن قدامة الفرائضي الصالحي، وأبي هريرة عبدالرحمن بن الحافظ الذهبي، كلاهما عن القاسم بن عساكر، وأبي نصر محمد بن الشيرازي.

وعن خديجة بنت إبراهيم البعلبكية، عن ابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، والدبوسي.

وعن علي بن محمد بن أبي المجدد، عن التقي سليمان بن حمزة، والقاسم بن عساكر، ومحمد بن أبي بكر بن مشرق.

الدمياطي، عن علي بن الحسين بن المقير، عن أبي الكرم الشهرزوري، عن أبي الحسين [ابن] المهدي بالله، عن الحافظ الدارقطني، عن ابن حبان، قال^(١): أخبرنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالحميد بن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، عن قرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ بحمد الله أقطع».

مستدرك الحاكم

وأما المستدرك:

فبالسند المذكور عن الشرف الدمياطي، عن علي بن الحسين بن المقير، عن أحمد بن طاهر، عن أحمد بن علي الشيرازي، عن الحاكم، قال^(٢): أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن محمد بن ميسرة^(٣)، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

مسند الإمام أحمد

وأما مسند الإمام أحمد:

فأخبرني به أبو سعيد حسين بن عبدالرحيم قراءة عليه لبعضه وإجازته

وعن فاطمة بنت محمد التنوخية، عن التقي سليمان. جميعهم (الدبوسي، وابن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، والتقي سليمان، وابن مشرق) عن ابن المقير.

توسعنا في ذلك لأن الرواية من طريق ابن المقير ستتكرر.

(١) صحيح ابن حبان بترتيب الفارسي: ١/١٧٣ رقم (١).

والحديث ضعيف على شهرته، والمحفوظ فيه الإرسال، انظر: علل الدارقطني: ٢٩/٨ رقم (١٣٩١)، وطبقات الشافعية للسبكي: ٣/١، والأجوبة المرضية للسخاوي: ١/١٨٩، وإرواء الغليل للألباني: ١-٢، وتخريج صحيح ابن حبان، وممن أفرد الحديث بالتصنيف من المعاصرين: عبدالحى الكتاني، وأحمد الغماري، وعبدالغفور عبدالحق البلوشي، وعبدالرؤوف بن عبدالحنان.

(٢) المستدرك: ٣/١

(٣) كذا في الأصل وفي المطبوع، وصوابه: عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة.

سائره، وأبو الوفاء، ومحمد بن الحسين الدهلوي، كلهم عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن محمد بن محمد بن سنة، عن أحمد بن محمد بن محمد بن العجل اليماني، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن الزين الأنصاري والسخاوي، عن الحافظ ابن حجر^(١)، عن الزين العراقي، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن مُسلم بن علان، عن أبي علي الرصافي، عن هبة الله الشيباني، عن ابن المُذهب، عن القطيعي، عن عبدالله بن الإمام، عن أبيه.

ح وأخذه الحافظ ابن حجر عن عمر بن محمد الصالحي، عن أم عبدالله المقدسية، عن عبدالخالق بن أنجب المارديني، [عن أبي بكر محمد بن عثمان بن موسى الحازمي، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد]^(٢)، عن أبي الحسن المبارك بن عبدالجبار، عن عبدالكريم بن محمد، عن الحافظ الدارقطني، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه.

ح وأخذه الحافظ ابن حجر عن إبراهيم بن داود الأمدي، عن إبراهيم بن علي، عن أبي الفرج بن الصيقل، عن أبي المكارم، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم، عن القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، قال^(٣):

حدثنا عبدالله بن نمير، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، قال:

قام أبو بكر، فحمد الله تعالى، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تقرأون هذه الآية: «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل

(١) انظر المعجم المفهرس: ١٣١، وإطراف المسند المعتلي: ١/١٧٥، وإتحاف المهرة: ١/١٦٦، وذكر أسانيد أخرى.

أما الإسناد الثاني فغريب الوصل بالإجازة، وعبدالكريم بن محمد هو: أبو الفتح المحاملي (كما في الطيوريات: ١٠٢٦ و ١١٣٥)، وهو يروي عن الدارقطني، لكن رواية المسند من طريق الدارقطني عن القطيعي تستغرب، وهي نازلة جدا.

أما الإسناد الثالث فلم يذكره ابن حجر، وهو وصل بالإجازة، فقد قرأ الأمدي بهذا الإسناد الحلية لأبي نعيم، ثم هذا أحد إسنادي أبي نعيم للمسند (انظر خصائص المسند لأبي موسى المدني: ٢٠).

أما سماع الأمدي للمسند فكان على أحمد بن محمد بن عمر الحلبي، كما في ذيل التقييد (١/٤٢٦). وللفائدة: فقد كان الأمدي نصرانيا، فأسلم وهو غلام على يد شيخ الإسلام ابن تيمية، ولازم أصحابه، وكان يناضل عنه بحلم، كما في مصادر ترجمته.

(٢) سقط من الأصل، واستدركته من الثبت الكبير.

(٣) أول المسند.

إذا اهتديتم» [المائدة: ١٠٥]، وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه».

مسند الدارمي

وأما مسند الدارمي:

فأخبرني به أبو سعيد قراءة عليه، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن محمد بن سنة، عن أحمد بن العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن الزين الأنصاري والسخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجار، عن عبدالله بن عمر اللتي، عن أبي الوقت عبدالأول السجزي، عن [ابن] المظفر الداودي، عن أبي محمد السرخسي، عن أبي عمران عيسى بن عمر السمرقندي، عن الدارمي، قال^(١):

حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن أنس، قال:

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فلما قام بال في ناحية المسجد. قال: فصاح به أصحاب رسول الله ﷺ، فكفهم عنه، ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بوله.

سنن البيهقي

أما سنن البيهقي:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن^(٢) أبي حفص عمر بن الحسن المراغي والصلاح المقدسي، عن الفخر بن البخاري، عن أبي القاسم عبدالصمد الحرستاني، عن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي، عن

(١) المسند: ١/ ١٥٤ رقم ٧٤٥.

(٢) ابن حجر لا يروي عن المراغي والصلاح بن أبي عمر، وإن كان أدرك إجازتهما العامة لأهل العصر.

وابن حجر يروي الكتاب من طريق عبدالله بن عمر الصفار، عن عبدالجبار بن محمد الخواري، ومن طريق منصور بن عبدالمنعم الفرواي، عن محمد بن إسماعيل الفارسي، كلاهما عن البيهقي، انظر المعجم المفهرس: ٤٩

البيهقي، قال (١):

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الفقيه ببغداد، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أيوب الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى بن سعيد، أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر، يخبر بذلك عن رسول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

سنن الدارقطني

وأما سنن الدارقطني:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن (٢) البرهان التنوخي، عن الحجار، عن أحمد بن عمر القطيعي (٣)، عن المبارك بن الحسن، عن أبي الحسين بن المهدي بالله، عن الحافظ الدارقطني (٤):

حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن يزيد، عن أبان، عن أنس، عن النبي ﷺ في ماء البحر قال:

«الحلال ميتته الطهور مأؤه».

(١) السنن الكبرى: ٣٤١/٧

(٢) المعجم المفهرس: ٤٧، وإتحاف المهرة: ١/١٦٩، فرواه عن محمد بن محمد بن قوام البالسي قراءة، عن الحجار إجازة به. ونص في المعجم أن هذا السند كله بالإجازة، وساق هناك أسانيده بالقراءة والسماع.

(٣) السنن: ٣٥/١، وقال الدارقطني عقبه: أبان بن أبي عياش متروك.

(٤) كذا في الأصل، وصوابه: محمد بن أحمد بن عمر القطيعي.

تفسير الطبري

وأما تفسير ابن جرير الطبري:

فأخبرني به أبو سعيد، بإسناده عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أحمد بن أبي طالب الحجار، عن جعفر بن علي الهمداني، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن موسى ابن أبي تليد، عن الحافظ ابن عبد البر، عن أبي عمر أحمد بن محمد بن أحمد، عن أبي بكر أحمد بن الفضل بن عباس الخفاف الدينوري، عن الطبري رحمه الله: «الحمد لله الذي حجت^(١) الألباب بدائع حكيمته...».

تفسير ابن كثير

وأما تفسير ابن كثير:

فأخبرني به أبو سعيد، عن السيد نذير حسين، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن محمد بن محمد بن سنة، عن محمد بن عبد الله الوولاتي، عن البدر القرافي، عن الحافظ الجلال السيوطي، عن الحافظ تقي الدين ابن فهد المكي، عن الحافظ جمال الدين ابن ظهيرة، عن الحافظ ابن كثير رحمه الله، قال: «الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد...».

(١) كذا في الأصل، وصوابه: «حجت الألباب»، انظر تفسير الطبري طبعة شاکر: ٣/١

فصل

في ذكر أسانيد الأثبات التي هي مشتملة على أسانيد كتب الإسلام في جميع الفنون

الإرشاد إلى مهمات الإسناد

أما الإرشاد إلى مهمات الإسناد، للشاه ولي الله^(١):

فأرويه عن أبي سعيد حسين بن عبدالرحيم اللاهوري، وأبي الوفاء ثناء الله الأمرتسري، ومحمد بن الحسين الدهلوي، وأبي اليسار محمد بن أبي محمد الغيطي، ومحمد بن عبدالله الرياسي، وأبي إسماعيل إبراهيم بن عبدالله اللاهوري، وأبي محمد بن محمود الطنافسي الملتاني، وأبي تراب القدير آبادي الملتاني، وعثمان بن حسين العظيم آبادي، كلهم عن السيد نذير حسين.

ح وأرويه عن الشيخ عبدالعزيز بن أحمد بن موسى الرياسي، عن الشيخ شمس الحق العظيم آبادي، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن والده الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي.

حصر الشارد

وأما الحصر^(٢) الشارد، للشيخ محمد عابد السندي:

فأرويه عن حسين بن حيدر القرشي، وأبي محمود هبة الله بن محمود

(١) طبع قديماً في الهند (فهرس الفهارس: ١/١٧٩)، وطبع في لاهور سنة ١٣٨٧ هـ بتحقيق محمد عبده الفلاح الفيروزفوري رحمه الله.

(٢) كذا في الأصل، وكذا في الثبت الكبير، وصوابه: «حصر الشارد»، كما في النسخ الخطية للكتاب المذكور، ومنها نسخة بخط مؤلفه، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق خليل بن عثمان الجبور السبيعي، نشر مكتبة الرشد ١٤٢٤ هـ، في مجلدين.

الملائي، وخلييل بن محمد الأنصاري، وأبي إدريس عبدالنواب بن عبدالوهاب الإسكندر آبادي، عن حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسيني الحازمي، عن المؤلف.

ح وأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي، عن المؤلف^(١).

ح وأرويه عن أبي سعيد حسين بن عبدالرحيم، عن السيد نذير حسين، عن الشاه إسحاق، عن عمر بن عبدالكريم المكي، عن المصنف.

قطف الثمر

وأما قطف الثمر^(٢)، لصالح العُمري:

فأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد المكي، ونعمان بن محمود الألوسي البغدادي، عن والد الثاني: محمود الألوسي البغدادي، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر الحضرمي، عن أحمد بن زيني الدحلان المكي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أبي الفضل محمد بن ماجه القنبري السلماني، عن أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي، عن أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدى عيسى البندنيجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

ح وأرويه عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن عبدالرحمن بن

(١) بإجازته لأهل العصر.

(٢) طبع ضمن مجموع في الأبحاث، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ، ثم حققه الشيخ عامر حسن صبري، وطبع بدار الشروق بجدة ١٤٠٥هـ.

(٣) بالإجازة العامة لأهل العصر.

محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، عن المصنف.

النفس اليماني

وأما النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني،
للسيد عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى [بن] عمر بن مقبول الأهدل الزبيدي
اليماني^(١):

فأرويه عن أحمد بن عبدالله البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد
المكي، عن محمد بن المساوي المكي، عن المصنف.
ح وأرويه عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن^(٢) المصنف.

إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر

وأما إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر^(٣)، للشوكاني:

فأرويه عن أحمد بن عبدالله بن سالم البغدادي، عن عبدالرحمن بن
عباس بن عبدالرحمن^(٤)، عن المصنف.

ح وأرويه عن الحسين بن حيدر الهاشمي، وخليل بن محمد الأنصاري،
وجماعة، كلهم عن حسين بن محسن الأنصاري، عن أخيه محمد بن محسن

(١) طبعه مركز الدراسات والأبحاث اليمنية بصنعاء، سنة ١٩٧٩م، ثم طبع بتحقيق الشيخ
عبدالله بن محمد الحبشي، دار الصميعي بالرياض، سنة ١٤٣٣هـ.

(٢) بالإجازة العامة لأهل العصر.

(٣) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة
١٣٢٨هـ، ثم طبع بتحقيق خليل بن عثمان الجبور السبيعي، دار ابن حزم، سنة ١٤٢٠هـ.

(٤) كذا في المصدر، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله
الغازيوري وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

الأنصاري، ومحمد بن ناصر الحازمي الحسيني^(١).
فالأول: عن أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن أبيه المصنف.
والثاني: عن المصنف.
ح وأخذ حسين بن محسن الأنصاري بالإجازة العامة^(٢) عن المصنف.

الأوائل السنبلية

وأما الأوائل السنبلية، للشيخ محمد سعيد سنبل^(٣):
فأرويه عن أبي سعيد، عن السيد نذير حسين، عن^(٤) السيد عبدالرحمن
بن سليمان الأهدل الزبيدي، عن أبي بكر مسلم^(٥) المدني، [عن محمد سليمان
الكردي]^(٦)، عن المصنف.

بغية الطالبين

وأما بغية الطالبين، للشيخ أحمد بن محمد النخلي المكي^(٧):
فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن النخلي.

- (١) كذا في المصدر، والصواب: الحسني.
(٢) لأهل العصر، ويتنبه أن حسين الأنصاري أخذ عن أحمد الشوكاني بلا واسطة.
(٣) طبعت بمكتبة صبيح في القاهرة سنة ١٣٩٦ (معجم المعاجم والمشيخات: ٢ / ١٢٥)، وطبع
مع ذيول وتعليقات للشيخ الفاداني أكثر من مرة، منها: الطبعة الثالثة، الناشر: حسين رحيمي
كلتن، وطبعت بتحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، سنة ١٤٢٧ هـ،
وغيرها.
(٤) بالإجازة العامة لأهل العصر.
(٥) كذا في الأصل وفي الثبت الكبير، والصواب كما في (النفس اليماني: ٢٤٥): سالم بن أبي بكر،
الشهير بالكراني، المدني.
(٦) سقط من الأصل ومن الثبت الكبير، وإثباته لازم، كما في نص إجازة سالم الكراني التي ساقها
الأهدل في النفس اليماني: ٢٤٧
(٧) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة
١٣٢٨ هـ.

الإمداد بمعرفة علو الإسناد

وأما الإمداد بمعرفة علو الإسناد، للبصري^(١):
فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عبدالله بن سالم البصري.

الأمم لإيقاظ الهمم

وأما الأمم لإيقاظ الهمم، لإبراهيم الكردي^(٢):
فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن والده المصنف.

منتخب الأسانيد

وأما المجموع، للبابلي^(٣):
فأرويه من طريق الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر، عن والده، والنخلي، والبصري، والعجمي، كلهم عن البابلي.

هذا آخر ما أردت إيراده في هذه الإجازة المختصرة، والحمد لله تعالى
أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصلى الله على نبيه محمد وآله وأزواجه وأصحابه
أجمعين.

(١) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ.

(٢) طبع ضمن مجموع في الأثبات، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، سنة ١٣٢٨هـ.

(٣) يعني بذلك الثبت المسمى: منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، بتخريج عيسى الثعالبي، له عدة نسخ مخطوطة، انظر معجم المعاجم والشيخات للمرعشلي: ٢/٢٥، وقد طبع بتحقيق الشيخ محمد بن ناصر العجمي، مع المرعى الكابلي فيمن روى عن البابلي؛ لمحمد مرتضى الزبيدي، سنة ١٤٢٥هـ، دار البشائر الإسلامية.

حرّره:

أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن هاشم بن بلال العمري
الهاشمي

المدرس بالمسجد الحرام

عفا الله تعالى عنه وعافاه

١٣٧٥ / ١٢ / ٢٥

يوم الخميس الخامس والعشرون من ذي الحجة

من سنة ألف وثلاثمائة وخمس وسبعين



إجازة عبد الجبار الشكر اوي لمحمد إبراهيم الساكروسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأختيار، أحمد^(١) على نعمه التي لا تعد، وأشكره شكرًا على مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو العزيز الغفار.

أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بُشِّرَ متَّبِعوه بحسن القرار، اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة إلى يوم القرار، أما بعد:

فإن أخانا في الدين **المولوي محمد إبراهيم بن ميانجي رحيم خان الساكروسي الجرجانوي**؛ قد قرأ عليّ وسمع منّي بمشاركة الغير: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والجامع الصحيح للإمام الهمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام مسلم بن حجاج القشيري، والسنن لأبي داود السجستاني، والجامع للترمذي، والسنن للنسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، وترجمة القرآن، وقريبًا من الثلث من تفسير جلالين، وقرأ كتب الصرف والنحو، وكتب الأدب، وبعض كتب المعاني، وشرح نخبة الفكر في أصول الحديث، وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

جعله الله من ناشري الشرع المبين، وأيده بالأيدي المتين؛ جميع العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول، وجميع العلوم الخادمة لشريعته المطهرة، فأجيز له أن يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير

(١) هكذا في المخطوط.

والحديث والفقہ والأصول.

وأوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة، وأن يسعى لإماتة الفتنة الجاهلية، والبدعات المروجة، وأن يتأسى بسلف الصالحين، ويجتنب طريق المبتدعين، وألا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب طاقته، وألا ينسانا بصالح دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وأنا العاجز المجيز: **أبو محمد عبد الجبار**، غفر له الغفار، المستجيز المحصل عن الشيخ الأجل والحرير الأجل أبي محمد عبد الوهاب الملتاني ثم الدهلوي، وعن الشيخ المفخم المعظم الأجل والحرير الأجل مولانا أحمد الله المباركفوري الفرتاب جري ثم الدهلوي، تلميذا^(١) الشيخ سيد الطائفة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي، أعطاه الله أجر الدارين.

٩ شعبان سنة ١٣٧٥ هـ



(١) كذا في المخطوط، والجادة: تلميذي.

ترجمة عبد الجبار بن دلو الشكر اوي^(١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن دلو بن خواجو الشكر اوي^(٢)، وينتهي نسبه إلى أسرة معروفة بـ «ميوات» وهي «راؤ باهر» في «چهركلوت».

ولد سنة ١٣١٠هـ / ١٨٩٣م تقريبًا.

تعليمه وعطاؤه:

درس المرحلة الابتدائية بقرية «ريتهت»، وقرأ اللغة الأردية والكتب الإسلامية، ثم حضر محاضرة للشيخ عبد الحكيم بن إلهي بخش الجيوري في «الترغيب في العلم» فتأثر بها؛ ورحل لإكمال تعليمه في «دهلي»، والتحق هناك بمدرسة «دار الكتاب والسنة» بحي «صدر بازار»، وقرأ الكتب الابتدائية في اللغتين العربية والفارسية على الشيخ عبيد الله الأتاوي، وكتب الصرف والنحو والأدب العربي ومشكاة المصابيح على الشيخ خير الدين البنجابي، ثم ذهب إلى «گنديله» بولاية «راجستان» لبعض الظروف، ومكث سنتين وأخذ عن الشيخ عبد الجبار الكنديلوي، ثم رجع منها إلى «ميوات» بسبب مرض الطاعون، ثم ذهب إلى «دهلي» فقرأ كتب الحديث والفقه وأصوله على الشيخ محمد جوناكري - الملقب بـ «خطيب الهند» - (ت ١٣٦٠هـ)، وقرأ على الشيخ عبد الوهاب الملتاني، وقرأ كذلك على الشيخ أحمد الله البرتابگري في مدرسة علي جان.

(١) تراجم علماء أهل الحديث ميوات: ١١٢-١٣٦، تراجم علماء الحديث لصديقي: ١٦٩-١٧٢،

ثبت الكويت: ١٦٨-١٧٠

(٢) شكر اوه - بكسر أولها - نسبة لقرية بولاية «هريانا» وهي التي ينسب إليها المترجم، أما «شكر اوه» - بفتح أولها - فهي قرية أخرى بولاية «أتراباديش»؛ فليعلم.

درّس بعد تخرّجه بمدرسة «دار الكتاب والسنة» السابق ذكرها، وأثناء ذلك كان رئيسًا لتحرير صحيفة «أهل الحديث»، وصحّح تفسير «جامع البيان»، ثم انتقل إلى المدرسة الحميدية بـ «باب موري» بطلب من مسؤول جمعية أهل الحديث، ودرّس فيها من الكتب الابتدائية إلى كتب السنن الأربعة، وبقي مدرّسًا فيها ثلاث سنوات، وهناك قرأ عليه الشيخ محمد داود راز «مشكاة المصابيح».

انتقل بعد ذلك إلى قريته، وأسّس مدرسة «إشاعة القرآن والحديث» بمشورة الشيخ الحكيم عبدالشكور الشكرائي، وكان أهل القرية يتولّون تمويل المدرسة، وعند تدهور أوضاع المدرسة استقال منها؛ واشتغل بالتجارة، ثم صار مندوبًا لمؤتمر جمعية أهل الحديث لعموم الهند بمشورة الشيخ عبدالشكور الشكرائي، وعيّن تلميذه الشيخ محمد داود راز مندوبًا للمؤتمر أيضًا؛ فجال الأستاذ والتلميذ للدعوة والإرشاد في منطقة «ميوات»، وغيرها من مناطق الهند، من أمثال: بومباي، وبنگلور، ومدراس، وجبلپور، وغيرها من المدن المعروفة في تلك النواحي، وجمّع التبرعات والمساعدات لمؤتمر جمعية أهل الحديث في عموم الهند.

ولما تأسّست جمعية أهل الحديث في «ميوات» بولاية «هريانا»؛ انتُخب أميرًا لها وبقي كذلك حتى وفاته، وحقّق إنجازات كثيرة في مجالات الدعوة والنواحي الاجتماعية، وعرف الناس بجمعية أهل الحديث ومقاصدها، وطبعت الجمعية في هذه الفترة الكتب والكتيبات، ووُزعت بين الناس، وعيّن الأئمة والمؤذنين في مساجد كثيرة، وأقام المؤتمرات والندوات والحفلات الدينية.

ولما تأسّست «الجامعة السلفية» بـ «ميوات» تعيّن المترجم وتلميذه الشيخ محمد داود راز مدرّسين فيها، وتركها بيتهما وسكنا في المدرسة، واشتغل المترجم بدروس القرآن الكريم والحديث، وقد شغله التدريس والإفادة وصرفه عن التأليف، وكتب مقالة عن «قراءة الفاتحة خلف الإمام»، وصحّح ونقح «ترجمة القرآن المزدوج»، وترجمة كتاب البخاري اللذين

رتبهما تلميذه الشيخ محمد داود راز.

وكان المترجم: حافظاً لأكثر الكتب الستة، ومن كثرة تدريسه لها يقرأ الأحاديث من حفظه، وكان عابداً زاهداً، راغباً إلى الله لا يحب الدنيا وأهلها.

شيوخ الرواية:

- ١) أحمد الله بن أمير الله البرتابغري ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ) (١).
- قرأ عليه الكتب الستة في مدرسة علي جان بداهلي، وأجازه.
- ٢) عبدالجبار بن دادار بخش الكهنديلوي (ت ١٣٨٢هـ) (٢).
- قرأ عليه السنن الأربعة والعلوم والفنون، وأجازه.
- ٣) عبد الوهاب بن محمد الملتاني ثم الدهلوي (ت ١٣٥١هـ) (٣).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٢٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣٢٩).

(٣) مؤسس جمعية غرباء أهل الحديث، أبو محمد عبد الوهاب بن حاجي محمد بن خوش حال بن فتح بن قائم البنجابي الجهنگوي ثم الدهلوي، ولد بقريّة «واسو آستانه» بمديرية «جهنگ» بإقليم البنجاب الباكستاني في عام ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤م، انتقل في السابعة من عمره من مسقط رأسه إلى «مبارك آباد» قريبا من «ملتان»، فدرس بها الابتدائية، وقرأ بها القرآن الكريم، ثم ارتحل مع أخيه الأصغر (نور محمد) لقريّة «كوكي» والتحق بالمدرسة المحمدية، ثم رحل إلى «أمرتسر» عند الشيخ عبدالله بن عبدالله «محمد أعظم» الغزنوي، وقرأ عليه بلوغ المرام، ورياض الصالحين، ودرس على أخيه عبدالجبار كذلك، كما درس المترجم كذلك على الشيخ محمد بن باري الله اللكهنوي البنجابي، ثم سافر إلى «دهلي» رفقة شيوخه عبدالله الغزنوي ودرس على الشيخ نذير حسين الدهلوي وقرأ عليه الكتب الستة والتفسير وأجازه، وكان السيد نذير عند قدومهما يسكن في جامع حفيظ الله خان ويدرس وقتذاك مشكاة المصابيح، وأجازه كذلك الشيخ منصور الرحمن الأنصاري الدهلوي وهو عن الشيخين عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي ومحمد بن علي الشوكاني. والشيخ منصور الرحمن المذكور - فيما وقفت عليه من مواضع مختلفة - هو: الشيخ المعتمّر ملحق الأحفاد بالأجداد أبو عبدالله منصور الرحمن بن عبدالله ابن النواب جمال الدين الأنصاري البنغالي الدهلكوي ثم الدهلوي، وروى عن محمد بن علي الشوكاني سنة ١٢٣٨هـ، وذكر بعض الكرام أنّه من خاصة تلامذته ولعل هذا غير صحيح؛ إذ ذكر السامرودي نصّاً في إجازته بقوله على لسان الشيخ الأنصاري: «لما حججنا بيت الله سنة ١٢٣٨هـ ربيع الأول مع العارف بالله مولانا الغازي البار الراشد المرشد إلى الله إمام المسلمين السيد أحمد البريلوي ومولانا الشهيد الدهلوي (يعني إسماعيل) ومولانا عبدالحق الدهلوي = لقيتُ أنا ومولانا عبدالحق الدهلوي القاضي إمام - كذا - الشوكاني وهو نازلٌ خارج مكة، فناول كل واحد منّا نسخة «إنحاف الأكابر في أسانيد الدفاتر» وكتب لنا الإجازة بما فيه من الكتب». انتهى. ولم أقف على تاريخ وفاته.

وروى المترجم كذلك عن علي أحمد بن الحسين السهرندي الحسيني عن شيوخه وهم: محمد

قرأ عليه الكتب الستة في الحديث، وأجازه^(١).

وفاته:

أصيب بالشلل وهو في صلاته في اليوم السابع من ربيع الأول سنة ١٣٩٦هـ، ثم شُفي منه، ولكنه ابتلي بالأمراض الكثيرة حتى توفاه الله يوم السبت التاسع من ربيع الأول سنة ١٤٠٦هـ، وصلى عليه شيخنا محمد إسرائيل الندوي بناءً على وصيته، ودُفن في مقبرة أجداده، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: المجاز محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الندوي ومحمد إبراهيم بن عبدالرحيم الساكرسي، ومحمد إلياس بن رحمة الله خان، ومحمد صديق بن عبدالجبار السلفي: عنه.



بن ناصر الحازمي بأسانیده، ومحمد غوث (ولم أتبينه ولعله الجونفوري) عن إسماعيل الشهيد بأسانیده، ومحمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي بأسانیده. استوطن دهلي بعد فراغه، وأسس «دار الكتاب والسنة» في حي «كشن گنج» سنة ١٨٨٢م، ثم نقلها في السنة التالية إلى حي «صدر بازار» قريباً من جامع دهلي بطلب أحد المحسنين، وأسس صحيفة شهرية سماها: أهل الحديث، ولا زال عطاؤها مستمراً ثمرة طيبة من ثماره، وظل رحمه الله خادماً للحديث وأهله، وقرئت عليه الكتب الستة مراراً، ونفع الله به وكتب الانتشار لذكره حتى توفاه الله في دهلي قريباً من الساعة الحادية عشرة والنصف من ليلة الاثنين لسبع مضمين من رجب سنة ١٣٥١هـ، ودُفن شرقي قبر شيخه السيد نذير حسين الدهلوي.

رُزق بالترجم بتسعة بنين هم: عبدالستار وعبدالخالق وعبدالقهار وعبدالواحد وعبدالحفي وعبدالرحمن وعبدالودود وعبدالقدير وعبدالأحد، وست بنات، وبعضهم توفي في حياته. وله من المؤلفات: هداية النبي المختار إلى من يُصل إلى يوم القرار، الأمر الكلي في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «صلوا كما رأيتموني أصلي»، وإقامة الحجّة على أن لا فرق بين صلاة المرء والمرأة، والدلائل الواثقة في مسائل الثلاثة، وحاشية على المشكاة باللغة العربية.

(نموذج إجازته لطلابه، نموذج إجازة تلميذه السامرودي لطلبته، مولانا عبدالوهاب محدث دهلوي اوران كاخاندان، إتحاف النبيه: ٣٥-٣٦، تراجم علماء أهل الحديث لخالد حنيف صديقي: ٣٠٢-٣٠٦).

قلت: ومن لطيف الرواية عنه ما أرويه مسلسلاً بالأبء عن الشيخين عبدالرحمن ومحمد السلفيين عن والدهما عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي عن والده المترجم.

(١) أثبتت مسموعات الكتب المذكورة للشكراوي اعتماداً على كلام تلميذه الشيخ محمد إسرائيل رحمه الله، ولم أقف على نص في ذلك عند غيره.



الجامعة السلفية دار العلوم شكراوه (تصويري)

إجازة محمد شفيق ومحبوب إلهي الديوبنديين لمحمد إسرائيل الندوي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا هاديّ له. ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ سيّدنا ومولانا محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن أخانا في الدين؛ **المولوي محمد إسرائيل بن محمد إبراهيم الجهاندوي الميواتي**، قد دخل هذه المدرسة الإسلامية العربية، الشهيرة بـ «مدرسة المولوي عبدالرب المرحوم»، الواقعة في بلدة «دهلي»، فقرأ فيها الأمهات الست؛ من الصحيحين للإمامين الهمامين محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري، والجامع للإمام أبي عيسى الترمذي، والسنن للإمام أبي داود السجستاني، والسنن للإمام أبي عبدالرحمن ابن شعيب النسائي، والسنن للإمام ابن ماجه القزويني، وغيرها من الكتب الدراسية المتداولة، أعني (...)(٢).

فلما فرغ من تحصيل هذه الكتب، وفاز في الامتحان؛ أعطيناه هذه الوثيقة لتكون له مستندًا عند الحاجة، وتذكرة لما مضى من زمن التعلم والاستفادة، وأجزناه بالتعليم والتحديث والوعظ بشرط الضبط والإتقان، وغيرهما من الشرائط المعتمدة عند علماء هذا الشأن.

وأوصيه - والله حسيبه - أن يتقي الله في السرّ والعلن، ويجتنب المعاصي

(١) أفادني بصورتها الشيخ المفضل محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.

(٢) أتبع هذه الكلمة بزخرفات.

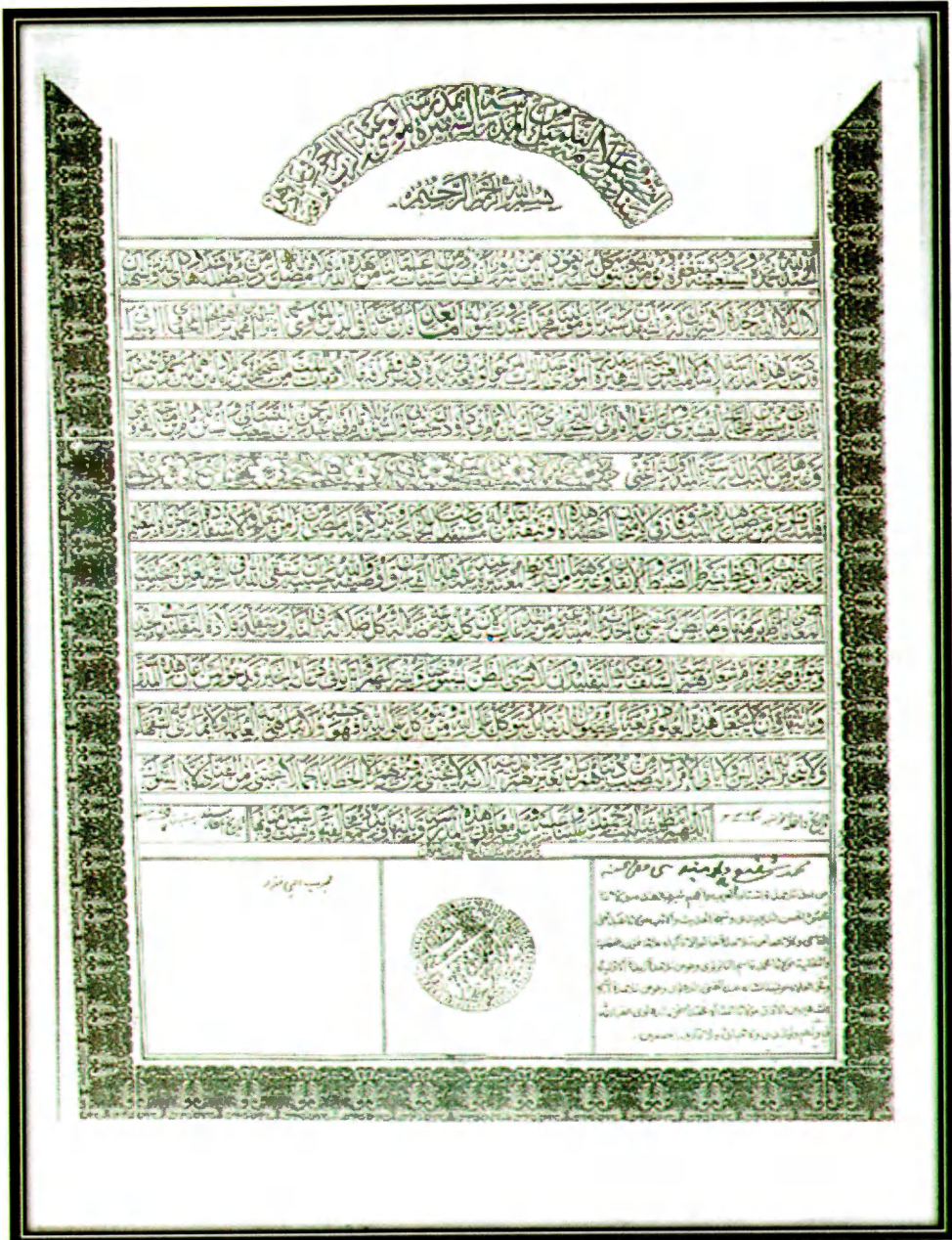
ما ظهرَ منها وما بطنَ، وينتَحَى عَمَّا أحدثه المبتدعة من البدعات لأنَّ كلَّ بدعة ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار، ويتقلدُّ قلادة التقليد في الجيد، ويتوانى في صحبة أقوام شعارهم سمت السلف وترك التقليد، وألا يُسيء الظنَّ بشيوخنا، ويشركهم وإياناً في دعائه الخَيْر، ويدعو لمن أعان هذه المدرسة وبانيها، وألا يجعلَ هذه العلوم ذريعةً لحصول الدنيا، بل يتوكَّل على الله، «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ»، ولا يُباهي به العلماء، ولا يُماري به السفهاء، ولا يتخَيَّر به المجالس، ولا يأتي الأمراء ليُصيبَ من دنياهم، بل يعتزلهم بدينه، لأنَّه لا يُجتنى من قربهم إلا الخطايا، كما لا يُجتنى من القتاد إلا الشوك.

اللهم أمطر شآبيب رحمتك علينا وعليه وعلى معاوني هذه المدرسة وبانيها، وبدد جمع مخالفيها، وشتت شمل مناويها.

٧ شعبان سنه ١٣٧٥ هـ

محمد شفيع ديوبندي - عُفي عنه - محبوب إلهي - عُفر له -





صورة إجازة محمد شفيع ومحجوب إلهي الديوبنديين لمحمد إسرائيل الندوي



مدخل مدرسة ومسجد عبدالرب بدلهي (تصويري)



مسجد مدرسة عبدالرب بدلهي (تصويري)

إجازة عبد الجبار الشكر اوي لمحمد إسرائيل الندوي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن جعل العلم روضة عالية تجري من تحتها الأنهار، ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الأخيار، أحمد^(٢) على نعمه التي لا تعد، وأشكره شكرًا على مننه التي لا تحاط بالعدد، وهو العزيز الغفار.

أشهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الجبار، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي بُشِّرَ متبعوه بحسن القرار، اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه صلاة دائمة إلى يوم القرار، أما بعد:

فإنَّ **المولوي محمد إسرائيل بن الحاج محمد إبراهيم الجهاندي الميواتي**، قد قرأ عليّ وسمع منّي بمشاركة الغير: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والجامع الصحيح للإمام الهمام إمام الدنيا في الحديث أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، والسنن لأبي داود السجستاني، والجامع للترمذي، والسنن لأبي عبد الرحمن النسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، وترجمة القرآن، وقريبًا من الثلث من تفسير الجلالين، وقرأ كتب الصرف والنحو والأدب والمعاني، وبعض كتب الفقه وأصول الفقه.

جعله الله من ناشري الشرع المبين، وأيده بالأيدي المتين؛ جميع العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول، وجميع العلوم الخادمة لشريعته المطهرة، فأجيز له أن يشتغل بدرس العلوم الدينية من التفسير والحديث والفقه والأصول.

(١) أفادني بصورتها الشيخ الفضال محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.

(٢) هكذا في المخطوط.

وأوصيه أن يتمسك بالكتاب والسنة، وأن يسعى لإماتة الفتنة الجاهلية، والبدعات المروجة، وأن يتأسى بسلف الصالحين، ويجتنب طريق المبتدعين، وألا يغفل عن ذكر الله وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب طاقته، وألا ينسانا بصلح دعواته في خلواته وجلواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وإنني حصلت القراءة والإجازة عن الشيخين الأجلين، والخبرين الأجلين؛ مولانا أبي محمد عبد الوهاب الملتاني ثم الدهلوي، ومولانا أحمد الله المباركفوري البرتابجري، اللذين هما تلميذا الشيخ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي، عن الشيخ المشتهر بين الآفاق مولانا محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي.

عبد الجبار

شعبان سنة ١٣٧٥ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

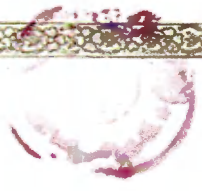
سند التحصيل من صدق أساتذة العلوم
شكر أوه الواقعة في جورجانوه فنجاب

الحمد لمن جعل العلوم روضة نالها تجرى من تحتها الأثمار ورفع درجات العلماء وجعلهم
من عبادة الإختيار أسما على نعمته التي لا تعد وأشكره شكراً على مننه التي لا تخطأ بالعدو
هو العزيز الغفار شهد أنه لا إله إلا هو لا شريك له العزيز الخبير وأشهد أن سيدنا محمداً
عبده ورسوله الذي بشر مشبعو ويمسسون القراء اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه
وأسمه التي يوم القار ما بعد فان المولوي محمد اسبق من الفلاح محمد لراحم العباد الذي بعثه قدراً على وسع
سبب مشاركة الغير بلوح الفرائم ومفكرة المعاصح والذمق فصحيح للامام إمام الدنيا في الحديث أن
عبدالله محمد من أبعاد الجباري والصحاح للامام مسلم بن الحجاج القشيري والسنن لأبي داود السجستاني
والصحيح للترمذي والسنن لأبي عبد الله حن النعماني والسنن لابن ماجه القرويني وترجمة القرآن وقربا من الكتب
من تفسير الخليلين وقرأ كتب الصرف والنحو والأدب والمعاني وبعض كتب الفقه واسدول الفقه.

جعل الله من ناشري الشرع أميين وأيده بالأيدي الممتين جميع العلوم الدينية
من التفسير والحديث والفقه والأصول وجميع العلوم المتبادرة لشريعته
مطهرة فأجيزان يشغل بدرس العلوم الدينية من التفسير والحديث
والفقه والأصول وأوصيه أن يمسك بالكتاب والشريعة وأن يسمي لإمانته
الفتنة الجاهلية والبدعات المروجة وأن يتأسى بسلف الصالحين
ويجتنب طريق المبتدعين وأن لا يفغل عن ذكر الله وتلاوة كتابه
وتدبر معانيه وإتجاهة بحسب طاقته وأن لا ينسانا بصالح دعواته
في خلواته وجلواته وأخبر دعونا أن الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله
وأصحابه أجمعين

والتي حصلت القراءة والاحارة عن الشيخين الأهلين والحرين الأهلين مولانا أبي محمد عبدالحق المتقاني ثم الدهلوي ومولانا محمد
الله المصارع كهنوزي القراخي الذي هما المولانا الشيخ السيد نذير حسين المحدث الدهلوي عن الشيخ المشهور بين الأماق مولانا محمد
الحق عن والده عبدالحق عن أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي

محمد الجبار رفيع نور



صورة إجازة عبدالجبار الشكراوي لمحمد إسرائيل الندوي

إجازة حسين أحمد المدني لرحمة الله بن عبدالغني الأركاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمد إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفاتحة لا تتواتر إلا إليه، أجاز الخلاق بنعمه التي لا تحصي طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وإنباء المسلمين بمتون الأحاديث اللدنية فهم لدى فقهاء الروايات واقفون، وصحاح صلواته الغريبة لم تدر إلا حول مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلى عرش مفخر الرسالات.

اللهم فأدم ديم رحمتك المشهورة هطالة على آحاد أمته وأئمتهم في الرواية والروية، وعلى المجتهدين منهم سيما من نال الدين القويم من الثريا الدركة، أما بعد:

فقد استجازني الأخ في الله المولوي الحافظ رحمة الله بن الحاج عبدالغني الأركاني، عن كتب السنن المتداولة وما تجوز لي روايته من كتب الأصول والفنون الفرعية، بعد ما قرأ لدي بعض الأمهات الست الحديثية، ولم يكن ذلك منه إلا بظنه الحسن، فإني لست من فرسانها ولا رجالها السنية، فقد استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فألح عليّ إلحاحاً غير معتاد، وألجاني إلى إسعاف ما أراد، ولما لم أجد بداً استخرتُ الله تعالى ثم أجزتُه بالصحاح الست وغيرها، من المنقول والمعقول، وأسفار الفروع والأصول، حسبما أجازني بها الأئمة الفحول، أجلهم وأمجدهم: بدر المحققين، وإمام أهل المعرفة واليقين، العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن العثماني، الديوبندي موطننا، الحنفي مسلكتنا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشرباً - قدس الله سره العزيز -، عن أئمة أعلام أجلهم: مولانا شمس الإسلام والمسلمين؛ العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم

والحكم النانوتوي موطنًا، الحنفي مسلکًا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، وحضرة شمس العلماء العاملين، إمام أهل المعرفة واليقين؛ أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا، رحمهما الله تعالى.

وهما قد أخذنا سائر الفنون والكتب الدراسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام، أجلهم: مولانا الثبت الحجة أبي يعقوب مملوك العلي النانوتوي الحنفي، والمفتي صدر الدين الدهلوي - قدس الله أسرارهما -، وغيرهما من أساتذة الفنون بداهلي المعاصرين لهما، عن أئمة أعلام أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام الحجة مولانا العارف بالله الشاه عبدالعزيز الدهلوي الحنفي - قدس الله سره العزيز -.

ح ويروي الشمسان الموماً إليهما سابقًا كتب الحديث والتفسير قراءة وإجازة عن أئمة أعلام، أجلهم: شيخ مشايخ الحديث الإمام الحجة العارف بالله الشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، ومولانا أحمد علي السهارنفوري - قدس الله أسرارهم -، كلهم: عن الشهير في الآفاق مولانا الإمام الحجة محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي - قدس الله سره العزيز -، عن جدّه أبي أمه إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي - قدس الله سره العزيز -، عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركز دوائر الفروع والأصول؛ مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي، وأسانيده إلى المحقق الدواني، والسيد الجرجاني، والعلامة التفتازاني - قدس الله أسرارهم - مذكورة في «القول الجميل» وغيره، وكذلك أسانيده إلى أصحاب السنن ومصنفي كتب الحديث مذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل الصحاح الست.

ح ويروي حضرة مولانا الشاه عبدالغني الدهلوي المرحوم: سائر الكتب سيما الصحاح الست؛ عن الإمام الحجة محمد عابد الأنصاري السندي ثم المدني، صاحب التصانيف المشهورة، وأسانيده مذكورة في ثبته المسمى بـ

«حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، وكذلك في ثبت الشيخ عبدالغني المشهور بـ «اليانع الجني».

ح ويروي شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي، ومولانا القاري عبدالرحمن الفاني فتي المرحوم، كلاهما: عن العارف بالله الشيخ محمد إسحاق المرحوم.

ح وأروي هذه العلوم والكتب عن الشيخ الأجل مولانا عبدالعلي - قدس الله سره العزيز -، أكبر المدرسين في مدرسة مولانا عبدالرب المرحوم بداهلي، وعن الشيخ الأجل مولانا خليل أحمد السهارنفوري ثم المدني، كلاهما: عن أئمة أعلام سيّما الشمسان الموماً إليهما.

ح وأروي عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازةً وقراءةً لأوائل بعض الكتب، أجلهم: شيخ التفسير حسب الله الشافعي المكي، ومولانا عبدالجليل برّادة المدني، ومولانا عثمان عبدالسلام الداغستاني - مفتي الأحناف بالمدينة المنورة -، ومولانا السيد أحمد البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، رحمهم الله تعالى وأرضاهم.

وأوصي الأخ المولوي الحافظ رحمة الله بن الحاج عبدالغني الأركاني - الموماً إليه - ونفسي بالتقوى في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، عاضاً بالنواجذ على ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة السنّة والجماعة المتقنون، وأن يجعل تقوى الله تعالى نصب عينيه، خائفًا عن (١) القيام يوم المحشر بين يديه، وأن يعرض عن الدنيا الدنيّة ولذاتها، صارفًا أنفاس عمره العزيز في طاعات الله تعالى وذكره في غدواتها وروحاتها، وأن لا ينساني ومشايخي الكرام عن (٢) الدعوات الصالحة في خلواتها وجلواتها، وصلّى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) كذا في المخطوط، والجادة: من.

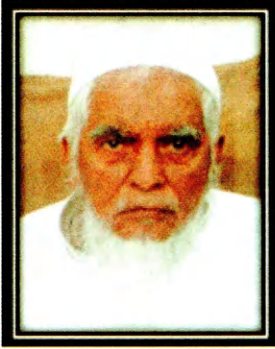
(٢) كذا في المخطوط، والجادة: من.

قاله بلسانه، ورقمه بنانه: أفقر العباد إلى عفو ربه الصمد، العبد المدعو بين الأنام بـ «حسين أحمد» غفر له ولوالديه ومشايخه الرؤوف الأحد، خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية في ٧ من ذي الحجة سنة ١٣٧٢ من هجرة مَنْ له العز والشرف، عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام.



ترجمة رحمة الله بن عبدالغني الأركاني (١)

اسمه ومولده:



هو شيخنا ومجيزنا الشيخ المحدث المسند المعمّر أبو إبراهيم رحمة الله بن عبدالغني بن إبراهيم خليل بن أبي ذر ماهر الأركاني مولدًا المدني موطنًا، الديوبندي تخرّجًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بعد ظهر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من يناير عام ١٩٢٥م، رجب عام ١٣٤٣هـ في قرية «سانيه» بمدينة «كيوكتو» بولاية «أركان» بدولة ميانمار «بورما».

نشأته وتعليمه:

نشأ في أسرة متعلّمة متديّنة، أما والده فقد تعلم الأردية والفارسية الابتدائية، وتعلم اللغة الرسمية البورمية، وكان موظفًا حكوميًّا إبان الاستعمار البريطاني، وحج في سنة ١٣٣٣هـ، ووالدته هي: جميلة بنت عبدالمجيد بن عبدالقادر، وأخبر أنها عمّرت وكانت تقرأ القرآن الكريم - دون نظارة طبية - إلى السادسة والتسعين من عمرها.

يقول الشيخ عن نفسه: «في الخامسة من عمري: أدخلني والدي في مكتب المولوي نذير أحمد - وهو حفيد عمي الكبير -، وأذكر من دروسه

(١) مستفادة من ترجمة ذاتية كتبها شيخنا رحمه الله بقلمه، وأفادني بها صاحبنا أبو المبارك حماد المدني ابن شيخنا عبدالرحمن الكوثر ابن العلامة محمد عاشق إلهي البرني المدني، وقد قرأها على الشيخ بعد أن أعدت صياغتها وقرئت - كما رتبها هنا - قبيل وفاته فأقرّ بصحتها، رحمه الله وغفر له، وجزى الله الشيخ حماد خيرًا.

سورة «قل هو الله أحد»، وكنت أراجعها في بيتي بعد المغرب تحت سراج يعمل بالزيت، وفي السابعة من عمري: ختمت القرآن الكريم قراءةً، وفي الثامنة والتاسعة من العمر: درست على خالي مولانا عبدالملك فتعلمت منه الأردية الابتدائية، والفارسية، ومن العربية: كتاب «ميزان الصرف».

في عام ١٩٣٢م: أسس مولانا عبدالقادر - حفيد جدي - مدرسة عربية دينية في قريتي، وهي أول مدرسة دينية في منطقتنا، ودرست فيها سنتين، ودرست فيها الكتب التالية: «المطالعة العربية»، و«نحو مير»، و«شرح مائة عامل» في النحو، و«بنج گنج» في الصرف درسنيها مولانا عبدالقادر، ودرسني مولانا سلامة الله - زوج شقيقتي - : «كلستان» الفارسي للسعدي الشيرازي و«بندنامه» لفريد الدين العطار.

في عام ١٩٣٤م: التحقت بمدرسة أخرى أسسها مولانا سعيد الله البنغالي في قرية «بهار» - تبعد عن قريتنا ثلاثين ميلاً تقريباً -، وكان صدر المدرسين فيها مولانا سيد أحمد - الحفيد الثاني لعمي الكبير -، ودرست عليه فيها «هداية النحو» في النحو، و«بوستان» في الفارسية، ودرستُ كتباً أخرى عند غيره من الأساتذة رحمهم الله.

في عام ١٩٣٥م: ذهبت إلى مدرسة «إمداد الإسلام» بعاصمة «أكياب» وكانت تُدرّس فيها الكتب الدينية العربية من الابتدائية إلى المتوسطة، وصدّر المدرسين فيها مولانا محمد شفيع بن عبدالجبار، والقاضي الشرعي - عمي الشقيق لوالدي - رحمهم الله تعالى». اهـ

في عام ١٣٦٠هـ: التحق بمدرسة دار العلوم، وكان قبلها قد راسل حكيم الأمة العلامة أشرف علي بن عبدالحق التهانوي، وطلب منه صحبتته، فكتب الشيخ التهانوي خلف الورقة: ندعو لكم، ولكن دخول الحرب العالمية الثانية لبورما حال دون ذلك، فاضطر الشيخ المترجم للعودة لقريته في بورما^(١).

(١) ذكر الشيخ - في ترجمته التي بقلمه - أنه قد التقى به، وبعد مراجعة الأخ الشيخ عمرو السروجي له، أفاد بأن هذا وهم منه وإنما راسله فقط، كما ذكرتُ أعلاه.

في عام ١٣٦٢هـ: درس كتب المرحلة الثانوية على أساتذته: مولانا سيد أحمد، ومولانا محمد شفيح، ومولانا عبدالقادر، ومولانا سلامة الله، وبعد عدة أشهر أحرق البوذيون قراهم وقتلوا وهجروا الكثير.

حينما بلغ الثامنة عشرة من عمره انقطعت الدراسة بسبب تلك الأحداث، وبدأ بمطالعة بعض كتب التصوف ككتاب «تذكرة الأولياء» فذهبت عنه حماسة دروس العلم وغلب عليه شوق التزكية - كما يذكر في ترجمته -.

في أواخر عام ١٣٦٤هـ: سافر المترجم إلى جامعة مظاهر العلوم بالهند بعد أن وضعت الحرب أوزارها، يقول الشيخ عن تلك الفترة: «وصلت إلى جامعة مظاهر العلوم ووجدت الطلبة الأركانين هناك في رفاهية، وذلك لأن بريطانيا كانت تعطيهم في كل شهر مائة روبية؛ لانقطاع المواصلات، وقلت لهم: دلوني على مدرسة تناسب حالة فقري فقالوا: في نظرنا مدرستان تناسب ما تبغي، إحداها: في «نكينه» - تبعد مائتين كيلاً عن سهارنپور -، وأخرى في بلدة «كرنال» - تبعد أربع مئة كيلاً -، وهي مدرسة يديرها أمير «كرنال» ويعطي الراتب والأكل والشرب للطلبة من عنده؛ فاخترت مدرسته.

فلما وصلت إلى «كرنال» ودخلت المدرسة وجدت طلبتها لا يهتمون إلا بالراحة، ولا يهتمون بالدرس، ولا يسألون عن غيابهم عن دروسهم؛ فأرجعت كتب المدرسة، وسافرت إلى مدرسة «نكينه» ودخلت فيها، وهي فرع من فروع مدارس الديوبنديين وتعليمها، وكانت إدارتها ممتازة جداً، وبايعت مولانا عبدالرحمن بن گل أحمد الكاملپوري - خليفة حكيم الأمة التهانوي - رحمهم الله تعالى» انتهى.

في عام ١٣٦٦هـ: دخل مع شيخه عبدالرحمن الكاملپوري جامعة مظاهر العلوم بسهارنپور، وكان الأخير صدر المدرسين فيها، ثم عاد المترجم بعد أشهر يسيرة إلى «نكينه»؛ لأن شيخه الكاملپوري أخبره بعدم عودته لمظاهر العلوم بسبب تقسيم الهند.

في عام ١٣٦٧هـ: التحق بدار العلوم بديوبند وتخرج منها عام ١٣٧١هـ،

وقد أراد المترجم الاستمرار إلا أن والدته - رحمها الله - أرادت الهجرة إلى المدينة المنورة فرجع إليها، وفي أثناء الإعداد للهجرة درس عامًا في مدرسة «دار السنّة» بـ «تهلة»، وأربعة أشهر في مدرسة «دار العلوم» بـ كراتشي وكان مديرها المفتي محمد شفيق بن محمد ياسين العثماني.

هجرته لأرض الحرمين وعطاؤه فيها:

يقول الشيخ المترجم عن هذه المرحلة:

- «في الرابع من صفر عام ١٣٧٣هـ وصلت إلى ميناء جدة، وفي جمادى الآخرة من هذه السنة عُيّن مدرسًا في المدرسة التوحيدية الأركانية التي أسسها مولانا صديق أحمد بن مولانا مطيع الرحمن الأركاني رحمه الله في عام ١٣٧٢هـ، وكانت المدرسة عبارة عن مسجد بُني بجرائد النخيل في حارة الرشد بالمسفلة بمكة المكرمة، وكان يُدرّس فيها القرآن الكريم فقط، وطلبتها هم أطفال الأركانيين والتكارنة، وكان راتبني خمسون ريالًا.
- ثم في عام ١٣٧٥هـ، انتقلنا إلى مسجد البخاريين بجانب بركة الماجد، ودخل في مدرستنا أطفال البخاريين كذلك.
- في أواخر عام ١٣٧٦هـ، بنينا مسجدًا مسلحًا على «جبل شدادين» الذي يسكن فيه الأركانيون، ثم انتقلت مدرستنا إليه في أوائل عام ١٣٧٧هـ، وجعلت المدرسة مدرسة ابتدائية يُدرّس فيها إلى الصف الرابع الابتدائي.
- افتتح تحفيظ القرآن الكريم في عام ١٣٨٠هـ وهذا العبد أستاذهم، وأعطوني دروس بعض الحصص، وفي قسم البنات زدنا «رياض الصالحين» و «بهشتي زيور» وجُعّلت مسؤولية التعليمات عليّ، ومديرها والمسؤول المالي هو مولانا صديق أحمد.
- في ١٣٨٤هـ: انشغل العبد بالدعوة مع جماعة التبليغ وترك المدرسة؛

لأن أهلها ما أجازوني أن أكون عضواً في الجهتين، وصار مولانا عبدالسبحان بن نور الدين واعظ - والد الدكتور محب الدين - مكاني كمسؤول للتعليمات.

• في عام ١٣٨٥هـ: بدأ أهل المدرسة ببناء مدرسة مسلحة ذات طباق، وفي نفس السنة انتقل العبد الضعيف إلى المدينة المنورة وكان راتبي إلى أن انتقلت إلى المدينة المنورة مائة ريال، وأسست المدرسة العثمانية الأركانية والمسجد الأركاني في الحديقة العثمانية، وسكانها هم الأركانيون من مائتي عائلة تقريباً، بإشراف مولانا الشيخ محمد إسماعيل عبدالقادر الأركاني - جد أولادي لأهمهم -، وكان توزيع النصاب والمناهج والتحفيز كما كان في مدرسة (جبل شداين).

• في ١٣٩٥هـ: انتقلت المدرسة إلى جوار جبل أحد المبارك عند توسيع مقبرة البقيع، ثم بعد فترة صار مديرها أحد الأركانيين المتخرجين من الجامعة الإسلامية، وأصبحت الدراسة فيها إلى المرحلة المتوسطة و جعلوني مشرف المدرسة، و كان مدرسوها كلهم من الأركانيين وهم من متخرجي الجامعات المختلفة، و كان راتب المدير ألف و مائتي ريال، و راتب الوكيل تسع مائة، و بقية المعلمين ثمان مئة ريال، و راتب المديرية في قسم البنات ثمان مائة، و البقية ست مائة ريال، و كان يؤخذ من كل طالب موسر مائة و خمسون ريالاً في السنة، و لا يؤخذ من البنات شيء.

وكان الوزير السابق محمد عبده يماني - رحمه الله - (ت ١٤٣١هـ) هو من اشترى العمارتين للمدرسة وهو من تحمل مصاريف المدرستين رحمة الله عليه وعلى أسرته وعلى وكيله، وكان عدد المدرسين عشرة مع الخدم، وعدد الطلبة قرابة الست مائة.

في عام ١٤٣٤هـ: أغلقت المدرسة بأمر وزارة التربية والتعليم، وانتقل الطلاب إلى المدارس الحكومية كما كان العلماء الأركانيون يعقدون في كل ليلة جمعة اجتماعاً لقراءة الحديث والتفسير إلى عام ١٤٢٤هـ، ثم بعد وفاة

بعض المشايخ المعمرين توقف الاجتماع ثم في استؤنف في عام ١٤٣٣هـ) اهـ.

أشهر شيوخ الرواية:

- (١) إبراهيم بن عبدالرحيم البلياوي (ت ١٣٨٧هـ) (١).
صحبه وأخذ عنه صحيح مسلم، وأجازه.
- (٢) أختار حسين بن أصغر حسين الديوبندي (ت ١٣٩٧هـ) (٢).
(٣) إعزاز علي بن مزاج علي الأمروهي (ت ١٣٧٤هـ) (٣).
أخذ عنه سنن أبي داود، وجامع الترمذي نصفه الآخر، وديوان
المتنبي، والنصف الثاني من الهداية للمرغيناني، وأجازه.
- (٤) بشير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٣٨٦هـ) (٤).
(٥) جليل أحمد الكيرانوي (ت ١٣٨٨هـ) (٥).
أخذ عنه نخبة الفكر.

(١) سبقت ترجمته ص (٥١٦).

(٢) الابن الأكبر للسيد أصغر حسين، ولد في ٢٣ رجب سنة ١٣١٦هـ، ودرس في دار العلوم ديوبند وفرغ من دورة الحديث بها سنة ١٣٤١هـ، وحسب سجلات دار العلوم؛ فإنه أخذ صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، وصحيح مسلم على الشيخ شبيب أحمد العثماني، وسنن أبي داود على والده الشيخ أصغر حسين، والشاهل وشرح معاني الآثار على الشيخ محمد رسول خان الهزاروي، وحصل على سند فراغها، وعُيّن في غرة محرم سنة ١٣٤٤هـ مساعداً لأساتذتها في التدريس، ثم صار مدرساً في العلوم العربية سنة ١٣٤٨هـ، ثم وكيلاً للشؤون التعليمية في رجب سنة ١٣٨٣هـ، ثم مديراً لها، وتوفي يوم الأحد غرة ذي الحجة سنة ١٣٩٧هـ، ومن مؤلفاته «سوانح حيات مولانا سيد أصغر حسين» (مشاهير علماء ديوبند: ٩٦).

(٣) سبقت ترجمته ص (١٩٥).

(٤) سبقت ترجمته ص (٤٩٠).

(٥) ولد بكيرانه سنة ١٣١٤هـ، وقرأ الكتب الابتدائية عند شيخ الهند محمود حسن العثماني وخدمه في بيته صغيراً، والتحق بدار العلوم ديوبند سنة ١٣٣١هـ وتلمذ بها سنوات وقرأ صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وروى عنه، وعُيّن مدرساً بالدار سنة ١٣٥٠هـ حتى سنة ١٣٨٧هـ، وكان عالماً كبيراً زاهداً ورعاً، درّس في دار العلوم ديوبند أربعين سنة، وولي نظارة التعليم مدة، وأصيب بعدة أمراض أهدته عن التدريس، وأجرت له دار العلوم ديوبند معاشاً قدره مائة روبية هندية، وتوفي في السابع من جمادى الأولى سنة ١٣٨٨هـ (الكلام المفيد: ٥٠٦، معجم صفوان داودي (حاشية): ٧١ نقلاً عن مجيزنا محمد أرشد المدني و١١٨، ومعلومات من الشيخ محمد عارف جميل القاسمي).

٦) حسين أحمد المدني بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ) (١).
لازمه كثيرًا وأخذ عنه صحيح البخاري، وجامع الترمذي نصفه
الأول، وهذه إجازته.

٧) حسين البهاري (ت ١٤١٢هـ) (٢).

٨) حفظ الرحمن بن عبد الشكور البرتابغري (ت ١٣٨٨هـ) (٣).

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) الشيخ المحدث محمد حسين، الملقب بـ (شيخ المعقولات) و (علامة بهاري)، ولد في مديرية «سيتا مرهي» سنة ١٣٢١هـ بولاية (بهار)، ودرس العلوم الابتدائية في قريته، ثم التحق بـ (المدرسة الإسلامية دهاكا) في «چمبارن» لدراسة الكتب العربية والفارسية، ثم التحق بدار العلوم بـ «مو» ودرّس فيها إلى (مختصر المعاني) على الشيوخ: عبد اللطيف النعماني وحبيب الرحمن الأعظمي وكريم بخش السنهلي.

سافر بعدها مع شيخه كريم بخش إلى «سنهله» ودرس بها سنة، ثم ذهب إلى مظاهر علوم، والتحق بدار العلوم ديوبند ودخل دورة الحديث في شوال سنة ١٣٤٥هـ وقرأ فيها صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ محمد أنور شاه الكشميري، وبقية الكتب على شيوخ آخرين وأجازوه.

درّس بعد تخرجه سنة في (مدرسة شاه بهلول) بسهارنפור، ثم سنتين في (المدرسة الأشرفية) بـ «راندير»، ثم بالمدرسة الصديقية في «دهلي» أربع عشرة سنة، ثم دُعي للتدريس بدار العلوم ديوبند؛ فالتحق بها سنة ١٣٦٧هـ ودرّس في ربوعها ٤٥ سنة حتى وفاته، وقد درّس بها كتب الفنون المختلفة صغيرها وكبيرها، ودرّس بعض كتب الحديث، واشتهر بتدريس المعقولات حتى اشتهر بها، وكان شرحه سهلاً واضحاً، وكان متواضعاً، شقيقاً على الصغير والكبير، حسن الخلق، مواظباً على صلاة الجماعة وتكبيرة الإحرام في الصف الأول ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وفي الرابع من جمادى الآخرة صلى المغرب وسقط فكسر عظم فخذ، وتوفي في الخامس من رجب سنة ١٤١٢هـ الموافق ١٢ يناير ١٩٩٢م (مجلة دار العلوم ديوبند كاترجمان؛ مجلد: ٨١ - عدد: ٧: ١٤٣-١٤٦).

(٣) المقرئ المجوّد، شيخ القراء الأسبق بدار العلوم ديوبند، ولد في «برتابغره» سنة ١٣١٧هـ، درس العلوم الابتدائية على عمّه الشيخ محمد يعقوب، ودرس على والده گلستان وبوستان، وعند بلوغه الثانية عشرة سنة ١٣٢٩هـ التحق بجامع العلوم كانپور ودرس به ثلاث سنوات.

قرأ القرآن الكريم أولاً على الشيخ محمد عبدالمالك في «آگره» ثم صحبه إلى «إله آباد» وقرأ بها القراءات السبع والعشر على الشيخ عبدالرحمن بن محمد بشير المكي ثم الإله آبادي وغيب عليه الشاطبية والدرّة، وقرأ عليه الرائية وكتاب التيسير للداني، والوجوه المسفرة وغيرها، وأجازته بالإقراء، ثم قدم دار العلوم ديوبند ودرّس بها الكتب الدراسية المتبقية لأربع سنوات، ثم أفاد بها في قسم التجويد والقراءات قريباً من خمسين سنة، وله تسهيل الفرقان بالتعليق على «جمال القرآن» للشيخ أشرف علي التهانوي، وتوفي في الرابع والعشرين من شوال سنة ١٣٨٨هـ (تذكرة قاريان هند: ٣/٣، الكلام المفيد: ٥٠٦، إمتاع الفضلاء: ١٠٠/٢، مقال كبار مشايخ الإقراء بالمدرسة الهندية للشيخ أحمد ميان التهانوي).

- ٩) شريف حسن الديوبندي (ت ١٣٩٧هـ) (١).
- ١٠) طيب بن محمد أحمد القاسمي النانوتوي (ت ١٤٠٣هـ) (٢).
شيخ إرشاده، لازمه كثيرًا وتلقَى عنه الحجة البالغة للشاه ولي الله
الدهلوي، ونحو الربع الأول من مشكاة المصابيح.
- ١١) ظهور أحمد بن منظور أحمد الديوبندي (ت ١٣٨٣هـ) (٣).
تلقَى عنه سنن ابن ماجه وموطأ مالك - كما في سجلات دار العلوم
- ومسلّم الثبوت لمحِب الله البهاري.
- ١٢) عبدالأحد بن عبدالسميع الديوبندي (ت ١٣٩٩هـ) (٤).
- ١٣) فخر الحسن بن فيض الحسن المراد آبادي (ت ١٤٠٠هـ) (٥).
أخذ عنه سنن النسائي، وموطأ محمد بن الحسن - كما في سجلات
دار العلوم - وسلّم العلوم.

(١) ولد بديوبند في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٣٨هـ الموافق للتاسع من أغسطس سنة ١٩٢٠م، وحفظ القرآن على يد الحافظ عبدالخالق، ثم درس الكتب الابتدائية في العربية والفارسية لثلاث سنوات في «مدرسة بهت»، ثم التحق بدار العلوم ديوبند وفرغ منها بدورة الحديث في شعبان سنة ١٣٥٨هـ وحصل على سند الفراغ، وقرأ - حسب سجل الدار - صحيح البخاري وجامع الترمذي على الشيخ حسين أحمد المدني، وصحيح مسلم وسنن ابن ماجه على الشيخ محمد إبراهيم البلباوي، وسنن أبي داود على الشيخ محمد شفيع العثاني، وسنن النسائي على الشيخ محمد رياض الدين، وشئائل الترمذي على الشيخ إعزاز علي الأمروهي، وشرح معاني الآثار على الشيخ شمس الحق الأفغاني.

عُيِّن في شوال سنة ١٣٦٠هـ مديرًا للمدرسة إمداد العلوم بـ «تهانه هون»، وفي سنة ١٣٦٤هـ تقريبًا صار صدر مدرسي مدرسة إشاعة العلوم في «بريلي»، وقام بتدريس الإفتاء فيها بجانب تدريسه الحديث، ثم في سنة ١٣٧٣هـ عُيِّن شيخًا للحديث بجامعة داهيل، ودرّس بها صحيح البخاري وجامع الترمذي، وفي سنة ١٣٨٣هـ دُعِيَ للتدريس بدار العلوم ديوبند وبقي بها مدرسًا للحديث وغيره حتى أصابته نوبة قلبية ليلة الجمعة الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٧هـ، وتوفي بعدها بوضع ساعات في الصباح، ودُفِن بالمقبرة القاسمية (تاريخ دار العلوم: ١٦٨/٢، ٢١٨/٢).

(٢) سبقت ترجمته ص (٥٠١).

(٣) سبقت ترجمته ص (٤٩١).

(٤) سبقت ترجمته ص (٤٩٢).

(٥) سبقت ترجمته ص (٤٩٢).

١٤) محمد بن محمد بن يحيى الكبسي - مجيزنا - ، تدبّجًا.

١٥) مهدي حسن بن كاظم حسن الشاهجهانپوري (ت ١٣٩٦هـ) (١).
أخذ عنه شرح معاني الآثار للطحاوي.

١٦) نصير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٤٣١هـ) (٢).

وفاته:

أصيب شيخنا رحمه الله في آخر حياته بجلطة؛ انتقل على أثرها للمشفى وجلس مدة فيها، ثم أذن الأطباء له بالعودة للمنزل لعدم وجود ضرورة من وجوده في المستشفى، وقد زرتة قبل وفاته بأيام وقد انعقد لسانه عن الكلام، وفي ليلة الأحد الثامن عشر من رمضان عام ١٤٣٦هـ توفي - رحمه الله - صابراً محتسباً رحمه الله وغفر له وجزاه عنا وعن تلامذته خيراً.

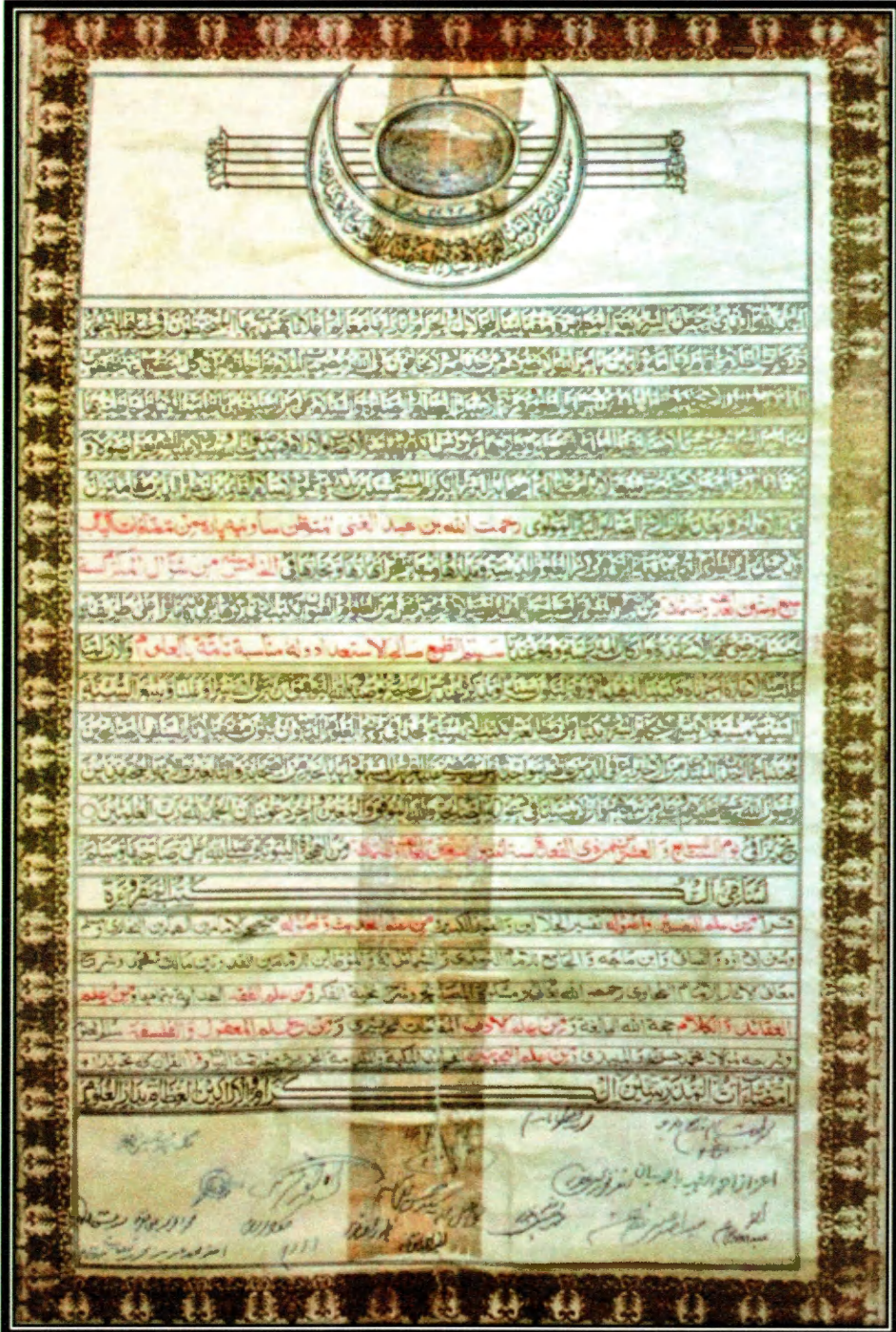
اتصالي به:

أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد لقيته وكانت له معرفة بوالدي «محمد سراج» وجدّي «أحمد» - رحمهما الله - وقرأت عليه الحديث المسلسل بالأولية، وسمعت عليه أطراف الكتب الستة، وشيئاً من صحيح البخاري، وشيئاً من شرح معاني الآثار، وأجازني رحمه الله بكل ذلك خاصة وبعمامة ما صحّ له.

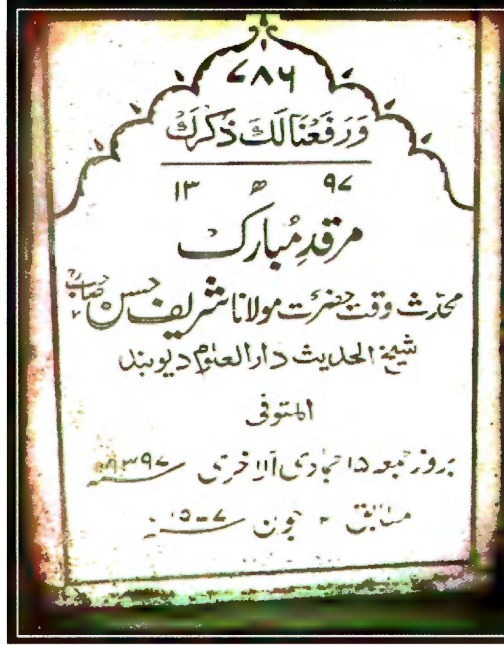


(١) سبقت ترجمته ص (٥٣٧).

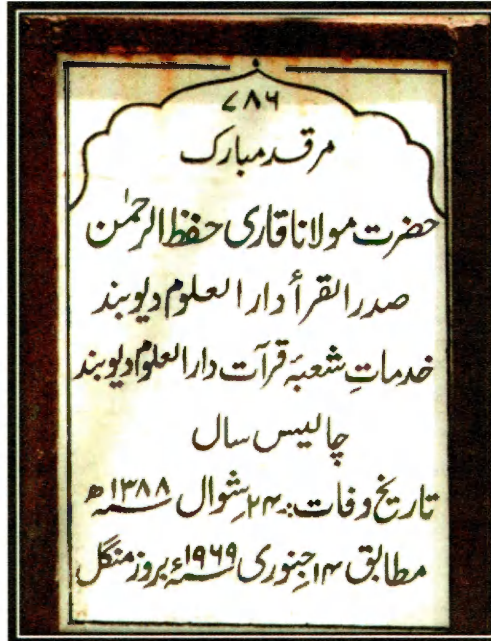
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٧٥٨).



سند فراغ المترجم رحمة الله بن عبد الغني الأركاني من دار العلوم ديوبند



شاهد قبر شريف حسن الديوبندي - شيخ المترجم - (تصويري)



شاهد قبر حفظ الرحمن البرتابكرهي - شيخ المترجم - (تصويري)

ترجمة حسين أحمد المدني (١)

اسمه ومولده:



هو المحدث العلامة الملقب في شبه القارة الهندية بـ «شيخ الإسلام» الشيخ حسين أحمد بن حبيب الله بن پير علي بن جهانگیر بخش بن نور أشرف بن مدن بن محمد ماه شاهي بن خير الله بن صفة الله بن محب الله بن محمود بن لدهن بن قلندر بن منور بن راجو بن عبدالواحد بن محمد زاهدي بن نور الحق الحسيني نسبًا، المدني سكنًا، الفيض آبادي موطنًا، الديوبندي تعليمًا وتخرُّجًا، الهندي موطنًا، الحنفي مذهبًا، الجشتي مشربًا.

ولد في ليلة الثلاثاء التاسع عشر من شوال سنة ١٢٩٦هـ، قبل منتصف الليل بساعة، ببلدة «بانگرمو»، بمقاطعة «أناو»، بولاية «أتراباديش» الهندية، واسمه التاريخي «چراغ محمد».

أسرته:

ولد والده (حبيب الله) في أواسط القرن الثاني عشر سنة ١٢٥٧هـ تقريبًا، وكان لأجداده ثروة عظيمة مُنحت لهم من حكام «دهلي»، وكانت عبارة عن ثلاثة أو أربعة عشر قرية زراعية، وكان له أخ اسمه (أشرف علي)، وقد توفي والده (پير علي) والشيخ حبيب الله صغيرًا؛ فنشأ يتيماً، وكان له عمّان هما: تيغ علي ونوازش علي، ولم يعقبا؛ فكفله أحدهما، ثم توفي في الحرب سنة

(١) «نقش حياة» للمترجم باللغة الأردية، مجلة المنهل أعداد محرم وصفر سنة ١٣٥٩هـ في ثانيا ترجمة أخيه «سيد أحمد»، وعدد جمادى الآخرة ١٣٧٧هـ في ترجمته وفيها مولده في ٢٩ شوال، نزهة الخواطر: (٨/ ١٢١٤-١٢١٦)، أكابر علماء ديوبند: ١١٢-١١٧، علماء ديوبند وخدماتهم في علم الحديث: ١١٧-١٢٥

١٨٥٧م، واستولى أحد الأمراء على أملاك العائلة وأوراقها الثبوتية عدا قريتين بقيتا في يد الشيخ حبيب الله وأخيه أشرف علي.

درس الشيخ حبيب الله واجتهد في التحصيل، ثم عُيّن موظفًا من قبل الحكومة براتب قليل في مدرسة «التفات گنج» من أعمال «فيض آباد»، ثم التحق بمدرسة دار المعلمين بـ «لكنو» ثم في رئاسة المعلمين ببلدة «صفي پور»، ثم نقل إلى قرية «بانگرمو» وولد فيها المترجم وأخوه، ثم إلى قرية «تاند»، وقد التقى بالشيخ فضل رحمن الكنج مراد آبادي وأجازته في الطريقة والأوراد، ثم باع ما يخصه من أراضٍ في «هدادپور» و«جروانپور» واستبقى البيوت، وجمع خمسة آلاف روبية من رواتبه وأثمان بيع الأراضي، وهاجر إلى المدينة المنورة مع أسرته في شعبان سنة ١٣١٦هـ، وكان رحمه الله ربعة القوام أقرب إلى القصر، أسمر الوجه بلحية خفيفة وعيون نفاذة وعمامة بيضاء، يتوكأ على عصا، وكان يتعاطى الطب اليوناني خاصة لأهله وأصدقائه، وتوفي بعد سنة ١٣٣٥هـ بعد خروجه من المدينة المنورة في حادثة «سفر برلك»، وأصيب بمرض ذات الجنب وتوفي بمدينة «أدریانوپل» التركية والتي تعرف اليوم بـ «أدرنة»، ودفن بها.

وأما والدته: فهي ابنة عمّ أبيه، واسمها: سرفراز فاطمة بنت أكبر علي بن مخدوم بخش بن تراب الحسيني، وكانت امرأة صالحه برة تقيّة، وتوفيت بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٢هـ، ودفنت بالبقيع.

ومن إخوته: محمد صديق أحمد، وهو أكبر الأبناء ومن خريجي دار العلوم ديوبند، ولد يوم الاثنين ٧ جمادى الأولى سنة ١٢٨٨هـ بقرية «هدادپور»، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ١٣٣١هـ ودفن بالبقيع، وله إجازة في السلوك من الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي تزوّج عددًا من النساء وأنجب أكثر من ولد، ولكنه توفي عن ابن واحد هو (وحيد أحمد)، والذي ولد سنة ١٣١٣هـ، وتوفي في «تاند» بالهند سنة ١٣٥٧هـ.

ومنهم: سيّد أحمد، وهو مؤسس «مدرسة العلوم الشرعية»، ولد بقريّة «بانگرمو» في الساعة السادسة من صباح الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر سنة ١٢٩٣هـ، وتوفي في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء ١٠ شوال ١٣٥٨هـ، ودفن ليلة الخميس بعد الغروب بالبقيع، وله إجازة من شيخ الهند ومن الشيخ خليل أحمد السهارنپوري في السلوك وفي الحديث، وتزوج عدة نساء، منهن أختٌ للشيخ عبد الحق بن رفاقت علي العثماني، ولم يعقّب إلا ابنة واحدة.

ومنهم: جميل أحمد، ولد بقريّة «هدادپور» قرب غروب شمس يوم ٧ ذو القعدة سنة ١٣٠٢هـ، وابتعث مع بعض طلاب المدينة المنورة لاصطنبول، ثم مرض في العام الثاني هناك ممّا اضطره للرجوع للمدينة، وتوفي بها سنة ١٣٢٤هـ، ودفن بالبقيع.

ومنهم: محمود أحمد، ولد في شوال سنة ١٣٠٨هـ بقريّة «هدادپور»، وعقّب ابناً واحداً (حبيب)، وثلاث بنات، وتولّى رئاسة كتاب المحاكم الشرعية بالمدينة المنورة، ثم القضاء بمدينة جدّة وغيرها من الأعمال، وتوفي سنة ١٣٩١هـ بالمدينة المنورة.

وللمترجم ثلاث أخوات: زينب (ولدت في «هدادپور» سنة ١٢٩٩هـ، وتوفيت وهي ابنة ثلاث أو أربع سنوات)، ونسيم زهراء (ولدت سنة ١٣١١هـ، وتوفيت وهي ابنة سنة ونصف)، وفاطمة (ولدت بين عامي ١٣٠٥هـ و١٣٠٦هـ، وتوفيت سنة ١٣٣٠هـ).

وله من الذرية ثلاث أبناء هم: أسعد (ت ٧ محرم ١٤٢٧هـ)، ومجيزنا أرشد، ومجيزنا أسجد، وخمس بنات (ريحانة، وصفوانة، ورخصانة، وعمرانة، وفرحانة)، وزوجته هي وكيل النساء بنت بشير أحمد الفيض آبادي (توفيت ليلة الخميس ١٤ شعبان ١٤٣٣هـ)، وهي أم جميع أبنائه عدا الشيخ أسعد.

تعليمه وعطاؤه:

تلقى مبادئ العلوم في «تاند»، ودرس على والده جميع الكتب الدراسية عدا: شرح الجغميني، والسبع الشداد في علم الهيئة، وديوان الحماسة، وتاريخ يميني، وموجز القانون في الطب، وشرح أسباب النفيسي، وكتب معدودة في العروض، ثم انتقل في صفر عام ١٣٠٩هـ إلى ديوبند ومكث بها سبع سنوات، واستفاد من علمائها ولازم شيخ الهند محمود حسن الديوبندي وغيره، وتخرج منها في شعبان عام ١٣١٦هـ، كما سافر إلى «كنگوه»^(١) وباع الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي، ثم هاجر إلى المدينة المنورة مع والده وعائلته في عام تخرجه نفسه، والتقى بشيخ شيخه الشيخ إمداد الله المهاجر المكي واستفاد منه وصاحبه، ودرّس في المدينة المنورة سنتين من أواخر شعبان سنة ١٣١٦هـ، ثم استدعاه الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي عام ١٣١٨هـ؛ فلبى دعوته ومكث معه سنتين مستفيداً ينهل من علومه ومعارفه، وأخذ عن والده إجازة في الطريقة والأوراد في ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٢٧هـ بالمدينة المنورة.

رجع عام ١٣٢٠هـ إلى الحرمين ومكث بها حتى عام ١٣٣٣هـ وكان يدرّس محتسباً الفقه والحديث والتفسير وغيرها واستفاد منه خلق كثير.

ابتلي بالسجن لعذائه للإنجليز وجهاده ضدهم ونفي إلى «مالطا»، وسُجنَ بها مع شيخه محمود حسن واستفاد منه وساهم معه في ترجمة القرآن الكريم، وتعلم اللغة التركية، وحفظ القرآن الكريم، واختلط بكبار الشخصيات والسياسيين المناوئين للإنجليز، وكان يحيي ليله بالعبادة والطاعة والخلوة مع الله حتى صدر أمرٌ بإطلاق سراحهم في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٨هـ بعد أن قضى سنتين وثلاثة أشهر في سجنه، وعادوا إلى الهند منتصرين مكرمين، وقد ترأس بعد عودته هيئة تدريس في مدرسة إسلامية بـ «أمر وه»^(٢) لعدة أشهر.

(١) كَنگُوِه: بكافين فارسيتين - بفتح الأولى وضم الثانية - بينهما نون ساكنة وبعدهما واو فهاء.
(٢) أَمْرُوِهه أو أَمْرُوِهًا: بفتح الهمزة وإسكان الميم وضم الراء المهملة وإسكان الواو بعدها هاء مفتوحة، بلدة قريبة من «دهلي».

مرض شيخه شيخ الهند - بعد عودته من منفاه بمدة يسيرة - فكان المترجم يخدمه ويسهر على راحته حتى أمره بالتوجه إلى «كلكتا» ليعمل أستاذًا بمدرسة إسلامية أسسها مولانا أبو الكلام آزاد، ثم انتقل إلى «سِلَهَت»^(١) شيخًا للحديث بالجامعة الإسلامية بها ومكث في هذا المنصب ست سنوات بين عامي ١٣٤٠-١٣٤٦هـ تقريبًا حتى اختير شيخًا للحديث بدار العلوم ديوبند عام ١٣٤٦هـ بعد الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وبقي بهذا المنصب حتى وفاته، لا يملّ من التدريس والطلبة ليلًا أو نهارًا.

له من المصنفات: الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب، ونقش حياة (سيرة ذاتية)، وهدية المجتني من فيوض الحبر المدني وهو أماليه الدراسية على جامع الترمذي جمعه تلميذه الشيخ أحمد الخليلي، وذكر الرسول، وحقيقة المعراج، وحقيقة الإسلام، وتعدد الأزواج، وغيرها.

أشهر شيوخه:

(١) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ)، أجازته.

(٢) حبيب الرحمن بن فضل الرحمن العثماني (ت ١٣٤٨هـ)^(٢).

قرأ عليه: مقامات الحريري، وديوان المتنبي، وغيرها.

(١) سِلَهَت: بكسر السين المهملة وإسكان اللام وفتح الهاء والتاء الهندية، بلدة معروفة قديمًا وحديثًا، تشتهر بنوع من النارنج في غاية الحلاوة يعرف بـ «سنكتره»، وتشتهر بالكادي، ويُحمل من جبالها عود القساري، والخشب الصيني، وعدد من العقاقير النافعة.

(٢) الفقيه المحدث والأديب الشاعر، شقيق الشيخين: عزيز الرحمن وشبير أحمد، ولد في «ديوبند» سنة ١٢٧٥هـ تقريبًا، ودرس بدار العلوم ديوبند من الابتدائية إلى الفراغ منها سنة ١٣٠٠هـ، وأجازته الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي في الرواية والسلوك، ثم عُيّن نائبًا لمدير دار العلوم في جمادى الآخرة سنة ١٣٢٣هـ، ثم مديرًا لها بعد وفاة مديرها الشيخ محمد أحمد بن محمد قاسم النانوتوي سنة ١٣٧٤هـ، وكان له دور كبير في تنميتها وتوسيعها كذلك، وكان يسكن فيها، وقضى حياته كلها في الدرس والإفادة، وله قصائد متعددة، منها: لامية وبائية المعجزات، وديوان مطبوع باسم «معين اللبيب في جمع قصائد الحبيب»، وله كتاب «إشاعة الإسلام» وغيره من المؤلفات باللغة الأردية، وحواشي على بعض الكتب كتفسير الجلالين ومقامات الحريري، توفي بـ «ديوبند» في الرابع من رجب سنة ١٣٤٨هـ، رحمه الله وغفر له (أكابر علماء ديوبند: ٨٩-٩٤، مشاهير علماء دار العلوم ديوبند: ٤١).

- ٣) خليل أحمد بن مجيد علي السهارنپوري (ت ١٣٤٦هـ) (١).
- قرأ عليه تلخيص المفتاح بدار العلوم ديوبند، وأجازه.
- ٤) ذو الفقار علي بن فتح علي الديوبندي (ت ١٣٢٢هـ) (٢).
- قرأ عليه فصول أكبري.
- ٥) عبد الجليل بن عبد السلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
- أجازه وذكر لي شيخنا بشير أحمد ديوان السورتي أنّه شيخه أخذ مسلسلاتٍ ومنها المصافحة والمشابكة على برّادة.
- ٦) عبد العلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ) (٣).

(١) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٤٣٢).

(٢) ولد ونشأ بديوبند، وسافر للعلم إلى دهلي، فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ مملوك العلي النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي، ولازمها ملازمة طويلة، حتى برع وفاق أقرانه في المعاني والبيان والنحو وقرض الشعر، وقُلت تفتيش المدارس الابتدائية من تلقاء الحكومة، واستمر على ذلك سنين حتى أُحيل إلى المعاش، ومن مصنفاته باللغة الأردية: شرح ديوان الحماسة، وشرح ديوان المتنبي، وشرح السبع المعلقات وكتاب في البلاغة، وغيرها من المصنفات، وله قصيدة لامية بالعربية في مدح الخليفة عبد الحميد الثاني، توفي بديوبند سنة ١٣٢٢هـ، رحمه الله وأتابه رضاه (نزّه الخواطر: ٨/ ١٢٢٥-١٢٢٧).

(٣) الشيخ العالم الفقيه، ولد بقرية «عبدالله پور» من أعمال «ميرته»، ونشأ بها، وقرأ العلم على العلامة محمد قاسم النانوتوي وأجازه وكان من أخصّ تلامذته، وأحمد علي السهارنپوري وقرأ عليه سنن النسائي كامله وسنن أبي داود أكثره وشيئا يسيرا من سنن ابن ماجه وأجازه، والشيخ فيض الحسن السهارنپوري، وعلى غيرهما من العلماء، كما أجازه كذلك الشيخ محمود حسن العثماني، والشيخ رشيد أحمد الكنگوهي، والشيخ قطب الدين الدهلوي وقرأ عليه شيئا من مشكاة المصابيح، والشيخ محمد مظهر المجددي وسمع منه المسلسل بالأولية.

درّس في المدرسة العربية بديوبند مع الشيخ أحمد حسن الأمروهي، وتخرّج منها سنة ١٢٩٤هـ، وعُيّن مدرّسا فيها حتى سنة ١٢٩٧هـ؛ حيث انتقل إلى مدرسة شاهي مراد آباد ودرّس بها حتى سنة ١٣٠٦هـ، ثم عُيّن مدرّسا بمدرسة عبد الرب بدھلي ودرّس بها الحديث، ثم تصدر للتدريس في مدرسة المرجوم حسين بخش بدھلي في سنة ١٣١٢هـ، كان كثير التواضع، طارحا للتكلف، أليفا ودودا، كثير الضيافة موسرا، تخرجت عليه جماعة من العلماء الكبار، وقرأ عليه الشيوخ: محمد أشرف علي التهانوي، ومحمد أنور شاه الكشميري وحسين أحمد المدني وغيرهم، وأصيب في آخر حياته بالفالج وتوفي في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٤٧هـ ودفن في مقبرة الشيخ ولي الله الدهلوي، رحمه الله وغفر له (نزّه الخواطر: ٨/ ١٢٨٢-١٢٨٣، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٤٢/٢-٤٣).

قلت: وقد وقفت على كتابة بخط تلميذه الشيخ أبي الحسن زيد الفاروقي المجددي، نصّها: «توفي رحمه الله يوم الأحد ١٣ من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٧ هجرية، ودفن في جدار حضرات

قرأ عليه صحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والمعلقات السبع، وحمد الله في المنطق، وصدرا، والشمس البازغة، وشرح التلويح على التوضيح، والتصريح وغيرها، وأجازة.

(٧) عثمان بن عبدالسلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ)، أجازة.

(٨) عزيز الرحمن بن فضل الرحمن الديوبندي (ت ١٣٤٧هـ)^(١).
قرأ عليه: شرح ملا جامي (الفعل)، والكافية، وهداية النحو، ومنية المصلي، وكنز الدقائق، وشرح الوقاية، وشرح مائة عامل، وأصول الشاشي.

(٩) غلام رسول خان الهزاروي (ت ١٣٣٧هـ)^(٢).

قرأ عليه: نور الأنوار، وحسامي، وقاضي مبارك، والشمائل المحمدية.

(١٠) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ)، أجازة.

(١١) محمد حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٤٨هـ)^(٣).
قرأ عليه بنج گنج، وصرف مير، ونحو مير، ومختصر المعاني، وسلّم العلوم، وملا حسن، والجلالين، والجزأين الأولين من الهداية.

(١٢) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)^(٤).
لازمه طويلاً واستفاد منه، وقرأ عليه: صحيح البخاري، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والموطأين، وتفسير سورة البقرة من

المحدثين الدهلويين». انتهى، وهو التاريخ المكتوب على شاهد قبره كما رأيت هناك.

(١) سبقت ترجمته ص (١٥٤).

(٢) أحد كبار علماء دار العلوم ديوبند، ولد في «هزاره» ودرس بها تعليمه الابتدائي، ثم قدم إلى دار العلوم ديوبند وتخرج منها سنة ١٣٠٣هـ وقرأ الحديث على شيخ الهند وروى عنه، وعين أستاذاً بها سنة ١٣٠٨هـ ودرس بها ثلاثين سنة، واستفاد منه كثير من الطلاب؛ إذ كان بارعاً في التدريس حافظاً للعلوم، توفي في الثامن عشر من محرم سنة ١٣٣٨هـ بديوبند تاريخ دار العلوم ديوبند: ٦٢-٦٣، مشاهير علماء دار العلوم ديوبند: (٤٣).

(٣) سبقت ترجمته ص (٥١٧).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

البيضاوي، وشرح عقائد النسفي بحاشية الخيالي، ونخبة الفكر،
والجزأين الأخيرين من الهداية، ودستور المبتدي، وزرادي،
وزنجاني، ومراح الأرواح، وقال أقول، والمرقاة، والتهذيب، وشرح
التهذيب، وقطبي تصديقات، ومير قطبي، ومفيد الطالبين، ونفحة
اليمن، والمطول وغيرها، وأجازه.

وفاته:

توفي بعد ظهر يوم الخميس الثاني عشر - كما هو على شاهد قبره - من
جمادى الأولى سنة ١٣٧٧هـ بديوبند، وأمّ المصلين للصلاة عليه شيخ الحديث
بمظاهر العلوم الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، ودُفن بجوار شيخه الشيخ
محمود حسن الديوبندي، رحمهم الله أجمعين ورفع درجاتهم في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأساندي إلى الشيوخ: محمد يوسف البنوري، ومحمد زهير
الشاويش، وعلوي بن عباس المالكي، ومحمد طيب القاسمي، وفخر الدين
أحمد المراد آبادي، ومهدي حسن الشاهجهانپوري، وحسن بن محمد المشاط،
كلهم: عنه.

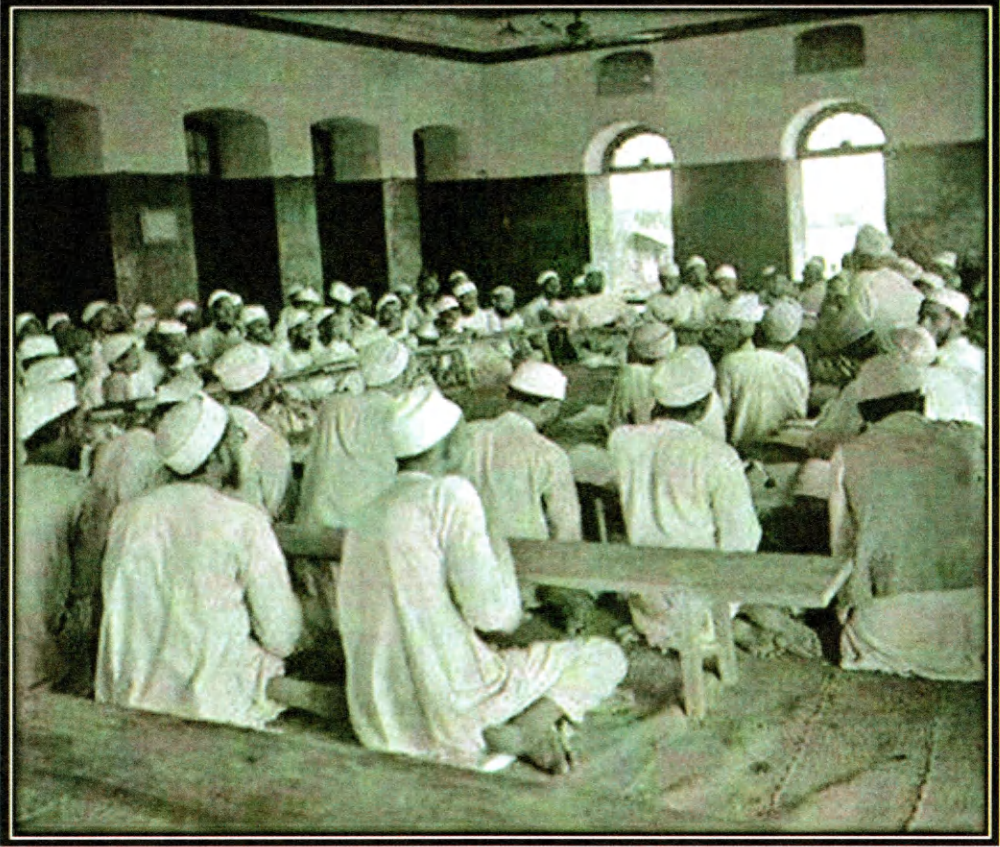
ح وعاليًا عن جمع من شيوخه، منهم: المجاز رحمة الله الأركاني، ومحمد
عبيد الله بن محمد حسن الأمر تسري، ومحمد عبدالحليم النعماني، ومحمد سالم
القاسمي، ومحمد بن إسماعيل سادات السورتي، وبشير أحمد ديوان السورتي،
وعبدالحق بن محمد عمر الأعظمي، وعبدالرحمن بن محمد صاندميا، ونعمة
الله بن عبدالمجيد الأعظمي، ومحمد يعقوب بن إسماعيل الكاوي، وبلال
أصغر بن عبدالأحد الأنصاري، وخليل الرحمن بن عبدالشكور خان، وسليم
الله بن عبدالعليم الفاروقي، ومحمد أحمد بن فاروق أحمد الأنصاري، ومحمد
عبيد الله بن محمد حسن الأمر تسري، ومحمد إلياس بن عطاء الله الكشميري،

ومحمد إدريس بن السيد رسول الكاغاني، ومحمد كريم الله بن رحمة الله السواتي، وعبدالغني بن غلام علي الشاشي، ومحمد أنصار بن محمد أصغر علي البهاكلپوري، ومحمد إنعام الله بن كفاية الله الشاهجهانفوري، وولي الحق بن عبدالحق الصديقي، في آخرين: عنه.





صورة إجازة حسين أحمد المدني لرحمة الله بن عبد الغني الأركاني



الشيخ حسين أحمد المدني يدرّس صحيح البخاري بقاعة الحديث بدار العلوم ديوبند سنة ١٩٥٠م



الشيخ حسين أحمد المدني في مراحل مختلفة من عمره



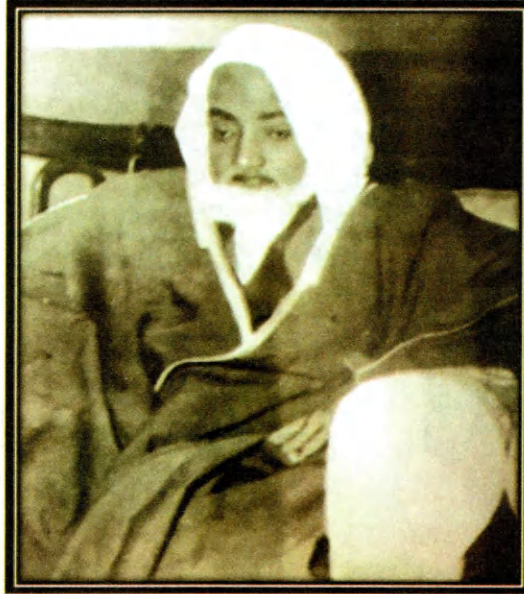
الشيخ حسين أحمد المدني يلبس الملك سعود بن عبد العزيز عقدًا من الورد عند زيارة الأخير للهند
سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م



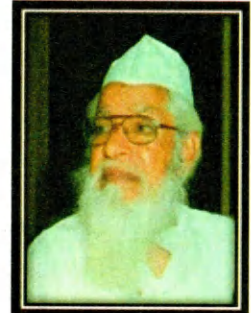
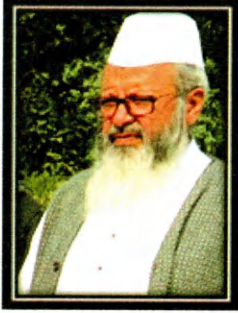
الشيخ حسين أحمد المدني مع الملك سعود بن عبد العزيز في السنة المذكورة



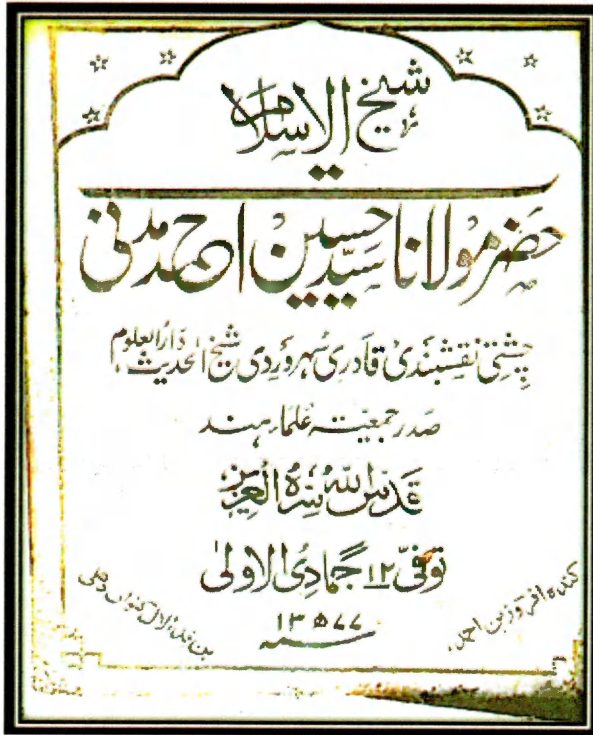
الشيخ سيد أحمد - أخو المترجم - أمام مدرسته بالمدينة المنورة



الشيخ محمود أحمد - أخو المترجم -



أبناء الشيخ حسين أحمد المدني، من اليمين: أسعد، أرشد، أسجد



شاهد قبر حسین أحمد المدني (تصویری)



شاهد قبر عبدالعلي بن نصيب علي القاسمي الميرتهي - شيخ المترجم - (تصويري)

إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحمّاد بن محمد الأنصاري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز على الأعمال الحسنة أحسن إجازة، ووعد بوجادة ذلك يوم مناولة الكتاب باليمين وعدًا لا يخلف إنجازه، فالحمد لله ﷻ وله التفضّل والامتنان على أن هدانا إلى سبيل الإسلام وطرق الإتيقان، وجعلنا من طلبة السنة والقرآن، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى سيد الإنس والجان، وعلى آله وأصحابه الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإن أفضل العلوم: علم القرآن والسنة، وإنّ من أفضل فنون الحديث علم الإسناد إذ عليه مدرأ^(٢) الصحة والاستناد، وقد خُصّت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بخصائص منها: أنها تحفظ علم نبيها بالإسناد، وقد عظم الأئمة شأن الإسناد، حتى قال عبدالله بن المبارك: «الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»، وقال محمد بن سيرين: «الإسناد من الدين، فانظروا عمّن تأخذون دينكم»، وقال الشافعي: «الذي يطلب الحديث بلا إسناد كحاطب ليل يحمل الحطب، وفيه أفعى وهو لا يدري»، وقال بعض الأئمة: «الإسناد للمحدث كالسيف للمقاتل»، وقال بعض العلماء: «الإسناد للإنسان كالسلم يصعد عليه»، وقال بعض الفضلاء: «شيوخ الإنسان آباؤه في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين»، وقال الطوسي: «قرب الإسناد قرب إلى الله تعالى».

وقد اتفق العلماء على أنه لا يحل لمسلم أن يقول: «قال صلى الله تعالى

(١) مستفادة صورتها من «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧٠٥-٧١٠

** وقد سبقت تراجمهم أجمعين.

(٢) كذا في المخطوط، ولعله سبق قلم صوابه: مدار.

عليه وسلم» حتى يكون له عند ذلك القول مرويًا ولو على أدنى وجوه الروايات، فالبقاء لهذه السلسلة جرى علم السلف قبل تدوين الحديث على رواية الأحاديث بالإسناد، ولكن جرى عمل الخلف بعد تدوينه على روايته الكتب المؤلفة في متن الحديث بالإسناد، وقد خصّ هذا الفن الإسنادي من بين الفنون بمنقبة عظيمة، ورتبة جسيمة، هي انتظام طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد، كما قال بعض الأفاضل:

علم الرواية خير شيء حَزَتْهُ فَاكْرَعُ شَرَابَ رَوَايَةٍ فِيهِ الشِّفَا
يَكْفِيكَ فَضْلًا كَوْنَ إِسْمِكَ مَدْرَجًا مَعَ إِسْمِ خَيْرِ الْخَلْقِ طَهَ الْمُصْطَفَى

هذا وقد التمس مني أخواي: **الشيخ حمّاد بن محمد الأنصاري المغربي التنبؤكي**، **والشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري المغربي التنبؤكي**، إجازة القرآن الكريم، والموطأ، والصحاح الستة، وغيرها من كتب الحديث، وغيرها من كتب الفنون؛ فأجبتها وإن كنتُ لستُ أهلاً لأن أجاز، فكيف أن أجز وأستجاز، إلا أنهما لما حسنا ظنهما بي أسعفتهما وأجزتهما ليكون لهما من جهة مشايخي الاتصال، وأنشدتُ عند الإجازة بـ:

وَإِذَا أَجَزْتَ مَعَ الْقُصُورِ فَإِنِّي أَرْجُو التَّشْبَهَ بِالَّذِينَ أَجَازُوا
السَّابِقِينَ إِلَى الْحَقِيقَةِ مِنْهَجًا سَبَقُوا إِلَى غُرَفِ الْجَنَانِ فَفَازُوا
وَأَوْصَيْتُ لِهَمَا عِنْدَ الْإِجَازَةِ:

إِنِّي أَجَزْتُ لَكُمْ عَنِّي رَوَايَتِكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ أَشْيَاخِي وَأَقْرَانِي
مِنْ بَعْدِ أَنْ تَحْفَظُوا شَرْطَ الْجَوَازِ بِكُمْ مُسْتَجْمِعِينَ لَهَا أَسْبَابَ إِتْقَانٍ^(١)

أجزتُ لهما بالشروط المعتبرة عند المحدثين بما صحّت لي روايته وإجازته من أثبات شيوخ مشايخنا الأجلة، كما أجازني بها مشايخنا، وهذه

(١) من أبيات أبي عمر بن أبي الحسن البسطامي في إجازته لأبي طاهر السلفي، انظر فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث (١/٢٢٨).

أسانيد إلى الأثبات المعروفة.

أما اليانع الجني: فأخبرني به وأجازني به شيخنا أبو القاسم عيسى بن أحمد الراعي الندوي، عن الحسين بن عبدالله، عن رشيد أحمد، عن الشاه عبدالغني.

وأما الإرشاد إلى مهمّات الإسناد: فأجازني به شيخنا أبو سعيد الحسن^(١) بن عبدالرحيم البتالوي، وشيخنا أبو الوفاء ثناء الله الأمرتري، وأبو الحسن بن الحسن^(٢) الدهلوي، وأبو عبدالرب محمد بن أبي محمد الغيطي، ومحمد بن عبدالله الرياسي، وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالله اللاهوري، وأبو محمد الطنافسي، وأبو تراب القدير آبادي، كلهم عن السيد نذير حسين الدهلوي، عن الشاه إسحاق الدهلوي، عن الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن الشاه ولي الله الدهلوي.

وأما الحصر الشارد^(٣) للشيخ محمد عابد السندي:

فبالسند إلى السيد نذير حسين الدهلوي، عن الشاه إسحاق، عن عمر بن عبدالكريم، عن المؤلف.

ح وأجازني به أيضًا شيخنا الحسين بن حيدر الهاشمي، وأبو محمد بن محمود، وأبو إدريس عبدالوهاب^(٤) الاسكندر آبادي، وشيخنا خليل بن محمد الأنصاري، عن القاضي حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن محمد بن ناصر الحسن الحازمي، عن المؤلف.

وأما قطف الثمر للشيخ صالح العمري:

فبالسند إلى نذير حسين، عن عبدالرحمن بن محمد الكزبري^(٥)، عن المصنف.

ح وأجازني به شيخنا أحمد بن عبدالله البغدادي، عن محمد بن عبدالله

(١) كذا في المخطوط، وصوابه: أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم (رحيم بخش) البتالوي.

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: الحسين.

(٣) كذا في المخطوط، وصوابه: حصر الشارد.

(٤) كذا في المخطوط، وفي ثبته: عبدالنواب بن عبدالوهاب، وقد تكرر.

(٥) رواية نذير عن الكزبري بالعامّة لأهل العصر.

بن حميد المكي، ونعمان بن محمود الأفندي البغدادي، عن السيد محمود الأفندي البغدادي، عن عبدالرحمن الكزبري عن المصنف.

ح وأجازني به أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني المكي، وعمر بن أبي بكر الحضرمي المكي، عن أحمد بن زيني دحلان المكي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

ح وأجازني به شيخنا إمام الدين أبو الفضل بن محمد بن ماجه القنبري السلماني الغلاني، عن أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي، عن الصلاح أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدى عيسى البندنيجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن المصنف.

وأما النفس اليماني والروح الريحاني - ثبت عبدالرحمن بن سليمان الزبيدي -: فأجازني به الحسين بن حيدر، وأبو محمد بن محمود، وأبو إدريس عبدالوهاب^(١)، وخليل بن محمد الأنصاري، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن حسين بن محسن، عن حسن بن عبدالباري، ومحمد بن ناصر الحازمي، وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن المصنف.

وأما إتحاف الأكابر للشوكاني: فأجازني به شيخنا أحمد بن عبدالله بن سالم المدني، عن عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن^(٢)، عن المصنف.

وأما الدرر السنية للشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني: فأجازني به أحمد بن عبدالله البغدادي، وسعيد بن محمد اليماني، وعمر بن أبي بكر المكي، عن الدحلان، عن عثمان بن حسن الدمياطي، عن المصنف.

وأما الأوائل السنبلية: فأجازني [بها] الحسين بن حيدر القرشي الهاشمي، عن حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن محمد عابد السندي، عن طاهر بن محمد [سعيد] ابن سنبل، عن والده محمد سعيد سنبل المصنف.

(١) كذا في المخطوط، وفي ثبته: عبدالنواب بن عبدالوهاب، وقد تكرر.

(٢) كذا في المصدر، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله الغازيपुरي وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

وأما بغية الطالبين للنخلي: فبالسند المذكور في الإرشاد إلى الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي، عن النخلي.

وأما الإمداد بمعرفة علو الإسناد - ثبت عبدالله بن سالم البصري - : فبالسند إلى الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عبدالله بن سالم البصري.

وأما الأمم لايقاظ الهمم لإبراهيم الكردي المدني: فبالسند إلى الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن أبيه المصنّف.

وأما ثبت العجيمي: فبالسند إلى الشاه ولي الله، عن تاج الدين القلعي، عن العجيمي.

وأما تقاليد^(١) الأسانيد - ثبت عيسى الجعفري - : فبالسند إلى الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن عيسى الجعفري.

وأما ثبت البابلي: فبالسند إلى الشاه ولي الله، عن أبي الطاهر الكردي، عن أبيه، عن البابلي محمد بن علاء الدين المصري الشافعي.

هذا وأوصي أخوينا المجازين بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والعمل بالكتاب والسنن، وأن يقدّما على الطريق القائم، وألا يخافا في الله لومة اللائم.

وأسأل الله العظيم والمولى الجليل الكريم البركة والإفادة، والزيادة في العلم والعمل، والإعانة من غواية الجهل والزلل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلام على المرسلين.

حرره أحقر طلبة العلم عيبة العيوب، وذنوب الذنوب، معدن السيئات، ومخزن الخطيئات، فقير رحمة ربه ذي الجلال والإكرام: **أبو محمد عبدالحق** - المدرس بالمسجد الحرام - غفر الله ذنوبه وستر عيوبه برحمته الواسعة، وعامله بلطفه العميم، أمين.



(١) كذا في المخطوط، وصوابه: مقاليد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي جازى على الأعمال الحسنة أحسن جازاة وودعها جاعة
 ذلك يومئذ ولة المكاتب باليهي وعمر الخلف جازاه فالحمد لله
 وقال في هذه التغفل والفتن على أن برانا في سبيل الإسلام بطرق
 البقاء في بوجها في الله والقرآن والعلامة الإسلام على بيته
 المصطفى سيد المرسلين والقرآن وعلى آله وآلِهِ الذين سبقوا بأبواب
 فينا بالعبور والبرهان أما بعد فإن جعل العدل على القرآن
 والسنّة والامتناع عن العلم بالسنّة أو تعليمه من الظلم
 والاستتار قد تعرضت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بحالها
 منها ما يحفظ علم نبينا بالسنّة وقد ظم الأئمة شأن السنّة
 حتى قام علم الدين المبارك اللسان الذي هو الأمانة وقال في
 ما شاء وقال محمد بن سيرين الأمانة في الدين فأظن أن جازاه قد
 وضعه ولا في الفقه الذي يطلب الحديث بل إننا سنذكر كطلب العلم
 بحل للعلم في زماننا وهو لا يوزن فقال لعلي رضي الله عنه الأمانة

مدار

٢

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جازى على الأعمال الحسنة أحسن جازاة وودعها جاعة
 ذلك يومئذ ولة المكاتب باليهي وعمر الخلف جازاه فالحمد لله
 وقال في هذه التغفل والفتن على أن برانا في سبيل الإسلام بطرق
 البقاء في بوجها في الله والقرآن والعلامة الإسلام على بيته
 المصطفى سيد المرسلين والقرآن وعلى آله وآلِهِ الذين سبقوا بأبواب
 فينا بالعبور والبرهان أما بعد فإن جعل العدل على القرآن
 والسنّة والامتناع عن العلم بالسنّة أو تعليمه من الظلم
 والاستتار قد تعرضت هذه الأمة المحمدية من بين الأمم بحالها
 منها ما يحفظ علم نبينا بالسنّة وقد ظم الأئمة شأن السنّة
 حتى قام علم الدين المبارك اللسان الذي هو الأمانة وقال في
 ما شاء وقال محمد بن سيرين الأمانة في الدين فأظن أن جازاه قد
 وضعه ولا في الفقه الذي يطلب الحديث بل إننا سنذكر كطلب العلم
 بحل للعلم في زماننا وهو لا يوزن فقال لعلي رضي الله عنه الأمانة

العلم
الدين
السنّة

صورة إجازة عبدالحق الهاشمي لإسماعيل بن محمد الأنصاري وحماد بن محمد الأنصاري (١)

إجازة محمد عبد الشكور الديوبندي لـ زكريا بن عبد الله بيلا^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه وأتباعه أجمعين، أما بعد:

استجاز **الشيخ زكريا بيلا** - وهو عندي عالم جيد - من الفقير **محمد عبد الشكور**، عفا عنه الغفور، سند الأحاديث النبوية؛ فأجزته كما أجازني شيخنا المحدث الفقيه فريد الدين محمود حسن الديوبندي، عن شيخه العارف بالله محمد قاسم النانوتوي مؤسس دار العلوم الديوبندية، عن شيخه المحدث الشاه عبد الغني الدهلوي ثم المدني، رحمهم الله تعالى.

وأسانيد الشيخ مكتوبة في رسالته «اليانع الجني» للشيخ عبد الغني رحمه الله، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السرّ والعلانية، وألا ينسانا بدعواته الصالحة، والله المعين المستعان.

محمد عبد الشكور عفي عنه

الاثنين ٢٩ صفر سنة ١٤٢٢هـ



(١) مستفادة صورتها من «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧١٦

ترجمة محمد عبدالشكور الديوبندي^(١)

اسمه ومولده:

هو المحدث الفقيه الشيخ أبو نعمان محمد عبدالشكور بن نور الحسن بن شمس الدين الديوبندي مولدًا وتعلّمًا، ثم المكي مهاجرًا، المدني وفاةً. ولد بـ «ديوبند» في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٠٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم على يد الشيخ رحمة الله، والتحق بدار العلوم ديوبند، ودرس على كبار علمائها، من أمثال الشيوخ: محمود حسن الديوبندي، وأخيه محمد حسن، وحسين أحمد المدني، ومحمد أنور شاه الكشميري، وشبير أحمد العثماني وغيرهم، وتخرّج منها بدورة الحديث عام ١٣٢٩هـ ونال سند فراغها.

عمل مدرسًا بعد تخرّجه في «دهلي» بالمدرسة الصديقية وبمدرسة حسين بخش مدّة، ثم مدرسًا بدار العلوم ديوبند، وقد حجّ أكثر من سبع مرات، وكانت المرّة السابعة سنة ١٣٦٩هـ، ثم انتقل إلى الحرمين مهاجرًا ودرّس بالمدرسة الصولتية سنةً بالقسم الديني، واستعفى منها في السابع والعشرين من صفر سنة ١٣٧٢هـ، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة واستوطنها حتى توفاه الله.

(١) الجواهر الحسان: ٣/٥٥٨-٥٦١، تاريخ دار العلوم ديوبند: ١١١/٢-١١٣
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

يروى عن الشيخ محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ)^(١) وغيره، وإنما أفردته بالذكر لتصريحه بالرواية عنه، وإلا فروايته عن شيوخ دار العلوم ديوبند المذكورين أعلاه متحققة لحصوله على سند فراغها بعد إتمامه دورة الحديث.

وفي سجلات دار العلوم أنه أخذ عنه: صحيح البخاري وجامع الترمذي، وعن الشيخ محمد أنور شاه الكشميري: صحيح مسلم وسنن النسائي وسنن ابن ماجه.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة في جمادى الأولى سنة ١٣٨٣هـ، ودُفِنَ بالبقيع، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز الشيخ زكريا بن عبد الله بيلا وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن مجيزنا الشيخ ظهور الحق بن عبد الديان الداماني: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

إجازة محمد عبد الشكور الديوبندي لإسماعيل بن محمد الأنصاري^(١)

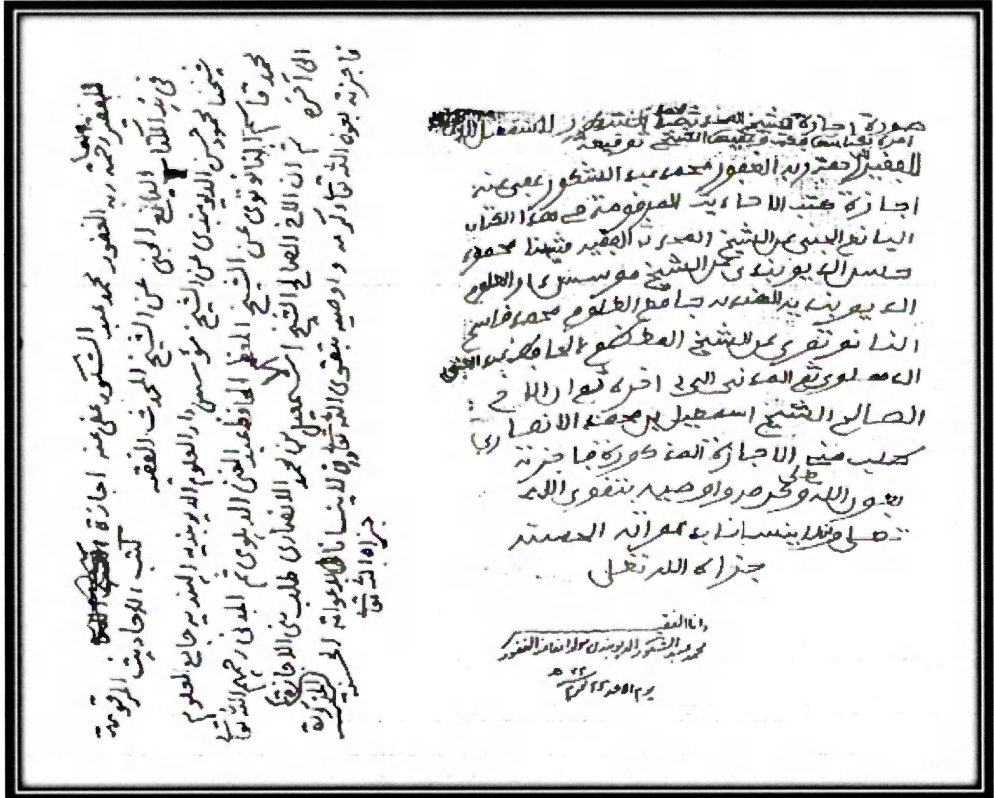
للفقير إلى رحمة ربه الغفور: **محمد عبد الشكور** - عفي عنه -
إجازة كتب الأحاديث المرقومة في هذا الكتاب «اليانع الجني»، عن الشيخ
المحدث الفقيه شيخنا محمود حسن الديوبندي، عن الشيخ مؤسس دار
العلوم الديوبندية الهندية؛ جامع العلوم محمد قاسم النانوتوي، عن الشيخ
المعظم الحافظ عبدالغني الدهلوي ثم المدني رحمهم الله تعالى، إلى آخره.

ثم إنَّ **الأخ الصالح الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري**: طلب منِّي
الإجازة المذكورة؛ فأجزته - بعون الله تعالى وكرمه -، وأوصيه بتقوى الله
تعالى، وألا ينسانا بدعواته الحسنة، جزاه الله تعالى.

وأنا الفقير **محمد عبد الشكور الديوبندي مولدًا** - عفا عنه الغفور -،
يوم الأحد ٢٢ محرم سنة ١٣٧٢هـ.



(١) من صورتها في «هدي الساري إلى أسانيد الشيخ إسماعيل الأنصاري»: ٧١٦



صورة إجازة محمد عبد الشكور الديوبندي لإسماعيل بن محمد الأنصاري

إجازة حسين أحمد المدني لنصير أحمد خان^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمد إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفاتحة لا تتواتر إلا إليه، أجاز الخلائق بنعمه التي لا تحصى طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وإنباء المسلمين بمتون الأحاديث اللدنية فهم لدى فقهاء الروايات واقفون، وصحاح صلواته الغربية لم تدر إلا حول مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلى عرش مفخر الرسالات.

اللهم فأدم ديم رحمتك المشهورة هطالة على آحاد أمته وأئمتهم في الرواية والروية، وعلى المجتهدين منهم سيما من نال الدين القويم من الثريا الدرية، أما بعد:

فقد استجازني الأخ في الله نصير أحمد بن عبد الشكور خان بلند شهري

عن كتب السنن المتداولة وما تجوز لي روايته من كتب الأصول والفنون الفرعية، بعد ما قرأ لدي بعض الأمهات الست الحديثية، ولم يكن ذلك منه إلا بظنه الحسن، فإني لست من فرسانها ولا رجالها السنية، فقد استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فألح عليّ إلحاحًا غير معتاد، وألجأني إلى إسعاف ما أراد، ولما لم أجد بداً استخرت الله تعالى ثم أجزته بالصحاح الست وغيرها، من المنقول والمعقول، وأسفار الفروع والأصول، حسبما أجازني بها الأئمة الفحول، أجلهم وأمجدهم: بدر المحققين، وإمام أهل المعرفة واليقين، العارف بالله شيخ الهند مولانا أبو ميمون محمود الحسن العثماني، الديوبندي موطنًا، الحنفي مسلوكًا، والجشتي النقشبندي القادري السهروردي مشربًا - قدس الله سره العزيز -، عن أئمة أعلام أجلهم مولانا شمس الإسلام والمسلمين؛

(١) مستفادة من «نقوش حياة حضرة مولانا نصير أحمد خان صاحب»: ٧١-٧٣

العارف بالله مولانا أبو أحمد محمد قاسم العلوم والحكم النانوتوي موطناً، الحنفي مسلماً، والچشتي النقشبندي القادري السهروردي مشرباً، وحضرة شمس العلماء العاملين، إمام أهل المعرفة واليقين؛ أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الچشتي النقشبندي القادري السهروردي مشرباً، رحمهما الله تعالى.

وهما قد أخذتا سائر الفنون والكتب الدرسيّة خلا علم الحديث عن أئمة أعلام، أجلهم: مولانا الثبت الحجّة أبي يعقوب مملوك العلي النانوتوي الحنفي، والمفتي صدر الدين الدهلوي - قدس الله أسرارهما -، وغيرهما من أساتذة الفنون بدلهي المعاصرين لهما، عن أئمة أعلام أجلهم مولانا رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام الحجّة مولانا العارف بالله الشاه عبدالعزيز الدهلوي الحنفي - قدس الله سره العزيز -.

ح ويروي الشمسان الموماً إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير قراءة وإجازة عن أئمة أعلام، أجلهم: شيخ مشايخ الحديث الإمام الحجّة العارف بالله الشيخ عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني، وعن الشيخ أحمد سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، ومولانا أحمد علي السهارنفوري - قدس الله أسرارهم -، كلهم: عن الشهير في الآفاق مولانا الإمام الحجّة محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي - قدس الله سره العزيز -، عن جدّه أبي أمه إمام الأئمة العارف بالله مولانا الشاه عبدالعزيز الدهلوي - قدس الله سره العزيز -، عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركز دوائر الفروع والأصول؛ مولانا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي، وأسانيده إلى المحقق الدواني، والسيد الجرجاني، والعلامة التفتازاني - قدس الله أسرارهم - مذكورة في «القول الجميل» وغيره، وكذلك أسانيده إلى أصحاب السنن ومصنفي كتب الحديث مذكورة في ثبته، وكذلك في أوائل الصحاح الست.

ح ويروي حضرة مولانا الشاه عبدالغني الدهلوي المرحوم: سائر الكتب سيّما الصحاح الست؛ عن الإمام الحجّة محمد عابد الأنصاري السندي ثم

المدني، صاحب التصانيف المشهورة، وأسانيده مذكورة في ثبته المسمى بـ «حصر الشارد في أسانيد الشيخ محمد عابد»، وكذلك في ثبت الشيخ عبدالغني المشهور بـ «اليانع الجني».

ح ويروي شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي، ومولانا القاري عبدالرحمن الفاني فتي المرحوم، كلاهما: عن العارف بالله الشيخ محمد إسحاق المرحوم.

ح وأروي هذه العلوم والكتب عن الشيخ الأجل مولانا عبدالعلي - قدس الله [سره] العزيز -، أكبر المدرسين في مدرسة مولانا عبدالرب المرحوم بدلهي، وعن الشيخ الأجل مولانا خليل أحمد السهارنفوري ثم المدني، كلاهما: عن أئمة أعلام سيّما الشمسان المومأ إليهما.

ح وأروي عن مشيخة أعلام من الحجاز إجازةً وقراءةً لأوائل بعض الكتب، أجلهم: شيخ التفسير حسب الله الشافعي المكي، ومولانا عبدالجليل برّادة المدني، ومولانا عثمان عبدالسلام الداغستاني - مفتي الأحناف بالمدينة المنورة -، ومولانا السيد أحمد البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، رحمهم الله تعالى وأرضاهم.

وأوصي الأخ نصير أحمد -المومأ إليه - ونفسي بالتقوى في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، عاضاً بالنواجذ على ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة السنّة والجماعة المتقنون، وأن يجعل تقوى الله تعالى نصب عينيه، خائفًا عن (١) القيام يوم المحشر بين يديه، وأن يعرض عن الدنيا الدنيّة ولذاتها، صارفًا أنفاس عمره العزيز في طاعات الله تعالى وذكره في غدواتها وروحاتها، وأن لا ينساني ومشايخي الكرام عن (٢) الدعوات الصالحة في خلواتها وجلواتها (٣)، وصلّى الله تعالى على خير خلقه سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) كذا في المصدر.

(٢) كذا في المصدر.

(٣) كذا في المصدر.

قاله بلسانه، ورقمه بينانه: أفقر العباد إلى عفوربه الصمد، العبد المدعو بين الأنام بـ **حسين أحمد** غفر له ولوالديه ومشايخه الرؤوف الأحد، خادم العلوم الدينية بدار العلوم الديوبندية في ٢٤ من شعبان سنة ١٣٧١ من هجرة مَنْ له العز والشرف، عليه وعلى آله وصحبه الصلاة والسلام.



ترجمة نصير أحمد بن عبدالشكور خان^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة المحدث نصير أحمد خان بن عبدالشكور بن حقداد بن بنياد بن سردار بن عمر بن غياث بن شهباز بن سليم بن ديوان دولت بن داود بن عيسى، وينتمي إلى قبيلة «خان بازيد خيل داود زئي» الأفغانية.

ولد في الحادي والعشرين من ربيع الأول عام ١٣٣٥هـ في قرية «بسي» بمديرية «بلند شهر» بولاية «أترابرايش» الهندية، وفي سجلات دار العلوم أنه ولد عام ١٣٣٧هـ ولكنه كان يؤكد أن الأخير غير صحيح وهو ما دُون على شاهد قبره.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة مشهورة بالعلم والفضل، والتحق بمدرسة «منبع العلوم» بقرية «كلاوتي» بمديرية «بلند شهر» فحفظ القرآن الكريم فيها على الشيخ المقرئ عبدالكريم، وتعلّم اللغة الفارسية، ودرّس مختلف العلوم على شقيقه الأكبر بشير أحمد إذ كان أستاذًا هناك.

التحق بدار العلوم ديوبند عام ١٣٦١هـ عندما انتقل أخوه مدرسًا بها،

(١) نقوش حياة فخر المحدثين حضرة مولانا نصير أحمد خان، مجلة الداعي - ديوبند؛ الأعداد:

١٠-٩، ٦، ٥-٤

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

ودرسَ عليّ كبار علمائها وتخرّج من دورة الحديث في شعبان عام ١٣٦٢هـ، ثم اشتغل بدراسة الفنون وتخرج عام ١٣٦٣هـ، وعند خروج الشيخ حسين أحمد المدني من سجنه عام ١٣٦٤هـ قرأ عليه واستفاد منه، ثم عُيّن مدرّساً بدار العلوم الديوبندية سنة ١٣٦٥هـ وخدم بها خمسًا وستين سنةً، ودرّسَ فيها الصرفَ والنحوَ والمعانيَ والأدبَ والفقهَ والهيئةَ والفلسفةَ والمنطقَ والتفسيرَ والحديثَ، وعيّنهُ المجلس الاستشاري بدار العلوم نائبًا لرئيس الجامعة سنة ١٣٩١هـ، ثم شيخًا للحديث بعد وفاة الشيخ شريف الحسن سنة ١٣٩٧هـ، ورئيسًا لهيئة التدريس سنة ١٤١٢هـ بعد وفاة الشيخ معراج الحق، ولم يزل شيخًا للحديث ورئيسًا لهيئة التدريس حتى استعفىٰ منهما لكبر سنّه سنة ١٤٢٩هـ.

أشهر شيوخ الرواية:

- (١) إعزاز علي بن مزاج علي الأمروهي (ت ١٣٧٤هـ) (١).
- قرأ عليه «صحيح البخاري» أولًا (٢).
- (٢) بشير أحمد بن عبدالشكور خان البلند شهري (ت ١٣٨٦هـ) (٣).
- (٣) حسين أحمد بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ) (٤).

(١) سبقت ترجمته ص (١٩٥).

(٢) ذكر الشيخ صفوان الداودي في معجمه (حاشية ص: ١٤٨-١٤٩) أنه التقى بالشيخ نصير أحمد خان، واستملاه مشيخته فذكر أنه قرأ على إعزاز علي الأمروهي: صحيح البخاري وسنن أبي داود والشائتل، وعلى أصغر حسين الديوبندي: صحيح مسلم، وعلى أخيه بشير أحمد البلند شهري: سنن النسائي وابن ماجه ومشكاة المصابيح، وعلى شمس الدين الكوجرانوالي موطأ محمد.

قلت: وفي سجلات دار العلوم المستفاد من شعبة التعليم بالجامعة أنه: قرأ صحيح البخاري والترمذي والشائتل وأبو داود على إعزاز علي الأمروهي، وصحيح مسلم على محمد إبراهيم البلياوي، والنسائي على عبدالحق نافع گل، وابن ماجه على محمد رياض الدين، وموطأ مالك على محمد إدريس الكاندهلوي، وموطأ محمد على ظهور أحمد الديوبندي، وشرح معاني الآثار على محمد شفيع العثماني، والله أعلم.

(٣) سبقت ترجمته ص (٤٩٠).

(٤) سبقت ترجمته ص (٧٢٦).

- قرأ عليه «صحيح البخاري»، و«جامع الترمذي» بعد خروجه من السجن.
- ٤) طيب بن محمد أحمد القاسمي (ت ١٤٠٣هـ)^(١)، وهذه إجازته له.
- ٥) عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي (ت ١٣٦٧هـ)^(٢).

وفاته:

توفي في «ديوبند» صبيحة يوم الخميس التاسع عشر من صفر سنة ١٤٣١هـ، الموافق للربيع من فبراير سنة ٢٠١٠م، وصُلِّيَ عليه بإمامة مجيزنا الشيخ المقرئ محمد عثمان المنصورپوري، ودُفِنَ بجوار أخيه الشيخ بشير أحمد في «المقبرة القاسمية»، وخلف ابنتين، وخمسة أبناء هم: ضمير أحمد، وعارف أمان، وعزيز أحمد، وشكيل أحمد، وعقيل أحمد، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

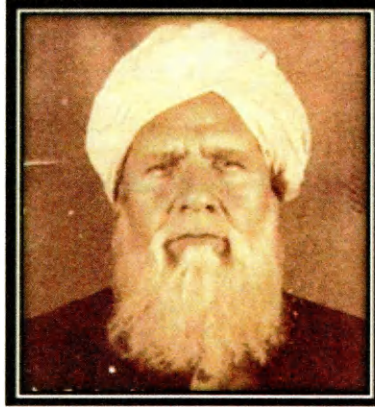
أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: أبي القاسم النعماني بن محمد حنيف البنارسي، وخالد سيف الله بن زين العابدين الرحماني، ومحمد إنعام الله بن محمد كفاية الله الشاهجهانفوري، ومحمد زكريا بن غلام إمام السنهلي، ومحمد عثمان بن محمد عيسى وابنه محمد سلمان بن محمد عثمان المنصورفوريين، وبلال أصغر بن عبدالأحد الأنصاري، وسعيد أحمد بن محمد يوسف البالنپوري، ومحمد أبو الليث بن شمس الدين الخير آبادي، ومحمد آدم بن يوسف لونت المانكپوري، وأحمد بن محمد الخانفوري، واشتياق أحمد بن حصير الدين المباركفوري، وجميل أحمد بن عبدالشكور

(١) سبقت ترجمته ص (٥٠١).

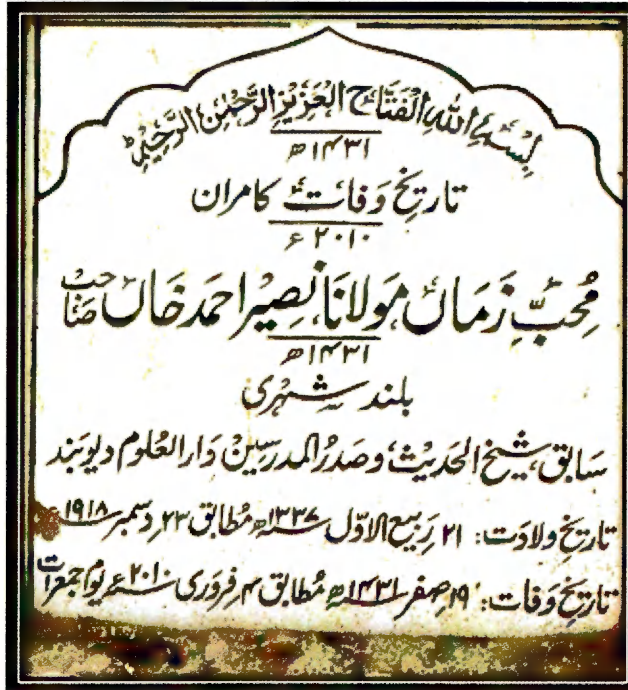
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٩٤).

الدهلوي، ومحمد أنصار بن محمد أصغر علي البهاگلپوري، وعبدالحی بن محمد حامد خان القاسمي، وجمشید علي بن عبدالرشید السهارنفوري، وأسجد بن حسین أحمد المدني، وعلي أحمد بن عبدالجبار البلياي، وعبدالرزاق بن سالار خان، وعبدالقوي بن عبدالعلي الصديقي، ومحمد إلياس بن محمد نواز الباربنگوي، وروح الأمين بن الحسين الفريدپوري، وصديق الله بن أبي طالب القاسمي، ومحمد ولي بن منة الله الجيلاني، ومحمد منظور عالم بن عبدالسبحان الهگلوي، في آخرين: عنه.





الشيخ بشير أحمد خان - أخو المترجم وشيخه -



شاهد قبر نصیر احمد خان بلند شہری (تصویری)

إجازة محمد زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي لتقي الدين الندوي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد سيد
الأنبياء والمرسلين، وآله وأصحابه وأتباعه أجمعين إلى يوم الدين، أما بعد:

فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه القصوى؛ **محمد زكريا ابن العلامة
حافظ القرآن والحديث الشيخ محمد يحيى**، سامحه الله ما أظهر وما أخفى:

إن أخالي في الدين؛ المولوي تقي الدين الندوي بن بدر الدين، المتوطن
بمظفر فور، من مضافات أعظم كره: قرأ عليّ وسمع مني، ومما قرئ عليّ:
الجامع الصحيح للإمام البخاري كله - من أوله إلى آخره -، وقرأ عليّ أيضاً
أوائل: الجامع الصحيح للإمام مسلم، والجامع للترمذي، والسنن لأبي داود
السجستاني، والسنن للنسائي، والسنن لابن ماجه القزويني، والموطأ للإمام دار
الهيجرة مالك بن أنس، والموطأ للإمام محمد - صاحب الإمام أبي حنيفة -،
والشمائل للترمذي، وشرح معاني الآثار للإمام الطحاوي، ومشكاة المصابيح
للخطيب التبريزي، رضي الله عنهم وأرضاهم أجمعين، وأفاض علينا من بركاتهم،
وجمعنا معهم يوم الدين.

طلب مني إجازتها؛ وأنا أجزيه أن يرويهما عني بشرط الضبط والإتقان في
الألفاظ والمعاني، والتيقظ والتثبت في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة
العقائد والأعمال على طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة

(١) مستفادة صورتها من ثبت مجيزنا «الدر الثمين بأسانيد الشيخ تقي الدين»: ٢٨
** قد سبقت ترجمتها.

العلماء والمجتهدين.

وأوصيه بتقوى الله تعالى والاعتصام بسنة سيد المرسلين، وبالاجتناب عن البدع المخترعة في الدين، والتباعد عن صحبة المبتدعين، وبالاشتغال بإشاعة العلوم السنية الدينية، والاحتراز عن حطام الدنيا الدنية، وأسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يجعل آخرتنا خيراً من الأولى، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد نبيه الكريم، وآله وصحبه وأتباعه وناصره وطريقه القويم.

محمد زكريا الكاندهلوي

٩-٧-١٣٧١هـ



إجازة حسين أحمد المدني لمحمد يوسف البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، وأتباعه وتابعيهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن أخانا في الدين؛ **حضرة العلامة محمد يوسف البنوري**، جعله الله من المخلصين العارفين، أمين، استسمن ذا ورم، ونفخ في غير ضرم، فاستجاز متي مروياتي من المنقولات والمعقولات طلبًا للبركة ومعالي السندات، وحيث أتى قصير الباع في العلوم كلها، وضعيف الإدراك في الفهوم جلّها؛ لم أجتري على إسعاف مرابه برهة من الزمان، فأصرّ على ذلك كما هو دأب أرباب المعرفة والإيقان، فإنهم يحسنون الظنّ في كلّ من تزيًا بزي أهل العلم والعرفان، وإن لم يكن في الحقيقة من فرسان هذا الميدان.

ولمّا لم أجد بدءًا من ذلك؛ استخرتُ الله المنان، وأجزتُه بجميع ما تجوز لي روايته من كتب الحديث والعلوم النقلية وسائر الفنون الآلية والمعارف العقلية، حسب الشروط المعروفة لدى أرباب هذا الشأن، كما أجازني بها الأئمة من مشايخ الهند وأفاضل الحرمين الشريفين فيما مضى من الزمان.

هذا وأوصيه ونفسي بتقوى الله تعالى في السرّ والعلن، وألا ينساني ومشايخي الكرام من الدعوات الصالحة عند صاحب الألفاظ والمنن، وصلّى الله على خير خلقه سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تحريرًا في شهر الربيع الأول من سنة ١٣٧٠ من الهجرة، وأنا أفقر العباد إلى رحمة ربّه الصمد: عبده المدعو بين الأنام بـ «**حسين أحمد**»، غفر له ولوالديه ومشايخه وأسلافه الرؤوف الأحد.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه
وتابعه وتابعيهم إلى يوم الدين أما بعد فإن أختنا في الدين حفصة العلامنة
محمد يوسف البنوري جعله الله من المخلصين ^{العالين} استتمن ذا درهم ونفخ في غره فمضم
فاستجاز منى مديان من المنقولات والمعقولات طلبا للمركبة وفحالي السدان
ان قصير الباع في العلوم كلها وضعيف الامراك في الفهوم جلها لم اجترأ على
اسعاف مرماه برهنة من الزمان فاصر على ذلك كما هو دأب ارباب المعرفة والايقان
فانهم يحسون اللحن في كل من ترنا يزي اهل العلم والعرفان وان لم يكن في الحقيقة من
فزيان هذا الميدان وللم احد بلدا من ذلك استخبرت الله المنان واجبرت به جميع
لي مراديه من كتب الحديث والعلوم العقلية وسائر الفنون الأولية والمعارف العظيمة
حسب الشروط المعروفة لدى ارباب هذا الشأن كما اجازني بها الاثمة من مشايخ الهند
دافاضل الحرمين الشريفين فيما مضى من الزمان هذا وارضية بقوى الله تعالى في السنة
والعلمين وان لا ينساق في مشايخي الكرام من الدعوات الصالحة عند صاحب الوفاء واللين
وعلى الله على خير خلفه سيدنا وولينا محمد ^{عليه} الصلاة والسلام اجتمعين ! تحرياتي شهر ربيع الاول
من سنة ١٣٧٠ هـ من الهجرية

وانا افتقر العباد الى رحمة ربه الصمد عبده المذبول
بين الأنام بحسان احمد غفرله ولوالديه وصانعه
واسئلنه الرؤف لاحد

إجازة حسين أحمد المدني لمحمد يوسف البنوري

إجازة أحمد علي بن أعظم علي شاه الصوفي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلبت مني الإجازة الأستاذ الفاضل أبو عبدالله سليمان ابن الشيخ
عبدالرحمن الصنيع، فأقول: قد أجزته بجميع مروياتي وبجميع ما تلقيته عن
مشايخي، منهم: سيدي الوالد العلامة الشيخ شاه أعظم علي الصوفي الأعظم،
ومنهم: الشيخ محمد أنوار الله خان «فضيلت جنك»، ومنهم: الشيخ غلام
المحبوب، ومنهم: الشيخ محمد غوث الدين، ومنهم: الشيخ حبيب الرحمن
السهارنفوري، ومنهم: الشيخ محمد منصور علي خان، ومنهم: الشيخ الصالح
بن صديق كمال، ومنهم: السيد حسين الحبشي، ومنهم: الشيخ أحمد أبو الخير
ميرداد، ومنهم: الشيخ محمد سليمان حسب الله، ومنهم: الشيخ شعيب، ومنهم:
السيد سالم البار، ومنهم: الشيخ محمد سعيد القعقاعي، ومنهم: الشيخ أسعد
الدهان، ومنهم: الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري، ومنهم: أبرك السيد
العلوي الشافعي^(٢)، ومنهم: الشيخ عبدالجليل البرادة، ومنهم: الشيخ عبدالله
القدومي، وغيرهم.

وأوصيه بتقوى الله تعالى، وملازمة الإفادة والاستفادة، وألا ينساني من
دعواته في خلواته وجلواته، وصلّى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه
وسلم.

(١) مستفادة صورتها من الثمر الينيع في إجازات الصنيع: ٤٥٤

(٢) كذا في المخطوط، ولم أتبينه، ولعل اسمه أ بكر.

كتبه المجيز:

المفتي السيد شاه أحمد علي الصوفي

حرّر بمكة المكرمة

٥ محرم الحرام سنة ١٣٦٦



ترجمة سليمان بن عبدالرحمن الصنيع^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث أبو عبدالله سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصنيع، القصيمي العنيزي أصلاً، المكي مولداً ونشأةً.

ولد بمحلة «الجودية» بمكة المكرمة سنة

١٣٢٣هـ.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

نشأ في حجر والده واهتم به منذ صغره؛ فأدخله «المدرسة الرشدية» في العهد العثماني ودرس بها الصفيين الأول والثاني الابتدائي، وعند انتقاله للصف الثالث الابتدائي قامت الثورة العربية ضد الأتراك فانتقل المترجم لمدرسة لتعليم الخط والحساب لإغلاق المدرسة الرشيدية، وتعلم بها خط النسخ والثلث والرقعة والفارسي، وفي هذه الأثناء كان يلتقي بعلماء المسجد الحرام وأخذ عن بعضهم.

أخذ عن الشيخ أحمد الهرساني: الأجرومية بشرحها، ومنظومة طلعة الأنوار في المصطلح، وسمع درسه في صحيح البخاري وغيره، وعن الشيخ عيسى رواس أوائل متممة الأجرومية بشرح الفاكهي، وحضر دروس الشيخ أحمد نجار الطائفي، والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي في الحديث، وعن مفتي الحنابلة

(١) ترجمة بخطه مدرجة في آخر «الثمر البنيع في إجازات الصنيع»: ٣١٩-٣٢٥، علماء نجد خلال

ثمانية قرون: ٣٠١/٢-٣٠٧

** ولم أقف على ترجمة للمجيز.

الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد شيئاً من الروض المربع شرح زاد المستقنع، وقرأ عليه في منتهى الإرادات من أوله إلى كتاب الجهاد، والمناسك من شرح الإقناع، وعلی الشيخ أبي بكر بن محمد خوقير: عقيدة السفاريني، وعلی الشيخ محمد بن علي بن تركي القصيمي: قطعة من صحيح البخاري وكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب وقطعة من أوائل الروض المربع، وعلی رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين آل الشيخ: «العقيدة الواسطية» لابن تيمية بكمالها، و«الثلاثة الأصول» و«كشف الشبهات» للشيخ محمد بن عبد الوهاب بكمالهما، وسمع عليه - بقراءة الشيخ القاضي محمد نور بن إبراهيم الكتبي - «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» للشيخ عبدالرحمن بن حسن، وبقراءة الشيخ محمد حامد الفقي بعضاً من «مختصر الصواعق المرسله على الجهمية والمعتلة» لمحمد بن الموصلي، وبقراءة الشيخ إبراهيم الشورى «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعتلة والجهمية» لابن القيم، كما استجاز عددًا من العلماء والفضلاء من ساكني مكة وزائريها.

عمل رحمه الله عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ ثم تولى منصب وكيل رئيسها، كما كان عضوًا فخريًا بدار الحديث المكية، وعمل مديرًا لمكتبة الحرم المكي من الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٦٩هـ وحتى شوال ١٣٨٧هـ كما كان عضوًا باللجنة المكلفة بتفقد أحوال الطلبة السعوديين المبتعثين للخارج، وعيّن عضوًا في مجلس الشورى السعودي بمرسوم ملكي بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٧٥هـ.

وله من التحقيقات: الباهر في زوار المقابر لابن تيمية؛ بالاشتراك مع الشيخ عبدالرحمن المعلمي، ومجموع في رسائل ثلاث: فيمن نطق بالشهادتين، في رؤية الهلال لابن تيمية، في رؤية الهلال لابن رجب، ونقض المنطق لابن تيمية؛ بالاشتراك مع شيخه محمد عبدالرزاق حمزة.

شيوخ الرواية:

- (١) أبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت ١٣٤٩هـ).
- (٢) أبو ذر بن عبدالله النظامي الدهلوي (ت ١٣٦٦هـ) ^(١)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.
- (٣) أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨هـ).
- (٤) أحمد بن مصطفى البساطي (ت ١٣٦٩هـ).
- (٥) أحمد علي بن أعظم علي الصوفي ^(٢). أجازته بمكة المكرمة في الخامس من محرم سنة ١٣٦٦هـ، وهذه إجازته له.
- (٦) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ) ^(٣)، وقد أوردت إجازتها في هذا المجموع.
- (٧) تقي الدين بن عبدالقادر الهلالي (ت ١٤٠٧هـ).
- (٨) جميل بن عمر الشطّي (ت ١٣٧٩هـ).
- (٩) حسن بن محمد بن حسن الشطّي (ت ١٣٨٢هـ).
- (١٠) حسين عبدالغني بن محمد سعيد الحنفي المكي (ت ١٣٦٦هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٦٣).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي - كما في إجازته - عن الشيوخ: والده، ومحمد أنوار الله الفاروقي، وغلّام محبوب، ومحمد غوث الدين، وحبیب الرحمن السهارنفوري، ومحمد منصور علي خان، وصالح بن صديق كمال، وحسين بن محمد الحبشي، وأحمد ميرداد، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، وشعيب بن عبدالرحمن الدكالي، وسالم البار، ومحمد سعيد القعقاعي، وأسعد دهان، ومحمد بن عبدالله المنصوري، وأبرك (ولعله أبكر) العلوي الشافعي، وعبدالجليل برّادة المدني، وعبدالله القدومي.

(٣) أفردتها بترجمة مستقلة ص (١٠٠١).

(١١) خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٨٦هـ) ^(١).
قرأ عليه: أطرافاً من الكتب السبعة ومستدرک الحاكم وسنن
البيهقي الكبرى ومشكاة المصابيح، وقد أوردت إجازته في هذا
المجموع.

(١٢) زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).

(١٣) سلطان بن محمد أوروبن المعصومي (ت ١٣٨١هـ).

(١٤) سيف الرحمن بن غلام جان خان الأفغاني (ت ١٣٦٩هـ) ^(٢)، وقد
أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١٥) صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).

(١٦) صالح بن عبدالله الزغبلي (ت ١٣٧٢هـ).

(١٧) الطيب بن إسحاق الأنصاري (ت ١٣٦٣هـ).

(١٨) عباس بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الصنعاني (ت ١٣٧٦هـ).

(١٩) عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ) ^(٣)، وقد أوردت
إجازته في هذا المجموع.

(٢٠) عبدالحی بن عبدالکبیر الکتانی (ت ١٣٨٢هـ).
سمع عليه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف،
والأوائل السنبلية بقراءة الشيخ عمر حمدان المخرسي للنصف
الأول وبقراءة المترجم لباقيها، وأجازته عامة.

(٢١) عبدالخالق بن حسين الأمير (ت ١٣٧٠هـ).

(١) سبقت ترجمته ص (٧٩٧).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠١١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

(٢٢) عبد الخبير بن الحسن التركستاني.

(٢٣) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) (١).

سمع منه الحديث المسلسل بعاشوراء وبيوم العيد بشرطيهما، وسمع منه قطعة من: سنن الدارمي وتفسير البغوي وفتح القدير للشوكاني، وكتب له الإجازة في الخامس والعشرين من رجب سنة ١٣٥١هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢٤) عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي (ت ١٣٥٨هـ) (٢)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢٥) عبدالله بن عبدالكريم الجرافي (ت ١٣٩٧هـ).

(٢٦) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ) (٣).

سمع منه يوم عاشوراء سنة ١٣٥٢هـ والحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢٧) عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي الهندي (٤).

قرأ عليه أوائل: الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد وتفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢٨) عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).

(٢٩) عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ) (٥).

لازمه من أول قدومه إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ وحتى سفره عام ١٣٥٨هـ، واستفاد منه طويلاً، وقرأ عليه أطرافاً من الموطأين وصحيح مسلم وجامع الترمذي، وشيئاً من صحيح

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٥٦).

(٣) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

(٤) لم أقف على ترجمته، وهو يروي - كما في إجازته - عن الشيخين: حسين بن محسن الأنصاري، وعبد الجبار بن عبدالله الغزنوي.

(٥) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٧٢).

البخاري، وكتاب الفوز الكبير للشاه ولي الله كامله، وفي أصول الحديث: مقدمة صحيح الإمام مسلم مرتين، وكتاب العلل للترمذي مرتين، وأطرافاً من نخبة الفكر مع شرحها للحافظ ابن حجر، وأطرافاً من حجة الله البالغة للشاه ولي الله، ثم نبذة صالحة من منهاج السنة لابن تيمية وغيرها، وسمع عليه الحديث المسلسل بسورة الصف، وكتب له الإجازة في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٣٠) العربي بن التّبّاني السطيفي (ت ١٣٩٠هـ).

(٣١) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

(٣٢) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، وأجازته بثبت والده «حسن الوفا».

(٣٣) علي بن ناصر أبو وادي (ت ١٣٦١هـ).

(٣٤) عمر بن إبراهيم البري (ت ١٣٧٨هـ).

(٣٥) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).

أجازته وابنه «عبدالله» وجميع من أجازته المترجم، وكان ذلك في الخامس والعشرين من محرم سنة ١٣٥٩هـ.

(٣٦) محمد بن حسين بن سليمان بن إبراهيم الفقيه المصري (ت ١٣٥٥هـ).

(٣٧) محمد بن عبدالرزاق بن حمزة (ت ١٣٩٣هـ).

لازمه ملازمةً تامةً وقرأ عليه: صحيح مسلم عدا قطعةً من أوله وسمع منه مواضع من شرح النووي، وصحيح البخاري من أول كتاب العلم إلى آخر تفسير سورة آل عمران وسمع منه مواضع من «فتح الباري»، وقرأ عليه كذلك: سنن أبي داود

وجامع الترمذي، كلاهما من أولهما إلى نهاية كتاب المناسك، والعقيدة الطحاوية كاملها، كل ذلك قراءة بحث وتدقيق. كما سمع عليه: تفسير ابن كثير كامله، وفصائل القرآن كامله، وبعضاً من تفسير ابن جرير، وسمع عليه - بقراءة الشيخ محمد نور حسين الجماوي لغالب المجالس وبقراءته للباقي - كلاً من: «زاد المعاد» من أوله إلى فصل «في هديه في الجهاد والغزوات»، ورُبّع كتاب «مدارج السالكين»، وبعضاً من كتاب «الكبائر» للذهبي، وبعضاً من «مدارك المرام في مسالك الصيام» للقسطلاني، وقرأ عليه كذلك: «الفتوى الحموية» مرات، واختصار علوم الحديث لابن كثير، وغيرها.

(٣٨) محمد بن عبدالسلام السائح (ت ١٣٦٧هـ)، تدبّجاً.

(٣٩) محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن آل الشيخ (ت ١٣٦٧هـ).

(٤٠) محمد بن علي السراجي (ت ١٣٦٥هـ).

(٤١) محمد بن محمد بن يحيى زبارة (ت ١٣٨١هـ).

(٤٢) محمد راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).

استكتبه الإجازة في السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٦٦هـ؛ فأرسل له إجازته في العشرين من شوال من العام نفسه.

(٤٣) محمود بن علي شويل المدني (ت ١٣٧٢هـ).

(٤٤) يحيى بن محمد أمان الكتبي (ت ١٣٨٧هـ).

(٤٥) يوسف بن محمد زكريا البنوري (ت ١٣٩٧هـ) (١).

أجازته في مكة المكرمة في الثلاثين من ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١) سبقت ترجمته ص (١٥٠).

وفاته:

توفي يوم الأربعاء العشرين من صفر سنة ١٣٨٩هـ بمكة المكرمة،
ودُفِنَ بمقبرة المعلاة بعد أن صَلَّى عليه بالمسجد الحرام، غفر الله له وألحقه
بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له عن السيدة الصالحة المعمّرة صفية بنت يحيى بن محمد
لطف شاكر: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

من مكة المكرمة في ١٨ ربيع ثانی ١٢٤٤ هـ إلى بلدة مبارکفوری ببلد
 من سلیمان بن عبدالصنیع الی جهازة العلماء الکبیرة المحدث الشیخ الامام الحافظ الشیخ عبدالرحمن المبارکفوری
 السلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ اما بعد فاکتبت لکم هذا امرام القری سیرط الوصی والشوق الی رؤیتکم والافتقار
 من بحر علمکم من زمن بعد بفرجوا شیخ ویلاد یفیض علی عواطفی فاسأل اللہ ان ین علی بالاجتماع
 بشیخکم الکریم لوجزی بالوکسب من فیض علمکم وجمیل معارفکم . هذا وان اولک ما وقع فی یدی
 مؤلفکم العظیم ابلا الرضی فی تنقید آثار السنن فاشتریتہ برغیة عظیمة واکبیت علیہ شرطاً لعمه
 من اوله الی اخره حتی ان قرأته ستة مرات وکنت معجبا به غایة الاججاب لما فیہ من نعمة سنة سید طرد
 عدنان فزاکم الله عن الاسلام خیرا واطال عمرکم ونفع بکم الناس ورضی عنک سنة فتنظر فزوج الحزن الثالث
 من المطیعة وان آسف لعدم صدورہ ولكن قد عرضنا الله بصدور مؤلفکم الکریم اعنی شرح
 جامع الترمذی الذی سائرک سارة وللاواردة الاحواها وقد زیننا به کثیرا وحمدنا الله علی ظهورہ لانه
 ظالماتین اصل السنه ومجید الحدیث طبع شیخ بلای الترمذی وقد اقررت به اعداء الفریق آسرو ودفنتم
 به زیارات اراء الرجال والمحدث علی اختلافه هذا وان کل سنة اسان کرم ان سببها
 علی الحدیث واسألکم عن اجواتکم وعن صدور اجزای الباقیة واخر من اجتمعت به الشیخ الذی
 ارسلتم مع نسخة الملک الامام عبدالعزیز به السجود وان الآن نسبت اسم ولذالك المولوی سایل
 استوتکم وقد انما کلمة هذه السنه وهذا ان بالحدیث وكذلك المولوی حمد دهلوی هذا وان قد خرجت
 من قرأت جامع الترمذی مع شرحکم علیہ فی المسجود الحرام وذلك في اول ربيع اول فارجوا ان تنکر سوا
 علی الرجاء لارحمه عنکم وارجوا ان تكون الاجازة بجميع سرایاتکم من منقول ومقول وفروع
 واصول وجميع ما لکم من المؤلفات اجازة عامة شامة مطلقة وکلم من جزئی الشکر والدعاء لکم
 عندیت الله الحرام كما اسأل الله دعائي ان یرزقنی العلم النافع والعمل به وان یوفقني لنصرة سنة
 سید الانام صلوا الله علیہ وسلم وارجوا ان تكون الاجازة مفضلة باسائیکم وبکون تسليما الی
 مبینة المولوی عبدالوهاب عبدالبارد دهلوی ان کان وصل الی طرفک وان لم یصل الی طرفک فیکون سالیما
 الی مملکت فردها بیت عبدالبارد دهلوی هذا وارجوا ان یتبوی اجازة علی نسخة من جامع الترمذی
 مع شرحه نسخة الوجودی منسلة بتمتکم وذلك بکون مؤلفکم هذا مع الاشارة الی الاجازة العام الاخری
 المتروک علی هبه وقد وصیت الشیخ عبدالوهاب المذکور ان یدفع لکم نسخة السنن من نسخة الوجودی غیر مقلدة

واسأل الله تعالى ان ییسر لکم اتمام طبعه وان یطیل عمرکم فی طاعة الله وفتح عبادة کما سألہ فقال
 ان ییسر لکم الحیة العام والتجمعوا اجنوا لکم بکلمة هبیت انهم خفقوا علی الاجتماع بکلم
 یسألکم ذلك ایدین هذا وان اکتب آتمس فی ذیله لیکون عنکم معلوما موضحا
 سلیمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علی بن عبد الله بن محمد الصنیع النجدی اصلا الحسني
 مولد اوشادة
 هذا کلام رفعه وارجوا بلوغ سلام لجميع اجنوا لنا الذین بطرفکم من اصل الحدیث ومن هنا
 الشیخ عبد الله بن حسن آل الشیخ رئیس القضاة والشیخ محمد بن عبد اللطیف آل الشیخ
 والشیخ عبد الظاهر ابو السرح خطیب الحرم المکی وشیخنا المحدث الشیخ محمد عبدالرزاق آل حمز
 المصری والباری یحفظکم والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ من محمد الملا لکم



استجازة الشيخ سليمان الصنيع من الشيخ محمد عبدالرحمن المبارکفوري
 ولم أقف علی ردّه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد طلبت مني الإجازة الاستاذ الفاضل ابو عبد الله سليمان بن التبع عبد الرحمن الصنيع
فأقول قد اجزته بجميع مردياتي وبجميع ما تملكته من مشايخي منهم سيدي الوالد العلامة
الشيخ السيد اعظم علي الصوفي الاعظم ومنهم الشيخ محمد الواسر الله خان فصيلت جنات
ومنهم الشيخ غلام المحبوب ومنهم الشيخ محمد غوث الدين ومنهم الشيخ حبيب الرحمن
السهارنفوري ومنهم الشيخ محمد منصور عليخان ومنهم الشيخ الصالح بن صديق كمال
ومنهم السيد حسين المعيشي ومنهم الشيخ ابو الخير ميردات ومنهم الشيخ محمد سليمان
حسب الله ومنهم الشيخ شبيب ومنهم السيد سالم البار ومنهم الشيخ محمد سعيد
القحطامي ومنهم الشيخ اسعد الدهان ومنهم الشيخ محمد بن عبد الله المنصور
ومنهم الشيخ ابرك السيد العلوي الشافعي ومنهم الشيخ عبد الجليل البرادعي
ومنهم الشيخ عبد الله القدومي وغيرهم واوصيه بتقوى الله تم وملازمة الأمانة
والاستقامة وان لا ينالني من حوالة في حوائجه وجلواته وعلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم كتبه الفقير الحق السيد اعظم علي بن
محمد بككة المكنية محمد الخراء سنة ١٢٦٦هـ

صورة إجازة أحمد علي بن أعظم علي شاه الصوفي لسليمان بن عبد الرحمن الصنيع

إجازة أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي لمحِب الله شاه بن إحسان الله الراشدي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله
وأصحابه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد **أبو سعيد محمد شرف الدين بن إمام الدين - الشهرير بإمام
بخش - الكجراتي ثم الدهلوي**: إن الفاضل الصالح المتبع للسنّة المطهّرة؛
المولوي السيد محب الله شاه بن پير السيد إحسان الله شاه صاحب العلم
الخامس، المتوطن ببلدة «درگاه شريف»، من مضافات «حيدر آباد سنده»،
مملكة «باكستان»، قد طلبتني أن يقرأ عليّ أطرافاً، أي: أوائل «موطأ مالك»
و«صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» والسنن الأربعة: للترمذي وأبي داود
والنسائي وابن ماجه، وغير ذلك من كتب الحديث مما في أوائل أثبات الأثبات
المحدثين الثقات؛ كرسالة أوائل كتب الحديث للشيخ العلامة المسند محمد
سعيد بن الشيخ محمد سنبل المكي - رحمه الله -، فسمعت تلك منه
وأسمعته، وبعد الفراغ من الإسماع طلبتني الإجازة في ذلك، واتصال سنده
بسند أهل الجد والاتباع؛ فأسعفته بمطلوبه تحقيقاً لظنه ومرغوبه، وإن كنتُ
لستُ أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، ولكن تأسياً بالأئمة
الأعلام السابقين الكرام، كما قال الشاعر:

أرجو التشبه بالذين أجازوا
سبقوا إلى عُرف الجنان ففازوا

وإذا أجزت مع القصور فإنني
السابقين إلى الحقيقة منهجاً

(١) من إفادات الشيخ الفضال محمد زياد التكلة، جزاه الله خيرًا.

فأقول - وبالله التوفيق - : إني قد أجزت السيد الفاضل المولوي بير محب الله شاه - المذكور - أن يروي عني «الموطأ» للإمام مالك، والصحيحين للإمام البخاري ومسلم، والسنن الأربعة وغير ذلك من كتب الحديث ويدرسهما، بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث؛ فإنه أحقّ بها وأهلها، كما أخذت وقرأت وأجازني مشايخي السادة الكرام، والأئمة الأعلام.

أولهم: المحقق المدقق أبو محمد عبدالحق المحدث الملتاني ابن مولانا سلطان محمود الملتاني.

وثانيهم: الحكيم القاري الحاج الحافظ المحدث أبو تراب عبد الوهاب الضرير السهaurي ثم الدهلوي - المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ -^(١).

وثالثهم: العلامة الفهامة المحدث الأصولي مولانا محمد بشير السهسواني ثم البهوفالي ثم الدهلوي - المتوفى في سنة [١٣٢٦] هـ -^(٢).

وكلٌ منهم يروي عن: العلامة الفهامة، ملحق الأصغر بالأكابر، المفسر المحدث، والفقير الكامل، أعني: مولانا السيد محمد نذير حسين الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ.

وقد استفدتُ أنا أيضًا من مولانا السيد نذير حسين - المذكور - من مسائل الحديث بلا واسطة، لكن لا بقراءة الكتاب بل من لسانه مشافهةً في الأشهر التي كان ترك إقراء الكتب للعلالة.

والسيد المحدث الدهلوي المذكور قد أخذ العلوم من الحديث والتفسير وغير ذلك عن جماعة من العلماء الكرام، كما هو مذكور في خطبة كتاب «غاية المقصود شرح سنن أبي داود»، و«المكتوب اللطيف إلى المحدث الشريف»، كلاً لمولانا شمس الحق المحدث الديانوي العظيم آبادي، أفضلهم وأشرفهم الذي حصل القراءة والسماعة والإجازة عنه: الشيخ الأورع البارع في الآفاق؛

(١) وذكر النوشهري في ترجمته أن وفاته كانت في أواخر سنة ١٣٣٨ هـ.

(٢) بياض في الأصل، وتاريخ الوفاة من: تراجم علماء الحديث للنوشهري: ٢٤٩/١.

مولانا محمد إسحاق المحدث الدهلوي، وهو عن الشيخ الأجل، مسند الوقت الذي فاق بين الأقران بالتميز^(١)؛ مولانا شاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي، وهو عن والده الشيخ الأكمل، بقية السلف، وحجة الخلف؛ مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي، وهو عن عدة من المشايخ الكرام بالأسانيد التي هي مذكورة في «الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد» للشيخ شاه ولي الله المحدث المذكور، و«العجالة النافعة» للشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي المذكور.

ح وقد أجازني أيضًا بموطأ مالك والست، وغير ذلك من كتب الحديث والتفسير وغير ذلك من العلوم: مولانا أبو الطيب محمد بن أمير بن علي^(٢) بن حيدر - الشهير بشمس الحق - الصديقي العظيم آبادي، وكما أجازني مولانا شمس الحق بجمع كتب الحديث.

وكذا أجازني بأحاديث الكتب الدراسية؛ كالأهيات الست و[موطأ] مالك وغير ذلك من جميع كتب الحديث التي هي مذكورة في أثبات الأثبات من المحدثين الثقات = مولانا أبو تراب عبدالوهاب المحدث المذكور.

ومولانا شمس الحق المذكور يروي عن عدة من المشايخ الكرام، أولهم: السيد محمد نذير حسين المذكور، وثانيهم: شيخ العرب الشيخ القاضي العلامة شيخ حسين بن محسن^(٣) الأنصاري اليماني - نزيل البهوفال - وهو - أعني: حسين بن محسن^(٤) المذكور - يروي عن المشايخ الثلاثة الأجلاء:

الأول: الشيخ العلامة محمد بن ناصر الحازمي، والثاني: الشيخ العلامة أحمد بن القاضي محمد بن علي الشوكاني، والثالث: الشيخ العلامة حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد الإمام عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى المقبول الأهدل - مؤلف «النفس اليماني».

ويروي الشيخان محمد بن ناصر الحازمي وأحمد بن محمد بن علي

(١) كذا في الأصل، ولعل الأولى بياءين مراعاة للسجع (بالتميز).

(٢) كذا في المخطوط، وصوابه: محمد بن أمير علي (مركب) بن حيدر علي.

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وقد تكرر في التالي.

(٤) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وسبق التنبيه عليه.

الشوكاني: عن الإمام العلامة محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، و«نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار»، وغير ذلك من الكتب الصغار والكبار.

وإسناد الإمام الشوكاني في ثبته «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر» وغير ذلك، وإسناد مؤلف «النفس اليماني لإجازة القضاة لبني»^(١) الشوكاني في ثبته. ويروي الشيخ شمس الحق المذكور أيضًا عن عدة من المشايخ الكرام كما هو مذكور في تصانيفه.

والشيخ حسين بن محسن^(٢) الأنصاري - المذكور - شيخ شيخنا عبد الوهاب المذكور: أخذ عنه وسمع سنن أبي داود وغيرها من كتب الحديث. وأيضًا قد أجازني بعد الامتحان: الشيخ حسين بن محسن المذكور [بالأمهات] الست وموطأ [الإمام] مالك، وكتب لي سند الحديث.

فللفاضل العالم المولوي السيد محب الله شاه - المذكور - أن يروي عني بما ذكر وحرر حسبما أجازني به مشايخي المذكورون، وأرجو منه ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وأوصيه بتقوى الله وطاعته وطاعة رسوله محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قاله بفمه ورقمه بقلمه:

أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي عفي عنه

(أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي - عفي عنه -)

المرقوم في شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٧ هـ



(١) كذا في الأصل.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: محسن، وقد سبق التنبيه عليه.

ترجمة محب الله شاه الراشدي (١)

اسمه ونسبه ومولده:

هو الشيخ المحدث الفقيه السيد أبو القاسم محب الله شاه بن إحسان الله بن رشد الله بن رشيد الدين بن محمد ياسين بن محمد راشد بن محمد بقا بن محمد إمام بن فتح محمد بن شكر الله بن عثمان بن كتن بن سنجر بن بولت بن حسين بن فضل الله بن شهاب الدين بن بهاء الدين بن محمود بن محمد بن جكن بن علي مكي بن عباس بن زيد بن أسد الله بن حسين عمر بن حمزة بن هارون بن عبدالله بن حسين بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين (٢)، المعروف بصاحب العلم السادس.

ولد - كما ذكر عن نفسه - بقرية «پير جهنده» التابعة لحيدر آباد بإقليم السند - باكستان ليلة الأحد التاسع والعشرين من محرم سنة ١٣٤٠هـ، الموافق للثاني عشر أكتوبر ١٩٢١م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة علمية متديّنة، وأرسله والده (ت ١٣٥٧هـ) للكتّاب فتعلّم فيه مبادئ العلم وقرأ القرآن الكريم، وحفظ شيئاً منه على الشيخ الحافظ أمين، ثم بعد ختمه أقام له والده احتفالاً بهذه المناسبة، بعد ذلك أرسله والده لدراسة اللغة العربية والفارسية، ودرس الفارسية على مولانا ولي محمد ومولانا محمد إسماعيل الأفغاني، كما درس كذلك شيئاً منها على الشيخ فريد الدين عطار، ودرس على الأول: ميزان الصرف والمنشعب وهداية النحو والعوامل المائة وبعض كتب الفقه وأصوله، وعلى الثاني: شرح ملا جامي،

(١) ملخص من عدد خاص عن المترجم في مجلة بحر العلوم.

(٢) أفادني بمخطوط النسب حفيده الشيخ محمد أنور شاه الراشدي.

وعلى الثالث: نور الإيضاح ونور الأنوار ومختصر القدوري وشرح الوقاية والمستدرك للحاكم، وأخذ الأربعين النووية عن والده وحفظها عليه، كما أخذ عنه بلوغ المرام ومشكاة المصابيح، ودرس على الشيخ قطب الدين هالچوي بعض كتب الأدب العربي، مثل: مفيد الطالبين ونفحة اليمين وغيرهما، ودرس على الشيخ عبدالوهاب البنجابي: مشكاة المصابيح وتفسير الجلالين والمنطق، ودرس على الشيخ محمد مدني السندي: سنن أبي داود والنسائي ومجاني الأدب ومقامات الحريري وموطأ مالك وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه والهداية في الفقه والتوضيح والتلويح وغيرها من الكتب، وأخذ عن الشيخ محمد نور: دروسًا في المعقولات، وسنن أبي داود والنسائي وشيئًا التوضيح والتلويح، وعن الشيخ حميد الدين البنجابي: هداية النحو وأطواق الذهب، وعن الشيخ محمد أكرم السندي: گلستان و«إرشاد الصرف» وله حاشية عليه، ودرس سنة على الشيخ محمد يوسف البنجابي في كتاب «المفصل» للزمخشري واختبره كذلك في كافية ابن الحاجب، وعن الشيخ محمد أحمد اللدهيانوني: ديوان المتنبي، كما درس على غيرهم من الشيوخ كذلك، وكان المترجم مولعًا بالقراءة والاطلاع وجمع الكتب من والده ومن خاله، وعند زيارته للحرمين اشترى عددًا كبيرًا من الكتب؛ فجمع له مكتبة حوت نوادرًا.

كان في أيام طلبه يدرّس لبعض إخوانه شرح ملا جامي ومرح الأرواح وغيرهما، ثم بعد تخرّجه شرع في التدريس والإفادة والتأليف حتى وفاته، ومن تأليفه: القواطع الرحمانية لترديد افتراء الفرقة القاديانية، التحقيق الجليل في أنّ الإرسال في القيام بعد الركوع في الصلاة هو الحق من حيث الدليل، نيل الأماني وحصول الآمال بتحقيق أنّ الهيئة المسنونة للقيام بعد الركوع هي الإرسال، التعليق النجیح على الجامع الصحيح، تحصيل المعلاة لحكم الجهر بالبسملة في الصلاة، كشف اللثام عن تراجم الرواة الأعلام الذين يروون حديث «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» خلف الإمام، السعي الحثيث في تحقيق التلقّب بأهل الحديث، التنقيد السنني على فلتات المولوي

عبدالغني، المنهج السوي في الملاحظات على تفسير الغزنوي، إزالة نقاب التزوير عن وجه مسألة التصوير، وغيرها ما ينوف على الثلاثين.

شيوخ الرواية:

- (١) بديع الدين بن إحسان الله شاه الراشدي (ت ١٤١٦هـ) - أخوه -^(١)، تدبّجًا.
- (٢) ثناء الله بن محمد خضر جو الأمرتسري (ت ١٣٦٧هـ)^(٢).
- (٣) شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي (ت ١٣٨١هـ)^(٣).
أخذ عنه الأوائل السنبلية، وهذه إجازته له.
- (٤) عبدالنواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ)^(٤).
- (٥) عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)^(٥).
قرأ عليه عدة أحاديث من الكتب الستة وأجازها.
- (٦) عطاء الله حنيف بن صدر الدين البهوجياني (ت ١٤٠٨هـ).
كتب له الإجازة في العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣هـ.

وفاته:

توفي مساء يوم السبت التاسع عشر من شعبان سنة ١٤١٥هـ، الموافق للحادي والعشرين من يناير سنة ١٩٩٥م، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

(١) سبقت ترجمته ص (١٨٠).

(٢) سبقت ترجمته ص (٣٨٣).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٧٨٩).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

(٥) سبقت ترجمته ص (٣٨٠).

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ: ثناء الله الزاهدي: عنه.



بديع الدين شاه الراشدي - أخو المترجم -

ترجمة أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي^(١)

اسمه:

هو المحدث الشيخ أبو سعيد محمد شرف الدين بن إمام الدين - المعروف بإمام بخش - الكجراتي مولدًا، ثم الدهلوي موطناً.

تعليمه وعطاؤه:

توفيت والدته صغيراً وكان عمرها عند وفاتها ستين سنة؛ فاصطحبته حالته إلى «شاهپور» بباكستان، وقرأ الكتب الابتدائية في أماكن مختلفة، وبعد قراءتها قرأ على الشيخ عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني، وعلى والده الشيخ سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٢٧هـ) ترجمة القرآن الكريم، وتفسير الجلالين، وقرأ على الشيخ خليل الرحمن المظفر گرهی قطبي، ومير قطبي، والهداية السعيدية، وشرح بداية الحكمة، ونور الأنوار، وتفسير «جامع البيان» للطبري، ومشكاة المصابيح بعضه، ثم سافر إلى «دهلي» ودرس على المشايخ: محمد بشير السهسواني، ونذير أحمد الدهلوي، وعبدالوهاب السهاري، وعبدالله الدهلوي ابن مرزا ولي بيگ (ت ١٣٢٠هـ)^(٢)، والحكيم عبدالرشيد خان، والحكيم إبراهيم السنهلي، ومنفعت علي.

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٨١-١٨٤، حياة شمس الحق وأعماله: ٢٧٢-٢٧٤،

تراجم علماء أهل الحديث ميوات (هامش): ١٤٠-١٤١

(٢) استوطن والده «دهلي» مع بداية حكم الدولة المغولية لها، وكان من أساتذته: المولوي عبدالكريم الدهلوي الذي درس عليه الدروس النهائية، كما درس على المولوي محمد حسين خان خورجوي، والشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، وانشغل بالتدريس والكتابة بعد ذلك، وتوفي في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٢٠هـ الموافق للثامن عشر من أغسطس سنة ١٩٠٢م (تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٦٣).

بيگ؛ بكسر الباء الموحدة - وبدون إشباع «بيگ» عند بعضهم - فكاف، كلمة تركية: وهو دون «الباشا»، وفي اللهجة المصرية «بيه» بإمالة فتحة الباء ويجمع على «بَهوات»، وزوجته «بيگم»، وعند أهل شبه القارة الهندية تستعمل لقباً للمرأة.

وبعد فراغه أقام بداهلي، وتزوج بها من ابنة المولوي عبدالغفور، وبدأ التدريس في «دتاؤلي» بـ «عليگره»، ثم تولّى التدريس في مدرسة «رياض العلوم» بـ «دهلي»، واشتهر فيها شهرة كبيرة، ثم أسّس في الثالث من ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ مدرسة دينية سماها «المدرسة السعيدية العربية» وكان مديرها وشيخ الحديث بها، ثم هاجر إلى باكستان وأسّس في «خانيوال» مدرسة ومكتبة، كما درّس بمدرسة «تقوية الإسلام» - الغزنوية - بـ لاهور سنة كاملة.

وله من المصنفات: تكملة «تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة» من كتاب الزكاة إلى نهاية الكتاب، وتخرّيج آيات الجامع الصحيح للبخاري، وشرح سنن ابن ماجه، وحاشية على «نصب الراية لتخريج أحاديث الهداية»، وكشف الحجاب عمّا في البرهان العجّاب، ترجمة أردية لتأليف شيخه محمد بشير، وكتاب الإكراه، ودفع الوسواس عن حجّية الإجماع والقياس، وبرق إسلام؛ في الرد على آراء الحافظ أسلم الجيراجچوري في الحديث، و«خدا پرستی» في الرد على «شخصیت پرستی» في الرد على منكري حجّية السنة، وتعليقات على فتاوى الشيخ ثناء الله الأمرتسري «فتاوى ثنائية» (في مجلدين)، وشرح مسند الإمام أحمد (لم يتمه).

شيوخ الرواية:

(١) بشير بن محمد بدر الدين السهسواني (ت ١٣٢٦هـ) (١).

(٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (٢).
قرأ عليه أطراف الكتب الستة، وأجازة.

(٣) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ) (٣).

(٤) عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٦٥هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٤٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).

قرأ عليه: شرح التهذيب، وشرح ملا جامي، ومشكاة المصابيح
بعضه - وأكملة علي الشيخ خليل الرحمن -، ثم قرأ عليه: جامع
الترمذي، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن النسائي بعضه،
وأجازه.

٥) عبد الوهاب الضرير السهاوري ثم الدهلوي (ت ١٣٣٨ هـ) (١).

٦) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠ هـ) (٢).

(١) الشيخ الحكيم القارئ المحدث أبو تراب، ولد ونشأ في منطقة «سهاور» بولاية «ايتة»، كان حافظاً لكتاب الله وكثيراً من كتب السنة، درس التفسير والحديث والفقه على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وأسند عنه، كما درس على الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وأسند عنه وقرأ عليه سنن أبي داود وغيرها، وتلمذ على الشيخ: كفاية الله الشاهجهانپوري - والد صاحب الإرشاد -، ومحمد بشير السهسواني، ودرس علم الكلام على إمام المنطق الشيخ محمد إسحاق، ثم تفرغ للتدريس فكان يدرس من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء، بل كان بعضهم يزوره في نصف الليل كذلك، وكان عالماً عاملاً، لا يحب الجدل والمناظرة، فإذا أصر أحدهم أسكته بجواب قاطع، كثير الاستدلال بالوحيين، توفي كما ذكر النوشهري في أواخر سنة ١٣٣٨ هـ الموافق لشهر مارس سنة ١٩٢٠ م، وذكر تلميذه الشيخ أبو سعيد محمد شرف الدين الدهلوي وفاته سنة ١٣٤٣ هـ وعنه تلميذه الشيخ عبدالسلام بن ياد علي البستوي، ولعل الأول أصوب لتحديد الشهر، والله أعلم (تراجم علماء الحديث للنوشهري: ١٧٠-١٧١).

(٢) رواية أبي سعيد الدهلوي عن السيد نذير حسين (رواية معين لمعين) لم أف لها على مصدر أصيل، والمترجم نفسه ذكر في إجازته لمحبه الله الراشدي - أوردتها في هذا المجموع - بعد أن استعرض شيوخه الرواة عن شيخ الكل: «وقد استفدت أنا أيضاً من مولانا السيد نذير حسين - المذكور - من مسائل الحديث بلا واسطة، لكن لا بقراءة الكتاب بل من لسانه مشافهةً في الأشهر التي كان ترك إقراء الكتب للعلالة». فعلى هذا لم يذكر إجازة خاصة (من معين لمعين) منه ومثله لا يُجهل، ولكن تشمله إجازته للأخدين عنه ولأهل الهند خاصة كما في «المكتوب اللطيف»، ونص تلميذه الشيخ عبدالسلام البستوي في نموذج إجازته الذي أوردته في هذا المجموع أن شيخه لا يروي عن نذير حسين مباشرة (يعني بالإجازة الخاصة) فقال بعد أن ذكر شيوخه: «وكل منهم يروي عن السيد العلامة الفهامة المحدث المفسر والفقير الكامل، شيخ العرب والعجم، المشهور بين الأفاق وأقطار الأرض، أعني: مولانا السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ إلا مولانا شرف الدين فإنه يروي عن...» ثم عدّد شيوخه، وكذا ذكر تلميذه الشيخ بديع الدين الراشدي في ثبته «منجد المستجيز» (ص: ٧) فوضع واسطة السهسواني بين أبي سعيد الدهلوي وبين السيد نذير حسين، وأما تلميذه الشيخ محمد عبده الفلاح فقد ذكر في إجازته لشيخنا ثناء الله المدني بن عيسى خان المؤرخة بالعاشر من ربيع الآخر ١٤١٧ هـ: رواية أبي سعيد عن نذير حسين مباشرة دون واسطة فقال: «ولي إجازة عن الشيخ شرف الدين الدهلوي، وعن الشيخ سلطان محمود المتلاني، وابنه الشيخ عبد الحق المتلاني، وعن الشيخ أبي تراب عبد الوهاب الدهلوي، والشيخ المحدث محمد بشير السهسواني، وهؤلاء كلهم: عن السيد نذير حسين

وفاته:

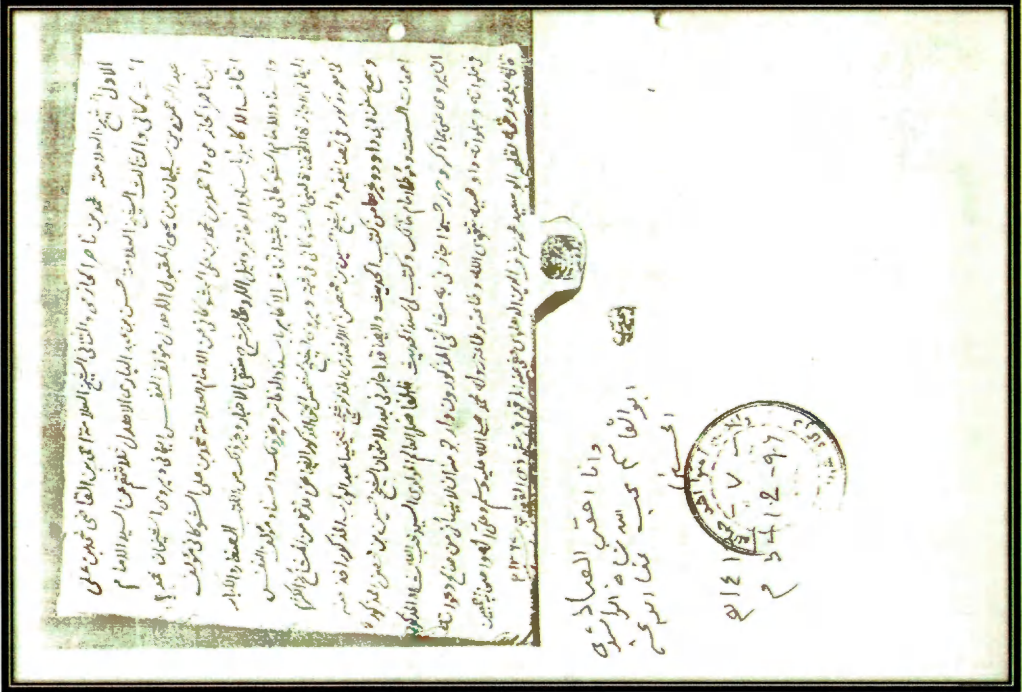
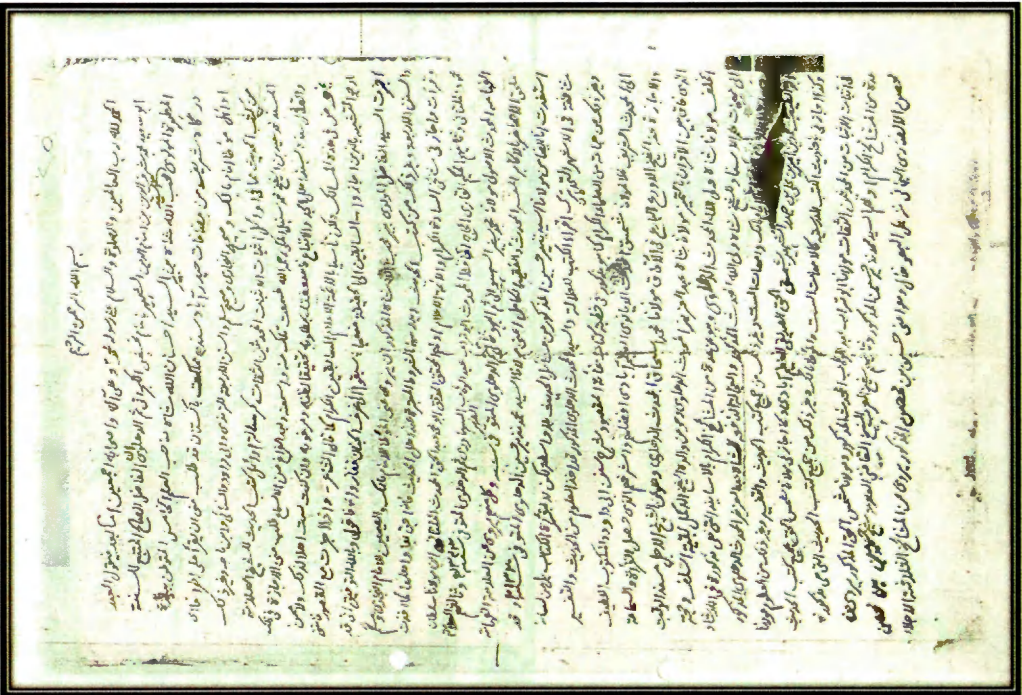
توفي بمدينة «كراتشي» في السابع من صفر سنة ١٣٨١هـ، الموافق للحادي والعشرين من يوليو سنة ١٩٦١م، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محب الله شاه الراشدي، وشمس الحق بن رضا الله السلفي، وعبد السلام بن ياد علي البستوي، وغيرهم: عنه.



الدهلوي...». ولعله اعتمد على عموم الإجازة؛ إذ كل من ذكرهم هنا هم شيوخ عبد السلام البستوي والذي استثنى منهم المترجم أبا سعيد الدهلوي كما سبق.
وأما المصادر الأصلية التي اطلعتُ عليها فلم تذكر روايته الخاصة عنه؛ فالنوشهروي - أقدمهم ومرجع تراجم من لحقه - لم يذكر ذلك، وعنه شيخنا محمد إسرائيل في كتابه «تراجم علماء أهل الحديث ميوات» (حاشية ص: ١٤٠) ولكنه زاد فيها إجازته من نذير حسين، وذكر في (حاشية ص: ١١٢) - في سياق ترجمة شيخه عبد الحكيم الجيوري ما معرّبه: «واستجاز هو (يعني الجيوري) وأبو سعيد شرف الدين المحدث الدهلوي حضرة السيد نذير حسين الدهلوي...» ولا أدري أهذا نقل متواتر أخبره به شيخه الجيوري أم إخبار من شيخنا رحمه الله؟
وذكر مجيزنا الشيخ محمد عزيز شمس في كتابه «حياة شمس الحق وأعماله» - واطلع على مصادر لم أطلع عليها - وغاية ما ذكره أن أبا سعيد استفاد من دروس السيد نذير حسين.
والخلاصة أني أرى أن الجزم بالإجازة الخاصة يحتاج لنص صريح خاصة مع وجود تصريح من المترجم نفسه وكبار تلاميذه بعكس ذلك، وفي العموم فحاصل الاتصال موجود لما ذكره المترجم نفسه عن استفادته من دروس السيد نذير حسين، والأخير قد نص على إجازته للأخذين عنه وخص أهل الهند وغيرهم.
وقد أفردت الشيخ نذير حسين الدهلوي بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



صورة إجازة أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي لمحب الله شاه بن إحسان الله الراشدي

إجازة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول الفقير إلى الله الغني الباري؛ **أبو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن السعدي الخزرجي الأنصاري اليماني**: إني حلتُ بمكة المكرمة البلد الأمين حاجًا، واجتمعتُ بكثيرٍ من علمائها وفضلائها، وكان ممن اجتمع بي وزارني في بيتي **الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع**، وقد أسمعني أطرافًا من: موطأ الإمام مالك بن أنس - إمام دار الهجرة - رواية يحيى بن يحيى، وصحيحي البخاري ومسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وجامع أبي عيسى الترمذي، وسنن ابن ماجه، ومستدرك الحاكم، وسنن البيهقي الكبرى، ومشكاة المصابيح، وطلب مني أن أجزه بذلك، وبجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي ومجازاتي ومؤلفاتي، إجازة عامة تامة مطلقة.

فأجبتُه إلى مطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وإن كنت لستُ أهلاً لذلك، ولكن تشبهاً بالأئمة السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصور فإنني
السالكين إلى الحقيقة منهجًا
أرجو التشبه بالذين أجازوا
سَبَقُوا إلى عُرفِ الجِنَانِ فجازوا

فأقول - وبالله التوفيق -: إني قد أجزتُ الفاضل المذكور سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، بجميع مروياتي ومسموعاتي ومجازاتي ومقروءاتي ومؤلفاتي وجميع ما تلقيته عن مشايخي، إجازة عامة تامة مطلقة في جميع العلوم نقلها

وعقليها، وسائر كتب التفاسير والصحاح والمسانيد والمعاجم، وسائر دواوين الإسلام المفصلة في أثبات مشايخنا الكرام، بل أجزته بجميع ما حوته أثبات شيوخه وشيوخهم فصاعداً إلى النبي ﷺ، وجميع ما أجازني به جدي الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

فقد أجزته بجميع ذلك، وله أن يروي عني ويحدّث من شاء بما شاء ويجيز من شاء بالشرط المعتبر عند المحدّثين رحمهم الله تعالى، وإن جدّي المذكور يروي عن السيد العلامة ذي المنهج الأعدل؛ حسن بن عبدالباري الأهدل، والإمام الحافظ الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، ومفتي مدينة زبيد شيخ الإسلام نفيس الدين سليمان بن محمد بن عبدالرحمن الأهدل، وأخيه العلامة القاضي النور الساري محمد بن محسن بن محمد الأنصاري.

وإنّ أسانيد والذي مدونة في «سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند» و «الحطة بذكر الصحاح الستة»، كلاهما للسيد صديق حسن خان، وكذلك في إجازة الشيخ أبي بكر بن محمد عارف خوقير، وغير ذلك من الإجازات الصادرة منه إلى علماء عصره، فقد ذكرَ فيها أسانيد مفصلة، وهي في ثبته كذلك.

وإنّي أوصي المجاز المذكور بتقوى الله في السر والعلن، ومتابعة السنن، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في كل حالاته، وفقنا الله لما يحبه ويرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين.

في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة

حرر: سنة خمس وستين وثلاثمائة بعد الألف

أملاه المجيز الحقير:

أبو محمد خليل بن محمد الحسين الخزرجي الأنصاري



ترجمة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري^(١)

اسمه ومولده:



هو لسان العربية في الهند الشيخ المحدث أبو محمد خليل بن محمد بن حسين بن محسن بن محمد بن مهدي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن عثمان بن محمد بن عمر بن محمد بن حسين بن أحمد بن حسين بن إبراهيم بن إدريس بن تقي الدين بن شبيب بن عامر بن عَبَّسَةَ بن ثعلبة بن عنبسة بن عوف بن مالك بن عمرو بن كعب بن الخزرج بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه.

ولد بمدينة «بهوپال» بولاية «ماديا براديش» الهندية عام ١٣٠٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في حضن أبوين كريمين فوالده عالم معروف ترجمت له في هذا المجموع، ووالدته هي «رقية» بنت زين العابدين بن محسن الأنصاري.

تلقى المترجم تعليمه الابتدائي على والده وعلماء بهوپال، ثم قدم «لكنو» رفقة أبيه الذي عيّن آنذاك أستاذاً بدار العلوم ندوة العلماء؛ فدرس بها على أساتذة هذه الجامعة المباركة وتخرّج منها ونال شهادتها، ثم درس الحديث على الشيخ أمير علي بن معظم علي اللكنوي (ت ١٣٣٧هـ)^(٢) ولازمه مدة،

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٢١-١٢٢٢)، مواضع متفرقة من «گلزار يمن»، شخصيات وكتب:

٧٣-٨٦، أبو الحسن الندوي العالم المرّي والداعية الحكيم: ٧٤-٧٦

(٢) السيد الفاضل العلامة، ولد في سنة ١٢٧٤هـ، وقرأ الرسائل الفارسية والفنون الرياضية من الحساب وأقليدس والجبر والمقابلة وعلم المثلثات والمساحة ونحوها، ولما بلغ الخامسة عشر من سنّه ترك الاشتغال بذلك وأقبل إلى العلوم العربية، فقرأ المختصرات على السيد عبدالله الأروي وشيخه مولانا حيدر علي المهاجر، ثم لازم القاضي بشير الدين العثماني القنوجي وقرأ عليه

وتزوَّج ابنته «سلمى» (ت ١٤٠٦هـ).

درّس بعد تخرّجه من جامعة دار العلوم ندوة العلماء في المدرسة العالية بمدينة «كلكتا»، ثمّ درّس بجامعة داكا إلى ربيع الآخر سنة ١٣٤١هـ؛ حيث انتقل إلى جامعة دار العلوم ندوة العلماء، وكان يدرّس بها بعض كتب التفسير، وتخصّص في علوم اللغة العربية وآدابها، ودرّس بها أربع عشرة سنة، كما كان يدرّس بعدها محتسبًا في بيته حتى استقال من الجامعة في شعبان سنة ١٣٥٥هـ، لعوامل كدّرت صفوه وأثّرت على صحته؛ فاعتزل في بيته أعوامًا، ثم انتقل إلى مسقط رأسه «بوفال» عضوًا في مجلس العلماء ومربيًا لابن ولية العهد في إمارة «بوفال»، وفي عام ١٣٦٩هـ انتقل إلى «كراتشي» واستقرّ بها إلى وفاته.

أدّى - رحمه الله - مناسك الحجّ أولًا في عام ١٣٤٤هـ ثم زار الحرمين مرات بعدها حاجًا ومعتمرًا، منها: عام ١٣٦٥هـ ثم في عام ١٣٦٦هـ رفقة الشيخ عبيد الله المباركفوري وذلك بطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود لتأسيس دار الحديث المدنية، واستفاد منه في رحلاته إليها خلقٌ كثير

الأصول والكلام والمنطق والحكمة وغيرها، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث محمد نذير حسين الدهلوي وقرأ عليه الصحاح والسنن قراءة تدبر وإتقان، وتطبّب على الحكيم عبدالمجيد بن محمود الدهلوي (ت ١٣١٩هـ)، ثم رجع إلى بلده وتزوَّج بلكهنو وسكن بها، وصرف شطْرًا من عمره في تصحيح الكتب وتحسينها وترجمتها في مطبعة «نولكشور»، وفي آخر عمره استقدمه ناظر المدرسة العالية إلى «كلكتا» وولاه التدريس، وبعد سنة أو سنتين استقدمه أعضاء الندوة إلى «لكهنو» وولّوه نظارة دار العلوم ورئاسة التدريس بها، فدرّس وأفاد نحو ثلاث سنين وتوفي في شهر جيب سنة ١٣٣٧هـ بـ «لكهنو».

وكان مفرط الذكاء، جيّد القريحة، قوي الحفظ سريع الإدراك، متين الديانة، شريف النفس، حسن المعاشرة، سافر إلى الحجاز فحجّ وزار، وولي التدريس بـ «جُدّة» فدرّس بها زمانًا طويلًا، ورجع إلى الهند، وكان أعلم العلماء في زمانه وأعرفهم بالنصوص والقواعد مع توسّعه في الرجال والحديث، مُدِيم الاشتغال في كتبه، غير متصلّب في المذهب الحنفي، يتبع الدليل ويترك التقليد إذا وجد في مسألة نصًّا صريحًا مخالفًا للمذهب غير منسوخ، وله مصنّفات عديدة، منها: مواهب الرحمن في تفسير القرآن بالأردية في ثلاثين مجلدًا، وعين الهداية شرح هداية الفقه بالأردية، وترجمة الفتاوي العالمية، وشرح صحيح البخاري بالأردية في مجلدات كبار، وحاشية بسيطة على التوضيح والتلويح، وحاشية على تقريب التهذيب. للحافظ، وتكملة التقريب المسماة بـ «التصقيب»، والمستدرک في الرجال، جمع فيه رواة الصحاح والسنن واستقرأهم من أنساب السمعاني وغيره من الكتب، ولكنه لم يتم (نزهة الخواطر: ٨/١١٩٦).

واستجازه منهم جماعة، ولم يكن له من التأليف إلا رسائل صغيرة في مبادئ اللغة العربية وقواعدها.

شيوخ الرواية:

يروى عن جدّه المحدث العلامة حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)^(١)، وعليه اقتصر فيما وقفتُ عليه من إجازات، ولعله يروي عن غيره.

وفاته:

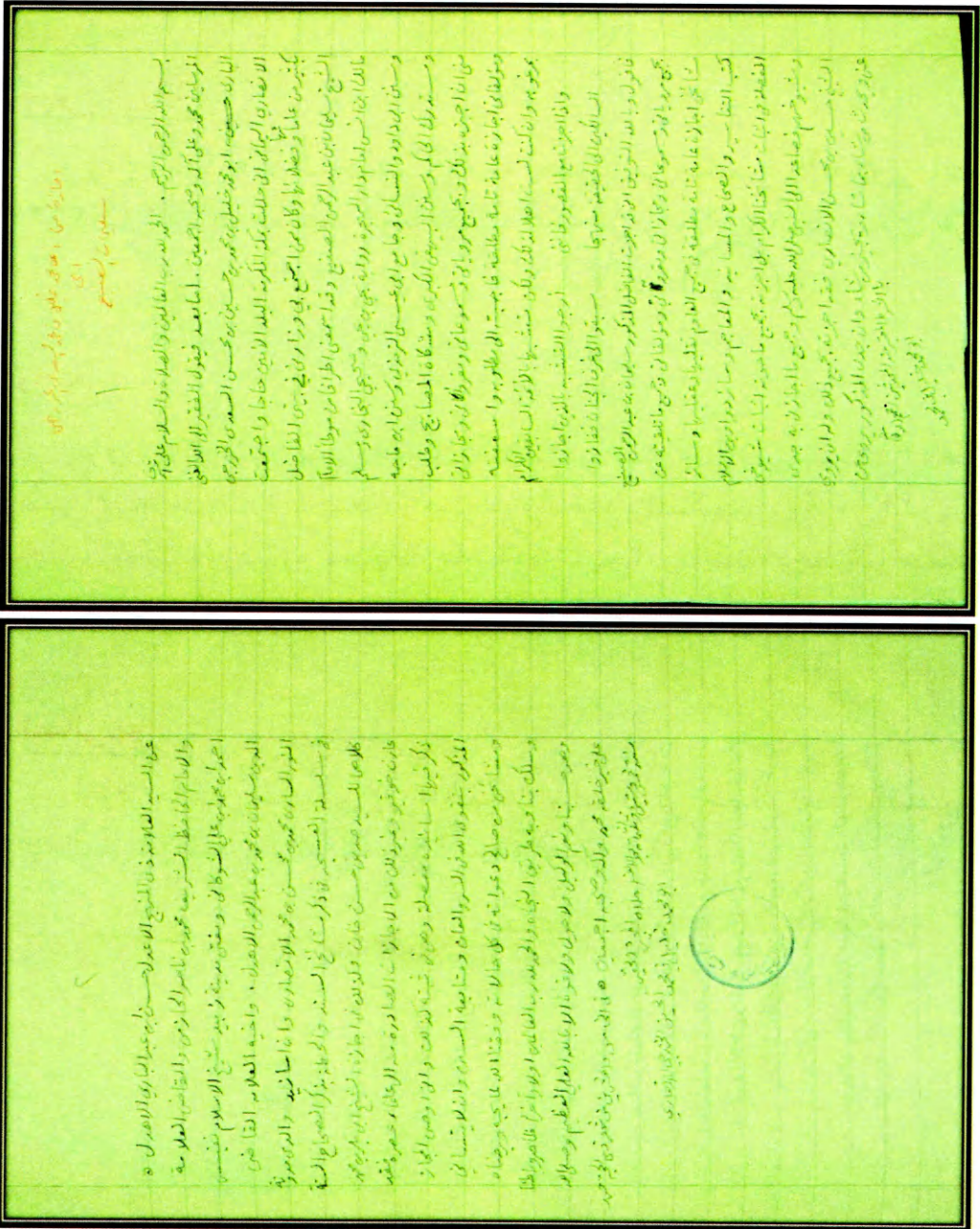
توفي في «كراتشي» يوم الجمعة في التاسع من جمادى الأولى سنة ١٣٨٦هـ، وصُلِّي عليه بعد صلاة الجمعة، رحمه الله وألحقه بالصالحين، وله من الذرية: محمد، ويحيى، ورقية، وسعدية، وعائشة، وخديجة، وفاطمة، وعطية، رحمهم الله أجمعين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى: المجاز سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وعبدالحق الهاشمي، وابنة المجيز السيدة عطية: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).



صورة إجازة خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع



صورة أخرى للمترجم الشيخ خليل بن محمد بن حسين بن محسن الأنصاري

آه! شيخ عطاء الرحمن محوم

وقلت مراتبا لصديقي الكريم الشيخ عطاء الرحمن نالتم الدرسة الهنديات
رحمه الله تعالى

العيش فوه وموت المر يقظته	وانت بينهما كالوهد يا فطن
ماذا توصل في الدنيا والجمتها	ولا يصاحبك منها العمال والوطن
لا يساعذك اخوان ولا ولد	اذا تربت وشغيت روحك ابلدن
ندع زخارف ذي الدنيا ليس بها	ما ينفع المر الا البستر والكفن
علامه حزنك فيما فان من اصل	ولا يورد عليك الفات الحزن
ماذا يقبك اذا ما احان حبيتك من	رب الودي لا يجوش لا ولا حصن
طاه رهن قد لا يقين مغفرة	من قافر الذنب سار له العفن
بل رسلك شوبوب الحنان وقد	واقاك من ربك الرضوان والعدون
في بدت وقد خلقت مدرسة	دينية تتهادى سوحها السنن
حيث سنة طه بعد موتها	وانت ما بقيت من اجرها تمن
بها من العلماء القمتراسها	عزائم الخير والاخلاص والمنن
لذاك خلقت اولاد مكرمة	هم يأنسون بكم والخير قد اقنوا
خير الاولاد من يتبع اباكر ما	ان الكريم بخير الخلق م تهن
نم الصلوة هلى المختار من مضر	ما غرد الطيرا وما اهترت الفصن

(راقده - خليل بن محمد عرب - بوبل)

مرثية المترجم في صديقه الشيخ عطاء الرحمن - مدير دار الحديث الرحمانية بدلهي - وقد نشرت في
مجلة أهل الحديث أمرتسر

إجازة محمد يوسف البنوري لحسن بن محمد المشاط^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع معالم الدين، بإرسال الأنبياء والمرسلين، وأسند دعائم النبوة وأكمل بناءها ببعثة سيدنا محمد خاتم النبيين، اللهم فصلِّ وسلِّم وبارك عليه وعليهم وعلى آله وصحبه وتابعيهم إلى يوم الدين، ما تُروى مسندات آثاره ومسلسلات الشرع المبين، أما بعد:

فإن الحديث النبوي عماد الدين وقوامه، وبه تفسير كتابه العزيز ونظامه، فطوبى لحامله الذين يحملونه، وينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، فهم عدول الأمة، وهم نجوم الهداية عند الظلمة، وهم كما قال قائلهم:

أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسَه أنفاسه صحبوا

وإن أخي في الله، العالم الجليل الفاضل؛ الشيخ حسن بن محمد المشاط، طالت حياته الممتعة، استجاز مني في الحديث مروياتي ومقروءاتي، ومثله في غنى عن استجازة مثلي، بيد أن من سافرت في العلم همته السماء لا يلقي عصاه، ويستقل ما عنده من الثروة والغناء، فنزولاً على رغبته أجزته بما تجوز لي روايته، من كتب الحديث والفقه وغيرهما، وبأن يروي عني تأليفاً وكتاباتاً بالثبوت والإتقان، وغيرهما مما اشترطه أهل هذا الشأن.

وإني تلقيت هذا العلم من مشايخ كثيرة يشار إليهم بالبنان، قراءة بحث وفحص وإمعان، أجلهم وأكبرهم مسند وقته، وغرة عصره، المحدث الجهد

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٨٠-١٨١
** وقد سبقت ترجمتها.

الكبير، الشيخ الإمام إمام العصر: الشيخ محمد أنور شاه الكشميري ثم الديوبندي، بأسانيده التي أشرت إلى جملة منها في مقدمة «فيض الباري على صحيح البخاري»، وقد أجازني العلامة الباحثة المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثري - نزيل القاهرة - بجميع مروياته وأثبتته، وكذا أجازني الشيخ الجليل مولانا الشيخ خليل الخالدي المقدسي بجميع مروياته ومسموعاته.

فأجيز الأخ الكريم المفضل بهذه الأسانيد، وأسانيد أخرى لا يسع المحل ذكرها بالاستقصاء، وأوصي الأخ الكريم ونفسي بتقوى الله العظيم، وخدمة هذا العلم الشريف بإخلاص وقلب سليم، وهو أهل له فيما أحسبه، والله سبحانه حسبه، وأدعو الله سبحانه أن يوفقنا لمرضاته كما هو أهلها، وأرجوه ألا ينساني من دعواته المقبولة بظهر الغيب، والله سبحانه الموفق لكل خير وبركة، والمأمول لكل سعادة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه الأفقر إلى رحمة الباري: **محمد يوسف ابن السيد محمد زكريا ابن السيد مير مَزْمَل شاه ابن السيد أحمد شاه ابن السيد مير موسى البنوري**، والبنوري: نسبة إلى جدنا العارف المحقق الشيخ آدم البنوري الحسيني، المتوفى بالمدينة المنورة، المدفون بالبقيع، في الشوال سنة ١٠٥٣ من الهجرة.

تحريراً في يوم السبت ٢٣ من ذي الحجة الحرام، في الحرم المكي بمنزله في «باب الوداع» سنة ١٣٦٥هـ.



إجازة محمد أعظم الكوندلوي لمحمد عطاء الله حنيف البهوجياني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خاتم النبيين محمد وآله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم من الفقهاء المحدثين، أما بعد:

فإن المولوي الفطن اللوذعي الحبي، السيد الماهر في الحديث والتفسير؛ **عطاء الله البهوجياني**، الساكن الآن في بلدة «فيروز فور» من فنجان من الهند، الخطيب في جامع أهل الحديث في هذه البلدة: قد قرأ كتب الستة وغيرها على غيري من العلماء، وقرأ عليّ بعض كتب بعض الفنون، وسمع مواضع من كتب الحديث، فتصدى للتعليم والمطالعة حتى بلغ المقام الممتاز من بين الأقران.

ثم طلبت منّي الإجازة اتباعاً لمن مضى من الشيوخ؛ فأجزته - وإن لم أكن أهلاً لإجازة أمثاله - اقتداءً للسلف، واتباعاً لسنة الخلف.

وقرأت المشكاة إلى كتاب الجهاد، والنصف الأول من جامع الترمذي على الشيخ المولوي عبدالأول - رحمه الله -.

ثم قرأت نبدأ من الجامع على الشيخ المشهور في الأقطار: المولوي عبدالجبار الغزنوي.

وقرأت باقي الجامع، والمشكاة، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وأكثر من النصف من سنن ابن ماجه على: أخي الشيخ عبدالأول؛ مولانا عبد الغفور، فأجازني.

ولهؤلاء الأشياخ إجازة من السيد نذير حسين - رحمه الله -، وسنده عند العلماء معروف، ولي إجازة عن حافظ الوحيين - الحديث والقرآن - الحافظ عبدالمنان الوزير آبادي، وله عن الشيخ المشتهر في الخافقين، أعني: السيد نذير حسين.

وللحافظ الوزير آبادي إجازة عن الشيخ البنارسي عبدالحق - المتوفى بمني -، عن الشيخ الإمام الشوكاني.

محمد الكوندلوي الفنجابي الهندى

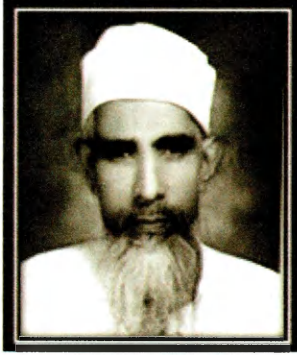
(محمد الكوندلوي الفنجابي الهندي)

سنة ١٣٦٥ هـ



ترجمة محمد عطاء الله حنيف البهوجياني^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ الفقيه المحدث المحقق أبو الطيب محمد عطاء الله حنيف بن ميان صدر الدين حسين البهوجياني.

ولد في عام ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م بقريه «بهوجيان» في منطقة «أمرتسر» بولاية البنجاب الهندية.

تعليمه وشيوخه:

تعلم في قريته منذ نعومة أظفاره، ودرس على جملة من شيوخ قريته، وفي عام ١٩٢٤م سافر إلى «دهلي» فدرس على جملة من شيوخها، ومن أشهر شيوخه:

(١) أعظم بن فضل الدين الكوندلوي (ت ١٤٠٥هـ)^(٢)، وهذه إجازته له.

(٢) أمان الله البهوجياني^(٣).
درس عليه الفارسية.

(٣) شرف الدين بن إمام الدين الدهلوي (ت ١٣٨١هـ)^(٤).

(١) مقدمة إتحاف النبيه فيما يحتاج إليه المحدث والفقيه، مقدمة التعليقات السلفية على سنن النسائي: ١/١٥-٣٠، چاليس علماء أهل الحديث: ٣٧٦-٣٨٥
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

ويخطئ كثير من الناس في قلب باء (البهوجياني) إلى فاء (الفوجياني)؛ وهذا غلط محض؛ فالباء المذكورة ليست باءً فارسية (پ) لتقلب فاءً، وإنما باء عربية الصوت بعدها هاء صامتة، فليعلم.

(٢) سبقت ترجمته ص (٤٤٠).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) سبقت ترجمته قبل هذه الترجمة.

- قرأ عليه الموطأ، وشرح نخبة الفكر.
- ٤) صدر الدين حسين البهوجياني - والده - (١).
درس عليه بعض الكتب الأولية، وتفسير القرآن الكريم.
- ٥) عبدالنواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ) (٢)، أجازة.
- ٦) عبدالجبار بن دادار بخش الجيپوري الكهنديلوي (ت ١٣٨٢هـ) (٣).
قرأ عليه في «المدرسة المحمدية» الكتب الستة، وتفسير الجلالين، وأجازة.
- ٧) عبدالرحمن بن فيض الله البهوجياني (٤).
قرأ عليه مشكاة المصابيح، وبعض الكتب الدراسية.
- ٨) عبدالكريم البهوجياني (٥).
قرأ القرآن الكريم عليه.
- ٩) عطاء الله بن عبدالقادر اللكهوي (ت ١٣٧٢هـ) (٦).
أتم عليه كتب النحو والصرف بمنطقة البنجاب بعد رجوعه من دهلي.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣٢٩).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أستاذ البنجاب، العالم الشيخ عطاء الله بن عبدالقادر بن محمد شريف بن بارك الله اللكهوي، ولد سنة ١٢٩٩هـ / ١٨٨٢م، وتعلم القرآن الكريم صغيراً على الشيخ القارئ عبدالعزيز، ودرس العلوم الدينية على والده الشيخ عبدالقادر وأجازة، ثم التحق بالمدرسة النعمانية في «لاهور»، واستفاد بها من مولانا غلام محمد، كما سافر إلى «رامپور» و«سهارنپور» واستفاد من علمائهما، ودرس الحديث على الشيخ عبدالجبار الغزنوي، وفرغ من تلقي العلوم الإسلامية سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م، ثم درّس بمدرسة آبائه «المدرسة المحمدية»، وكانت فترته فيها من أفضل الفترات وأهمها، وكان الطلاب يتزاحمون على التسجيل فيها من شتى الآفاق، وقد أفاد المترجم بهذه المدرسة أربعة وأربعين عاماً، وبقي مفيداً بها حتى وفاته في التاسع من ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ الموافق للسادس والعشرين من نوفمبر سنة ١٩٥٢م، رحمه الله وأثابه رضاه (تذكرة النبلاء: ١١٩-١٢٠).

(١٠) فيض الله البهوجياني^(١).
قرأ عليه معاني القرآن.

عطاؤه:

كان رحمه الله باذلاً معطاء، فرغ وقته لخدمة الحديث وأهله تأليفاً وتدریساً ودعوة، فترأس مدرّسي المدرسة المركزية لأهل الحديث بمنطقة «گوجرانواله»، ودرّس في مدرسة «مركز الإسلام» في «فيروز پور»، وأسس في تلك المنطقة دار الحديث النذيرية^(٢) سنة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م، ثم صار شيخ الحديث في مدرسة «أودا نواله مامو كانجن» بطلب مديرها، كما درس كذلك في دار العلوم تقوية الإسلام بلاهور، والجامعة السلفية بفيصل آباد - حينما كانت في لاهور -، كما كان من مؤسسي «جمعية أهل الحديث» بباكستان عام ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م، وتولّى الخطابة في أكثر من منطقة، وأصدر مجلة «رحيق» وامتدّ عطاؤها قرابة سنتين وأربعة أشهر، وفي عام ١٩٤٩م أصدر مجلة «الاعتصام» الأسبوعية ولا زال عطاؤها مستمرّاً.

وقد أسّس «المكتبة السلفية» لنشر وطباعة التراث السلفي في مختلف الفنون، ثم في عام ١٩٨٠م، أسّس مركز «دار الدعوة السلفية» وأوقف عليه مكتبته الخاصة، وكانت له أدوار مشهودة في الرد على القاديانية ودعاتها وفضح أباطيل هذه العقيدة الفاسدة.

وله من المصنفات: التعليقات السلفية على سنن النسائي، وردع الأنام عن محدثات عاشر المحرم الحرام، والتحقيق الراسخ في أن أحاديث رفع اليدين ليس لها ناسخ، والاكتفاء في مسألة الاستواء (لم يطبع)، ترجمة الإمام الشوكاني (بالأردية)، ووقعة كربلاء بلسان الإمام جعفر (بالأردية)، وأدعية الرسول ﷺ. (بالأردية)، والإسلام والاحتفالات على المقابر (بالأردية)، والأضحية في نظر الشرع (بالأردية)، وتنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة (تحقيق)،

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) نسبة إلى السيد محمد نذير حسين الدهلوي.

تعليقات وردود على «سير الأئمة ابن تيمية وابن حنبل وأبي حنيفة» لمحمد أبو زهرة، وتعليقات على الفوز الكبير للشاه ولي الله الدهلوي، وتعليقات على مكتوبات الشاه ولي الله الدهلوي (بالفارسية)، وتعليقات على البلاغ المبين للشاه ولي الله الدهلوي (بالفارسية)، وفيض الودود تعليقات على سنن أبي داود (على جزأين منه)، وتعليقات على بلوغ المرام (لم يكتمل)، وتعليقات على نخبه الفكر (لم يكتمل)، وتعليقات على الاتباع للعز الحنفي، وتعليقات على جزء القراءة خلف الإمام للإمام البخاري، وتعليقات على طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني، وتعليقات أكمل البيان في رد «أطيب البيان وتأييد تقوية الإيمان» للشيخ عزيز الدين مراد آبادي، وتعليقات على أصول التفسير لابن تيمية (بالأردية)، وغيرها من الكتب والتعليقات باللغتين الأردية والفارسية.

وفاته:

كان رحمه الله نشطا في كل ما أوكل إليه من مهام حتى أصابه الفالج في سنة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م؛ فضعف نطقه وضعف حتى توفاه الله بلاهور في التاسع من صفر من السنة نفسها، وصلي عليه في يومها، ودفن بها غفر الله له ورحمه ورفع درجته.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: محمد شكور المياديني، وعبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني، وعلي بن حسن الشرفي، ومحمد يحيى بن سلطان محمود الكسراني، ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري، في آخرين: عنه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الأتمان الأكملان
على خاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين وعلى من تبعهم من الفقهاء المحمديين
وأبعد فان المولوي الفطن اللوذعي الحبيبي السسر المابهر في الحديث والتفسير
عطاء الله البهوجياني الساكن الآن في بلدة فيروز نغور من فنجاب من الهند
المخطيب في جامع الحديث في هذه البلدة قد قرأ كتب السنة وغيره ما على
غيري من العلماء وقرأ كتب بعض الفنون وسمع مواضع من كتب الحديث
وتصدي للتعليم والمطالعة حتى بلغ المقام الممتاز من بين الأقران
ثم طلب مني الإجازة اتباعاً لمن مضى من الشيوخ فاجزته وإن كان أهلاً للإجازة
إثباته اقتداءً للسلوك واتباعاً لسنة الخلف وقرأت المشكوة التي تناب الجماد
والنصف الأول من جامع الترمذي على الشيخ للمولوي عبد الأول رحمه الله ثم قرأت
نبذة من الجامع الشيخ المشهور في الأقطار المولوي عبد الجبار الخرنوي وقرأ باقي الجامع
والمشكوة ومصحح البخاري ومصحح مسلم وسنن أبي داود والنسائي وأكثر من النصف
من سنن ابن ماجه على أخي الشيخ عبد العول مولانا الشيخ عبد الغفور ماجازي ولقوله
الاشياخ إجازة من السيد نزيير حسين رحمه الله وسنده عند العلماء معروف
وفي إجازة عن حافظ الوحيدين الحديث والقرآن الحافظ عبد المنان الوزير آبادي
وله عن الشيخ المستمر في الحافضين اعني السيد نزيير حسين
والشيخ الوزير آبادي إجازة عن الشيخ البنارسى عبد الحق المتوفى عنه ولم يكن من الشيوخ الهام
عن الشيخ الامام المشركاني محمد تونولوي الغني بالمسند

١٣٤٥

صورة إجازة محمد أعظم الكونولوي لمحمد عطاء الله حنيف البهوجياني

سند فراغ أحمد حسن خان بن عبدالمجيد الطونكي من مدرسة العلوم النظامية الخليلية^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مسندات المحامد العالية لا تعتمد إلا عليه، ومسلسلات المدائح الفائقة لا تتواتر إلا إليه، لا يحول حول سرادقات جلاله حمائم الأفهام، ولا يحوم حول^(٢) أستار جماله طيور الأوهام، أجاز الخلائق بنعمه التي لا تُحصى طرقها، فهم عن أداء تشكراتها ضعفاء عاجزون، وخص المسلمين بمتون الأحاديث اللدنية، فهم لدئ فقها وروايتها واقفون، وجعل العقل أرجح الكنوز والذخائر، والعلم أربح المكاسب والمتاجر، وأكرم المحامد والمآثر، وأحمد الموارد والمصادر، واستضاءت بهائه الأسرار والضمائر، وتنوّرت بأنواره القلوب والأبصار، فمنه الجود والعطاء، وله الحمد والثناء.

وصحاح صلواته الغريبة لم تدر إلا على مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم تدر إلا على مركز النبوات، وسنن تسليماته العزيزة لم ترفع إلا إلى عرش مفخر الرسالات، اللهم فأدم عليه ديم رحمتك المشهورة، وعلى آحاد أمته وأمتهم في الرواية والروية، وعلى المجتهدين منهم سيما على من نال الدين القويم من الثريا الدرية، أما بعد:

فإنّ أخانا وصاحبنا الحافظ القارئ المولوي أحمد حسن خان الطونكي ابن المخدوم المحترم المنشي عبدالمجيد خان السيد محمدي الكمال زئي قد تعلّم من مشاهير الأساتذة والعلماء الشهيرة العلوم المروجة في الدرس النظامي من الصرف والنحو والأدب والبلاغة والعروض والمنطق والفلسفة والكلام والفقّه وأصوله والفرائض والتفسير والحديث وأصوله، حتى إذا

(١) مستفادة من صورتها التي أفادني بها المفتي محمد ذاكر النعماني، ومن نصها في «فتاوى علم وحكمت»: ٤٢/١-٤٤ ثم اطلعتُ على أصلها المرفق.
(٢) كذا في الأصل، وفي المصدر: حوم.

دخل مدرسة العلوم الخليلية الواقعة بدار الإسلام محمد آباد المعروف بطونك سنة (١٣٦١هـ) اختبرناه كل الاختبار فلما أحمي عليه في نار الامتحان كما يُحمى على التبر في النيران، وجدناه جيد الاستعداد ثم أعمق النظر في أعماق استعداده وأسرحنا الفكر في مسارح معلوماته فألفيناه في أكثر العلوم بالغاً، وفي أكثر الفنون بارعاً، وصالحاً لأن يؤذن له إذناً يخرج من أعماق القلوب بأن يدخل في زمرة طلاب الحديث النبوية وفي حزب يبغون السنن المصطفوية، على صاحبها ألف ألف سلام وتحية، فتدرّس في مدرستنا من هذه العلوم النبوية الأمهات الست أعني صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري، وسنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وجامع الإمام الحافظ أبي عيسى [محمد بن عيسى] بن سؤرة الترمذي، وسنن الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي، وسنن الحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، والموطأ لإمام دار الهجرة أستاذ الأمة الإمام الهمام مالك بن أنس، والموطأ للإمام الفقيه محمد بن الحسن الشيباني رحمهم الله تعالى، ومن علم التفسير: البيضاوي، ومن الفقه وأصوله: الهداية وتلويح التوضيح ومسلم الثبوت.

وفاز في امتحان الفراغ فوزاً يرغب فيه الأحياء والخلان، ويحسد فيه

الأمثال والأقران، وبالجملة فإنه نال في الفوز الدرجة العليا فلما فرغ من تحصيل العلوم وقرأ علينا فاتحة الفراغ، وساق في العلوم المساع وطلب منا الإجازة كما هو شأن أهل الرواية ودأب أصحاب الدراية، كتبنا له هذه الإجازة لتكون منا تذكرةً، وله سنداً عند مس الحاجة.

فنقول والله الموفق للسداد: إنه عندنا ذو فهم كامل واستعداد بالغ ونظر غائر وفكر صائب صالح للإرشاد والتعليم، ونرجو من الله العزيز العلام إنه لو نصب نفسه للدرس والتدريس لنال من الاشتهار حظاً وافراً.

ونوصيه بتقوى الله في السر والعلانية واتباع السنة السنية، والاجتناب عن البدعة السيئة، وتتبع أقوال المجتهدين الذين بذلوا جهدهم في إعلاء

الدين، وتقويم شرع المتين، وأن يشتغل بترويج العلوم الدينية وإحياء السنة النبوية، وألا ينسانا في صالح دعواته في حياتنا وبعد مماتنا، وبارك الله في علمه وعمله، ووقفه لما يحبه ويرضاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جميع الأنبياء والمرسلين، خصوصاً على أفضلهم وأكرمهم سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين.

**** الموقعون ****

- ١) محمد سعادت علي خان، أمير ولاية طونك.
- ٢) السيد ظهير أحمد البركاتي، المعالج الخاص لأمير ولاية طونك.
- ٣) محمود حسن خان الطونكي، صاحب معجم المصنفين.
- ٤) عبدالرحيم - عفي عنه -.
- ٥) منتخب الحق الجشتي، صدر المدرسين بمدرسة العلوم الخليلية الإسلامية بطونك.

يوم الجمعة الواقع فيه ٢١ ذو الحجة ١٣٦٣هـ

الموافق لـ ٨ ديسمبر ١٩٤٤م



ترجمة أحمد حسن خان الطونكي^(١)

اسمه ومولده:



هو شيخنا الشيخ الحكيم المفتي الفقيه المقرئ الحافظ المحدث ملحق بالأحفاد بالأجداد أحمد حسن خان ابن المنشي^(٢) محمد عبدالمجيد ابن الحكيم أحمد حسين بن سيد^(٣) محمد بن نور محمد بن كفايت خان، الطونكي السيد محمدي الكمال زئي^(٤)، الطونكي مولداً ونشأةً، الحنفي مذهباً، الجيپوري سكناً، الحنفي مذهباً.

ولد بحي «براني طونك» في «طونك»^(٥) بولاية راجستان الهندية في العشر الأوائل من يناير ١٩١٤م - الموافق ١٣٣٢هـ -، وهذا ما قيده شيخنا بخط يده في موضعين، وهكذا سُجِّل في جواز سفره وأوراقه الثبوتية^(٦).

تعليمه:

طلب العلم على عدد من الشيوخ وعُني بتعلم القرآن منذ نعومة أظفاره

(١) مستفادة مما خطّه الشيخ بأخرة في أوراق له، ومن بعض تلامذته ومعاصريه من علماء «طونك»، ومن مقدمة فتاواه بقلم تلميذه المفتي محمد ذاكر النعماني الجيپوري، ومما أفادني به الشيخ الفضال حمد بن بخيت المرّي القطري نقلاً عن المفتي محمد ذاكر، تذكرة قاريان هند: ٨٧-٨٦/٢

(٢) المنشي: هو لقب بمعنى «كاتب»، وهو هنا كاتب الأحكام السلطانية الذي (ينشئ) صيغة الحكم ويصوغها بألفاظه.

(٣) ليست (سَيِّد) بالفتح والتشديد، وإنما تنطق كما تنطق الكلمة الإنجليزية (Said)، فليعلم.

(٤) أصول أسرته من أفغانستان، وجدوده نزحوا منها إلى رامپور ثم إلى طونك حيث استوطنوها كغالب من لقيتهم من علماء طونك.

(٥) كانت تسمى سابقاً: محمد آباد.

(٦) وُجِد في مذكرة الثالثة بخط يده أنه ولد عام ١٩١٠م الموافق ١٣٢٧هـ، وهذا التاريخ يرجحانه ابنا شيخنا: زاهد حسن، وسعيد حسن؛ حيث نقلت له ابنة عم شيخنا - وهي تكبره سنّاً وتعرف بسلامة الذاكرة - أنه ولد في نفس العام الذي توفي فيه جده، وهو العام المذكور نفسه، وهو التاريخ المذكور في ترجمته في كتاب تذكرة قاريان هند.

وكان أستاذه الحافظ عبدالمجيد خان، ثم تعلم على الأستاذ الكاتب محمد رفيق خان، وآخر من الأساتذة المرابطين في المدرسة الأردية والحساب، كما درس الأردية والمفردات الأساسية للفرسية على الشيخ الزاهد عبدالرحمن سُرخ بُوشن^(١).

ثم شرع بعدها بالانتظام في دراسة الفارسية فقرأ بعض الكتب على عمه الشيخ عبدالحليم كمال زئي، منها:

خالق باري (كتاب منظوم في العقائد والأدب الفارسي)، آمد نامَه (منظوم عن الأفعال والمصادر الفارسية)، گلزار دِستَن (كتاب لتعليم الفارسية)، كريما (منظوم في الفارسية)، بَند نامَه (في الأخلاق والآداب)، گلستَن (في الأخلاق والآداب)، بوستان (في الأدب الفارسي)، يوسف زليخا (في قصة يوسف عليه السلام وزوجة العزيز)، سِكنَدَر نامَه (في حكايات الملك اسكندر).

بدأ بعدها مقرر الامتحان علي يد شيخ جامعة الله آباد والمدرس بالمدرسة الناصرية، المنشي عزيز الرحمن خان سَلاز زئي، كما قرأ على الأساتذة: أحمد علي، والسيد محفوظ، وحسن ميان، والسيد مصطفى علي: قصائد عُرفي (قصائد في الأدب الفارسي)، وقصائد قَا أَنِي (قصائد في الأدب الفارسي)، وغزليات نظيري (قصائد غزلية للشاعر نظيري في الأدب الفارسي)، ومثنوي سحر الجلال (قصائد فارسية)، والمصباح، والمفتاح كلاهما في الفارسية، ووقائع عالمگیری، وعلم الحساب، والتاريخ، وجغرافية إقليدس، وبعد أن أتم المترجم دراسة الفارسية وعلومها اتجه نحو علوم الحديث والآلة والحديث والفقهِ وغيرها، وأخذ هذه العلوم عن ثلثة من العلماء.

أشهر شيوخه:

(١) أمير حسن النقوي بن غضنفر علي خان^(٢).

قرأ عليه الكتب العربيّة في الطب، مثل: السديدي، وشرح الأسباب، والعلامات، والقانون، وغيرها من الكتب الدراسية،

(١) معناه: الأحمر، إشارة إلى لباسه.

(٢) لم أقف على ترجمته.

وحضر مدة في مطبّ شيخه، وأجازه في الطب يوم الخميس الرابع من ربيع الأول سنة ١٣٦٥هـ.

(٢) حبيب الله بن غلام حيدر الخيل خيلوي الأفغاني (ت ١٤٠٠هـ) (١).

قرأ عليه شيخنا القراءات العشر جمعاً من طريق الشاطبية والدرّة عام ١٣٦١هـ وذلك في المدرسة الفرقانية، كما قرأ عليه منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، وحرز الأمانى للشاطبي، و متن الدرّة المضيئة لابن الجزري، و متن الوجوه المسفرة للمتولي، وأجازه في يوم الخميس الثالث من ذي القعدة سنة ١٣٦١هـ، ولم نورد نصّها كونها على غير شرط المجموع، وقد أوردتها في الجزء الذي جمعته عن شيخنا «عقود الجمان في ترجمة شيخنا المفتي أحمد حسن خان».

(٣) حيدر حسن خان بن أحمد حسن الطونكي (ت ١٣٦١هـ) (٢).

عمدة روايته في الحديث؛ فقد أخذ عنه الكتب الستة بين سماع وقراءة، وبدأ عليه مطلع عام ١٣٥٩هـ، كما قرأ عليه موطأ الإمام مالك برواية يحيى الليثي، وتفسير البيضاوي، وحاشية ملا حسن، وأجازه. ويذكر الشيخ من زملائه في هذه الدورة: ضياء أحمد خان، ورشيد عالم البخاري.

(٤) سعادت علي بن محمد إبراهيم علي خان (ت ١٣٦٦هـ) (٣).
من الموقعين على سند الفراغ، ولم أقف على روايته.

(١) سبقت ترجمته ص (٣٥٦).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٥٥٦).

(٣) النواب الخامس لإمارة طونك، ابن محمد إبراهيم علي خان بن محمد علي خان بن محمد وزير خان بن أمير خان، ولد في الحادي والعشرين من صفر سنة ١٢٩٦هـ، الموافق للثالث عشر من شهر فبراير سنة ١٨٧٩م، درس في «بنارس» عند جدّه، وحفظ القرآن الكريم بالقراءات السبع، وحصل على السند في القرآن الكريم، وخدم كثيرًا من العلماء والقراء، وولي إمارة طونك بعد والده في الخامس والعشرين من محرم سنة ١٣٤٩هـ وبقي فيه حتى وفاته، وله من الذرية: ابنان وأربع بنات، وتوفي في الثاني عشر من رجب سنة ١٣٦٦هـ، الموافق للحادي والثلاثين من مايو سنة ١٩٤٧م (تذكرة قاريان هند: ٢/٢٥١-٢٥٢، تذكرة طونك: ١٢).

٥) ظهير أحمد البركاتي^(١).
من الموقعين على سند الفراغ.

٦) عبدالحى البنجابي^(٢).

أول أساتذته في العربية، أخذ عنه في الصرف: الميزان، والمنشعب،
وصرف مير، وكتاب الصرف، وفصول أكبري، ومرح الأرواح،
والشافية، وفي النحو: نحو مير، مائة منظوم، وشرح العوامل المائة،
وكتاب النحو، وهداية النحو، والكافية، وفي المنطق: الصغرى
والكبيرة، وقال أقول، وإيساغوجي، والتهديب وشرحه،
والمرقاة، وقطبي، ومير قطبي، وفي الفقه: مئنة المصلي، وفي أصول
الفقه: أصول الشاشي، ونور الأنوار.

٧) عبدالرحمن العجشتي (ت ١٣٧٦هـ)^(٣).

أخذ عنه شيخنا في المدرسة الخليلية شرح الهداية في الحكمة
للمبذبي، والتوضيح والتلويح.

٨) عبدالرحيم الطونكي^(٤).
من الموقعين على سند الفراغ.

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) ولد في دكن عام ١٨٨٥م تقريبًا، ثم انتقل لطنوك عام ١٩٠٠م ليدرس على بركات أحمد
الطنونكي، وبعد فراغه انتقل تلميذًا بمدارس أخرى، درس في طنوك مدةً يسيرة، ثم انتقل كصدر
للمدرسين في مدرسة عربية بدلهي سنة ١٩١٠م، ثم إلى المدرسة العالية بـ «كلكتا»، ثم ذهب إلى
«رامپور»، عاد مرة أخرى إلى «طنوك» عام ١٩٢٩م، وذلك بعد وفاة شيخه، وطلب منه السيد
محمد أحمد ابن شيخه بركات أحمد الإقامة بطنوك؛ فأقام فيها وفاءً لشيخه وأرسل إلى «رامپور»
طلبًا بإعفائه؛ فدرس في المدرسة الخليلية عشرين سنة، وكان صدرًا للمدرسين بها، وكان يتقاضى
أربعين روبية، علمًا أنه كان يتقاضى في المدارس السابقة خمسمائة روبية، نزل في منزل شيخه بركات
منذ قدومه طنوك حتى عام ١٩٥٢م؛ حيث هاجرت أسرة شيخه لباكستان، وتوفي رحمه الله في
طنوك عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م ودفن بها (مستفادة من الشيخ المؤرخ محمد عمر بن محمد عمران
الطنونكي).

(٤) لم أقف على ترجمته.

٩) عرفان بن محمد عبدالحليم الطونكي (ت ١٣٨١هـ) (١).

لازمه شيخنا طويلاً، ودرّس عليه في بيته أكثر من خمس عشرة سنة، وقرأ عليه نوادير الأصول وشرح الفصول، وأثناء ذلك درّس بعض الكتب الأخرى على الشيخ عبدالستار البخاري ثم أخذ عن المترجم: شرح الوقاية، والهداية، وموطأ الإمام محمد بن الحسن، وتفسير الجلالين، ومختصر المعاني، وسراجي في الفرائض، ونخبة الفكر، وشرح عقائد النسفي وغيرها، وتعلم على يديه الطب اليوناني، ودرس عليه: موجز القانون، وشرحيه للسديدي والنفيسي، وشرح الأسباب والعلامات، وحميات القانون وكلياته ومعالجاته، ثلاثتها لابن سينا، وأجازته إجازة الرواية، وأجازته في الطب اليوناني في التاسع من شعبان سنة ١٣٦٤هـ. قلت: ومما لا شك فيه أن شيخنا قد أخذ كتباً كثيرة على شيخه غير ما ذكرت، وربما تكون الستة من بينها والشمال المحمدية والحصن الحصين وغيرها؛ فقد لازمه عمراً طويلاً في منزله - كما ذكرت سابقاً -، وأكد لي ذلك عددٌ من علماء منطقته ممن عرفه عن كتب أو تتلمذ عليه سابقاً، وما ذكره لي - غير مرة - حفيد شيخه؛ الشيخ المفتي المربي الفاضل محمد عامر الطونكي الندوي (٢)، ولكن لا نستطيع الجزم بذلك؛ سيما وأن شيخنا لم يقيّد مذكراته عن ذلك إلا متأخراً.

١٠) فضل الرحمن بن محمد البنجابي (٣).

(١) سبقت ترجمته ص (٣٥٩).

(٢) صدر المفتين بطونك وحفيد المترجم، مجيزنا الشيخ المربي الفاضل محمد عامر الندوي بن محمد عمران بن محمد عرفان الطونكي، الموظف بمعهد مولانا أبي الكلام آزاد لبحوث العربية والفارسية براجستان، ومدير جامعة الشهيد أحمد عرفان بطونك، ولد بطونك يوم الخميس الثامن من مارس سنة ١٩٥٦م، وتخرج من ندوة العلماء عام ١٩٨٠م، وأجازته الشيخ أبو الحسن الندوي رفقة شيخنا محمد سعيد الطونكي في رائي بريلي، الهند، وقال لهما: «بضاعتكما ردت إليكما» - يعني أن شيخه الذي أجازته هو حيدر حسن من طونك، ومن طلب منه الإجازة منها؛ فالطريق خرج من طونك ثم رجع إليها، وأدرك صغيراً جدّه القاضي محمد عرفان، ولا زال مفتياً مفيداً لكل قاصديه، نفع الله به.

(٣) الابن الأصغر للمفتي محمد، واشتهر بـ «فضل الرحمن كاكّا»، ولد في «طونك»، وكان حسن

قرأ عليه في بيته القدوري، وشرح جامي، ومشكاة المصابيح،
والهدية السعيدية، ومصطلحات الحديث.

(١١) محمد بن يوسف السُورتي (ت ١٣٦١هـ) (١).

ذهب إليه شيخنا بتوجيه من شيخه حيدر حسن الطونكي - كما
كتب ذلك شيخنا بخط يده - فكتب ما نصّه: «وقد أمرني العلامة
حيدر حسن من الاستفادة من الأديب محمد يوسف السورتي»؛
فذهب إليه وقرأ عليه مؤلفه «أزهار العرب»، والفخري في الآداب
السلطانية، والكافي في العروض والقوافي، والمعلقات السبع،
والحماسة لأبي تمام، وديوان المتنبي.

(١٢) محمود حسن بن أحمد حسن الطونكي (ت ١٣٦٦هـ) (٢).
أجازته، وهو من الموقعين على سند الفراغ.

(١٣) مصطفى مكّي بن محمد صديق الطونكي (ت ١٣٩٠هـ) (٣).
تعلم التجويد على يديه وحفظ القرآن الكريم وقرأه عليه
كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية والدرة عام
١٣٥٥هـ، وقرأ عليه كذلك بعض كتب التجويد كالفوائد المكية

الخلقة والخلق، شجاعاً، سكن في منطقة «پراوه» ببلدة «طونك»، وكان مَسَاءً يجب قطع الأميال
الطوال على قدميه، سريعاً في مشيه، وتوفي في «طونك» ودُفن في جدار المفتي محمد في «موتي باغ»،
وله من الأبناء: حميد الرحمن، وسعيد الرحمن، ووحيد الرحمن، ومجيد الرحمن، وابنة واحدة هي:
كافية بي (زوجة الشيخ حيدر حسن خان الطونكي)، ومعظم ذريته في باكستان اليوم (أنوار علم
وعرفان: ٢٣-٢٤).

(١) سبقت ترجمته ص (٣٠٣).

(٢) سبقت ترجمته ص (٢٣٨٢).

(٣) ولد سنة ١٣٢٧هـ في «مَو»، وأخذ تعليمه الابتدائي بالمدرسة العالية دار العلوم بها، وبدأ في
الثامنة عشرة من عمره بالاستماع للقرآن الكريم مجوّداً برواية حفص وأتقنها، ثم بعد عامين تعلم
القراءات السبع على شيخ القراء الحافظ رياسة، وقرأ على الشيخ محمد عبدالمالك العليگريهي
برواية حفص وأجازته في المدرسة الفرقانية العالية بـ «لكهنو»، ثم درّس التجويد والقراءات بالمدرسة
العالية في «مَو»، ثم بالمدرسة الأميرية القرآنية بطونك، وكان حسن الصوت، بشوش الوجه، توفي
في ربيع الآخر من سنة ١٣٩٠هـ، ومن تلامذته القراء: ابنه عبدالمعبود، وإبصار الله، وذكر الرحمن،
ومحفوظ الرحمن، وعين الحق، وخليل أحمد ناينا، وجميل أحمد، ومحمد زبير، وشيخنا أحمد حسن
خان الطونكي وغيرهم (تذكرة قاريان هند: ٥٦/٢).

لعبدالرحمن الهندي، وذلك في المدرسة الأميرية القرآنية في موطنه، وأجازه في القرآن.

(١٤) ملا جيون^(١).

أخذ عنه في المعاني والبيان: تلخيص المفتاح، وفي الأدب: مفيد الطالبين، والمعلقات السبع، والحماسة، وديوان المتنبي.

(١٥) منتخب الحق بن نور الحق القادري الجشتي (ت ١٤٠٨هـ)^(٢).

أخذ عنه في المدرسة الخليلية الأمامت الست كاملة، كما قرأ عليه موطأ محمد بن الحسن جميعه، وكتبًا أخرى، وقرأ عليه كذلك الشمائل المحمدية قبيل الفجر - كما ذكر ذلك شيخنا بخط يده -، وأجازه وهو من الموقعين على سند الفراغ.

(١٦) يوسف خان الأفغاني.

درس عليه في بيته التاريخ، والعروض، والقوافي، وبعض كتب الأدب العربي، وكان يسكن بجوار شيخه القاضي محمد عرفان، وهو أستاذ الأخير أيضًا.

(١) لم أقف على ترجمته، والصواب في اسمه ما ذكرته (بالواو)، وإنما قلب (ف) لأن الهنود في غالبيهم يقلبون الواو لهذا الصوت، وقد وهمت قبل في ذلك.

(٢) مفتي العدالة الشرعية في عهد إمارة طونك الشيخ العلامة منتخب الحق بن نور الحق بن وارث الحق القادري، ويُعرف كذلك بـ «الجشتي»، ولد حوالي عام ١٣٣٢هـ بمدينة «جُوراخُور» بولاية «أتراباديش»، وتلمذ على شيخه معين الدين بن عبدالرحمن الأجهري (ت ١٣٥٩هـ)، وهو من أخص تلاميذه، وقرأ عليه الأمامت الست في الحديث وغيرها من الكتب في الفقه والمنطق في مدرسة «ضياء الشمس» في الهند، وتخرج عليه وأجازه، انتقل كصدر للمدرسين بالمدرسة الخليلية - بعد الشيخ عبدالرحمن الجشتي - بطلب من نواب طونك، ومكث بها حتى بدايات عام ١٣٧٠هـ حيث انتقل إلى باكستان بطلب من حكومتها فعمل عميدًا مؤسسًا لكلية الدراسات الإسلامية بجامعة كراتشي حتى تقاعد منها عام ١٣٩٦هـ، وعمل مستشارًا للحكومة الباكستانية، كما كان قاضيًا في المحكمة الشرعية بباكستان، وخدم بعدد من المؤسسات الدينية، كما ظل يدرس بدار العلوم - «قمر الإسلام» بكراتشي، تزوج المترجم بمدينة بيهار، وأنجب أحد عشر طفلًا، توفي ثلاثة منهم في طفولتهم، وأبناؤه حسب ميلادهم هم: رضوان، حسان، فريدة، رشيدة، صبيحة، نعيان الحق، عرفان، شهيدة، رقية، صاحلة، ربيعة.

توفي رحمه الله بعد معاناة مع مرض القلب عام ١٤٠٨هـ بمدينة كراتشي، رحمه الله وأثابه رضا (من إفادات حفيده الأستاذ الدكتور أسعد بن حسان بن منتخب الحق جزاه الله خيرًا).

الشيخ طبيبًا:

درس الطب على جماعة من العلماء، منهم:

- المفتي الحكيم خليل الرحمن - أقدم تلامذة الحكيم بركات أحمد الطونكي -.

- تعلّم الطب اليوناني وحصل على السند فيه من شيخه الحكيم القاضي محمد عرفان بن عبدالحليم الطونكي - صدر المفتين وأمين العدالة الشرعية الشريفة - سنة ١٣٦٤هـ.

- درس الطب كذلك على الحكيم سيد أمير حسن «سُها» المحدث الدهلوي - الملقب بتاج العلماء وقُلزم العلوم - ابن غضنفر علي، وقرأ عليه: شرح الأسباب والعلامات، وحميات قانون وغيرها من الكتب، ومكث في مطبّ أستاذه مدة وأجازه بالطبّ سنة ١٣٦٥هـ.

- درّس بنفسه وطالع عدة كتب في الطب منها: القانونجه، وموجز القانون، والسديدي، والنفيسي، والأقصراني، وشرح الأسباب والعلامات، قانون الشيخ الرئيس الكامل (الكليات، الأدوية المفردة، والمعالجات، والحميات، والقَرَابَادِينِيَات) ثم حضر ميدانيًا في المستوصف الطبي لفترة.

الشيخ مفتيًا:

يقول شيخنا عن نفسه: «أثناء عملي حكيماً تلقيت مرسومًا حكوميًا بالتكليف بمهمة الإفتاء في العدالة الشرعية الشريفة، ثم أبلغني هذا الإخطار السيد المحترم المفتي عبدالستار بنفسه في المدرسة الفرقانية.

كانت عدالة طونك الشرعية هي المحكمة الهندية الوحيدة التي كانت تُرفع فيها قضايا المسلمين ويُحكم فيها بعد إتمام التحقيقات والإجراءات بإشراف واستشارة المفتين.

في بادئ الأمر كانت أحكام القتل والقصاص تصدر أيضًا باستشارة كبار العلماء هؤلاء، غير أنه بعد فترة من الزمن أنشأ الحكم الانجليزي المحاكم العسكرية لهذه الأحكام.

وشيئًا فشيئًا ظهرت المحاكم المدنية للأحكام الأخرى وأعيدت القضايا إلينا، وفي نهاية المطاف ظلت تصدر الأحكام وتنفذ من العدالة الشرعية في أربعة وخمسين نوعًا من القضايا.

وكانت هذه العدالة الشرعية تضم من سبعة إلى تسعة مفتين، ولم تكن مهمة المفتين الرد على الاستفتاءات والأسئلة الواردة من طونك وخارج طونك فقط، أو من خارج البلاد؛ بل كانت تتولى الإرشاد الشرعي في القضايا المطروحة وكافة شؤون الحياة، وكان هذا الإرشاد يصدر بالتوقيعات النهائية لرئيس المفتين (أمين المحكمة).

ظل الحقيقير^(١) يؤدي مهام الإفتاء كمفتي لفترة من الزمن، وفي سنة ١٩٤٩م وبعد تقسيم البلاد ألغت سلطة حزب المؤتمر محكمة الشريعة واعتبرت جميع موظفيها عمالة زائدة، وتقرر منحهم حقوقهم بإشراف المفوض.

فواظب المفوض المكلف حينها (بشبتي ناتھ كول الكشميري) على محادثة كل فرد من العمالة الزائدة والاتفاق معه بشأن أداء حقوقه، وبعد حديثه معي قال لي: إن وظيفتك ليست زائدة بعد؛ فأنت طبيب أيضًا ومنصبك منصب تنفيذي مسؤول فلتأت إلى «جيپور ديواني حضوري» - إحدى إدارات جيپور - فإن بها هيئة خاصة ومديرها على وشك التقاعد وسوف تحل محله. بناءً على هذه الإشارة وصلت جيپور.

وما إن أمضيت وقتًا وجيزًا حتى علمت أنه بدلًا من تقاعد المدير قد تم التمديد له عامًا، فقال السيد المفوض: إن ما تتقاضاه من راتب سوف تظل تتقاضاه، وسوف يتم تعيينك على درجة طبيب في أي إدارة طبية أو أي مكان آخر، وبعد مضي إحدى عشر شهرًا حصلت واقعة قررت على إثرها الاستقالة من الوظيفة وترك جيپور والعودة إلى طونك.

(١) يعني نفسه، رحمه الله.

بلغت السيد المفوض بنيتي هذه، فقال السيد المفوض: ينبغي ألا تترك الوظيفة الحكومية واذهب إلى طونك، فعدت إليها وهناك وصلتني رسالة من السيد المفتي عبدالرحمن - كان زميلًا كبيرًا لي في محكمة الشريعة -، وكان قد رحل خارج طونك بعد أن نال حقوقه إثر إلغاء المحكمة وتوظف بصفته مفتيًا في بهاولپور.

كتب لي يقول: «هنا المكان شاغر فلتأت إلى بهاولپور».

لم تسمح لي الظروف هنا أنا أسافر إلى بهاولپور، وفي تلك الأثناء أتى من جيپور إلى طونك مجموعة من السادة الذين تعرفت عليهم أثناء إقامتي السابقة في جيپور وأجبروني على السفر إلى جيپور.

وقد وصلت إلى «جيپور» في ١٨ فبراير سنة ١٩٥٠م، وقررت الإقامة هناك من أجل حل بعض صعوبات الكتب الطبية التي واجهها الأستاذ الدكتور في قسم الطب بكلية الطب اليوناني والأيورفيدي بجيپور الطبيب فضل الحق، فقد اتصل بي وظل يتردد عليّ وألحقني عميد الكلية المحترم السيد الطبيب سليم الدين خان بأعضاء لجنة الكلية، وضمني بين الممتحنين.

ونظرًا للتعارف الطبي، والمسائل والفتاوى الدينية فقد تنامت معارفي، وانضمت إلى لجنة الهلال بجيپور وصرت بعد فترة من أعضاء هيئة الوقف براجستان.

وفي كلتا المؤسستين ظلت تتوفر لي الفرص للقيام بأعمال طبية بسبب وجود أعضاء مصلحين، أذكر منهم عليّ وجه الخصوص المحترم الكريم السيد الشيخ محمد عبدالرحيم الذي كان لصحبته الفضل فيما تيسر لي من توفيق في القيام بخدمات مناسبة. فالحمد لله على ذلك» اهـ.

وظائفه وأعماله التي تقلدها:

(١) مدرّس بالمدرسة الفرقانية بطونك.

(٢) مفتي العدالة الشرعية بطونك.

- ٣) عضو هيئة الوقف بولاية راجستان.
- ٤) عضو لجنة الهلال الأحمر بجيبور.
- ٥) عضو لجنة كلية الطب اليوناني بجيبور، وغيرها، ويجيد شيخنا اللغة العربية والأردية والفارسية والهندية.

أسرته:

ولد شيخنا رحمه الله لأبوين كريمين، فوالده كما سبق كان كاتباً للأحكام السلطانية عند أخي النواب.

وتزوج المترجم في شبابه من السيدة حبيب النساء بنت المنشي عبدالوحيد خان، وتوفيت رحمه الله عام ٢٠١٤م وعمرها كان قد تجاوز المائة ربيعاً، وقد أنجب منها عدداً من الأبناء:

١) زيب النساء، تسكن في طونك ولها ابنة تجاوزت الخمسين عاماً.

٢) حبيب حسن: حكيم في الطب اليوناني، وتوفي عام ١٤٣٣هـ.

٣) عزيز حسن: مدرس حكومي للقانون، وتوفي يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة عام ١٤٣٨هـ.

٤) سعيد حسن: مفتش في شعبة التغذية والصحة، متقاعد.

٥) زاهد حسن: حكيم في الطب اليوناني منذ أكثر من خمس وأربعين سنة، وهو القائم مقام والده في مطبّه اليوم.

٦) ذاكر حسن: طبيب بشري، وله مستشفى.

مصنفاته:

- ١) فتاوى العلم والحكمة، ثلاث مجلدات، رتبها وعلّق عليها تلميذه المفتي محمد ذاكر الجيבורي، مطبوع بالأردنية.
- ٢) أشعار العرب في العلم والأخلاق والأدب، مطبوع باللغة العربية.
- ٣) رسالة في ترجمة الشيخ حيدر حسن خان الطونكي، مخطوط.
- ٤) تعليقات على بعض الكتب الطبية القديمة، مخطوط.
- ٥) رسالة في الصيام، مخطوط.

وفاته:

توفي ضحوة يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ١٤٣٨هـ بمدينة «جيپور»، وُصلي عليه بعد صلاة الجمعة بإمامة شيخنا محمد سعيد الطونكي، وشهد جنازته الآلاف من الطلاب والعلماء والمحبين، رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد قرأت عليه الأولية وأطراف الكتب التسعة وأجازني بها خاصة وبكل ما يصحُّ له عامة مشافهة في ختام عام ١٤٣٤هـ، وأرسلت لي إجازته مكتوبةً في ١٦ من صفر عام ١٤٣٥هـ، ثم سمعت عليه - بقراءة غيري - : صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وجامع الترمذي، والموطأين، ومسند الدارمي، والشمائيل المحمدية، والأوائل السنبلية مع ذيلها، ورسالة الإمام أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه، ورسالة «ما يجب حفظه للناظر» للشاه عبدالعزيز، واعتقاد البخاري، ورفع اليدين، وبر الوالدين، وجزء القراءة خلف الإمام، والأدب المفرد، كلها للبخاري، ونخبة الفكر، ومسند الدارمي، وقصيدي أبي الفتوح أسعد العجلي في مدح

الصحيحين، وحائية ابن أبي داود، ورائية الزنجاني، وقصيدة الحكم بن
معبدا الخزاعي، ولامية أبي طاهر السلفي، ومنظومة غرامي صحيح، والأرجوزة
الميئية لابن أبي العز، ودالية الكلوذاني، وعقود الدرر لابن ناصر الدين،
ولامية ابن تيمية، والحديثين المسلسلين بالأحناف، وبواعث الفكرة لابن
ناصر الدين، ومقدمة لمن أراد قراءة صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي،
وعدّ أحاديث البخاري لابن حمويه، كلها بتمامها، والحمد لله على فضله،
وجزى الله خيرًا من كان سببًا في ذلك.



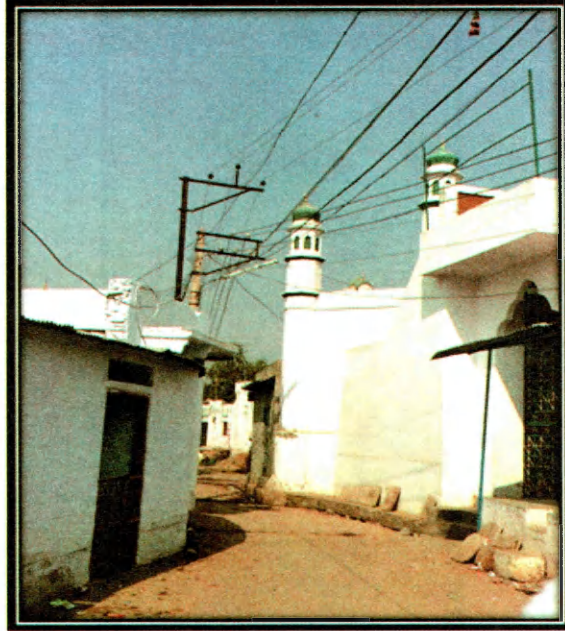


سند فراه الشيخ أحمد حسن خان الطونكي

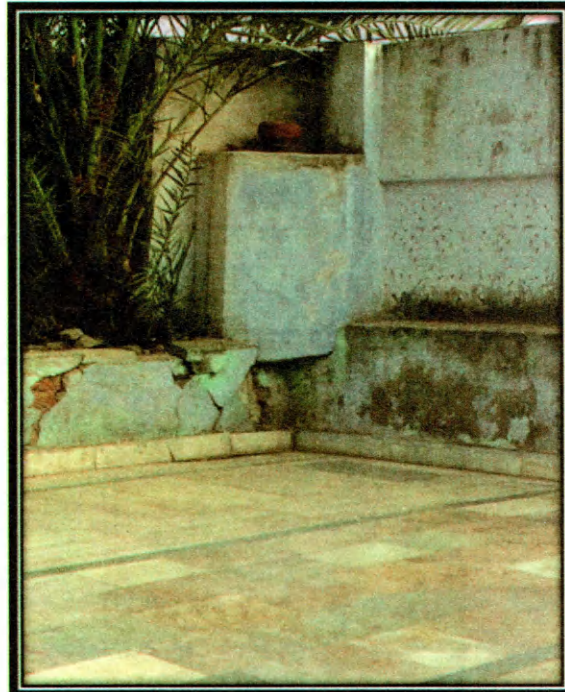
Main body of handwritten Arabic text, likely a certificate or record, written in a cursive script. The text is dense and covers most of the page's width.

Handwritten signatures and names at the bottom of the document, including names like 'سند فراه' and 'محمد بن محمد'.

صورة سند فراه الشيخ أحمد حسن خان الطونكي من المدرسة الخليلية



مسجد الشيخ إمام الدين وأمامه موضع ولادة شيخنا أحمد حسن خان الطونكي بحبي «براني طونك»



في هذه الزاوية من المسجد كان يقرأ الشيخ أحمد حسن خان الطونكي على شيخه حيدر حسن خان



النواب محمد سعادت علي خان - الموقع على سند الفراغ -



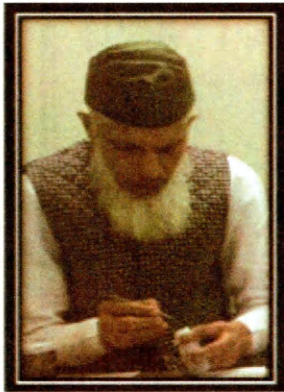
الشيخ منتخب الحق القادري - شيخ المترجم -



الشيخ منتخب الحق القادري في شبابه - شيخ المترجم -



شيخنا أحمد حسن خان مع أبنائه جلوسًا، من اليمين: زاهد حسن، شيخنا، ذاكر حسن، سعيد حسن



أبناء شيخنا المترجم، من اليمين: حبيب حسن، عزيز حسن، زاهد حسن



سند شیخنا المترجم أحمد حسن خان الطونكي في القراءات العشر عن شيخه حبيب الله الأفغاني

إجازة محمد طيب بن محمد أحمد النانوتوي لنصير أحمد خان^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالحق والهدى، وأنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المبعوث إلى جميع الورى، الذي بين للناس ما نزل إليهم بقوله وفعله وتقريره وهديه وسمته بكمال الصدق والأمانة والتقوى، وعلى الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم، نقلوا دينه بالرواية، وعقلوه بالدراية وعملوا به بالهمة والشجاعة ففازوا بالدرجات العلى، وعلى جميع من تابعهم بإحسان، وأتباع تابعيهم الذين اقتفوا بأثارهم واهتدوا بهديهم، وساروا على طريقته المتوارثة المتسلسلة كابرًا عن كابر لتجزئ كل نفس بما تسعى، فأمطر عليهم يا رب شآبيب رحمتك ورضوانك أبدًا أبدًا، وبعد:

فأقول وأنا أضعف عباد الله؛ **أبو سالم محمد طيب بن أحمد بن قاسم** - المدير لدار العلوم بديوبند -، غفر الله له ولجميع مشايخه وآبائه الأمجاد:

إن **الأخ في الله مولانا نصير أحمد خان ابن مولانا عبد الشكور خان**، أسعده الله بتقواه وأصلحه وأبقاه: استجازني في رواية كتب الحديث المتداولة وما تيسر لي الإجازة به من أحاديث سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فأجزته بالصحاح الست والمسانيد والمعجم والجوامع، وبكل ما تجوز لي الإجازة به قراءة أو سماعاً أو إجازة، حسبما أجازني به مشايخي بأسانيدهم المتطرفة المتشعبة، المتصلة إلى رسول الله ﷺ، أجلهم في زمانه: الإمام المحقق المدقق، بحر العلوم الذي لا ساحل له، المحدث الشهير في الآفاق، مدار المحدثين في وقته؛ مولانا السيد محمد أنور شاه الكشميري، صدر المدرسين

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

في دار العلوم بديوبند - رحمه الله -، عن العارف الكامل الأجل الأمجد المجاهد في سبيل الله؛ شيخ الهند مولانا محمود الحسن العثماني الديوبندي - قدس سره -، صدر المدرسين في الدار، عن حجة الإسلام، قدوة الأنام، العالم بالله وبأمر الله، العارف الرباني والقطب الصمداني، حكيم الشريعة الغراء، جدي الأمجد مولانا أبو^(١) أحمد محمد قاسم الحنفي النانوتوي - قدس سره - مؤسس الدار، بجميع أسانيده المذكورة في ثبته المرقومة بقلمه الشريف، المحفوظ عندي.

أعلاها: عن المحدث الكبير العالم الرباني صاحب الزهد والتقوى مولانا الشاه عبدالغني المجددي الدهلوي ثم المدني - رحمه الله -، فأجازه وكتب الإجازة بقلمه الشريف، ووثقها بضرب خاتمه الذي نقشه: «والله الغني وأنتم الفقراء»، وهي محفوظة عندي في الثبت المذكور، عن الشيخ الشهير في الآفاق الإمام الحجة الشاه محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الفقيه المتبحر المفسر المحدث العرف الكامل مولانا الشاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الإمام الهمام حكيم الإسلام العارف الواصل مولانا الشاه ولي الله الدهلوي - قدس سره - بأسانيده المتشعبة المتصلة إلى رسول الله ﷺ.

وأجازني والدي الماجد العالم المخلص مولانا الحافظ أبو الطاهر محمد أحمد - رحمه الله - قراءة عليه، عن فقيه الإسلام القطب الرباني العارف بالله مولانا أبو مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي رحمه الله، عن الشاه عبدالغني، عن الشاه محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن الشاه ولي الله.

وحصل لي الإجازة بقراءة أوائل جميع كتب الحديث المتداولة من الصحاح والمسانيد والمعاجم وطائفة من الأحاديث المسلسلة بقول أو فعل أو وصف أو غيرها، لا سيما الحديث المسلسل بالماء والتمر مع الضيافة، والمسلسل بالمصافحة قراءة وعملا به من الشيخ الأجل الأكمل شارح أبي داود صاحب «البذل المجهود»: مولانا الشيخ خليل أحمد سهارنپوري - رحمه الله - بأسانيده المتطرقة المتصلة إلى رسول الله ﷺ، عاليها: عن مولانا الشيخ عبدالقيوم بدهانوي، عن الشيخ محمد إسحاق، عن الشاه عبدالعزيز، عن الشاه

ولي الله - رحمه الله - بسنده إلى رسول الله ﷺ .

وحصل لي الإجازة عن مولانا أبو محمد عبدالله بسنده المتصل إلى رسول الله .

وحصل لي الإجازة والقراءة عن شيخ الإسلام، مرجع الأنام، زبدة الكرام، العالم الرباني، والمجاهد الجليل؛ مولانا السيد حسين أحمد المدني - رحمه الله - صدر المدرسين في الدار.

فأجزت الأخ [المولوي نصير أحمد خان ابن مولانا عبدالشكور خان] بجميع ما تجوز لي الإجازة به قراءة أو سماعًا، وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وترك الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبالعض بالنواجذ على ما كان عليه السلف الصالحون، وأئمة أهل السنة والجماعة، وألا ينساني في دعواته الصالحة، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمد لله أولاً وآخراً.

محمد طيب

المدير العام وأستاذ الحديث لدار العلوم ديوبند

١٧ / ١١ / ١٣٦٣ هـ





صورة إجازة محمد طيب بن محمد أحمد النانوتوي لنصير أحمد خان

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لعبد الله بن محمد بن الصديق الغماري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع أهل الحديث بما تواتر من صدقهم مكانًا عليًا، ووضع بمشهور نقدهم ضعيقًا انتبذ بعلمه عن مسند الصحيح، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة اتخذها لسفر الآخرة زادًا، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله أصل النجاح وقطب دائرة الفلاح هدى ورشادًا، وعلى آله الأطهار، وأصحابه رواة ما صح من الأخبار، وبعد:

فلما كان العلم أفضل صفة بها اللبيب يتخلّى^(٢)، وأكمل خلة بها الأريب يتجلى، وأنهى فرض تقصده الأفاضل، وأنهى عرض ترصده الأماثل، وكان الإسناد منه بمنزلة الإنسان للعين والعين للإنسان، وكيف لا وهو الطريق الموصلة إلى سيد الإنس والجان، وقد حث عليه السلف الصالح والخلف الناجح، وبدلوا في ذلك الهمم العلية، والأفكار الألمعية، فبلغوا بذلك المراتب العلية، ونالوا بذا المنازل السنية.

قال عبد الله بن المبارك: طلب الإسناد من الدين.

وقال أحمد بن حنبل: طلب الإسناد العالي سنة عن سلف.

وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن، قال النووي: فإن لم يكن معك سلاح فبم تقاتل.

طلب مني بطريق الرسالة الإجازة في جميع العلوم منطوقها والمفهوم، العلامة الفاضل، والفهامة الحلال؛ **الشيخ السيد عبد الله بن محمد الصديق**، متع الله المسلمين بعلمه، وتقبل منه ما يذبه عن دينه بحرمة رسوله ﷺ.

(١) سبيل التوفيق: ١٤٧-١٤٩

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: يتحلى.

ولما كان طلب الإجازة من بلد إلى بلد بين العلماء قديماً وحديثاً مشهوراً، وألفت العلامة المذكور بإفادته في العلوم ممدوحاً مذكوراً؛ أجبته لذلك، وأسعفته بما هنالك على سنة الأكابر، وإن كنت بين أهل العلم من الأصاغر، فأقول متبرئاً من القوة والحوّل:

أجزت الفاضل العلامة بجميع ما تصح لي روايته من منقول ومعقول، فروع وأصول، إجازة تامة مطلقة عامة بشرطها المعبر لدى أهل الحديث والأثر، كما أجازني مشايخي الأعلام، وأساتذتي الفخام.

فإني بحمد الله قد أخذت عن عدة مشايخ أجلة، هم في سماء العلوم بدور وأهله كما ذكرته في رسالتي: «الإسعاد في الإسناد»، وفصلت أسانيدهم في «عقود اللآلئ المتلألئة من الأسانيد العالية»، وفيما ذكرته في «نشر الغوالي من الأسانيد العوالي» كفاية لأهل الرواية، وقد أجزت العلامة المذكور بجميع ما احتوت عليه هذه الأثبات، وسائر ما أرويه عن الثقات أن يروى عني لمن رآه أهلاً لذلك مع التقوى والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «ولا أدريه»^(١)، موصياً لي وله باتباع السنة البيضاء، والذب عن الشريعة الغراء، سائلاً منه دوام تذكري في خلواته وجلواته بصالح دعواته، نفع الله به الخواص والعوام.

وختم لي وله بأحسن الختام، وصلى الله على سيدنا ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وآل كلِّ وصحبه والتابعين، وعلينا معهم برحمة الله آمين.

قاله بفمه، وأمر برقمه العبد الحقير، المعترف بالتقصير: **محمد عبد الباقي حفيد ملا مبين الأنصاري الأيوبي المدني**، حشره الله في زمرة الصالحين، ورزقه في الجنان جوار سيد المرسلين ﷺ، وذلك في الثالث عشر من ذي الحجة الحرام سنة اثنين^(٢) وستين وثلاثمائة وألف من هجرة سيد الأنام، عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأكمل السلام.



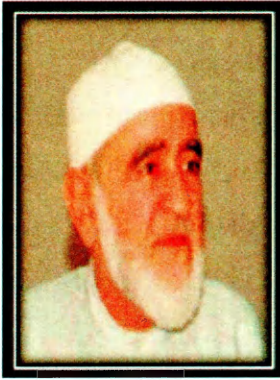
(١) كذا في المصدر، ولعله: لا يدري.

(٢) كذا في المصدر، والجادة: اثنتين.

ترجمة عبدالله بن محمد الغماري^(١)

اسمه ومولده:

هو الشيخ العلامة المحدث أبو الفضل عبدالله بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن بن محمد بن عبدالمؤمن بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي علّال بن موسى بن أحمد بن داود بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن الإمام عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً.



ولد بثغر «طنجة» بالمغرب آخر يوم من جمادى الآخرة، أو غرة رجب عام ١٣٢٨هـ.

نشأته وتعليمه ومصنفاته:

نشأ في رعاية والده، فحفظ القرآن الكريم والمتون، ثم حضر على ابن عمته الفقيه السيد محمد بن عبدالصمد والسيد أحمد، كما سافر إلى القرويين بمدينة «فاس»، وحضر دروس السيد محمد بن جعفر الكتاني، وكان يقربه إليه، وتلمذ على أخيه السيد أحمد ولازمه، ثم اشتغل بالقراءة الذاتية.

له من المصنفات: الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي، وتخريج أحاديث لمع أبي إسحاق الشيرازي في الأصول، وعقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى في آخر الزمان، والردّ المحكم المتين على كتاب القول المبين،

(١) سبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق.

وإتحاف الأذكياء بجواز التوسّل بسيد الأنبياء، والأربعون حديثًا الغمارية في شكر النعم، والأربعون حديثًا الصديقيّة في مسائل اجتماعية، وسمير الصالحين، وفضائل القرآن، وتشديد المباني لما حوته الآجرومية من المعاني، وفضائل رمضان وزكاة الفطر، ومصباح الزجاجة في صلاة الحاجة، وقرّة العين بأدلة إرسال النبيّ إلى الثقلين، وجواهر البيان في تناسب سور القرآن، ونهاية الآمال في شرح وتصحيح حديث عرض الأعمال، والحجج البيّنات في إثبات الكرامات، وواضح البرهان علىّ تحريم الخمر في القرآن، ودلالة القرآن المبين على أن النبيّ أفضل العالمين، والنفحة الإلهية في الصلاة على خير البريّة، وشرح الإرشاد في فقه المالكية، وإعلام النبيل بجواز التقبيل، والفتح المبين بشرح الكنز الثمين، والقول المسموع في بيان الهجر المشروع، والصبح السافر في تحرير صلاة المسافر، والرأي القويم في وجوب إتمام المسافر خلف المقيم، وإتقان الصنعة في بيان معنى البدعة، وتوضيح البيان لوصول ثواب القرآن، وسبيل التوفيق في ترجمة عبدالله بن الصديق (ترجمة ذاتية)، والتحقيق الباهر في معنى الإيمان بالله واليوم الآخر، وتنوير البصيرة ببيان علامات الساعة الكبيرة، وغيرها الكثير.

أشهر شيوخ الرواية:

- (١) أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).
- (٢) أحمد التبر بن أبي بكر الحسن بن الفاسي ثم المدني (ت ١٣٧٨هـ).
ألّسه وأجازه.
- (٣) أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ) - أخوه - .
قرأ عليه الآجرومية بشرح الأزهرى، واستفاد منه، وأجازه عامة.
- (٤) أحمد بن محمد بن محمد الدلبشاني.
استجازه بواسطة ابنه فأجازه.

- (٥) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
- (٦) إدريس بن محمد المهدي السنوسي (ت ١٤٠٤هـ).
استجازه بمنزله في القاهرة بعد خروجه من ليبيا، فأجازه.
- (٧) أم البنين آمنة بنت عبدالجليل بن سليم الذرا الدمشقية.
تروي عن السيد أحمد البرزنجي، والشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برادة، والشيخ أحمد بن عثمان المكي، وغيرهم، وقد أجازته باستدعاء أخيه السيد أحمد.
- (٨) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
زاره ببيته في الحلمية، واستجازه فأجازه.
- (٩) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
حضر عليه بعض دروسه في بالمسجد الحسيني، ودروسه في التفسير بالرواق العباسي بالأزهر، وزاره في بيته بحلمية الزيتون مرات، وأجازه.
- (١٠) بدر الدين بن يوسف الحسنني (ت ١٣٥٤هـ).
- (١١) بهاء الدين بن أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي (ت ١٣٥٧هـ).
استجازه في بيت الأول بشارع الصنادقية قرب الأزهر؛ فأجازه.
- (١٢) حسنين بن محمد مخلوف العدوي (ت ١٣٥٥هـ).
- (١٣) الخضر بن حسين الأزهرني التونسي (ت ١٣٧٧هـ).
- (١٤) خليل جواد بن بدر الخالدي (ت ١٣٦٠هـ).
- (١٥) راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ)، تدبّجا.

(١٦) زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
لقيه مرارًا واجتمع به كثيرًا، وأجازه ببите بالعباسية، وتدبج معه
بعد إلحاح.

(١٧) سعيد بن أحمد الفرّاء الدمشقي (ت ١٣٤٥هـ).

(١٨) صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).
استجاز له منه صديقه السيد محمد الباقر الكتاني.

(١٩) الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).
استجازه من مصر، فأجازه وأرسل له بعض مؤلفاته.

(٢٠) طه بن يوسف الشعبيني (ت ١٣٧٣هـ).
زاره مرات وحضر بعض مجالسه في حوش قدم، وأجازه.

(٢١) العباس بن أبي بكر بناني (ت ١٣٥٥هـ).
حضر عليه في مقدمة جمع الجوامع، وشرح الطيب ابن كيران على
توحيد ابن عاشر، وأجازه عن شيخ الجماعة أحمد بن الخياط
الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).

(٢٢) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)^(١)، وهذه
إجازته.

(٢٣) عبد الجليل بن سليم الدرا الدمشقي (ت ١٣٦٦هـ).

(٢٤) عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

(٢٥) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
حضر عليه في حاشية الشنواني على ابن أبي جمرة.

(٢٦) عبد الرحمن بن محمد بن القرشي الفاسي (ت ١٣٥٨هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٤٨).

حضر عليه شرح الدردير على مختصر خليل من «باب الإجازة» إلى آخره، وأجازه.

(٢٧) عبدالغني طوموم الحنفي.

استجازه فأجازه، وهو يروي عن الشيخين محمد الأنباري، والشيخ أحمد الرفاعي.

(٢٨) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).

(٢٩) عبدالمجيد بن إبراهيم بن محمد اللبان (ت ١٣٦٢هـ). زاره بمعهد الاسكندرية، وذلك بعد وصول المترجم لمصر بيومين، وسمع منه الأولية وأجازه.

(٣٠) عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ). حضر إلى القاهرة مرارًا، وأجازه فيها.

(٣١) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).

(٣٢) عمر بن حمدان المخرسي (ت ١٣٦٨هـ).

(٣٣) عويض بن نصر الخزاعي (١٣٥٢هـ). زار شيخنا المترجم ببيته في القاهرة مرارًا، وأجازه.

(٣٤) فتح الله بن أبي بكر بناني (ت ١٣٥٣هـ). أجازه عامة بالرباط رفقة أخيه الأكبر.

(٣٥) كمال الدين بن أبي المحاسن القاوجي. أجازه باستجازة أخيه السيد أحمد.

(٣٦) محسن بن ناصر باحربة - شيخ رواق اليمن بالأزهر - . أجازه رفقة أخيه السيد أحمد.

(٣٧) محمد المرزوقي بن عبدالرحمن أبو حسين (ت ١٣٦٥هـ).

- ٣٨) محمد بن إبراهيم الببلاوي المالكي .
لقيه كثيرًا في زاوية الشيخ محمد الحافظ التيجاني (ت ١٣٩٨هـ)
بالمغربلين وأجازه، وهو يروي عن ابن عمه السيد علي بن محمد
الببلاوي (ت ١٣٢٣هـ)، والشيخ محمد عُليش، والشيخ محمد
الخضري، والشيخ محمد الصاوي .
- ٣٩) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ) .
حضر عليه في سنن الترمذي، واستجازه بشارع الصنادقية فأجازه .
- ٤٠) محمد بن إدريس الفاسي (ت ١٣٥٠هـ) .
زاره بمدينة الجديدة، وسمع منه الأولية، وأجازه عامة .
- ٤١) محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٥٤هـ) - والده - .
- ٤٢) محمد بن الفاطمي الحاج السلمي (ت ١٤١٣هـ) .
قرأ عليه الألفية بشرح المكودي، وبشرح الموضح مع التصريح،
وحاشية الطيب ابن كيران، وحضر عليه في الخرشبي على مختصر
خليل، وفي شرح القسطلاني على البخاري، وأجازه عامة .
- ٤٣) محمد بن عبداللطيف خضير الدمياطي .
- ٤٤) محمد بن محمد خليفة الأزهري (ت ١٣٥٩هـ) .
استجازه في مسجد الحسين فأجازه .
- ٤٥) محمد بن محمد زبارة اليمني (ت ١٣٨١هـ) .
لقيه بالقاهرة كثيرًا، واستجازه فأجازه .
- ٤٦) محمد بن محمود خفاجة الدمياطي .
زاره ببيته في دمياط، وسمع منه المسلسل بالأولية وأجازه، وكتب
له الإجازة على أوائل شيخه أبي المحاسن القاوقجي .
- ٤٧) محمد دويدار الكفراوي التلاوي (ت ١٣٦١هـ) .

زاره في بيته بتلا عام ١٣٥٨هـ، وكان عمره تسعة وتسعين عامًا، واستجازه له ولأخيه أحمد وللسيد محمد الباقر الكتاني، فأجازهم.

(٤٨) محمود إمام عبدالرحمن المنصوري الحنفي. سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأجازه به، كما سمعه من الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني (ت ١٣٠٨هـ)، ولا يروي عنه إلا المسلسل بالأولية.

(٤٩) المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ). أجازه عامة رفقة أخيه السيد أحمد.

(٥٠) المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).

(٥١) يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

توفي بطنجة في التاسع عشر من شعبان سنة ١٤١٣هـ، ودُفن قرب قبر والده، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: محمد بن محمد عوامة، ومحمد شكّور بن محمود المياديني، وأحمد ومحمد ابني أبي بكر الحبشي، ومحمد الحسن بن محمد الددو الشنقيطي، وحامد بن علوي الكاف، وأحمد وإبراهيم ابني محمد نور بن سيف، ومصطفى بن محمد البقالي، وأحمد فاتح البُخلفي، وسالم بن عبدالله الشاطري، وأسامة بن السيد التيدي، وخالد بن مرغوب بن محمد أمين، ونظام بن محمد يعقوبي، ومحمد بدر الدين بن عبدالرحمن الكتاني، وعبدالله بن عبدالقادر التليدي، ورشيد أحمد بن حبيب

الرحمن الأعظمي، ورفعت بن فوزي بن عبدالمطلب، وسعد بن سعد جاويش،
وعبدالسلام قنجاج الأنجري، ومحمد بن محمد الأنجري، ومحمد عبدالرحيم
بن جاد الحسيني، ونصر الدين بن أحمد العقاد، وأحمد بن عبدالله الرقيمي،
وأحمد بن محمد شريف المنبجي، وأحمد مروزي بن صديق البتاوي،
وعبدالله بن عبدالرحمن السعد، ومحمد بن سعد المعبي، وإدريس بن عبدالله
الحمداوي، وعبدالكريم بن أحمد مسرور، ومحمد بن عبدالرب النظاري،
وأحمد طنطاوي جوهرى القاروتى، فى آخرين: عنه.



ترجمة محمد عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري (١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث المسند الشيخ محمد عبد الباقي بن علي محمد بن محمد معين بن محمد ميين بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنكي محلي اللكنوي ثم المدني.

ولد عند إشراق شمس يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب عام ١٢٨٦هـ بفرنكي محل بمدينة «لكنو» في الهند.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ نشأةً دينيةً في أسرة علمية تميزت بالوعظ والإرشاد، ونشأ يتيم الأبوين؛ إذ توفي والده (٢) وهو في الثانية من عمره، وتوفيت والدته ابنة الشيخ

(١) الإسعاد بالإسناد، المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٢٠-٢١، تذكرة علماء فرنكي محل: ٨٥-٨٧، الدليل المشير: ١١٨-١٢٨، الجواهر الحسان: ١/ ٢٢٥-٢٣٠، ومقال عنه بجريدة المدينة بقلم الشيخ محمد سعيد دفتر دار؛ عدد (٨١١) بتاريخ ١٩/٥/١٣٧٩هـ وقد أفادني به الشيخ تركي الفضلي المكي جزاه الله خيرًا.

(٢) كان فقيهاً واعظاً يذکر الناس كل جمعة بمسجد فرنكي محل محل مقام أبيه وجدّه، قوالاً بالحق لا يخاف لومة لائم، عابداً، يجي الليل كلّه بالذكر والصلاة، وتوفي بمرض الهیضة (الكوليرا) في السادس عشر من رمضان سنة ١٢٨٨هـ، وصلّ عليه خلقٌ كثير وكان مشهوداً خاصة من الفقراء، وقد ولد في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٢٤٩هـ، وتزوج بالابنة الكبرى للشيخ محمد غضنفر بن محمد حيدر اللكنوي، وله رسالة باسم هداية النسوان، ورسالة مشتملة على مسائل المياه باسم «چشمه فيض»، وهو الابن الثاني للشيخ محمد معين بعد أخيه محمد أمين، والذي أخذ العلوم عن أبيه ودرس وأفتى ووعظ مقام أبيه، وتوفي في شبابه في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٢٦٢هـ، ولم يعقب الشيخ محمد معين غيرهما (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٩).

محمد غضنفر بن محمد حيدر اللكنوي وهو في الرابعة.

بدأ حفظ القرآن صغيراً على الشيخ جعفر علي السواني (ت ١٢٩٨ هـ) (١) وأتمّه يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ١٢٩٧ هـ وعمره إحدى عشرة سنة وأتمّ قراءته بالقراءات لاحقاً، ثم اشتغل بتحصيل الفارسية والحساب وضروريات المسائل الفقهية على المولوي عبدالوهاب بن محمد عبدالرزاق (ت ١٣٢٢ هـ)، وتعلّم الحساب والجبر والخط وغيره على المولوي أحمد حسين تلميذ المولوي محمد أمان الحق، ثم عكف على دراسة جلّ الكتب المؤلفة في العلوم العربية كالنحو والصرف والمنطق والفقه والفرائض والتفسير والعقائد والفلسفة والحديث وأدب البحث والمناظرة، دراسةً تدقيقاً وتحريراً حتى نبغ في تلك العلوم، وقرأ فاتحة الفراغ في صفر سنة ١٣٠٧ هـ.

صاحب العلماء في الهند والحجاز، ثم جلس للتدريس والوعظ والإفتاء، ورحل للحجاز قبل هجرته ثلاث مرات - كما ذكر أخوه - : رجب سنة ١٣٠٨ هـ و١٣١٣ هـ، ورحل إلى بغداد في رجب سنة ١٣٢١ هـ ووحج أيضاً في السنة نفسها، ثم خرج من الهند مهاجراً عام ١٣٢٢ هـ واستوطن المدينة المنورة، وبقي بها حتى أجبر على تركها عام ١٣٣٤ هـ إبان الحرب العالمية الأولى في الحادثة الشهيرة المسماة بـ «سفر بزلِك»، وبقي بها سنتين وثمانية أشهر، وقد أثرت هذه الرحلة في صحته بعد عودته منها.

درّس بالحرم النبوي، وأسس «المدرسة النظامية» في المدينة بعد وصوله إليها بسنوات قليلة، وكان يصرف عليها من حرّ ماله كمورد رئيس، وتزوَّج بالابنة الصغرى لشيخه محمد عبدالوهاب بن محمد عبدالرزاق، ثم تزوّج بدرويشة بنت يحيى دفتردار، ولم يعقب.

له من المصنفات: الآيات الكبرى في المعراج والإسراء، وأحسن الطريق للبلوغ إلى درجة التحقيق، وإزالة الغطاء عن حكم كتابات النساء، والإسعاد بالإسناد، وإشباع الكلام في سماع الصوفية الكرام، وإظهار الحق في بيعة

(١) توفي يوم السبت ١٦ جمادى الأولى سنة ١٢٩٨ هـ كما في «تذكرة علماء فرننكي محل» (ص: ٨٦).

مولانا أنوار الحق، وبركة الباري في سلالة مولانا حافظ الأنصاري، وبركة العلم والعمل في سكان محلة فرنكي محل، والبشرى من رؤية المصطفى ﷺ، وتحفة الأماجد بحكم صلاة الجنازة في المساجد، تحفة الخطباء من خطب النبي ﷺ والخلفاء، وتحفة الكرام من مآثر المشايخ العظام، وتسهيل الميزان، وبداية الميزان في المنطق، وتكملة كتاب «خير العمل بذكر تراجم علماء فرنكي محل» لشيخه أبي الحسنات، والتاج المكلل في تراجم علماء فرنكي محل وهو مختصر كتاب شيخه «خير العمل»، وتوضيح الصرف، وموازن الصرف، وحسرة الفحول بوفاة نائب الرسول (ط)، والحقيقة في العقيدة، ورسالة في حكم صلاة الجنازة في المساجد، وشرح رسالة مفتاح السعادة لطاش كبري زاده، والعدل في السدل، والعقود المتلالية في الأسانيد العالية، وكشف الرّيب عن علم الغيب، والمناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة (ط)، والمنح المدنية في مختارات الصوفية (ط)، ونشر الغوالي في الأحاديث العوالي (ط)، والشمائ العنبرية في سلوك الصابرية، وغيرها من المصنفات والرسائل، وقد وقفتُ على جُلّها بخطِّ مؤلّفها، والحمد لله.

شيوخه:

- ١) إبراهيم بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣١٥هـ) - أخوه - (١).
قرأ عليه القرآن الكريم ومشكاة المصابيح، ورسائل هندية في التجويد، وأسند عنه بعض الأحزاب والأوراد.
- ٢) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).
حضر عنده سنة ١٣٢٢هـ وأجازهُ عامّةً، وكتب له لعشر مضين من

(١) محمد إبراهيم، الابن الأكبر لملا علي محمد، ولد سنة ١٢٧١هـ تقريبًا بلكنو، واشتغل بالوعظ في موضع أبيه، وباع على يد الشيخ محمد عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد، وحقّ أربع مرات، وهاجر للمدينة المنورة، وتزوج بالابنة الكبرى للمولوي فخر الدين أحمد وتوفيت في الثاني من رمضان سنة ١٣٠٤هـ ورزق منها بابنين هما محمد عظيم ومحمد كريم، وقد روى المدّ عن الشيخ محمد أيوب الفلتي وكتب له بذلك في ١٤ صفر ١٣١٠هـ، وتوفي المترجم بالمدينة المنورة في العاشر من ذي القعدة سنة ١٣١٥هـ ودُفن بالبقيع (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٩ - ٢٠).

- جمادى الآخرة من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع.
- (٣) أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ).
أجازه عامةً في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ.
- (٤) أحمد بن عبدالله بن محمد الميرغني المحجوب الحنفي
المكي (ت ١٣١٨هـ).
أجازه مشافهةً بمكة المكرمة عام ١٣١٣هـ، وسمع منه
الحديث المسلسل بالأولية، وروى عنه المسلسل بالشعراء عن
والده، عن عمر العطار.
- (٥) أحمد بن عبدالله ميرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالمصافحة عام ١٣٠٨هـ،
وأجازه عامة، وكتب له، وقد أوردتها في هذا المجموع.
- (٦) أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)^(١).
سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه عام ١٣١١هـ بلكنو
رفقة الشيخ إفهام الله الأيوبي وأجازهما به، وأجازه خاصة بثبته
«النفح المسكي» وعامة.
- (٧) أحمد بن فخر الدين أحمد الصديقي (ت ١٣٢٩هـ)^(٢).
قرأ عليه بعضًا من شرح مائة عامل في النحو، وهو من تلامذة العلامة
عبدالحى اللكنوي.
- (٨) أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ)، أجازه عامةً.
- (٩) إفهام الله بن إنعام الله بن ولي الله الأنصاري (ت ١٣١٦هـ)^(٣).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) الأديب الفقيه الحكيم، ولد ونشأ ببلدة «لكهنو»، وقرأ المختصرات على الشيخ
عبدالباسط بن عبدالرزاق اللكنوي، ثم لازم العلامة أبا الحسنات عبدالحى بن عبدالحليم وقرأ
عليه أكثر كتب الحديث وأجازه عامة، وبعضها على الشيخ محمد فضل الله، وأسند الحديث عن
الشيخ عبدالرزاق وبإيعه وقرأ عليه بعض كتب العقائد، وأجازه الشيخ فضل الرحمن الكنج
مراد آبادي، وأجازه أيضًا الشيوخ: عمه صفى الله ومحمد فضل الله بن نعمة الله وعبد الوهاب بن

قرأ عليه تفسير الجلالين، وبقية المطوّل، وبعضاً من المحصّل للرازي، وكتب له في غرة شوال سنة ١٣٠٨هـ، ثم أجازته عامّةً أخرى سنة ١٣١١هـ.

(١٠) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).

سمع منه بعض المسلسلات، منها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، والمسلسل بيوم عاشوراء، والمسلسل بالدعاء في الملتزم، والمسلسل بالمحبة، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبمناولة السبحة وغيرها، وأجازته في دلائل الخيرات، والحزب الأعظم، وحزب النووي والبردة وغيرها، وأجازته عامّةً، وكتب له الإجازة في ٢٧ شعبان ١٣٢٣هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(١١) بدر الدين بن يوسف الحسنّي الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ). أجازته عامّةً مرتين بإجازته المختصرة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(١٢) حسين بن تفضّل حسين الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ) ^(١).

عبدالرزاق اللكنويين، وسمع الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه سنة ١٣١١هـ من الشيخ أحمد بن عثمان العطار رفقة الشيخ عبدالباقي بن علي محمد الأيوبي. اشتغل بالتدريس فدرّس مدّةً بـ «لكهنو»، ثم ولي التدريس في مدرسة «ويلور» من أرض «مدرّاس» فدرّس بها زمناً، ثم ولي التدريس بمدرسة «كلبرگه» من بلاد الدكن فدرّس بها مدّةً، وكان بارعاً في الأصول والكلام، له رسالة في تحقيق الروح، ورسالة في المعراج، وحاشية على شرح العقائد، وحاشية على حاشية الخيالي، وحاشية على شرح الشمسية، مات في الخامس من ذي القعدة سنة ١٣١٦هـ، وله ست وثلاثون سنة، رحمه الله وغفر له (أحسن العمل في تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٢٣-٢٤، نزهة الخواطر: ١٩١/٨ وفيه وفاته غرة ذي القعدة، الإرشاد إلى خزائن الإسناد (خ): ٣٨).

(١) محمد حسين، الحنفي مذهباً، الجشتي الصابري مشرباً، أحد كبار العلماء والمشايخ، العمري نسباً، ولد في شهر رمضان سنة ١٢٦٨هـ بـ «إله آباد» وبها نشأ، وتعلّم التجويد والقراءات على الشيخ عبدالرحمن بن محمد الباني پتي، كما أخذ عنه الحديث وأجازته بسنده، وقرأ بعض كتب الصرف والنحو والمنطق والفقهاء المتداوله بالهند إلى شرح الملا جامي على المقدمة النحوية وإلى «القطبي» وإلى «شرح الوقاية» على والده، وقرأ «شرح هداية الحكمة» للعلامة الميذي و«نور الأنوار» و«شرح العقائد النسفية» و«شرح الوقاية»، وبعضاً من «مشكاة المصابيح» ونبذاً من «تفسير الجلالين» وغيرها من المختصرات على نسيه الشيخ شكر الله الإله آبادي، ثم سافر إلى «لكهنو» فقرأ على مولانا نعمة الله الفرنجي محلي «شرح الرسالة الزاهدية»، وقرأ على الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي حاشية جدّه بحر العلوم على الحاشية الزاهدية على الأمور العامة،

أخذ عنه الطب بعد ما درس كلياته، كما قرأ عليه «القانون» عام ١٣١٧هـ، وأجازه في الطب ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣٢٠هـ، وأجازه عامة.

(١٣) حفيظ الله بن دين علي البندوي (ت ١٣٢٦هـ) (١).

(١٤) حمزة الحسيني النقوي (٢).

قرأ عليه ميزان الصرف، وحفظ عليه دون القراءة: المنشعبة المعرّبة من الفارسية في أجناس الفعل من علوم الصرف، كما قرأ

و«العجالة النافعة» لجدّه، وسائر الكتب الدراسية معقولها ومنقولها ومنها الكتب الستة كلها على العلامة أبي الحسنات عبدالحكي بن عبدالحليم اللكنوي وأجازه، وبعضاً من كتب الحكماء الأقدمين كشرح التجريد للعلامة القوشجي، والحاشية المشهورة بالقديمة وغيرها، وتأدّب على المفتي عباس بن علي التستري، وتطبّب على الحكيمين مظفر حسين وبقاقر حسين اللكنوين، ثم رجع إلى «إله آباد»، فدرّس وأفاد بها مدة، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحجّ وزار أربع مرات، وروى في حجته الأولى سنة ١٢٩٢هـ عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان ومفتي الخنابلة الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد والشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي، وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله العمري التهانوي المهاجر، وفي الثانية اجتمع بالشيخ محمد نواب الحكيم الكابلي وقرأ عليه الفصوص ومواضع من الفتوحات ومن الإنسان الكامل، وقرأ بالمدينة قلائد العقيان وديوان ذي الرمة على الشيخ عبدالجليل بزّادة، ثم حجّ ثلاثة مع أبيه، ثم رابعة، ثم رجع إلى الهند وأقام ببلدته مدرّساً مفيداً مدّة من الزمان، وكان في بداية حاله يقتدي بأصحاب السيد أحمد الشهيد في جميع أقواله وأفعاله واشتهر بذلك، فتعصّب الناس في شأنه ولقبوه بـ«الوهابي»، وتغيّر حاله بعد مدّة وصدرت منه أشياء لا تُرضى، وغلب عليه مشرب ابن عربي في آخر عمره، ومع ذلك كان نادرة من نوادر الدهر بصفاء الذهن وجودة الفريجة، وسرعة الخاطر وقوة الحفظ، وعذوبة التقرير وحسن التحرير، وشرف الطبع وكرم الأخلاق، وبهاء المنظر وكمال المخبر، وحُسن السيرة وحلم السريرة، وكان موته عجيبيّاً؛ فإنه راح إلى «أجمير» أيام العرس فعقد مرزانشار علي بيك مجلساً للسمع - وكان المترجم يرى بحلّ الغناء والمزامير -، فحضر المترجم ذلك المجلس بدعوته وأمر المغني أن يغني ببعض الأبيات، فطرب لما قاله المغني وكرّره ثلاثاً وأشار إلى نفسه، ثم أطرق رأسه، فحمله الشيخ واجد علي السنديلوي، ولم يلبث إلا قليلاً وطارت روحه من الجسد، وكان ذلك في يوم الاثنين الثامن من رجب سنة ١٣٢٢هـ، ورأيت بخط تلميذه الشيخ محمد عبدالباقى الأيوبي أن وفاته في السادس من رجب (الفتح المسكي: ٤٥، فيض الملك: ١٦٧٧/٣-١٦٧٩، الإيسعاد بالإسناد: ١٨، نزهة الخواطر: ٨/١٣٥٧-١٣٥٨، تذكرة قاريان هند: ٣٠٣/٢-٣٠٤ وفيه ولادته سنة ١٢٦٩هـ).

(١) ذكر روايته عنه تلميذه محمد عتيق اللكنوي في ثبته «الإرشاد إلى خزائن الإسناد»، وقد أفردته بترجمة مستقلة ص (٣١٧٨).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو من تلامذة أبي الحسنات اللكنوي ورشيد أحمد الكنكوهي، وروى عنها.

- عليه بنج گنج، وزبدة الصرف، ودستور المبتدئ، ومائة عامل بشرحها، والكافية وغيرها.
- (١٥) سعيد بن أحمد الفراء الدمشقي (ت ١٣٤٥هـ).
أجازته عامة عن جدّه علاء الدين ابن عابدين سنة ١٣٢٥هـ، وكتب له الإجازة في الثاني من ذي القعدة من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع.
- (١٦) صالح بن عبدالله بن حسن السناري (ت ١٣١٨هـ).
سمع منه مسلسلات القاوچجي جميعها بشروطها سنة ١٣١٣هـ، وأجازته عامة.
- (١٧) عباس بن جعفر بن عباس الحنفي المكي (ت ١٣٢٠هـ).
قرأ عليه في جمادى الأولى سنة ١٣٠٨هـ أطراف الكتب الستة وأجازته عامة، وكتب له في ٢١ محرم ١٣٠٩هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع. ثم قرأ عليه في سنة ١٣١٣هـ: جامع الترمذي، وسنن أبي داود.
- (١٨) عبدالحق بن كفاية الله الفيض آبادي ثم المكي (ت ١٣٣٩هـ)^(١).
جوّد عليه القرآن الكريم وسمع منه الفاتحة وغيرها بالقراءات العشر، وأجازته بها عن شيخه حبيب الرحمن الكاظمي المدني

(١) الشيخ المقرئ الأديب، المتخلص بـ «شريف»، ولد في «فيض آباد» بولاية «يوي» سنة ١٢٦١هـ، وهاجر بعد ثورة الهند إلى مكة المكرمة، ودرس بها، وقرأ القراءات العشر على الشيخ حبيب الرحمن الكاظمي وأجازته بها وروى عنه، وقد تزوج بمكة المكرمة ورزق بابن (محمد سعيد)، وابنة تزوجت بالشيخ القارئ محمد إسحاق، وكان أديباً يتقن اللغات الأربع: العربية والتركية والفارسية والأردية.

أسس بمكة المكرمة المدرسة الفخرية ودرّس بها، وكان يسعى لجمع المال لها؛ فسافر إلى حيدر آباد سنة ١٣٣٥هـ، وأقام بها سنة، ونزل على أفسر الملك في بيته، وكان يدرّس في مسجده كذلك. وفي حفلة أقيمت بحضور الأمير ألقى المترجم قصيدة بالعربية وأخرى بالفارسية في مدحه؛ فأعطاه ٣٠٠ روبية للمدرسة، وأجرى له ولابنه راتباً شهرياً إلى وفاتها؛ فأعطى المترجم مائة روبية وللابن خمسين روبية.

وقرأ عليه في حيدر آباد عدد من طلابه، منهم: أمير روشن علي، ومنير علي، وعبد العزيز الصديقي، وكليم الله الحسيني وغيرهم، ثم عاد إلى مكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٣٣٩هـ ودفن بمقبرة المعلاة. (تذكرة شعراء الحجاز: ٢٦٨-٢٧٣، تذكرة قاريان هند: ٢٤٥-٢٤٦)

بأسانيد.

- (١٩) عبدالحى الإسلام آبادي^(١).
قرأ عليه حاشية الخيالي على العقائد النسفية، وهو قرأها على
العلامة عبدالحى الأنصاري اللكنوي.
- (٢٠) عبدالحى بن عبدالحليم اللكنوي (ت ١٣٠٤هـ)^(٢).
هو غير الأول، قرأ عليه القرآن الكريم، وشرح ملا جامي، وشرح
إيساغوجي في المنطق، وشرح الوقاية مع مواضع من حاشية «عمدة
الرعاية» في الفقه، و«الرشيدية شرح الشريفة» في آداب البحث،
و«خلاصة الحساب» في الحساب والمساحة، و«السراجية» في
الفرائض، وأجازته مشافهة.
- (٢١) عبدالحى بن مخلص الرحمن الإسلام آبادي (ت ١٣٣٩هـ)^(٣).
قرأ عليه الصغرى والكبرى في المنطق، وأتقنها عليه بعد قراءتهما
على ملا عبدالعزيز بن ملا عبدالرحيم الأنصاري وهو من تلامذة
العلامة أبي الحسنات عبدالحى اللكنوي.
- (٢٢) عبدالرحمن المحض بن علي بن سلمان القادري البغدادي - نقيب
الأشراف ببغداد - (ت ١٣٤٥هـ).
سمع منه ببغداد سنة ١٣٢١هـ طرفاً من الجامع الصحيح، ثم

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (٣٠٤٨).

(٣) أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بـ «جانغام»، وسافر للعلم فقرأ أياماً في مدرسة «جشمه رحمت» (ينبوع الرحمة) بـ «غازيپور»، ثم قدم «لكهنو» ولازم العلامة أبا الحسنات عبدالحى بن عبدالحليم اللكنوي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية، ولما مات شيخه عبدالحى لازم شيخنا محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي، وقرأ عليه: هداية الفقه، وتفسير البيضاوي، ومسلم الثبوت، والفرائض الشريفة، والعقائد العضدية وغيرها، وأجازه - كما ذكر تلميذه الشيخ محمد عتيق اللكنوي - ثم تصدّر للتدريس فدرّس وأفاد مدةً طويلة ببلدة «لكهنو»، ثم سافر إلى بلاده وتولّى الشياخة مكان والده، وكان والده أخذ الطريقة عن الشيخ إمداد علي عن الشيخ مهدي حسن عن الشيخ مظهر حسين عن الشيخ فرحة الله عن الشيخ حسن علي عن الشيخ محمد منعم القادري (ت ١١٨٥هـ)، مات لست عشرة خلون من ذي الحجة سنة ١٣٣٩هـ (نزهة الخواطر: ١٢٧٠-١٢٧١).

قرأه عليه قراءة تحقيق ورواية، وأجازه به خاصة، وأجازه عامةً، وكتب له بذلك عن شيخه عبدالسلام الشوّاف وغيره في ١٦ شوال من السنة نفسها، وقد أوردتها في هذا المجموع. وأجازه بالطريقة القادرية وكتب له بذلك.

(٢٣) عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد الأنصاري (ت ١٣٠٧هـ)^(١).
قرأ عليه الفاتحة وعمره خمس سنين، وقرأ عليه الأمت الست والموطأ والمشكاة، وأجازه عامة، وباع على يديه، وكتب له الإجازة العامة يوم الثلاثاء ٢٣ رجب سنة ١٣٠٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٢٤) عبدالعزيز بن عبدالرحيم الشهيد الأنصاري (ت ١٣٣٨هـ)^(٢).

(١) الشيخ العالم الفقيه، ولد في العشرين من ذي الحجة سنة ١٢٣٧هـ ببلدة «لكهنو»، وسمّي بـ «محمد» ثم زاد فيه «عبدالرزاق» بإشارة من الشاه عبدالرزاق واشتغل بالعربية أياماً على مولانا نور كريم الدرايادي، ثم قرأ بعض الكتب على المفتي محمد أصغر اللكنوي، وسائر الكتب الدراسية على ولده المفتي محمد يوسف، ثم أسند الحديث عن الشيخ حسين أحمد المليح آبادي والشيخ محسن بن بدر المدني وحسن علي بن عبدالعلي، وأخذ الطريقة القادرية عن خاله عبدالوالي بن أبي الكرم اللكنوي سنة ١٢٥٤هـ، واشتغل مدة من الزمان بالإفتاء والتدريس على طريقة أسلافه ثم اعتزل خوفاً من الحكام والأسر لإفتائه للشيخ أمير علي الأميلهوي بالخروج لما خرج على الهنادكة الذين حرقوا المصحف وهدموا المسجد وقتلوا المسلمين ببلدة «أجودهيا»، فاختفى المترجم من الحكام، وترك الإفتاء من ذلك اليوم، وتصدّر للمشيخة، وعاش عمراً طويلاً، وقد كان المترجم من يعادي الشيخ إسماعيل بن عبدالغني الدهلوي الشهيد لمخالفته في الرسوم والأهواء، ومن مصنفاته: حاشية على شرح الوقاية، ومنهج الرضوان، وكشف القناة عن أحوال الأموات، والأنوار الغيبية، وله رسالة في مقامات الصوفية، ورسالة في السعد والنحس، ورسالة في آداب المطالعة، ورسائل في المولد النبوي، ورسائل في ترجمة الشيخ عبدالقادر الجيلاني، ورسائل في تراجم الخلفاء الراشدين، ورسالتان في تراجم السبطين، وله رسائل غير ذلك، وتوفي قبل نصف النهار بساعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من صفر سنة ١٣٠٧هـ بمدينة «لكهنو»، ودفن بمقبرة أسلافه (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٣٢-٣٣، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٥-١٢٧٦).

(٢) الشيخ العالم الفقيه، الابن الأصغر للشيخ عبدالرحيم بن عبدالسلام بن عبدالقدوس الأنصاري اللكنوي، نشأ يتيم الأب؛ إذ استشهد عند دخول الانجليز لكنو في رجب سنة ١٢٧٤هـ، فرباه الشيخ محمد يوسف، وله أخوين هما محمد عبدالوهاب وعبدالأحد.

قرأ المترجم أكثر الكتب الدراسية على العلامة أبي الحسنات عبدالحلي بن عبدالحليم اللكنوي، وبعضها على الشيخ عبدالرزاق بن جمال الدين أحمد اللكنوي، وأجازاه كما في الإرشاد، وأخذ عن الثاني الطريقة، وأخذ الطب عن الحكيم السيد محمد الموهاني، ودرس مدة في «غازيپور»، ثم ولي تدريس العلوم الشرعية في المدرسة الإنجليزية «Gallon School» ببلدة «لكهنو».

قرأ عليه الصغرى والكبرى وشرح إيساغوجي في المنطق، و«شرح التهذيب» لليزدي، وشرح الكافية للجامي، وشرح الوقاية.

(٢٥) عبدالله بن الحسين الهندي المكي (ت ١٣١٠هـ) (١).

قرأ عليه الشاطبية وأجازه عامة يوم الجمعة الثاني والعشرين من محرم سنة ١٣٠٩هـ، وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٢٦) عبدالله بن عودة القدومي الحنبلي النابلسي (ت ١٣٣١هـ).
أجازه بالمدينة المنورة إجازة خاصة بفقهِه الإمام أحمد وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع، ثم عامة بما يصح له.

(٢٧) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).

سمع منه مسلسلاته، وأجازه عامة مرتين؛ مكاتبة بواسطة أخيه الأكبر محمد إبراهيم سنة ١٣٠٩هـ؛ فأجازه وكتب له في الثاني والعشرين من محرم من السنة نفسها، ثم في سنة ١٣٢٢هـ: لقيه

تزوج بابنة الشيخ صمصام الحق بن نظام الحق الأنصاري، ورزق منه ثلاثة أبناء هم: محمد بقا عبدالسلام، ومحمد قائم عبدالقيوم، ومحمد عبدالقادر، وابنة تزوجت بالمولوي محمد سلامة الله بن محمد شرافة الله الأنصاري.

وللمترجم من المصنفات: تعليقات على تخريج الهداية للزيلعي، وحاشية على المجلد الرابع من شرح الوقاية، مات لأربع بقين من صفر سنة ١٣٣٨هـ (أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ٣٧-٣٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٧٩).

(١) العالم الشاب، الصالح الفاضل الشيخ عبدالله بن الحسين، الهندي أصلاً، المكي مولداً وموطناً ومدفناً، ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٧٤هـ، حفظ القرآن الكريم وجوّده، وحفظ كثيراً من المتون، ثم اشتغل بطلب العلوم والفنون فتخرج على يد الشيخ رحمة الله بن خليل الرحمن الكراني بالمدرسة الصولتية فقرأ عليه كثيراً، وأذن له شيخه بالتدريس، كما قرأ سنة ١٣٠٥هـ على الشيخ يعقوب علي بن غلام أحمد خان الأفغاني أطرافاً من الصحيحين وسنن أبي داود، وأجازه بالكتب السبعة، وروى أيضاً عن الشيخ عطية القماش كما رأيت بخط الشيخ عبدالباقي الأيوبي.

درّس المترجم بالمدرسة الصولتية، ثم بالحرم المكي، وأتى بالعجب العجيب، وأقرّ عيون الأحباب، وحضر عنده جملة من التلامذة واستفادوا منه، وكان ذا تقرير حسن، لئّن الجانب، وله حافظة جيدة، واستحضار تام، وبالجملة: فإنّه كان عديم النظر في إخوانه وأقرانه وخلّانه، حتى قرّبه وأدناه الشيخ عبدالرحمن سراج، وكان يعول عليه في المسائل، فكان يكتب الأجوبة الحسنة الأنيقة، وكان الشيخ يرتضيها ويحلّه كثيراً وينوّه بشأنه، وتوفي مبطوناً في العشرين من ذي الحجة سنة ١٣١٠هـ، ودُفن بالمعلاة، وعمره أربع وثلاثون سنة، ولم يعقب (المختصر من نشر النور والزهر: ١٦٣-١٦٤، فيض الملك: ٢/ ١١٢٦، نظم الدر: ٢/ ٤٧٧-٤٧٨).

وسمع منه المسلسل بالأولية وشيئاً من الأربعين العجلونية، وكتب له بذلك في ليلة الجمعة السادس من صفر من السنة نفسها، وقد أوردت الإجازتين في هذا المجموع.

(٢٨) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ)، تدبَّجًا.

(٢٩) عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي (ت ١٣٤٣هـ)^(١).

(١) الشيخ الفاضل عين القضاة بن محمد وزير علي بن محمد جعفر الحسيني الحنفي النقشبندي الحيدر آبادي ثم اللكنوي، أحد الأفاضل المشهورين، ولد بحيدر آباد عاصمة بلاد الدكن في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ١٢٧٥هـ، واشتغل بالعلم أيامًا في بلده، ثم قدم «لكهنو» وقرأ بعض الكتب الدراسية على تلامذة العلامة أبي الحسنات عبدالحلي بن عبدالحليم اللكنوي، ثم تتلمذ عليه ولازمه وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية وبرز في العلوم الحكمية وأجازه عامة، وصنّف حاشية بسيطة على شرح هداية الحكمة للميذني، ودُرَسَ زمانًا قليلًا بـ «لكهنو»، ثم سار إلى بلدة «سُورت» ولازم الشيخ موسى جِي التركيسري وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، ثم قدم «لكهنو»، وأقام بدار شيخه عبدالحلي على جسر «فرنگي محل» ومعه والده، وعكف على الدرس والإفادة، لا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد، وبعد مدة طويلة سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بهما سنتين، ثم قدم «لكهنو» وبنى له والده دارًا ببلدة «لكهنو»، وهو لم يتزوج ولم يتسرّ، ووالده كان يقوم بمصالحه مدة حياته، وهو صاحب برٍّ ومواساة لأصحابه وسعي في مصالحهم، وملبوسه كأحد الفقهاء، وهو مربوع القامة، نقي اللون، محلوق الرأس، طويل اللحية، يصلي مع الناس في المسجد ولكنه لا يؤمّهم.

وفي سنة ١٣٢٧هـ سافر مع والده إلى الحرمين الشريفين مرة ثانية فحجّ وزار، ورجع إلى بلدة «لكهنو»، وأسّس والده المدرسة الفرقانية الشهيرة لتدريس القرآن وتعليم القراءة والتجويد وأوقف عليها عروضه وعقاره، ومات والده سنة ١٣٣١هـ فقام مقامه ولده المترجم السعيد الرشيد يحمل أعباء المدرسة، وزاد فيها بمقدار كثير، وبنى العمارات العالية للمدرسة، ورَتَّب الأساتذة، ووظف الطلبة، حتى بلغت مصارفه شهريًا نحو ثلاثة آلاف وهو فقير لا مال له ولا يأخذ من أحد درهما ولا دينارًا، والله أعلم من أين يصل إليه المال للمدرسة، وللإعطاء كل يوم صباحًا ومساءً لكل من يفد عليه من العرب والعجم، فإنه في إنفاق المال كالريح المرسله، وقد نفع الله بهذه المدرسة نفعًا كبيرًا، وتخرّج منها مئات من الحفاظ والقراء المجوّدين، وانتشروا في الهند وما جاورها من البلاد، ونشروا علم القراءة والتجويد وخرّجوا، وكان يطعم الناس طعام الإمارة مرّتين في كل سنة، ويصنع وليمة عظيمة بمناسبة المولد، يؤذّن فيها كل وارد وصادر من أهل البلد وغيره، ويذبح لها مائتان من النعاج والتبوس، توفي رحمه الله في الثاني من رجب سنة ١٣٤٣هـ وقد زاره رجل من إيران وأنشده أبياتًا منسوبة إلى سيدنا علي كرم الله وجهه، فخرّ ساجدًا ومات على تلك الحالة، ودُفِنَ في صحن مدرسته، وله من المصنفات: حاشية على الميذني، ونهاية الإرشاد إلى احتفال الميلاد (تطبيب الإخوان: ٦٢، نزهة الخواطر: ١٣١٦/٨-١٣١٧ وفيه ولادته سنة ١٢٧٥هـ تذكرة قاريان هند: ١/٢٢٧-٢٣٢).

أجازة عامة ووكله بالإجازة، وكتب له بذلك، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٣٠) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).

سمع منه بعض المسلسلات، منها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بيوم العيد، والمسلسل بالمحبة وغيرها وأجازة خاصة بثبته «حسن الوفا» في رجب سنة ١٣٢٢هـ، وأجازة عامة، وكتب له إجازة في التاريخ المذكور، وقد أوردتها في هذا المجموع. وعرض عليه ثبته المذكور مقابلة على نسخة المؤلف.

(٣١) فضل الله بن نعمة الله الأنصاري (ت ١٣١٢هـ) (١).

قرأ عليه بعض كتب التصوف، وأكثر المعقولات وبعض المنقولات، وأجازة عامة.

(٣٢) فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) (٢).

(١) من ذرية الشيخ الشهيد قطب الدين محمد السهالوي، ولد ونشأ بـ «لكهنو» في ظل والده وأخذ عنه وكان والده يجتهد كل الاجتهاد في تدريسه، ويقرر المسألة ويبالغ فيها حتى يحفظها كلها، ولما برز في الفنون الحكيمة ولي التدريس في المدرسة الكلية «King Colleege» بـ «لكهنو»، فدرّس وأفاد بها مدة عمره، وكان رجلاً غزيراً كريماً، مسرفاً مقيداً برسوم المشايخ، يخالط الأمراء ويخضع للفقهاء والمتصوفة، ويمنح للقبور، وكان قليل الخبرة بالعلوم الشرعية، ملازماً لتدريس المنطق والحكمة لاسيما الزواهد الثلاثة، وتحرير الأقليدس وخلاصة الحساب وشرح الجغميني وغيرها، قرأ عليه شرح هداية الحكمة للمبيدي وحاشية غلام يحيى علي مير زاهد رساله، وتوفي في «لكهنو» لأربع عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ١٣١٢هـ (نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٢٧-١٣٢٨).

(٢) الشيخ العلامة المحدث المسند المعمر، فضل رحمن - وهو الصواب في اسمه بدون تعريف مؤرخاً لتاريخ مولده بحساب الجُمَّل - ابن أهل الله بن محمد فياض بن بركة الله بن عبدالقادر بن سعد الله بن نور الله - المعروف بنور محمد أو نور الدين - بن عبداللطيف بن عبدالرحيم بن محمد الصديقي نسباً، الميلاوي ثم الكنج مراد آبادي وطناً، المجدي طريقةً، الحنفي مذهباً لكن غلب عليه مشرب أهل الحديث - كما يقول تلميذه العطار - يراعي الاحتياط في كل باب ويعذر في المسائل الفقهيّة ما صحّ من الكتاب والسنة.

ولد في السابع والعشرين من صفر سنة ١٢٠٨هـ ببلدة «منلاوه» - بفتح الميم فنون غنة ثم لام مشددة بعدها ألف ثم واو وآخرها هاء ساكنة - من أعمال «لكهنو»، وتوفي والده صغيراً فربّته والدته السيدة بصيرة الصديقيّة أبا الحسنية أمّاً؛ فأحسنّت تربيته واصطحبته إلى «سنديله» ونشأ فيها وتلمذ على علمائها، ثم رحل إلى «لكهنو» بمدرسة «فرنگي محل» فحضّر عند الشيخ نور الحق بن أحمد نور الحق اللكنوي الأنصاري (ت ١٢٣٨هـ) وعلى غيره، ثم سافر إلى «دهلي» سنة ١٣٠٠هـ صحبة الشيخ حسن علي اللكنوي فأدرّك بها الشيخ عبدالعزيز بن ولي الله الدهلوي

استجازه مكتبة يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الأولى سنة ١٣٠٥هـ؛ فأجازه، وكتب له، وقد أرفقتها بالترجمة.

(٣٣) قاسم يار الصديقي الكروي^(١).

وأخذ عنه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه والمسلسل بالمحبة، وسمع منه شطرًا من صحيح البخاري وأجازه لفظًا بمروياته، وأدرك كذلك الشيخ غلام علي، والشيخ محمد آفاق النقشبندى وغيرهم من كبار المشايخ، ثم رجع إلى بلده ولبث بها برهة من الزمان، ثم سافر إلى دهلي بعدما توفي الشيخ عبدالعزيز، فلأزم سبطه الشيخ إسحاق بن محمد أفضل العمري وقرأ عليه الكتب الستة والموطأ والدارمي والشئائل وأجازه بمروياته، وأخذ الطريقتين النقشبندية والقادرية عن الشيخ محمد آفاق بن إحسان الله المجددي الدهلوي، وصحبه مدة حتى نال حظًا وافيرًا من العلم والمعرفة، وقد ارتحل إلى «دهلي» سبع مرات ثم عاد إلى بلده وأقام بها زمانًا، ولما توفيت أم عياله انتقل إلى «گنج مراد آباد» على أربعة أميال من مسقط رأسه وتزوج بها وسكن، وكان في ذلك الزمان يؤثر السفر على الإقامة، فربما يسير إلى لكهنؤ وكانپور وبنارس وقنوج وغيرها من البلاد، وربما يشتغل بتصحيح المصاحف في دور الطباعة، ويشتغل بتدريس الحديث الشريف.

يقول عنه صاحب الزهدة: «ثم لما كبر سنه ترك السفر واعتزل بمراد آباد، فتهافت عليه الناس تهافت الظمان على الماء، وتواترت عليه التحف والهدايا، وخضع له الوجهاء وسراة الناس، يأتون إليه من كل فج عميق ومرمى سحيق، حتى صار علمًا مفردًا في الديار الهندية، ورزق من حسن القبول ما لم يرزق أحد من المشايخ في عصره، وكان أكبر من رأيت وأعلمهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ودلته وسمته، لا يتجاوز عنه في أمر من الأمور مع العفاف والقناعة، والاستغناء والسخاوة، والكرم والزهدة، لا يدخر مالًا، ولا يخاف عوزًا، تحصل له الألوف من النقود فيفرقها على الناس في ذلك اليوم، حتى كان لا يبيت ليلة وفي بيته درهم أو دينار، وكان لا يحسن الملابس والمأكّل، ولا يلبس لبس المتفهمة من العمامة والظيلسان، فضلًا عن تكبير العمامة وتطويل الأكمّام، ولا يهاب أحدًا في قول الحق وكلمة الصدق ولو كان جبارًا عنيدًا، قد انتهت إليه الإمامة في العلم والعمل، والزهدة والورع، والشجاعة والكرم، والجلالة والمهابة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع حسن القصد والإخلاص والابتغال إلى الله تعالى، ودوام المراقبة له والدعاء إليه، وحسن الأخلاق ونفع الخلق والإحسان إليهم، فإن حلفت بين الركن والمقام أي ما رأيت في العالم أكرم منه ولا أفرغ منه عن الدينار والدرهم ولا أطوع منه للكتاب والسنة ما حثت، وإني ما رأيت أعلم بكتاب الله وسنة رسوله منه، وكان ربع القامة، نقبي اللون، عظيم الهامة مرسل اللحية قصيرها، يصلي بالناس في المسجد، ويسكن في حجرة بفنائهم ويسعى مع أصحابه في مصالحهم وملبوسه كأحاد الناس، يدرّس القرآن الحكيم والحديث الشريف قبل الظهر، وبعد الظهر وبعد العصر في أغلب الأوقات، كان يقرأ رضي الله عنه ويتكلم في أثناء القراءة على الأحاديث، وأما كشوفه وكراماته فلا تسأل عن ذلك فإنها بلغت حد التواتر».

توفي في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ بـ «مراد آباد»، ودُفن بمقبرة مراد خان (النفح المسكي (خ): ٢٤٠-٢٥٢، إتخاف الإخوان بأسانيد سيدنا ومولانا فضل الرحمن، زهدة الخواطر: ١٣٢٦/٨-١٣٢٧).

(١) أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ببلدة «كره» سنة ١٢٧٨هـ، وحفظ القرآن صغيرًا، ثم اشتغل بالعلم على السيد حسن الكروي وقرأ عليه بعض الكتب، ثم سافر إلى

قرأ عليه تصورات شرح التهذيب لليزدي، ومختصر المعاني، ونور الأنوار، والمعلقات السبع وديوان المتنبي وغيرها.

(٣٤) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

أجازته عامة بالمدينة المنورة عام ١٣٢٦هـ.

(٣٥) محمد بن سليمان حسب الله المكي (ت ١٣٣٥هـ).

أجازته عامة عام ١٣٢١هـ، وكتب له بذلك يوم الأربعاء ٢٩ من ذي الحجة من العام نفسه، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٣٦) محمد بن علي بن يوسف ملك باشلي الحريري المدني (ت

١٣٢٢هـ)^(١).

أجازته في «دلائل الخيرات» وكتب له بذلك في الثالث والعشرين من محرم سنة ١٣٠٨هـ.

(٣٧) نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري (ت ١٣١٧هـ)^(٢).

قرأ عليه «مسلم الثبوت» والهداية وتفسير البيضاوي وشرح العقائد العضدية للدواني وحاشية الكمالي ودلائل الخيرات، وأجازته عامة، وكتب له بذلك في السابع من صفر سنة ١٣١٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٣٨) نور الحسنين بن محمد حيدر اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ)^(٣).

«لكهنو»، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على العلامة أبي الحسنات عبدالحى بن عبدالحليم اللكنوي، ولما توفي العلامة المذكور قرأ هداية الفقه وتفسير البيضاوي وشرح العقائد للمحقق الدواني، وكتاباً آخر لعلّه «مسلم الثبوت» على الشيخ محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي، وتطبّب على الحكيم عبدالعزيز بن إساعيل اللكنوي، ثم سافر إلى «كنغو» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنكوهي، وكان مفرط الذكاء قوي الحافظة لم يكن مثله في زمانه (نزهة الخواطر: ١٣٣١/٨).

(١) رأيت على هامش إجازة الشيخ الباشلي للشيخ عبد الباقي الأيوبي ما نصّه - بخط الأيوبي - : «توفي الشيخ محمد بن علي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٢٢ هجري، ودُفن بالبقيع بين قبة أهل البيت وقبة سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم، فرضي الله عنه، أمين». انتهى.

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٩٠٣).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).

أجازه عامة كتابة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٣٩) ولي الله الويلوري^(١).

قرأ عليه هداية النحو.

وفاته:

مرض المترجم بعد عودته من الشام وضعفَ بصره؛ فانقطع معتكفاً في بيته وصار يدرّس العلوم فيه حتى فاضت روحه صباح يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر عام ١٣٦٤هـ، وصلّى عليه تلميذه الشيخ محمد علي أعظم حسين البكري، ودفن بالبقيع عليه من الله الرحمات والمغفرة.

وقد أجاز أهل عصره كما نص على ذلك في آخر كتابه «الإسعاد بالإسناد» (ص: ٦٢) قائلاً: «وكان تسويد هذه الورقات سنة ثماني عشرة بعد الألف وثلثمائة في بلدة «لكنو» من الهند، ثم زدت فيها ما حدث لي من الإجازة سنده، فبيّضتها سنة إحدى وثلثين بعد الألف وثلثمائة في البلدة الطاهرة المدينة المنورة بطلب أعز إخواني وخلّص أخلائي، وكما أجزته بمروياتي كلها كذلك أجزت سائر من أخذ عني ومن دونهم في حياتي أن يروي عني، بل أجزت سائر من أدرك حياتي ممن شاء أن يُسند عني كل ذلك بما حواه أثبات المذكورين وجاز لي روايته عن هؤلاء المسطورين بشرطه المعترف عند أهل الحديث والأثر، وذلك طلباً لإبقاء سلسلة الإسناد وتأسياً بمن سبقني من الأثبات ذوي الاعتماد». انتهى.

وقد أكرمني الله بالوقوف على مخطوطة المؤلف من كتابه «المناهل السلسلة» وكلها بخطه، كتب في آخرها نحو العبارة السالفة وزاد فيها، فجاءت ما نصّه: «... بطلب أعز إخواني وخلّص خلّاني، وكما أجزته بمروياتي كلها كذلك أجزت سائر من أخذ عني، أو أخذ ممن أخذ عني، ومن دونهم في حياتي أن يروي عني، بل أجزت سائر من أدرك حياتي ممن شاء أن يُسند منّي كل ذلك فيما حواه أثبات المذكورين وجاز لي روايته عن هؤلاء المسطورين بشرطه المعترف

(١) لم أقف على ترجمته، وهو من تلامذة أبي الحسنات اللكنوي.

عند أهل الحديث والأثر، وذلك طلبًا لإبقاء سلسلة الإسناد وتأسياً بمن سبقني من الأثبات ذوي الاعتماد». انتهى. وبهذا توسّعت دائرة الرواة عنه؛ فالحمد لله على ذلك حمداً كثيراً طيباً.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز وغيره: عنه.
ح وعالياً عن السيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحبشي.



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك ما أعظم شأنك ما أجل برهانك وما أجل احسانك
مزجت العناصر فبرأت منها نعمة مباركة من بدأت صنعك و
فرحت مشاعركهم بنسخة كاملة من رقائق حكمك ودقائق علمك
فاتزلت الفرقان تبياناً لكل شيء فنبع من طلياه العلوم ومن الماء
كل شيء حي فهو شفاء لما في الصدور وحلا للقلوب ودواء
لكل داء وترياق للذنوب صلى الله على من طاب من طيب الطب
والعزم واستنار بنور جبينه العرب والعجم سيدنا محمد خاتم الأنبياء
والمرسلين والروح محمد جمعين أما بعد فإن الفاضل كذا

إجازة الطب من محمد حسين الإله آبادي

الإله آبادي الحاضر ان العلي والرفيع رحمة الله وبركاته عليه السلام
بن العالم الا وحده ولا ناعلمه الكون في الفرجة محل دار العلم
لما حاز العلوم العقلية والنقلية ودرس الفنون الفرعية و
الأصلي ورغب في مطالعة الكتب الطب ومشاهدة امر المعالجة
فقرء على ما يعنيه من كتبه وحججه في الطب وعرف ما يغنيه
في العلاج وخطبه ثم لما رايت اهلا في المعالجة ومداداة
المرضى اجزته ان يستقل في ذلك ويعالج بما يجب ويرضى و
يكتشف من الله فان الشفاء من الله وامرت بتقييم هذه
السطور لتكون لموثيقة عند الخواص وعوام الخلق و
اسأل الله ان يجعل على يديه الشفاء ويلهمه لكل داء احسن دواء
ويجعل سعير مشكورا ويجزيه جزاء موفورا واخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين

استأجره راجا بن محمد العبد الفائق الى محمد بن الحسين محمد حسين
الإله آبادي الحاضر

إجازة الطب من محمد حسين الإله آبادي للمترجم محمد عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري

إجازة محمد إسحاق الآروي لمحمد فضل الرحمن السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل الإنسان على سائر الخلق وأكرم، وميّز من بينهم العلماء بمزايا النعم والحكم، وأصلي وأسلم على خاتم الرسل المبعوث إلى سائر الأمم، سيد العرب والعجم، محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه الذين حازوا في مضمار العلم والفلاح، قصبات الفوز والنجاح، لا يقدر أحد أن يقصد إلى مداناتهم، ولن يصل إلى عجاج خطواتهم، أما بعد:

فإن العزيز الفائق بكمال العلم والعرفان، الفاضل الكامل بالحفظ والإتقان؛ **المولوي محمد فضل الرحمن ابن المولوي الحافظ عبدالستار**، أغناهما الله بفضله عمّن سواه، من سكان القرية «مولانغر»، من مضافات «مظفرپور»: قد اقتراً^(١) عليّ أجزاء من التفسيرين الشريفين: البيضاوي والكشاف، ومن الأحاديث: الجامع الصحيح لأمر المؤمنين في الحديث، في القديم والحديث؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، وصحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري - سبقاً سبقاً -، وسنن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، والجامع للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، وسنن الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وسنن أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، وموطأ الإمام الهمام مالك بن أنس بن مالك المدني - طرفاً طرفاً -.

ومن كتب العلوم الآلية والأدب والتاريخ والعقائد: أوضح المسالك، وسلم العلوم، وديوان المتنبي، وتاريخ الخضري، وشرح العقائد، وشرح المواقف، وصدرا.

(١) كذا في الأصل.

وما سواهما من الكتب المتداولة في السلسلة النظامية؛ فقرأها على إخواني المدرسين في الأحمدية السلفية بدربنجه، كالجزأين الأخيرين من الهداية، وكامل المبرد، وقصائد امرئ القيس، وحجة الله البالغة، وشرح المقاصد، ومسلم الثبوت وغيرها؛ قرأ كلها بغاية الفحص والتبيان، وبكثّ البحث والبرهان، وسيرة السابرون واختبره الماهرون في هذا الشأن، وجاء بحمد الله موقراً كاملاً في معيار الامتحان، وغبّ ذلك طلب مني الإجازة في التدريس والرواية؛ فأجزته فيما هنالك، فإنه أهلٌ لذلك، كما أجازني الأستاذ العلامة، والبحر الفخامة، الفاضل الأجل، مُجَسِّمَ العلم والعمل، العارف المنيب إلى مولاه: الحافظ الحاج محمد عبدالله المحدث الغازي فوري، جعل الله آخرته خيراً من أولاه، وهو حصل الإجازة عن الشيخ الحجة، عين الإنسان وإنسان العين؛ مولانا السيد نذير حسين الدهلوي - رحمة الله عليه -.

ثم سافرتُ إليه ودخلتُ في حلقة درسه وقرأتُ عليه، فشرّفتني بالإجازة والرواية بعدما صرفتُ عنده شهراً ونصفه في طلب الحديث والدراية، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي - رحمة الله عليه -، وهو عن الشيخ الأجل مولانا الأجل، المعروف بالحفظ والتميز^(١)؛ مولانا الشاه عبدالعزيز - رحمة الله عليه -، وهو عن أبيه رأس الكاملين، نبراس العارفين، واقف أسرار شريعة الإله؛ مولانا الشاه ولي الله، جعل الله الجنة مأواه، وباقي السند مكتوب عنده.

فله أن يروي عني كل ما أرويه عن مشايخي الكرام، رحمهم الله المفضل المنعام، وأن يدرس الكتب الدراسية في العلوم العقلية والنقلية، ويعلمها الطلاب القاطنين والنازلين، بعد مراجعة الشروح والحواشي، فإنها يُغلق بها المغالقات والغواشي، وكذلك بعد المزاولة إلى كتب لغات الحديث، التي ألفت في القديم والحديث؛ كالفائق، والنهاية، ومجمع البحار.

(١) كذا في الأصل، ولعل كتابتها بيايين (التمييز) أنسب مراعاة للسجع وقياساً على إجازات أخرى.

وأوصيه بتقوى الله في السرّ والعلن، وألا يغفل عن ذكره فيما ظهر وما
باطن، وأن يقدّم كتاب الله والسنة على قول الغير من كان، ويدعو لي الله، ولا
يخاف في الله لومة لائم، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته، في خلواته
وجلواته وعقيب صلواته، وأنا العبد المفتاق إلى رحمة ربّه الرزاق **محمد**
إسحاق ابن الحاج محمد المرحوم الآروي، غفر الله له ولوالديه يوم التلاق،
وتجاوزَ عن ذنبه الصوري والمعنوي، وصلّى الله على خير خلقه محمد وآله
وصحبه أجمعين، برحمتك يا أرحم الراحمين.

كتبه:

محمد إسحاق الآروي

في ثاني عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وستين [وثلاثمائة وألف]



ترجمة محمد فضل الرحمن السلفي^(١)

اسمه ومولده:



هو شيخنا المحدث المعمر أبو البقاء محمد فضل الرحمن السلفي بن عبدالستار بن عبدالسبحان المولانغري. ولد في الخامس عشر من ربيع الأول عام ١٣٤٣هـ الموافق للأول من ديسمبر عام ١٩٢٣هـ بقرية «مولانغر»، بمقاطعة «سيتا مرهي»، بولاية «بهار» الهندية.

نشأته وأسرته:

نشأ - حفظه الله - فطنًا منذ نعومة أظفاره، وكان جدُّه «عبدالسبحان» ينتمي إلى أسرة هندوسية من السلالة الحاكمة «الراجبوتية»، كان له أخوان: شيوجرن سنغه، وجكيثر سنغه والذي أسلم وتسمى «عبدالرحمن». أسلم المترجم وأخوه الأصغر بعد تأثر الأول بدراسة «گلستان» و«بوستان» وأقام أولًا في «هرما» ثم في «مولانغر»؛ حيث عمل أولًا بالتجارة ثم أخذ يخدم الدين كمدرس في كُتّاب للصغار، إذ كان يتقن الأردية والفارسية ببراعة مذ تعلمها في «شيوهر» بولاية «بهار» ورزق بثلاثة أبناء: ولد «عبدالستار» وابنتين. أما والده فقد أفردته بترجمة مستقلة في هذا المجموع، وقد تزوج والده مرتين، ورزقه الله كثيرًا من الأبناء، وكلهم توفوا عدا شيخنا وأخته «ذكية خاتون».

(١) تراجم علماء أهل الحديث: ٤٢٦-٤٢٩، وإفادات مباشرة من الشيخ عند زيارتي له بيته في الهند ومن ابن أخيه الشيخ قمر سبحاني بن بدر الدجى السلفي، جزاهما الله عني خيرًا.

أما شيخنا فقد تزوج من ابنة خاله «صابرة خاتون» وأنجبت له ولدًا «أبو الحياة» وتوفي في طفولته، وأربع بنات لا زال منهن اثنتان على قيد الحياة، ولهما عدد من الأبناء.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ تعليمه الابتدائي على والده الشيخ عبدالستار، ثم درس الفارسية عند بلوغه الرابعة عشرة، كما درس عليه الكافية وبلوغ المرام كذلك، ثم التحق بدار العلوم الأحمدية السلفية بدربنك عام ١٩٣٨م، وبدأ من الصف الثالث في الدراسة العربية - من ثمانية صفوف - وتخرج منها في ديسمبر عام ١٩٤٣م.

كان شيخنا خطيبًا مصقًا يلقي خطب الجمعة، ويؤم الناس في صلاة العيدين بقرية «درياپور» منذ عام ١٩٣٩م وحتى ١٩٤٧م، وبجانب ذلك كان يعلم الفارسية لمدة عامين (١٩٤٣-١٩٤٥م) في مسجد أهل الحديث في «جوتاجبور» بمقاطعة «سمستي بور»، وفي عام ١٩٤٧م أسند إليه الناس الإمامة بعد مرض والده في تلك السنة فكان يؤمهم في الصلوات الخمس والجمعة والعيدين حتى عام ٢٠٠٠م.

درّس المترجم في دار العلوم الأحمدية السلفية في أكتوبر ١٩٤٦م حتى نهاية عام ١٩٤٩م وتخرّج في هذه السنة رجلان هما شيخنا المترجم وشرف الدين المونگيري.

انتقل شيخنا إلى «إسلام پور» بدعوة من الأستاذ معين الحق مندل فعرض عليه الإقامة في «شير شاهي» بمقاطعة «مالده» بولاية البنغال^(١) الهندية فمكث فيها ثلاثة أشهر ثم عاد إلى موطنه بعد اضطرابات في المنطقة، وبعد عودته عمل سنة كمدّرس أول في منطقة «سارسر» على الحدود الهندية النيبالية، ثم عاد إلى «دربنك» مرة أخرى ومكث بها عامًا تقريبًا.

(١) نسبة إلى إقليم «بنگال»: بفتح الموحدة وسكون النون وكاف فارسية مفتوحة ثم لام مفتوحة.

تولّى منذ سنة ١٩٤٧م أعمال مكتب مؤتمر جمعية أهل الحديث الإقليمية بـ «بهار» حتى سنة ١٩٤٩م، وفي سنة ١٩٥٢م تم تعيينه في «جينت كره» بمقاطعة «جهار كهند»، وظلّ هناك يعلّم العربية لما يزيد عن ثلاثة أعوام حتى استقال في مارس سنة ١٩٥٥م، وفي يونيو من العام نفسه صار مدرسًا أول في مدرسة «مهووا» بمقاطعة «شيوهر» بولاية «بيهار» بدعوة من مديرها آنذاك الأستاذ حاجي عبدالستار رحمه الله.

عمل المترجم مدرسًا أول وشيخًا للحديث والتفسير بمدرسة دار التكميل بمدينة «مظفربور» بولاية «بهار» عام ١٩٦٠م بعد إقناعه من الشيخين: عميس أخت السلفي ابن محمد صديق (ت ١٤٠١هـ) والشيخ محمد سالم القاسمي، وقد ازدهرت المدرسة - بفضل الله ثم بفضل جهوده ومساعدته - فبادر الطلبة إلى المدرسة وزاد عددهم بعد أن خلت تقريبًا منهم، وظل الشيخ خادمًا لها يسعى لتطويرها وإنجاحها حتى تقاعده في ديسمبر سنة ١٩٩٢م، كما أسند إليه منصب نائب مدير جمعية أهل الحديث بإقليم «بهار» بعد انتخابات داخلية عام ١٩٧٢م، ثم انتخب لاحقًا أميرًا للجمعية في دورتين انتخابيتين.

زار الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة معتمرًا وحاجًا عام ١٩٩٣م، بعد خدمته في مدرسة دار التكميل لما يقرب من ٣٢ عامًا، ثم انضم في سنة ١٩٩٤م إلى حراك الشيخ عبدالحميد بن عبدالجبار الرحماني رحمه الله - صاحب مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية بنيودلهي - على أن يُقام في «مظفربور» مكتبٌ يتولّى المترجم الإشراف عليه، كما سعى ليُعاد بعض الدعاة إلى عملهم وانضم إليهم داعيًا إلى الله في المدن والضواحي لمدة ١٦ شهرًا، وخلال ذلك أنشئ - تحت إشرافه - مسجد أهل الحديث في محلة «ماريبور» بمقاطعة «مظفربور».

انشغل المترجم بالعطاء والتدريس والدعوة فلم يؤلف سوى مؤلف واحد عام ١٩٨٩م بعنوان: «الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي: حياته وجهوده»، وطبع مرتين، إحداهما عام ١٩٩١م، وله مقالات ورسائل منشورة في العديد من

المجلات والصحف كالمجلة السلفية وغيرها.

أشهر شيوخه:

- (١) شمس الحق بن رضا الله السلفي (ت ١٤٠٦هـ) ^(١).
- (٢) عبدالستار بن عبدالسبحان المولانگري (ت ١٣٧٥هـ) -
والده - ^(٢).
قرأ عليه الكتب الابتدائية، وكتبًا في الفارسية والنحو، كما قرأ
عليه في الحديث بلوغ المرام، وتردد في إجازته بين نفي مطلق،
وإثبات متردد.
- (٣) عبدالغفور بن سخاوة علي الجيراجپوري (ت ١٣٧١هـ) ^(٣).
قرأ عليه سنن أبي داود، وسنن وابن ماجه، والموطأ برواية الليثي،
وأجازة.
- (٤) عبدالودود بن عبدالغفور الجيراجپوري (ت ١٣٧٦هـ) ^(٤).
- (٥) عين الحق بن رضا الله السلفي (ت ١٤٠٣هـ) ^(٥).

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٧).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٣١).

(٣) سبقت ترجمته ص (٢٢٩).

(٤) الشيخ الفاضل، أحد العلماء الصالحين، ولد ونشأ بـ «جيراجپور» من أعمال «أعظم گره»،
وقدم «لكهنو» في صباه فقرأ الكتب الدراسية بدار العلوم لندوة العلماء على والده وعلى الشيخ
حفيظ الله البندوي وعلى غيرهما من الأساتذة، ونال الفضيلة من تلك المدرسة ثم ولي التدريس
بها، وبقي سنين يدرّس فيها، ثم انتقل إلى «پاره چنار» في الحدود الشمالية الغربية قاضيًا ومفتيًا،
ثم إلى «رامپور» حيث درّس مدة في المدرسة العالية بها، وكان صدرًا للمدرسين بها، ودرّس في آخر
حياته بمدرسة الإصلاح في «أعظم گره»، وكان رحمه الله عاقلاً وقورًا متين الديانة، حسن الإلقاء
والتقرير للمسائل العلمية، مات في ذي الحجة سنة ١٣٧٦هـ (نزهة الخواطر: ٨ / ١٣٠٥ - ١٣٠٦).

(٥) الشقيق الأكبر للشيخ شمس الحق السلفي، ولد في «بلكتوا» سنة ١٩٠٨م / ١٣٢٦هـ، ومكث في
بيته حتى سن الخامسة عشرة، ثم تلقى تعليمه باللغة الأردية وقرأ بعضًا من الفارسية، ثم تعلم
المرحلة الأولى في اللغة العربية والفارسية على يد الشيخ عبدالوهاب الآروي في المدرسة الأحمدية
في «ديودها» وأقام بها منذ عام ١٣٤١هـ وحتى عام ١٣٤٣هـ، ثم التحق بعد ذلك بدار العلوم
الأحمدية السلفية، وكان في مراحل دراسته متفوقًا بل وينال المرتبة الأولى، وتلمذ فيها على جماعة
منهم الشيخ: عبدالوهاب وعبدالغفار الآرويين، وأبي ظاهر البهاري، وأصغر علي جهپراوي،

قرأ عليه سنن الترمذي.

(٦) إسحاق بن محمد الآروي (ت ١٣٦٨هـ) (١).

قرأ عليه الصحيحين بكاملهما، وأجزاء من تفسيري الكشاف والبيضاوي، وأطرافاً من: السنن الأربع والموطأ، وبعضاً من: أوضح المسالك، وسلم العلوم، وديوان المتنبي، وتاريخ الخصري، وشرح العقائد، وشرح المواقف، وصدرا، وهذه إجازته.

(٧) مصلح الدين بن عبد الودود بن عبد الغفور الجيراجپوري (ت

١٤٠٣هـ) (٢).

مرضه:

أصيب المترجم في ٢٧ يناير ٢٠١١م بشلل نصفي فصار عاجزاً عن السفر

ونذير الدين البنارسي، ومحمد إسحاق الآروي وله منه إجازة، وفي عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م تخرّج من دار العلوم الأحمدية، واختير أستاذاً بها بعد تخرّجه، كما عملَ موظفاً في دار المعارف بين عامي ١٣٥١هـ و١٣٦٠هـ، وشارك أخاه شمس الحق في جُلِّ أعماله الدعوية، وله عددٌ من المؤلفات باللغة الأردية، وتوفي في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٤٠٣هـ / الموافق للسابع والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٨٢م، رحمه الله وغفر له (تراجم علماء أهل الحديث لصديقي: ٣٢٥-٣٢٧، ترجمة عنه في «مجلة الهدى» عدد شعبان ورمضان ١٣٧٤هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) ولد في «جيراجپور»، وحفظ القرآن الكريم صغيراً في دهلي، ودرس بها أربع سنوات، ثم انتقل إلى «درينگه» ودرس بدار الأحمدية السلفية وتخرّج منها بدرجة الفضيلة، ومن زملائه بها الشيخ شمس الحق بن رضاء الله السلفي والشيخ عبد الحفيظ بن فريد الدين السلفي، ودرّس في الجامعة الإسلامية السلفية في «عبدالله فور» بمديرية «صاحب گنج»، ودرّس المعقولات والمنقولات بها أكثر من ثلاثين سنة، وكان شيخاً للحديث بها، وكان له اتصال مع مختلف المدارس، وكانت له نشاطات دعوية في بهار والبنغال الغربية وجهارگهند.

درّس كذلك في «فيض عام» بعد إلحاح من أهلها، ودرّس بها سنتين، ثم رجع إلى دار الحديث الأحمدية السلفية مرةً أخرى، ثم انتقل إلى «بنارس» عند تأسيس الجامعة السلفية بها؛ حيث ذهب إليه الشيخ عبيد الله الرحماني مع شيخ آخر لإقناعه، فذهب إليها ودرّس بها سنة أو أقل، وكان بارعاً في تدريس المنطقي، متميزاً في تدريس كتاب «حجة الله البالغة»، وكان أحد العلماء يقول: «لا يعطي هذا الكتاب حقه في الهند كلها إلا اثنان؛ الشيخ محمد طيب القاسمي والمترجم».

توفي رحمه الله في الثالث والعشرين من صفر سنة ١٤٠٣هـ، ودفن في «جيراجپور»، وعمره بين ٦٥-٧٠ عاماً، وله أكثر من عشرين رسالة في الرد على الفرق المختلفة (مستفادة من ابنه الشيخ الدكتور مفضل بن مصلح الدين السلفي جزاه الله خيراً).

والانتقال بعيدًا؛ لذا يقيم بصفة دائمة في بيته بشارع آزاد، تشندواره، مقاطعة مظفرپور (بهار)، ولا زال مقصدًا نافعًا ثرًا لطلبة العلم والحديث.

اتصالي به:

أروي ما له عنه مباشرة؛ فقد سمعت عليه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأت عليه المسلسل بالمعمرين والمسلسل بالآخرية، وجزء رفع اليدين للبخاري، وسمعت عليه كذلك: الأوائل السنبلية، وصحيح البخاري قريبًا من ثلثه، وموطأ مالك برواية الليثي، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه - قراءة لبعضه وسماعًا لباقيه -، واختلاف الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والإجازة، ومسألة في الإجازة للحازمي، ومسألة في من رأى الإجازة وصحتها للدبيثي، وأمالي المخلدي، وحديث أبي الحسين بن العالي، والأربعون الإلهية، وجزء ابن حمويه، وقصيدة ابن أيك، ثم ختمت ذلك بقراءة أطراف الكتب الستة في منزله بالهند، وأجاز بكل ذلك خاصة وبعمامة ما صحَّ له، جزاه الله عني وعن طلابه خيرًا.





مدرسة دار التكميل بمظفرفور والتي تأسست سنة ١٣٤٣هـ (تصويري)

ترجمة محمد إسحاق الآروي^(١)

اسمه ومولده:

هو الشيخ المحدث المولوي محمد إسحاق بن الحاج محمد بن أمير علي بن فقير محمد بن باسط بن داود، الآروي مولدًا ومدفناً، السلفي معتقداً. ولد عام ١٣٠٥هـ / ١٨٨٦م بقرية «سكدي» بمديرية «آره» بولاية «بهار» الهندية.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والد متدين متعلم، وتعلم عليه العلوم الأولية، ثم ألحقه بمدرسة محلية درس بها المرحلة الابتدائية، ثم تتلمذ على الشيخ عبدالله الغازيپوري وقرأ عليه الكتب النظامية وكتب الحديث وتخرج عليه، ثم سافر إلى «دهلي» درس على الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي شهراً ونصفاً.

برع في علم الحديث وتخصّص فيه، درّس مدّة في دار الحديث الرحمانية بداهلي، ثم سافر إلى اليمن بطلب من أحد العلماء ودرّس الحديث في «عدن» عامًا كاملاً، عاد بعدها إلى موطنه «آره»، ثم درّس في مدرسة «دولة پور» عامين متتاليين، ثم انتقل إلى مديرية «مرشد آباد» بولاية البنغال الغربية ودرّس خمس سنوات بمدرسة «نجم الهدى».

عرضت عليه جامعة «كلكتا» وظيفة لتدريس اللغتين: العربية والفارسية، وعرضوا عليه ألفاً وخمسة مئة روبية، ولكنه رفض هذا العرض قائلاً: أنا أجاهد الانجليز؛ فلا قبول عندي لعرض من قبلهم.

(١) مستفادة من حوارات عديدة مع حفيده الشيخ المعمر محمد مرتاض حسن بن محمد فاروق بن محمد إسحاق الآروي.

انتقل بعد تدرسه بمدرسة «نجم الهدى» إلى «درهنگه» شيخاً للحديث وصدراً للمدرسين بها بعد مغادرة الشيخ عبدالغفور بن سخاوة علي الجيراجپوري، ودرّس بها ثلاثين سنة براتب ستين روبية، ومنها انتقل إلى القرى المجاورة داعياً إلى الله بحكمة وموعظة حسنة، وكانت له جهودٌ في إسلام كثير من أهل تلك القرى.

أسرته:

كان - رحمه الله - ثاني أربعة لوالدين كريمين اهتمتا بتربيتهم تربيةً صالحةً؛ فأكبرهم: عبدالكريم ثم المترجم «محمد إسحاق» ثم محمد ظهور ثم الأخ الأصغر عبدالحكيم الذي توفي صغيراً.

أمّا المترجم فقد تزوّج ثلاث مرات؛ توفيت الأولى ولم ينجب منها، ثم تزوّج السيدة «آمنة» وأنجب منها ثلاثة ذكور: محمد آفاق، ومحمد أختر، ومحمد فاروق، وبعد وفاة زوجته الثانية تزوّج السيدة «جميلة» وأنجب منها ابناً واحداً «فيض الرحمن»، وثلاث بنات: عالية وشميمة ورشيدة.

وذكر لي الشيخ المعمر أبو بكر بن عبدالرحمن بن أصغر علي السلفي البهاري في وصفه: «كان رحمه الله أسمر اللون، متوسط القامة، كث اللحية، خفيف العارضين، ممتلىء الجسم».

شيوخ الرواية:

- (١) عبدالله بن عبدالرحيم الغازيپوري (ت ١٣٣٧هـ) (١).
- قرأ عليه الكتب الستة في الحديث، وأجازه عامة.
- (٢) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) (٢).
- درس عليه في «دهلي» شهراً ونصف (٣)، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٩٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٤٨).

(٣) لم أقف على مسموعاته عليه، ولم ينصّ الآروي نفسه عليها، وإنما ذكر مجرد القراءة، والزعم

وفاته:

توفي في «آره» يوم الأحد الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٦٨هـ، الموافق للسادس عشر من أكتوبر سنة ١٩٤٩م، وصلى عليه الشيخ عبدالحبير - والد الشيخ عبدالسميع الجعفري المدني أمير أهل الحديث بولاية «بهار» -، ودُفن بها عن ثلاث وستين سنة، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له عن المجاز شيخنا محمد فضل الرحمن السلفي: عنه.



بأن الفترة التي أقامها عند شيخه نذير حسين كافية لقراءة الصحيحين أو نحوها من الكتب على وجه التعيين؛ زعم لا يُقبل دون نصّ مكتوب، لا سيما وشيخنا محمد فضل الرحمن لا يعرف مسموعات شيخه كما أخبرني عند زيارته بمتزله.

إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لفيض الرحمن بن
دلاؤز القصراني^(١)

الحمد لله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له
كفوًا أحد، والصلاة والسلام على رسوله ونبيه ذي القول الأسدّ، والفعل
الأرشد، وعلى أصحابه الذين هم بالمؤمنين رحماء وعلى الكفار أشدّ، وبعد:

فيقول العبد المذنب **أبو تراب عبدالتواب الملتاني** - تاب الله عليه ورحم
والديه - : **إنّ الفاضل المولوي فيض الرحمن بن دلاؤز - من أقوام «بلوچ» -
القصراني، قرأ عليّ طرفًا طرفًا من الكتب الستة.**

وجزءًا: من «سنن الدارقطني»، و«المستدرک علی الصحیحین» للحاکم،
و«سنن البيهقي».

وشيئًا قليلًا من: «سنن الدارمي»، و«كتاب الأم» للإمام الشافعي - رحمه الله

وشيئًا قليلًا من: «الموطأ» للإمام مالك - رحمه الله - .

وطرفًا من: «مسند الإمام أحمد» - رحمه الله -، ومن «المعجم الصغير»
للطبراني - رحمه الله -، ومن «كتاب القراءة» للبيهقي - رحمه الله - .

فأجزته بأن يروي عني هذه الكتب ويُقرئها ويدرسها، فإنه فيما أرى
أحقّ بها وأهلها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث، كثّرهم الله تعالى ووفّقهم
لما يحبه ويرضاه.

(١) مستفادتها من كتاب «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري: حیات - خدمات -
آثار»: ٤٢٠

وإنني حصلت القراءة والسماع والإجازة: من الشيخ المكرّم الزاهد الأورع شيخ الجميع السيد نذير حسين الدهلوي، رحمه الله تعالى وجزاه عني أحسن ما جزى أحدًا عن أحد، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق الشيخ الأجل محمد إسحاق المحدث الدهلوي، عن مسند وقته الشاه عبدالعزيز الدهلوي، عن الشيخ القرم المعظم، بقية السلف، وحنة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى وأفاض علينا بركاته -، وباقي السند مكتوب عند المجاز له.

وأوصيه بتقوى الله تعالى، والمواظبة على ذكره، وألا يخاف في الله لومة لائم، ويجتنب الفواحش والمنكرات وخوارم المروءة، وبالله ربنا التوفيق.

حرر سنة ١٣٦٢هـ للثالث والعشرين من شهر ربيع الأول

والحمد لله أولاً وآخراً [وظاهرًا] وباطناً



ترجمة فيض الرحمن بن دلاور القصراني^(١)

اسمه ومولده:

هو المحدث الشيخ أبو الفضل فيض الرحمن بن دلاور البلوشي قبيلة، البهاوليپوري أصلاً، ثم القصراني السندي موطنًا، الثوري.

ولد ظنًا سنة ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م.

تعليمه وعطاؤه:

لم تكن أسرته أسرة علمية، وإنما كانت تهتم بتربية الثيران؛ فعُرفت نسبة أبنائها فيما بعد بـ «الثوري»، وكان أول عالم في أسرته هو الشيخ سلطان محمود الجلالپوري - تلميذ الشيخ عبدالحق الهاشمي -.

أما المترجم فقد قرأ القرآن الكريم ثم التحق بمدرسة متوسطة، ثم تفرغ للرعي والزراعة، وصحب الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي البهاوليپوري ثم المكي وحضر دروسه، وتعلّم اللغة الفارسية عند الأستاذ محمد حياة في قرية «بلّه جهلن»، ودرس في «ملتان» على الشيخ محمد عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني، كما درس فيها بعض كتب اللغة والأدب بدار الحديث على الشيخ سلطان محمود الجلالپوري، ثم سافر إلى «دهلي» والتحق بالمدرسة الزبيدية ودرس السنن الأربع على الشيخ عبدالمجيد البنجابي، واستفاد من الشيخ أحمد الله البرتابگرهي ثم الدهلوي، وكان المترجم رفيقًا للشيخ عزيز زبيدي، ثم عاد ودرس الصحيحين في «بهاوليپور» - ولعل قراءته كانت على الشيخ عبدالحق الهاشمي -، وحصل على دبلوم من الجامعة العباسية في «بهاوليپور»، وعلى درجة «عربي فاضل» من جامعة البنجاب.

(١) ملخصة من كتاب مولانا فيض الرحمن الثوري.

عمل بعد ذلك مدرّسًا بإحدى المدارس الحكومية لخمس وثلاثين سنة، وتخرّج على يده آلاف الطلاب، كما عكف على التحقيق والتعليق والتأليف، ومن ذلك: رشّ السحاب فيما ترك الشيخ الترمذي مما «في الباب»، التحقيق والتعليق على «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، تحقيق (بالمشاركة) مسند أبي يعلى الموصلي، مراجعة «جلاء العينين بتخريج روايات البخاري»، بيان خطأ مَنْ أخطأ على الشافعي، التعليق على «فتح الغفور في وضع الأيدي على الصدور»، تحقيق «شرح معاني الآثار» (لم يطبع)، الرد التقي على «الجوهر النقي على سنن البيهقي»، تحقيق ضعفاء العقيلي وغيرها.

شيوخ الرواية:

يروى عن الشيخ عبدالنواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ) (١) فقط، وهذه إجازته له.

وفاته:

توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من رجب سنة ١٤١٧هـ، الموافق للخامس من ديسمبر سنة ١٩٩٦م، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخين: ثناء الله الزاهدي وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني، ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٨٨٥).

ترجمة محمد عبدالتواب الملتاني^(١)

اسمه ومولده:

هو المحدث الشيخ أبو تراب محمد عبدالتواب بن محمد قمر الدين بن بدر الدين القدير آبادي الملتاني.

ولد في «قدير آباد» بـ «ملتان» في ضحوة يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ١٢٨٨هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تلقى العلوم الابتدائية والإسلامية على والده؛ فقرأ - هو وأخوه الأكبر عبدالغفار - عليه الرسائل الابتدائية في النحو والصرف، وجامع الترمذي، واستظهر القرآن الكريم عليه، وتوفي والده والمترجم ابن أربع عشرة سنة، ثم قرأ وسمع على الشيخ محمود الملتاني بعض الرسائل في المنطق، ثم سافر إلى دهلي سنة ١٣١٠هـ وأخذ الحديث عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي وتخرج عليه، كما قرأ بها مختصر المعاني وبعض رسائل الأدب العربي على الشيخ محمد أحمد الطونكي.

درّس في مسقط رأسه «ملتان» عدة سنوات، وكان شديد الشغف بالكتب وخاصة تصانيف ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وتصانيف ابن حجر العسقلاني؛ فعمل في تجارة الكتب وكانت مصدر رزقه، وأسّس مطبعة ومكتبة «المكتبة السلفية» لطباعة الكتب وتوزيعها، وكان يهدي الكتب للطلبة دون مقابل ويرفض أخذ الأجر عليها، ويبيعها للعلماء المحتاجين لها بالتقسيط، ولم يكن له كتاب خاص في ذلك وإنما يبني ذلك على الثقة بالمسلمين، وله

(١) ترجمة ذاتية بخطه للشيخ سليمان الصنيع، تذكرة النبلاء في تراجم العلماء: ٢٥٢-٢٥٣، مقدمة إنحاف النبیه: ٢٢-٢٣

اهتمام بالتصنيف والترجمة، وكان متبحراً في التفسير والحديث والفقه، قليل الكلام، حسن العشرة، زاهداً، ورعاً، متواضعاً، محباً للسنة ومتبعيها، وله من الذرية على الترتيب: عبدالواسع، وعبدالودود^(١)، وعبدالصبور (ت ١٣٤٩هـ)^(٢)، ومن إخوته: عبدالغفار (الأكبر)، وعبدالبر (الأصغر).

وله من التعليقات والحواشي باللغة العربية: تعليق على حاشية صحيح مسلم لأبي الحسن السندي، وحاشية تحفة الودود بأحكام المولود، وتعليق على مشكاة المصابيح، وتعليق على «عون المعبود على شرح سنن أبي داود»، وتعليق على مختصر قيام الليل للمروزي، وتعليقات على كتاب القبل والمعانقة والمصافحة لابن الأعرابي، وله غيرها من الحواشي باللغتين العربية والأردية.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي (ت ١٣٧٨هـ).

(٢) راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).

(٣) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)^(٣).
قرأ عليه: الصحيحين، وسنن النسائي، وشرح نخبة الفكر،
وسمع منه: بعضاً من الجزأين الأخيرين من الهداية مع حفيد
شيخه «عبدالسلام»، وأجازته عامة.

(١) درس في مدرسة «علي جان» بهلي، وحجَّ سنة ١٣٩٠هـ، وعدل مدّه بمدّ شيخه أحمد الله البرتابگرهي ثم الدهلوي، وعنه عدل الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي مدّه.

(٢) ولد ليلة السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٠هـ تربى في حجر والديه، وقرأ القرآن الكريم وبعض الكتب الفارسية على والده، كما قرأ عليه كتب النحو والصرف والمعاني والأصول وشيئاً من المنطق، كما قرأ عليه الكتب السبعة والشائيل، وفي أثناء ذلك تعلم الخط ومهر فيه وفي كتابة كراسة الطباعة الحجرية، وأمّ المصلين في رمضان آخر سنتين من حياته، وله كتاب «إنعام المنعم الباري بشرح ثلاثيات البخاري» ومنه استقيت ترجمته، ألفه عند قراءته لصحيح البخاري على والده قبل موته بستين وأشهر، وأصيب بمرض الخناق وتوفي في حياة والده شاباً عند شروق شمس يوم الأربعاء التاسع عشر من صفر سنة ١٣٤٩هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

توفي في «ملتان» في ضحوة يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة ١٣٦٦هـ،
رحمه الله وأجزل له الأجر والمثوبة.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي في
آخرين: عنه.



للحجة الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد والصلوة والسلام على رسوله
 ونبيه ذى القول الأسد والفعل الأسد وعلى أصحابه الذين هم بالمؤمنين رجالاً وعلى الكفار أشد
 وأجداً فيقول العبد المذنب أبو تراب عبد التواب الملتاني نادى به عليه ورحم والديه إن القائل
 لغوة فيض الرحمن بن دلاور من قرام بلوچ القصراني قرء على طرفا من الكتب الستة و
 جزئ من سنن الدارقطني وأستدرك على الصغرى للحاكم وسنن البيهقي وشيئا قليلا من سنن اللذان
 وكتاب الأيم للإمام الشافعي وشيئا قليلا من الموطأ للإمام مالك وطرفا من مسند الإمام
 أحمد رحمه الله ومن المعجم الصغير للطبراني رح ومن كتاب القراءة للبيهقي رحمه الله فأجزته
 بأن يروى عنى هذه الكتب ويقرئها ويدرسها فانه نينا أروا حق بها واهلها بالشروط
 المعيرة عند اهل الحديث كقرئتم الله وفقهم لما يحبه ويرضاه واني حصلت القراءة
 والسماع والاجازة من الشيخ المكرم الزاهد لاورع شيخ الجميع السيد نذير حسين
 رحمه الله تعالى وجزاه عنى حسن ما جرى بعد اعن احد وهو عن الشيخ المشهور
 في الأفاق الشيخ الأجل محمد اسحق امثله أن يكون عن مسند وقته الشاه عبد العزيز الدهلوي رحمه الله
 القرم المعظم بقية السلف ورحمة الخلف الشاه ولي الله المخدذ الدهلوي رحمه الله تعالى وافاض
 عليا سر بركاتة وباقى السنن مكتوب عند المجازلة واوصيه بقوى الله تعالى والمواظبة
 على ذكره وان لا يخافه فالله لومة لائم ويحذبا الفحش والمنكرات وخوارم الروة وبالله
 ربنا التوفيق حرر سنة ١٢٦٢ هـ للثلاث والعشرين من شهر ربيع الأول والحجج اوله والخزاد باطه

صورة إجازة محمد عبد التواب بن قمر الدين الملتاني لفيض الرحمن بن دلاور القصراني

إجازة عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي لمحمود بن محمد
صديق^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فقد طلبتني أخونا في الله **المولوي محمود بن المولوي محمد صديق**، الساكن في بلدة «بنياه»، من مضافات «ديره إسماعيل خان»: أن يروي عني الأحاديث، فسمعتُ بعضَ مواضع البخاري، فرأيتُه أهلاً لأن يُجاز بما أجازنا به مشايخنا؛ الكريم حضرتنا^(٢) مولانا الجنجوهي، و حضرتنا مولانا القاسم النانوتوي، و حضرتنا مولانا الحسين بن الحسن^(٣) الخزرجي، أن تروي^(٤) عني الأحاديث بشرائط المعتمدة عند أهل العزّة.

وأوصيه بتقوى الله في السرِّ والعلن، والاجتناب عن المعاصي ما ظهر وما بطن، وألا يغفلَ عن خدمة الدين، والنصح لله ولرسوله وللمؤمنين، وألا ينساني من الدعاء في العسرة والرخاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) ذكر صالحين: ١/ ١٨٧، وقد أفادني بها صاحبنا الشيخ حماد المدني بن عبدالرحمن الكوثر جزاه الله خيراً، والعجمة في ألفاظ الإجازة واضحة.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: محسن.

(٤) كذا في الأصل.

حرّره بينانه وأجاز بلسانه

عبدهُ وابنُ عبدهِ وابنُ أمته:

عبدالرحمن ابن الفاضل الأمين مولانا عناية الله

رضي الله عنه وأرضاه

سنة إحدى وستين بعد ألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية

على صاحبها ألف صلاةٍ وسلامٍ، وبركته وتحيته



ترجمة محمود بن محمد صديق البنيالوي^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ المحدث المفتي محمود بن محمد صديق بن محمد دراز بن گلستان بن عمر بن محمد بن موسى بن علم الأفغاني أصلاً، البنيالوي موطنًا، الحنفي مذهبًا.

ولد - كما دون والده - في السادس من ربيع الآخر سنة ١٣٣٧هـ، الموافق للتاسع من يناير سنة ١٩١٩م.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده (ت ١٣٧١هـ) الفقيه المقرئ وقرأ القرآن الكريم والكتب الفقهية الابتدائية وقواعد التجويد ومخارج الحروف عنده، ودرس الكتب الفارسية الابتدائية عند المولوي شير محمد، ألحقه والده عند بلوغه السادسة بالمدرسة، وكان متفوقًا يحصل فيها على الدرجة الأولى في جميع الصفوف، وفرغ من المرحلة الثانوية سنة ١٩٣٣م حيث حصل على الشهادة في السابع والعشرين من يونيو من السنة نفسها، وبعد تخرجه بعثه والده إلى «أباخيل» فدرس النحو والصرف والفقه وأصوله وعل الكلام على السيد عبدالعزيز شاه وبقي هناك ثلاث سنوات.

أرسله والده إلى الجامعة القاسمية بـ «مراد آباد» سنة ١٩٣٦م مع أبناء أخيه ودرس بها ست سنوات، وأخذ القراءات السبع وغيرها هناك، وامتحنه

(١) مختصرة من كتاب «مفتي أعظم مولانا مفتي محمود»، أكابر علماء ديوبند: ٤٣٨-٤٣٩، تاريخ دار العلوم ديوبند: ١٧٠/٢ وفيه ولادته سنة ١٣٤٢هـ تقريبًا.

الشيخ عبدالرحمن الأمروهي والشيخ سعد الله خان، وقرأ على الشيخ غلام رسول خان: شرح ملا جامي وسلّم العلوم والهداية نصفه الأول، وقرأ على المولوي عجب نور (ت ١٣٨٥هـ): علم الكلام والفلك، وعلى السيد حامد ميان: جامع الترمذي، وكتب الأدب، وعلى الشيخ المقرئ عبدالله: القراءات السبع، ودرّس في دار العلوم ديوبند وتخرّج سنة ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م.

عُيّن سنة تخرجه مدرسًا بمدرسة معين الإسلام عيسى خيل بولاية «ميانوالي» براتب قدره خمس عشرة روبية، وبعد سنتين انتقل إلى خانگاه^(١) ياسين عبدل خيل إمامًا ومدرسًا، ثم انتقل إلى مدرسة «قاسم العلوم» بملتان في أغسطس سنة ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م، وشرع في التدريس والإفتاء بها، ثم اختير شيخًا للحديث سنة ١٩٥٥م، وكان يدرّس صحيح البخاري وجامع الترمذي وله شرح عليه باسم «زبدة المنتهي شرح سنن الترمذي»، كما درّس في الفقه عددًا من الكتب، منها: البحر الرائق، ورد المحتار، وبدائع الصنائع وغيرها، كما كان عضوًا بمجمع الفقه الإسلامي، وله أكثر من عشرين ألف فتوى حرّرت في حياته وطبعت باسم «فتاوى محمود»، وله كذلك: زبدة المقال في رؤية الهلال، والمتنبي القادياني من هو؟، والتسهيل لأحكام الترتيل، وتفسير محمود، وغيرها من الكتب والأبحاث.

أشهر شيوخ الرواية:

(١) حسين أحمد المدني بن حبيب الله الفيض آبادي (ت ١٣٧٧هـ)^(٢).

(٢) صبحي بن جاسم السامرائي (ت ١٤٣٤هـ).

(٣) عبدالخالق بن أحمد دين الملتاني (ت ١٣٨٦هـ)^(٣).

(١) خانگاه؛ بفتح الخاء المعجمة متبعة بمدّ ثم سكون النون الموحدة الفوقية فكاف فارسية مفتوحة - تنطق كالجيم القاهرية - : كلمة فارسية تعني رباط الصوفية ومكان تجمعهم وذكرهم.
(٢) سبقت ترجمته ص (٧٢٦).

(٣) الشيخ المحدث عبدالخالق بن أحمد دين بن محمد أمين بن محمد إسلام الشوركوتي الملتاني، ولد في قرية «ولي محمد جهندية» في منطقة «شوركوت» بضلع «جهنگ» في الثالث والعشرين من

قرأ عليه جامع الترمذي، وهو يروي عن الشيخ محمد أنور شاه الكشميري وغيره.
(٤) عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي (ت ١٣٦٧هـ)^(١)، وهذه إجازته له.

(٥) فخر الدين أحمد المراد آبادي (ت ١٣٩٢هـ)^(٢).
قرأ عليه صحيح البخاري.

وفاته:

توفي بكراتشي في حدود الساعة الثانية ظهر الرابع من ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٠هـ، الموافق للرابع عشر من أكتوبر سنة ١٩٨٠هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروى ما له عن ثلة من الشيوخ، منهم: المقرئ محمد حنيف بن محمد شريف بن خير محمد الجالندهري، ومحمد يوسف خان، ونياز أحمد بن أحمد بخش الپنجابي، وخليل أحمد بن عبدالقادر الصديقي، وعبدالمجيد جامي بن الله ركهها في آخرين: عنه.



ذي القعدة سنة ١٣١٣هـ، بدأ تعليمه الابتدائي على والده وعلى أخيه نور الحق، ثم التحق بدار العلوم ديوبند وتخرّج منها سنة ١٣٦٣هـ، ثم صار مدرسًا بها حتى انقسام الهند حيث رجع إلى بلاده ودرّس في عدد من المدارس الإسلامية بها، وتولى مشيخة الحديث في الجامعة العباسية لمدة ثلاث سنوات في «بهاولپور»، ثم في المدرسة النعمانية بملتان لخمس سنوات، ثم في المدرسة المحمدية بـ «ترهال» اثنتي عشرة سنة، وفي آخر عمره درّس في دار العلوم كبيروالا، وقضى عمره كلّه في التدريس، ولم يتزوج، وكان قد بايع على يد الشيخ أبي السعد أحمد خان، توفي ذاكراً بعد صلاة فجر اليوم الأول من شعبان سنة ١٣٨٦هـ، ودُفن في ساحة دار العلوم كبيروالا (أكابر علماء ديوبند: ٣٨٨-٣٨٩).

(١) أفرده بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.

(٢) سبقت ترجمته ص (٥٢٦).

ترجمة عبدالرحمن بن عناية الله الأمروهي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدث الفقيه المسند الصالح الفاضل الشيخ محيي الدين عبدالرحمن بن عناية الله السهروردي الصديقي نسباً، السنديلوي محتداً، البومباوي مولداً، ثم الأمروهي تدريساً، الحنفي مذهباً.

ولد بمنزل والده في «بومباي» سنة ١٢٧٧هـ تقريباً.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متديّنة لها اتصال بالعلماء؛ فوالده الشيخ عناية الله ولد في مدينة «سنديله» (٢) سنة ١٢٠٦هـ وترك وطنه شاباً إلى «بومباي» واستقرّ بها، وكان مشرفاً على الحجاج، وكان منزله محطة يمر بها العلماء؛ فزاره بها الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي، ومحمد يعقوب النانوتوي، ورشيد أحمد الكنگوهي، وأبو الحسنات محمد عبدالحى اللكنوي وغيرهم، وكان له ثلاثة من الأبناء الذكور: عبدالله، وعبدالرحمن - المترجم -، وعبدالرحيم وكان حافظاً للقرآن، وعمّر الوالد عناية الله حتى توفي في «بومباي» سنة ١٣٠٦هـ ودُفن بها.

أما المترجم فعند بلوغه السادسة من عمره رحل إلى مكة المكرمة رفقة أخته وزوجها عبدالعزيز الساعاتي، وحفظ القرآن الكريم على الحافظ عبدالرحمن بن عبيد الرحمن المكي، وصلّى بالناس إماماً - كما كانت

(١) نزهة الخواطر: (٨/ ١٢٧٢-١٢٧٣)، خلفاء إمداد الله المهاجر المكي: ٧١-٧٤، ذكر صالحين:

١/ ١٧٣-١٩٨، أكابر علماء ديوبند: ٨٥-٨٦، تاريخ الجامعة الإسلامية داهيل: ٢٤٤-٢٤٥،

تاريخ دار العلوم ديوبند: ٢/ ٥٠

(٢) سنديله: بفتح السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة ثم ياء بعدها لام مفتوحة وآخرها هاء.

العادة يومئذ - في صلاة التراويح وهو دون الحلم، ورجع منها إلى الهند في سنة ١٢٩٠هـ، وتفقه على والده، والتحق بدار العلوم ديوبند سنة ١٢٩٢هـ حتى سنة ١٢٩٧هـ، وكان لا يرغب في الدراسة وقتها ويبكي كثيرًا، وبحسن تصرف من الشيخ رفيع الدين - عميد الجامعة - حبه في العلم، وكان من أساتذتها في وقته الشيوخ: محمد يعقوب النانوتوي - مديرًا -، والسيد أحمد الدهلوي، وملا محمد محمود الديوبندي، ومنفعت علي، ومحمد قاسم النانوتوي وكان يأتيها مرة في الأسبوع أو يمكث بها عشرة أيام وغيرهم، والذي انتفع به كثيرًا وبإيعه، وصحبه في عددٍ من أسفاره.

رحل سنة ١٢٩٧هـ إلى الجامعة القاسمية في «شاهي مراد آباد» بعد وفاة شيخه محمد قاسم النانوتوي؛ فلزم الشيخ أحمد حسن الأمروهي وقرأ عليه في الحديث، وفرغ من الامتحان النهائي سنة ١٢٩٨هـ بتفوق، وكان الذي أجرى الامتحان هو الشيخ محمد يعقوب النانوتوي.

توجه بعد تخرجه إلى «گنگوه» فتلمذ على الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي وقرأ عليه دورة الحديث وبإيعه، كما التقى في «مهورپال» بالشيخين: حسين بن محسن الأنصاري، والقاضي محمد أيوب الپهلتي، وكانت له بيعة من الشيخ إمداد الله العُمري التهانوي.

درّس أثناء دراسته في الجامعة القاسمية، ثم بعد تخرجه منها درّس أشهرًا في «بومباي» في مدرسة «گموسيته»، وبعد وفاة شيخه أحمد حسن الأمروهي انتقل إلى المدرسة الإسلامية بجامع أمروهه بأمر من شيخ الهند، وتولّى المترجم شياخة الحديث بها، وتولّى إدارتها بجانب منصب شيخ الحديث في ذي القعدة سنة ١٣٣٥هـ حتى شوال سنة ١٣٣٩هـ، وتولّى منصب صدر المدرسين بدار العلوم ديوبند مدّة قليلة عند اعتقال الشيخ حسين أحمد المدني، وفي شوال سنة ١٣٥٢هـ انتقل إلى الجامعة الإسلامية بـ «دابيل»، وصار شيخًا للحديث بها من سنة ١٣٥٩هـ حتى ربيع الأول سنة ١٣٦٣هـ باستثناء مدّة يسيرة، وترك المدرسة في هذا التاريخ، وكانت له خدمات جليلة بها يعرفها كل من عاصره،

ولم يصنّف المترجم شيئاً سوى حواشٍ له على: تفسير البيضاوي، والمطوّل، ومختصر المعاني، وقد سكن في المدرسة آخر عمره وأوقف مكتبته على مدرسة جامع أمروهه.

كان - رحمه الله - ظريف الطبع، طارحاً للتكلف، يستمع للصغار بإنصاتٍ واهتمام كاستماعه للكبار، ذاكراً لله، مذكراً به سبحانه، مرجعاً في تاريخ ديوبند وعلمائها، يبغض الغيبة ويعتف من يسمعه يفتاب، وكان إذا شرع في دروس الحديث أو التفسير فلا تسل عن حسن المنطق وسلاسة العبارة وعمق المعنى وغزارة الفكرة، يشرح العبارات الغامضة المبهمة في عبارات قليلة معبّرة مفهومة، وكان مع هذا كله زاهداً، راغباً عن الدنيا وزخرفها، مقبلاً على الله بقلبه ولسانه، أنساً به في خلوته.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد حسن بن أكبر حسين الحسيني الأمروهي (ت ١٣٣٠هـ) (١).

(٢) أيوب بن قمر الدين پهلهتي (ت ١٣١٥هـ) (٢).

(١) الشيخ العالم الفقيه، أحد العلماء المشهورين بسعة التقرير والتبحر في الكلام، ولد ونشأ ببلدة «أمروهه» سنة ١٢٤٧هـ، واشتغل بالعلم أياماً في بلدته على السيد رأفت علي ومحمد حسين الجعفري وغيرهما، ثم سافر إلى ديوبند ولازم الشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي وأخذ عنه وروى عنه، وأخذ عن غيره من العلماء أيضاً، وفاق أقرانه في كثير من العلوم والفنون، كما روى كذلك عن الشيوخ: أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري وعبدالرحمن بن محمد الأنصاري الباني پتي وعبدالقيوم بن عبدالحكي البكري البدهانوي وعبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وأخذ الطب اليوناني على الحكيم أجمد علي خان، وسافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ إمداد الله النهانوي، ثم رجع إلى الهند واشتغل بالتدريس، وكان صدرًا للمدرسين مدّة في مدرسة مولانا عبدالرب بدھلي، وصدرًا للمدرسين بمدرسة شاهي مراد آباد بطلب من شيخه محمد قاسم النانوتوي ثم تركها لخلاف في رمضان سنة ١٣٠٣هـ وانتقل لبلدته صدرًا للمدرسين وشيخًا للحديث بالجامعة الإسلامية بجامع «أمروهه» ومعه تلميذه الشيخ عبدالرحمن الأمروهي في آخرين، وكان رحمه الله حسن الصورة، حلو الكلام، مليح الشائل، قوي العمل، كثير الدرس والإفادة، توفي مبطوناً بعد صلاة عشاء ليلة الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ ودُفن صبيحتها جنوبي صحن جامع أمروهه (نزّهة الخواطر: ١١٧٩/٨)، خلفاء إمداد الله المهاجر المكّي: ٨٦-٨٩، أكابر علماء ديوبند: ٧٧-٨٠، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٣٩-٤٢).

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).

- (٣) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (١).
- (٤) رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنگوهي (ت ١٣٢٣هـ) (٢).
قرأ عليه في دورة الحديث الكتب الستة وغيرها.
- (٥) فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) (٣).
- (٦) قاسم بن أسد علي النانوتوي (ت ١٢٩٧هـ) (٤).
قرأ عليه جامع الترمذي وغيره، وقرأ عليه في التفسير.

وفاته:

توفي يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧هـ، الموافق للثاني من شهر مايو سنة ١٩٤٧م، وهو في التسعين من العمر، ودُفن في صحن جامع أمروهه - بعد أن صَلَّى عليه فيه - بجوار شيخه أحمد حسن الأمروهي، وترك من أولاده: عبدالقيوم شفيق، وعبدالحى، وعبدالقدوس، وعبدالسلام، وعبدالؤمن، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيوخ: محمد أحمد بن محمد فاروق الأنصاري: عنه.



- (١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).
- (٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).
- (٣) ذكر روايته عنه وأثبتها تلميذه الشيخ نصير أحمد خان البلند شهري في نموذج إجازته، وأثبت ذلك عصره الشيخ محمد عاشق إلهي البرني في كتابه «العناقيد الغالية»: (ص: ٢٥٥)، ولم أقف على ذكر روايته عنه في أي مصدر من مصادر ترجمته الأخرى. وقد ترجمت له ص (٨٥٩).
- (٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٢).

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لأبي بكر بن أحمد
الحبشي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه
ومن حاذى رشده، وبعد:

فقد أجزتُ بما في هذه الرسالة من الأسانيد، وبسائر مروياتي ومجازاتي
ومؤلفاتي، أخانا في الله تعالى الفاضل الكامل، سلالة الذرية الطاهرة؛ **حضرة**
السيد أبي بكر بن السيد أحمد بن مولانا السيد حسين الحبشي المكي،
نفع الله به الإسلام والمسلمين، وحفظنا وإياه آمين، بالشرط المعتبر عند أهل
الحديث والأثر، وأوصيه بالتقوى والتحري، وأن يقول فيما لا يدرية: «لا
أدري»، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وذلك في المدينة المنورة
على صاحبها أفضل الصلاة والتحية، يوم الخميس السادس من شهر شعبان
المكرم عام ١٣٦٠هـ.

وأنا الراجي لطف ربه الكريم الباري الولي الغني: **محمد عبد الباقي**
بن مولانا^(٢) علي محمد، ابن مولانا محمد معين، ابن مولانا العلامة الشيخ محمد
مبين - «شارح السلم» و«المسلم» - الأنصاري المدني، كان الله له ولأصحابه
وأحبابه ولسائر المؤمنين والمؤمنات.

محمد عبد الباقي الأنصاري

والمرجو ألا ينسى **حضرة السيد الفاضل الواسطة الراقم: أبا الفضل**
محمد إبراهيم بن سعد الله البخاري الختني ثم المدني - كان الله له - آمين.



(١) الدليل المشير: ١٢٩-١٣٠

(٢) كذا في المصدر، ولعله أراد: مولانا.

ترجمة أبو بكر بن أحمد الحبشي^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة القاضي السيد أبو بكر بن أحمد بن حسين بن محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحبشي بن علي بن أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن

محمد النقيب بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ورضي عنهم جميعاً.

ولد بمكة المكرمة بمحلة «جرول» في ضحى اليوم الثامن والعشرين من شهر رجب سنة ١٣٢٠ هـ.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

سافر صغيراً مع والديه إلى «لنج»؛ حيث كان هناك جدّه لأمه السيد علوي بن أحمد السقاف، ثم عاد الوالد إلى مكة وهذه رحلة لا يتذكرها لصغر سنّه. وعندما كان حوالي الخامسة من عمره توفيت والدته الشريفة نور بنت العلامة السيد علوي بن أحمد السقاف بمكة المكرمة، فنشأ في حجر والده

(١) مستفادة من ثبته «الدليل المشير»، ومن ترجمة ابنه مجيزنا السيد أحمد بن أبي بكر الحبشي له في مقدمة ثبته.

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

أحمد وجده لأبيه الحسين بن محمد بن حسين الحبشي.

بدأ تعليمه وهو في السادسة من عمره على يد معلّم القرآن الشيخ أحمد سالم حمام، ثم سافر بعد ذلك إلى «لنج» مرةً أخرى لزيارة جدّه وجدّته لأمه وعاد معهما في العشرين من محرم سنة ١٣٢٧هـ عندما عادا إلى مكة بطلب من الشريف حسين، وعاد إلى معلمه الشيخ أحمد حمام.

وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ١٣٣٠هـ، توفي جدّه العلامة السيد حسين الحبشي رحمه الله تعالى.

وفي شهر صفر سنة ١٣٣٢هـ، ألحقه والده - رحمه الله - بمدرسة الفلاح بمكة، فأكمل فيها حفظ القرآن عن ظهر قلب برواية حفص على يد الأستاذ الجليل الشيخ حسن بن محمد السناري معلم الحفاظ بالمدرسة آنذاك، ثم انتقل إلى درجات العلوم بالمدرسة درجة بعد درجة لمدة ست سنوات، حتى انتهت بأخذ الشهادة الثانوية وسنةً من الدرجات العالية التي نالها بتفوق، وقد ألغيت بعد ذلك الدرجات العالية بالمدرسة لأمر اقتصادي، غير أنه مكث مع بعض الرفقة بالمدرسة يُكمل فيها تعلّم بعض ما سبق ويُعلّم بصفة استثنائية.

وقد كان من زملائه طوال سني دراسته بالمدرسة: الشيخ عبدالقادر عثمان، والشيخ عبدالله عثمان، والسيد عمر بن عبدالله عقيل، والشيخ نور الدين غزاوي.

في محرم سنة ١٣٤١هـ انتظم في سلك معلمي مدرسة الفلاح بمكة المكرمة يدرّس فيها العلوم الدينية والرياضية حسب ما تقتضيه المناهج، وظلّ كذلك حتى ١٣٥١هـ، حيث عُيّن معاونًا للشيخ محمد طيب المرّاكشي - الذي عُيّن مديرًا للمدرسة بعد وفاة الشيخ عبدالله بن إبراهيم حمّدوه السناري -، وقد تخلل هذه الفترة رحلتان أوردتها في رحلاته، بالإضافة إلى حضور جلسات مجلس شوري الخلافة الذي تكوّن في أواخر أيام الملك الحسين بن علي كعضو من جملة الأعضاء المنتخبين عن السادة العلويين والذي انتهى

بنهاية الحكومة السابقة.

وفي سنة ١٣٥٢هـ، قام بإدارة مدرسة الفلاح بمكة المكرمة بالوكالة، بعد أن ترك إدارتها الشيخ محمد الطيب المراكشي.

وفي يوم الأحد العاشر من رجب من هذا العام انتقل والده رحمه الله إلى الرفيق الأعلى.

وفي جمادى الآخرة عام ١٣٥٣هـ، عُيِّنَ مديرًا لمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، وبقي بها رحمه الله ثمان سنوات حتى تركها في أواخر عام ١٣٦١هـ.

وفي منتصف عام ١٣٦٢هـ، اختير للقضاء وتم تعيينه بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة كما أسندت إليه مرة إدارة أعمال المحكمة نيابة عن رئيسها، وبقي في القضاء اثني عشر عامًا حتى وفاته رحمه الله.

رحلاته:

رحل عدة رحلات للمدينة المنورة على ساكنها وآله أفضل الصلاة والسلام، كما مكث بجدة بين عامي ١٣٤٣ و ١٣٤٤هـ عمل فيها نصف سنة بالتعليم بمدرسة الفلاح.

وقد قام رحمه الله برحلتين خارجيتين:

(١) رحلة للديار الحضرية: رحل إليها للاجتماع بعلمائها والأخذ عنهم، والأقارب من ذرية من هاجر إليها، وقد بدأت هذه الرحلة من مكة المكرمة في ٢٢ صفر عام ١٣٤٥هـ، وانتهت بالعودة إلى مكة في ١٩ رمضان في نفس العام، وقد زار خلالها ما يزيد على ثلاثين مدينة حضرية.

(٢) رحلة لمومباي - الهند: وقد رحل إليها للعلاج، بواسطة الوجيه الشيخ محمد علي زينل وعلي نفقته - جزاه الله خيرًا -، وقد من الله عز وجل عليه بالشفاء.

وكان ابتداء هذه الرحلة في اليوم السادس من شعبان عام ١٣٤٨هـ، وانتهائها في الثامن عشر من شهر ذي القعدة من نفس العام.

شيوخ الرواية:

- (١) أبو بكر بن سالم البار (ت ١٣٨٤هـ).
- حدّثه بالحديث المسلسل بالأولية والمحبة وصافحه وشابكه، والمسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالأشراف في غالبه، وغيرها من المسلسلات، كما قرأ عليه شرح ابن قاسم على متن أبي شعجاع، والأوائل العجلونية، وخطبة «عقد اليواقيت الجوهرية» يوم السبت ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٣٥٩هـ كما رأيته بخطه، وغيرها.
- (٢) أبو بكر بن طاهر الحداد، أجازته عامة.
- (٣) أحمد التبر بن أبي بكر الحسن الفاسي (ت ١٣٧٨هـ). صافحه وشابكه وناولته السبحة وألبسه، وأجازته عامة.
- (٤) أحمد بن الشمس الشنقيطي (ت ١٣٤٢هـ). أجازته مشافهة عامة ماله عام ١٣٤١هـ.
- (٥) أحمد بن حامد التيجي (ت ١٣٦٨هـ). قرأ عليه ختمة كاملة بقراءة عاصم بروايتي شعبة وحفص في أربعة أشهر تقريباً عام ١٣٥٩هـ، ثم قرأ عليه ختمة أخرى بقراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل، وأجازته بها وبالعامه.
- (٦) أحمد بن حسن زهر الليالي (ت ١٣٨٧هـ). قرأ وحفظ عليه القرآن الكريم سنة ١٣٣٠هـ، وأجازته عامة.
- (٧) أحمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٢هـ) - والده - . نشأ وتربى في رعايته، وقرأ عليه القرآن أكثره - إن لم يكن كله -، وقرأ عليه بعض الأوراد، وأجازته قبيل سفره للهند عام ١٣٤٨هـ.
- (٨) أحمد بن عبدالله المخلاطي الشامي (ت ١٣٦٢هـ).

قرأ عليه أكثر القرآن الكريم أو كله، وسمع منه الفاتحة بسنده، وأجازه بها وبالعامية.

(٩) أحمد بن عبدالله ناضرين (ت ١٣٧٠هـ).

قرأ عليه في الفقه في التحرير وشرحه ونظمه، والنحو والمنطق والبلاغة وغيرها، وأجازه بالعامية مرارًا.

(١٠) أحمد بن علي النجّار (ت ١٣٤٧هـ)، أجازه عامة.

(١١) أحمد بن عمر البار (ت ١٣٦٧هـ)، أجازه عامة.

(١٢) أحمد بن محسن الهدّار (ت ١٣٥٧هـ).

حضر عليه بعض مجالسة بمكة والمكلا، وأجازه عامة.

(١٣) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

سمع منه الأولية وصافحه وشابكه سنة ١٣٤٥هـ في داره بجبل أبي قبيس بمكة شرفها الله، وأجازه عامة.

(١٤) أمين بن محمد بن علي سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).

حضر عليه في تفسير البيضاوي، وجمع الجوامع، وبعض دروس التصوف في بومباي، وأجازه هناك بالعامية سنة ١٣٤٨هـ.

(١٥) بهاء الدين بن خرشين الأفغاني.

أجازه عامة بداره الملاصقة للمسجد الحرام سنة ١٣٥١هـ.

(١٦) الحافظ بن عبداللطيف التيجاني (ت ١٣٩٨هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٢هـ.

(١٧) حبيب الله بن عبدالله بن مايايى الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).

حضر دروسه في مختصر البخاري للزبيدي، وشرحه للشرقاوي، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة سنة ١٣٤٥هـ.

(١٨) حسن بن أحمد الحداد (ت ١٣٤٩هـ).

حضر بعض مجالسه، وألبسه وأجازه عامة عام ١٣٤٨هـ.

- (١٩) حسن بن سالم العطاس (ت ١٣٦٠هـ).
حضر بعض مجالسه بمكة وسيوون، وأجازه عامة عام ١٣٤٢هـ.
- (٢٠) حسن بن عبدالله بن حسين الجفري.
أجازه عامة سنة ١٣٤٧هـ.
- (٢١) حسن بن محمد السعيد السناري (ت ١٣٦٩هـ).
أتمَّ على يديه حفظ القرآن الكريم في مدرسة الفلاح بمكة،
وأجازه فيه مع جملة من شيوخه بعد إتمامه له في المدرسة
المذكورة.
- (٢٢) حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ)، تدبَّجاً^(١).
(٢٣) حسين بن أحمد البار (ت ١٣٤٧هـ).
لقيه في المكلا وأجازه في ربيع الأول عام ١٣٤٥هـ.
- (٢٤) حسين بن جعفر العطاس (ت ١٣٦٢هـ).
لقيه في المكلا وأجازه في شوال عام ١٣٤٥هـ.
- (٢٥) حمزة بن عمر العيدروس.
حضر كثيراً من مجالسه، وسمع منه بعضاً من المنهاج للنووي،
و«الفوائد المكية» للحبیب علوي بن أحمد السقاف، وغيرها،
وأجازه وتدبَّج معه بأمره عام ١٣٦٥هـ.
- (٢٦) خديجة بنت علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٣هـ).
حضر بعض مجالسها، وأجازته عامة عن والدها سنة ١٣٤٥هـ.
- (٢٧) الخضر بن عبدالله بن مايبي الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه سنة ١٣٤٣هـ.
- (٢٨) زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).

(١) أوقفني مجيئنا السيد أحمد ابن المترجم العلامة القاضي أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي على مفكرة لوالده، وفيها بخط الوالد ما نصه: «في ليلة ١٥ شعبان سنة ١٣٧٠ تدبَّجت مع الشيخ حسن المشاط والسيد علوي مالكي».

سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه أول حديث في البخاري، وأجازه عامة.

(٢٩) زين بن حسن بلفقيه (ت ١٣٨٤هـ)، تدبجاً (١).

(٣٠) زين بن عبدالله العطاس (ت ١٣٥٤هـ).
حضر بعض مجالسه في مكة وحضرموت ، وأجازه عامة سنة ١٣٤٥هـ.

(٣١) سالم بن أبي بكر باسودان.

أجازه عامة بحضرموت رفقة والده سنة ١٣٤٥هـ.

(٣٢) سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).
حضر بعض مجالسه، وأجازه بالعامه مشافهة سنة ١٣٤٢هـ.

(٣٣) سليمان بن فرج الغزاوي (ت ١٣٥٩هـ).
أخذ عنه الخط بمدرسة الفلاح، وحضر كثيراً من مجالسه، وهو ممن وقّع على إجازة القرآن.

(٣٤) سيدة بنت عبدالله بن حسين بن طاهر (ت ١٣٤٦هـ).

أجازته عامة عن والدها حينما زارها مع والده في دارها بالمسيلة في جمادى الآخرة عام ١٣٤٥هـ.

(٣٥) شيخ بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٤٨هـ).
أجازه في قراءة الفاتحة خاصة وألبسه ولقنه، ثم أجازه عامة، بل ووكله بالإجازة سنة ١٣٤٥هـ.

(٣٦) طاهر بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٧٨هـ).

حضر دروسه بمدرسة الفلاح بمكة، وقرأ عليه في النحو والمعاني والبيان والبديع والحساب والمساحة وتقويم البلدان،

(١) أوقفني يميزنا السيد أحمد ابن المترجم العلامة القاضي أبي بكر بن أحمد بن حسين الحبشي على مفكرة لوالده، وفيها بخطّ الوالد - يوم الخميس ١٤ ذو الحجة ١٣٧١هـ - ما نصّه: «ذهبت إلى السيد حسن فدعوتني لإجابة لدعوته، وهناك تدبجت مع الحبيب زين بلفقيه والسيد علوي مالكي، وكانت الإجازة منّا لجميع الحاضرين».

وأجازه إجازة عامة سنة ١٣٦٨هـ، كما أنه كان من الموقعين على إجازة القرآن.

(٣٧) الطيب بن محمد المرّاكشي (ت ١٣٦٤هـ).

حضر دروسه بمدرسة الفلاح، وكان أول من قرأ عليه والذي في النحو، وقرأ عليه في الفقه والحديث والعقائد، كما عليه مختصر صحيح البخاري للزبيدي جميعه، وكثيرًا من صحيح البخاري، وأجازه عامة مرتين سنة ١٣٤٤هـ و١٣٦٠هـ.

(٣٨) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ) (١).

اجتمع به مع الشيخ عمر بن حمدان المخرّسي وسمعا منه المسلسل بالأولية، وأجازهما عامة سنة ١٣٥٠هـ، ثم حدث المترجم بالمسلسل بقص الأظافر، ويوم عاشوراء، وبالتبسم، وبقراءة سورة الانشقاق، وقرأ عليه الأوائل العجلونية، وأخذ عنه المد النبوي، والمسلسل بالمحبة، وأجازه عامة.

(٣٩) عبد الحسين بن أحمد بامعبد التريمي.

اجتمع به مرات عديدة بمكة، وأجازه عامة سنة ١٣٦٢هـ.

(٤٠) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه حينما قدم مكة عام ١٣٥١هـ، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة في ذي الحجة من العام المذكور، ثم سمع عليه المسلسل بيوم العيد بمنى، ثم المسلسل بقراءة سورة الصف، ثم المسلسل بالمحبة، ثم سمع عليه في المسجد الحرام الأوائل السنبلية بقراءة الشيخ عمر حمدان والشيخ الصنيع، وأجازه بكل ذلك وبالعامه مرارًا وبمؤلفاته ومؤلفات والده وجدته وأخيه أبي الفيض، وبثبته فهرس الفهارس.

(٤١) عبد الرحمن بن جنيد الجنيد (ت ١٣٦٩هـ).

أجازه عامة وألبسه وناوله رحلته «هدي الخلف إلى مآثر السلف».

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

- (٤٢) عبدالرحمن بن حسن الحبشي (ت ١٣٩٧هـ).
حضر عليه كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ.
- (٤٣) عبدالرحمن بن محمد بن الشيخ أبي بكر.
أجازه عامة بالشحر سنة ١٣٤٥هـ.
- (٤٤) عبدالقادر بن محمد السقاف (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به مرارًا وحضر عليه كثيرًا من مجالسه، وأجازه عامة.
- (٤٥) عبدالقادر بن مصطفى طيبة (ت ١٣٦٢هـ).
حضر كثيرًا من مجالسه وأجازه عامة سنة ١٣٥٩هـ.
- (٤٦) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
حضر عليه بعض مجالس وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.
- (٤٧) عبدالله بن إبراهيم حمّدوه السنّاري (ت ١٣٥٠هـ).
ممن وقّع على إجازة القرآن.
- (٤٨) عبدالله بن طاهر الحداد (ت ١٣٦٧هـ).
اجتمع به في مكة المكرمة، وحضر كثيرًا من مجالسه، وسمع منه المسلسل بالأولية والمحبة، وأجازه عامة.
- (٤٩) عبدالله بن طاهر بن عمر الحداد.
اجتمع به في المكلا، وحضر بعض مجالسه وأجازه عامة.
- (٥٠) عبدالله بن علوي البار.
أجازه عامة بالخريبة سنة ١٣٤٥هـ.
- (٥١) عبدالله بن عمر بن حامد السقاف (ت ١٣٧٤هـ).
أجازه عامة سنة ١٣٧٠هـ.
- (٥٢) عبدالله بن عيّدروس العيّدروس (ت ١٣٤٧هـ).
أجازه عامة بتريم رفقة والده عام ١٣٤٥هـ، وألبسهما الخرقة.

(٥٣) عبدالله بن محمد الحداد (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه بمكة سنة ١٣٦٨هـ عامة ماله.

(٥٤) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)^(١).
حضر عليه كثيراً وسمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الصف،
وبالمكيين، وبالمحبة، وبالأشراف في غالبه، وبإجابة الدعاء في
الملتزم، وبالضيافة بالأسودين، وبقراءة سورة الفاتحة، وصافحه
وألبسه ولقنه الذكر، كما قرأ عليه الأوائل السنبلية جميعها في
مجلس واحد، وأجازه عامة.

(٥٥) عبدالله بن محمد بن حامد السقاف (ت ١٣٨٧هـ).
أجازه عامة عام ١٣٧٢هـ.

(٥٦) عبدالله بن محمد بن صالح العطاس.
أجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ.

(٥٧) عبدالله بن محمد بن هارون (ت ١٣٧١هـ).
أجازه عامة سنة ١٣٦٨هـ، وتدبج معه.

(٥٨) عبدالله بن هادون المحضار (ت ١٣٥٨هـ).
لقيه رفقة الجد في القويرة، وحضر بعض مجالسه، وأجازه عامة
سنة ١٣٤٥هـ.

(٥٩) عبدالله ولد زيدان الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة كما أخبرني ابن المترجم السيد أحمد، ولم يجعله
ضمن «الدليل المشير» لسبب متعلق بوقته، ووضع ضمن شيوخه
في رسالته للشيخ عبدالله بن محمد الغازي، والتي أوردها السيد
أحمد في سياق ترجمته لوالده في ثبت والده.

(٦٠) عبدالمحسن بن محمد أمين رضوان (ت ١٣٨١هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وقرأ عليه دلائل الخيرات في
مجلسين، والأوائل العجلونية في مجلس واحد، وشابكه، وأجازه

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٩٣٧).

عامة عدة مرات.

(٦١) عطاء الله الفاروقي (ت ١٣٦٦هـ) (١).

من الموقعين على إجازة القرآن.

(٦٢) علوي بن طاهر الحداد (١٣٨٢هـ).

حضر بعض مجالسه بمكة سنة ١٣٦٨هـ، وسمع منه الأولية والمحبة وصافحه وشابكه وألبسه وأجازته عامة.

(٦٣) علوي بن عباس المالكي (ت ١٣٩١هـ).

تدبّجاً كما أثبت ذلك أعلاه في ذكر الشيخ حسن المشاط والحبیب زين بلفقيه.

(٦٤) علوي بن عبدالله العيدروس.

حضر بعض مجالسه بمكة عام ١٣٦١هـ، وأجازته عامة.

(٦٥) علوي بن علي جنيدي (ت ١٣٤٩هـ).

أجازته عامة بالشحر سنة ١٣٤٥هـ.

(٦٦) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

حضر كثيراً من مجالسه، وسمع عليه بعض مؤلفاته، وأجازته فيها وفي كل ماصح له عامة سنة ١٣٥٥هـ.

(٦٧) علي بن حسين بن أبي بكر البيض (ت ١٣٧٠هـ).

اجتمع به في الشحر سنة ١٣٤٥هـ وأجازته عامة عن شيخه الحبيب علي بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).

(١) محمد عطاء الله، العلامة الجليل، ولد في «فيض آباد» بالهند، وتلقى علومه في ندوة العلماء بـ «لكهنو»، وهاجر إلى مكة المكرمة، وكان من العاملين على تأسيس مدرسة الفلاح والمعاضدين لمؤسسها الشيخ محمد علي زينل، واشتغل في إدارتها والتدريس بها مدة من الزمن، ثم سافر إلى «بومباي» بالهند سنة ١٣٤١هـ فأسس هناك مطبعة تجارية سماها «المطبعة الحجازية»، وفي أوائل سنة ١٣٦٦هـ رجع إلى مكة المكرمة مقرراً الإقامة فيها؛ فوفاه الأجل بها بسكتة قلبية في منتصف يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة ١٣٦٦هـ عن عمر يناهز السبعين عاماً، ودُفن في عصر اليوم المذكور بـ «مقبرة المعلاة» بعد أن صُلِّيَ عليه بالمسجد الحرام (الدليل المشير: ٢٣٥، الجواهر الحسان: ٣/٥٤٠-٥٤١).

- (٦٨) علي بن عبدالرحمن بن أحمد الحبشي (ت ١٣٨٣هـ).
حضر عليه كثيرًا من مجالسه بمكة عام ١٣٦٨هـ، وأجازه عامة.
- (٦٩) علي بن عبدالرحمن بن عبدالله الحبشي (ت ١٣٨٨هـ).
حضر عليه بعض مجالسه حين قدومه مكة وأجازه عامة مرتين.
- (٧٠) علي بن عثمان شطا (ت ١٣٤٩هـ).
حضر عليه الكثير من مجالسه، وأجازه عامة سنة ١٣٤١هـ.
- (٧١) علي بن علي بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة مرتين، وألبسه.
- (٧٢) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).
سمع منه الأولية وأجازه عامة سنة ١٣٦٢هـ.
- (٧٣) علي بن محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي (ت ١٣٣٣هـ)،
وهو أول من أجازه.
- (٧٤) عمر باحسين الحبشي.
أجازه عامة بالرشيد عام ١٣٤٥هـ.
- (٧٥) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة عدة مرات وألبسه ولقنه الذكر.
- (٧٦) عمر بن أحمد بن سميط (ت ١٣٩٦هـ).
حضر بعض مجالسه، وأجازه عامة عند حضور شيخنا لمكة سنة ١٣٧٠هـ.
- (٧٧) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
حضر عليه كثيرًا من دروسه، واستفاد منه، وسمع منه جملة
من صحيح البخاري، ومن سنن أبي داود، ومن ألفية المصطلح
للسيوطي، ومن مسند الإمام أحمد، ومن منتخب كنز العمال،
ومن أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب لابن
الجزري، وسمع منه رسالة في معرفة علم الجنس وعلم الشخص

واسم الجنس لبعض العلماء جميعها، وأول شرح الموطأ للباجي، وأخذ عنه من المسلسلات بشروطها وأعمالها: المسلسل بالأولية، والمسلسل بالأسودين، وبسورة الصف، والمسلسلات بأهل البيت، ويوم العيد، وعاشوراء، وبعضاً من مسلسله للأمير الصغير، ويقص الأظافر يوم الخميس، وبالمحبة، وبآية الكرسي، وبسورة الكوثر، ويقول كل راوٍ: كتبتة وهو في جيبي، ويقول كل راوٍ: أشهد بالله، ويقول كل راوٍ: أشهد بالله وأشهد لله، ويقول كل راوٍ: والله العظيم، ويقول كل راوٍ: والله إنه الحق، ويقول كل راوٍ: والله، والمسلسل بسورة الانشقاق، وبالبعاء، وبالعد في اليد، وبالآشراف في غالبه، والمسلسل باثني عشر أباً في نسق واحد، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة الأنسية والعلوية وغيرها، والمسلسل بالمدنيين، والمكيين، والمحمديين، والحفاظ، والمسلسل بحرف العين، وبالفقهاء الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة في غالبه، والمسلسل بالنحاة، والمصريين، واليمانيين، والدمشقيين، وقرأ عليه كامل العجلونية، والسلسيل المعين في الطرق الأربعين في مجالس آخرها يوم السبت ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٠هـ، والجزء الأول من «عقد اليواقيت الجوهريّة»، ونزهة النظر شرح نخبة الفكر بقراءته وغيره بحاشية لقط الدرر في مجالس آخرها ليلة الأحد ٧ ربيع الآخر ١٣٤٢هـ، والموطأ إلى نهاية صيام التمتع سماعاً بقراءة الطيب الساسي في مجالس آخرها عصر الأربعاء ٢٦ شعبان ١٣٦٠هـ، والشفا إلى قوله: فصل في كلام الشجر وشهادتها له بالنبوة سماعاً بقراءة الطيب الساسي، وألبسه ولقنه الذكر، وأجازة عامة مرات ومرات.

(٧٨) عمر بن طاهر بن عمر الحداد (ت ١٣٥٨هـ).

أجازة عامة بقيدون عام ١٣٤٥هـ.

(٧٩) عمر بن عبدالرحمن السقاف (ت ١٣٦٣هـ).

أجازة عامة بمكة المكرمة عام ١٣٤٨هـ.

(٨٠) عمر بن محمد - مولى خيله - (ت ١٣٤٧هـ).

أجازه عامة بسيوون عام ١٣٤٥هـ.

(٨١) عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ).

حضر عليه عددًا من مجالسه، وسمع منه الأولية، والمسلسل بسورة الصف، وبالمحبة، وبالمكيين، وبالتلقيم، وبالضيافة على الأوسدين، وبمناولة السيحة، وبالسادة الأشراف في غالبه، وصافحه، وألبسه، وأجازه عامة أكثر من مرة.

(٨٢) عيسى بن محمد رؤاس (ت ١٣٦٥هـ).

حضر عليه دروسه في مدرسة الفلاح في النحو والمنطق وغيرها، وأجازه عامة عن شيخه الشيخ عبدالرحمن بن أحمد دهان الحنفي (ت ١٣٣٧هـ)، وذلك عام ١٣٦٠هـ.

(٨٣) محمد المرزوقي بن عبدالرحمن أبو حسين (ت ١٣٦٥هـ).

لقيه مرارًا وأجازه عامة سنة ١٣٦٠هـ، وسمع منه المسلسل بالأولية، وبالمشابكة، وبوضع اليد على الكتف، وبالالتكاء، وبقول كل راو: في العزلة سلامة، وبالسؤال عن السن، وبعض السبابة، وقرأ عليه الأوائل العجلونية.

(٨٤) محمد بن سالم الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).

حضر كثيرًا من مجالسه وتدبجا بالمدينة عام ١٣٤٩هـ.

(٨٥) محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).

صافحه وشابكه وأجازه عامة بتريم عام ١٣٤٥هـ.

(٨٦) محمد بن سالم بن أبي بكر العطاس (ت ١٣٨٢هـ).

أجازه عامة رفقة والده بحريضة عام ١٣٤٥هـ.

(٨٧) محمد بن عبدالقادر الحبشي.

صاحبه وآخاه، وأجازه عامة سنة ١٣٤١هـ.

(٨٨) محمد بن عبدالله العيدروس.

أجازه عامة سنة ١٣٦٥هـ.

- (٨٩) محمد بن عبدالله بن سميط (ت ١٣٧١هـ).
اجتمع به وتديبجا مرتين عام ١٣٤٩هـ، ١٣٧٠هـ.
- (٩٠) محمد بن علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٦٨هـ).
نزل بداره بسيوون سنة ١٣٤٥هـ رفقة والده، وسمع منه المسلسل
بالأولية وبعض صحيح البخاري، وسمع عليه بعض كلام والده،
وبعض مكاتباته، وبعض قصائده، ومولده المسمى «سمط
الدرر»، وأجازته عامة.
- (٩١) محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ).
حضر بعض مجالسه في حضرموت عام ١٣٤٥هـ، وأجازته عامة
مكاتبة بناءً على طلبه عام ١٣٦٨هـ.
- (٩٢) محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).
اجتمع به في سيوون عام ١٣٤٥هـ، وحضر بعض مجالسه في
مكة، وألبسه ولقمه وأجازته عامة.
- (٩٣) محمود الميرغني بن علي إسماعيل.
زار المترجم بداره في مكة المكرمة، وتديبجا، وأجازته خطيًا عام
١٣٦٦هـ.
- (٩٤) محمود بن خليل الصبان.
اجتمع به مرارًا وأجازته عامة سنة ١٣٦٤هـ.
- (٩٥) مصطفى بن أحمد المحضار (ت ١٣٧٤هـ).
لقيه ببلدة رحاب سنة ١٣٤٥هـ، وألبسه ولقمه وأجازته عامة.
- (٩٦) المكي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٩٣هـ).
أجازته بالعامة مرتين: مرة بدار الشيخ عمر حمدان المخرسي سنة
١٣٥٩هـ، ومرة بدارنا بمكة المكرمة عام ١٣٦٢هـ.
- (٩٧) ياسين بن عيسى الفاداني (ت ١٤١٠هـ)، تديبجًا.
- (٩٨) يحيى بن محمد أمان الكتبي (ت ١٣٨٧هـ).

قرأ عليه ألفية ابن مالك في مدارس الفلاح، وحضر كثيرًا من دروسه، وأجازه عامة سنة ١٣٦٠هـ.

(٩٩) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).
أجازه مكاتبة سنة ١٣٤٣هـ.

مصنفاته:

(١) خلاصة السير لسيد البشر ﷺ: وهي ألفية في السيرة النبوية، وقد نظمها عام ١٣٤٠هـ وعمره عشرون سنة، طبع قديمًا.

(٢) رسالة صغيرة في أحكام الصلاة لصغار المبتدئين، مطبوع.

(٣) ألفية في الفقه الشافعي على مذهب الإمام الشافعي: أتمَّ نظمها في عام ١٣٦٥هـ، وقد طُبعت.

(٤) الدليل المشير إلى قُلِّك أسانيد الاتصال بالحبیب البشير صلی الله عليه وعلى آله ذوی الفضل الشهرير وصحبہ ذوی القدر الكبير: وهو ثبت مسموعاته أتمَّه في العاشر من شعبان عام ١٣٧٣هـ، قبل وفاته بعام ونيف، وقد طبعه أبناءؤه من بعده جزاهم الله خيرًا.

(٥) الدروس الفقهية: لم يتمَّه ولا يزال مخطوطًا، ولعله - كما ذكر ابنه السيد أحمد - أنه كُتِب أثناء تدريسه للفقه بمدرسة الفلاح، وقد اطلعت على مخطوطه.

وفاته:

في السنوات الأخيرة من حياته اعترته الأمراض، بالإضافة إلى الربو الذي لازمه منذ شبابه، وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٧٤هـ أصيب بإغماءة بسبب نزيف في المخ، نُقِلَ على إثرها إلى مستشفى الملك عبدالعزيز بالزاهر، وبقي على تلك الحال والإغماءة حتى فجر يوم الأربعاء

التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٣٧٤هـ حيث انتقل من دار الفناء إلى دار البقاء، وصُلِّيَ عليه في المسجد الحرام، ودُفِنَ بالمغلاة في صدرِ حوطةِ السادة العلويين في قبرِ والدهِ وجدِّه، رحمه الله رحمةَ الأبرار وأسكنه جنَّاتِ تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ماله عن السادة أبنائه: أحمد ومحمد ونور وآمنة، ومصطفى بن عبدالله الحداد، جميعهم: عنه.



إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالعزیز بن فتح محمد الزبيدي (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وبين كتابه بنبيّه لعباده الإنس والجن عرباً وعجماً، وشيّد معالم العروة الوثقى إلى يوم التناد بالأسانيد العلى، الذين خلصوا بأعلام التقى، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الإمكان والتشبيه والتعطيل، لا ضد له ولا ند له ولا مثيل، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله المنزل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورى في القديم والحديث، صلى الله عليه وعلى وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلاماً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دهلي، الطالب النجيب الأمجد، الصالح الأرشد، العالم الفاضل، التقى المولوي؛ **أبو سعيد عبدالعزیز بن الحاج قاري فتح محمد، الساكن في (...)** (٢) مظفر محمدي، من مضافات «ملتان»، من ملك الفنجاب.

وقرأ عليّ: الجامع الصحيح للإمام الهمام، حجة السلف والخلف رئيس المحققين؛ محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله تعالى -، والإمام الجليل، سيد المحدثين؛ مسلم بن الحجاج القشيري، من أولهما إلى آخرهما -، والموطأ للإمام أستاذ المحدثين مالك بن أنس الأصبحي المدني، وطرفاً من: السنن الأربعة من الصحاح الست، فإنّه أهلٌ للتدريس والتذكير والإفتاء.

(١) صورتها مستفادة من مجيذا الشيخ سعد بن عبدالله السعدان جزاه الله خيراً.

(٢) كلمة غير مقروءة.

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازة في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجدد والاتباع، فأسعدته بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، فإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكن تشبهاً بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنني أرجو التشبهَ بالذين أجازوا

السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًا سَبَقُوا إلى عُرفِ الجِنانِ ففازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادة كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقى المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله - رحمه الله، وسنده مثبت في العجالة النافعة للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسيني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالى -.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وشيخنا السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه

الله تعالى -، عن شيخه ووالده السيد العلامة : نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلام أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح وبرواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالى -، بالأسانيد المذكورة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحافظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب بردزبه - الجعفي مولا هم البخاري - رحمه الله تعالى -.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي^(١)، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي - بضم الجيم -؛ نسبة إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايتة لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نَبّه على ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم - رحمه الله -، والله ﷻ أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى، أمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامّة لأهل العصر.

الله تعالى؛ فبالأسانيد السابقة إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح^(١) المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد الدوني^(٢)؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى.

وأما سنن الحافظ الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجه^(٣) الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي

(١) كذا، والصواب: عبدالله بن أبي الجراح.

(٢) كذا، والصواب: عبدالرحمن بن محمد الدوني.

(٣) كذا، والصواب: المجد.

القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.

فاعلم أن للعالم المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلى مصنفها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشككة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كألفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصاً فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة في الله بحسب الطاقة فيما يقربه إلى الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالدي وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المميز - العاجز المسكين، المفتقر إلى الله العزيز الرحيم: **أحمد الله بن الحاج القاري أمير الله**، غفر لهما وستر عيوبهما، الدهلوي مسكنًا - للعالم المذكور؛ يوم الخميس قد مضى ستة عشر من شهر شعبان، سنة ألف وثلاث مائة وتسعة^(١) وخمسين من هجرة خاتم المرسلين، سيد الجن والإنس، الشافع المشفع، ذي اللواء في يوم النشر صلى الله عليه وآله وأصحابه وأحزابه

(١) كذا في الأصل، والجادة: وتسع.

إلى يوم الدين.

وقرأ كتباً أخر على شيوخ أخر في مدارس شتى، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وأنا الراقم المذكور:

المدرس في مدرسة «زبيدية»

دار الحديث الواقعة في نواب گنج دهلي



ترجمة أحمد الله بن أمير الله البرتابگرهي (١)

اسمه ومولده:

هو شيخ الحديث المحدث العلامة أحمد الله بن أمير الله بن فقير الله بن سردار بن قائم، المباركفوري البرتابگرهي مولدًا، ثم الدهلوي موطنًا ووفاءً. ولد بقرية «مباركپور» بمديرية «برتابگره» الهندية.

شيوخه:

(١) أحمد بن محمد بن قائم السندي (٢).
قرأ عليه في «بهوبال»: صحيح البخاري ثلثه الأول، وأوائل صحيح مسلم.

(٢) أحمد حسن الدهلوي (ت ١٣٣٨ هـ) (٣).

(١) تراجم علماء حديث للنوشهروي: ١٧٤-١٧٨، مدرسة دار الحديث الرحمانية دهلي: ١٨٧-١٨٨
(٢) ولد في ضواحي منطقة «جهنگ» بعد أن قدم إليها والده من «دهلي»، ودرس في أماكن مختلفة من البنجاب، وعمل مدرسًا في مدرسة دار الكتاب والسنة، ومدرسة صدر بازار، وعمل في الإفتاء كذلك، ثم هاجر إلى المدينة المنورة وأنشأ مدرسة دار علوم القرآن والحديث بالمدينة المنورة، وبدأ فيها مع أربعة أساتذة وبعده أربعين طالبًا، وله من المؤلفات: صلاة المسلمات، وأعمال الحج، كلاهما باللغة الأردية، وتاريخ أهل الحديث باللغة العربية، وكان حيًا في رجب سنة ١٣٥٣ هـ، وكان له ثلاثة أبناء (تراجم علماء حديث للنوشهروي: ١٩٣-١٩٤).

(٣) الشيخ العالم المحدث القاضي، ولد ونشأ بمدينة «دهلي» سنة ١٢٥٨ هـ وحفظ القرآن الكريم على يد القارئ أميد علي، ثم غادرها إلى «پتالاه» عند حدوث فيضان بها وعمره ثلاث عشرة سنة، وابتدأ عند مرزا مرزا أحمد بيگ، وتعلم اللغة الفارسية بنفسه، ثم ذهب إلى «طونك» وقرأ بها النحو والصرف، وقرأ العلم على أساتذة عصره، ثم عمل في عمل مكتبي، ودرس في «دهلي» تحت إشراف المولوي عبدالغفور، ثم لازم وخدم السيد محمد نذير حسين الدهلوي وأخذ عنه التفسير والحديث وأجازته، ودرس المنطق والفقه وأصوله على الشيخ محمد حسين، ثم أخذ علم التفسير على الشيخ فيض الحسن السهارنپوري بـ «عليگره» وكتب «تدریس فتوی»، وتزوج ابنة ديتي نذير أحمد خان، وسافر إلى الحجاز سنة ١٣٠٨ هـ فحج وزار، ورجع إلى الهند وخدم الدولة الأصفية بـ حيدر آباد وولي على «ميدك» سنة ١٢٩٤ هـ وأقام بها مدة، ثم أحيل إلى المعاش ورجع إلى دهلي، وله مصنفات كثيرة متممة، منها: أحسن التفاسير بالأردو في مجلدات كبار، وحاشية بسيطة على بلوغ المرام، وتخریج مشكاة المصابيح، وكان مشغولًا في آخر عمره بتخریج أحاديث

قرأ عليه في «دهلي» بعض كتب الأدب، مثل: المعلقات السبع،
وديوان المتنبي، ومقامات الحريري، وديوان الحماسة.

(٣) إسحاق الرامپوري المنطقي^(١).

قرأ عليه في «دهلي»: قاضي مبارك في المنطق.

(٤) أمين بن طه بن زين النصير آبادي البريلوي (ت ١٣٤٩هـ)^(٢).

قرأ عليه كتب النحو والصرف إلى شرح ملا جامي، وحفظ عنده

مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ومات في السابع عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٨هـ
(مقدمة حاشيته على بلوغ المرام، نزهة الخواطر: ٨/ ١١٨٠، تراجم علماء الحديث للنوشهري:
١٦٨-١٧٠).

(١) محمد إسحاق، العالم المعقولي، تتلمذ على الشيخ أمير أحمد وأمير حسن السهسوانيين، وأخذ
الحديث عن شيخ الكل السيد محمد نذير حسين الدهلوي، وكان مقصوداً للإفادة وتلمذ عليه
كثير من العلماء (تطبيب الإخوان: ٧٣).

(٢) أحد كبار العلماء، ولد لثان خلون من ذي الحجة سنة ١٢٧٥هـ، ونشأ بـ «نصير آباد» من
أعمال «رائي بريلي»، واشتغل بالعلم أياماً ببلدته على مولانا أحمد حسن، ثم دخل «لكهنو» وقرأ
سائر الكتب الدراسية على مولانا أبي الحسنات عبدالحلي بن عبدالحليم اللكنوي، ثم سافر إلى
«سهارنپور» وأخذ الحديث عن الشيخ المحدث أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري، ورجع إلى
بلدته، وأقام بها زمناً، ثم دخل «رائي بريلي» ولازم الشيخ ضياء النبي بن سعيد الدين الحسيني
الحسيني الرائي بريلوي وأخذ عنه الطريقة، وسافر إلى الحجاز فحجَّ وزار وأسند الحديث عن
مشايخ الحرمين الشريفين، ثم رجع إلى الهند وتصدر للتدريس والتذكير، يذكر في كل أسبوع يوم
الجمعة، وربما يسافر إلى «برتابگره» و«سلطانپور» و«أعظم گره» و«جونپور» ويدور في عمالاتها
وقراها، وانتفع به خلق لا يحصون بحد وعد، وصلحت أحوالهم، وهجروا البدع والعوائد الجاهلية
والشعائر الوثنية والتزموا الصلاة والصيام، وتابوا عن كثير من المحرمات الشرعية كالربا وأكل
الحرام وصنع الضرائح من القرطاس تقليداً للشريعة وبدع المحرم والأعمال الشركية والبدعية عند
القبور، وكان شديداً على الروافض وأهل البدع، متورعاً في الأكل، إذا عرف أن مضيفه عامل بالربا
أو شهد عليه امتنع هو وأصحابه عن الأكل عنده حتى يتوب، ويتقض المعاملة، وربما ينقضي فيه
يوم، وإذا دخل بيتاً ورأى فيه صورة أبي الدخول والجلوس فيه حتى يزال المنكر، وكان يأبى
الدخول في المحاكم والمثول أمام الحكام الإنجليز، وكان يقضي بنفسه في المعاملات وفق الشريعة
المطهرة، وكان شديد العمل بالحديث المشهور: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع
فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلمه، وذلك أضعف الإيمان»، وسافر إلى «بورما» بدعوة من أهلها حوالي
سنة ١٣٢١هـ، وجرى على طريقته من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومجانبة البدع والرسوم،
وانتفع به العباد، وكان مربوع القامة، أبيض اللون والبشرة، أدعج العينين، قوي البنية، عريض
الجبهة، أشم الأنف، طلق الوجه، قد ألقى عليه المهابة وكُسي الجمال، نظيف الأثواب، حسن
الهندام، مات يوم الاثنين في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٩هـ، ودفن في حظيرة ديوان
خواجه أحمد النصير آبادي أمام مسجده في نصير آباد (نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٦-١١٩٧).

القرآن الكريم.

- (٥) أيوب بن قمر الدين پهلي (ت ١٣١٥هـ) (١).
قرأ عليه في «هوبال»: سنن النسائي، ونبذة من جامع الترمذي.
- (٦) بشير بن محمد بدر الدين السهواني (ت ١٣٢٦هـ) (٢).
قرأ عليه في «دهلي»: مير زاهد، وأمور عامة، وشرح الإشارات، واستفاد منه كثيرًا.
- (٧) تَلَطَّفَ حسين بن هَمَّت علي الصديقي البهاري (ت ١٣٣٤هـ) (٣).
قرأ عليه في «دهلي»: كتبًا في علم الفرائض.
- (٨) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (٤).
قرأ عليه في «هوبال»: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وأجازة.
- (٩) زين العابدين الجونپوري (٥).
قرأ عليه تفسير الجلالين.
- (١٠) سلامة الله بن رجب علي الجيراچپوري (ت ١٣٢٢هـ) (٦).

(١) أفرده بترجمة مستقلة ص (٣٢٠٣).

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (٣٢٤٣).

(٣) الشيخ العالم الصالح، الصديقي نسبًا، المحيي الدين پوري مولدًا، ثم الدهلوي موطنًا، أحد الأفاضل المشهورين، ولد بـ «محيي الدين پور» من أعمال «عظيم آباد» سنة ١٢٦٤هـ، وقرأ العلم على الشيخ عبدالله الغازيپوري والقاضي بشير الدين العثماني القنوجي وأبي الحسنات عبدالحفي بن عبدالحليم الأنصاري اللكنوي، ثم لازم ستًا وعشرين سنة الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوي وأخذ عنه الحديث وأجازة، وأجازة الشيخ حسين بن محسن السبعي الأنصاري، وكانت له اليد الطولى في استخراج الموارث والمناظرة، وكان يسترزق بتجارة الكتب، وتوفي في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٣٤هـ (نزهة الخواطر: ٨ / ١٢٠٤، دبستان نذيرية: ٣٦٤-٣٩٢ وفيه ولادته في ربيع الآخر ١٢٦٥هـ).

(٤) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الشيخ العالم المحدث، نزيل هوبال ودينها، ولد ونشأ بـ «جيراچپور»، ونشأ يتيمًا فقيرًا، وقرأ بعض الكتب على المولوي عبدالله الجيراچپوري، والمولوي عبدالغني بن شاه مير الفرخ آبادي، ثم دخل «جونپور» وهو بين العاشرة والحادية عشرة وقرأ الكتب على المفتي محمد يوسف بن

قرأ عليه في «بهوبال»: صحيح البخاري، وسنن ابن ماجه، وشرح
نخبة الفكر.

(١١) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)^(١)، أجازته
عامه.

(١٢) عبدالرشيد الرامپوري^(٢).
قرأ عليه في «دهلي»: حمد الله في المنطق، والمجلدين الأخيرين
من الهداية، ومير زاهد، ورسالة غلام يحيى.

(١٣) لطف الرحمن البردواني^(٣).
قرأ عليه في «بهوبال»: المطوّل، ومير زاهد، وملا حسن، وغيرها.

(١٤) محمد بن عبدالعزيز المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ)^(٤).
لقيه في «بهوبال»، وأجازته بالحديث المسلسل بالأولية.

(١٥) محمد بن عبداللطيف آل الشيخ (ت ١٣٦٧هـ).

أصغر الأنصاري اللكنوي، ثم سافر إلى «سهارنپور» وقرأ الحديث على الشيخ أحمد علي بن لطف
الله الحنفي السهارنپوري، ثم أسند الحديث عن الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي، ثم سافر
إلى «بهوبال» بدعوة من الأمير صديق حسن خان، وعيّن مديرًا للمدرسة الوقفية، وكان واعظ
«بهوبال»، ولم يكن يتصدّر أحد من العلماء فيها إلا بتكليف منه، وولي التدريس في المدرسة السليمانية،
فدرّس بها مدة، ثم عيّن نائبًا لمديرها الشيخ محمد بشير، ثم ولي إدارتها فاستقل بها مدة وأحيل
على معاش التقاعد، وكانت له جهود دعوية في مناطق عديدة، منها: بنارس وجونپور وغازيپور
وجونده، وكانت له جهود ملموسة في أعظم غره، ولما ماتت ملكة بهوبال شاه جهان بيگم
جعلوه محضلاً للخراج في بعض أقطاع المملكة، ولم يزل مشتغلاً بالدرس والإفادة، وقيل أنّه كان
ينسب نفسه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه قرأ الحديث على الشيخ حسين بن محسن
السبعي الأنصاري بعد وروده «بهوبال»، وأجازته بالكتب الستة خاصة وبغيرها عامة، وكانت له
جهود في المناظرة، مات في الثلاثين من ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ الموافق للخامس عشر من يونيو
سنة ١٩٠٤م، ودُفن في تكيّة الشاه، وخلف ابنًا وحيدًا هو «محمد أسلم»، وهو مؤرّخ مشهور له
من المصنّفات: تاريخ الأمة، وتاريخ نجد، وتاريخ القرآن وغيرها (نزهة الخواطر: ١٢٣٤/٨ وفيه
وفاته في ربيع الثاني، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٣٨٧-٣٨٩).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

أجازه عامة في رحلته للحج، وتدبّجا.

(١٦) منير الدين خان^(١).

قرأ عليه في «الله آباد»: مير زاهد، وملا جلال، وشيئا من «المطوّل».

(١٧) ميان مير محمد^(٢).

قرأ عليه في اللغة الفارسية: «كلستان» وغيره.

(١٨) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ)^(٣).

أدرکه في آخر سنّي عمره وحضر عليه في «دهلي» دروسه في: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وبعض الصحاح الأخرى، وأجازه.

(١٩) نظام الدين - المدرس بمدرسة حسين بخش -^(٤).

قرأ عليه في «دهلي»: الشمس البازغة، وصدرا، ومسلم الثبوت، والتصريح، وشرح العقائد، وخيالي.

(٢٠) هداية الله بن رفيع الله خان الرامپوري ثم الجونپوري (ت

١٣٢٦هـ)^(٥).

قرأ عليه شرح الوقاية.

عطاؤه:

كان - رحمه الله تعالى - آيةً في التدريس والتعليم، ابتدأ تدريسه بمدرسة «علي جان» بدهلي ودرّس بها عشرين سنة، ثم التحق بدار الحديث الرحمانية

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) الشيخ الفاضل الكبير، ولد ونشأ ب «رامپور»، وقرأ العلم على العلامة فضل حق بن فضل إمام الخير أبادي، والكتب الستة على السيد عالم علي الحسيني النكينوي، ثم ولي التدريس بالمدرسة الإمامية الحنفية ببلدة «جونپور»، فدرس وأفادها مدة عمره، أخذ عنه خلق كثير من العلماء، وانتهت إليه رئاسة المنطق والحكمة، وكان قليل الخبرة بالعلوم الدينية، مات في «جونپور» غرة رمضان سنة ١٣٢٦هـ (نزهة الخواطر: ١٤٠١/٨).

عند تأسيسها في شوال سنة ١٣٣٩هـ، ودرّس بها سنوات حتى تركها لخلاف مع إدارتها، وانتقل بعدها إلى المدرسة الزبيدية بدلهي سنة ١٣٥٨هـ صدرًا للمدرسين وشيخًا للحديث؛ كما أثبتته بخطه وكما هو مسطور في مجلة أهل الحديث أمرتسر في السنة المذكورة^(١)، وبقي بها حتى وفاته.

كان - رحمه الله - يجوب القرى ومراكز أهل الحديث التي كانت تسمى سابقًا بمراكز «المجاهدين»، وكان يكثر من زيارة الشيخ عبدالعزيز الرحيم آبادي (ت ١٣٣٠هـ) في منطقة «بهار» وكان يحبه حبًا جمًّا، وتردّد عليها بعد وفاته مرارًا، كما أصدر مجلة شهرية باسم «تبليغ السنة» عام ١٣٣٧هـ، ثم ترك إدارتها لغيره بعد فترة يسيرة، وحجّ سنة ١٣٤٤هـ والتقى بعدد من أهل الحرمين وزوارهما وأجازهم، وكان يُدعى للإشراف على اختبارات الطلبة في عدد من مدارس أهل الحديث.

يقول عنه تلميذه الشيخ عبدالغفار حسن الرحماني - رحمه الله -^(٢): «كان رحيماً عطوفًا تجاهنا، وكان صاحب شخصية متميزة، يشجع الطلاب والأساتذة على حد سواء على التمسك بالسنة، وترجمة الأحاديث سلوكًا».

ويقول عنه شيخنا محمد ظهير الدين المباركفوري رحمه الله: «كان واسع العبارة، سليم المنطق، كأنما يملي من كراس منشور، إذا تكلم استرسل كأنما يغرف من البحر، ما رأت عيني أرفع خلقًا منه ولا أعلم، محبًا لأهل الحديث، مطبقًا للسنة، متبعًا للدليل وإن خالف شيوخه، أبيضًا، كث اللحية، عريض ما بين المنكبين، متوسط اللحم، مال إلى السمنة قليلًا في آخر عمره».

وله من المصنفات: التأمل في الرد على رسالة التوسل بسيد الرسل، والبرهان العجيب في فرضية أم الكتاب؛ وهو جمعٌ لتقاريرات شيخه محمد

(١) عدد ٦ رمضان سنة ١٣٥٨هـ. وكان لأهل الحديث في السنة المذكورة إحدى عشرة مدرسة بدلهي، هي: دار الحديث الرحمانية، والمدرسة المحمدية، والمدرسة السعيدية العربية، والمدرسة الزبيدية، والمدرسة الفياضية، ومدرسة دار الهدى، ومدرسة دار السلام، ومدرسة سبيل السلام، ومدرسة ميان صاحب (نذير حسين)، ومدرسة علي جان، ومدرسة الجامع الأعظم.

(٢) في حوار صحفي له نشر باللغة الإنجليزية عام ١٤١٨هـ.

بشير السهسواني عن فرضية قراءة الفاتحة خلف الإمام التي ألقاها شهرًا كاملًا في مسجد «حوض والي» بدلهي وطبعها بعد وفاة شيخه، ومجموعٌ في فتاواه (في مجلدين).

وفاته:

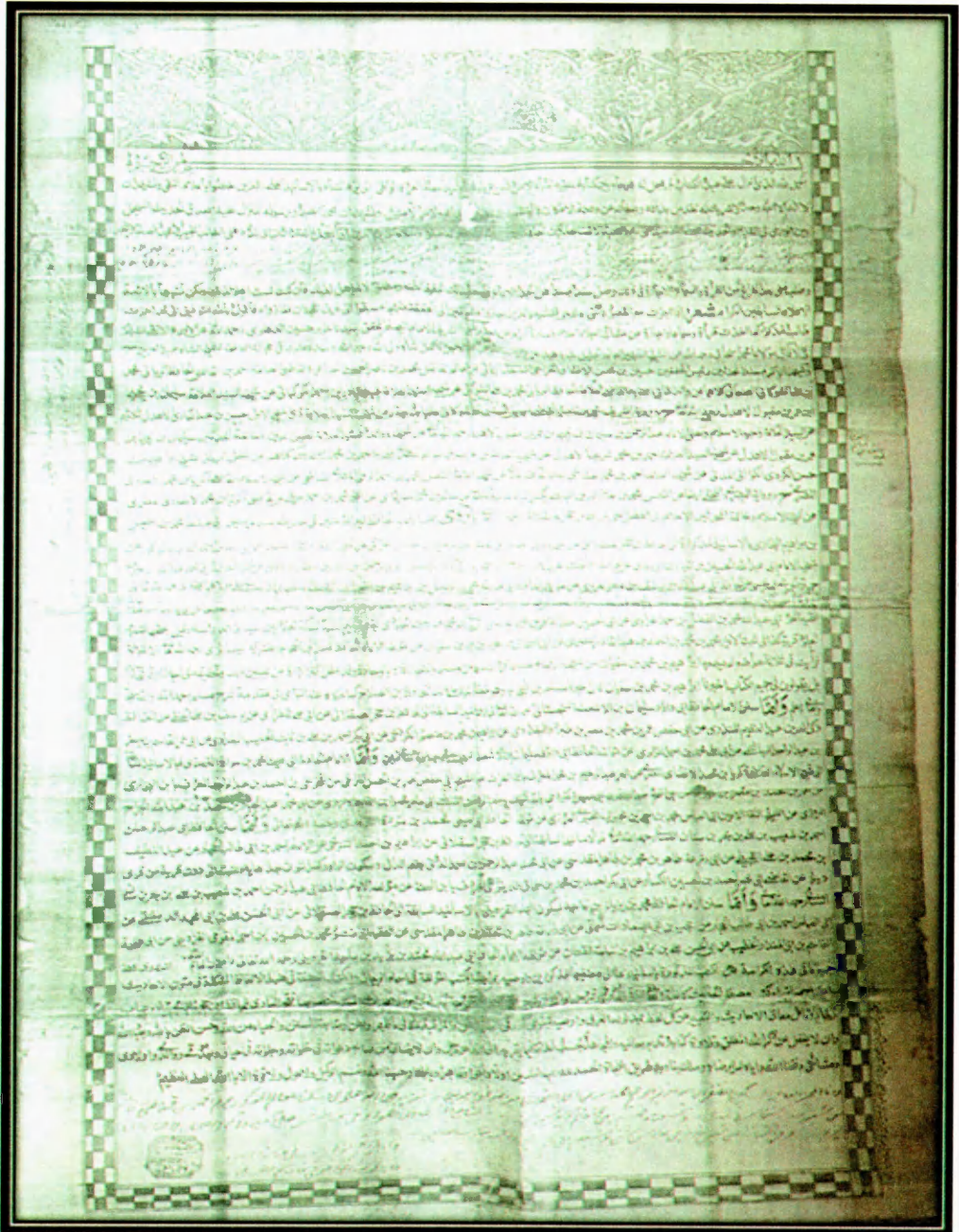
توفي - رحمه الله - بمدينة «دهلي» يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر عام ١٣٦٢هـ/ الموافق للخامس من مارس عام ١٩٤٣م، رحمه الله وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخين: محمد ظهير الدين بن عبدالسبحان المباركفوري، وعبدالرحمن بن محمد إسحاق السلفي، كلاهما: عنه.





صورة إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبدالعزیز بن فتح محمد الزبيدي



صورة تمثل مد الشيخ أحمد الله البرتابگري ثم الدهلوي وسنده فيه

تحدث الله حمد الشاكرينا	وتمدح من يشارك زائرنا
خضر ما سیدی المولى العلى	ادام الله ظلك قارئنا
مجدد عصره قوم كبير	سليم الطبع فائق كاملنا
ترير الخلق محمود المحاسن	يضى الناس اهنى عالمنا
جليل القدر ذوقهم جميل	لذيذ قربه من ناصرنا
رحيم العصر مفقود المذيل	يزده البيت بيت الاثمننا
قوى جيد عالم ذكى	يبث العلم بين الطالبينا
ويتركنى الكريم بلا عماد	يتما نادرا كالتسايلنا
ينما خا من كل شئ	بشير اجامد امن جامدنا
دعوت لحفظه في كل ان	رقاه الله شتر المحاسدنا
يكون مجده طولاً طويلاً	جزاه الله اجر الصادقنا

أبيات للشيخ محمد بشير المبار كفوري ألقاها للشيخ أحمد الله بن أمير الله الدهلوي في جمع بمحطة القطار عند توديع الأخير للحج

وذلك في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٤٤هـ وقد نشرت بمجلة أهل الحديث أمرتسر



مبنى دار الحديث الرحمانية بدلهي وهي اليوم مدرسة حكومية ثانوية (تصويري)



صورة بانورامية لمبنى دار الحديث الرحمانية أعاد الله مجدها (تصويري)

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لأبي بكر بن أحمد الحبشي بالأوائل السنبلية^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه الوافرة الكاملة، والصلاة والسلام على رسوله
المظلل بالغمامة، وعلى آله وأصحابه الكرام البررة، أما بعد:

فإن السيد النسيب الحسيب الأريب، الحاذق النجيب الألمي الفاضل
الأديب؛ الزكي **السيد أبو بكر بن السيد أحمد ابن شيخنا العلامة السيد
حسين الحبشي**: قد قرأ عليّ أوائل الشيخ محمد سعيد سنبل، وقد أجزته بجميع
ما أومئ إليه هذا التأليف من التصانيف والتأليف، بحق روايتي له عن شيخنا
العلامة المحقق مولانا الشيخ عبدالحق بن الشيخ شاه محمد الإله آبادي، عن
مولانا الشيخ محمد قطب الدين الدهلوي المكي، عن مولانا الشهير في الآفاق
الشيخ محمد إسحاق الدهلوي المكي، عن العلامة الكبير والفاضل الجليل
الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول، عن شيخه العلامة محمد طاهر بن
العلامة الشيخ محمد سعيد سنبل، عن والده الشيخ محمد سعيد سنبل - مؤلف
الأوائل -، وأجزت الفاضل المذكور السيد أبا بكر ابن السيد أحمد بكل ما
ثبت عنده أن لي روايته، والله ينفعه وينفع به الجميع من حزبه، وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حرره المفتقر إلى رحمة مولاه:

عبدالله بن محمد غازي

في الرابع والعشرين من شهر جمادى الثاني سنة ١٣٥٩



إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي العامة لأبي بكر بن أحمد
الحبشي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على منته وأفضاله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وأصحابه، أما بعد:

فقد طلب مني السيد الجليل، العالم العامل النبيل، الحاذق اللبيب،
والفطن الأريب؛ السيد أبو بكر بن السيد أحمد ابن شيخنا العلامة السيد
حسين الحبشي: الإجازة في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي»، الذي
جمعت فيه أسانيد شيوخي وأستاذي العلامة **السيد حسين بن السيد محمد
الحبشي العلوي**، فأجبتُ طلبه وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب
المذكور، بحق روايتي بما فيه عن أستاذي العلامة السيد حسين الحبشي،
وكذلك أجزته إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي الأعلام.

منهم: العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي، وهو أخذ
عن الشيخ أحمد منة الله المالكي، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه
مذكورون في ثبته المشهور.

ومنهم: الشيخ عبدالحق الإله آبادي ثم المكي مؤلف «الإكليل حاشية
مدارك التنزيل»، وهو يروي عن الشيخ عبدالغني بن الشيخ أبي سعيد بن
الصفى الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبدالعزيز بن ولي
الله، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده
الشيخ إبراهيم الكوراني المدني بأسانيد المذكورة في ثبته المسمى بـ «الأمم
لإيقاظ الهمم».

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالجليل برّادة المدني، وهو أخذ عن الشيخ إسماعيل البرزنجي - مفتي الشافعية بالمدينة المنورة -، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيده المصنفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالله بن عودة القدومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي^(١)، والشيخ غنام الزبيري، وهما عن الشيخ عبيد العطار^(٢)، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد».

ومنهم: العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين: ذكرهم في معجمه «النفح المسكي»، منهم: العلامة المحدث القاضي حسين بن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «نيل الأوطار» - بأسانيده المذكورة في ثبته المسمى «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر».

ومنهم: الشيخ محمد سعيد بن عبدالله القعقاعي الأديب، وهو أخذ عن الشيخ عبدالله بن محمد كوجك المكي، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار^(٣)، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، عن والده، عن الشيخ أحمد النخلي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «بغية الطالبين».

هذا وأوصي المجاز الفاضل المذكور بتقوى الله تعالى في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

(١) القدومي لا يروي عن الطيبي مباشرة وإنما يروي عنه بواسطة حسن بن عمر الشطي.

(٢) كذا، وصوابه: أحمد بن عبيد العطار.

(٣) عبدالله كوجك لا يروي مباشرة عن العطار، وإنما يروي عنه بواسطة ارتضا علي العُمري.

٢٢ جمادى الثاني سنة ١٣٥٩

حرّره:

الفقيه إلى الله تعالى

عبدالله بن محمد غازي



ترجمة عبدالله بن محمد الغازي الهندي^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المؤرخ المحدث الزاهد الورع الشيخ أبو البركات وأبو عبدالرحمن عبدالله بن محمد الغازي بن عمر بن عبدالمجيد الهندي أصلاً، المكي مولدًا ونشأةً ووفاةً، الحنفي مذهبًا.

ولد بجبل هندي في مكة المكرمة عام ١٢٩٠هـ أو ١٢٩١هـ كما رأيت به بخط يده.

نشأته وتعليمه وعطاؤه:

نشأ - رحمه الله - يتيم الأم بعد ولادته بعدة سنوات، فعاش في كنف والده الذي اهتم به وتعليمه وجلب له مدرسًا للقرآن الكريم، فحفظ القرآن الكريم صغيرًا وأمّ به الناس في المسجد الحرام لصلاة التراويح وهو ابن اثنتي عشرة سنة في مقام الأحناف.

كما تعلم الفارسية وقرأ عددًا من كتبها، إضافة إلى دراسته العلوم المختلفة في المدرسة الصولتية؛ فدرس النحو والصرف بها على الشيخ عبدالسبحان بن خادم علي، والعقائد والمعاني والبيان وأصول الفقه والتفسير والحديث والحساب والفرائض على شيخه العلامة حضرت نور بن حضرت

(١) ترجمة بخط المؤلف كتبها للشيخ الصنيع (خ)، الدليل المشير: ٢١٧-٢٢٧، سير وتراجم: ٢٠٢-٢٠٣، مقدمة إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام: ٩-٥٤، الدر الفريد: ٨٥-٨٦، الجواهر الحسان: ١/١٣٢-١٣٦ وفيه وفاته في شهر رجب، مجلة المنهل؛ عدد (١٠) مجلد (٦) شوال ١٣٦٥هـ، أعلام المكين: ٢/٧٠٤، مذكرة لحفيدته الدكتورة فائقة بنت جعفر بن صالح بن عبدالله الغازي.

مير الأفغاني البيشاوري (ت ١٣٢١هـ)، وقرأ في خارجها - دون إجازة - بعض كتب الفقه، ومشكاة المصابيح، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وموطأ مالك على الشيخ تفضل الحق البنغالي بن خدا بخش المرشد آبادي الخياط (ت ١٣٣٨هـ)، ولازم حلقات المسجد الحرام حتى أجاز بالتدريس فيه، وباع على يد الشيخ إمداد الله بن محمد أمين العمري (ت ١٣١٧هـ) ^(١) ولقنه الذكر

(١) ولد يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٢٣٣هـ بدار أخواله في «نانوته» قرية من أعمال «سهارنپور»، وقرأ الرسائل الفارسية على الوجه المرسوم، وقرأ الحصن الحصين والمشكاة وشرح الوقاية على قلندر بخش الجلال آبادي، وقرأ المثوي على عبدالرزاق الكاندهلوي، ثم سافر إلى «دهلي» ولازم الشيخ نصير الدين الشافعي المجاهد وأخذ عنه الطريقة النقشبندية، وبعد شهادته رجع إلى «تهانه بهون» فأقام بها زمناً، ثم دخل «لوهاري» ولازم الشيخ نور محمد الجهنجهاونوي وأخذ عنه الطريقة الجشتية.

ولما ثار المسلمون وأهل البلاد على الحكومة الإنجليزية سنة ١٢٧٤هـ وقامت جماعة من العلماء والصلحاء وأهل الغيرة من المسلمين في «سهارنپور» و«مظفرنغر» فأعلنوا الجهاد على الإنجليز واختاروا الشيخ إمداد الله أميراً لهم، واشتبك الفريقان في ميدان «شاملي» من أعمال «مظفرنغر» فاستشهد حافظ محمد ضامن، وانقلبت الدائرة على المسلمين ورسخت أقدام الإنجليز، واشتد بطشهم بكل من أتهم بالمشاركة في هذه الثورة، وضاعت على العلماء العاملين الغيارى الأرض، وضاق مجال العمل في الهند، وقضى بعض الرفقة مدة في الاختفاء والانزواء، ولجأ بعضهم إلى الهجرة ومغادرة البلاد، وأثر الشيخ إمداد الله الهجرة إلى مكة المكرمة؛ فدخل مكة سنة ١٢٧٦هـ وألقى رحله بالبلد الأمين، وكان أول إقامته على الصفائف ثم انتقل إلى حارة الباب حيث قضى حياته ولقي ربه، وعاش أياماً طويلة في عسر شديد وفقر وفاقة، شأن الأولياء المتقدمين، وهو صابر محتسب، راض بما قسم الله له من الحال، حتى جاء الله بالفرج، وأبدل العسر باليسر، وجاءته الدنيا راغمة، واشتغل بالمجاهدات والعبادات متوجهاً إلى الله بقلبه وقالبه، دائم الذكر والمراقبة، فائض القلب والباطن بالعلوم والأنوار مع هضم للنفس وإطراح على عتبة العبودية، وتواضع للعباد، وعلو همة وشهامة نفس، وإجلال للعلم والعلماء، وتعظيم للشريعة والسنة السنية، حتى غرس الله حبه في قلوب عباده، وعطف قلوب العلماء الكبار والمشايخ الأجلاء إلى الرجوع إليه والاستفادة منه، وله إجازة في «دلائل الخيرات» من عن السيد محمد بن أحمد بن عبدالرحمن المغربي - شيخ الدلائل بالمسجد النبوي -.

وكان المترجم مربع القامة يميل إلى الطول، نحيف الجسم، أسمر اللون، كبير الهامة، واسع الجبين، أزج الحاجبين واسع العينين، حلو المنطق ودوداً بشوشاً، قليل المنام، مقلًا من الطعام، قد أضناه الحب الإلهي، وأنحفته المجاهدات والرياضات، رحب الأناة، واسع القلب، جامعاً للأشتات، يلتقي على حبه والاستفادة منه المختلفون في الأذواق والمشارب، متسامحاً مع الناس، متوسعاً في المسائل الجزئية والمذاهب الخلافية لا يتعصب فيها ولا يتشدد، وله مؤلفات وقصائد مختلفة، وتوفي بمكة المكرمة يوم الأربعاء ١٢ جمادى الآخرة سنة ١٣١٧هـ ودفن بالمعلاة عند الشيخ رحمة الله الكرانوي (الفتح المسكي (خ): ٢٢، نزهة الخواطر: ٨/ ١١٩٤-١١٩٥، الجواهر الحسان: ٢/ ٣٨٣-٣٨٤).

قلت: وقد ذكر الشيخ عبيد الله بن الإسلام السندي روايته عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي

وأجازه في السلوك، وكان المترجم يدرّس برواق باب الزيادة وبداره برباط الحنابلة، وتولى إدارة مكتبة المدرسة الصولتية أربعين سنة من عام ١٣٢٥هـ وحتى ١٣٦٥هـ، وكان له دكان صغير عند باب الزيادة يتعيّش منه.

وله من المصنفات: إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام (مطبوع)، وتنشيط الفؤاد من تذكّار الإسناد «إرشاد العباد إلى معرفة طريق الإسناد»، ونظم الدرر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر (مطبوع)، ونثر الدرر في تذييل نظم الدرر في تراجم علماء مكة المكرمة (مطبوع)، ومجموع الأذكار من أحاديث النبي المختار، وبيان الفرائض شرح بديع الفرائض، وكشف ما يجب من احتراز اللهو واللعب، وفتح القوي في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي (مطبوع).

أشهر شيوخ الرواية:

- ١) أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ) (١).
قرأ عليه الأوائل السنبلية، وثبت الشيخ فالح المدني «حسن الوفا» ومسلسلاته بشروطها وأعمالها، وخصّ سماعه المسلسل بالأولية منه بالمسجد الحرام عام ١٣٢٧هـ، والمسلسل بسورة الصف، وأجازه عامة وكتب له.
- ٢) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه الأولية سنة ١٣٤٣هـ في زاوية جده بجبل أبي قبيس، وأجازه عامة، وكتب له في ١٧ ذو القعدة من السنة نفسها.
- ٣) بدر الدين بن يوسف الحسنى الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
اجتمع به في مكة سنة ١٣٣٣هـ، وسمع منه الأولية، وأجازه عامة،

بأسانيده، وعن نصير الدين الدهلوي عن عبدالحى بن هبة الله البدهانوي وإسماعيل الدهلوي بأسانيدهما، وعن نور محمد الجهنجانوي، عن عبدالرحيم الأفغاني، عن أحمد الشهيد، عن الشاه عبدالعزيز بأسانيده.

وساق هذه الأسانيد في مقام الرواية الحديثية لا في مقام رواية الطرق، وإن كان هذا السند أقرب لسند الطريقة، والله أعلم.

(١) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

وكتب له، وقد أوردتها في هذا المجموع.

٤) بهاء الدين بن داود البغدادي النقشبندي.
أجازه باستجازة الشيخ عبدالستار الصديقي الدهلوي حين حجّ
سنة ١٣٢٨هـ.

٥) حبيب الله بن عبدالله مايا بن الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ)
استجازه في مكة المكرمة فأجازه وناوله رسالته «الخلاصة
النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية»، وتدبّج
معه.

٦) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣٢٢هـ، وقرأ عليه
الأوائل السنبلية، والأوائل العجلونية، وصحيح مسلم، وسنن
النسائي، والشفاء، والخصائص الكبرى للسيوطي، وصافحه
وشابكه وأبسه وأضافه على الأسودين، ولقّمه ولقنه، وناوله
السبحة، وسمع منه المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بالمحبة،
وبالمكيين، ويوم العيد، وبالسادة الأشراف في غالبه، وأجازه
عامة، وجمع له ثبته الشهير «فتح القوي» وقرأه عليه.

٧) سعيد بن عبدالله أديب القعقاعي (ت ١٣٢٥هـ).
قرأ عليه طرفاً من صحيح البخاري ومسلم، وأجازه عامة.

٨) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بمكة المكرمة سنة ١٣٢٣هـ،
وقرأ عليه الأوائل السنبلية، وأوائل الكتب الستة، ومسلسلات ابن
عقيلة، وخصّ بذكر: المسلسل بالأولية، وبالمحبة، وبالمصافحة،
وبالمشابكة، وبالضيافة بالأسودين، وبسورة الصف، وبمناولة
السيحة، ويوم عاشوراء، وبتلقين الذكر، وبالإلباس، وسمع
منه أول سورة النحل، وقرأ عليه الفاتحة، وأجازه عامة وكتب له
بمكة في السنة نفسها.

- ٩) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي الهندي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)^(١).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الفاتحة، وبسورة الصف،
وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة بالأسودين، وبإجابة
الدعاء في الملتزم، وحضر بعض دروسه في تفسير الجلالين،
وتفسير الأحمدي، ومختصر الوقاية، وقرأ عليه الحصن الحصين،
والأوائل السنبلية، وأجازه عامة وكتب له.
- ١٠) عبد الحميد سلامة بن إبراهيم الدسوقي (ت ١٣٥٠هـ).
- ١١) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
لقيه بمكة سنة ١٣٢٣هـ، وسمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه
عامة، ثم لما حج سنة ١٣٥١هـ، حضر دروسه في الحديث، وناوله
فهرسه مقروناً بالإجازة.
- ١٢) عبد الرحمن بن محمد بن بن زين العابدين العيدروس (ت
١٣٢٩هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية كما سمعه من النحراوي،
وألبسه الخرقه العيدروسية، رفقة الشيخ عبدالستار الدهلوي،
وأجازه في حج سنة ١٣٢٩هـ، وكتب له أخرى في ١٩ محرم من
السنة نفسها.
- ١٣) عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار (ت ١٣٣٥هـ).
أجازه في حج سنة ١٣٢٥هـ.
- ١٤) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)^(٢).
- ١٥) عبدالقادر - أفسر الأطباء -^(٣).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بمنزله في باب العمرة سنة
١٣٥٠هـ، بسماعه منه بشرطه الشيخ فضل رحمن بن أهل الله

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٦٣١).

(٣) لم أقف على ترجمته.

الكنج مراد آبادي.

(١٦) عبدالله بن عودة بن صوفان القُدومي الحنبلي (ت ١٣٣١هـ).
سمع منه الأولية، وقرأ عليه من أوائل الصحيحين، وأجازه.

(١٧) عبدالله بن نور الدين النهاري (ت ١٣١٨هـ).
أجازه عامة عن شيخه أبي المحاسن محمد بن خليل القواقجي
(ت ١٣٠٥هـ).

(١٨) عبدالهادي بن عبدالكريم المَدْرَاسِي^(١).
حضر مجالس وعظه، وأجازه عامة.

(١٩) عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ)، تدبَّجًا.

(٢٠) علي بن فالح الظاهري (ت ١٣٦٤هـ).

(٢١) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه الأوائل
العجلونية، وحضر دروسه الحديثية في الحرم المكي، وأجازه
وكتب له في جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢هـ، وقد أوردتها في هذا
المجموع.

(٢٢) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس العلوي (ت ١٣٣٨هـ).
اجتمع به في ذي الحجة عام ١٣٢١هـ، وسمع منه المسلسل
بالأولية، وصافحه، وشابكه، ولقّمه، وأجازه.

(٢٣) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
أجازه سنة ١٣٢٨هـ بمكة المكرمة، وناوله ثبت والده، وكتب
عليه إجازته العامة.

(٢٤) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي (ت ١٣٣٥هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٩١).

قرأ عليه من أوائل الصحيحين، وأجازه.

(٢٥) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهارنپوري (ت ١٣٠٩هـ) (١).
قرأ عليه الأمامة الست، وبلوغ المرام، ومشكاة المصابيح،
وأجازه وكتب له.

(٢٦) محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).
أجازه باستجازة شيخه عبدالهادي المڈراسي حينما اجتمع به في
الباخرة لما سافر إلى بومباي.

(٢٧) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ).

حضر مجالسه في مكة سنة ١٣٢١هـ، ولقنه الذكر، وناوله ورده
المشهور، وأجازه بمؤلفاته وبما صح له عامة.

(٢٨) يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

توفي ضحوة يوم الخميس الخامس من شهر شعبان عام ١٣٦٥هـ،
الموافق للرباع من يوليو عام ١٩٤٦م عن عمر ناهز ٧٥ عامًا، وقد صُلِّي عليه
بالمسجد الحرام عقب صلاة العصر بإمامة الحبيب أبي بكر بن سالم البار
وُدُن بالمعلاة بدكة الشهداء، جمعنا الله وإياه بهم وبلغنا نزلهم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدى إلى المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن أبناء المجاز: أحمد ومحمد، كلاهما: عنه.



إجازة أشرف علي التهانوي لظفر أحمد العثماني^(١)

ولما كان أخي في الله وابن أختي في النسب؛ **المولوي ظفر أحمد الديوبندي ثم التهانوي العثماني** عرض علي أطراف الأمهات الست، وهذا العرض في حكم القراءة المستوعبة عند القوم في البركة والاعتبار، رأيتُ أن أجزيه بالرواية مني فأعطيته هذه الصحيفة الجامعة لأسانيد الشيوخ المحدثين، أوصل الله تعالى من بركاتهم إلينا وإليه وإلى جميع الطالبين.

وأوصيه بالاشتغال بهذا العلم في أكثر الأزمان، وملازمة الحواشي والشروح المعتمدة في هذا الشأن، وأن يرفق بطلاب علوم الأديان، وأن يطهر قلبه من الأغراض الفاسدة إلى حد الإمكان، وبتقوى الله في الإسرار والإعلان، والله هو المستعان وعليه التكلان فيما يكون وكان، وصلني الله على خير خلقه، صفيه ونبيه محمد وآله وأصحابه أجمعين.

وأنا العبد المفتقر إلى الله الغني

محمد المدعو أشرف علي التهانوي الفاروقي الحنفي

تجاوز الله عن ذنبه الجلي والخفي

إنّ هذا في يوم الجمعة التاسع من شهر ذي الحجة سنة ١٣٥٨ هـ

بمقام «تهانه بهون»



(١) ثبت أحد عشر كوكبًا: ٤
وقد وردت مبتورة كما أثبتها هنا.

ترجمة محمد أشرف علي التهانوي^(١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الملقب بـ «حكيم الأمة» الشيخ محمد أشرف علي بن عبدالحق بن فيض علي بن غلام محمد فريد بن محمد جلال بن رحمة الله بن عبد النبي بن محمد أمان الله بن عتيق الله خطيب بن حبيب الله بن آدم بن سراج الدين بن وحيد الدين - المعروف بقاضي چندن - بن محمد موسى بن محمد نصر الله خان بن محمد يعقوب خان بن نظام الدين الوخشي بن شهاب الدين الكابلي، الفاروقي العُمري نسبًا، التهانوي موطنًا، الديوبندي تخرُّجًا، الحنفي مذهبًا.

ولد ببلدة «تهانه بهون» بمديرية «مظفرنغر» بولاية «أترابرايش» في صباح اليوم الخامس من ربيع الآخر سنة ١٢٨٠هـ، الموافق للعاشر من سبتمبر سنة ١٨٦٣م، واسمه التاريخي «كرم عظيم».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في أسرة متدينة ميسورة؛ فقد كان والده أحد الأثرياء في بلدته، وكان كاتبًا قديرًا بارعًا في اللغة الفارسية، وقد رعاه أشدَّ الرعاية واهتم به بعد وفاة والدته وهو في الخامسة من العمر.

فرَّغ والده لدراسة العلوم الشرعية، وكان يحب تقليد الخطباء والوعاظ ويصعد المنبر لأجل ذلك وهو لم يبلغ الثامنة من عمره، وكان منذ صغره حريصًا على قيام الليل حتى واظب عليه وهو في الثانية عشرة.

(١) أشرف السوانح، ثبته «السبع السيارة»، ورسالة له بعنوان «زيادات على كتب الروايات»، نزهة الخواطر: (١١٨٧/٨-١١٨٩)، العناقيد الغالية: ٥١-٥٥، أشرف علي التهانوي حكيم الأمة وشيخ مشايخ العصر في الهند.

أما عن تعليمه: فقد ابتدأه في بلده؛ فبدأ في حفظ القرآن الكريم على آخون جي الميرتي، ثم أتمه على الحافظ حسين علي، وتعلم اللغة الفارسية والكتب الابتدائية على بعض علماء «ميرت»، والكتب المتوسطة ومبادئ اللغة العربية وقواعد النحو والصرف على الأستاذ فتح محمد التهانوي، ثم أكمل دراسته على خاله الشيخ واجد علي.

التحق بجامعة دار العلوم ديوبند في أواخر ذي القعدة عام ١٢٩٥هـ، ودرسَ بها خمس سنوات حتى تخرجه في عام ١٣٠٠هـ، ثم نال شهادتها لاحقاً في سنة ١٣٠٩هـ، وحجَّ سنة ١٣١٠هـ.

رحلَ بعد رجوعه من الحرمين الشريفين إلى «كانپور» فدرّسَ بها أشهرًا في مدرسة «فيض عام»، ثم انتقل إلى مدرسة «جامع العلوم» عند تأسيسها ودرّسَ بها بضع عشرة سنة إلى آخر شهر صفر سنة ١٣١٥هـ، ثم رجع إلى موطنه وتفرَّغ للتربية والإرشاد والتأليف في زاوية شيخه حتى وفاته، وكان لا يخرج من بلده إلا للتداوي أو الوعظ، وبلغ عدد مصنفاته ورسائله أكثر من ثمانمائة عنوان.

أشهر شيوخه:

- (١) إمداد الله بن محمد أمين العمري (ت ١٣١٧هـ) (١). استفاد منه في السلوك والتزكية عند رحلته إلى الحرمين الشريفين في عامي: ١٣٠٠هـ و ١٣١٠هـ، وبايعه في السلاسل الأربعة، وقرأ عليه «دلائل الخيرات» وغيرها، ولزم زاويته «الخانقاه الإمدادية» إلى وفاته.
- (٢) رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنگوهي (ت ١٣٢٣هـ) (٢). سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما ذكر المترجم في رسالة الزيادات.

(١) سبقت ترجمته ص (٩٣٨).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).

- (٣) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الباني پتي (ت ١٣١٤هـ) (١).
قرأ عليه الأطراف في محطة للقطار، والأربعين المسلسلة
بالأشرف في «كانفور»، وأجازه.
- (٤) عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ) (٢).
- (٥) عبدالله بن محمد بشير المكّي (ت ١٣٣٧هـ) (٣).
سمع منه القرآن الكريم إلا يسيرًا منه برواية حفص عن عاصم،
وبعض رسائل التجويد بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة.
- (٦) فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) (٤).
قرأ عليه الحصن الحصين جميعه في رحلته الثانية إليه، وأجازه به
وبالحديث المسلسل بالمحبة، وبكتب الحديث عامة.
- (٧) محمود الديوبندي (ت ١٣٠٤هـ) (٥).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).

(٢) سبقت ترجمته ص (٧٣١).

(٣) المقرئ الشيخ أبو أحمد محمد عبدالله بن محمد بشير الإله آبادي ثم المكّي، شيخ القراء بمكة المكرمة وبالمدرسة الصولتية، ولد في «ميرته» بالهند سنة ١٢٧٣هـ تقريبًا، أحضره والده في صغره رفقة إخوته إلى مكة المكرمة، وسلمهم للعلامة رحمة الله بن خليل الرحمن الكرانوي العثماني الحنفي (ت ١٣٠٨هـ) - مؤسس الصولتية -؛ فلازمه وأخذ عنه طويلًا وأجازه، وتوفي والدهما صغيرين فكفلهما الشيخ رحمة الله.

رأى فيه شيخه رحمة الله النجابة بعد تخرجه من المدرسة الصولتية؛ فعينه أستاذًا فيها وخدم بها أكثر من أربعين سنة، إضافةً إلى تدريسه في المسجد الحرام، وكان يصلي بالناس في المسجد الحرام عند باب العمرة، تلقى التجويد والقراءات على الشيخ المقرئ إبراهيم سعد المصري ثم المكّي، وأجازه، توفي - رحمه الله - بالمدرسة الصولتية في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣٣٧هـ وصُلّي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمعلاة، رحمه الله وغفر له.

وقد خَلَفَ أربعة من الولد، هم: أحمد (١٣٠٩-١٣٥٩هـ)، وحامد (١٣١٤-١٣٩٦هـ)، محمود (١٣٢٠-١٣٩٧هـ)، وسراج (الجواهر الحسان: ٢/٤٣٥-٤٣٦ وفيه ولادته سنة ١٢٧٧هـ، مجلة الأحكام الشرعية: ٦٢).

(٤) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

(٥) العالم الكبير المعروف بـ «ملا محمد محمود»، كان من زملاء الشيخين: محمد قاسم ومحمد يعقوب النانوتويين، ومن أساتذة شيخ الهند محمود حسن الديوبندي، والشيخ محمد أشرف علي التهانوي، تولّى التدريس بدار العلوم ديوبند حينما طلبه الشيخ محمد قاسم النانوتوي من «ميرته» وكان مدرّسًا بها، وبقي مدرّسًا بدار العلوم إلى وفاته، وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالغني بن

قرأ عليه: سنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه،
والموطأ، وأجازاه.

٨) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ) (١).
قرأ عليه: سنن ابن ماجه، وأكثر كتب المنطق، وبعض كتب الفقه
وأصوله، وأخذ عنه وعن النانوتوي: الصحيحين مناصفةً، وجامع
الترمذي - كله على النانوتوي أو غالبه عليه وبعضه على شيخ
الهند -، وأجازاه.

٩) منفعت علي بن بلند بخش الديوبندي (ت ١٣٢٧هـ) (٢).
قرأ عليه المختصرات من علوم العربية.

١٠) يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي (ت ١٣٠٢هـ) (٣).

أبي سعيد الدهلوي وأجازاه، وساعده في تحشية سنن ابن ماجه المسماة «إنجاح الحاجة»، وتوفي في
«ديوبند» سنة ١٣٠٤هـ (تذكرة مشاهير الهند: ٢٢٩، مشاهير علماء ديوبند: ٢٢).
(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) العالم الفقيه، البارع في الهيئة والحساب والفرائض، الشيخ العالم الفقيه منفعت علي بن بلند
بخش الحنفي الديوبندي أحد الفقهاء المشهورين، ولد ونشأ بـ «ديوبند»، وقرأ العلم على الشيخ
محمد يعقوب بن مملوك العلي النانوتوي والسيد أحمد الدهلوي وعلى غيرهما من العلماء في المدرسة
العربية بديوبند، ومكث بها طالباً من سنة ١٢٨٤هـ إلى سنة ١٢٩٢هـ، ثم ولي التدريس بها إلى سنة
١٣١٨هـ، ثم اعتزل عنها وخالف أعضاء المدرسة في نظامها، ودرّس مدّة في «مدرسة فتحپوري»،
ثم انتقل إلى جامع العلوم بـ «كانپور»، ودرّس بها زمناً، له رسالة يسيرة في المواريث بالأردية،
وتوفي في «كانپور» لسبع خلون من ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ وودفن بها (نزهة الخواطر: ٨ / ١٣٨٥).

(٣) محمد يعقوب، الشيخ العالم الكبير المحدث، أستاذ الأساتذة في ديوبند، ولد لثلاث عشرة
مضين من صفر سنة ١٢٤٩هـ بـ «نانوته» كما أثبت به بخطه، وأسأؤه التاريخية هي: «منظور أحمد»
و«شمس الضحى» و«غلام حسنين»، حفظ القرآن الكريم، وقرأ الرسائل المختصرة بالفارسية في
وطنه، ثم سافر إلى «دهلي» مع والده سنة ١٢٥٩هـ وقرأ عليه الكتب الدراسية معقولاً ومنقولاً؛ إذ
كان والده صدرًا للمدرسين في الكلية العربية بدهلي وأجازاه، وأخذ الحديث عن الشيخ عبدالغني
بن أبي سعيد الدهلوي وقرأ عليه أطراف الستة والموطأ وأجازاه، وقرأ على الشيخ محمد قاسم
النانوتوي صحيح البخاري بعضه وسمع صحيح مسلم جميعه في جمع وأجازاه، والتقى بالشيخ
عبدالرحمن الهاني پتي وعدل مدّة بمدّة وسمع منه حديث المصافحة الشمهروشية كما ذكر تلميذ
المرجم الشيخ أشرف علي التهانوي في رسالة له، ولعله روى عنه عامة ولم أقف على نص صريح
في ذلك.

درّس المترجم وأفاد ببلدة «دهلي» و«أجمير»، وفي الفتنة العامة ببلاد الهند سنة ١٢٧٣هـ اعتزل بيته،
وفي جمادى الأولى سنة ١٢٧٧هـ غادر إلى الحجاز فحجّ وزار رفقة الشيخ محمد قاسم النانوتوي

قرأ عليه في كتب الحديث والتفسير، وعدل مده بمدّه، وصافحه بعد أن سمع منه حديث المصافحة الشمهروشية في السادس من ذي الحجة سنة ١٢٩٧هـ بديوبند، وذكر محمد شفيح العثماني - تلميذ المترجم - أن شيخه قرأ أطراف الستة والموطأ على النانوتوي المذكور.

وفاته:

توفي في النصف الأول من ليلة الأربعاء في السادس من شهر رجب عام ١٣٦٢هـ، الموافق ٢٠ يوليو عام ١٩٤٣م بمسقط رأسه «تهانه بهون»، وصلّى عليه جمعٌ غفير من طلابه ومحبيه خلف ابن أخته الشيخ ظفر أحمد العثماني، ودُفن في المقبرة التي أوقفها هو للمسلمين في الجانب الشمالي من «الخانقاه الإمدادي» ببلدة «تهانه بهون»، ورثاه العلماء والوجهاء من داخل الهند وخارجها، رحمه الله وألحقه بالصالحين.

ومظفر حسين الكاندهلوي ومحمد عابد الديوبندي، ولما رجع إلى الهند ولي التدريس في دار العلوم ديوبند، فدرّس بها مدة عمره، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحدٍّ وعدٍّ، وفي الليلة الرابعة عشرة من رمضان سنة ١٢٩٢هـ توفيت زوجته «باسمي بنت كرامت حسين» والدة أبنائه (معين الدين وقطب الدين وعلاء الدين وجمال الدين وفاطمة وخديجة) وكان قد تزوجها في شعبان سنة ١٢٦٦هـ، وتزوج بالثانية في غرة محرم ١٢٩٣هـ وتوفيت عنده أواخر سنة ١٣٠١هـ، سافر إلى الحجاز مرة ثانية سنة ١٢٩٤هـ فحجّ وزار رفقة جمع من العلماء، منهم الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي ورشيد أحمد الكنگوهي ومحمد مظهر النانوتوي ومحمد منير النانوتوي وضياء الدين الرامپوري ومحمود حسن العثماني وغيرهم، وصحب شيخه الشيخ إمداد الله العمري المهاجر بمكة المباركة، وقد كان المترجم من كبار الأساتذة، ظهر تقدّمه في فنون، منها: الفقه والأصول والحديث والأدب، وكان يميل إلى الشعر أحياناً، وتوفي بالكوليرا في «نانوته» ليلة الاثنين لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ١٣٠٢هـ، ودُفن بها، رحمه الله (مواضع متفرقة من «مكتوبات وبياض يعقوبي»، نزهة الخواطر: ٨/ ١٤٠٢-١٤٠٣، تذكرة مشايخ ديوبند: ١١٧-١٢٧، العناقيد الغالية: ٤١).

قلت: ذكر الشيخ محمد زاهد الكوثري في «التحرير الوجيز» أنه روى عن الشيخ أشرف علي التهانوي مكاتبة، وقال (ص: ٣١): «وأما السبعة السيارة لحكيم الأمة مولانا محمد أشرف علي التهانوي في أسانيد الأصول الستة والموطأ: فعنه مكاتبة، وهو يرويه سماعاً عن مولانا محمد يعقوب النانوتوي - تلميذ عبدالغني الدهلوي -». انتهى. ولا أدري أهو استنتاج واجتهاد من الكوثري في إثبات السماع، أم كتب له الشيخ بذلك؟

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز وغيره: عنه.

ح وعاليًا عن الشيخ المعمّر محمد عبيد الله بن محمد حسن الأمرتسري:

عنه.



إجازة أحمد الله البرتابگري لمحمد عبدالصمد المبارکپوري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ عَبْدِي الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^(٢)، وبين كتابه لعباده الإنس والجن عربًا وعجمًا، وشيّد معالم العروة الوثقى بالأسانيد العُلى، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا ضدّ له ولا ندّ له ولا مثيل له، ونشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأحزابه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنّه قد وردَ إلينا في بلدة «دهلي» الطالب النجيب الأجد، الصالح الأرشد؛ **العالم الفاضل المولوي عبدالصمد حسين آبادي المبارکپوري الأعظم گري**: قد قرأ عليّ بعض الكتب مثل الصحيح لمسلم وغيره في «المدرسة الرحمانية»، فأجزته أن يروي عني الجامع الصحيح للإمام البخاري رحمه الله تعالى وأدخله في أعلى عليين، والصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله، والسنن لأبي داود السجستاني، وسنن الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام مالك رئيس المحدثين رحمه الله تعالى. ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدته بذلك؛ تحقيقًا لظنه ومطلوبه لأتّه أهل لذلك، وأجزتُ الطالب المذكور كما أخذتُ قراءةً وسماعًا وإجازة من مشايخ أعلام وأساتذة كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي رحمه الله، عن الأورع الأتقى المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق رحمه الله، عن الشيخ الشهير شاه مولانا عبدالعزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في رسالة «عجالة النافعة» للشيخ الشاه ولي الله^(٣) رحمه الله.

(١) أفادني بصورتها حفيد المجاز الشيخ الدكتور محمد أسلم المبارکپوري جزاه الله خيرًا.

(٢) سورة الكهف: ١

(٣) كذا في المخطوط، والصواب أنّه للشاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وشيخنا المكرم سند المحدثين حسين بن المحسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلامة أحمد ابن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، المؤلف شرح «المنتقى» بـ «نيل الأوطار» و«سيل الجرّار» وغير ذلك^(١). وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنّفة في ضبط الألفاظ المشكّلة في متون الأحاديث، وشروح الأمهات الست خصوصًا «فتح الباري» وشرح مسلم للنووي وغير ذلك من شروح الأحاديث، ويدرس ويفتي بعد المطالعة للكتب المتداولة، وبعد الإمعان للنظر والتدقيق، ولا يجترئ في دين الله بالرأي والتخمين.

وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن، ومتابعة السنن، والحياء من الله، وحسن الظن بالله وبعباد الله، ولا يغفل عن ذكر الله، وتلاوة القرآن، وتدبر معانيه، والمجاهدة فيما يقربه إلى الله عز وجل، وألا ينساني عن^(٢) صالح دعواته في حياتي ومماتي ومشايخي، ووفقه الله وإيانا إلى مرضياته. الحمد لله أولاً وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وأنا المعجيز - العاجز المسكين، المفتقر إلى الله العزيز: **أحمد الله بن أمير القرشي، الدهلوي مسكنًا**، غفر الله لهما وأدخلهما في جنة النعيم - للعالم المذكور؛ يوم الأربعاء قد مضت من ذي القعدة سنة ألف وثلاث مائة وثمانية وخمسين من هجرة النبي الأمي الشافع في يوم المحشر، صلى الله عليه وآله وأصحابه وأزواجه وذرياته وأحزابه إلى يوم الدين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وإنّي كنتُ في هذا الوقت في «المدرسة الزبيدية» الواقعة في محلة «نواب گنج» في بلدة «دهلي».



(١) أي محمد بن علي الشوكاني، والحازمة وأحمد بن محمد بن علي الشوكاني كلاهما يروي عن والد الثاني العلامة محمد بن علي الشوكاني.
(٢) كذا في المخطوط.

إجازة محمد عبدالغفار الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

فقد طلب منِّي الإجازة بما يجوز لي روايته من كتب السنة المشرفة؛
حضرة الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الصنيع القصيمي
أصلًا، ثم المكي منشأً، فاعتذرتُ بأني لست أهلاً لذلك، ولكن ما أعذرتني؛
فامتثالاً لأمره الكريم أقول: إنِّي قرأتُ الصحيحين وأطرافًا من سنن أبي داود
على أستاذنا العلامة المحدث الشهير المرحوم السيد نذير حسين الدهلوي،
ومشكاة المصابيح على ولده أستاذنا المرحوم الشريف حسين الدهلوي،
وبقية كتب السنة المشهورة على أستاذنا العلامة المرحوم السيد أحمد حسن
الدهلوي، مؤلف «حاشية بلوغ المرام» و«تنقيح الرواة»، وأستاذنا المرحوم
المولوي حماية الله الجليصري ثم الدهلوي، وهما من تلاميذ السيد نذير حسين
رحمه الله تعالى.

وإنني قد أجزتُ الفاضل المذكور بجميع ذلك إجازةً عامةً بشرطه المعتبر
عند علماء الحديث، وأوصيته بتقوى الله تعالى في السر والعلن، والاعتصام
بالكتاب والسنة، والدعاء لي بحسن الختام.

محمد عبد الغفار دهب

(محمد عبد الغفار دهلوي)

تحرّر بمكة المكرمة بتاريخ ٦ ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هـ



ترجمة محمد عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي^(١)

هو الشيخ الصالح المسند محمد عبدالغفار بن عبدالرحمن بن علي جان بن خواجه رضاء الله، الدهلوي.

ولد سنة ١٢٧٤هـ، ونشأ في أسرة متدينة سالحة اشتهرت بالعلم والفضل والتجارة، فجدّه «علي جان» كان من كبار تجار دهلي وموسريها، وهو صاحب المدرسة الشهيرة بها والمنسوبة له، وأنجب أربعة من الذكور هم: عبدالعزيز^(٢)، وعبدالرحمن - والد المترجم -، وعبدالحميد^(٣)، وعبدالرشيد^(٤)، وأولياء بيگم، وباسم الله بيگم (ت ١٣٣٠هـ)، وسكينة بيگم (ت ١٣٢٤هـ)، وخديجة بيگم (ت بدهلي سنة ١٣١٥هـ).

وأما والده فقد كان تاجرًا صالحًا، تزوّج بالسيدة فاطمة بيگم (ت في ٢٩ ذو القعدة ١٣٢٧هـ) ابنة حافظ بهاء الدين النقشبندي (ت بمكة سنة ١٣٠٨هـ)، وله من الذرية: عبدالغفار (المترجم)، وأمة البصير (ت بمكة سنة ١٣٤٩هـ)، وعبدالستار (ت بمكة ١٩ محرم سنة ١٣٤٩هـ)، وأمة القدير، وعبدالجبار، وعبيد الرحمن، وعبدالسلام توفي صغيرًا، وأمة الخبير (ت بمكة سنة ١٣٤٢هـ)، وتوفي الوالد «عبدالرحمن» بمكة المكرمة سنة ١٣١٢هـ.

أما المترجم: فكان كذلك قد جمع بين العلم والتجارة، وكان له دكان في

(١) تراجم علماء الحديث للنوشهري: ١٩٦

(٢) أول من اشتهر بالعلم من هذه الأسرة، تزوّج بامرأتين هما: منور بيگم بنت حافظ خوجه كريم، وصفراء بيگم بنت رحيم، وله من الذرية: محمد أحمد (ت بدهلي سنة ١٣١٠هـ)، وأمة العلي، وعبدالواحد. وتوفي المترجم بدهلي في ١٠ ذو الحجة ١٣٠٨هـ.

(٣) تزوّج بالسيدة أمة العزيز بنت حاج أحمد حسين (ت بمكة ١٣٤١هـ)، وتوفي بمكة قبلها في ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ.

(٤) تزوّج بالسيدة أمة الرحيم بنت الحاج أحمد (ت ١٣٤٠هـ)، وله من الذرية: عبدالله، وأمة القيوم، وأمة القدوس، وكلثوم، وعبيد الله، وتوفي المترجم بمكة في ١٣ ربيع الآخر ١٣١٧هـ.

«دهلي» صار فيما بعد شركة كبيرة وكان لها في مكة المكرمة فرعٌ، كما كان رئيساً لمجلس أهل الحديث في الهند.

تزوج بالسيدة أمة السبحان بنت قاري إحسان الحق، وله منها: محمد صالح، وأمة الوهاب، ومحمد زبير، وأمة الجليل، وأمة الوكيل، وأمة الجميل، وأمة القيوم، وأمة القوي.

شيوخ الرواية:

- (١) أحمد حسن الدهلوي (ت ١٣٣٨هـ) ^(١). أخذ عنه وعن الشيخ حماية الله - التالي ذكره - السنن الأربع.
- (٢) حماية الله الجليسري ثم الدهلوي ^(٢). قرأ عليه في النحو والصرف وعلم المعاني، وأخذ عنه وعن الشيخ أحمد حسن الدهلوي السنن الأربع.
- (٣) شريف حسين بن محمد نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٠٤هـ) ^(٣). قرأ عليه «مشكاة المصابيح» وكان يدرّس في الزقاق عوضاً عن المسجد استحياءً من أبيه.
- (٤) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) ^(٤). أخذ عنه الصحيحين، والهداية في الفقه بعد أن ترك الشيخ نذير حسين تدريسه ولكن لرغبة المترجم درّسه إياه، وكان الشيخ نذير يقول: لم أدرّس كتاب «الهداية» - بعد تركه لتدريسه - إلا لمحمد حسين البتالوي وعبد الغفار (المترجم).

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٠٥٦).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

توفي بعد صلاة ظهر الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ بكراتشي، وصُلِّي عليه بإمامة الشيخ سيف الرحمن الكابلي، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ماله بأسانيدي إلى المجاز: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثره ونسبته وتستغفره وتغفره بالله من شروا القضا
 ومن سببات العمان من بعد الله فلا مثل له ومنه فضل فلا هوادى له
 واستمه ان لا ازال الاله وحده لا شريك له واسمه ان سبونا
 محمد عليه ورسوله على احد عليه وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً -
 وما بعد فقد طلب من الاجازة بما يجوز في روايته من كتب السنة المشرفة
 فقد كتبت سليمان بن عبد الصمد بن محمد بن علي الصنعيني ثم المكي منشأ
 فاعتدت بالي كنت اعملاً لذلك وكنت ما اعتدني فاشأ لا امره الكريم
 اقول ان قرأت العجيبين والطرافة به سنة الجواد وعلى ان ذاك العبد
 الحمد والشكر المرحوم السيد تيرجيه الدهلوي وسكوة المصاحف والادب
 استاذنا المرحوم الشريف عبد الله الدهلوي وابنية كتب السنة المشهورة على
 استاذنا العلامة المرحوم عبد الله الدهلوي (توفي سنة ١١٤٥ هـ) في يوم
 راتنا المرحوم المرحوم صاحب اسرار العجيبين ثم توفوه وعاش ثمانية
 سنة تيرجيه رحمه الله تعالى واني قد اجزت ان اقول المذكر في هذه
 اجازة ما لا يشترط المسترشد والحدث والوجوه بتقريبه حتى
 في السر والعلانية والوقفام باننا في السنة ووجهه في سنة ١١٤٥ هـ
 في مكة المكرمة بتاريخ ١٠ ربيع الأول ١١٤٥ هـ محمد بن عبد الغفار

سبب الخبر : كما في نسخة الفقه ربا المرحوم محمد بن عبد الرحمن بن الكاظم بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب

والله اعلم : ١١٤٥ هـ

صورة إجازة محمد عبدالغفار الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة محمد أبو ذر النظامي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فقد طلبت مني أخي في الله، البار التقي الصالح؛ **الشيخ سليمان ابن الصنيع**، رئيس إدارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الكائنة في «مكة المكرمة»: أن أجيزه بجميع مروياتي التي حصلت لي الإجازة من العلماء العظام في فن الحديث الشريف، أسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين به وبعلمه، وجعل هذه الخدمة سبباً لرضائه ولدخول جنته، كما أسأل الله تعالى أن يجعل جميع أعمالي الصالحة وأعماله خالصاً^(١) لذاته الكريم.

وها أنا واضح اسمي أدناه؛ أجيز حضرة الطالب المذكور، إجازة عامة، وخاصة بالكتب الصحاح وبمشكاة المصابيح وبموطأ إمام مالك وموطأ إمام محمد.

وأوصيه ألا يدرس من الأحاديث النبوية التي هو فيها مأذون ومجاز مني إلا بعد مطالعة الكتب المذكورة، وبعد التحقيق والتحقيق في رواية الأحاديث الشريفة إجلالاً لها، واحتراماً لهما وصيانة عن الخطأ؛ لأنّ - عليه الصلاة والسلام - قال: «من قال عليّ ما لم أقل»، وفي رواية: «من تقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

وأوصيه أيضاً ألا يجعل تلك العلوم الشريفة وإرشادها وتدريسها ذريعةً لدنياه، بل يقصد بها قرباً إلى الله وزُلفى عنده فقط لا غير، والله تعالى يلهم الصواب، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

(١) كذا في الأصل، والجادة: خالصة.

وأنا الداعي خدام العلوم الشريفة قد تحصّلت إجازة عامّة وخاصّة، رواية ودراية، في فنّ الأحاديث الشريفة والكتب الشهيرة بـ «الصحاح الستة»؛ أعني بها: صحيح الإمام البخاري ومسلم وترمذي ونسائي وابن ماجه وسنن أبي داود، ومعها «مشكاة المصابيح» للخطيب البغدادي من العلامّة الفهامة، خاتم المحدثين، محيي السنّة؛ مولانا الشيخ السيّد نذير حسين المحدث الدهلوي، وقد قرأت عليه حرفاً حرفاً من أولها إلى آخرها في بلدة «الدهلي» بالهند سنة ١٢٩٣ هـ بتاريخ ٢٥ ذي القعدة، وقد صرّح لي حضرته الكريم أنّه استحصل على إجازة الكتب المذكورة من الحبر الفهامة، والفاضل العلامّة، البار التقني النقي؛ مولانا الشيخ محمد إسحاق، وهو استحصل على إجازة الكتب المذكورة من مولانا المعظم، المحدث الكبير والشهير؛ الشيخ عبدالعزيز الهندي الدهلوي، جدّه أبو أمه، وهو عن والده المعظم، حجّة السلف وبقيته؛ مولانا الشيخ ولي الله - المدعو بـ «أحمد» - الهندي الدهلوي، مصنّف كتاب «حجة الله البالغة».

وأيضاً أنا الداعي المسمّى **محمد أبو ذر النظامي الهندي الدهلوي**: قد استحصلت إجازة عامّة وخاصّة بالكتب المذكورة من قدوة الأئمّة المسلمة وزيدتها وعاملها؛ مولانا الشيخ فضل الرحمن گنج مراد آبادي الهندي الشهير، وهو يروي صحاح الستة في فنّ الحديث الشريف عن مولانا عبدالعزيز المذكور.

وأيضاً لي إجازة عامّة وخاصّة قراءةً وسماعاً بالكتب الصحاح المذكورة من مولانا الجليل، العلامّة النبيل؛ الشيخ عبدالرحمن پاني پتي الأنصاري المشهور، قارئ القراء.

وكذلك لي الإجازة عامّة وخاصّة بالكتب المذكورة سماعاً وقراءةً من مولانا الشيخ السيّد محمد شاه رامفوري، وهو عن والده المعظم السيّد حسن شاه^(١)، وهو عن مولانا الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي المذكور.

وكذلك لي الإجازة عامّة وخاصّة بقراءة بعضها وبسماع بعضها من مولانا الشيخ محمود حسن، رئيس العلماء في المدرسة الإسلامية ديوبند، وهو

(١) حسن شاه لا يروي مباشرة عن الشاه عبدالعزيز بل يروي عنه بواسطة سبطه محمد إسحاق الدهلوي.

استحصلَ إجازةً عامةً وخاصةً، قراءةً وسماعاً من شيخه محمد قاسم نانوتوي الهندي، وهو عن شيخه مولانا المعظم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي، وهو عن شيخه الشيخ محمد إسحاق المذكور.

وكذلك يروي العلامة الشيخ محمود حسن المذكور: عن شيخه مولانا أحمد علي سهارنفوري المحدث المشهور، عن شيخه مولانا الشيخ محمد إسحاق المذكور.

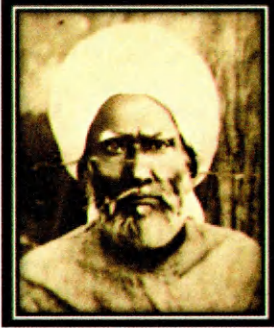
وأنا الداعي محمد أبو ذر أيضاً أروي أحاديث الكتب المذكورة عن العالم الفاضل الشيخ عبدالحق إله آبادي الهندي الأنصاري، وهو يروي عن شيخه المفضل نواب قطب الدين خان الدهلوي الهندي، وهو عن شيخه الشيخ إسحاق المذكور، رضي الله عنهم أجمعين.

حرّرت أنا الداعي محمد أبو ذر - خادم العلوم النبويّة - هذه الإجازة بمكة المكرمة سنة ١٣٥٨، كما أنا الداعي **محمد أبو ذر النظامي** كنتُ رئيس المدرّسين في جامع «الدالاتي» بحمص سورية سابقاً، والله الموفق للصواب.



ترجمة محمد أبو ذر النظامي^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ المعمّر الصالح محمد أبو ذر بن عبدالله النظامي الأيوبي^(٢)، الدهلوي الهندي بلدًا، ثم الحمصي مهاجرًا ومدفنًا، السلفي معتقدًا.

ولد سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م.

حياته:

درس المترجم الكتب الابتدائية والمتوسطة وكتب الحديث وغيرها من العلوم في الهند على كبار علماء زمانه وقتها، وبعد احتلال إنجلترا للهند عارضها قولاً وعملاً، وجاهد مع أهل بلده ضدها حتى نفاه الاحتلال إلى مصر، ثم استمر في محاربتهم هناك؛ فنفي - بالاتفاق مع فرنسا - إلى دمشق، وجلس بها مدة من الزمن، ثم زار المدن السورية ولما وصل إلى مدينة «حمص» أعجبه المدينة ورأى من صلاح أهلها وطيبتهم ما جعله يستقرّ فيها، وكان ذلك نحو سنة ١٣٣٠هـ / ١٩١٢م أو بعدها بقليل، وكانت له غرفة مخصّصة في الرواق الشمالي في الجامع النوري الكبير المتوسط مدينة حمص، وكان بجواره غرفة أخرى سكن فيها الشيخ محمد عبدالباقي الأفغاني، وثلاثة للشيخ طاهر الرئيس الحمصي، وغيرهم من العلماء.

(١) مستفادة من هذه الإجازة ومن معلومات كتب بها إليّ الدكتور محمد عيد المنصور الحمصي والشيخ فاتح أحمد العايش، جزاهما الله خيرًا.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) هذا ما ذكره في كتبه المطبوعة التي طبعت في حياته، وأفادني الشيخ العايش بوثيقة بخط المترجم رفع فيها نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب. والله أعلم.

كانت له - رحمه الله - جهودٌ في الردّ على الأحمديّة القاديانية عند ظهور وانتشار مذهبهم؛ فكتب أول رسالة له في الرد عليهم بعنوان «حجّة الإسلام في الردّ على توضيح المرام»، طبعت في مدينة حمص سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م بمطبعة فتى الشرق في شارع أبي العوف بمساهمة أهل الخير، وردّه هذا كان على رسالة «توضيح المرام في الردّ على علماء حمص وطرابلس الشام»، ثمّ ردت عليه الجماعة الأحمديّة برسالتهم «فصل الخصام في الردّ على كشف اللثام»، فردّ عليهم المترجم برسالته «فصل الخصام في الردّ على كشف اللثام»، طبعت كذلك في حمص بالمطبعة الجديدة بشارع الحميدية سنة ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م، ثمّ أتبعها بجزء آخر يحمل العنوان نفسه.

أقام المترجم بمدينة حمص وشارك علماءها، واشتهر أمره بين العامة والخاصّة، وأسندت إليه بعض الوظائف الدينية فدرّس في بعض مساجد المدينة، وسُمّي «كبير المدرسين» في «جامع الدالاتي» في وسط السوق الكبير، وكان - رحمه الله - ورعاً متشدّداً في الأحكام، وكان ورعه مضرب المثل بين أبناء المدينة، تعتريه حدّة في بعض المواقف؛ وقد يكون هذا من الأسباب التي جعلت بينه وبين بعض طلاب العلم وأبناء المدينة بعض الجفاء.

وذكر الشيخ المعمر وصفي المسدي رحمه الله تعالى - فيما كتب به إليّ الدكتور محمد عيد المنصور الحمصي - : «أنّ المترجم توجّه إلى الحجاز، وأذن له بالتدريس في الحرم المكيّ، فمكث هناك مدّة طويلة». ولم أقف على مصدر آخر يفيد بتدريسه في المسجد الحرام.

وللمترجم ابنان، هما: سهيل وعبدالرحمن، وقد درّسا العلوم الشرعية وحصّلا الأصول والفروع، ولزما والدهما وعلماء حمص في حلقاتهم في المساجد وفي البيوت، وتخرجا به.

ثم سافر ابنه «سهيل» إلى المملكة العربية السعودية بعد أن تزوّج فتاة حمصية، وبعد استقراره هناك مدّة تجنّس بالجنسية السعودية وتوفي بجدة في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ١٤١١هـ، وكانت ولادته سنة ١٣٤٠هـ تقريباً.

أما «عبدالرحمن» فسافر إلى الكويت وتزوج من فتاة حمصية كذلك من «بيت السلطيني»، وكان من الدعاة المؤثرين بأقواله وأحواله، ثم سافر أولاده إلى أمريكا للدراسة والعمل واستقروا فيها؛ فسافر إليهم وقضى بها أواخر عمره، وتوفي هناك ودُفن بها.

شيوخ الرواية:

- (١) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي (ت ١٣٣٣هـ) (١).
- (٢) عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الباني پتي (ت ١٣١٤هـ) (٢).
- (٣) فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) (٣).
- (٤) محمد بن حسن شاه الحسيني الرامپوري (ت ١٣٣٨هـ) (٤).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٥٢٤).

(٣) سبقت ترجمته ص (٨٥٩).

(٤) ولد برامپور سنة ١٢٥٥هـ، وبدأ تعليمه على والده والشيخ أحمد علي وأخذ عنهما النحو والصرف وبعض الكتب الفارسية، وبعض قواعد اللغة العربية، ودرس على والده كتب الفقه الحنفي، ودرس عنده وعند الشيخ عزيز الله ولايتي أصول الفقه، ودرس على والده كتب التفسير والكتب الستة وموطأ مالك والمشكاة والحصن الحصين وكان يخدمه صباح مساء، ويسافر معه، وأخذ عنه الطريقة القادرية وأجازته في السلوك وفي الحديث وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ صحيح مسلم على شيخ والده الشيخ عالم علي النكينوي، وله إجازة من الشيخ فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي، وطاف بلادًا كثيرة، كما استفاد في المعقولات من المولوي معظم شاه - تلميذ المفتي سعد الله - وقرأ عليه البردة، وأخذ عنه بعض الوظائف والأوراد وأجازته، ولقي الشيخ كرامت علي الجونپوري ومكث عنده شهرين وباعه في الطريقة النقشبندية، ثم مال إلى الحديث وتوجه إلى «بنارس» والتقى بنواب طونك السابق محمد علي خان حيث كان يقيم بعد عزله، وقرأ عليه موطأ مالك والحصن الحصين ومشكاة المصابيح وشئائل الترمذي وأجازته، وتفرغ بعدها للتدريس والإفادة وكان بعض الانجليز يزور مدرسته فلا يقوم لاستقبالهم ولا يوليهم أي اهتمام؛ فأمروا بفصله، فلزم بيته وصار يدرّس الحديث فيه، وبقي على تدريس الحديث وإيضاح معانيه أكثر من ثلاثين سنة، وكان يصرف ماله في شراء كتبه، وتخرّج عليه عددٌ من التلامذة، وكان منور الوجه، كريم الخلق، شريف الخصال، حليماً، معطاءً على قلة ذات اليد، باذلاً المعروف لسائله، وله كتاب «بحر العلوم شرح عين العلوم» طبع في حياته بأمر شيخه النواب محمد علي سنة ١٣٠٢هـ في ٦٨٠ صفحة، وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ٢٢ شعبان سنة ١٣٣٨هـ (تذكرة كاملان رامپور: ٣٥٧-٣٥٩)، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٥٠٤-٥٠٧،

- ٥) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ) (١).
- ٦) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) (٢).
قرأ عليه الكتب الستة ومشكاة المصابيح، من أولها إلى آخرها،
وأجازه عامة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ.

وفاته:

توفي - كما كتب الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع في ذيل إجازته
- في صفر سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ودُفن في حمص، رحمه الله رحمة الأبرار
وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز وغيره: عنه.
ح وعاليًا عن مجيزنا الشيخ المعمّر الصالح عبدالكريم بن أحمد
الحمصي - فيما قيل - : عنه.



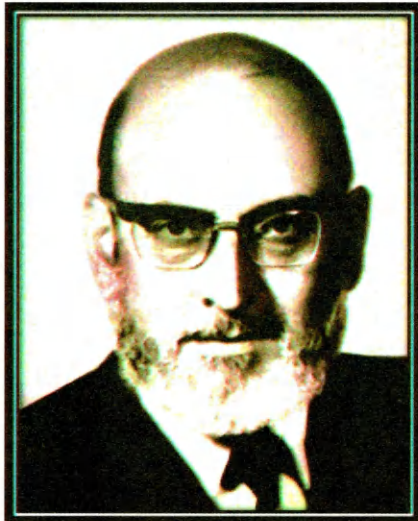
نزهة الخواطر: ٨ / ١٣٦١-١٣٦٢).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).



نسب الشيخ المترجم بخطه مرفوعاً للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفيه انقطاع



ابنا المترجم الشيخ محمد أبو ذر النظامي: سهيل (يمين) وعبدالرحمن

إجازة عبید الله بن الإسلام السندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله على أشرف المرسلين وخاتم النبيين محمد، وعلى آله وصحبه وبارك وسلم، كلما ذكره الذاكرون، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **عبید الله بن الإسلام السندي**: إن الصالح السعيد الساعي بالجهاد في طلب العلم، أخي في الله؛ **الشيخ العالم سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمد الصنيع الشرقي المكي**، قد صحبني منذ بضعة سنين، وراجعني في حل المشكلات وتحقيق المسائل، حتى عقل عني طريقة مشايخنا أتباع الإمام ولي الله الدهلوي.

وأخذ في ضمن تسلسل مجالس الصحبة: أطرافاً من موطأ الإمام مالك برواية يحيى بن يحيى، وبرواية محمد بن الحسن، وأطرافاً من صحيح الإمام مسلم، وجامع الترمذي، وشيئاً من جامع الإمام البخاري، وقرأ عليّ في أصول التفسير: كتاب الفوز الكبير للإمام ولي الله، وفي أصول الحديث: مقدمة صحيح الإمام مسلم، وكتاب العلل للترمذي، وشرح النخبة - أطرافاً منه - للحافظ ابن حجر، وكذلك أطرافاً من حجة الله البالغة للإمام ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، وفي آخر ذلك نبذةً صالحةً من منهاج السنة لشيخ الإسلام الحافظ الإمام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية وغيرها، ثم سألتني أن أكتب له إجازة فأقول:

إني أجزتُ الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع بجميع ما يجوز لي روايته إجازةً عامةً مطلقة، وأوصيه بتقوى الله والاعتصام بحبل الله، والدعوة إلى سنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، وسنة الخلفاء الراشدين.

ثم ليعلم أنني أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حكيم عصره مولانا الإمام محمد قاسم الديوبندي - مجدد النهضة الدينية بتأسيس دار العلوم بديوبند - .

وشيخ شيخنا مولانا محمد قاسم يروي عن جماعة، منهم: عمه أستاذ أساتذة الهند مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن العلامة رشيد الدين الدهلوي، عن الشيخين الإمامين: الشيخ رفيع الدين، والشيخ عبدالعزيز، وأولهما^(١) يروي عن أخيه الإمام عبدالعزيز ابن الإمام ولي الله الدهلوي.

ومنهم: الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن أبيه، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: الشيخ أحمد علي السهارنفوري والشيخ عبدالغني الدهلوي، كلاهما: عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: رئيس المجاهدين الأمير إمداد الله التهانوي، عن رئيس المجاهدين الأمير نصير الدين الدهلوي، عن الصدر السعيد مولانا عبدالحى الدهلوي، والصدر الشهيد مولانا محمد إسماعيل الدهلوي، كلاهما: عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ح والأمير إمداد الله عن الشيخ نور محمد الجنجانوي، عن الشيخ عبدالرحيم الأفغاني الشهيد، عن أمير المؤمنين السيد أحمد الشهيد، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

ومنهم: مولانا محمد يعقوب الدهلوي عاليًا، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عاليًا عن: الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن الفاني فتي، والأمير إمداد الله التهانوي، الخمسة: عن الصدر

(١) أي: الشيخ رفيع الدين.

الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخ مشايخنا الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن السيد عبدالرحمن الأهدل، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وأروي عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري البوفالي، عن السيد محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد.

ح وأروي بالإجازة العامة عن السيد نذير حسين الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي، وتفصيل الأسانيد موكولٌ إلى «الإرشاد» للإمام ولي الله، و«العجالة» للإمام عبدالعزيز، و«حصر الشارد» للشيخ محمد عابد، و«يانع»^(١) الجني للشيخ عبدالغني، و«التمهيد» للبعد الضعيف - سامحه الله -.

وأرجو من أخينا الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع - جعله الله للمتقين إماماً - أن يشركني ومشايخي العظام في صالح دعوته، وصلّى الله على أشرف المرسلين محمد وآله وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وحرر في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٧هـ - جبال الصولتية ببلد الله الحرام، ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ هندي^(٢).

كتبه بيده عبید الله بن الإسلام الهندي المجرى

(كتبه بيده: عبید الله بن الإسلام الهندي المجيز)

السيالكوتي مولدًا، والسندي موطنًا، والديوبندي تعلمًا، والدهلوي منزلًا

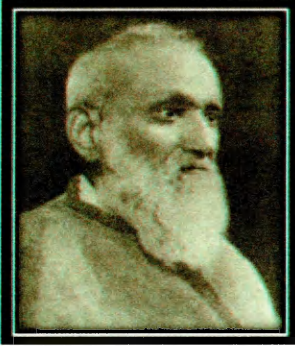


(١) كذا في الأصل.

(٢) وهو مطابق للتاريخ النصراني.

ترجمة عبید الله بن الإسلام السندي^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة المحدث المجاهد الصبور أبو الحسين عبید الله بن الإسلام^(٢) السیالکوتی مولدًا، السندي موطناً، الديوبندي تعلمًا، الدهلوي منزلاً، الراشدي مسلکًا.

ولد بقرية «جيانوالا» بمديرية «سيالكوت»^(٣) بإقليم البنجاب من دولة باكستان

اليوم، في يوم الجمعة الثاني عشر من محرم عام ١٢٨٩هـ، وذكر صاحب النزهة أن ولادته في التاسع من محرم من العام نفسه.

تعليمه وعطاؤه:

بدأ طلب العلم في سنة ١٢٩٥هـ / ١٨٦٨م فاشتغل في علوم الحساب والجبر والتاريخ، وكان مولعًا بمطالعة ما يقع بيده من الكتب حتى أكرمه الله عام ١٣٠١هـ بمطالعة رسالة «تحفة الهند»، والتي ألفها الشيخ عبید الله البائلي (ت ١٣١٠هـ) في دراسة دين الهنادكة وبيان ضلاله إذ كان من «البراهمة»؛ فخرج من بلاده متخفيًا وأعلن إسلامه في السند وسمّى نفسه «عبید الله» على اسم صاحب «تحفة الهند».

(١) التمهيد لتعريف أئمة التجديد، نزهة الخواطر: (٨/ ١٣٠٠-١٣٠٢)، أعلام المكين: ١/ ٥٣٧

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) هذا ليس اسم والده، فقد كان والداه من السنيخ وماتا على ذلك، فلم يرد الانتساب إلا للإسلام، ولسان حاله:

أبي الإسلام لا أب لي سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم

(٣) سيالكوت: بكسر السين المهمة وفتح المثناة التحتية وسكون اللام وضّم الكاف، وكان العرب يسمونها «سيلكوت» و«سلكوت» بفتح السين.

وصلَ في صفر عام ١٣٠٥هـ إلى الشيخ العارف محمد صديق السندي (ت ١٣٠٨هـ) ولقّنه كلمة التوحيد، وباع على يديه، واشتغلَ بالذكر والعبادة عنده لشهرين، ثم درس العلوم الشرعية ومبادئها، وأخذ مبادئ النحو والصرف على شيوخ «ملتان» فقرأ كافية ابن الحاجب وشرح ملا جامي في صفر سنة ١٣٠٦هـ على الشيخ أبي السراج غلام محمد الدينپوري، ثم التحق بدار العلوم ديوبند في صفر سنة ١٣٠٦هـ، ثم تركها ستة أشهر لدراسة المنطق والفلسفة من تلاميذ المفتي لطف الله والشيخ عبدالحق الخير آبادي في «كانپور» و«رامپور»، ثم رجع إلى دار العلوم أخرى في صفر سنة ١٣٠٧هـ، وفي عام ١٣٠٨هـ شرع في دورة الحديث ودرس على عدد من أشهر علماء دار العلوم.

في أواخر السنة نفسها خرج لداهلي للتطّيب من مرض أصابه وبقي بها قريبًا من ثلاثة أشهر، وحضر دروس السيد محمد نذير حسين الدهلوي، واستفاد من صحبة بعض كبار تلامذته، من أمثال الشيوخ: عبدالله الغازيفوري، وعبدالجبار الغزنوي، ومن مصنفات الشيوخ: محمد بن بارك الله اللاهوري، وشمس الحق العظيم آبادي، وأبي سعيد محمد حسين اللاهوري.

أقام بعد تخرجه بـ «أمروت» من أواخر سنة ١٣٠٨هـ إلى سنة ١٣١٩هـ وتزوَّج في هذه الفترة، وأقام له الشيخ تاج محمود الأمروتي مدرسة دينية ومكتبة كبيرة؛ فدرّس بها وطالعَ وكتب وألّف.

عاد إلى السند ثانيًا وأسس بها «دار الرشاد» في «پيرجهندا» بمديرية «حيدر آباد» وذلك بمشاركة الشيخ أبي تراب رشد الله بن رشيد الدين الراشدي، وقرأ على المترجم جماعة من العلماء.

غادر الشيخ «دار الرشاد» عام ١٣٢٧هـ إلى دار العلوم ديوبند بأمر شيخه محمود حسن الديوبندي وأقام بها «جمعية الأنصار» في السابع والعشرين من رمضان في العام نفسه، وبقي بها أربع سنوات، ثم انتقل سنة ١٣٣١هـ إلى داهلي بأمره كذلك وأسس بها «نظارة المعارف القرآنية» ودرّس بها القرآن الكريم اعتمادًا على كتابي الشاه ولي الله الدهلوي: «الفوز الكبير» و«حجة الله البالغة».

في عام ١٣٣٣هـ هاجر إلى «كابل» بأمر شيخه شيخ الهند وأقام بكابل سبع سنوات، وأغلقت الحكومة في عام ١٣٣٥هـ مدرسته: دار الرشاد، ونظارة المعارف، وبعد تصالح الانجليز والأفغان؛ اضطرّ للخروج منها إلى إسطنبول سنة ١٣٤٠هـ، ثم انتقل منها إلى «موسكو» و«إيطاليا» و«سويسرا» ثم عاد إلى تركيا أخرى بعد ذلك، ولما علم بسقوط الخلافة وانقلاب مصطفى كمال؛ تركها واتجه لمكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ ووصلها في صفر من العام نفسه وقرأ عليه واستفاد منه العشرات من علمائها وغيرهم.

غادر مكة المكرمة سنة ١٣٥٨هـ متوجّهاً إلى كراتشي والتي وصلها في السادس من صفر سنة ١٣٥٨هـ، الموافق للسابع والعشرين من مارس سنة ١٩٣٩م ومنها إلى «دهلي».

وقد أنشأ - رحمه الله - مطبعة «محمودية» لنشر مجلة «هداية الإخوان» باللغة السنديّة، كما طبعت عددًا من الكتب.

وله من المصنفات: مراصد الوصول إلى مقاصد الأصول؛ ألفه آخر سنة ١٣٠٧هـ، وتعليق على شرح معاني الآثار، وتعليق على «فتح القدير» لابن همّام، وفتح السلام لأبواب بلوغ المرام (شرح قطعة من البلوغ)، وتخريج أحاديث «الغنية» للشيخ عبدالقادر الجيلاني، ورسالة إزالة الشبهة عن فرضية الجمعة، وتهذيب جزء رفع اليدين للإمام البخاري، والتمهيد لتعريف أئمة التجديد، وغيرها.

أشهر شيوخه:

(١) أحمد بن عثمان العطار المكي (ت ١٣٢٨هـ)^(١).
أخذ منه المسويّ في أحاديث الموطأ مقروناً بالمناولة، ودخل في عموم إجازته.

(٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ)^(٢).

(١) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

قرأ عليه في «دار الرشاد» أطرافاً من: صحيح البخاري وشرحه «فتح الباري» وبقية الستة ونيل الأوطار، والأوائل السنبلية رفقة رشد الله شاه الراشدي، وأخذ عنه الفقه الشافعي، وروى عنه المسلسلات، وأجازته عامة.

٣) رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنگوهي (ت ١٣٢٣هـ) ^(١).
قرأ عليه سنن أبي داود أكثره، ولم يجزه عامة.

٤) عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازته عامة في حجّه سنة ١٣٥١هـ في جمع.

٥) عبدالرزاق خان الكابلي ^(٢).
أجازته عامة.

٦) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) ^(٣)، أجازته عامة.

٧) عبدالقادر بن محمد معصوم بن عبدالرشيد المجددي (ت ١٣٦٣هـ) ^(٤)، أجازته عامة.

٨) عبدالكريم البائلي ثم الدهلوي ^(٥).
أخذ عنه حواشيه التي كتبها على جامع الترمذي وسنن أبي داود وسنن النسائي وحفظها، وأجازته عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٧٣).

(٢) رئيس مجلس التحقيقات الشرعية بكابل، وقاضي القضاة بها، أخذ دورة الحديث عن الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي وأجازته، وكان له دور في جهاد الانجليز، وإخراج الشيخ عبيد الله السندي إلى طاشقند وسمرقند بعد أن لوحق من الاحتلال الإنجليزي، ولم أقف على تاريخ وفاته (Islam and Politics in Afghanistan: 96).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).

(٤) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٤٩).

(٥) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن رشيد أحمد الكنگوهي، والبائلي: نسبة إلى «بائل»؛ قرية من توابع «سرهند».

٩) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ)^(١)، أجازته عامة.

١٠) عبدالوهاب بن عبدالجبار الدهلوي (ت ١٣٨١هـ)^(٢)، أجازته

(١) سبقت ترجمته ص (٩٣٧).

(٢) العالم الشيخ عبدالوهاب بن عبدالجبار بن عبدالرحمن بن علي جان بن خواجه ضياء الله، الدهلوي السلفي، المعروف بـ «سچي ميان» ولد بـ «دهلي» في الخامس عشر من ربيع الآخر سنة ١٣١٥هـ، ودخل مكة رضيعًا وعمره ستان، ودرس بها على جماعة من الشيوخ، منهم: محمد بيگ الدهلوي، ومظهر حسين الأنصاري البهوپالي، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي وقرأ عليه إلام الأنام بتاريخ بيت الله الحرام للشيشي وحاشيته هامش الإتمام وأسئلة وأجوبة بخصوص الهدية المرسولة للحجبة للمرشدي والسلسلة الذهبية في الشجرة الحجيبة لشيخه عبدالستار كلها في مجموع واحد، ومشتاق أحمد الكانپوري، وعبيد الله بن الإسلام السندي ومما قرأه عليه كتاب «الانتباه في سلاسل أولياء الله» لولي الله الدهلوي في مجالس كان آخرها بالصفاء في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥١هـ، والمقريء عبدالله بن محمد بشير خان، ومحمد حبيب الله بن محمد الشنيطي، وعمر لطفي المفتي الذي تلقى المترجم في مدرسته (برهان الاتحاد) اللغة التركية والعلوم العصرية، كما تتلمذ على الشيخ محمود حسن الديوبندي، والشيخ محمد بن أحمد العمري المغربي وأخذ عنه موطأ مالك في المدينة المنورة، وكلهم أجازوه، كما أجازته كذلك الشيوخ: عمه عبدالغفار بن عبدالرحمن الدهلوي، وأحمد الشريف بن محمد السنوسي، ومحمد عبدالحلي الكتاني وسمع منه المسلسل بالأولية وبيوم العيد بمنى وأول الصحيحين بالحرم المكي، ومحمد بدر الدين الحسني.

ساهم مع الشيخ محمد حسين نصيف في نشر العليل لابن أبي حاتم، والمسوى شرح الموطأ مع الشيخ محمد صالح نصيف - عضو مجلس الشورى وقتها -، وله رسالة «الحاجة إلى السنة» نشرت في مجلة المنار، ورسالة «تواريخ الحرمين وجدة والطائف» نشرت في مجلة المنهل، وسلسلة مقالات «استفدت من هؤلاء المؤلفين» نشرت بمجلة المنهل وجمعت بأخرة في مجموع واحد، وله مؤلفات بالأردية، منها: أسرار الحج، الحج النبوي، أدعية الحج، البلد الأمين، تذكرة الشعراء - ترجم فيه لشعراء الحجاز الذين نظموا باللغتين الأردية والفارسية -، كما ساهم في تأسيس المدارس بالحجاز؛ فأزر مدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة، وسعى في تأسيس دار الحديث المكية، وانتخب رئيسًا للجنة تنظيم مكتبة الحرم المكي، وعضوًا في لجنة نشر تواريخ الحرمين الشريفين وأمين صندوقها، وآلت إليه بالوصية مكتبة الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، إضافة إلى مكتبة المترجم نفسه، وكان رحمه الله من الموسرين، وله محل تجارة في مكة المكرمة قرب المسجد الحرام من ناحية باب الدريية، وله متاجر أخرى في دهلي.

كان رحمه الله دمث الخلق، لئین الجانب، جمّ التواضع، ربعة في القوم، واسع الجبين، أزجّ الحواجب، واسع العينين، أقتى الأنف، حنطي اللون، تبدو عليه سيما الذكاء والإخلاص والصلاح، توفي بمكة المكرمة بعد ظهر يوم الثلاثاء السابع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٨١هـ، ودُفن بالمعلاة بدكة الباروم، وتزوج بالسيدة أمة القدوس بنت عبدالله بن عبدالرشيد بن علي جان الدهلوي وعقب منها ابنًا واحدًا هو «محمود» توفي بالحفاير في مكة المكرمة يوم تاسوعاء صائمًا سنة ١٤٠٣هـ (مجلة المنهل: ٨/ ٣٢٣-٣٢٦)، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ١٩٨-١٩٩، الجواهر الحسان: ٣/ ٥٢٤-٥٢٥).

عامة.

١١) محمود حسن بن ذي الفقار علي الديوبندي (ت ١٣٣٩هـ) (١).
لازمه طويلاً وقرأ عليه: التوضيح والتلويح، والهداية في الفقه،
والمطوّل، وتفسير البيضاوي، وشيئاً من: شرح المواقف ومسلّم
الثبوت والإتقان في شعبان سنة ١٣٠٧هـ، وفي دورة الحديث: جامع
الترمذي أكثره، وألبسه مراراً، وفي عام ١٣١٥هـ: قرأ عليه الأطراف،
ومسند الإمام أحمد وشرح معاني الآثار والموطأين والآثار لمحمد
بن الحسن كلّها بتمامها، ثم قرأ عليه كتاب «حجة الإسلام» لمحمد
قاسم النانوتوي، وأطرافاً من: حجة الله البالغة للشيخ محمد قاسم
النانوتوي، وأطرافاً من مؤلّف شيخه «موضح الفرقان»، وأجازه
عامة.

١٢) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) (٢).

حضر دروسه في صحيح البخاري وجامع الترمذي، وشملته
إجازته العامة لمن أخذ عنه.

وفاته:

توفي ببلدة «دينبور» إحدى توابع «بهاولپور» في الثاني من رمضان سنة
١٣٦٣هـ كما هو على شاهد قبره، رحمه الله ورفع درجته في عليين.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى المجاز: عنه.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٨٢).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

ح وعاليًا عن الشيوخ: عبدالرزاق بن عبدالكريم الملتاني، وجلال الدين بن عبدالله الجَمالي، وفضل الحق بن ضياء الدين بن أبي تراب رشد الله شاه الراشدي، في آخرين: عنه.



صورة من إجازة عبد الرحمن السندي
التي كتبت في سنة 1109 هـ الموافق 1733 م
في مدينة لاهاي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبد الله السندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

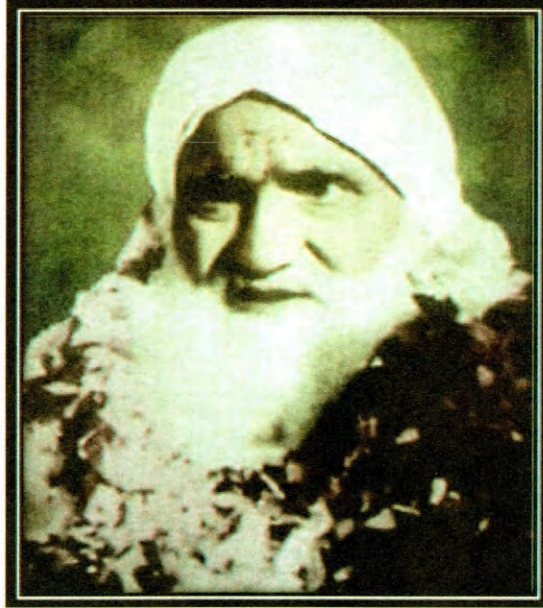
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة إجازة عبد الله بن الإسلام السندي لسليمان بن عبد الرحمن السندي



المترجم الشيخ عبید الله السندي في أخريات حياته



شاهد قبر عبید اللہ السندي

إجازة خليل بن بدر الخالدي لمحمد يوسف البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد: فإنّي قد أجزت العالم الفاضل اللبيب، والألمعي الكامل الأديب؛ **الأستاذ الناقد محمد يوسف بن السيد محمد زكريا بن السيد مزمل شاه بن المير أحمد شاه بن السيد المير موسى بن السيد غلام حبيب بن السيد رحمة الله بن السيد يحيى بن السيد محمد أوليا بن العارف المحقق السيد آدم البنوري المدني**: بكافة مسموعاتي ومروياتي من منقول ومعقول ومنظوم ومنثور، عن جميع مشايخي ببلاد الشام ومصر والمغرب والروم، وخصوصاً بكتاب الموطأ الذي سندي فيه إلى عالم الأندلس القاضي أبي الوليد الباجي.

وأوصيه بمزيد الاعتناء بمعتبرات فقه الحديث كشرح الآثار للطحاوي، والتمهيد والاستذكار لابن عبد البر، والمنتقى شرح الموطأ للقاضي أبي الوليد الباجي، والمغني لأبي قدامة، وأمثال هذه الكتب، وألا ينساني من الدعاء.

كتبه الفقير إلى عفو الله ورحمته:

خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي المقدسي

مصلياً على النبي وآله

٥ شهر الشوال ١٣٥٧هـ

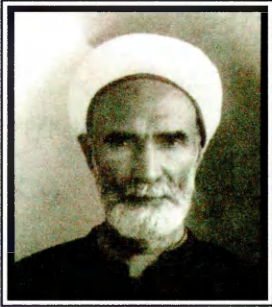


ترجمة خليل جواد بن بدر الخالدي^(١)

اسمه ومولده:

هو الأديب الرُّحلة الشيخ أبو الوفا خليل جواد بن بدر بن مصطفى بن خليل بن محمد بن خليل بن صنع الله الخالدي المقدسي، الحنفي مذهبًا.

ولد بمدينة القدس في أواخر رمضان سنة ١٢٨٢هـ.



تعليمه وعطاؤه:

بدأ طلب العلم سنة ١٢٩٥هـ ولمدة عشر سنين؛ فدرس النحو والصرف والبيان والبديع والوضع والعروض والقوافي والمنطق والمناظرة والفرائض على مفتي الشافعية بالقدس الشريف الشيخ محمد أسعد الإمام (ت ١٣٠٨هـ) وعلى غيره من العلماء، ثم ارتحل إلى الأستانة ومكث بها أربع سنوات يتردد فيها على العلماء وزاول بها علم الأصول والكلام والفلسفة وغيرها، ولازم الأستاذ جمال الدين الأفغاني (ت ١٣١٤هـ) سنتين كاملتين، ثم التحق سنة ١٣٠٧هـ بمدرسة القضاة وكان لا يدخلها إلا ثلاثة عشر طالبًا من بين ألوف الطلاب، ومكث بها خمس سنين حتى نال شهادتها العالية.

رحل بعدها إلى تونس حيث يمّم وجهه نحو جامعها الأشهر؛ جامع الزيتونة، والتقى فيه بعدد من العلماء، منهم الشيوخ: سالم بن عمر بوحاجب، وعم ابن الشيخ، وقاضي الجماعة محمد الطيب النيفر، وداوم على زيارة مكتبتها ومكتبة خير الدين باشا، ثم توجه إلى القيروان والتقى بعدد من

(١) المدهش المطرب: ١٦٠-١٦٢، مجمع الآثار العربية: ١/١٢٥-١٣١، كتاب «الشيخ الرحالة خليل الخالدي المقدسي حياته ومجالسه وأوراقه في الكتب والمخطوطات». ** وقد سبقت ترجمة المجاز.

العلماء كذلك، ثم رجع إلى تونس ومنها إلى مصر في ربيع الأول سنة ١٣١٤ هـ ومكث بها مدة ملازمًا لعلمائها ومكباتها، ثم عاد إلى دار الخلافة وكان مجموع سكناه بها عشرين سنة وطاف في مكباتها منقّبًا عن ذخائر كنوزها، ثم رجع إلى دمشق حيث زار المكتبة الظاهرية والمجمع العلمي ومكتبة «دوما»، ثم زار حمص وحماة وبيروت وبعلبك وطرابلس وصيدا، ومكث في حلب ثلاثين شهرًا موظفًا.

رجع بعد ذلك للمغرب ووصل فاس في السادس من ذي القعدة سنة ١٣٢١ هـ وسكن بجوار جامع القرويين بمدرسة الصفارين، وأقام بها أربعة أشهر، واجتمع فيها بالشيخ أحمد بن الخياط الزكاري والسيد محمد بن جعفر الكتاني والشيخ محمد المهدي بن محمد الوزاني وغيرهم، ثم ذهب منها إلى مكناس فالقيصر ثم طنجة، ثم جازها إلى درة الدنيا وتاج المغرب؛ بلاد الأندلس، ثم رجع منها إلى طرابلس الغرب ومكث بها شهرًا، ثم إلى «بنغازي» ثم «أدرنة» ثم «الإسكندرية» ثم «بيروت» ثم «دمشق» ثم «أزمير»، وكان يزور المكتبات في كل بلد ينزل به إذ كان مولعًا بالكتاب شغوفًا بالمطالعة، جماعة للنوادير.

زار مع الوفد التركي سنة ١٣٢٧ هـ بلاد المجر وغيرها من البلدان وزار مكباتها، ثم ذهب إلى العراق سنة ١٣٥٢ هـ وطاف في بلدانها، ثم إلى مكة المكرمة، ثم إلى المدينة المنورة ولازم فيها المكتبة المحمودية ومكتبة الشيخ عارف حكمت ومكتبة بشير آغا.

وقد تقلد المترجم القضاء في عدة مناطق: في جبل سمعان وكان قراره في حلب من سنة ١٣١٩ هـ وحتى رمضان سنة ١٣٢١ هـ، ثم قاضيًا في بلدة «قالقاندس» - إحدى مدن الأناؤوط الكبيرة - ثم في «مترويجة»، ثم في «ديار بكر» وقراره في مدينة «آمد»، ثم عضوًا في مجلس التدقيقات العلمية بالمشيخة العظمى بالآستانة لأربع سنين، ثم مأذونًا ورئيسًا لاستئناف القضاء الشرعي بفلسطين مدة أربع عشرة سنة، وله عدد من المصنفات، وهو من العلماء العزاب.

شيوخ الرواية: (١)

- ١) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).
- ٢) جمال الدين بن صفتر الأفغاني (ت ١٣١٤هـ).
- ٣) عبدالرحمن بن محمد الشربيني (ت ١٣٢٦هـ).
- ٤) محمد أسعد الإمام المقدسي (ت ١٣١٧هـ).
- ٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
- ٦) محمد بن عبدالرحمن الرومي الإسلامبولي (ت ١٣١٦هـ).

وفاته:

توفي عقب مرض قصير بالقاهرة يوم الأربعاء العاشر من رمضان سنة ١٣٦٠هـ، ودفن في اليوم التالي بإحدى تُرَب مقبرة باب النصر، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: المجاز محمد يوسف البنوري، وعبدالله بن محمد الغماري، وعلوي بن عباس المالكي وغيرهم: عنه.



(١) أثبت من شيوخ الرواية ما ذكره المترجم نفسه في إجازته للفاسي وما نقله عنه الرحالة المصري في «مجمع الآثار العربية» ولا أستبعد روايته عن الشيوخ المذكورين في المصادر والأثبات الأخرى، ولكنني اكتفيتُ بالمتنصوص عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد فإذ قد اجزت العالم الفاضل الشيب والامير الكامل الاديب
 الاستاذ لنا قد محمد يوسف بن السيد محمد زكريا بن السيد منجل شاه بن المير احمد شاه بن السيد الكر موسى بن
 السيد غلام حبيب بن السيد رحمة الله بن السيد يحيى بن السيد محمد اوليا بن العارف الحق السيد آدم السنوري
 للذة بكافة سموعاته ورواياته من ينقول ومعقول ومنظوم ونشور عن جميع مشايخي سلاواتهم
 ومصر والمغرب والروم وخصيصا كتاب الروطا الذي سدى فيه العالم الاقدس الفاضل ابو الوليد القاضي واوجيه
 بمزيد الاختصاص بمصنفات فقه الحديث كشرح الامة نار الحياوى والتصديق والاستدكار لابن عبد الله والمنتهى
 شرح الروطا الفاضل ابو الوليد القاضي والمضني لابن قدامة وامثال هذه الكتب وان لا يساه من الوفاء
 كتبه الفقهاء المشهوره ورحمة خليل بن بدر بن مصطفى بن خليل الخالدي القندوسى صلوا على الوالدين

إجازة خليل بن بدر الخالدي لمحمد يوسف البنوري

مستفادة من الشيخ محمد ياسر عبدالله

إجازة أحمد الله الدهلوي لعبدالله بن محمد القرعاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وبين كتابه بنبيّه لعباده الإنس والجن عربياً وعجماً، وشيّد معالم العروة الوثقى إلى يوم التناد بالأسانيد العلى، الذين خلصوا بأعلام التقى، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الأماكن والتشبيه والتعطيل، لا ضده ولا نذله ولا مثيل، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله المنزل عليه أصدق الحديث، المسجّل بين الورى في القديم والحديث، صلى الله عليه وعلى وآله وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلاماً إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دلهي، الطالب النجيب الأ مجد، الصالح الأرشد، العالم الجليل والفاضل النبيل، **عبدالله بن محمد القرعاوي النجدي**، من أهل عنيزة - غفر الله لهما -، وقرأ عليّ: بلوغ المرام، والمشكاة، والمنتقى، وشيئاً من التفسير، وشيئاً من العربية في مجيئه الأول، وبعد مجيئه الثاني قرأ عليّ وسمع من الصحاح الست، والموطأ، والبيضاوي مع الطلب، وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازة في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدته بذلك تحقيقاً لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، فإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكن تشبهاً بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنني أرجو التشبهَ بالذين أجازوا
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجاً سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنانِ فجازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعاً وإجازةً عن مشايخ أجلة أعلام، وسادة كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام

الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقى المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز - رحمه الله -، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله - رحمه الله -، وسنده مثبت في «عجالة»^(١) النافعة» للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسيني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل رحمه الله تعالى.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وعن شيخنا^(٢) السيد العلامة ذي المنهج الأول^(٣) حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: وجيه الإسلام ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالى، عن شيخه ووالده السيد العلامة: نفيس الدين، وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد الشريف الأهدل، عن شيخه العلامتين: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

(١) كذا في المصدر، وهو كذا في الفارسية «عجالة نافعة»، لكنه هنا نكّر كلمة وعرف أخرى.

(٢) كذا في المصدر، والجاري في إجازات الشيخ حسين: الأعدل.

(٣) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

ح و برواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى - .

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري - رحمه الله تعالى - ، بالأسانيد المذكورة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحافظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداوودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفبري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب «بردزبه» - الجعفي مولا هم البخاري رحمه الله تعالى .

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي^(١)، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري - ، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي - بضم الجيم -؛ نسبة إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامّة لأهل العصر .

بن سفيان، عن مؤلفه الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايتة لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبیین ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبّه على ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله ﷻ أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى: فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكيّ الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى، آمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى: فبالأسانيد السابقة إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبدالواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبدالملك بن أبي سهل الكروخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح^(١) المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله تعالى.

(١) كذا، والصواب: عبدالله بن أبي الجراح.

وأما سنن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى: فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد^(١) الدُّوني؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى.

وأما سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد ابن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.

فاعلم أن [ل] **عبدالله بن محمد** المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلى مصنفها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشكّلة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كأللفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصاً «فتح الباري» للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني

(١) كذا، والصواب: عبدالرحمن بن محمد الدوني.

الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلى الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد موتي، ووالدي وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

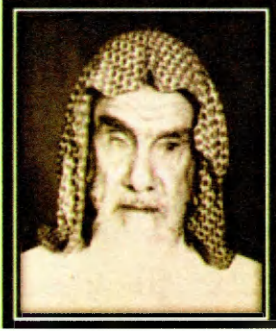
وأنا المجيز العاجز المسكين: **أحمد الله بن أمير القرشي، الدهلوي مسكنا، هندي وإله آبادي مستوطنًا** - غفر الله لهما وستر عوراتهما وجعلهما من ورثة جنة النعيم - للعالم المذكور، في يوم الأحد، وقد مضت ثلاثة عشر من شهر شعبان سنة ألف وثلاثمائة وسبعة^(١) وخمسين من هجرة النبي الأبر، الشافع في يوم المحشر، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأحزابه إلى يوم المحشر، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) كذا في المصدر، والجادة: وسبع.

ترجمة عبدالله بن محمد القرعاوي^(١)

اسمه ومولده:



هو الشيخ العلامة الداعية المسند السلفي أبو محمد عبدالله بن محمد بن حمد بن محمد بن عثمان بن علي بن محمد بن نُجيد القرعاوي.

ولد بمدينة «عُنيزة» في الليلة المسفرة عن اليوم الحادي عشر من ذي الحجة سنة ١٣١٥هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ يتيم الأب إذ توفي والده قبل ولادته بشهرين؛ فنشأ في كنف والدته التي كانت حافظة للقرآن صوامة، وألحقته مع أخته الكبرى بإحدى الكتاتيب، فكان يتعلم فيه صباحاً ويتعلم عند والدته مساءً، وحفظ القرآن الكريم وهو في الثالثة عشرة من عمره في أوائل عام ١٣٢٨هـ، وقرأ القرآن على الشيخ سليمان بن دامغ - رحمه الله -، ثم اشتغل بالتجارة مدة طويلة حتى سافر إلى الهند عام ١٣٤٥هـ والتحق بدار الحديث الرحمانية بدلهي ومكث بها عشرة أشهر وغادرها لوفاة والدته.

بعد عودته طلب العلم في نجد على عدد من الشيوخ، منهم: محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وعبدالله بن محمد بن سليم، وأخوه عمر بن محمد بن سليم، وعبدالله بن مانع الوهبي، وعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن بشر، ومحمد

(١) الرسالة القرعاوية المنشورة في مجلة المنهل (١٣٦٤هـ)، المسيرة لمجدد جنوب الجزيرة الإمام عبدالله بن محمد القرعاوي، ومواقع من السمط الحاوي لأسلوب الداعية الشيخ عبدالله القرعاوي.

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

بن عبدالعزيز بن مانع، وفي عام ١٣٥٥هـ عاد إلى دار الحديث الرحمانية بدلهي ومكث بها قريباً من سنة ثم رجع إلى الرياض في الثاني والعشرين من رمضان سنة ١٣٥٧هـ.

وهنا أضع بين يدي القارئ وصف المترجم رحمه الله للمدرسة الرحمانية نقلاً عما خطه مجيزنا الشيخ علي بن قاسم الفيضي رحمه الله في «السمط الحاوي»، فكتب ما نصّه:

«أخبرنا الشيخ رحمه الله تعالى أن المدرسة الرحمانية هذه عبارة عن معهد علمي تقبل الحاصلين على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها، ومدة الدراسة بها ثمان سنوات يحصل بعدها على إجازة علمية عليا، ويقوم بالإنفاق عليها والإشراف على سير العمل بها أحد التجار المحسنين ويدعى «عطاء الرحمن»، وتحتوي على ثمانية فصول، وبها آنذاك مائة وعشرون طالباً، ويديرها كبير علمائها الشيخ أحمد الله بن أمير القرشي الدهلوي، وبها ثمانية مدرسين وخمسة خدم، وتشتمل بنايتها - إلى جانب الفصول الدراسية - على غرفة لإيواء الموظفين والطلبة وضيوف المدرسة، وعلى ضيافة للموظفين والطلبة والزوار، وبها حديقة وساحة واسعة لممارسة الألعاب الفروسية كالضرب بالسيف والخنجر والعصا والمصارعة والمسابقة ونحوها تحت إشراف المعلمين، وإقامة الحفلات الأسبوعية والسنوية والندوات العلمية، وبها مكتبة زاخرة بأهمّ الكتب والمراجع في جميع الفنون، وبها صندوق بريد، وبها مسجد جامع، والمبنى كله مكيف ومضاء بالكهرباء وموقرٌ به الماء والثلاجات، وكل المتطلبات على نفقة هذا التاجر المحسن عطاء الرحمن؛ وذكر الشيخ أنه لشدة حرص هذا المحسن على تقويم سلوك الطلبة وغرس الروح الإسلامية في نفوسهم أنه يتفقدهم بنفسه عند كل فريضة وخاصة الفجر، ومن وجده متخلفاً عن الجماعة بدون عذر شرعي أو عزّر إلى المشرفين على المضيف بحرمانه من وجبة الطعام أو وجبتين تأديباً له، ولحرصه على تفوق الطلاب يقام حفل كبير يدعى إليه الكثير من العلماء والأعيان تُعلن فيه النتائج للامتحان وتوزع الجوائز على المتفوقين، ثم يمنح الطالب الراغب

إجازة قصيرة للاستجمام وزيارة أهله وأقاربه إن شاء». انتهى.

توجه في آخر ذي القعدة عام ١٣٥٧هـ للحج، وأقام بها مدةً بعد فراغه من أداء النسك؛ فكان يدرُسُ مع صغار الطلبة في مدرسة الفلاح الحساب والإملاء والخط، ثم يتجه بعدها إلى المكتبة للمطالعة وتحرير المسائل حتى المساء.

انطلق في العشرين من صفر إلى «جازان» للدعوة والإرشاد، فوصل «صامطة» وكانت معه بضاعة للتجار بها، واكترى دكانًا لعرض بضاعته وتدرّس الطلاب في ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ؛ فعلم فيه: القرآن الكريم، والثلاثة الأصول، والأربعين النووية، والتجويد والفرائض وغيرها، وذاع صيته وانتشر خبر فصار مقصدًا للطلاب من القرى المجاورة، ثم بدأ دروسه في «جامع الراحة» المجاور لكانه من بعد الفجر إلى ارتفاع الشمس وبين العشاءين، وبقي على هذا الحال حتى اضطر للخروج إلى «جزيرة فرسان» لتعرضه للأذى فأسس بها مدرسة، ثم عاد أخرى إلى «مزهرة» بطلب من أهلها، ومنها إلى غيرها من القرى والمناطق، لا يمر بمنطقة إلا ويترك بصمة طيبة في نفوس أهلها، وكانت له في كل منطقة جهود دعوية ملموسة مشكورة.

عُيِّن - رحمه الله - عام ١٣٧٣هـ معتمدًا للمدارس التابعة لوزارة المعارف بمنطقة «جازان» إضافة لإشرافه على المدارس التي أنشأها، ثم استقال بعد عام ونصف ليتفرغ للدعوة والعبادة، وفي عام ١٣٧٤هـ أسس المعهد العلمي بصامطة.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد الله بن أمير الله القرشي البرتابگري ثم الدهلوي (ت ١٣٦٢هـ) (١).

قرأ عليه: بلوغ المرام، ومشكاة المصابيح، والمنتقى، وشيئًا

(١) سبقت ترجمته ص (٩٢٣).

من التفسير والعربية في قدومه الأول، ثم أخذ عنه في قدومه الثاني - بين قراءة وسماع - شيئاً من الكتب الستة والموطأ وتفسير البيضاوي، وأجازه عامة.

(٢) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
روى عنه الحديث المسلسل بالأولية، ولم أقف على مصدر يفيد روايته العامة عنه، ولا أستبعد؛ إذ كان الشيخ عمر - رحمه الله - يبادر السائل بالإجازة ويجيز كل من يطلبها منه كما نقل عنه ذلك غير واحد من تلامذته والآخذين عنه.

وفاته:

مرض - رحمه الله - مرضاً شديداً عام ١٣٨٩هـ بعد أن فقد بصره قبل ذلك بسنة، ثم أصيب بشلل نصفي، ونُقل إلى مشفى «الشميسي» بمدينة «الرياض» وخرج منها للتطبّب في المنزل حتى توفاه الله يوم الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى عام ١٣٨٩هـ، وصُلي عليه في الجامع الكبير، ودُفن بمقبرة «العود» بالرياض، وصُلي عليه في الحرمين الشريفين صلاة الغائب، رحمه الله تعالى وألحقه بالصالحين.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ علي بن قاسم الفيافي: عنه.



إجازة أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي لمحمد يوسف بن محمد
زكريا البنوري

بسم الله الرحمن الرحيم

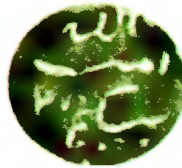
الحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة والسلام دائماً وسرمدًا، وبعد:

فقد حضر لدي أخونا في الله الفاضل **الشيخ محمد يوسف ابن السيد محمد زكريا البتوري**، وطلب منّي أن أجزيه فيما أجازني فيه والذي المرحوم الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي المهاجر المدني من كتب الحديث، وغير ذلك من الكتب الدينية؛ فأجزته في جميع ذلك على ما هو موافق لطريق السنة والجماعة والسلف الصالح، وألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المفتقرة إلى عفو ربها الغني:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبد الغني

تحريره: في ٤ صفر الخير سنة ١٣٥٧هـ



ترجمة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي^(١)

هي المسندة الصالحة أم الفضل أمة الله بنت عبدالغني بن أبي سعيد زكي القدر بن صفى القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد بن عبدالأحد، السرهندية العميرية نسبًا، النقشبندية مسلکًا، المدنية مولدًا ومدفنًا.

ولدت بالمدينة المنورة عام ١٢٨٢هـ تقريبًا كما ذكر ذلك السيد محمد عبدالحى الكتاني عند لقائه بها في منزلها؛ إذ كانت يوم وفاة والدها (١٢٩٦هـ) ابنة أربعة عشر عامًا.

تزوجت أولاً بابن عمّها الشيخ محمد مظهر بن أحمد سعيد المجددي وأنجبت منه: موسى ولعله توفي صغيرًا إذ لم تذكر أخبار عنه، ثم تزوجت بالشيخ محمد موسى بن محمد إسماعيل يولداش^(٢)، وأنجبت منها: عبدالرحمن وعبدالله وعبدالرحيم وعبدالكريم^(٣) ومريم.

(١) مخطوط من لقاء السيد محمد عبدالحى الكتاني بها، ومواضع من كتاب «مقامات أخيار». ** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) طالب علم هاجر من بخارى إلى المدينة المنورة واستوطن بها سنة ١٢٩٣هـ، وتلمذ على الشيخ عبدالغني الدهلوي وغيره، وكان يُعرف بـ «ملا يولداش» كما رأته بخط الشيخ عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي ثم المكي.

ويولداش؛ كلمة تركية بمعنى: الرفيق في الطريق، وهو جد آل رفيق المدنيين، وقد أفادني بهذه المعلومات حول الأسرة الأستاذ وليد بن أحمد بن عبدالكريم رفيق جزاه الله خيرًا.

(٣) ولد في وقف جدّه لأمه الشيخ عبدالغني المجددي بالمدينة المنورة سنة ١٣٢٢هـ، حفظ القرآن الكريم على أمه، واصطحبه الشيخ خليل أحمد السهارنفوري سنة ١٣٣٩هـ إلى مظاهر علوم سهارنهور فدرس بها حتى فرغ من دورة الحديث في شعبان سنة ١٣٤٤هـ، وأجازته جماعة من أساتذتها، منهم: خليل أحمد السهارنفوري، وعبداللطيف البورقاسوي، وأسعد الله الرامفوري، وعبدالرحمن الكاملفوري، ومحمد زكريا الكاندهلوي في آخرين، وأجازته أمه كذلك.

رجع بعد تخرّجه ودرّس في مدرسة العلوم الشرعية، ودار الحديث، ثم استقلّ بنفسه وعمل في تجارة العقار وبيع الكتب والمخطوطات، وافتتح مكتبة لبيع الكتب مقابل باب الرحمة من المسجد

شيوخ الرواية: (١)

(١) حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ).
طلبت منه أن يجيزها عن شيخه محمد عبد الباقي الأنصاري عن
الشيخ فضل رحمن الكنج مراد آبادي بأسانيده، كما مر في ترجمة
المشاط في هذا المجموع.

(٢) عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي ثم المدني (ت ١٢٩٦هـ) -
والدها - (٢).

سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية، وعرضت عليه القرآن
بمنزله، والحزب الأعظم، ودلائل الخيرات، وأخذت عنه الطريقة
النقشبندية، وأجازها عامة.

(٣) مظهر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي (ت ١٣٠١هـ) -
زوجها - (٣).

النبوي، وتزوج عددًا من النساء وعقب من أربع زوجات (بديعة بنت محمد عبد رب الرسول
سنبل، ومملكة بنت غانم الصيرفي، وأمنة جليلة، وعائشة هاشم): ابنان هما: محمد (توفي قبل
زواجه)، وأحمد (له ستة أولاد وثلاث بنات وهم: محمد وحامد ومحمود وعدنان ووليد وفيصل
وبلقيس وجيهان وتماضر)، وتسعة بنات هن: أمة الله وفوزية وزكية وسامية وحورية وفوزية
ووداد وهيام وحليمة.

توفي صبيحة يوم الأحد السابع عشر من محرم سنة ١٤٠٧هـ بالمدينة المنورة، وصُلي عليه في
الحرم النبوي الشريف بعد صلاة العصر بإمامة الشيخ عبدالعزيز بن صالح، ودُفن - كما أوصى -
بالبقيع بجوار والدته رحمه الله وغفر له (مستفادة في مجملها من حفيده الأستاذ وليد بن أحمد بن
عبد الكريم رفيق جزاه الله خيرًا).

(١) المذكورون هنا اعتمادًا على مصدر الترجمة، أما ما ذكره مشايخ آخرون من دعوى تعميرها
وإجازاتها من شيوخ عدة ودخولها... في عددٍ من إجازات شيوخ والدها له ولذريته، وغيره، كل
ذلك أقل ما يقال عنه أنه تساهل، ولولا الخروج عن مقتضى الكتاب لأسهبتُ في التوضيح،
لكنني كتبتُ جزءًا في بيان تلك الادعاءات ينشر في حينه إن شاء الله تعالى.
(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٢٥٦).

(٣) الابن الأصغر للشيخ أحمد سعيد المجدي، محمد مظهر، ولد في «الزاوية الجديدة» في الثالث
من جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ بمدينة «دهلي» ونشأ بها، واسمه التاريخي «مظاهر محمدي»، حفظ
القرآن الكريم وهو في التاسعة، وقرأ العلم على مولانا حبيب الله وعلى غيره من العلماء، ثم لازم
أباه، وقرأ عليه أكثر الكتب الدينية والآلية، وقرأ عليه مكتوبات جدّه مرتين قراءة تدبر وإتقان،
وأخذ عنه الطريقة، وفرغ من تحصيل العلوم وهو في الثانية والعشرين، وأجازته عامة، ثم سافر
إلى الحرمين الشريفين بإذنه فحجّ وزار، ثم رجع إلى الهند واصطحب والدّه معه، وهاجر معه إلى

أخذت عنه الطريقة النقشبندية أيضًا، والمقامات السعيدية، وأجازها عامة.

وفاتها:

توفيت بالمدينة المنورة عام ١٣٥٧هـ ودفنت بالبقيع، رحمها الله تعالى وغفر لها.

اتصالي بها:

أروي ما لها بأسانيدي إلى الشيوخ: المجاز محمد يوسف البنوري، وسليمان بن عبدالرحمن الصنيع، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، وأحمد بن محمد الغماري وغيرهم، عنها.

الحجاز سنة ١٢٧٤هـ، واستوطنوا المدينة المنورة، وأسند عن عمه عبدالغني وقرأ عليه الموطأ، وروى كذلك عن عبدالله بن محمد الميرغني - كما ذكر ذلك الشيخ محمد أمين بن أحمد رضوان في إجازته للقطار -، وجلس على مسند أبيه بعد وفاة أخيه الأكبر عبدالرشيد لمدة اثنين وعشرين عامًا، وبنى مدرسة عالية في المدينة المنورة بباب البقيع مكونة من ثلاثة طوابق عُرفت بـ «رباط مظهر» سنة ١٢٩٠هـ في حارة الأغوات، مشتملة على جميع ما يحتاج إليه من مكتبة ومدرسة وزاوية عرفت بـ «الخانقاه الأحمدية».

قال عنه القزاني: «وكان من عاداته الشريفة: ختم القرآن الكريم في كل أسبوع مرة واحدة، وختم صحيح البخاري في كل شهر، وختم صحيح مسلم في كل عشر ذي الحجة، وصوم عشر كل محرم، وصوم يوم الاثنين والخميس وأيام البيض...» انتهى.

له من المصنفات: المقامات السعيدية بالعربية، ورسالة بالفارسية في حالات أبيه ومقاماته «مناقب أحمدية»، والدر المنظم في القيام تجاه القبر المعظم، وكان من العلماء الربانيين جامعًا بين المعقول والمنقول، حاولًا للفروع والأصول، مطلعًا على دقائق المعارف وحقائق الحكم، وتوفي مطوئًا ليلة الاثنين الثانية عشرة من محرم سنة ١٣٠١هـ بالمدينة المنورة، ودُفن صبيحة يومها بالبقيع بجوار والده في جوار قبر ذي النورين رضي الله عنه، وقد تزوج المترجم من أكثر من زوجة، منهن: أم الفضل بن عبدالغني الدهلوي ثم بأختها أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي، وامرأة تركية، ورابعة بخارية، وخامسة مغربية، وله منهن عشرة من الأبناء، هم: عبد الله ومبشر وأحمد وعبد الله (الثاني) وأحمد (الثاني) بهاء الدين ومحمد ومحمود وعيسى وموسى وإبراهيم، وخمس بنات، هن: أمة الجميل «جميلة» وفاطمة وخديجة وأمة العزيز وأم كلثوم، وكلهم توفوا في حياته عدا أحمد (الثاني) وعيسى وإبراهيم وأمة الجميل (فيض الملك المتعالي: ٢/ ١٥٢٦-١٥٢٧، نزهة الخواطر: ٨/ ١٣٧٢، ذيل رشحات العين: ٥٠٦-٥١٥، مقامات الأخيار: ٩٠ وما بعدها وفيه وفاته في العاشر من محرم).

ح وأروي عن الشيخين: عبدالمجيد جامي المدني وفيوض الرحمن بن قلند خان الديوبندي، كلاهما: عن الشيخ المعمر عبدالكريم بن محمد موسى رفيق، عن والدته المترجمة.

ح وعاليًا عن شيخنا الكنز المدخر السيد عبدالرحمن بن عبدالحى الكتاني: عنها.

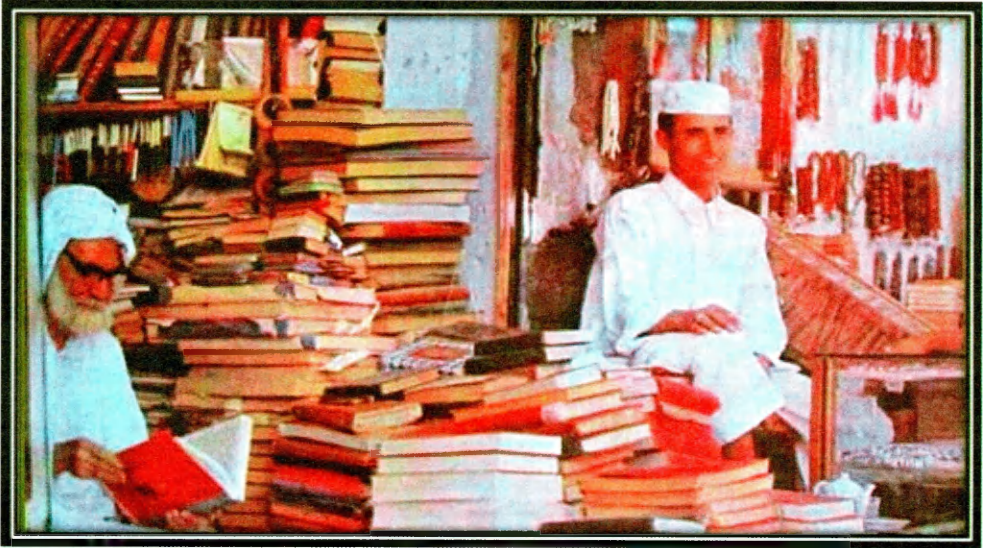


بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله اولاً واهراً والصلوة والسلام وأتماً وسرحداً
 وبعد فقد لدي اخونا في الله الفاضل الشيخ محمد يوسف
 ابن السيد محمد زكريا البنوري وطلب مني ان اجتزء فيما
 اجازني فيه والذي المرحوم الشيخ عبد الغنى الجدوى الدهلوي
 المهاجر المديني من كتب الحديث وعقد ذلك من اللبنة
 فاجزته في جميع ذلك على ما هو موافق لما في السنه
 والجماعة والسلف الصالح وان لا ينساني من صالح دعواته
 القلبية في السر والعلانية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
 ترميم في صورته ١٤٧٥ هـ
 المحقرة الى عفوريها الغنى
 امه الله بنت المرحوم الشيخ عبد الغنى

صورة إجازة أمة الله بنت عبد الغنى الدهلوي لمحمد يوسف بن محمد زكريا البنوري



الشيخ عبدالكريم بن محمد موسى رفيق - ابن المترجمة -



الشيخ عبدالكريم بن محمد موسى رفيق - يسار الناظر - في مكتبته التي أنشأها أمام باب الرحمة

إجازة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي لسليمان بن
عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ
بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومَنْ
يُضِلِّله فلا هادي له، ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن سيدنا
ومولانا محمدًا عبده ورسوله، صلى الله تعالى عليه وعلى آله وأصحابه الأنصار
والمهاجرين، والذين اتبعوهم بإحسان صلاةً دائمةً متواترةً إلى يوم الدين، أما
بعد:

فيقول العبدالراجي إلى رحمة الرحمن؛ المدعو «سيف الرحمن»
ابن المرحوم غلام جان خان ابن المرحوم عبدالؤمن خان الأفغاني الدراني
العليكوذائي نسبًا، والفساوري الدوابي المنهروي مولدًا، والقندهاري
الأرغندابي جدًا، والكابلي المهاجري مسكنًا: إنَّ العالم الفاضل سليمان بن
عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد الصنيع النجدي المكي،
وهو من أفاضل علماء العصر في علوم الدين، طلب مني - وهو أعلم وأفضل
- مني إجازة الأمهات الست المعروفة عند المحدثين بالأسانيد المتصلة إلى
حضرات المصنفين، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

وإني وإن لم أكن أهلاً لذلك ولا ممن يخوض في تلك المسالك، لكن
لما رأيتُ أن الإسناد من الدين، وأتته من آثار السلف الصالحين؛ أردتُ أن
أقتدي بهديهم وأتسببه بسيرتهم لأنَّ من تشبَّه بقوم فهو منهم، فأجبتُه إلى
مسؤوله وأسعفته بمطلوبه، وأجزته أن يروي عني الأمهات الست المعروفة

(١) مستفادة صورتها من «الثمر البنيع في إجازات الصنيع»: ٣٨٨

عن المحدثين؛ الجامع الصحيح المسند للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، والصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، والجامع الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، والسنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، والسنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، والسنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، رضي الله تعالى عن مؤلفيهم، وأفاض علينا من فيوضهم وبركاتهم، بشرط الضبط والإتقان في الألفاظ والمعاني، والتثبت واليقظ في المقاصد والمباني، وبشرط استقامة العقائد والأعمال على طريقة الصحابة والتابعين، وحسن التأدب بحضرة العلماء الراسخين من السادات المحدثين والأئمة المجتهدين، رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

وأوصي نفسي بتقوى الله والاعتصام بحبل الله، وأن يجتهد في إشاعة العلوم الشرعية غاية الاجتهاد، ويجتنب عن مخالطة أهل الشرك والبدعة كلّ الاجتناب، وأن يقول بالحق ولو عند سلطان ظالم، وألا يخاف في الله لومة لائم، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وإني حصلتُ القراءة والسماع والإجازة والخلافة للصحاح المذكورة عن الشيخ المفسر المحدث الفقيه الحنفي مولانا رشيد أحمد السهارنفوري الجنجهوي، وهو حصل القراءة والإجازة عن الشيخ عبدالغني المجددي المهاجر المكي، وهو عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، وهو عن الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، وهو عن بقیة السلف، حجة الخلف؛ والده الشيخ القرم ولي الله الدهلوي.

قال الشيخ ولي الله رحمه الله تعالى: أمّا صحيح البخاري فأخبرنا شيخنا أبو الطاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ الكردي المدني، قال: قرأتُ على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال: قرأتُ على الحافظ شيخ السنة أبي الفضل شهاب الدين أحمد

بن علي بن حجر العسقلاني، بسماعه لجميعه علي الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه علي أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، بسماعه علي السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه علي أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي الهروي، بسماعه علي الحسن عبدالرحمن ابن المظفر الداودي، سماعاً علي أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، سماعاً عن مؤلفه إمام المحدثين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مغيرة بن الأحنف [بن] بردزبه الجعفي البخاري.

وأما صحيح مسلم: فقرأت علي الشيخ أبي الطاهر، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي، بقراءته علي الشيخ الصالح السلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر، عن الصلاح ابن أبي عمرو المقدسي^(١)، عن علي بن محمد بن أحمد البخاري^(٢)، عن المؤيد الطوسي، عن الفراوي، عن الإمام أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي النيسابوري سماعاً، قال: أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال: أخبرنا به سماعاً سوى ثلاثة أفوات معلومة فبالإجازة أو الوجادة، عن مؤلفه أبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري.

قال: وأما سنن أبي داود: فقرأت علي الشيخ أبي الطاهر، قال: قرأت علي والدي وأجاز، بقراءته علي القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، قال: أخبرنا العز عبدالرحيم ابن فرات، عن شيخه أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن الطبرزد سماعاً، قال: أخبرنا

(١) كذا في الأصل، والصواب: ابن أبي عمر المقدسي، ورواية ابن حجر عنه بالعامية لأهل العصر كما مر سابقاً.

(٢) كذا في الأصل، والصواب: علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد البخاري.

الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي^(١) سماعًا عليهما ملفقًا، قال^(٢): أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني.

قال: وأما جامع الترمذي: فقرأتُ علي أبي الطاهر طرفًا منه وأجاز بسائره، [عن والده]، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن نجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم بن محمد الفرات، عن عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن أحمد البخاري، عن عمر ابن الطبرزد البغدادي، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الكروخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار ابن عبدالله ابن أبي الجراح المروزي، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي.

وأما سنن الصغرى للنسائي: فقرأتُ طرفًا منه علي أبي الطاهر وأجاز سائره، بقراءته علي أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبدالرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي حسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد ابن الكسار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري، أخبرنا مؤلفه أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

(١) كذا في الأصل، والجماعة: قالوا؛ بالثنية.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: الرومي.

قال: وأما سنن ابن ماجه: فقرأتُ على أبي الطاهر، بروايته عن أبيه، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر، [بأسانيده إلى] أبي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبدالله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني رحمهم الله تعالى، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه وسلّم.

المجيز:

سيف الرحمن - عفي عنه -



ترجمة سيف الرحمن بن غلام جان الطونكي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدث العالم المعمّر الشيخ أبو سعيد سيف الرحمن بن غلام جان خان بن عبدالمؤمن خان الكابلي العليكو زئي، الدراني الولايتي ثم الطونكي، الحنفي مذهبًا.

ولد بأفغانستان سنة ١٢٧٠هـ كما ذكر صاحب النزهة، ويرى الصنيع أن ولادته كانت سنة ١٢٦٧هـ؛ إذ كان عند لقائه به - سنة ١٣٥٧هـ - في التسعين من عمره.

نشأته وتعليمه:

نشأ في «پشاور» من بلاد الأفغان وقرأ بها الفقه وأصوله وعلوم العربية والفلسفة والمنطق والإلهيات والرياضيات والهيئة على الأساتذة: فيض القادر وفضل أحمد وصاحب شاه، ثم قدم الهند وأخذ الفنون الرياضية عن الشيخ لطف الله بن أسد الله الكوئلي ولازمه مدة، ثم سافر إلى «گنگوه» وأخذ دورة الحديث عن الشيخ المحدث رشيد أحمد الكنگوهي لسنة كاملة، ثم رحل إلى «طونك» وتزوج بابنة القاضي دوست محمد بن محمد أمير الكابلي (ت ١٣٢٨هـ) (٢) وسكن بها.

(١) ترجمة مخطوطة غير مكتملة بخطه للشيخ سليمان الصنيع، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٤٠، أنوار علم وعرfan: ٦٣-٦٤، تاريخ دار العلوم ديوبند: ٦٩/٢-٧١ *** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) الشيخ الفاضل، ولد ونشأ بمدينة كابل وقرأ العلم على أساتذة بلاده، ثم دخل الهند ولازم المفتي نعمة الله بن نور الله الأنصاري اللكنوي وأخذ عنه الهيئة والهندسة من الفنون الرياضية وغيرها، ثم سار إلى «مراد آباد» وأخذ الحديث عن السيد عالم علي الحسيني النكنوي وصحبه مدة وقرأ عليه الكتب الستة، ثم تصدر للتدريس بمدينة «أكبر آباد» ودرّس بها مدة طويلة، ثم دخل طونك وتزوج بها، وولي القضاء الأكبر، وكان فاضلاً جيداً، علامة في العلوم الحكمية، وله

عطاؤه ومحاربته للإنجليز:

ولي التدريس بالمدرسة الناصرية ببلدة «طونك» فدرّس بها مدة طويلة، ثم ولي التدريس بالمدرسة الفتحوورية بدلهي، واستقدمه صاحب النزهة الشيخ عبدالحى بن فخر الدين الحسنى لدار العلوم غير مرة فلم يتفق له القدوم إلى «لكهنو».

وفي حدود سنة ١٣٣٣هـ خرج من الهند وسافر إلى بلاده سرًا باتفاق مع العلامة الشيخ محمود حسن الديوبندي ومساعدته، وحرص أهل تلك البلاد على حمل السلاح إزاء الحكومة الانجليزية، وأثرت مواعظه وأحاديثه في الناس، حتى دخل في حرب مع الانجليز تحت إمارة الشيخ المعروف بحاجي ترنك زئي، ولما وقعت الهزيمة وانتصر الإنكليز هاجر إلى «كابل» وأقام بها، ولما طلب الانجليز من الأمير حبيب الله خان تسليمه، سافر إلى «ياغستان» ومكث مدة مع مستوفي الممالك، ولما قُتل الأمير حبيب الله خان وبويع أمان الله خان بالإمارة رجع إلى «كابل»، وشغل مناصب كبيرة في المملكة إلى أن اعتزل، رجع بعد انقسام الهند إلى وطنه «بيشاور» وسكن في قريته «متهرانو» في شمال «بيشاور»، وقد أدى فريضة الحج أربع مرات.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
أجازه سنة حجّة الإسلام.

(٢) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (١).

مشاركة جيدة في الفقه والأصول والكلام.
ومن مصنفاته: حاشية على شرح هداية الحكمة، وعين الإصابة في رفع السبابة، وله كتاب بسيط في إثبات عصمة الأنبياء بالعربية، توفي لأربع خلون من شوال سنة ١٣٢٨هـ ببلدة طونك (نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٢٤).
(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٣) رشيد أحمد بن هداية أحمد الكنگوهي (ت ١٣٢٣هـ) (١).
قرأ عليه الكتب الستة ضمن دورة الحديث، وبايعه وأجازه في
السلوك وفي الحديث.

وفاته:

توفي بقرية «متهرانو» بشمال «بيشاور» لسبع خلون من جمادى الأولى سنة
١٣٦٩هـ، ودفن في مقبرة أسلافه، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات
تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأساندي إلى المجاز الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع
وغيره: عنه.



إجازة محمد يوسف البنوري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تسلسلت نعمه المتواترة، واتصلت بكل قوي وضعيف بطرقٍ غريبة وغزيرة متظافرة، وأوفى صلوات وأزكى تسليمات على سيدنا محمد الذي أسندت إلينا مآثره وآثاره، وأرسلت في العالمين بركاته وأنواره، وعلى آله مصابيح الدجى وصحبه نجوم الهدى، ما تُروى أحاديث البخاري، ويَهتدي بنجومه الساري، أما بعد:

فلما شرفني الله ﷻ من كرمه بزيارة بيته الحرام اجتمعت مع **المحترم الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع المكي**، فوجدته - والحمد لله - مشغوقاً بالعلم وأهله، مولعاً بالأحاديث النبوية، ومقتفياً آثار السلف ومآثر الكرام، فسرتني لقياه أي سرور، وزادني رغبته للقاءه بكل نشاط وحبور، فاستجاز مني بأسانيد شيخنا إمام العصر الشاه محمد أنور الكشميري ثم الديوبندي رحمه الله.

فأحجمتُ عنه حيث لم أكن أهلاً لذلك، بيد أن إلحاحه عليّ وولوعه بالحديث وأسانيده وشغفه بالاتصال بالشيخ - رحمه الله -، حثني على إجابته بعد أيام.

وليعلم أن للشيخ أسانيد منها: عن شيخه مسند الوقت الشيخ محمود حسن الديوبندي - المدعو بشيخ الهند - رحمه الله.

وعن القطب العارف المحدث الجهيد الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، عن المحدث الشهير الشاه عبدالغني رحمه الله بالإسناد المثبت في «اليانع الجني في أسانيد عبدالغني».

(١) * قد سبقت ترجمتها.

ومنها: عن الشيخ المحدث الشيخ محمد إسحاق الكشميري ثم المدني، عن الشيخ نعمان الآلوسي، عن والده أعلم أهل عصره؛ مفتي بغداد الشيخ محمود الآلوسي، صاحب «روح المعاني».

ومنها: عن الشيخ حسين الطرابلسي الجسر - صاحب الرسالة الحميدية - بإسناده إلى الشيخ محمد أمير المصري، والشيخ السيد أحمد الطحطاوي المصري - محشي «الدر المختار» وغيره.

فأجزتهُ بهذه الأسانيد كلها كما أجازني بها شيخي - رحمه الله -، ووفقه الله وإياي لاتباع سنة نبيه ﷺ وهديه وهداه كما يحبه منا ويرضاه، وختمَ لنا بالحسنى على محبة الحديث وأهله بقوته وحوله، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، وصلّى الله تعالى على إمام الخير رسول الرحمة محمد، وآله وصحبه وتابعيه وعلماء أمته وصلحاء زمرة، ما يشتهي القلوب السقيمة بصحاح أحاديثه وكلماته، ويتعلل السقام بنفحاتِ القبول ونسماته.

وأنا الأحقر:

محمد يوسف البنوري الفشاوري الأفغاني

نزىل مكة زادها الله تعظيماً

يوم الأربعاء الثلاثين من ذي الحجة الحرام

سنة ستٍ وخمسين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية

على صاحبها الصلاة والتحية



إجازة من محمد يوسف النوري

سليمان بن الحسين

لشهر الرمن الحرام

الحمد لله الذي أسات نخه امتواترة ، واتصل بكل قوي وضعيف بطون غزيرة ووزرة متظا
وارق صلوات وآثرى تسليات على سيدنا محمد الذي أسندت ألسنا مآثره وآثره وآثرته في العالمين
برأته وآثره وعلى اله صحابيح الكفا وصحبه نجوم القدي ما تروى أحاديث جليل وبصدا
بحرمة لسانى .

أما بعد . فاما شهى الامامه رطل من لوس براة بين الحرام اجتمعت مع العترة العظام الشيخ
سليمان بن الحسين فوجدته والحمد لله مشغولاً بالعلم وأهله مولعاً بالحدائث النبوية ومقتنياً لأراسان
رسان الأثرية فترى ليقاه فى سرور وادنى غيبة للقاءه بكل شانه وصبره فاستجارنى الى
شعباً امامه اعواناه محلا للور الكشيري ثم اذ بولدى حمداه . فاجت من حيث لم اكن اولاً
لذلك . بيد ان العاجل على وولوج بالحدوث واسانيداً وتعمق بالاقوال الشيخ ففتح على باب
بعد ايامه . ويعلم ان الشيخ اسيد منها عن شيخه منذ الوقت الشيخ محمود بن الدبير بنى الله
بشيخ العدة . ومن القطيع اعرف الحديث الجعيد الشيخ شيد احمد المكارم عن العدة الشيخ الشاه
عبد الغنى بالاسناد المنبث في اليباع الجوى في اسانيد الشيخ عبد الحمى . وسما من الشيخ الحديث
الشيخ محمد اسحق الكشيري ثم المدلى عن الشيخ يعان الاوى بن رابلا اعلى عقل من مفتي جده الشيخ
محمود الاوى صاحب روم المعلى . ومنها من الشيخ حسين الطرالى الميرزا والى السيد
اسانيد الى الشيخ محمد امير المصوى والشيخ السيد محمد الطحطاوى المصوى عشتى الدر المحمداوى .

فأخبرته بهذه الاسانيد كما ما اجازنى بها شيخى حمداه ورفقه من وياى كاشان سنة بيستى
عليه وسع وقديه وقدهاء كما يحبه من ارضاه وفتح لها الحسى على حجة الحديث وأهله
لقوة وحوله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على امان خيرنا وسوا انتم محمد والى وصحبه
وعلماء ائمة وعلما وصحبه ومرزبة ما ينسبوا لعلوك قيمة بصحاح امامتكم وطمانه وينقل السانيد
القبول وسنانه . وانا الاصح محمد يوسف النورى الفشاروى بزل ملكه زاد ما لفظها
بور الا رباه . الثلث من ذي حجة الحرام سنة ست وخمسين زذائة بكذا
محمد يوسف النورى

صورة إجازة محمد يوسف النوري لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لأحمد بن محمد
بن الصديق الغماري^(١)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فقد حضر لدي أخونا في الله **الفاضل السيد أحمد بن محمد بن الصديق الشريف الحسيني**، خادم علم الحديث الشريف، وطلب مني أن أجزيه فيما أجازني به والدي المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي: من كتب الحديث و«دلائل الخيرات» وغير ذلك من الكتب الدينية، فأجزته في جميع ذلك على ما هو موافق لطريق أهل السنة والجماعة والسلف الصالح، وألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وحرر: في خامس وعشرين ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف
المفتقرة إلى عفو ربها:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي المهاجر المدني



ترجمة أحمد بن محمد الغماري^(١)

اسمه ومولده:



هو السيد المحدث أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن سعيد بن مسعود بن الفضيل بن علي بن عمر بن العربي علّال بن موسى بن أحمد بن داود بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن الإمام عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً.

ولد بقبيلة بني سعيد في يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠هـ.

نشأته وتعليمه:

نشأ في رعاية والديه، ولما بلغ الخامسة ألحقه والده بأحد تلامذته وهو الفقيه السيد العربي بُودرة العربي، وحفظه في عام ١٣٣٦هـ، ثم حفظ عليه الأربعين النووية، والآجرومية، والمرشد المعين، والسنوسية، وألفية ابن مالك أكثرها، ومختصر خليل بعضه، ثم قرأ ختمة على الفقيه عبدالكريم البراق الأنجري وأتقن عليه علم الرسم، وكان يحضر دروس والده في مختصر خليل وصحيح البخاري بالجامع الأعظم بطنجة، وشرع بعدها في التفقه والمطالعة الذاتية.

(١) ثبتته «البحر العميق». ** وقد سبقت ترجمة المجيزة.

وفي جمادى الثانية سنة ١٣٣٩هـ توجه إلى القاهرة ومرّ في طريقه إليها بالجزائر ثم الإسكندرية، ثم دخل القاهرة وقرأ على الشيخ محمد بخيت المطيعي ولازمه قريبًا من سنتين، ودرس على بعض علمائها، من أمثال: الشيوخ ياسين الجندي، ومحمد إمام السقا، ومحمد السمالوطي حتى عاد إلى طنجة بطلب من والده في الثاني والعشرين من شعبان سنة ١٣٤١هـ، ثم ما لبث أن عاد للقاهرة بعد وفاة والدته، وفي عام ١٣٣٤هـ سمع صحيح مسلم على أبي العباس أحمد بن نصر العدوي من أوله إلى آخر كتاب النكاح، وأوائل سنن أبي داود، وقرأ رسالة الوضع على الشيخ حسن حجازي، وفي أوائل محرم سنة ١٣٤٤هـ نزل الشام والتقى بعدد من علمائها ثم بيروت ففلسطين ثم رجع إلى القاهرة، وبعد مدة عاد إلى المغرب لوفاة والده في شوال عام ١٣٥٤هـ.

تفرّغ بعد عودته للتأليف والتدريس فنافت مؤلفاته على المائة، وحجّ سنة ١٣٥٦هـ ثم ١٣٦٧هـ وثالثة في ١٣٦٨هـ، وكانت له جهود في مقاومة الاستعمار ومحاربتة وسجن لأجل ذلك.

وكانت له آراء لا تُرضى، وأقوالٌ ينبغي ألا تُحكى، ناطح فيها جبلاً، وخسر لأجلها رجالاً، وعند الله تجتمع الخصوم.

شيوخ الرواية:

- (١) أبو الفضل محمد بن علي الجيزاوي (ت ١٣٦٤هـ).
 - (٢) أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).
 - (٣) أحمد بن الطالب ابن سودة المري (ت ١٣٢١هـ).
 - (٤) أحمد بن عبدالسلام العيادي (ت ١٣٦١هـ).
 - (٥) أحمد بن محمد الدلبشاني.
- سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازته وإخوانه عامة.

(٦) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبالمصافحة الشمهروشية،
وبالمشابكة، وأجازه عامة.

(٧) أحمد بن محمد حسن الأدرمي.
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة بمكة المكرمة في
السابع من ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ.

(٨) أحمد بن مصطفى البساطي (ت ١٣٦٩هـ).

(٩) أحمد بن نصر العدوي المالكي (ت ١٣٤٧هـ).
سمع عليه عام ١٣٣٤هـ صحيح مسلم من لفظه من تقرير شرح
النووي، من قوله ﷺ: «إذا سجد ابن آدم اعتزل الشيطان يبكي
...» إلى آخر كتاب النكاح وهو نصف الكتاب، وأوائل سنن
أبي داود، وأجازه عامة.

(١٠) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وبيوم عاشوراء، وسنن الدارقطني
بعضه، ومسند الشهاب القضاعي، وثبته «إرشاد المستفيد إلى بيان
وتحريير الأسانيد» كثيرًا منه، وأجازه عامة، وتدبج معه.

(١١) أم البنين آمنة بنت عبد الجليل الدرا.

(١٢) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).

قرأ عليه: الآجرومية بشرح الكفراوي، والخلاصة بشرح ابن
عقيل إلى باب الإضافة، والسلم بشرح البيجوري، وجوهرة
التوحيد بشرح البيجوري، وشرح التحرير لذكريا الأنصاري
بعضه، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك نصفها وسمع عليه:
المسلسل بالأولية، وبيوم عاشوراء بشرطه مرتين، ومسند الإمام
الشافعي، وثلاثيات البخاري، والأدب المفرد، وأجازه عامة لفظًا،
ثم كتابة في الثالث عشر من شوال سنة ١٣٣٩هـ.

١٣) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ)^(١)، وقد أوردت إجازتها في هذا المجموع.

١٤) أمين بن محمد بن علي سويد الدمشقي (ت ١٣٥٥هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وحضر بعض دروسه في أصول الحنفية بجامع السنانية بدمشق، وأجازه عامة.

١٥) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
قرأ عليه في التفسير وصحيح البخاري ولازمه فيهما سنتين، وحضر دروسه في شرح الأسنوي على منهاج البيضاوي، وفي الهداية في الفقه الحنفي، وسمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازه لفظاً ثم كتابة في السابع والعشرين من صفر سنة ١٣٤٠هـ.

١٦) بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل القرنشاوي المصري (ت ١٣٤٢هـ).

١٧) بهاء الدين بن أبي المحاسن القاوجي (ت ١٣٥٧هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، ومسلسلات والده - عدا ما لا يتيسر سماعه بشرطه -، وأجازه عامة.

١٨) توفيق بن محمد الأيوبي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، ومسلسلات ابن عقيلة، وأجازه عامة.

١٩) توفيق بن محمد الهبري البيروتي (ت ١٣٧٤هـ).

٢٠) الحسين بن علي العمري (ت ١٣٦١هـ).

٢١) خالد بن محمد الأنصاري الحمصي (ت ١٣٦٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، والمسلسل بالأذان،

(١) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

- وأجازه عامة.
- (٢٢) خديجة بنت محمد بن أحمد المحضار.
- (٢٣) الخضر بن الحسين التونسي (ت ١٣٧٧هـ).
- (٢٤) خليل جواد بن بدر الخالدي (ت ١٣٦٠هـ).
- (٢٥) راغب بن محمود الطباخ (ت ١٣٧٠هـ).
- (٢٦) زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
- (٢٧) الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٧١هـ).
- (٢٨) سعيد بن أحمد الفراء الدمشقي - سبط ابن عابدين - (ت ١٣٤٥هـ).
- سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة بشرطيهما، وأجازه عامة سنة ١٣٤٤هـ.
- (٢٩) سيدة بنت عبدالله بن حسين بن طاهر الباعلوي.
- (٣٠) سيف الرحمن بن غلام جان خان الأفغاني (ت ١٣٦٩هـ) (١).
- (٣١) صالح بن أسعد الحمصي ثم الدمشقي (ت ١٣٦٢هـ).
- (٣٢) صالح بن مصطفى الأمدي الدمشقي (١٣٧٠هـ).
- سمع منه المسلسل بالأولية، وبمناولة السبحة، وبالمصافحة يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر سنة ١٣٤٤هـ، وأجازه عامة. وهو يرويها بشروطها عن الشيخ عبدالله درويش الركابي السكري بأسانيده، كما يروي عامة عن غيره.
- (٣٣) الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ).

(١) سبقت ترجمته ص (١٠١١).

- (٣٤) طه بن يوسف الشعبي (ت ١٣٧٣هـ).
سمع جملة من: الصحيحين، والشمال، والمعجم الصغير
للطبراني، وأجازه عامة.
- (٣٥) الطيب بن محمد النيفر (ت ١٣٤٥هـ).
- (٣٦) عائشة بنت أحمد القصبية^(١).
- (٣٧) عباس بن محمد بن أحمد رضوان المدني (ت ١٣٤٦هـ).
- (٣٨) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)^(٢).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وناوله مؤلفيه:
الإسعاد بالإسناد، ونشر الغوالي، وأجازه عامة وقد أوردت
إجازته في هذا المجموع.
- (٣٩) عبد الجليل بن سليم الدرا الدمشقي (ت ١٣٦٦هـ).
- (٤٠) عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأسمعه إياه، وتدبجا.
- (٤١) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)^(٣).
- (٤٢) عبد الرحمن بن محمد الفلالي.
- (٤٣) عبد الرحمن بن محمود قُرَاعَة الأسيوطي (ت ١٣٥٧هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.

(١) هي زوجته، وقد دلّسها.

(٢) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

(٣) دلّسه في ثبته البحر العميق (٤١٢/١) باسم محمد بن عبد الواحد الإدريسي الزواوي، وقد أفادني بذلك الشيخ المفيد الوقور أحمد بن عبد الملك عاشور، جزاه الله خيرًا وبارك فيه ونفع به.

- (٤٤) عبدالرحيم الأسيوطي .
- (٤٥) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) ^(١)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع .
- (٤٦) عبدالعزيز بن أبي القاسم مسعود الدبّاغ المدني .
- (٤٧) عبدالعظيم بن إبراهيم السقا (ت ١٣٤٥هـ) .
- (٤٨) عبدالقادر بن محمد بن سليم الكيلاني (ت ١٣٦٢هـ) .
- (٤٩) عبدالقادر بن محمد حداد .
- (٥٠) عبدالقادر بن مصطفى القبّاني (ت ١٣٥٤هـ) .
- (٥١) عبدالقادر بن موهوب المدكالي الجزائري .
- (٥٢) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشليبي (ت ١٣٦٩هـ) .
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة .
- (٥٣) عبدالكريم بن محمد سليم الحمزاوي .
سمع منه المسلسل بالأولية، ويمناولة السبحة، وبالمصافحة،
وأجازه عامة .
- (٥٤) عبدالله بن محمد الغازي الهندي (ت ١٣٦٥هـ) ^(٢) .
سمع منه المسلسل بالأولية عام ١٣٥٦هـ وأسمعه إياه وتدبّجا،
وقد أوردت إجازته في هذا المجموع .
- (٥٥) عبدالله بن محمد بن صالح البنا السكندري .
- (٥٦) عبدالله بن محمود زُنْط .

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧) .

(٢) سبقت ترجمته ص (٩٣٧) .

- (٥٧) عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبى (ت ١٣٤٨هـ).
- (٥٨) عبدالمجيد بن إبراهيم اللبّان (ت ١٣٦١هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة عن
الشيخ سليم البشري.
- (٥٩) عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).
- (٦٠) عبدالواسع بن يحيى الواسعي (ت ١٣٧٩هـ).
- (٦١) عبدالوهاب بن نزار المصري.
- (٦٢) عبيد الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ)^(١).
سمع منه المسلسل بالأولية، وهذه إجازته.
- (٦٣) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وبالمصافحة، وأجازه عامة.
- (٦٤) علي بن حسن الجربي (ت ١٣٥٣هـ).
- (٦٥) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).
- (٦٦) علي بن محمد بن حسين الحبشي (ت ١٣٣٣هـ).
- (٦٧) علي بن محمد بن عيدروس الحبشي.
- (٦٨) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).
- (٦٩) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
سمع عليه صحيح البخاري، والمستدرک الجزء الأول منه،
والأذکار للنووي بعضه، وعقود الجمان للسيوطي، والأوائل
السنبلية، والأربعون العجلونية، وسمع منه المسلسل بالأولية
بشرطه، وبالمصافحة الشمهروشية، وبإجابة الدعاء عند الملتزم

(١) سبقت ترجمته ص (٩٧٢).

وهما واقفان عنده، ومسللات ابن عقيلة، ومسللات فالح الظاهري وأجازه عامة.

(٧٠) عوض بن محمد العُفري الزبَيدي (١٣٤٤هـ).

(٧١) عويد بن نصر الخزاعي.

(٧٢) عيدروس بن سالم البار (ت ١٣٦٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية وأسمعه إياه، وأجازه عامة.

(٧٣) فاطمة بنت أبي بكر بن عبد الله الباعلوي.

(٧٤) فتح الله بن أبي بكر بناني (ت ١٣٥٣هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية ومؤلفه «إتحاف أهل العناية الربانية» بعضه، وأجازه عامة.

(٧٥) قطب الدين بن أحمد البليسي.

(٧٦) كمال الدين بن أبي المحاسن القواقجي (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجاز له عامة عن والده.

(٧٧) المأمون بن عبد المتعالي بن أحمد بن إدريس العرائشي.

(٧٨) محسن بن ناصر باحربة.

(٧٩) محمد أبو حسنين العدوي المالكي (ت ١٣٥٤هـ).

(٨٠) محمد بدر الدين بن يوسف الحسنيني (ت ١٣٥٤هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة في الخامس عشر من محرم سنة ١٣٤٤هـ.

(٨١) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).

حضر عليه نحو سنتين في تفسير البيضاوي والموطأ، وأجازه عامة.

(٨٢) محمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب الجزائري ثم الشامي المالكي.

(٨٣) محمد بن إدريس القادري (ت ١٣٥٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة بمدينة «الجديدة» في السادس من رمضان سنة ١٣٤٢هـ.

(٨٤) محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٥٤هـ) - والده -.
حضر دروسه في مختصر خليل وصحيح البخاري بالجامع الأعظم بطنجة.

(٨٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
حضر درسه في همزية البوصيري، وسمع منه: المسلسل بالأولية يوم الثلاثاء العاشر من محرم سنة ١٣٤٤هـ، والأوائل العجلونية في الأول من صفر من العام نفسه، وصافحه يوم الخميس الثامن من صفر، ومسلسلات ابن عقيلة بأعمالها وشروطها - عدا المتعلقة بالزمان كالعيد وعاشوراء - في أوائل شهر ربيع بقراءة الشيخ توفيق الأيوبي، ومقدمة كتابه في النعيم المحمدي، وأجازه عامة.
(٨٦) محمد بن رجب السكندري.

(٧٨) محمد بن سالم الشرقاوي - المعروف بالنجدي - (ت ١٣٥٠هـ).
حضر عليه في مشكاة المصابيح بشرح القاري، ومتن أبي شجاع بشرح الخطيب، وأجازه عامة.

(٨٨) محمد بن عثمان الداغستاني.

(٨٩) محمد بن علي زغوان الطرابلسي (ت ١٣٩٢هـ)، تدبجًا.

(٩٠) محمد بن كبور المراكشي.

(٩١) محمد بن محمد الحلبي المصري.

- (٩٢) محمد بن محمد بن يحيى زبارة (ت ١٣٨١هـ).
- (٩٣) محمد بن محمود خفاجة الدمياطي .
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية وأسمعه المترجم إيّاه،
وتدبّجاً في سنة ١٣٥٢هـ.
- (٩٤) محمد بن هادي السقاف (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأسمعه إيّاه بعد إلحاح،
وتدبّجاً.
- (٩٥) محمد دويدار الكفراوي (ت ١٣٦١هـ).
- (٩٦) محيي الدين البني الدمشقي .
- (٩٧) محيي الدين بن إبراهيم العطار .
- (٩٨) مختار الشكشوكي الطرابلسي .
- (٩٩) مريم بنت جعفر بن إدريس الكتاني .
- (١٠٠) المكي بن محمد البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازته عامة.
- (١٠١) المهدي بن محمد العربي بن الهاشمي العزوزي (ت ١٣٤٥هـ).
- (١٠٢) نجيب بن مصطفى كيوان (ت ١٣٥٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازته عامة.
- (١٠٣) ياسين بن أحمد بن مصطفى الخياري (ت ١٣٤٤هـ).
- (١٠٤) يحيى بن محمد حميد الدين - إمام اليمن - (ت ١٣٦٧هـ).
- (١٠٥) يوسف بن إبراهيم الرمالي .
- (١٠٦) يوسف بن إسماعيل النهاني (ت ١٣٥٠هـ).
- (١٠٧) يوسف بن شلبي الشبرانجومي الشافعي .
- (١٠٨) يونس بن موسى العطايفي المصري (ت ١٣٤٦هـ).

وفاته:

توفي بالقاهرة يوم الأحد غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٨٠هـ، ودُفن بمقابر «الخفير»، غفر الله له.

اتصالي به:

أروي ما له عن جماعة من الشيوخ، منهم: أخوه المرتضى، ومحمد بن الأمين بوخبزة التطواني، وعبدالله بن عبدالقادر التليدي، ومحمد عبدالرحمن بن محمد الزمزمي الكتاني، ومحمد بدر الدين بن عبدالرحمن الكتاني، ونزهة بنت عبدالرحمن الكتاني، وعبدالقادر بن محمد المكي الكتاني، وعبدالكريم الجباري، وعبدالهادي بن أحمد الحسيسن، في آخرين: عنه.



إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لسليمان بن
عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام
على خير خلقه وأفضل رسله محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد طلبت مني أخي في الله القوي الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع
أن أكتب له إجازة في رواية كتب الحديث، مما أجازني به مولانا السيد محمد
نذير حسين الدهلوي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، أو أجازني به الشيخ أحمد
بن عبدالرحمن البنا المعروف بـ «الساعاتي».

وإني وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكنني رأيت أهل السنة والحديث
يحرصون على الدخول في سلك حملة السنة الفضلاء، فلا جرم أجبته في هذا
وأجزت له بما أجازني به السيد الدهلوي ثم الشيخ الساعاتي، وأسأله أحسن الله
إليه الدعاء لي بخيري الآخرة والدنيا، والله تعالى هو حسبنا ونعم الوكيل.

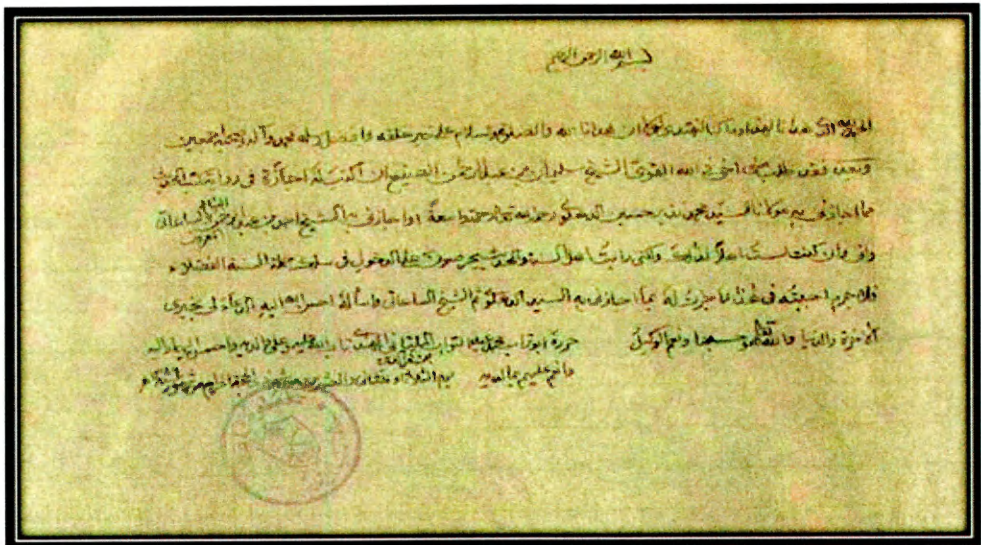
حرره: أبو تراب محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني الهندي، تاب
الله عليه وعلى والديه، وأحسن إليهما وإليه، وأنعم عليهم بما لديه.

يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة

١٣٥٦هـ



(١) ** قد سبقت ترجمتها.



صورة إجازة محمد عبدالتواب بن قمر الدين الملتاني لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة عبید الله بن الإسلام السندي لأحمد بن محمد بن الصدیق الغماري^(١)

أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن محمد قاسم الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي.

ح وشيخنا يروي عاليًا: عن الشيخ عبدالغني، وعن الشيخ أحمد السهارنفوري والشيخ عبدالرحمن الفاتقي^(٢)، والشيخ محمد مظهر، الأربعة: عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي.

ح وأروي عن الشيخ حسين بن محسن الأنصاري، عن محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخ محمد إسحاق.

ح وأروي عن الشيخ نذير حسين الدهلوي، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي، بما اشتمل عليه كتاب «الإرشاد» و«الانتباه» وغيرهما.

ح ويروي الشيخ عبدالغني ومحمد بن ناصر: عن الشيخ عابد السندي بما حواه ثبته «حصر الشارد»، وأروي عن مشايخ غير هؤلاء.

فأجيز **الشيخ الأستاذ أحمد بن الصديق الحسني** بجميع ما تجوز لي روايته، وأرجو منه ألا ينساني ومشايخي العظام من صالح دعواته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه:

عبید الله - بيده -

في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف



(١) البحر العميق: ٣٣٥-٣٣٦

* وقد سبقت ترجمتها، وقد وردت في المصدر هكذا مبتورة الأول.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: الفاني فتي.

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد المصطفى بن الإمام بن عبد القادر الشنقيطي^(١)

الحمد لله وحده، والصلاة على من لا نبي بعده، وعلى آله ومن حاذى رشده، وبعد:

فقد أجزت بما في هذه الرسالة «نشر الغوالي من الأسانيد العوالي» وبسائر مؤلفاتي ومروياتي ومسموعاتي: أخانا في الله الشريف محمد المصطفى بن الإمام بن عبد القادر بن سيد بن الحاج العلوي الشنقيطي، المدرس بمسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، بالشرط المعترف عند أهل الحديث والأثر.

وأوصيته بالتقوى والتحري، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، وألا ينساني من دعواته في خلواته وجلواته، وذلك بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والتحية.

قاله:

محمد عبد الباقي الأيوبي الأنصاري

في ١٦ رمضان عام ١٣٥٦ هجرية



(١) مستفادة من «زبدة أسانيدي»: ص ٢٣

ترجمة محمد المصطفى بن الإمام الشنقيطي^(١)

اسمه ونسبه ومولده:



هو المحدث والمدرس بالمسجد النبوي الشيخ محمد المصطفى بن الإمام بن عبدالقادر بن سيد بن الحاج بن ألمين بن حرّوش بن بزّي بن عبدالله - الملقب «زَلْمَطُ» - بن أبوهم بن أبي دكّة بن أبيج بن يحيى بن علي بن يحيى بن علي بن عبدالله - الملقب

«بَلْحَمَرُ» - بن عبدالمنعم - الملقب «هُمُّكْتَبُ» بن علي بن عبدالكريم - الملقب «يَمَجُ» - بن عبدالرحمن - الملقب «بَيْنِكِغَرُ» - بن عبدالله - الملقب «كَمْبَانُ» - بن جابر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن محمد بن يوسف بن عبدالنعيم بن زيد بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن عمر بن زروق بن عبدالله بن عمر بن سعيد بن عبدالرحمن بن سالم بن عزّون بن عبدالكريم بن خالد بن سعيد بن عبدالؤمن بن أبي يزيد بن رحمون بن زكرياء بن القاسم بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله الكامل بن محمد بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، التّججقي مولدًا منشأ، الشنقيطي إقليمًا، المكي المدني هجرةً ومجاورة.

ولد في مدينة «تججق» صبيحة يوم السبت السادس من رمضان سنة ١٣١٦هـ.

(١) ثبتته زبدة أساندي، تنوير قلوب المسلمين بتاريخ أمهات المؤمنين، الجواهر الحسان: ٤٩٤/٣ - ٤٩٥، ترجمة بقلم عمر بن عبدالجبار تحت سلسلة «تراجم وسير»؛ جريدة البلاد (عدد ٣٦٠ - تاريخ ١٣/١٠/١٣٧٩هـ)، أعلام الشناقطة: ٢٦٢-٢٦٦ وفيها ولادته سنة ١٣١٥هـ، معجم المؤلفين المعاصرين: ٧١٨-٧١٩
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم في صغره على شيخه محمد محمود بن عبيد الرحمن العلوي، ثم أخذ مقدمات النحو والسيره على والدته دنج بنت سيد بن محمود بن سيد عبدالله بن الحاج إبراهيم العلوية، وعن شيخته أم الفضل بنت الكوري بن الهاشم العلوية، وأخذ الفقه عن خاله قاضي «تججق» محمد، وعن محمد الشيخ بن الشيخ العلوي، وعن جعفر بن بادي، كما تلقى علوم العربية والعروض على أخويه الشقيقين: محمد محمود ومحمد، وعلى شيخه جعفر بن بادي، وسمع من كثير من علماء شنقيط من غيرهم.

خرج - رحمه الله - مهاجرًا من شنقيط إلى الحرمين بالباخرة؛ فوصل مدينة «جدة» ضحوة يوم الجمعة غرة شهر ذي الحجة عام ١٣٤٠هـ، ودخل مكة المكرمة عصر يوم الأحد ثالث ذي الحجة من العام نفسه فأدى مناسك الحج ثم توجه إلى المدينة المنورة ودخلها في رأس صفر عام ١٣٤٨هـ فأقام بها سنة، واشتغل بالعلم متجنبًا مخالطة أكثر الناس، ثم توجه إلى مكة المكرمة حاجًا في العشرين من ذي القعدة من العام نفسه، وبقي بعد أداء مناسك الحج عام ١٣٤٩هـ كله، وكان يسكن المدينة المنورة ولا يأتي مكة إلا للعمرة أو الحج، ولقي بالمدينتين علماءهما وأخذ عنهم.

وله من المصنفات: زبدة أساندي عن بعض مشايخي الأعلام، وتنوير قلوب المسلمين بتاريخ أمهات المؤمنين، والقول الحق في أمر الحمل المحقق وتحرير الكتابة بين محققة الحمل والمرتابه، وروضة الريحان والورد والورس في إثبات مشروعية الدعاء بعد ختم الدرس، وإظهار الحق لأهل الإنصاف بثبوت حق الغائبين في غلة الأوقاف، والكتابات المقنعة في مسائل متنوعة، وشرح منظومة آداب الجماع، وتصريح القرآن وأحاديث المصطفى بتفضيل الصدقة على الفقراء على بناء مستشفى، والجواب الموضح المحرر بلعن المغيِّرات خلقة الشعر، والتعليق المفصل على كتاب طرد الضوال والهمل.

شيوخ الرواية:

- (١) حسن بن محمد المشاط (ت ١٣٩٩هـ).
كتب له الإجازة على ثبته «الإرشاد بذكر مالي من الإجازة والإسناد» وناوله إياه تجاه الكعبة في شعبان سنة ١٣٨٥هـ، وتدبّجاً.
- (٢) الحضرمي بن محمد العلوي.
وهو يروي عن عمه الشيخ المختار والشيخ عبدالفتاح بن عليوه، كلاهما عن والد الأول الشيخ عبدالله العلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.
- (٣) خليل بن عبدالقادر طيبة (ت ١٣٩٢هـ).
كتب له الإجازة على ثبته «طريق الاتصال بذي الفضل والكمال» وناوله إياه مقروناً بالإجازة، وتدبّج معه.
- (٤) صالح بن الفضيل التونسي (ت ١٣٧٦هـ).
لازمه وحضر دروسه بالمدينة المنورة، وأجازته عامة.
- (٥) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)^(١).
سمع منه المسلسل بالأولية يوم الثلاثاء السادس عشر من رمضان ١٣٥٦هـ، وناوله مؤلفاته: «نشر الغوالي» و «الإسعاد بالإسناد» و «المناهل السلسلة»، وأجازته عامة وهذه إجازته، ثم سمع منه المسلسل بسورة الصف في يوم عيد الفطر سنة ١٣٥٦هـ.
- (٦) عبدالحفي بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة سنة ١٣٥٦هـ، وناوله «فهرس الفهارس»، وأجازته عامة شفاهاً.
- (٧) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
حضر عليه دروسه في بيته ومدرسته بين عامي ١٣٥٠ و ١٣٦٢هـ، وأجازته عامة في السابع عشر من شعبان سنة ١٣٥٥هـ.

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

- ٨) عبدالله ولد زيدان الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
- ٩) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).
- لازم دروسه المتنوعة في بيته مدةً طويلةً إلى مرضه، وأجازه عامة في الثاني عشر من ربيع الأول عام ١٣٦٤هـ.
- ١٠) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
- لازمه سنوات وحضر دروسه الأسبوعية، وسمع منه المسلسل بيوم العيد في عيد أضحى في الخيف بمنى، وأجازه عامة.
- ١١) محمد بن أحمد جَدُو.
- وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي العَلُوشي، عن الشيخ عبدالعلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.
- ١٢) محمد بن محمد العلوي.
- وهو يروي عن عمه الشيخ المختار، عن الشيخ عبدالله العلوي، عن محمد بن الحسن البناني بما في ثبته.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة قبيل فجر يوم الأربعاء السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٨٨هـ، ودُفن بمقبرة المعلاة، وقد أجاز كلَّ من أدرك حياته ممَّن له اشتغال بعلوم الدين، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ حسن بن محمد المشاط وغيره: عنه.
ح وعاليًا عن مجيزنا حامد بن علوي الكاف: عنه.



إجازة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعزنا بعلو الإسناد، وأحكم أساس الدين المتين بهذا العماد، وأفضل الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد خير العباد، وعلى آله وصحبه الأمجاد، أما بعد:

فإن الأخ العزيز الصالح الفاضل، سلالة أكابر الزمن، وتذكار هداة السنن والسنن؛ **الشيخ الحاج زيد أبا الحسن الفاروقي المجددي الأزهري الدهلوي**، حفظه الله تعالى من كافة الشرور والفتن، وجعله من خيار أبناء العصر والوطن: قد طلب من الفقير أن أكتب له الإجازة بما رويته عن أشياخي، ولا سيما عن الشيخ المعمر فضل رحمن الكنج مراد آبادي، وذلك لحسن نيته وسلامة طويته، ظاناً أن هذا الفقير من أهل هذا الشأن، وفرسان هذا الميدان، وما درى أنه لا يعرف حقيقة العلم ولا سلك مجازه، فكيف يجيزه وهو لا يصلح للإجازة، وحيث لم يسعني المخالفة تجاسرتُ بالكتابة اتباعاً للسلف الصالح، متمثلاً بقول العارف السهروردي:

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

فأقول: إنني قد أخذت ذلك عن سيدي ووالدي المقبول في حضرة الملك القيوم؛ مولانا الشيخ محمد معصوم المجددي، عن والده وجدّي الشيخ عبدالرشيد المجددي، عن والده وجدّي الأجل الشيخ أحمد سعيد المجددي، عن خال والده المحدث الأجل سراج أحمد المجددي، عن والده الشيخ محمد مرشد المجددي، عن والده الشيخ محمد أرشد المجددي، عن والده الأجل أستاذ المجدديين الشيخ محمد فرخ شاه المجددي، عن والده القطب

الوحيد الشيخ محمد سعيد المجددي، عن والده الأجل العارف الصمداني والإمام الرباني؛ المجدد والمنور للألف الثاني حضرة الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي، إلى آخر سنده.

ح ويروي جدّ والدي الشيخ أحمد سعيد عن مسند الوقت الشيخ عبدالعزيز، عن والده الشيخ ولي الله الدهلوي بسنده.

ح ويروي جدّي الشيخ عبدالرشيد عن الشيخ محمد إسحاق، عن جدّه من أمه الشيخ عبدالعزيز - المذكور - بسنده.

ح وجدّي أيضًا عن شيخ العلماء بمكة المشرفة ومحدثها الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ صالح الفلاني بما في ثبته.

ح ويروي والدي أيضًا عن عمّ والده - المحدث بدار الهجرة - الشيخ عبدالغني المجددي، عن الشيخ عابد السندي بما في «حصر الشارد»، وعن إسماعيل أفندي مؤلف «أدلّ الخيرات»، كلاهما: عن الشيخ صالح الفلاني.

ح ووالدي أيضًا عن الشيخ صديق كمال المكي، عن محدث الشام المعمر الشيخ عبدالرحمن الكزبري بما في ثبته.

ح وأروي عاليًا عن الشيخ المعمر الهندي فضل رحمن الكنج مراد آبادي، عن الشيخ عبدالعزيز، عن أبيه الشيخ ولي الله الدهلوي بما في «الانتباه»، إلى آخره.

ح وأروي أيضًا عن العلام المجاهد السيد أحمد الشريف السنوسي الخطّابي، عن عمّه السيد محمد المهدي وشقيقه والده^(١) السيد محمد الشريف الحسيني والمسّن البركة السيد أحمد بن عبدالقادر الريفي، الثلاثة: يروون عن الأستاذ الأكبر السيد محمد بن علي السنوسي بما ذكره في «الشموس الشارقة» ومختصرها «البدور السافرة» و«المنهل الروي الرائق في الأسانيد والطرائق» و«السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين» و«سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد».

(١) يعني: والد السيد أحمد الشريف السنوسي.

ح وأروي عن مسند العصر السيد محمد عبدالحى الكتاني الإدريسي الفاسي بأسانيده المعروفة.

هذا وإني قد أجزتك أيها الأخ العزيز بما قد سطرْتُ لك، وخصوصًا بالإجازة المطلوبة عن الشيخ المعمّر البركة «فضل رحمن» الكنج مراد آبادي، وقد أجازني بها سنة ألف وثلاثمائة وثمانية.

وأيضًا أجزتُ إخوانك وأولادك وأولادهم وأولاد أشقائي الموجودين،

وبالإجازة بالحديث المسلسل بالأولية، فإني سمعته من والدي وغيره من المشايخ بطرقهم المذكورة، وهو أول حديث أجزته لك ولهم حديث الرحمة، بالسند المسلسل المتصل إلى سفيان بن عيينة، وإليه انقطع التسلسل بالإسناد، فإنه يروي عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس - مولى عبدالله بن عمرو بن العاص -، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، وذلك بالشرط المعبر عند أهل الحديث والأثر، وبجميع ما تجوز لي روايته وصحّت لي درايته من مؤلفاتي ومؤلفات أسلافي الكرام، رحمهم الله تعالى ونفعني وإياكم جميعًا من علومهم ونفحاتهم، أمين.

وأوصيكم بتقوى الله ظاهرًا وباطنًا، وأن تشركوني في صالح دعواتكم كما هو لكم مني على الدوام، وحمد الله في البدء والختام، وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه الكرام.

حرّر ذلك في يوم الجمعة الحادي عشر من شهر المبارك ربيع الأول سنة ألف وثلاثمائة وستة وخمسين في بلد الله الحرام مكة المشرفة، زادها الله شرفًا وتكريمًا.

كاتبه الفقير المجيز:

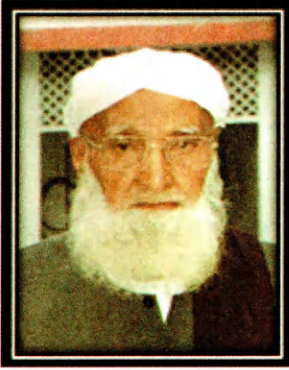
أبو الشرف عبدالقادر المجددي

كان الله له ولوالديه



ترجمة زيد بن عبدالله المجددي^(١)

اسمه ومولده:



الشيخ المحدث الأديب المقرئ أبو الحسن زيد بن عبدالله بن محمد عمر بن أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفي القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحى بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيْب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه

الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، الأزهري تعليماً، الدهلوي مولداً وإقامة ومدفناً.

ولد يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رمضان ١٣٢٤هـ بالزاوية المجددية بدلهي، واسمه التاريخي «محمد بشارت الرحمن»، و«بو الحسن عبدالغني».

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة علمية متدينة، وقرأ القرآن الكريم على القارئ نور محمد، وحفظ عليه ستة عشر جزءاً، والتحق بمدرسة عبدالرب ودرس

(١) مواضع من كتاب «مقامات أخيار»، الإجازة السامية للأسانيد العالية.

فيها الدراسة النظامية على الشيوخ: خير محمد اندري، ومحمد عمر گهوسوي، وأمان الله غلجي، وعبدالوهاب، ومحبوب النبي، وحكيم جي مظهر، ومحمد شفيع الديوبندي، ومحبوب إلهي الديوبندي، وعبدالعلي الميرتهبي وكان قارئ درسه لا يعدل به أحدًا، وفرغ من دورة الحديث في شعبان ١٣٤٦هـ.

سافر من بومباي إلى مصر رفقة أخيه الأكبر «سالم» يوم الثلاثاء الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ، ثم منها إلى القاهرة حيث أقام في شارع الأزهر بمنزل أحمد قبّاني، والتحق بالأزهر ودرس به خمس سنوات إلا قليلاً حتى فرغ من الدراسة وحصل على شهادة العالمية الخاصة بالغرباء في ٢٢ رمضان ١٣٥٤هـ بتوقيع شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغي، والتقى في أثناءها بعدد من العلماء، واستفاد وأفاد.

غادر مصر في السادس والعشرين من شهر رمضان في السنة نفسها إلى القدس، وزار المسجد الأقصى وغيره من الأماكن المقدسة والتاريخية، ثم إلى دمشق الشام فوصلها صباح الجمعة غرة شوال وصلّى صلاة العيد بالجامع الأموي، ثم في الثاني من شوال غادر بالسيارة إلى بيروت، ثم منها كذلك يوم الثلاثاء الخامس من شوال إلى بغداد وطاف فيها وفي المدن العراقية الأخرى، وغادر من البصرة إلى كراتشي التي وصلها يوم الخميس ٢١ شوال، ووصل مسقط رأسه صباح يوم الاثنين ٢٥ شوال.

تزوج المترجم يوم الأحد ١٤ شوال ١٣٤٥هـ بأمة القيوم بنت إشفاق إلهي، وأنجب منها أولاده: أبو الفضل محمد (الجمعة ١٣ شعبان ١٣٥٥هـ - السبت ٧ شوال ١٤٠٤هـ)، وصفية (ولدت يوم الجمعة ٤ ذو الحجة ١٣٥٦هـ)، وأبو تراب حامد (ولد ٢٣ رمضان ١٣٥٨هـ)، وأبو الخير أحمد (ولد الاثنين ٢٠ محرم ١٣٦٠هـ)، وسنيّة (ولدت ١٠ ذو الحجة ١٣٦١هـ)، وعطيّة (ولدت الثلاثاء ٥ محرم ١٣٦٥هـ)، ونقيّة (ولدت الأربعاء ٨ محرم ١٣٦٨هـ)، وزكيّة (ولدت الجمعة ١٤ محرم ١٣٧٠هـ)، وخيريّة (ولدت الأربعاء ٢٩ شعبان ١٣٧٥هـ).

حجّ حجّة الإسلام سنة ١٣٤٦هـ، ثم سنة ١٣٥٠هـ، فثالثة سنة ١٣٨٦هـ، وله عدد من المصنفات، منها: الإجازة السامية للأسانيد العالية، والخير المزيد في إعراب الآية وكلمة التوحيد، والقول السنّي في الذبّ عن الشيخ عبدالغني، والحجّة في مسألة اللحية والقبضة، ومجموعة رسائل بعنوان «خير البيان»، ومقامات أختيار، وغيرها.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة في محرم سنة ١٣٥١هـ، والمسلسلات العشر للسنوسي، وأجازه عامة، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(٢) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه عامة كتابة سنة ١٣٥٣هـ.

(٣) بدر الدين بن يوسف الحسنّي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة مكاتبة سنة ١٣٥١هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٤) حبيب الله بن عبد الله بن مايا بن الشنقيطي (ت ١٣٦٣هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمصر في شهر صفر سنة ١٣٥١هـ، وناوله ثبت الأمير ونظماً له وأجازه عامة وكتب له بذلك في العشرين من صفر سنة ١٣٥١هـ بالجامع الرفاعي.

(٥) درويش بن مصطفى بن جمعة الحريري (ت ١٣٧٦هـ).
قرأ عليه ختمة كاملة بقراءتي عبدالله بن كثير وعاصم بن أبي النجود من طريق الشاطبية، وأجازه بهما كما قرأ على شيخه علي بن عبدالرحمن سبيع، وهو عن حسن الجريسي بسنده، وكتب له بذلك في ليلة النصف من شعبان سنة ١٣٥١هـ.

٦) شفيع الديوبندي الدهلوي (ت ١٣٨٠هـ)^(١).
قرأ عليه صحيح البخاري من أوله إلى باب «من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجعه حتى يعرفه»، وجامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي كلها بتمامها، ووقع على سند فراغه في التاسع عشر من شعبان سنة ١٣٤٦هـ.

٧) عبدالحى بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمصر في الرابع عشر من ذي القعدة سنة ١٣٥١هـ، وأجازته عامة وكتب له على ثبته المختصر «منح المنة».

٨) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)^(٢).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة في محرم سنة ١٣٥١هـ، والمسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وقرأ عليه «الأوائل السنبلية» بعضها، وقرأ عليه بعض مصنفه «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني» وسمع منه باقيه، وأجازته عامة وكتب له بذلك يوم الخميس الثالث عشر من محرم من السنة نفسها، وهي التي أوردتها بين يديك.

٩) عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهي (ت ١٣٤٧هـ)^(٣).
قرأ عليه صحيح البخاري من أول باب «من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجعه حتى يعرفه» إلى آخر الصحيح، وصحيح مسلم من أوله إلى آخره، وسنن ابن ماجه كذلك، وشمائل الترمذي، وأجازته عامة سنة ١٣٤٦هـ.

١٠) عبدالقادر بن عبدالمجيد «محمد معصوم» المجددي (ت ١٣٦٣هـ)^(٤).

(١) سبقت ترجمته ص (٤٥٣).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٠٦٧).

(٣) سبقت ترجمته ص (٧٣١).

(٤) أفردته بترجمته مستقلة تالية لهذه الترجمة.

أجازته عامة، وأجاز إخوانه وأولاده وأولادهم وأولاد أشقائه الموجودين، وخصّهم بالإجازة بالحديث المسلسل بالأولية، وكتب له بذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة ١٣٥٦هـ بمكة المكرمة.

(١١) عبداللطيف بن محمد إسحاق الرحماني (ت ١٣٧٩هـ) (١).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه في الزاوية المظهرية، وأجازته عامة.

(١٢) عبدالله بن محمد عمر المجددي (ت ١٣٤١هـ) - والده - (٢).
أجازته عامة سنة ١٣٤٠هـ، وهو يروي عن والده وعن جدّه أحمد سعيد وعبدالغني الدهلوي.

(١٣) محمد مظهر الله (ت ١٣٨٦هـ) (٣).
قرأ عليه مشكاة المصابيح بتمامه.

وفاته:

توفي بدلهلي يوم الخميس السابع عشر من جمادى الآخرة سنة ١٤١٤هـ كما رأيته على شاهد قبره بالزاوية المجددية مجاورًا لقبر ابنه أبي الفضل محمد، رحمهما الله وغفر لهما.

اتصالي به:

أروي ما له عن: حفيده أنس بن محمد المجددي، ومحمد بن أطهر حسين الميروي وغيرهما: عنه.



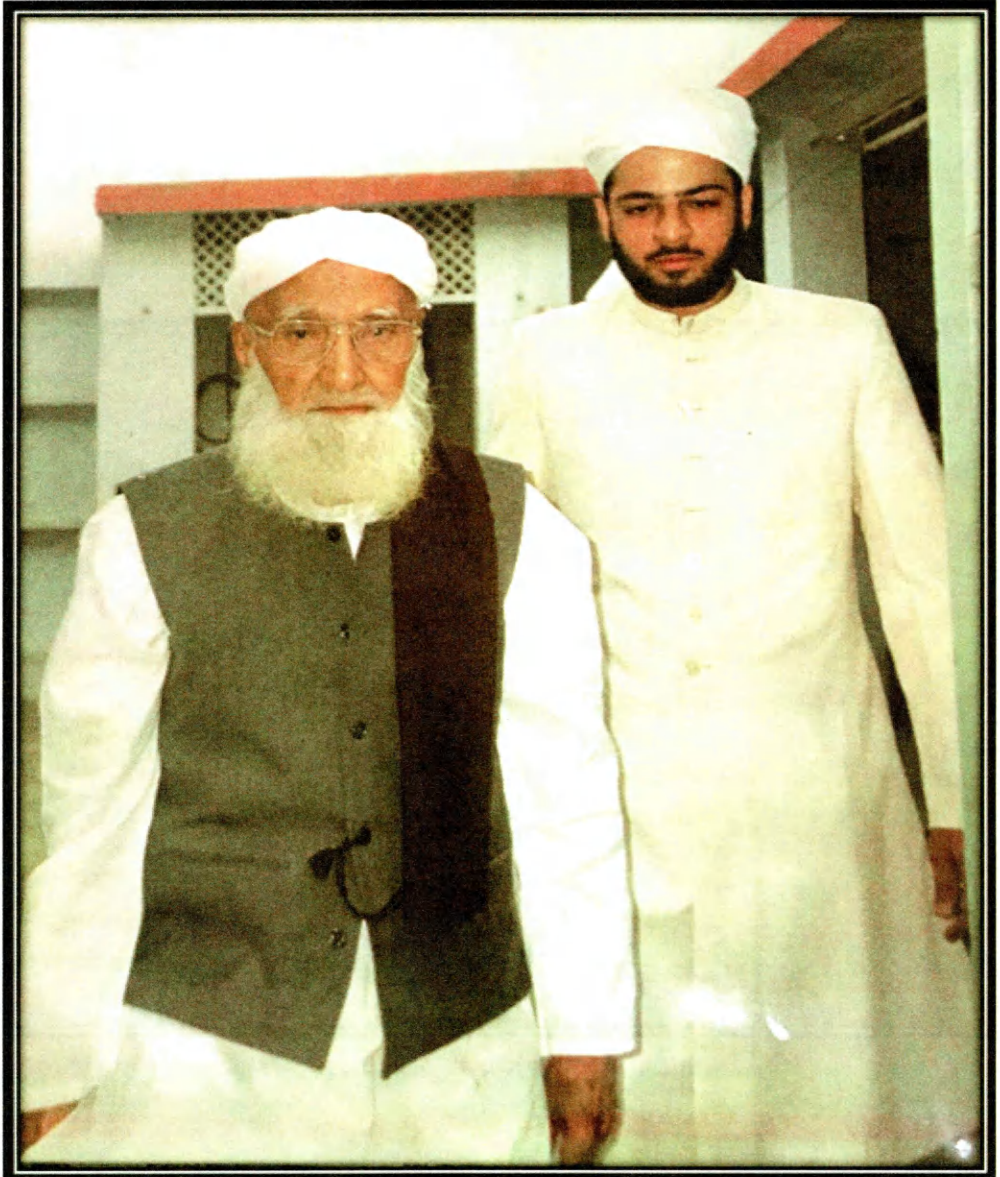
(١) سبقته ترجمته ص (٢٨٠).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (٣٤٣٩).

(٣) لم أقف على ترجمته، وقد ذكر الشيخ أبو الحسن أنّه يروي عن الشيخين: عبدالعلي الميرتهي ومحمد شفيع الديوبندي، وأنّه توفي بدلهلي يوم السبت ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٨٦هـ، الموافق ٩ يوليو سنة ١٩٦٦م.



صورة أخرى للشيخ أبي الحسن زيد بن عبد الله المجددي



آخر صورة التقطت للشيخ أبي الحسن زيد بن عبدالله المجددي عند خروجه لصلاة عيد الأضحى

سنة ١٤١٣هـ

ومعه حفيده مجيزنا أنس بن محمد المجددي في شبابه

ترجمة عبدالقادر بن محمد معصوم المجددي^(١)

اسمه ومولده:

العالم الفاضل الأديب الشيخ أبو الشرف عبدالقادر بن عبدالمجيد - المعروف بـ «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد بن أبي سعيد زكي القدر بن صفى القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن أحمد السرهندي بن عبدالأحد بن زين العابدين بن عبدالحى بن محمد بن حبيب الله بن رفيع الدين بن نصير الدين بن سليمان بن يوسف بن عبدالله بن إسحاق بن عبدالله بن صهيب بن شُهَيْب بن أحمد بن يوسف شهاب الدين فرخ شاه الكالي ابن نصير الدين بن محمود بن سليمان بن مسعود بن عبدالله الأصغر بن عبدالله الأكبر بن أبي الفتح بن إسحاق بن إبراهيم بن ناصر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، المتخلص بـ «شرف»، واسمه التاريخي «مظهر قيوم».

ولد في بلدة «رامپور» في الرابع من ذي القعدة سنة ١٣٠١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وباع والده في هذه السنة على الطريقة النقشبندية المجددية، وقرأ الكتب الفارسية والعروض والقوافي على الشاعر المنشي أمير أحمد مينائي، وقرأ اللغة العربية وعلومها على والده وعلى علماء رامپور من أمثال الشيوخ: محمد فضل حق المدرّس بالمدرسة العالية، ومحمد معزّ الله خان، والمفتي محمود المدرّاسي، وبهاء الدين الأفغاني

(١) نشر الدرر في تذييل نظم الدرر: ٥٧٥-٥٧٦، وعنه أعلام المكين: ٢٠٥/١، شعراء الحجاز:

٢٦٢-٢٦٧، مقامات أخيار: ٨٨-٨٩

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

تلميذ العلامة هداية الله خان، وله ديوان باللغة الأردية بعنوان «كلام شرف».

قدم مكة مع والده سنة ١٣٢٣هـ ثم زار المدينة المنورة وأقام بها إلى سنة ١٣٣٥هـ، ثم ذهب إلى الشام وأقام بها مدة، ثم رجع إلى مكة وبقي بها حتى وفاته.

رُزق بعدة أبناء، كلهم توفوا صغارًا عدا ابن (عبدالعزیز) وابنة (رقية)، وكان يحبّ ابنه «عبدالعزیز» كثيرًا: حفظ القرآن الكريم في سنوات قليلة وتعلّم العلوم الدينية عند عمّه الأصغر وغيره، وكان شاب وسيمًا ذكيًا حكيمًا شاعرًا.

كتب له والده ليزوجه إحدى الصالحات ويؤسس حياة زوجية، وعندما أتم الترتيبات جميعا وأتمّ تحديد عقد القران مرض، ثم ما نشب أن توفي يوم الجمعة الثاني عشر من محرم سنة ١٣٥٣هـ، ورثاه بيتين يقول فيهما:

أرثيك يا ولدي بأيّ رثاءٍ عبدالعزیز يعزُّ فيك عزائي
ما كنتُ أحسبُ أن تسابقني الفنّا بل كنتُ أحسبُ أن تكونَ ورّائي

شيوخ الرواية:

- (١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
 - (٢) عبدالحی بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
 - (٣) عبدالمجید «محمد معصوم» بن عبدالرشید المجددي (ت ١٣٤١هـ)^(١).
- سمع منه المسلسل بالأولية وقرأ عليه الحديث وغيره، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

٤) فضل رحمن بن أهل الله الكنج مراد آبادي (ت ١٣١٣هـ) (١).
أجازه سنة ١٣٠٨هـ.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٦٣هـ، ودفن بالمعلاة، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة للشيخين: عبيد الله بن الإسلام السندي،
وزيد بن عبدالله المجددي.



باسم الرحمن الرحيم - المحلّة الذي امرنا به الأستاذ وأحكم أسرار الدين الشيخ بن عبد الله
 وأنقص الصلوات والتسليمات على سيدنا محمد خير الصلوات وعلى آل أبي طالب - أما بعد - فإنّ الشيخ
 الصالح الفاضل سادة أكابر الزمان ذكّرنا به في السنن والشيخ الحاج نبيها الحسن
 الفاروق المجدى الأزهري الذي هو على حقله من كونه المثل والفقير وجد من ضمير
 أبناء العصر والوطن قد طلب من الفقهاء كتاب الأجازة بارادته من أشياء في ذلك
 الشيخ المعترض عن الكليج مراد أبادي وذكر الحقيقة وسأله طويته طائفة الأفاضل
 من أصله أن يفرس لنا هذا الميدان وما يرى أنه لا يعرف حقيقة العلم ولا
 مجازة فكيف يجيزه وهو لا يصلح له مجازة وحيث لم يعنى المخالفة تجاسرت بكتابة
 آياتها للسلف الصالحين فتمت العارف السهروردي -
 فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام نافع
 فأقول في ته أخذت ذلك من سبب والد الذي القبول في حفرة الملك القيم مولانا
 الشيخ محمد معصوم المجدى عن والده وحي الشيخ عبد النبي المجدى عن والده وحي الأجل
 الشيخ أحمد عبد المجدى عن خاله والده الميت الأجل سراج أحمد المجدى عن والده الشيخ محمد

صورة إجازة عبد القادر بن محمد معصوم المجددي لزيد بن عبد الله المجددي (١)

إجازة محمد إسحاق الآروي لمحمد شمس الحق السلفي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل الإنسان على سائر الخلق وأكرم، وميّز من بينهم العلماء بمزايا النعم والحكم، وأصلّي وأسلم على خاتم الرسل المبعوث إلى سائر الأمم، سيّد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه الذين حازوا في مضمار العلم قصبات الفوز والنجاح لا يقدر أحد أن يقصد إلى مداناتهم، ولن يصل إلى عجاج خطواتهم، أما بعد:

فإنّ العزيز الفائر بكمال العلم والعرفان، الفاضل الكامل بالحفظ والإتقان؛ **المولوي محمد شمس الحق ابن المولوي محمد رضا الله**، أغناها الله بفضلها عمّن سواه، من سكان «بلكتوا» من مضافات «دربنگه»، قد اقتراً عليّ: الجامعين الصحيحين للإمامين الهمامين أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، أنزل الله عليهما شأبيب الرحمة والغفران = أولهما: طرفاً طرفاً، وثانيهما: سبقاً سبقاً، والجامع للإمام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني رحمه الله سبقاً سبقاً، والجامع للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي والموطأ للإمام مالك والسنن للإمام الهمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي وسنن أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني، رحمهم الله تعالى، كلّها طرفاً طرفاً.

ومن المنطق: بصائر نصيرية، وحمد الله، ومن الحكمة: صدرا، ومن

(١) أفادني بصورتها مجيزنا الشيخ محمد عزيز بن شمس الحق السلفي جزاه الله خيراً. *** وقد سبقت ترجمتها.

أصول المنطق: مسلم الثبوت، ومن المعاني والبيان: دلائل الإعجاز، ومن علم الكلام: شرح المواقف مع الحاشية الزاهدية على الأمور العامة، ومن فن أسرار الشريعة: حجة الله البالغة، ومن الهيئة: التصريح شرح التشريح = قرأ كلها بغاية الفحص والبيان، وبكّد البحث والبرهان، وسبّره السابرون واختبره الماهرون في هذا الشأن، وجاء بحمد الله موثقاً كاملاً في معيار الامتحان، وغبّ ذلك طلب مّي الإجازة في التدريس والرواية؛ فأجزته فيما هنالك فإنه أهلٌ لذلك، كما أجازني الشيخ الحجّة، هادي الناس إلى المحجّة، عين الإنسان وإنسان العين؛ مولانا السيد نذير حسين الدهلوي رحمه الله تعالى، وهو عن الشيخ المشتهر في الآفاق مولانا الشاه محمد إسحاق الدهلوي رحمة الله عليه، وهو عن الشيخ الأجلّ مولانا الأجلّ، المعروف بالحفظ والتميز؛ مولانا الشاه عبدالعزيز رحمة الله عليه، وهو عن أبيه رأس الكاملين، نبراس العارفين، واقف أسرار شريعة الإله؛ الشاه ولي الله، جعل الله آخرته خيراً من أولاه، وباقي السند مكتوب عنده.

فله أن يروي عني كلّ ما أرويه عن مشايخي الكرام، رحمهم الله المفضل المنعم، وأن يدرّس الكتب الدراسية في العلوم العقلية والنقلية، ويعلمها الطلاب القاطنين والنازلين بعد مراجعة الشروح والحواشي، فإنّها يغلق بها المغالق والغواشي، وكذلك بعد المزاولة إلى كتب لغات الحديث التي ألفت في القديم والحديث؛ كالفائق، والنهاية، ومجمع البحار.

وأوصيه بتقوى الله في السرّ والعلن، وألا يغفل عن ذكره فيما ظهر وما بطن، وأن يقدّم كتاب الله والسنة على قول الغير من كان، ويدعو إلى الله ولا يخاف في الله لومة لائم، وألا ينساني ومشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وعقيب صلواته.

وأنا العبد المفتاق إلى رحمة ربّه الرزّاق: **محمد إسحاق ابن الحاج محمد
المرحوم الآروي**، غفر الله له ولوالديه يوم التلاق، وتجاوز عن ذنبه الصوري
والمعنوي، وصلّى الله على خير خلقه محمد، وآله وصحبه أجمعين برحمتك
يا أرحم الراحمين.

محمد إسحاق الآروي - عُفي عنه -

٢٣ شعبان المعظم سنة ١٣٥٥هـ



إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

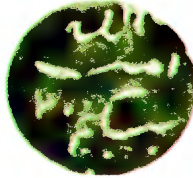
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن أخانا في الله الفاضل الشيخ سليمان ابن الشيخ عبدالرحمن بن محمد الصنيع، قد طلب مني أن أجزيه فيما أجازني فيه والذي المرحوم الشيخ عبدالغني المحدث الدهلوي، من كتب الحديث وغيرها من العلوم الدينية؛ فأجزته في جميع ذلك، خصوصًا ما حواه اليانع الجني من أسانيد الشيخ عبدالغني؛ مما هو موافقٌ لكتب السنة والسلف الصالح، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته القلبية في السر والعلانية، وصلّى الله على سيد ولد آدم محمد وآله وصحبه وسلّم.

المفتقرة إلى عفورها الغني:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني

تحريره في غرة شعبان سنة ١٣٥٤



(١) ** قد سبقت ترجمتها.



صورة إجازة أمة الله بنت عبد الغني الدهلوي لسليمان بن عبد الرحمن الصنيع

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لأحمد بن محمد
بن الصديق الغماري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا يستحق لذاته، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله
وأصحابه، أما بعد:

فإن أستاذي وشيخي العلامة الفاضل المحقق الكامل؛ مولانا عمر
حمدان، استدعى من العاجز الحقير عبدالله بن محمد غازي، أن أكتب الإجازة
للعالم الفاضل **السيد أحمد بن الصديق الغماري**، فاعتذرت بعدم أهليتي
وقصور باعي، فلم ينفعني الاعتذار، بل كرر ذلك عليّ مراراً، فامتثالاً لأمر
شيخنا نفعنا الله به، وإن كنت لست أهلاً، أقول:

قد أجزت العلامة الأديب، والفهامة الأريب؛ **مولانا السيد أحمد بن
محمد بن الصديق الغماري** بما تجوز لي روايته إجازة عامة حسبما أجاز لي
ذلك مشايخي الأعلام.

منهم: العلامة المحدث مولانا الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري
السهارنفوري ثم المكي، عن شيخ الإسلام لبلد الله الحرم الشيخ عبدالله سراج
- المتوفى سنة اثنتين وستين ومائتين وألف -، عن الشيخ هاشم الفلاني^(٢) عن
الشيخ صالح الفلاني، عن مشايخه المذكورين في ثبته «قطف الثمر في رفع
أسانيد المصنفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة المحقق الشيخ عبدالحق الإله أبادي ثم المكي -
مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل» -، وهو أخذ عن العلامة قطب الدين

(١) البحر العميق: ١/٣٠٤-٣٠٦

** قد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في المصدر، والصواب: محمد بن هاشم الفلاني:

الدهلوي^(١)، عن الشيخ أبي طاهر المدني، عن والده الشيخ إبراهيم الكردي، عن مشايخه المذكورين في ثبته «الأمم لإيقاظ الهمم».

ومنهم: العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل السيد حسين بن محمد الحبشي، عن صاحب «عقد اليواقيت»، وعن والده أيضًا، عن الشيخ محمد [عمر] بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار، والشيخ محمد صالح الريس، كلاهما: عن محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي، عن والده، [عن] الشيخ أحمد النخلي عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى «بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين».

ومنهم: العلامة الأديب الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني، عن العلامة عبدالغني بن [أبي] سعيد المجددي الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي المدني، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى «حصر الشارد في أسانيد محمد عابد».

ومنهم: العلامة الشيخ محمد حسب الله المكي، عن العلامة الفاضل الشيخ أحمد منة الله المالكي، عن العلامة الشيخ الأمير الكبير، وله ثبت مشهور مذكور فيه مشايخه.

ومنهم: العلامة الفاضل الشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدومي الحنبلي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي^(٢)، والشيخ غنّام الزبيري، وهما عن الشيخ أحمد بن عبيد العطار، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسانيد بكمل الرجال».

ومنهم العلامة المحدث مولانا السيد محمد بن جعفر الكتاني، وهو

(١) سقط، وتماه: عن محمد إسحاق الدهلوي، عن عبدالعزيز الدهلوي، عن والده ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر.

(٢) كذا في المصدر، والقدومي لا يروي مباشرة عن الطيبي بل يروي عنه بواسطة حسن بن عمر الشطي.

أخذ عن والده، عن الشيخ محمد بن عبدالرحمن الفلالي الحجرتي^(١)، عن سيدي عبدالسلام الأزمي الإدريسي، عن أبي عبدالله التاودي بن سودة، عن أحمد بن عبدالعزيز الهاللي، عن محمد بن حسن العجيمي، عن والده الشيخ حسن العجيمي، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بـ «كفاية المستطلع ونهاية المتطلع».

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالرزاق بن حسن البيطار الدمشقي، وهو أخذ عن والده، عن العلامة عبدالرحمن بن محمد الكزبري، وله ثبت مشهور ذكر فيه مشايخه، ولي مشايخ أخر غير ما ذكر.

وأوصى المجاز المذكور بتقوى الله في السر والعلن، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته.

وتحرّر ذلك: بمكة المكرمة

في السادس والعشرين من شهر جمادى الثاني

سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف^(٢)



(١) المذكور من شيوخ الدراية للسيد جعفر الكتاني ولا يروي عنه وذكره في فهرسته (١٧٠)، ولا يروي السيد جعفر الكتاني عامة إلا عن الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري كما ذكر ذلك السيد عبدالحسي الكتاني في فهرسه (١٨٧/١) بعد الحديث عن شيوخ الدراية للسيد جعفر: «ولكن لم يستجز أحدًا منهم، وإنما يروي بالإجازة عن شيخنا أبي الحسن علي بن ظاهر الوتري لما ورد على فاس وروده الأخير عام ١٢٩٧ واستجازه هو أيضًا، وهو التدبير».

(٢) قال السيد أحمد الغماري (٣٠٦-٣٠٧): «قلت: ثم في سنة ست وخمسين رحلتُ إلى الحجاز فاجتمعتُ به وسمعتُ منه حديث الرحمة بشرطه، وطلب مني أيضًا إسماعه وإجازته. فأجزت له وأسمعتُه حديث الرحمة، وله دكان بباب الزيادة يصنعُ فيه الأختام، ويبيع فيه بعض البضائع الهندية، وذكر لي أن له «تاريخ مكة» في مجلدين أو ثلاثة وغيره، ثم رجعتُ في سنة سبع وستين إلى الحجاز فوجدته انتقل إلى رحمة الله تعالى». اهـ

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لأحمد بن محمد بن الصديق الغماري^(١)

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين،
والصلاة والسلام على خير خلقه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أمرني صديقي وحببي العلامة المحدث، مسند الحرمين الشريفين؛
الشيخ عمر حمدان المَحْرَسِي المدني - حفظه الله ورعاه -: بأن أكتب إجازة
للمحقق الفاضل، المدقق الكامل، صاحب التأليف المفيدة، والتصانيف
العديدة؛ **السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري**، فامتثلت أمر العلامة
المذكور وقلت:

إني أجزتُ الفاضل **السيد أحمد** المذكور المنوّه باسمه أعلاه، إجازةً
عامةً بجميع ما يجوز لي روايته، وتصح عني درايته، من فروع وأصول، وتآليف
متفرقة في جميع العلوم، لاسيما في الصحاح الستة، وتمام كتب الأئمة الأربعة،
والمسانيد، والمعاجم، والمشیخات، كما أجازني بما ذكر عموماً وخصوصاً
مشايخ كثيرون، من بلدان متفرقة: مكيين ومدنيين وشاميين وهنديين
ومغاربة وغير ذلك، ينوف عددهم أكثر من مائة.

منهم: العلامة المسند الشيخ صالح بن عبدالله العودي المطلبي
الشافعي، وهو يروي بلا واسطة عن سيدي أبي العباس الشريف أحمد بن
إدریس العرائشي اليمني - صاحب صبية - بأسانيده هو المعروفة، وهو أعلى
من وجدته في عصرنا.

ومن مشايخي: العلامة المحقق الصوفي نور الدين السيد محمد صالح
بن عبدالرحمن الزواوي الشريف الحسنی المكي، وهو عن خاتمة المسندين

(١) البحر العميق: ٢٩٥-٢٩٩

العلامة المسند الأثري السيد محمد بن علي السنوسي، عن سيدي أحمد بن إدريس.

ومن مشايخي: العلامة النحوي المحقق الفقيه اللغوي السيد عمر بن السيد محمد بركات الشامي المكي، وهو عن البرهانيين: إبراهيم الباجوري وإبراهيم السقا المصريين، بأسانيدهم المعلومة.

ومن مشايخي: العلامة المسند محدث المدينة المنورة السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري المدني، والعلامة الفقيه السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي الشامي الحنفي، والعلامة الفقيه الشيخ خليل بن إبراهيم الخربوتي، المدنيون.

وهم عن العلامة مسند الدنيا ومحدثها الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي، وهو عن الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري المدني، عن الشيخ صالح الفلّاني - مسند الحجاز -.

ومن مشايخي: العلامة النسيب مفتي المدينة المنورة وعالمها السيد جعفر، وأخوه السيد أحمد، ابنا السيد المعمر مفتي المدينة إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي، وهما عن والدهما المذكور، عن صالح الفلّاني.

ح ويروي السيد إسماعيل عن والده زين العابدين، عن أبيه محمد الهادي عن جده أبي جيدة، عن الشيخ محمد أبي الطاهر بن إبراهيم الكوراني المدني، عن والده البرهان إبراهيم مؤلف «الأمم».

ومن مشايخي: العلامة المسند المعمر أبو المحاسن السيد محمد بن خليل القواقجي الحسني، وإني سمعت منه حديث الأولية في آخر عام ثلاث^(١) وثلاثمائة وألف بمكة المشرفة حين جاء حاجًا، وتوفي بها قبيل الحج في اليوم السابع من ذي الحجة، وهو عن الشيخ عابد السندي.

ومن مشايخي: العلامة المسند السيد محمد أبو النصر الحسني الجيلاني

(١) كذا في المصدر، والجادة: ثلاثة.

الدمشقي، والشيخ عبدالرزاق البيطار الدمشقي، كلاهما: عن العلامة السيد يوسف البياني الحسني، عن العلامة الشريف أحمد بن محمد المدغري الحسني وجماعة.

ومن مشايخي: العلامة مسند الحجاز ومحدثها المعمر الشيخ محمد بن عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي، والشيخة الفاضلة المحدثه خديجة بنت الشيخ أبي سليمان محمد بن إسحاق^(١) الدهلوي، وهما: عن المحدث المشهور بالآفاق مولانا محمد إسحاق بن محمد أفضل المكي، وهو عن جده لأمه الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ أحمد - المعروف بولي الله الدهلوي -، عن والده، عن محمد وفد الله، عن والده الشيخ محمد بن سليمان المغربي الروداني - مؤلف «صلة الخلف بموصول السلف».

ح والشيخ ولي الله: عن محمد أبي الطاهر، عن والده البرهان الكوراني - مؤلف «الأمم».

ح والشيخ ولي الله أيضاً: عن السيد عمر ابن عقيل المكي، عن خاتمة المحدثين بالبلد الأمين الشيخ عبدالله بن سالم البصري - مؤلف «الإمداد» -.

ومن مشايخي: العلامة المحقق السيد محمد بن سالم السري اليميني، والعلامة - مفتي زبيد - السيد سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان^(٢)، والعلامة السيد أحمد بن عبدالباري الأهدل، وكلهم: يروون عن السيد عمر بن عيدروس بن شيخ العلوي المكي^(٣)، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل - مؤلف «النفس اليماني» -.

(١) كذا في المصدر، وصوابه: محمد إسحاق؛ اسم مركب.

(٢) كذا في المصدر، ولعله وهم في رفع نسبه؛ إذ المعروف أن الدهلوي يروي عن سليمان إدريسي بن محمد بن عبدالله الأهدل (ت ١٣٥٤هـ)، وقد أوردت إجازته له في هذا المجموع، ولم يذكر روايته عن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٠٤هـ) إلا في هذا الموضع.

(٣) كذا في المصدر، ولعله وهم في رفع نسبه، وقلب اسمه؛ فلا يُعرف أحد في هذه الطبقة بهذا الاسم، والمعروف هو الحبيب المسند المشهور عيدروس بن عمر بن عيدروس الحبشي، فإن كان يعنيه فروايته عن الوجيه بالعامه التي فيها نوع خصوص؛ إذ إن الوجيه أجاز في آخر النفس اليماني أولاد معارفه، ووالد الحبيب عيدروس منهم؛ فتشمل الإجازة ابنه إذ كان موجوداً وقتها، والله أعلم.

ومن مشايخي: علامة المغرب السيد جعفر بن إدريس الكتاني، والسيد عبدالكبير بن محمد الكتاني الشريف الإدريسي، والعلامة الصوفي الشهير السيد محمد بن عبدالكبير المذكور، بأسانيدهم المعلومة لديكم. ولي مشايخ مذكورون في ثبتي «نشر»^(١) المأثر فيمن أدركتُ وكاتبْتُ من الأكابر»، وتاريخي المسمى «فيض الملك المتعالي بأبناء القرن الثالث عشر والتالي».

وإني أجزتُ السيد أحمد بن الصديق المنوّه بذكره أعلاه بالمؤلفات خصوصاً، وبجميع مروياتي عمومًا، وبما كتبتُه وسطرته للشيخ أحمد ابن الشيخ محمد شاکر في إجازته المسماة «بغية الماهر في إجازة الشيخ أحمد بن محمد شاکر»^(٢)، فإني قد أطلتُ في الإجازة المذكورة في ذكر مشايخي من جميع الجهات، وأوصلت فيها سند حديث الأولية، وسند الكتب الستة، والأربعة الأئمة، ومشكاة المصابيح، وذكرت فيها بيان نسبتنا ونسبنا إلى مجدد المائة الثامنة: علي بن مبارك شاه البكري الصديقي.

فإني أنا الفقير، المقر بالتقصير، الراجي من ربه لطفه الوفي: **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب بن خلا يار**^(٣) **يار بن عظيم بن حسين بار**^(٤) **بن أحمد بار**^(٥) **بن برهان الدين بن علاء بن شمس الدين بن علي بن مبارکشاه**^(٦)... إلى آخره.

وأرجو من المُجاز ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، لا سيما لحسن الختام، وحمدًا لله في البدء والتمام.



(١) كذا في المصدر، وصوابه: نشر.

(٢) وقد أوردتها في هذا المجموع كاملة.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: خدار يار.

(٤) كذا في المصدر، وصوابه: يار؛ بالثناة التحتية، وقد تكرر.

(٥) كذا في المصدر مثل سابقه، وصوابه: يار؛ بالثناة التحتية.

(٦) هكذا رفع نسبه في المصدر، وهو مختلف عما ذكر في كتبه.

ترجمة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (١)

اسمه ومولده:

هو المحدث المؤرخ الشيخ أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب بن خُدا يار بن عظيم حسين يار بن أحمد يار بن علاء الدين بن شمس الدين محمد علي بن بدر الدين محمد بن برهان الدين إبراهيم بن ركن الدين محمد بن عبدالملك بن نور الدين علي الثاني بن علي بن مباركشاه، الصديقي نسبًا، الدهلوي أصلًا، المكي مولدًا، الحنفي مذهبًا.

ولد بمحلة الشامية بمكة المكرمة في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٨٦هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في دار والده التي ولد فيها، وهو ثاني ثلاثة أبناء للشيخ عبدالوهاب بن خدا يار الدهلوي (٢)؛ فالأكبر عبدالرزاق (٣) ثم عبدالستار - المترجم - فعبدالملك (٤).

(١) نشر المآثر فيمن أدركت من الأكابر (خ)، بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر (خ) وقد أوردتها في هذا المجموع، مواضع من فيض الملك المتعالي، رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة (خ)، أعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد (خ)، الجواهر الحسان: ٣٣٣-٣٢٤/٢

** وقد سبقت ترجمة المجاز.

(٢) ولد بدهلي بعد سنة ١٢٣٠هـ، وقرأ القرآن الكريم وحفظه وجوّده، ولم يشتغل بغيره حتى بلغ العاشرة حيث توفي والده، وجاء للحجّ سنة ١٢٤٩هـ مع والدته الشريفة بيگم، واستقرّ بمكة المكرمة في محلة الشامية، واحترف التجارة وبيع الكتب، وتوفي بمكة المكرمة سنة ١٣١٣هـ، ودُفن بالمعلاة (فيض الملك: ١٢٠٥/٢).

(٣) ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٨١هـ، وقرأ القرآن الكريم وجوّده، وتعلّم الخط الفارسي وأتقنه، وتوفي سنة ١٣٤١هـ، ولم يعقب (فيض الملك: ١٢٠٦/٢).

(٤) ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٩١هـ، وقرأ القرآن الكريم وجوّده، ثم اشتغل بالتجارة كوالده، وتوفي في جدة بالكوليرا سنة ١٣٢٤هـ، وعقب ابنًا واحدًا هو عبدالوهاب، وله ذرية (فيض الملك: ١٢٠٨/٢).

قرأ المترجم القرآن الكريم في الرابعة من عمره وأتمه غيبًا في الثامنة، وأمّ الناس في صلاة التراويح في رمضان عام ١٢٩٧هـ في دكة باب الزيادة، ثم التحق بالمدرسة الصولتية ودرس بها وهو ابن الثالثة عشرة، ولزم علماء المسجد الحرام واستفاد منهم حتى أجازوه للتدريس بالمسجد الحرام عام ١٣٠٧هـ، فكان يدرّس عند باب المحكمة، وفي خلوته برباط الداودية، وولاه شيخه عباس بن جعفر صديق الحنفي أمانة الفتوى عنده عند توليه الإفتاء من قبل الشريف عون، ولقي بالمدينة المنورة والطائف وغيرها عددًا من العلماء وقرأ عليهم، وسافر مصر سنة ١٣٣٢هـ وبقي بها إلى سنة ١٣٣٧هـ واجتمع بعدد من علمائها كذلك، ثم عاد لمكة أوائل ذي الحجة من السنة المذكورة.

وكان المترجم قد التقى بالشيخ خليفة عبدالرحمن شاه فخر الدين وأجازه في عدة طرق، وبالشيخ خليل الكركوكي (ت ١٣١٠هـ) الذي لقّنه الذّكر وألبسه وأجازه بالطريقة القادرية، وأجازه في الطريقة القادرية كذلك: نوجاء بنت حواء ونور محمد الصيني.

وبعد دخول الحجاز في الحكم السعودي صدر سنة ١٣٤٧هـ الأمر الملكي من الملك عبدالعزيز آل سعود بتعيينه مدرسًا بالحرم المكي، وبقي يشتغل بالقراءة والتدريس، وكان يسترزق بتجارة الكتب وجمعها، وجمع مكتبة ضخمة أوقفها في خلوة رباط عمّه الأكبر غلام نبي بن خدا يار بالشامية والتي عُرفت بـ «المكتبة البكرية الفيضية المباركشاهية المكية»، وجعل نظارتها للشيخ عبدالوهاب بن عبدالجبار الدهلوي، وأمينها الشيخ عبدالله بن محمد الغازي الهندي، وجلّها اليوم قد آلت لمكتبة الحرم المكي بسعي من الشيخين: سليمان الصنيع وعبدالرحمن المعلمي - جزاهما الله خيرًا - كما ذكر الشيخ زكريا بيلا في جواهره الحسان.

تزوَّج المترجم ورزق بابنين: عبدالغني^(١)، وعبدالجليل (ولد بعد سابقه

(١) ولد سنة ١٣٢٦هـ بمكة المكرمة، وعمل مستخدمًا في كتابة العدل، إضافة إلى عمله الخاص في كُتْل السُّبْح، وتزوَّج بزینب بنت عبدالحميد فردوس الأفغاني ورزق منها بثلاث أبناء هم: عبدالستار (ولد سنة ١٣٥١هـ وتوفي بمرض السل سنة ١٣٨٩هـ)، وفيصل (ولد سنة ١٣٥٨هـ)، وغازي، وثلاث بنات هن: نور الهدى وأسَاء وعبّاسية، وتزوَّج بعد وفاتها عدة مرات وله من

وتوفي سنة ١٣٣٠هـ) وثلاث بنات ^(١)، وله زوجة اسمها عزيزة بنت سعيد الله ذكرها في وصيته، ولا أدري أهي أم أولاده أم لا؟ ^(٢)

وله من المصنفات: الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد الدنيا والآخرة، وأزهار البستان الطيبة النشر في ذكر أعيان كل عصر، والإنصاف في حكم الاعتكاف، وإيقاظ الغفلان وسلوة الإخوان في قراءة المواعظ في رجب وشعبان ورمضان، وبغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر، وتحفة الأحاب في بيان اتصال الأنساب، ونثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر، وجواهر الأصول في اصطلاح علم الرسول، ورفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة، وسرد النقول في تراجم العلماء الفحول، والسلسلة الذهبية في الشجرة الحجبية، وطبقات المذاهب الأربعة، وأعذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد، وفيض الملك الوهاب المتعالي بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي (ط)، وفيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث، وما قاله الأساطين في أوقاف الأمراء السلاطين، وموائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم، وغيرها كثير.

شيوخ الرواية ^(٣):

(١) آخوند جان بن محمد هادي الميرغياني البخاري (ت ١٣٢٠هـ).

(٢) إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الخنقي (ت ١٣٣٩هـ).

غيرها ابنة واحدة هي عواطف. توفي بـ «حداء» عصر يوم الأحد ١٤ شوال سنة ١٤١٩هـ، وصُلي عليه بالحرم المكي، ودُفن بالمعلاة (مستفاداً وكل ما يخص معلومات الأسرة من الدكتور أحمد بن غازي بن عبدالغني بن عبدالستار الكتبي الدهلوي جزاه الله خيراً).

(١) هن: مليحة (لم تتزوج)، وزين (لم تتزوج)، وفاطمة (تزوجت جهنماً ولها ذرية).

(٢) لأن رحمه الله كتب ما نصه في وصيته المؤرخة بالخامس عشر من رمضان سنة ١٣٤٣هـ: «وإني قد جعلت ذلك ملكاً لزوجتي المصونة عزيزة بنت المرحوم الشيخ سعيد الله.... لا يعارضها فيها معارض، لا ابني عبدالغني ولا أحد من أخواته الثلاثة».

(٣) استفدت كثيراً من مسودة جزء عن المترجم أفادنيه صاحبه أخي الشيخ المفيد ماجد بن محمد الحكمي المكي جزاه الله عني خيراً، ثم راجعته وبنيت عليه وحررت فيه مواضع هنا. وقد أثبت ما ذكره المترجم - رحمه الله وغفر له - عن نفسه، وفي بعض من ذكرهم غرابة من ناحية روايته عنهم وتلقيه منهم، ولا مجال للحديث عنها هنا ففيما كتبه صاحب الجزء غنية وزيادة، يسر الله له طبعه والنفع به في عافية.

(٣) إبراهيم بن حسن الأسكوبي (ت ١٣٣١هـ).
قرأ عليه مقامات الحريري بعضها، وأجازه عامة.

(٤) إبراهيم بن محمد بن موسى الحنفي (ت ١٣٢٠هـ).
قرأ عليه في صحيح البخاري ومسلم، وقد أوردت إجازته في هذا
المجموع.

(٥) أبو النصر بن عبد القادر الخطيب (ت ١٣٢٤هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية سنة ١٣٢٠هـ، وبالدمشقيين،
وحديث البطاقة المسلسل بالمصريين، والمسلسل بقراءة سورة
الفتحة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٦) أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين العلوي (ت
١٣٤٢هـ)^(١).

(٧) أبو بكر بن محمد شطا (ت ١٣١٠هـ).

(٨) إدريس البنغالي ثم المكي^(٢).

(١) المؤرخ المسند العلامة المحقق الأصولي الفيلسوف النظّار، ولد بقرية «الحصن» على نحو ميلين
من «تريم» سنة ١٢٦٢هـ وبها نشأ، وأخذ عن مشيخة اليمن وحضر موت، ثم رحل إلى الحجاز
والقسطنطينية وبلاد الهند، وبها ألقى عصا التسيار وبها توفي، يروي عامة عن والده الراوي عن
الشوكاني والوجيه الأهدل وعبد الله باسودان وغيرهم، كما يروي المترجم عامة كذلك عن الشيوخ:
محمد بن عبد الله باسودان، ومحمد بن إبراهيم بلفقيه، ومحمد بن علي بن عبد الله السقاف، وأحمد
بن محمد الحضار، وأحمد بن زين بن سميط، وعمر بن محمد بن سميط، وعبد الرحمن بن علي
السقاف، وعمر بن حسن الحداد وابن عمه علي بن حسن الحداد، وطاهر بن عمر بن أبي بكر
الحداد - صاحب قيدون -، ومحمد ومحسن ابني العطاس، وأحمد بن علي الجنيد، وعيدروس بن
عمر الحبشي، وفضل بن علوي - مولى الدويلة -، وأحمد بن محمد العيدروس الأعرج، وأحمد بن
زيني دحلان، وأحمد بن أسعد الدهان، ومحمد الهجرسي، وأحمد بن عثمان العطار تدبّجاً، وأخذ
الطريقة الرفاعية عن السيد أبي الهدى الرفاعي، ومن مصنفاته: رشفة الصادي من بحر فضائل
بني النبي الهادي، والترياق النافع بإيضاح جمع الجوامع، وحدثات ذريعة الناهض إلى تعلم أحكام
الفرائض وشرحها الفرائض لعلي بن القاسم العباسي، وتأليف في سلاسل آل باعلوي
وأسانيدهم (فهرس الفهارس: ١/١٤٦-١٤٧، فيض الملك المتعالي: ٣/٢٠٣٩-٢٠٤٠).

(٢) لم أقف له على ترجمة تفصيلية عنه سوى أنه ولد سنة ١٢٢٣هـ، وانتقل إلى «كلكتا»، ثم هاجر
إلى مكة سنة ١٢٣٠هـ، وقرأ بمكة المكرمة خلف المقام الحنفي على الشيخ عبد الله المغربي الفاسي
بعض كتب الصحاح مع الشيخ عبد الله الميرغني والشيخ يحيى الضيرير وغيرهما، وروى عنه، وقد

- ٩) أحمد بن إبراهيم الشرقي النجدي (ت ١٣٢٩هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالحنابلة في داره بشعب
عامر، وقرأ عليه أوائل البصري، وأجازه عامة.
- ١٠) أحمد بن أحمد بن محمود البرزنجي.
سمع منه بمكة المكرمة الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه
عامة.
- ١١) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.
- ١٢) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).
أجازه لفظاً عام ١٣٠٤هـ، وهي سنة وفاته.
- ١٣) أحمد بن صالح بن علي السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).
- ١٤) أحمد بن عبد الباري بن أحمد الأهدل (ت ١٣٦٧هـ).
- ١٥) أحمد بن عبدالله الزواوي المكي (ت ١٣١٦هـ).
- ١٦) أحمد بن عبدالله بن محمد الميرغني المحجوب الحنفي
المكي (ت ١٣١٨هـ).
قرأ عليه أوائل صحيح البخاري.
- ١٧) أحمد بن عبدالله ميرداد (ت ١٣٣٥هـ)، وقد أوردت إجازته في
هذا المجموع.

رأى الشيوخ: عمر بن عبد الكريم العطار ومحمد عابد السندي ومحمد أمين ابن عابدين، وأجازه
الأخير بمؤلفاته وبعمامة ماله، وروى أيضاً عن الشيخ المفتي محمد مراد، وحضر مع جمع من
الفضلاء درس الشيخ مهدي المغربي في تفسير سورة البقرة فأجاز لمن حضر عنده والمترجم من
جملتهم، وقد توفي بمكة المكرمة في العُشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري، وُدُفن بالعلاة،
وخلف ولداً اسمه «زكريا» (نثر المآثر (خ): ٣٩-٤١، الرحلة الحجازية الثانية للسيد عبدالحفي
الكتاني (خ): لوحة ٥).

(١٨) أحمد بن عثمان العطار (ت ١٣٢٨هـ) ^(١).

(١٩) أحمد بن علي الفارسكوري (ت ١٣٠٠هـ).

سمع منه المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، وأجازه عامة.

(٢٠) أحمد بن محمد الحضراوي (ت ١٣٢٧هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالتلقيم، والمسلسل
بختم المجلس بالدعاء.

(٢١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

سمع منه المسلسل بيوم العيد.

(٢٢) أحمد بن محمد سعيد أمين بيت المال (ت ١٣٢٣هـ).

سمع منه المسلسل بيوم العيد، وبيوم عاشوراء.

(٢٣) أحمد رافع بن محمد بن عبدالعزيز بن الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).

أجازه بمؤلفاته خصوصاً، وتدبج معه كما ذكر الغماري في بحره.

(٢٤) أحمد رضا بن نقي علي خان البريلوي (ت ١٣٤٠هـ) ^(٢).

سمع منه المسلسل بالأولية سنة ١٣٢٣هـ وناوله بعض مؤلفاته،
وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢٥) أحمد مسلم بن عبدالرحمن بن محمد الكزبري (ت ١٢٩٩هـ).

اجتمع به صغيراً وأجازه ودعا له، وكان قد قدم للحج سنة
١٢٩٣هـ.

(٢٦) أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي (ت ١٣٥٧هـ) ^(٣)، وقد

أوردت إجازتها في هذا المجموع.

(١) أفرده بترجمة مستقلة ص (١٧٩١).

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (٢١٦٤).

(٣) سبقت ترجمتها ص (١٠٠١).

- (٢٧) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.
- (٢٨) أمين بن حسن بصنوي.
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة.
- (٢٩) أنوار الله بن محمد شجاع الدين الفاروقي (ت ١٣٣٦هـ) (١).
روى عنه المسلسل بالمد سنة ١٣٠٧هـ، وأجازه عامة، وقد أوردتُ
عددًا من إجازته في هذا المجموع.
- (٣٠) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
- (٣١) بدر الدين بن يوسف الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية عام ١٣٣٣هـ بمكة المكرمة،
وأجازه عامة.
- (٣٢) بهاء الدين بن داود البغدادي الخالدي.
لقيه عام ١٣٢٨هـ حين حجّ، واستجازه عامة له وللشيوخ: شرف
الدين القزاني، وسلطان بن علي القزاني، وعبدالله بن محمد الغازي.
- (٣٣) توفيق بن محمد سعيد السيوطي الحنبلي الدمشقي (ت
١٣٤٤هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالدمشقيين بالمدرسة
الباسطية بالمسجد الحرام في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة
١٣٢١هـ، وأجازه خاصة بالفقه الحنبلي، وبعمامة ماله.
- (٣٤) جعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣هـ).
أجازه مكاتبة بثبته من فاس.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٩٣).

(٣٥) جعفر بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣١٧هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالشافعية، وأجازه عامة
سنة ١٣١٣هـ.

(٣٦) حبيب الرحمن بن إمداد علي الكاظمي الحسيني الرّدُولوي
(ت ١٣٢٢هـ) (١).

(٣٧) حسن بن علي الشافعي (ت ١٣٠٤هـ).
أجازه مشافهة عن الشيخين: أحمد بن حسن المجاهد، ومحمد
بن ناصر الحازمي.

(٣٨) حسين بن تفضّل حسين العُمري الإله آبادي (ت ١٣٢٢هـ) (٢).

(٣٩) حسين بن محمد الجسر (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه الأولية حين جاء حاجًا سنة ١٣٢٢هـ، وأجازه عامة.

(٤٠) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه بمنزله بعد صلاة الجمعة في
الخامس من شعبان سنة ١٣٠٥هـ، والمسلسل بالمكيين، ولقّمه
مرارًا، وأخذ عنه غيرها من المسلسلات، وأجازه عامة.

(٤١) حضرت نور بن حضرت مير بن فقير شاه الأفغاني (ت ١٣٢١هـ).
قرأ عليه الكتب الستة، والموطأ برواية الليثي، ومسند
الدارمي، وأجازه عامة.

(٤٢) حقّي بن علي النازلي (ت ١٣٠١هـ).
أجازه مشافهة وناوله بعض مؤلفاته مقرونة بالإجازة.

(٤٣) حمزة الحسيني النقوي (٣).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

(٢) سبقته ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

أجازه مشافهة عن شيخه: رشيد أحمد الكنگوهي، وأبي الحسنات اللكنوي.

(٤٤) خديجة بنت محمد إسحاق الدهلوي (ت ١٣١٠هـ) (١).

(٤٥) خلف بن إبراهيم بن هدهود النجدي (ت ١٣١٥هـ).
قرأ عليه المسلسل بالحنابلة في بيته بمكة المكرمة، وأجازه مشافهة.

(٤٦) خليل بن آدم النجاشي الحنفي (ت ١٣١٨هـ)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٤٧) خليل بن إبراهيم الخربوتي (ت ١٣٣١هـ).

(٤٨) رحمة الله بن خليل الرحمن الكرّانوي العثماني (ت ١٣٠٨هـ) (٢).
حضر لديه في سماع بعض كتب الحديث، وأجازه في مؤلفاته خاصة وبما صح له عامة سنة ١٣٠٥هـ.

(٤٩) رشد الله بن رشيد الدين شاه الراشدي (ت ١٣٤٠هـ) (٣)،
تدبّجًا.

(٥٠) سرور بن عبدالله الحبشي الكلشني (ت ١٣١٧هـ).

(١) ولدت سنة ١٢٣٠هـ في «دهلي»، وقرأت على والدها وعمّها الشيخ محمد يعقوب وتروي عنها، وقدمت مكة المكرمة مع والدها، وجاورت بها معه، وكانت صالحة عابدة ناسكة، كثيرة الصيام والقيام، وتوفيت سنة ١٣١٠هـ بمكة المكرمة، ودُفنت بمقبرة المعلاة، رحمه الله وغفر لها ولم تنجب (المختصر من نشر النور والزهر: ١٨٨).

قلت: وبنحو هذه الترجمة ترجم لها عبدالستار الدهلوي في الفيض (١/١٢٢-١٢٣)، وأضاف: وسمعت كثيرًا من المسلسلات من والدها وعمّها، واستجازت من علماء الآفاق فأجازوها، وكتبها الأفاضل، واشتهرت في عصرها وصار لها صيت بالغ، وأخذت الطريقة عن والدها، وأرشدت خلقًا كثيرًا، سيما النساء فقد لازمها ملازمة تامة، وانتفعن بها وصلحت أحوال كثير منهن... ولم نسمع في زماننا هذا بمثلهما، ولا من يداينها في علمها وصلحتها وزهدها وورعها وجمعها للفضائل، وأخذ عنها جمّ غفير!! انتهى باختصار.

وعلى فرض شهرتها كما ذكر الدهلوي فلا أعلم أحدًا روى عنها غيره.

(٢) أفرده بترجمة مستقلة ص (٢٩٣٧).

(٣) أفرده بترجمة مستقلة ص (٢٢١٨).

قرأ عليه القرآن بالقراءات السبع، وأجازه.

(٥١) سعيد بن عبدالله الأديب القعقاعي (ت ١٣٢٥هـ).
قرأ عليه الكتب الستة وموطأ مالك.

(٥٢) سعيد بن محمد المغربي (ت ١٣٣٣هـ).
قرأ عليه «دلائل الخيرات» بالمدينة المنورة.

(٥٣) سعيد بن محمد بابصيل (ت ١٣٣٠هـ).
قرأ عليه أوائل من صحيح البخاري ومسلم في بيته، كما قرأ عليه
إحياء علوم الدين، ورياض الصالحين بمكة المكرمة، وأجازه
مشافهة.

(٥٤) سليم بن مطر بن أبي فراج البشري (ت ١٣٣٥هـ).
اجتمع به في داره بالحلمية في مصر، وسمع منه الأولية، وأجازه
عامة.

(٥٥) سليمان بن أحمد فقيه الشافعي (ت ١٣١٥هـ).

(٥٦) سليمان «إدريسي» بن محمد بن عبدالله الأهدل (ت ١٣٠٤هـ).

(٥٧) شرف الدين بن مفتاح الدين القزاني (ت ١٣٤١هـ).

(٥٨) شريف الدين بن محمد بديع الدين الفاروقي^(١).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالمحبة، وبالمصافحة،
والمسلسل بسورة الصف، وبالضيافة على الأسودين، وبالمد،
وقرأ عليه القرآن برواية حفص، وأجازه بالأوائل السنبلية، وأجازه
عامة، وقد أوردتُ عددًا من إجازاته في هذا المجموع.

(١) لم أقف على ترجمته، وكان مرافقًا للشيخ محمد أنوار الله الفاروقي في رحلته للحج، ولعله أحد تلامذته في «حيدرآباد» وروى عنه وأخذ عنه المد، ومنظور أحمد المدني الراوي عن الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي، وروى عن الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية وكثيرًا من المسلسلات ومن أوائل الكتب الحديثية وأجازه عامة وكتب له بذلك في ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٣٠٧هـ.

- (٥٩) شعيب بن عبدالرحمن الدكالي (ت ١٣٥٦هـ).
سمع منه المسلسل بيوم العيد.
- (٦٠) صالح بن صديق كمال الحنفي (ت ١٣٣٢هـ).
- (٦١) صالح بن عبدالرحمن الزواوي (ت ١٣٠٩هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وذكر في الفيض: «وليس عنده
المسلسل بالأولية، وأخذت عنه المصافحة والمشابكة وغيرهما»
اه، وأجازه عامة.
- (٦٢) صالح بن عبدالله العوّدي السناري (ت ١٣١٨هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه ليلة الاثنين الخامس عشر
من شعبان سنة ١٣٠٥هـ، وسمع منه المسلسل بيوم العيد مرتين؛
في عيد فطر وعيد أضحى في العام نفسه، والمسلسل بيوم عاشوراء
في داره، وحضر عليه رفقة الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري
مسلسلات القاوقجي «رفع الأستار المسدلة» كلها بشروطها إلا
«المسلسل بالآخريّة»، وأجازه عامة شفاهاً.
- (٦٣) صالح بن مصطفى وهبو الحكيم، وقد أوردت إجازته في
هذا المجموع.
- (٦٤) طاهر بن محمد صالح السمعوني الجزائري (ت ١٣٣٨هـ).
اجتمع به في مصر سنة ١٣٣٥هـ، وناوله مؤلفه في المصطلح
«توجيه النظر إلى أصول الأثر»، وأجازه عامة.
- (٦٥) عابد بن حسين المالكي (ت ١٣٤١هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، وتدبّجا، وكتب له المترجم «سلم
الوصول» إجازةً له.
- (٦٦) عباس بن جعفر بن عباس الحنفي المكي (ت ١٣٢٠هـ).
قرأ عليه: الصحيحين مع مطالعة شرح النووي والقسطلاني،
وجامع الترمذي، وموطأ محمد بن الحسن، والشمائل المحمدية،

وإحياء علوم الدين، وتفسير الجلالين من سورة يوسف إلى آخره مع حاشية الجمل، والدر المختار مع حاشية ابن عابدين، والأشباه والنظائر لابن نجيم، وأوائل وأواخر الكتب الستة، وقرأ عليه القرآن الكريم كاملاً في عامين برواية حفص عن عاصم، وكتب عدة في المنطق، وألبسه، وقد أوردت عدة إجازات له في هذا المجموع.

٦٧) عبد الأول بن كرامت علي الجونپوري (ت ١٣٣٩هـ) (١).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، والكتب الستة بعضها، وأجازه عامة، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦٨) عبد الباري بن محمد قابيل الصديقي الحنفي (٢).
سمع منه: المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالضيافة على الأسودين، وجملة من المسلسلات الأخرى، وقرأ عليه الأربعين العجلونية، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦٩) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ) (٣).

٧٠) عبد الجليل بن عبدالسلام بزادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه سنة ١٣٠٣هـ بداره بالمدينة المنورة، والمسلسل بيوم عاشوراء، وبيوم العيد، وأجازه عامة.

٧١) عبد الحفيظ بن عثمان بن محمد بن عثمان الفتني القاري (٤).
قرأ عنده بعض الأحاديث من صحيح البخاري، وأجازه عامة.

٧٢) عبد الحق بن شاه محمد بن يار محمد الإله آبادي ثم المكي

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٨٢٤).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) سبق ترجمته ص (٨٤٨).

(٤) لم أقف على ترجمة تفصيلية له سوى أنه ولد بالطائف، وكان فقيهاً حنفياً ووالده كذلك، درس بمكة المكرمة، وروى عن عبدالرحمن بن عبدالله سراج، وعبد القادر السبحي الطائفي عن عبدالله سراج، واستجاز محمد علي بن ظاهر الوتري سنة ١٣٠٦هـ بقصيدة شعرية؛ فأجازه وذكره في فهرسة الأخذيين عنه، وكان حياً سنة ١٣١٩هـ، وله من المصنفات: بذل الاستطاعة في تكرار الإقامة للجماعة، وجلاء القلوب وكشف الكروب مناقب أبي أيوب وغيرها.

(ت ١٣٣٣هـ) (١).

روى عنه مسلسل المد، وسمع منه المسلسل بالمصافحة، وبسورة الصف، وبقراءة سورة الفاتحة، وبالضيافة على الأسودين، وقرأ عليه أطراف الكتب الستة، والأوائل السنبلية سنة ١٣٠٧هـ.

(٧٣) عبدالحليم بن كفاية الله بن محمد علي اللطفي (٢).
أجازته إجازة خاصة بالصحيحين والشمائيل وبلوغ المرام، وقد أوردت هذه الإجازات في هذا المجموع.

(٧٤) عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة عام ١٣٢٣هـ، وأجازته عامة، وكان قد كتب له إجازة مطولة وسمها بـ: «الأرج المسكي في إجازة الشيخ عبدالستار المكي» أو «النجوم السوابق السوابق الأهله في من لقيته أو كتب لي من الأجله»، وقد أوردت مطلعها في هذا المجموع.

(٧٥) عبدالرحمن القاري (٣).

(٧٦) عبدالرحمن بن إبراهيم بن حامد بن أحمد بن عبيد العطار.
سمع منه المسلسل بالأولية في مكة المكرمة في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ، وأجازته عامة.

(٧٧) عبدالرحمن بن عبدالله سراج الحنفي (ت ١٣١٤هـ).
قرأ عليه حديثاً مسلسلاً بالأحناف، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٧٨) عبدالرحمن بن غازي - رحيمه - (٤).

وهو يروي عن محمد حقي بن علي بن إبراهيم النازلي (ت

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي كما في إجازاته عن: أحمد بن عثمان العطار، وعمر بن حيدر اليانيسوي الرومي ثم المكّي، وأحمد بن عبدالله الزواوي.

(٣) لم أقف على ترجمته، ولعله الشيخ المقرئ عبدالرحمن بن محمد بشير.

(٤) لم أقف على ترجمته.

١٣٠١هـ)، عن البرهان السقا بأسانيده.

(٧٩) عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي ثم المدني (ت ١٣١١هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية في الروضة المشرفة في صفر سنة ١٣٠٥هـ، وصافحه وشابكه، وأجازه عامة شفاهاً.

(٨٠) عبدالرحمن بن محمد بن زين العابدين العيدروس (ت ١٣٢٩هـ).

سمع منه الأولية بداره بالقشاشية في مكة المكرمة في العاشر من محرم سنة ١٣٢٩هـ، وألبسه الخرقة العيدروسية، وأجازه عامة رفقة الشيخ عبدالله بن محمد الغازي.

(٨١) عبدالرزاق بن حسن البيطار (ت ١٣٣٥هـ).

(٨٢) عبدالعلي المراد آبادي^(١).

أجازه مشافهة حين قدم مكة المكرمة حاجاً، وهو يروي عن الشيوخ: محمد قاسم النانوتوي، ورشيد أحمد الكنگوهي، وغيرهما.

(٨٣) عبدالقادر الرامپوري^(٢).

أخذ عنه الهداية للمرغيناني نصفه الأخير حين قدم مكة المكرمة حاجاً سنة ١٣١٠هـ.

(٨٤) عبدالقادر السندي المدني^(٣).

(١) ذكره في «نثر المآثر»، ولم أقف على ترجمته، وغالب الظن أنه الشيخ عبدالعلي بن نصيب علي الميرتهبي (ت ١٣٤٧هـ) الذي ذكرته ص (٧٣١).

(٢) لم أقف على ترجمته، وقد ذكره الدهلوي في (نثر المآثرخ: ٣٢) وذكر أنه ولد سنة ١٢٥٠هـ، وآته يروي عن المفتي يعقوب، عن بحر العلوم عبدالعلي، ويروي كذلك عن الشيخ محمد سعد الله عن جمال شيخ عمر، وذكره كذلك في (أعذب المواردخ: ٢٧).

(٣) ذكره في «أعذب الموارد»، ولعله الذي نسبه الكتاني في فهرسه ب: الصديقي المكي؛ إذ روى عنه، ولم أقف على ترجمته.

٨٥) عبد القادر بن أحمد الطرابلسي (ت ١٣١٦هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وبسورة الصف، وبالعيد،
وبالأحناف، وبالتلقيم، وبالتلقين، وبالضيافة على الأسودين،
وبالمصافحة، وبالمشابكة وغيرها من المسلسلات، وقرأ عليه
شرح ابن عقيل مع حاشية الخضري، وصحيح البخاري طرفاً منه،
وصحيح مسلم نصفه الأخير، وفي «رد المحتار» وغيره، وأجازته
عامة.

٨٦) عبد الكبير بن محمد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ)، مكاتبه.

٨٧) عبد الكريم بن جمزة الداغستاني (ت ١٣٣٨هـ).

٨٨) عبدالله بن عباس بن جعفر بن عباس بن صديق الحنفي (ت
١٣٢٥هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وقرأ عليه الحزب الأعظم
وأجازته عامة.

٨٩) عبدالله بن عودة القدومي (ت ١٣٣١هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية، وسند البخاري من طريق الشيخ فالح
الظاهري، وروى عنه المسلسل بالحنابلة، وأجازته عامة وبمؤلفاته
خاصة في مكة المكرمة.

٩٠) عبدالله بن محمد بشير خان المكي (ت ١٣٣٧هـ)^(١).
قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً، وأجازته.

٩١) عبدالله بن نور الدين النهاري (ت ١٣١٨هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية بباب السلام في مكة المكرمة،
وبيوم عاشوراء عند باب السلام، وبيوم العيد، ومسلسلات
القاوقجي جميعها، وأخذ عنه المسلسل بالمد سنة ١٣٠٥هـ،
وأجازته عامة.

(١) سبقت ترجمته ص (٩٤٧).

- ٩٢) عبدالله خضري العطر جي الشافعي المكي (ت ١٣٣٧هـ).
- ٩٣) عبدالمجيد «محمد معصوم» بن عبدالرشيد بن أحمد سعيد المجددي (ت ١٣٤١هـ)^(١).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه وتردد عليه في منزله مراراً، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.
- ٩٤) عبدالمطلب الطائفي (ت ١٣٠٧هـ).
أخذ عنه بعض الأحاديث في فضل الطائف، وأجازه مشافهة.
- ٩٥) عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).
- ٩٦) عبدالهادي بن أحمد بن محمد بن أحمد الصقلي (ت ١٣١١هـ)،
وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.
- ٩٧) عبدالولي بن عبدالغني الأنصاري^(٢).
أجازه بالكتب الستة خاصة، وبعمامة ما صح له، وقد أوردت عددًا من إجازاته له في هذا المجموع.
- ٩٨) عبدالوهاب بن أحمد بن عبدالله بن محمد البصري ثم المكي الشافعي (ت ١٣٢٢هـ).
قرأ عليه «تحفة الطلاب» في الفقه الشافعي، وأجازه عن الشيخ عبدالحميد الداغستاني.
- ٩٩) عبده بن محمد بن أحمد الحضراوي (ت ١٣٤٦هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.
- ١٠٠) عثمان بن عبدالسلام الداغستاني (ت ١٣٢٥هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية في محرم سنة ١٣٠٦هـ، وحديثاً مسلسلاً بالأحناف من حصر الشارد، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢١٢٩).

(٢) لم أقف على ترجمته، وهو يروي عن الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي.

- ١٠١) عطية عزّت بن إبراهيم القمّاش الدميّاطي (ت ١٣٠٨هـ).
قرأ عنده الكتب الستة بعضها، وأجازته عامة.
- ١٠٢) علوي بن أحمد بن عبدالرحمن السقاف (ت ١٣٣٥هـ).
- ١٠٣) علي بن أحمد بن عبدالله أفندي الحلبي.
سمع منه المسلسل بالأولية والمسلسل بالدمشقيين يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ كما سمعها من والده، وأجازته عامة.
- ١٠٤) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).
اجتمع به مرارًا، وأخذ عنه المسلسل بالأولية، وبالعيد، وبيوم عاشوراء، وبالأحناف، والمسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، وبالسؤال عن الإخلاص، وبالصافحة، وبالمشابكة، وبقراءة سورة الصف، وبالمحبة، وبالضيافة على الأسودين، وبتلقيم الحلوى وغيرها من المسلسلات. وقرأ عليه صحيح البخاري طرفًا منه، وشرح العيني على الكنز طرفًا منه، والشفا جميعه، وأوائل الروداني، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.
- ١٠٥) عمر باعلوي الشافعي (ت ١٣٠٧هـ).
- ١٠٦) عمر بن حمدان المخرسي (ت ١٣٦٨هـ)، تدبّجا.
- ١٠٧) عمر بن محمد بركات البقاعي (ت ١٣١٣هـ).
- ١٠٨) عمر بن محمد بن عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار.
- ١٠٩) عمر بن محمد شطا المكي الشافعي (ت ١٣٣١هـ).
- ١١٠) عيّدروس بن حسين بن أحمد العيّدروس (ت ١٣٣٨هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية أواخر ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ،

وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالتلقيم، وبالتلقين، وأجازه كتابه في غرة ذي الحجة من السنة نفسها، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(١١١) عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي (ت ١٣٤٣هـ) (١).

(١١٢) فاطمة بنت محمد يعقوب بن محمد أفضل الدهلوي (٢).

(١١٣) فالح بن محمد الظاهري (ت ١٣٢٨هـ).
استجازه مكاتبه فأجازه ثم لقيه بداره بالمدينة المنورة عام ١٣٢٥هـ وسمع منه الأولية، وأجازه أخرى مشافهة.

(١١٤) قيام الدين عبدالباري بن عبدالوهاب اللكنوي (ت ١٣٤٤هـ) (٣).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٨).

(٢) ولدت في أواسط القرن الثالث عشر من الهجرة، وقرأت القرآن الكريم وجودته، وقرأت على والدها كثيرًا من الكتب الحديثية وروّت عنه، واشتهرت عند العام والخاص بفضلها!! وعمّرت طويلاً بمكة المكرمة، وتزوجت الشيخ عبدالرحمن مراد - ميرزا أمير بيك -، ورزقت منه ولدًا اسمه «خليل الرحمن»، وقد مات في حياة والديه، وخلف ولدًا نجيبًا سمّاه: «زكريا»، نبغ وأنجب ابنًا اسمه «يحيى»، وقد سافر زكريا إلى الهند ووصل إلى «هوبال»، وبقي بها أيامًا ومرض وتوفي بها (فيض الملك المتعالي: ١٢٩٩/٢ - ١٣٠٠).

قلت: وقد تفرد بالرواية عنها - فيما أعلم - الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي.

(٣) الشيخ المحدث قيام الدين محمد عبدالباري بن عبدالوهاب بن عبدالرزاق بن جمال الدين بن علاء الدين أحمد بن أنوار الحق بن أحمد عبدالخالق بن محمد سعيد السهالوي بن قطب الدين الأنصاري، ولد بمدينة «لكهنو» في يوم السبت العاشر من ربيع الآخر سنة ١٢٩٥هـ بمنزل الملا محمد حيدر «ملك العلماء»، وقد سمّاه جدّه في يوم سابعه بـ «قيام الدين محمد عبدالباري» فهذا كلّه اسمه الأول.

بدأ بحفظ القرآن الكريم بعد أن عقد له جدّه احتفالاً بهذه المناسبة، ثم شرع في حفظه عند الشيخ حاتم علي ثم عند الشيخ عبدالوهاب - نواب ظهير الدولة - وقرأه برواية حفص عن عاصم على والده، وهو عن جعفر علي، وهو عن إلهي بخش، عن محمد حسن بن القاري عبدالله، عن محمد بن أمير البخاري، عن شاه غلام علي، عن شاه عبدالكريم، عن الحاج محمد سعيد، عن ولي الله الدهلوي، عن محمد فاضل السندي، عن عبدالخالق المنوفي بسنده. ودرس الفارسية والحساب على عدد من الأساتذة، ثم شرع في دراسة الكتب الدراسية واختتمها في سنة ١٣١٨هـ، وما غاب عن الدراسة يومًا في هذه الأيام وبعدها، حتى عندما توفيت زوجته الأولى حضر الدرس عند

شيخه محمد عين القضاة اللكنوي بعد دفنها، واشتغل بالعلم على الشيخ محمد عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي، وقرأ عليه أكثر الكتب الدراسية من كتاب الميزان إلى الكتب المتوسطة، كما قرأ عليه: ميرزاهد مع حاشيته، والهداية في الفقه، والمقدمة الجزرية، وصحيح البخاري، وقرأ المسلسلات عليه وأجازه، وبعد سفر الشيخ محمد عبد الباقي لحج بيت الله؛ درس المترجم على الشيخ غلام أحمد البنجابي: قطبي مع حاشيته، وخلاصة الحساب، وأقليدس، وتفسير الجلالين، ونفحة اليمن.

وقرأ على الشيخ محمد عين القضاة بن محمد وزير الحيدر آبادي ثم اللكنوي: مسلم الثبوت، وشرحه لملا محمد الله، والقاضي مبارك، وحواشي ميرزاهد، وملا جلال، والأمور العامة، وشرح المواقف، وشرح هداية الحكمة، وشمس بازغة، وشرح الملخص، وشرح عقائد النسفي، وصحيح البخاري، وشيئا من الترمذي وأجازه.

وقد سافر صغيراً إلى الحرمين الشريفين مع والديه والتقى في هذه الرحلة بالشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري وأجاز والده عبدالوهاب (ت ١٣٢١هـ) ثم طلب الإجازة لابنيه محمد عبدالرؤف ومحمد قيام الدين عبدالباري - المترجم - فأجازهما في ٢٢ محرم سنة ١٣٠٩هـ وسمع منه الأولية بشرطها، ويقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وبقراءة سورة الفاتحة، وبقراءة آية الكرسي، ويوضع اليد على الرأس عن ختم سورة الحشر، ويمسح الأرض باليد، والعد باليد، ويقبض اللحية، ويمناولة السبحة، وبالمشابكة، وبالمصافحة الأنسية والمعتمرية، وبالضيافة على الأسودين، وبالضحك والتبسم، وبالبكاء، وبالمحبة، ويقول: كتبه وها هو في جيبسي، ويقول: رحم الله فلاناً، وفي العزلة سلامة، وبالمحمدين، وبالأشراف في غالبه، وبالحسن، وبالمكيين في غالبه، وبالمدينين، وبالمصريين، وبالحنفية، وبالسؤال عن الإخلاص. وأجازه كذلك السيد محمد أمين بن أحمد رضوان، وأجازه السيد محمد بن علي باشلي الحريري في الحديث وفي «دلائل الخيرات»، كما أجازه جدّه محمد عبدالرزاق بن جمال الدين الأنصاري، وجدّه لأمه نور الحسين بن محمد حيدر الحيدر آبادي، ومحمد بن سليمان حسب الله الشافعي، وفالح بن محمد الظاهري، وسافر في الثالث والعشرين من رجب سنة ١٣٢١هـ - مع أمه وأخيه وشيخه عبد الباقي - إلى العراق ووصلوا البصرة ثم بغداد وأكرموا فيها إكراماً كبيراً، وأجازه نقيب الأشراف الشيخ عبدالرحمن الكيلاني، وفي بداية شهر ذي الحجة وصلوا مكة المكرمة حجاً ثم منها إلى المدينة المنورة من طريق «ينبع» فوصلوها وسط محرم سنة ١٣٢٢هـ وأقاموا بها سبعة أشهر، وأجاز وأجيز فيها، ودرّس ودرّس، واستجاز الشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي وسمع منه المسلسل بالأولية، وخرج منها منتصف شعبان سنة ١٣٢٢هـ متوجّهاً إلى «الكهنو»، وبعد وصولهم مرض أخوه وتوفي بعدها بمدة.

اشتغل المترجم بقوة وجد في التدريس؛ فأول ما درّس في مدرسة خاصة وذلك في اليوم التاسع من جمادى الأولى سنة ١٣١٣هـ ولما تأسست المدرسة النظامية في فرنكي محل بسعيه بدأ يدرّس فيها وفي خارجها، وأكثر اشتغاله في الأخير بالحديث والقرآن، وكان له درس في المثوي للمعارف الرومي في بيته، وتخرّج عليه عدد كبير من الفضلاء.

وكانت له عناية بالمؤسسات العلمية، والمشاريع التعليمية، واتصال بالحياة العامة، وعطف على قضايا المسلمين، وانغماس زائد في الحركة السياسية، وكان من قادة حركة الخلافة المتحمسين، ومن كبار المؤيدين لقضية الخلافة العثمانية، يحرص على تأييدها بكل وسيلة، ويجمع الإعانات ويعقد الحفلات، ويقوم في سبيلها بالجولات والرحلات، ويهاجم الانجليز والحلفاء مهاجمة عنيفة سافرة، وحصل له القبول العظيم، وذاع صيته في الآفاق، وبايعه محمد علي وشوكت علي من زعماء حركة الخلافة، وأصبح منزله مركزاً كبيراً للندوات السياسية، ومضيفاً لكبار الزعماء والقادة، ومشاهير

(١١٥) محمد إدريس المكي^(١).

(١١٦) محمد الدسوقي المالكي.

قرأ عنده حاشية السنوسية في التوحيد للباجوري، وحاشية الدسوقي على مختصر السعد، وأجازه بتأليفات الدسوقي وغيره.

(١١٧) محمد أمين بن عمر بالي المدني الحنفي (ت ١٣٠٣هـ)، مشافهةً.

(١١٨) محمد بن إبراهيم أبو خضير الدمياطي (ت ١٣٠٣هـ)

العلماء والقادة من المسلمين وغير المسلمين، وأسّس جمعية سماها «خُدّام الكعبة» لحماية المقدسات الإسلامية، ولما نشبت الحرب العالمية الأولى وأفتى بعض العلماء بعدم إعانة الأتراك رفض الشيخ عبدالباري أن يقتي بذلك، وكان من كبار أنصار جمعية الخلافة، ومن الدعاة إلى التعاون السياسي بين المسلمين والهندوس واتحادهم لمحاربة العدو المشترك، وأيد حركة مقاطعة البضائع الأجنبية، وأسّس جمعية العلماء سنة ١٣٣٨هـ، ولما دخل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز وأزال القباب والأبنية عن البقيع والمعلاة وأيدته لجنة الخلافة وهاجمت الشريف حسين والي الحجاز؛ اعتزل الشيخ لجنة الخلافة وخالفها، وأسّس في سنة ١٣٤٤هـ جمعية سماها «خُدّام الحرمين» لمعارضة تصرف الملك، وكانت مدّة نشاطه السياسي إحدى وعشرين سنة، لا يفتر ولا يهدأ، والناس بين إقبال إليه وإدبار، وإطراء وانتقاد، حتى أصيب بالفالج لليلتين خلتا من رجب سنة ١٣٤٤هـ وغشي عليه، وتوفي بعد يومين - قيل مسموماً - في يوم الثلاثاء الرابع من رجب من السنة نفسها، في الساعة الحادية عشرة ليلاً، وعُسل بعد صلاة الفجر، وُضلي عليه في الساعة العاشرة صباحاً بإمامة ميان قطب، رحمه الله وغفر له.

وكان - رحمه الله - جسيماً وسيماً، مربع القامة ضارباً إلى القصر، وردي اللون، قوي البنية، مفتول الأعضاء، مواظباً على الرياضة البدنية، سريع السير، سخياً جواداً مضيافاً، لا يخلو منزله من الضيوف، مبالغاً في الإكرام، شجاعاً جريئاً، دموي المزاج، تعتربه الحدة في أكثر الأحيان ويغلب عليه الغضب، فيتجاوز حد الاعتدال، وكان قووراً مهيباً، غيوراً فيما يتصل بالإسلام والمسلمين ويمسّ حرمة علماء الدين، وكان شديد المحافظة على الصلاة بالجماعة سفراً وحضراً، لا يسافر إلا مع اثنين من الرفاق، لثلاث تفوته الجماعة حتى في القطار، وكان مواظباً على الأوراد والرواتب، وله في كلّ يوم من رمضان ختمة أو ختمتين وله مصنفات عديدة، منها: آثار الأول من علماء فرنكي محل، وحسرة المسترشد بوصال المرشد، والتعليق المختار على كتاب الآثار، وله رسالة في حلة الغناء، وتعليقات على السراجية في الفرائض، ورسالة في الهيئة القديمة والجديدة، ومؤلفات في الفقه، منها: التعليق المختار، ومجموع فتاوى، وفي أصول الفقه ملهم الملكوت شرح مسلم الثبوت، وفي الحديث: الآثار المحمدية والآثار المتصلة، والمذهب المؤيد بما ذهب إليه أحمد، والباقيات الصالحات في المسانيد والأوائل والمسلسلات، وله غير ذلك من الرسائل وحواش على الكتب الدراسية (تذكرة علماء فرنكي محل: ١٠٦-١١٨، نزهة الخواطر: ٨/ ١٢٥٩-١٢٦٠)، تراجم علماء فرنكي محل: ١٧٩-١٩٠).

(١) ذكر روايته عنه في أعذب الموارد (٢١ و ٢٤)، وفيض الملك (١٣٤٠)، ونشر المآثر (٣٦)، وذكر روايته عن محمد أمين ابن عابدين وعبدالله المغربي الفاسي ومحمد مراد، ووصفه بالمعمر.

سمع منه المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة عام ١٣٠٤هـ - كذا في إجازته لمحمد عبدالهادي المدراسي -، وذكر في الفيض (١٨٢٤): في اليوم الرابع والعشرين من صفر سنة ١٣٠٣هـ بالمسجد النبوي، وأظنه الصواب؛ إذ أُرِّخ وفاته في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٠٣هـ، وأجازه بجميع مروياته ومؤلفاته لفظاً.

(١١٩) محمد بن أحمد بن إدريس الإدريسي العرائشي (ت ١٣٠٦هـ). استجازه مكاتبةً في أوائل سنة ١٣٠٦هـ؛ فأجازه عامة.

(١٢٠) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وبالعيد في يوم عيد أضحى بمنى، وبالضيافة على الأسودين، وبسورة الصف، وبالفقهاء الشافعية، وبالمشابكة، وبالمصافحة الأنسية والشمهورشية، وثلاث مسلسلات بالمغاربة، والمسلسل بالمحمديين، وبالمدنيين، والمسلسلين بالفاسيين، ومختصر ابن الحاجب في أصول الفقه، وقد جمع المترجم لشيخه هذا جزءاً في أسانيده.

(١٢١) محمد بن خليل القاوقجي (ت ١٣٠٥هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة^(١).

(١٢٢) محمد بن خليل الهجرسي (ت ١٣٢٨هـ).

اجتمع به في مكة المكرمة، وكتب له إجازة بخطه على ثبت الأمير بعد أن قرأه عليه.

(١٢٣) محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).

سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه عامة، وتدبجاً.

(١٢٤) محمد بن سالم بن محمد طوموم المالكي (ت ١٣٣٦هـ).

(١) ذكر روايته عنه في إجازتيه للشيخين أحمد شاكر وأحمد الغماري، والعجيب أنه لم يصرح بروايته في الفيض ونشر المآثر، بل روى عنه بواسطة في الأخير وفي أعذب الموارد، وكلاهما كتب بعد وفاة القاوقجي.

(١٢٥) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ)
حضر عنده في المدينة المنورة مرات في الشفا للقاضي عياض
وكان أحد قرائه، وحضر عنده بمكة المكرمة في تفسير الجلالين،
وأجازه عامة مرارًا.

(١٢٦) محمد بن عبدالرحمن الأنصاري السهاري (ت ١٣٠٩هـ)^(١)
قال في (نثر المآثر: ٣١): «قرأتُ عنده سنن أبي داود،
وأوائل الكتب مع الموطأ». وسمع منه حديث «المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده...»، وأجازه مشافهة.
وذكر في إجازته لأحمد شاكر - وقد أوردتها في هذا المجموع - أنه
قرأ عليه الكتب الستة وبلوغ المرام، وفي سلم الوصول: «قرأتُ
الكتب الستة».

(١٢٧) محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل (ت ١٣٥٢هـ).
استجازه له أحد أصحابه؛ فكتب له الإجازة سنة ١٣٢٥هـ.

(١٢٨) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ)
اجتمع به في مكة المكرمة سنة ١٣٢١هـ وحضر مجالسه بدار
السلطان سليمان خان، ولقنه الذكر، وناوله وزده وأمره بقراءته،
وخلّفه في الطريقة، وأجازه بمؤلفاته وبعامه ماله.

(١٢٩) محمد بن عبدالله المنصوري المالكي (ت ١٣٢٨هـ).

(١٣٠) محمد بن علي بن أحمد الكناني المصري ثم المكي (ت
١٣٠٨هـ)

أخذ عنه المسلسل بالمشابكة، وبمناولة السبحة، وبيوم
عاشوراء بالمسجد الحرام، وبيوم العيد

(١٣١) محمد بن محمد الشربيني (ت ١٣٢١هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية بشرطه، وأجازه عامة.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٧٨٢).

- (١٣٢) محمد بن محمد بن عبدالرحمن المغربي المدني.
- (١٣٣) محمد بن محمد بن عبدالله الخاني الخالدي (ت ١٣١٦هـ).
- (١٣٤) محمد صديق السندي^(١).
- (١٣٥) محمد علي بن أحمد بن عبدالله بن سعيد الحلبي.
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والمسلسل بالدمشقيين، وأجازه عامة.
- (١٣٦) محيي الدين بن إبراهيم بن محمود بن أحمد بن عبيد العطار
ذكر روايته عنه في إجازته للشيخ حسن بن محمد المشاط، وقد
أوردتها في هذا المجموع.
- (١٣٧) مراد بن عبدالله القزاني (ت ١٣٥٢هـ).
- (١٣٨) مصطفى بن محمد بن سليمان العفيفي المكي (ت ١٣٠٨هـ).
- (١٣٩) مصطفى بن محمد بن صقر الحسيني الجمازي (ت ١٣٣٣هـ).
أخذ عنه المسلسل بالأولية، والأربعين العجلونية، وحضر عنده
في صحيح البخاري، وأجازه عامة، وقد أوردت إجازته في هذا
المجموع.
- (١٤٠) مكي بن محمد صالح بن محمد حسين الكتبي (ت ١٣٢٣هـ).
- (١٤١) منظور أحمد النقشبندي المدني (ت ١٣١٣هـ)^(٢).

(١) ذكره في «أعذب الموارد»؛ إذ روى عنه «بغية الطالبين»، وهو يروي عن محمد بن مسعود الفاسي عن محمد بن علي السنوسي.

(٢) لم أقف على ترجمة تفصيلية له، وقد روى عن: عبدالغني بن أبي سعيد المجدي وأسند عنه المسلسل بإجابة الدعاء عند المتتزم، ومحمد عبدالحق الإله آبادي وأخذ عنه المسلسل بالأسودين بشرطه بأخذه له من حسن شاه الرامفوري وقرأ عليه الأوائل السنبلية وكتب له في يوم الجمعة ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٠٢هـ وقد أوردتها في المجموع، وسمع منه سورة الفاتحة وسورة الصف وأجازه عامة، وروى عن عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الهاني يتي وأسند عنه المسلسل بالمصافحة الشمهورشية بشرطه، وتوفي سنة ١٣١٣هـ.

سمع منه المسلسل بإجابة الدعاء عند الملتزم، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بسورة الصف، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والأوائل السنبلية، وقد أوردتُ عددًا من إجازاته في هذا المجموع.

(١٤٢) نواوي بن عمر الشافعي الجاوي البنتني ثم المكي (ت ١٣١٤هـ).
قرأ عليه بعض مؤلفاته، وسمع منه المسلسل بالدمشقيين، وأجازه عامة.

(١٤٣) نور الحسين بن محمد حيدر اللكنوي (ت ١٣٣٠هـ)^(١).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه بمكة المكرمة سنة ١٣٠٨هـ، وأجازه عامة.

(١٤٤) يوسف بن إسماعيل النبھاني (ت ١٣٥٠هـ).
سمع منه المسلسل بالأولية.

وفاته:

توفي بمكة المكرمة في الحادي عشر من رجب سنة ١٣٥٥هـ، ودفن بالمعلاة، رحمه الله وبلغه منازل الصديقين.

اتصالي به:

أروي ماله عن شيخنا المعمر مسند العصر وكنزه المدخر: عبدالرحمن بن عبدالحى الكتاني، وجماعة من الكتانيين الذين شملتهم إجازة المترجم كعائشة وكنزة ابنتي محمد المهدي الكتاني، وجعفر الطيار بن محمد الزممي الكتاني، في آخرين: عنه.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).

إجازة محمد إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي لصالح بن
عبدالعزیز بن عثيمين^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله
وأصحابه وأحبابه وأحزابه، أما بعد:

فقد حصل لي الإجازة بالموطأ، والصحيحين، والسنن الأربعة - قراءة
وسماعة وإجازة - عن: العالم الصالح، التقي المستند؛ مولاي الشيخ خليل
أحمد، شارح سنن أبي داود رحمه الله تعالى، قال: حصل لي الإجازة عن
الشيخ الأجل التقي النقي الشاه عبدالغني الدهلوي رحمه الله تعالى، قال:
أخبرنا الشيخ المشهور بالعلم والتقى في الآفاق الشاه محمد إسحاق رحمه
الله تعالى، قال: أخبرني الشيخ المبجل المعروف بالحفظ والضبط والتميز
الشاه عبدالعزیز الدهلوي قدس الله روحه قال: أخبرني الشيخ الأجل، حجة الله
البالغة في الأرض، صاحب القوة القدسية؛ الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم قدس
الله أسرارهما وأفشى أبرارهما، إلى آخر الإسناد المشهور المسطور في «اليانع
الجنبي».

فها أنا قد أجزت حضرة العالم الفاضل **الشيخ صالح بن عبدالعزیز**
العثيمين الحنبلي السلفي - أعزه الله تعالى بطاعته - : بالموطأ، والصحيحين،
والسنن الأربعة، وأدعو الله عز وجل أن يرزقني وإياه علمًا نافعًا وعملاً صالحًا،
وأن يميّتنا على سنته، ويحشرنا في زمرة، أمين يا رب العالمين.

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ٢١، ومستفادة صورتها من كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ٦/٢٠١٢

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

قاله العبد الضعيف: المدعو بـ **محمد إدريس الكاندهلوي الحنفي** نزيل
مكة المكرمة

٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٣



ترجمة صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين^(١)

اسمه ومولده:

هو المحدث المؤرخ الأديب الفقيه العلامة الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن سعد بن عثيمين بن عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن مقبل من آل بسام بن عساكر بن بسام بن عقبة بن ريس الوهبي التميمي، ولد في «بريدة» سنة ١٣٢٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ بمدينة «بريدة» وتعلّم مبادئ القراءة والكتابة في كتابتها، ثمّ شرع بعد تجاوز سنّ الطفولة في طلب العلم على جماعة من الشيوخ في بلده، منهم المشايخ: عبدالله وعمر ابني محمد بن سليم، وعبدالله بن حسين أبا الخيل، وعبدالعزيز بن إبراهيم العبادي، واهتمّ بالدعوة في القرى والبوادي المحيطة.

سافر إلى الكويت واستفاد فيها من الشيخ الفقيه عبدالله بن خلف الدحيان، والشيخ المؤرّخ عبدالعزيز بن حمد البداح، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وأخذ عنهم، ثمّ سافر إلى الهند وقرأ الأمانات الست وغيرها بها.

كان - رحمه الله - عصامياً تعلّم الغوص وامتثنه للعيش، كما كان يعمل في إصلاح الساعات، وكان داعياً في عدد من القرى والهجر، وعمل معلماً في «الكويت» ثم أدار مدرسةً افتتحها بنفسه، ثم استقر في مكة المكرمة منذ عام ١٣٥٢هـ وعمل مصلحاً للساعات في سوق «الجودرية»، وكانت له أحاديث في الإذاعة ومقالات في الصحافة فيما بعد، ثم عمل رئيساً للإرشاد والشؤون

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ١-٧، علماء نجد خلال ثمانية قرون: ٢/٤٨٨-٤٩٤
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

الدينية بوزارة الحج والأوقاف، ثم مستشارًا برابطة العالم الإسلامي، وعضوًا في اللجنة الثقافية بها، ثم اختير عضوًا في المجمع الفقهي بالرابطة، وبقي بهذا المنصب حتى وفاته، وله من المصنفات: تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، والقطف الداني، ومقاصد الإسلام.

أشهر شيوخ الرواية:

- (١) أحمد بن عبدالله المخللاتي الشامي (ت ١٣٦٢هـ).
أجازه في الرابع من محرم سنة ١٣٥٤هـ.
- (٢) أحمد بن محمد العمراني المغربي (ت ١٣٧٠هـ).
أجازه في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٥٣هـ.
- (٣) إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت ١٣٩٤هـ) ^(١).
أجازه بهذه الإجازة، وظهرها أنها خاصة بالكتب الستة والموطأ.
- (٤) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) ^(٢)، وقد
أوردت إجازته في هذا المجموع.
- (٥) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).
أجازه في الخامس من ذي الحجة سنة ١٣٥٣هـ.

وفاته:

أصيب في آخر حياته بمرض ألزمه الفراش عدة أشهر، ثم أدخل مستشفى النور في مكة المكرمة، وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٤١٠هـ، وصُلِّي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر، ودُفِن في مقبرة العدل، رحمه الله وغفر له.

(١) سبقت ترجمته ص (٦٤٦).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

اتصالي به:

لا أعلم اتصالاً به إلا أن الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد - رحمه الله - قال عند إجازة الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي للمترجم - التالي ذكرها -: «ومن الذين أجازوه الشيخ عبدالستار الدهلوي، أجازوه في ١٠ / ٢ / ١٣٥٣ هـ، وقد تدبجت معه عن الشيخ سليمان بن حمدان به».

قلت: لعله أراد بعبارته تلك التدبج مع المترجم، أو أراد إفادة مصافحته بروايته عن شيخه سليمان ابن حمدان عن الشيخ عبدالستار الدهلوي، فإن كانت الأولى؛ فأروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ بكر بن عبدالله أبو زيد عنه، والله أعلم.



في سنة الفصح الحريم وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلو له وجماله وحبابه
 واحسانه اما بعد فقد حصل لي الاجارة بالخط والصحيفة من السيد الزعيمه قنارة وسماعة
 وبارة عن العالم النصارح المتقن السيد مولاي الشيخ خليل احمد شارح سنن البيهقي ودرجته
 قال حصل لي الاجارة عن الشيخ الاجير المتقن المتقن المشاة عبد الغني دهلوي حرم الله تعالى
 اخبرنا الشيخ المشهور بالعلم والتقى في زقاق الشاه محمد سائق محمد ولد محمد قنارة
 المشهور المعروف بالخط والخطبة او تمييز المشاة عبد العزيز دهلوي قنارة حرم الله تعالى
 الشيخ الاجير حرم الله بالغة في الاجرة صاحب القوة القدسية الشيخ ولي الله حرم الله تعالى
 اسرهما واصنى برهما والآخر السيد الاقشور اسطر في الناصح الحفي
 فما انا قد اجرت حضرت العالم العاضل الشيخ صالح بن محمد توفيق العتيبي الحنبلي السلفي حرمه
 الله تعالى بطاعة بنوط والصحيفة واصفى الزعيمه وادخله شروجا ان يرضقني وياه علما
 نافعا وعملا صالحا وان يمينا علمه مسته ويحسب لي في زمرة اصحابنا رباعين سبمان وبن
 رباعية عما يصفون وسنة عا المرسلينا والحمد لله رب العالمين قاله السيد الغصين قدس
 محمد ادريس الكاف دهلوي الحنفى في مكة المكرمة في سنة ١٢٠٩٧ هـ

صورة إجازة محمد ادريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين

إجازة عبدالهادي بن عبدالوهاب الهزاروي لسليمان بن
عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه، أما بعد:

فقد اجتمع بي أخونا الفاضل **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع**
عدة مرات، وطلب منّي أن يقرأ شيئاً من أوائل: الكتب الستة، وموطأ الإمام
مالك، ومسند الإمام أحمد، وتفسير ابن جرير، وابن كثير، والبغوي، وأن أجزه
بذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته من منقولٍ ومعقول، وفقه وأصول؛
فأجبتَه إلى طلبته وأسعفته برغبته، فأقول:

إنّ الأخ المذكور قد قرأ عليّ شيئاً من أوائل الكتب الستة؛ موطأ الإمام
مالك، وصحيح البخاري ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن
ماجه، وقرأ عليّ أيضاً شيئاً من أوائل مسند الإمام أحمد بن حنبل، وقرأ عليّ
شيئاً من تفسير ابن جرير وابن كثير والبغوي.

وقد أجزته بجميع ذلك وبجميع ما تجوز لي وعني روايته من منقولٍ
ومعقول، وفقه وأصول؛ إجازةً عامةً تامةً مطلقة، بالشرط المعبر عند أهل
الحديث والأثر، وله أن يجيز من شاء بما شاء.

وإني أروي كتب الحديث عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن السعدي
الأنصاري، كما هو مبسوطٌ في ثبته، وأجازني به.

(١) ** لم أقف على ترجمة للمجيز، وقد سبقت ترجمة المجاز.

كما أروي جميع كتب الحديث والتفسير وغيرهما عن شيخنا الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي، كما هو مبسوطٌ في ثبته أيضا.

وقد أجزتُ الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك، كما أجازوني، ووعدهُ عندما أرجع إلى بلادي أن أكتب له إجازةً مطولة مبسوبة من أثبات مشايخي المذكورين.

هذا، وإني أوصي المجاز المذكور بتقوى الله تعالى، والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى، وصحَّ عن رسوله ح، والتحقيق في المسائل العلمية.

كما أوصيه ألا ينساني من صالح دعواته عند بيت الله الحرام، والمشاعر العظام، والله الهادي والموفق، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٢١ من ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هجرية

على صاحبها الصلاة والتحية

هذا صحيح وكتبه عبد الهادي
ابن عبد الوهاب الهزاروي
الهندي

(هذا صحيح، وكتبه: عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي الهندي)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله وحده والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 أما بعد فقد اجتمع بي اخونا الفاضل الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع عدة مرات
 وطلب مني ان يقرأ علي شيئاً من أوائل الكتب الستة وموطأ الامام مالك ومسنده
 الامام احمد ونفس ابن جرير وابن كثير والنفوس وان اجيزه بذلك وجميع ما تجوز
 لي وعني روايته من منقول ومعقول وفقه واصول فاجتهد الى طلبته واسعفته
 برغبته فاقول ان الاخ المذكور قد قرأ علي شيئاً من أوائل الكتب الستة موطأ
 الامام مالك وصحيفي البخاري ومسلم وابوداود والنسائي والترمذي وابن ماجه
 وقرأ علي ايضاً شيئاً من أوائل مسند الامام احمد بن حنبل وقرأ علي شيئاً من تفسير
 ابن جرير وابن كثير والنفوس وقد اجزته بجميع ذلك وجميع ما تجوز لي وعني روايته
 من منقول ومعقول وفقه واصول اجازة عامة تامه مطلقه بالشرط المعين عند اهل
 الحديث والاشرا وله ان يجيز من شاء بما شاء وان يروي كتب الحديث عن شيخنا الشيخ
 حسين بن محسن السعدي الانصاري كما هو مبسوط في ثبته واجازتي بذلك اروي بجميع
 كتب الحديث والتفسير وغيرهما عن شيخنا الشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي كما هو
 مبسوط في ثبته ايضاً وقد اجزت الشيخ سليمان المذكور بجميع ذلك كما اجازوني ووعظته
 عندما ارجع الي بلاددي ان اكتب له اجازة مطولة مبسوطه من اثبات مشايخي المذكورين
 هذا وان اوصي الجاز المذكور تقوى الله تعالى والعمل بما جاء في كتاب الله تعالى جميع رسول الله
 الله عليه وسلم والتحقق في المسائل العلمية كما اوصيه ان لا ينساني من صالح دعواته عند بيت
 الله الحرام والمشاعر العظام والله الهادي والموفق وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 ٢١ من ذى الحجة ١٣٥٥ هـ
 على صاحبها الصلاة والتحية
 ابن عبد الوهاب الهزاروي
 الهندي

صورة إجازة عبد الهادي بن عبد الوهاب الهزاروي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لصالح بن عبدالعزيز بن عثيمين^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن ألهم الإنسان وفهمه وعلمه ما لم يكن يعلم، وأهل أقوامًا
بمحض كرمه ومنه لحمل أمانته وشريعته فجعلهم لحماية الدين ركنًا مكينًا،
وللذبّ عن ساحته حصنًا حصينًا، فنحمدك يا مولانا على هذه المنن الجليلة
التي أوليتنا، والمنح التي منحتنا وأعطيتنا، ونشكرك على هذه الأيادي
العظيمة التي خوّلتنا، والنعم الفخيمة التي خصّصتنا وشرفتنا، ونشهد أنك
الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنفرد بكل كمال، المنزه
عن الشريك والمثيل، ونشهد أن سيدنا محمدًا عبدك ورسولك المخصوص
باتصال السند، المنفرد ببقاء شريعته على طول الأبد، القائل حسبما رواه
الثقات الأئمة النحارير الهداة: «يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله»^(٢).

فأعظم بها من نعمة شهد الله بها ورسوله ﷺ، وعلى آله الكرام وأصحابه
الهداة مصابيح الظلام، وعلى كل من حذا حذوهم من ساداتهم الأئمة الأعلام،
القائمين بحفظ شريعته على الدوام، صلاة وسلامًا دائمين متلازمين إلى يوم
القيام، أما بعد:

فمن المقرر والمعلوم عند كل عاقل أن أجل ما يتنافس فيه المتنافسون
وأحسن ما يعتني بتحصيله الطالبون: طلب العلم الذي هو فريضة على كل
مسلم ذي تمييز وفهم، قراءة ودراية وسماعًا ورواية؛ إذ به يزداد الشريف شرفًا،
ويرتفع شأن العبد حتى يتأهل لمجالسة الملوك والخلفاء، وهو طب القلوب

(١) مقدمة تسهيل السابلة: ٨-١٦

** وقد سبقَت ترجمتها.

(٢) لسان الميزان (١/٣١٢).

والأرواح، وبه حياة الأجساد والأمشاج، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: «الناس محتاجون إلى العلم أكثر من احتياجهم إلى الطعام والشراب؛ لأن الطعام والشاب يُحتاج إليه في اليوم مرة أو مرتين والعلم يُحتاج إليه بعدد الأنفاس».

وقد ورد في فضله والحث عليه ما هو مقرر ومعلوم، في غير ما كتاب مسطر ومرسوم، والعلوم وإن كثرت أنواعها وتباينت أوضاعها، فأجلها قدرًا، وأرفعها ذكرًا، العلوم الشرعية التي هي مقاصدها لاسيما ما كان متصل الإسناد بالرواية عن الشيوخ النقاد؛ وبذلك قام منار السنة المحمدية واتضحت بحجمها السنوية وقد حضنَّ السلف والخلف قديمًا وحديثًا على المحافظة على الإسناد لئلا يقول من شاء ما شاء من أنواع التحريف والفساد.

قال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد رضي الله تعالى عنهم، هم القوم كمل الله بهم النعماء.
وقال الأوزاعي: ما ذهاب العلم إلا ذهاب الأسانيد.

قال مسلم في أول «الصحیح»: باب الإسناد من الدين، ثم رواه بسنده إلى ابن سيرين أنه قال: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم.

قال الإمام ابن القيم في «مفتاح دار السعادة»: رُوي عن النبي ﷺ من وجوه متعددة أنه ﷺ قال: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين». فأخبر ﷺ أن العلم الذي جاء به يحمله عدول أمته من كل خلق حتى لا يضيع ويذهب، وهذا يتضمن تعديله ﷺ لحملة العلم الذي بعث به، وهو المشار إليه في قوله هذا.

فكل من حمل العلم المشار إليه لا بد أن يكون عدلاً؛ ولهذا اشتهر عند الأمة عدالة نقلته وحملته اشتهارًا لا يقبل شكًا ولا امتراء ولا ريب أن من عدله رسول الله ﷺ لا يسمع فيه جرح، فالأئمة الذين اشتهروا عند الأمة بنقل العلم النبوي وميراثه كلهم عدول بتعديل رسول الله ﷺ، ولهذا لا يقدر قرح

بعضهم في بعض، هذا بخلاف من اشتهر بسبب جرحه والقدح فيه كأئمة البدع ومن جرى مجراهم من المتهمين في الدين؛ فإنهم ليسوا عند الأمة من حملة العلم، فما حمل علم رسول الله ﷺ إلا عدل ولكن قد يغلط في مسمى العدالة فيظن أن المراد العدالة من لا ذنب له، وليس كذلك بل هو عدل مؤتمن على الدين وإن كان منه ما يتوب إلى الله منه، فإن هذا لا ينافي العدالة كما لا ينافي الإيمان والولاية، وهذا الحديث له طرق عديدة.

وقال الخلال في كتاب «العلل»: قرأت على زهير بن صالح بن أحمد قال: حدثنا مهنا قال: سألت أحمد عن حديث معاذ بن رفاعة عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال: رسول الله ﷺ: «يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

فقلت لأحمد: كأنه موضوع. قال: لا هو صحيح. قلت: ممن سمعته. قال: من غير واحد. قلت: من هم. قال: حدثنا مسكين إلا أنه يقول عن معاذ عن قاسم بن عبدالرحمن.

وقال الشافعي: مثل الذي يطلب [الحديث] بلا إسناد كمثله حاطب ليل.

وفي تاريخ الحاكم عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: كان عبدالله بن طاهر إذا سألني عن حديث فذكرته له بلا إسناد سألتني عن إسناده، ويقول: رواية الحديث بلا إسناد من عمل الزمنى، فإن إسناد الحديث كرامة من الله تعالى لأمة محمد ﷺ.

قال بقية: ذكرت حماد بن زيد في أحاديث، [فقال]: ما أجودها لو كان لها أجنحة، يعني إسنادًا.

وقال الحاكم: ولولا كثرة طائفة المحدثين على حفظ الأسانيد لدرس منار الإسلام، وتمكن أهل الإلحاد والمبتدعة من وضع الأحاديث وقلب الأسانيد، بل قيل في قوله تعالى: ﴿وَأَثَارَهُمْ﴾^(١) على إسناد الحديث.

(١) سورة يس: ١٢

وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن.

وقال محيي الدين النووي: إذا لم يكن معك سلاح فكيف تقاتل.

وقال سفيان الثوري أيضًا: الإسناد زين الحديث فمن اعتنى به فهو السعيد.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في أول «فتح الباري»: سمعت بعض الفضلاء يقول: الأسانيد أنساب الكتب.

وقال النووي: وهي من المطلوبات المهمات والنفائس الجليلات التي ينبغي للفقيه والمتفقه معرفتها وتقبح به جهالتها، فإن شيوخه في العلم آباء في الدين، ووصلة بينه وبين رب العالمين، وكيف لا يقبح جهل الإسناد والوصلة بينه وبين ربه الكريم الوهاب، مع أنه مأمور بالدعاء لهم وبرهم وذكر ما منه برهم والثناء عليهم والشكر لهم. اهـ.

وأخرج الحاكم في «علوم الحديث» وأبو نعيم والديلمي وابن عساكر، كلهم: عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه مرفوعًا: «إذا كتبت الحديث فاكتبوه بإسناده؛ فإن يك حقًا كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلاً كان وزره عليه»، وأورده الحافظ السيوطي، ونقل المناوي في «السير» عن الحافظ الذهبي أنه موضوع.

وكذلك حَضَّ علي طلب العلو في الإسناد الإمام أحمد بن حنبل قال: طلب الإسناد العالي سنة عن سلف، وقال أيضًا: طلب علو الإسناد من الدين.

وقال محمد بن أسلم: قرب الإسناد قرب. أو قال: قربته إلى الله عز وجل.

وقد نص العلماء على أن معرفته من الفروض الكفائية وأنه من خصائص هذه الأمة المحمدية، قال شهاب الدين بن حجر الهيثمي: ولكون الإسناد يعرف به الموضوع من غيره كانت معرفته من فروض الكفاية.

وقال محمد بن حاتم: إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد وليس ذلك لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها.

وقال ابن حزم: نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال شيء خص الله به المسلمين دون سائر الملل، وقال أبو حاتم الرازي: لم يكن في أمة من الأمم منذ خلق الله آدم أمناء يحفظون آثار الرسل إلا في هذه الأمة.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي: بلغني أن الله خص هذه الأمة بثلاثة أشياء ولم يعطها من قبلها من الأمم الإسناد والأنساب والإعراب. اهـ، وهو مروى عن أبي الجيالي الأندلسي.

وقال شهاب الدين القسطلاني: وهو خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة وسنة بالغة من السنن المؤكدة.

فظهر من هذا أن طلب الإسناد من الدين من الطرق الموصلة إلى سيد المرسلين، لكن مع التمسك بحبل الدراية والاعتصام به في البداية والنهاية، وأما الاقتصار على الرواية والإعراض عن فهم المعنى في الدراية فهو أمر مذموم كما هو مقرر ومعلوم.

وإن ممن لاحظته عين العناية، وسبقت له الهداية، تسابق في ميدان العلوم على خيل الذكاء والفهوم، واعتنى بتحرير مرد المسائل، وتحبير غرر المقاصد والوسائل، وتقريرها بين كل باحث وسائل: الفاضل الجامع لأشتات الفضائل والفواضل؛ **الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي آل عثيمين البردي**.

وقد طلب مني أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني روايته في أنواع العلوم؛ علوم الدين، من فقه وحديث وتفسير وغير ذلك فاستخرت الله تعالى، وأجزته إجازة عامة في جميع العلوم امتثالاً لأمر من أحسن الظن بي، وأرجو من الله أن لا نخيب ظنه، في وأن يسبل علينا ستره الجميل، وأن يعظم لنا المنّة، وأن يجعل نفوسنا بذكره مطمئنة، إنه ولي الإجابة وإليه الإنابة.

فأقول مستمداً من الله في تحقيق الأمانة والسؤل: فأول ما يُبدأ بذكره في حديث الرحمة المسلسل بالأولية، لنا فيه الطرق الحمية، فأرويه بطرق عديدة ومنها بالأولية الحقيقية.

أرويه عن شيخي العلامة السيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي، وهو أول حديث سمعته منه بالمدينة المنورة بالأولية الحقيقية قال: حدثني به محدث الديار السورية سيدي الوالد الشيخ عبدالقادر الخطيب ابن الشيخ صالح بن الشيخ عبدالرحيم، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا شيخ علماء دمشق أبو محمد الشيخ خليل الخشبة^(١)، وهو أول حديث حدثني به. قال: حدثنا العلامة الشيخ محمد خليل الكاملي، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا به شيخ علماء الحديث بالديار الشامية المدرس ثلاثة^(٢) وأربعين سنة تحت قبة النسر بالجامع الأموي بدمشق العلامة الشيخ إسماعيل الجراحي العجلوني، المتوفى سنة ١١٧٢ عن خمس وسبعين سنة، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبدالغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الحافظ الشهير شيخ المحدثين في عصره، المدرس ثمانية^(٣) وعشرين سنة تحت قبة النسر العلامة نجم الدين محمد الغزي المتوفى سنة ١١٠٦، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا والدي العلامة بدر الدين محمد الغزي، ولد سنة ٩٠٤ وتوفي سنة ٩٧٠، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام القاضي أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦ وقد جاوز المائة، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحمن بن الحسين الكردي العراقي الأثري المتوفى سنة ٨٠٦، وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثني أبو الفتح محمد بن [محمد بن] إبراهيم الميديمي، وهو أول حديث حدثني به،

(١) كذا في المصدر، وصوابه: الخشبة.

(٢) كذا في المصدر، والجادة: ثلاثاً.

(٣) كذا في المصدر، والجادة: ثمان.

قال: حدثنا به أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، وهو أول حديث حدثنا به، قال: حدثنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو سعيد إسماعيل النيسابوري، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو طاهر محمد [ابن] محمش الزيادي، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا أبو محمد بن عبدالرحمن^(١) بن بشر [بن] الحكم العبدي النيسابوري، وهو أول حديث حدثني به، قال: حدثنا حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وإليه ينتهي التسلسل على الصحيح دون باقي إسناده ومن سلسلته إلى أخرى فهو مخطئ أو كذاب.

قال: سفيان بن عيينة وعمرو بن دينار^(٢)، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمر^(٣) رضي الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، ورواية جاءت برفع «يرحمكم» وجزمه، والرفع أبلغ؛ فتكون رحمته تعالى مطلقة غير مرتبة على شيء، فهو تعالى الفاعل المختار يرحم البر والفاجر لا لغرض من الأغراض، وبلاغة الجزم بإفادته الترغيب فإنه من علم أنه إذا رحم يرحم حثه ذلك على الإحسان والشفقة.

وهذا الحديث جمع طرقه جماعة وهو أشهر المسلسلات، وممن أُلّف فيه: الإمام ابن الصلاح، وهذا الحديث قد رواه أحمد والحميدي في «مسنديهما» عن سفيان بن عيينة، والبخاري في «الكنى» و«الأدب المفرد» عن عبدالرحمن بن بشر العبدي، وأبو داود في كتاب الأدب من سننه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ومسدد، وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في «مصنفه».

والترمذي في باب ما جاء في رحمة المسلمين في أبواب البر والصلة في «جامعه» عن محمد بن أبي عمر العبدي، والبيهقي في «الأسماء والصفات»

(١) كذا في المصدر، وصوابه: أبو محمد عبدالرحمن.

(٢) كذا في المصدر؛ بالعطف، والصواب: سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: عمرو.

عن أبي طاهر الفقيه وهو الزيادي، عن أبي حامد ابن بلال هو البزاز، عن عبدالرحمن بن بشر، كل هؤلاء: عن سفيان بن عيينة، قال: الترمذي: هو حديث حسن صحيح. وكذا صححه الحاكم وهو كذلك باعتبار ما له من الشواهد والمتابعات وسقط عند أبي داود والترمذي والبيهقي لفظ «تبارك وتعالى».

وزاد أحمد والترمذي والحاكم: «والرحم شُجْنَةٌ من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله» اهـ. من تحفة الأشراف في إجازة السقاف للسيد أحمد بن محمد بن الصديق حفظه الله تعالى.

وأرويه بالأولية الإضافية: عن العلامة السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، عن الشيخ كمال الدين القاقوجي، عن والده^(١) الشيخ محمد بن خليل المشيشي الحسني بن إبراهيم القاقوجي، عن الشيخ عابد السندي، عن الشيخ صالح الفلاني، عن محمد سيد^(٢) الفلاني، عن الشريف محمد بن عبدالله الوولاتي، عن ابن أركماش، عن ابن حجر.

وأما كتب السنة فأروي كتاب «الموطأ»: بالسند إلى الحافظ ابن حجر، [عن التنوخي]، عن أبي عبدالله بن محمد بن جابر الوادياشي^(٣)، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي القاسم أحمد بن يزيد ابن بقي القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبدالله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن أبي عيسى^(٤)، عن عم أبيه عبيد الله بن يحيى، عن أبيه وهو يحيى بن يحيى الليثي المتوفي بقرطبة في رجب سنة ٢٣٤ أربع وثلاثين ومائتين عن اثنين وثمانين عامًا، عن الإمام الأعظم سيدنا مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه.

وأروي «صحيح البخاري» إلى الحافظ: عن التنوخي، عن أبي العباس

(١) يروي الشيخ علي بن ظاهر الوتري مباشرة عن الوالد الشيخ أبي المحاسن محمد بن خليل القاقوجي، وسمع منه الأولية، ولعل المذكور وهمٌ من الشيخ عبدالستار نفسه رحمه الله.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: محمد بن سنة.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: أبي عبدالله محمد بن جابر الوادياشي.

(٤) كذا في المصدر، وصوابه: يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي.

أحمد بن أبي طالب الحجار، عن أبي عبدالله الخنيس^(١) بن أبي بكر الزبيدي، عن أبي الوقت عبدالأول السجزي، عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن الداودي، عن السرخسي، عن الفربري، عن البخاري.

وأروي «صحيح مسلم» بالسند إلى الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قال: أخبرني بجميع صحيح مسلم إجازة الشيخ أبو محمد عبدالله بن محمد بن محمد النيسابوري مشافهة بالمسجد الحرام، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، عن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي وعن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي، عن الحافظ أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا بن الحسن الجوزقي، عن أبي الحسن مكّي بن عبدان النيسابوري، عن مؤلفه مسلم بن الحجاج.

وأروي «سنن أبي داود» بالسند إلى الحافظ ابن حجر: عن أبي علي حسن بن أحمد المطرزي، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الخير علي بن محمد^(٢) الصابوني، عن أبي طاهر السلفي، عن غالب بن أبي غالب، عن محمد بن إسماعيل الاستراباذي، عن عيد بن محمد^(٣) بن إبراهيم الأسيدي، عن أبي الحسن علي بن عيد المعروف بابن العيد، عن مؤلفها أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي «سنن الترمذي» بالسند إلى الحافظ ابن حجر: عن أبي إسحاق التنوخي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزني، قال: أخبرنا أبو الفتح الكروخي الفخر بن البخاري سماعاً، عن ابن طبرزد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالصمد الغورجي - بضم الغين المعجمة وفتح الراء -، قال: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي.

(١) كذا في المصدر، وهو تصحيف صوابه: الحسين.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: علي بن محمود.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالله بن محمد.

وأروي «سنن النسائي» بالسند إلى الحافظ ابن حجر: عن التنوخي، عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار، عن أبي طالب محمد بن علي القطيعي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد^(١) الدوني، عن أحمد بن حسين الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن السني الدينوري، عن مؤلفها الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

وأروي «سنن ابن ماجه» بالسند المار إلى الحافظ ابن حجر: عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن أبي طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد القدومي^(٢) القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن سلامة القطان، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني رحمه الله تعالى.

وأما «مسند الإمام أحمد» فأرويه بالإسناد السابق إلى الفخر بن البخاري: عن حنبل بن عبدالله بن الفرج، عن هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، عن الحسن بن علي ابن المذهب، عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه صاحب «المسند». (...)^(٣)

الفقه الحنبلي «المغني» و«المقنع» و«العمدة» ثلاثها لشيخ الإسلام موفق الدين عبدالله ابن أحمد بن قدامة شيخ المذهب الحنبلي به إلى الفخر بن البخاري الحنبلي المقدسي قال: أخبرنا بها مؤلفها سيدنا في الفقه الحنبلي ...

[يوجد جزء يتكون من حوالي ستة أسطر غير ظاهر تمامًا بالصورة أو الأصل]^(٤)

... الحسن، عن السيد محمد السنوسي القيسي المكي الخطابي، عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عن محمد هاشم بن

(١) كذا في المصدر، وصوابه: عبدالرحمن بن محمد الدوني.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: المقومي.

(٣) هكذا ورد في المصدر؛ دلالة على نصّ محذوف.

(٤) من كلام الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله.

عبد الغفور السندي - مؤلف «الفهرست الكبرى» -، عن عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر مفتي مكة، عن جده الأمير الشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد المكي الشهير بالعجمي، عن إبراهيم بن محمد الميموني المصري، عن المحقق محمد بن أحمد الرملي عن زكريا الأنصاري، عن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن المجد محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، عن السراج عمر بن علي البغدادي القزويني، عن أبي الفضل داود بن أبي نصر، عن يوسف بن محمد المعروف والده بصاحب ابن الرميلى، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن القاضي أبي يعلى.

ح وأروي البخاري عن العجمي المذكور من الطريقتين: عن الأخوين علي وزين العابدين الطبريين، عن والدهما عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري، عن جده يحيى ابن مكرم الطبري، عن جده المحب محمد، عن عمه أبي اليمن محمد، عن والده أحمد، عن والده الرضي إبراهيم.

والقاضي أبو يعلى يروي الحديث المسلسل بالحنابلة: عن الحسين بن حامد البغدادي، عن أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر غلام الخلال، عن عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، عن [ابن] أبي عدي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله». قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله؟ قال: «يوفقه للعمل الصالح قبل موته».

هذا ما تيسر في هذه العجالة وبقية الإسناد وثبتنا المذكور وقد أجزت المتقدم اسمه بما يجوز لي روايته أن يرويه عني، ويجيزه الأهل لذلك وإني أسأله ألا ينساني من صالح دعواته.

قال ذلك العبد الفقير: **عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي المكي.**

في ٢٠ شوال من شهور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف بمكة المكرمة



إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبد الغفار حسن بن
عبدالستار حسن الرحماني^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وبين كتابه
بنيته لعباده الإنس والجن عرباً وعجمًا، وشيّد معالم العروة الوثقى إلى يوم
التناد بالأسانيد العلى، الذين خلصوا بأعلام التقى، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، تقدس بذاته وصفاته عن وصمة الإمكان والتشبيه والتعطيل، لا
ضد له ولا ند له ولا مثل، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله المنزل عليه أصدق
الحديث، المسجّل بين الورى في القديم والحديث، صلى الله عليه وعلى وآله
وصحبه، والأئمة المحدثين الحافظين شريعة الله ورسوله، صلاةً وسلاماً إلى
يوم الدين، أما بعد:

فإنه قد ورد إلينا في بلدة دهلي، الطالب النجيب الأجد، الصالح الأرشد،
العالم الكامل، الذكي الورع الولي؛ **عبد الغفار بن عبدالستار حسن الدهلوي**
العمرقوري - حفظه الله تعالى - .

وقرأ: الجامع الصحيح للإمام الهمام الحافظ حجة السلف والخلف
أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، والجامع الصحيح للإمام الثقة أبو
الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري، وسنن أبي داود، والجامع الترمذي من
الأمهات.

وطرفاً من: سنن النسائي، وابن ماجه، والموطأ للإمام سيد المحدثين
مالك بن أنس الأصبحي المدني، و (...) وغيرها (...) ^(٢).

(١) مستفادة صورتها من كتاب «مولانا عبدالغفار حسن رحمه الله حيات وخدمات».

** قد سبقت ترجمتها.

(٢) لم أتيتها هي وسابقتها.

وطلب مني بعد الفراغ من القراءة والسماع الإجازة في ذلك، ووصل سنده بسند أهل الجد والاتباع، فأسعدته بذلك تحقيقًا لظنه ومطلوبه؛ لأنه أهل لذلك، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولكن تشبهًا بالأئمة الأعلام، السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإنَّني أرجو التشبهَ بالذين أجازوا

السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًا سَبَقُوا إلى غُرَفِ الجِنَانِ فجازوا

فأقول وبالله التوفيق: إني قد أجزت الطالب المذكور، كما أخذت قراءة وسماعًا وإجازةً عن مشايخ أجلاء أعلام، وسادة كرام، من أجلهم: شيخنا الشريف الإمام الهمام المحقق؛ سيدنا نذير حسين الدهلوي - رحمه الله -، عن الأورع الأتقى المشهور في الآفاق؛ مولانا محمد إسحاق - رحمه الله -، عن الشيخ الشهير العالم الجليل؛ شاه عبدالعزيز رحمه الله، عن الشيخ الأجل الأكمل شاه ولي الله رحمه الله، وسنده مثبت في «عجالة»^(١) النافعة» للشيخ الشاه عبدالعزيز.

ح وشيخنا الأكرم سند المحدثين، رئيس المحققين، حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، عن العالم الفاضل محمد بن ناصر الحسيني الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن القاضي الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني، كلاهما عن والد الثاني، أعني به: القاضي العلامة الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه السيد العلامة عبدالقادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالى -.

ح وبرواية الشريف محمد بن ناصر، والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عاليًا بدرجة -، وعن شيخنا^(٢) السيد العلامة ذي المنهج الأعدل حسن بن عبدالباري الأهدل، ثلاثتهم: عن السيد العلامة وجيه الإسلام ومفتي

(١) كذا في الأصل، وقد سبق التنبيه عليها.

(٢) من كلام الشيخ حسين بن محسن الأنصاري.

الأنام؛ عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل - رحمه الله تعالى -، عن شيخه ووالده السيد العلامة: نفيس الدين وخاتمة المحدثين سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل، عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخه العلامة: عبدالله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، كلاهما عن المحقق الرباني الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني، عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القُشاشي - بضم القاف - المدني، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد الرملي، المصري الشافعي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري.

ح و برواية البصري والنخلي أيضًا عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي - بكسر الباء الثانية - المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن شيخ الإسلام، وخاتمة المحدثين الأعلام؛ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى -.

فأروي صحيح الإمام الحافظ أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين؛ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري: بالأسانيد المذكورة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفظ أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن شيخه الإمام الحجة المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجَّار، عن شيخه الإمام أبي عبدالله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن مظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبدالله ابن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف - الملقب بردزبه - الجعفي مولا هم البخاري - رحمه الله تعالى -.

وأما صحيح الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري؛ فأرويه بالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي^(١)، عن أبي الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري -، عن المؤيد [بن] محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي - بضم الجيم -؛ نسبة لسكة الجلوديين بنيسابور الدراسة، وقيل بفتحها نسبة لجلود «قرية»، كذا في ثبت الأمير محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالقادر المصري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى، إلا ثلاثة فوائت في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من شيخه الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم بالإجازة أو بالوجادة، وقد غفل أكثر الرواة عن تبين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ نبه على ذلك الحافظ ابن الصلاح، كما حكاه عنه النووي في مقدمة شرح مسلم رحمه الله، والله ﷻ أعلم.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكروخي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى، أمين.

وأما سنن الإمام الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي؛ فبالأسانيد السابقة إلى شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن العزّ عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات -، عن الشيخ أبي حفص عمر

(١) رواية ابن حجر عن الصلاح المقدسي بالعامية لأهل العصر.

بن الحسن المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد - المعروف بابن البخاري -، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، عن أبي الفتح عبد الملك بن أبي سهل الكروخي - بفتح الكاف وضم الراء -، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراح^(١) المروزي، عن الشيخ الثقة الأمين أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الحافظ أبي عيسى محمد ابن سورة الترمذي رحمه الله.

وأما سنن الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد^(٢) الدوني؛ بضم الدال وسكون الواو وكسر النون بعدها ياء النسبة إلى دون قرية من قرى دينور، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري - المعروف بابن السني -، عن مؤلفه: الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي رحمه الله تعالى.

وأما سنن الحافظ الإمام محمد بن يزيد بن ماجه - بسكون الهاء - القزويني؛ فبالأسانيد السابقة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن أنجب بن أبي السعادات الحماني، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي القزويني، عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.

(١) كذا، والصواب: عبد الله بن أبي الجراح.

(٢) كذا، والصواب: عبد الرحمن بن أحمد.

فاعلم أن [ل] **العالم عبدالغفار** المذكور أن يروي عني جميع ما في هذه الكراسة من الكتب المذكورة بأسانيدها، إلى مصنفها المذكورين.

وأوصيه بمراجعة الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، والكتب المصنفة في ضبط الألفاظ المشككة في متون الأحاديث وإيضاح معانيها، وكتب مصطلح الحديث كالفية الحافظ العراقي والحافظ السيوطي وشروحهما، والنخبة وشرحها للحافظ ابن حجر وحواشيها، وشروح الأمهات الست خصوصاً فتح الباري للحافظ ابن حجر فإنه بحر تيار، وعباب زخار، وتأمل معاني الأحاديث، والتعبير عن كل لفظ بمدلوله العربي، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، والمراقبة لله فيما ظهر وما بطن ومتابعة السنن، والحياء من الله وحسن الظن بالله وبعباد الله، وأن لا يغفل عن ذكر الله المطلق، وتلاوة كتابه، وتدبر معانيه، والمجاهدة بحسب الطاقة فيما يقربه إلى الله عز وجل، وأن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته، في حياتي وبعد مماتي، ووالدي وأولادي ومشايخي، وفقنا الله وإياه لما يرضاه، وسلك بنا وبه طريق النجاة.

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وأنا المجيز العبد العاجز المسكين، المفتقر إلى الله العزيز الحميد: **أحمد الله بن أمير الدهلوي مسكنًا** - غفر الله لهما وستر عيوبهما وأدخلهما في جنة النعيم - للعالم المذكور؛ يوم الخميس قد مضت عشرون من شهر شعبان، سنة ألف وثلاث مائة وثلاثة^(١) وخمسين من هجرة خاتم الرسل، الشفيح في يوم الحشر والنشر، صلى الله عليه وآله وأصحابه وأحزابه أجمعين، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



(١) كذا في الأصل، والجادة: ثلاث.



صورة إجازة أحمد الله بن أمير الله الدهلوي لعبد الغفار حسن بن عبد الستار حسن الرحماني

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لعبدالله بن
سليمان ابن بليهد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد البسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ

من العبد الفقير عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي المكي إلى جناب
الأستاذ العلامة المحقق الشيخ عبدالله بن سليمان ابن بليهد، حفظه الله
ورعاه، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه

أمورنا بحمد الله على ما تحبونه وتعهدونه من كل وجه: تدريس، ونسخ،
وإفادة، واستفادة على الدوام، ثم لا يخفى أنه وصلني مشرفكم وبذلك حصل
لي غاية الأنس والحبور؛ فحمدتُ الباري على ذلك، وإني على خاطرکم لم
تسنوني، كما نحن في ذكر مجالسكم وحسنها ولطفها، وما تفضلتم وأمرتم
بنقل ترجمة القاضي أبي يعلى من طبقات ابن مفلح فهو بطيٌّ جوابنا هذا.

وما ذكرتم من ذكر اتصال سندي إليه فكذلك، وما ذكرتم من رغبتكم
في ذكر الرواية بكتاب «الأحكام السلطانية»؛ فامتثالاً سطرته لكم حسب
الإمكان.

ومن خصوص الإجازة العامة لكم فهذا أمر أنا كنتُ به أحرى، ولكن
حيثُ إنَّ رواية الأكابر عن الأصاغر معلومةٌ ومذكورة، وكذا الإجازة بها في
الفهارس والدفاتر مسطورة، كتبتُ ما تيسر لي الآن في أسرع ما يمكن، ولكنَّ
الفضل فيه لكم ومنكم وإليكم، قائلًا:

(١) مستفادة من مقدمة كتاب «الأحكام السلطانية» بتحقيق الشيخ محمد حامد الفقي: ٧-١٠

أجزتك أيها الفاضل الجليل؛ رغبةً في تجديد المآثر إجازةً عامةً بجميع ما تجوز لي روايته سماعاً وإجازةً، عمّن لقيته في البلد الحرام من أهلها، وعمّن جاء بها من سائر البلدان، وبمؤلفاتي خصوصاً، راجياً الدعاء لي بحسن الختام، والحمد لله في البدء والاختتام.

قال العبد الفقير في برنامجه وفهرسته المسماة «نثر المآثر» - وهي مسوّدّة إلى الآن لم تتم وأرجو الباري إتمامها - ما صورته:

وأما تصانيف القاضي أبي يعلى الكبير محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء البغدادي الحنبلي، فمنها: كتاب «الاعتقاد»، وكتاب «إبطال التأويلات لأخبار الصفات»، وكتاب «تفضيل الفقير على الغني»، وكتاب «التوكل»، وكتاب «الخصال»، وكتاب «الروايتين والوجهين»، وكتاب «المجرد»، وكتاب «المقبري»، وكتاب «الأحكام السلطانية» وغيرها، فإنّي أرويهما بأسانيدينا المتقدّمة^(١) بطرقها إلى الحافظ ابن حجر.

وأفضلها عن الأستاذ المسند أبي عبدالله السيّد محمد صالح الزواوي المكي الشريف الحسيني، عن أستاذه إمام المسندين والمحدثين في وقته؛ أبي عبدالله السيّد محمد السنوسي القبيسي المكي الشريف الحسيني الخطّابي، عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش العجيمي المكي، عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور السندي - مؤلف «الفهرسة الكبرى» -، عن الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر - مفتي مكة -، عن جدّه لأمه الشيخ حسن بن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد المكي - الشهير بالعجيمي -، عن المسند إبراهيم بن محمد الميموني المصري، عن المحقق محمد بن أحمد الرملي، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، عن المسند سراج الدين عمر بن علي البغدادي القزويني الحسيني، عن أبي الفضل داود بن أبي نصر بن أبي الحسن، عن يوسف بن محمد البغدادي

(١) أي في كتابه نثر المآثر.

- المعروف والده بصاحب ابن الرميلى -، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن القاضي أبي يعلى.

ح وشيخ الإسلام زكريا أيضًا، عن أبي الفتح ابن الزين أبي بكر المراغي، عن المسند أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن الدهان إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخير، عن الحافظ أبي الفرج عبدالمغيث بن زهير الحربي، عن القاضي أبي يعلى.

ح والحافظ ابن حجر أيضًا يروي عن البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، عن أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوهي، عن الشهاب أحمد بن صرما - بالصاد - قال: أنبأنا القاضي أبو يعلى الصغير محمد بن القاضي أبي حازم محمد ابن المؤلف القاضي أبي يعلى الكبير محمد بن الحسين، عن جدّه أبي يعلى الكبير المؤلف.

ح والحافظ ابن حجر أيضًا عن البرهان إبراهيم بن صديق^(١) الدمشقي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجّار، عن قاضي القضاة، نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلاني، عن جدّه، عن الإمام أبي الخطاب محفوظ - مؤلف «التمهيد» -، عن القاضي أبي يعلى المؤلف.

ح والحافظ أيضًا يروي عن العفيف أبي محمد عبدالله بن [محمد بن محمد بن] سليمان النشاوري المكي - مسلسلًا بالمكيين -، عن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي، عن عمّ أبيه إسحاق بن أبي بكر الطبري المكي، عن الحافظ أبي البركات يوسف بن يحيى الهاشمي المكي، عن القطب الجيلاني، وهو جاور بمكة، عن أبي الخطاب، عن القاضي أبي يعلى مؤلفه.

والحجّار أيضًا يروي عن الشهاب أحمد بن يعقوب المارستاني، عن القطب الجيلاني - كما تقدّم -.

(١) كذا، و صوابه: صدقة.

ح ويروي محمد هاشم بن عبدالغفور - مسلسلاً بالحنابلة -، عن الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفرضي الحنبلي الشرقي النجدي ثم المدني، عن الشيخ أبي المواهب محمد بن تقي الدين عبدالباقي البعلي الحنبلي، قال: أخبرني والدي الشيخ عبدالباقي الحنبلي، عن الشيخ منصور البهوتي، عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، عن الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد بن النجّار الفتوحى، القاهري الحنبلي، عن والده شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز بن النجّار الفتوحى القاهري الحنبلي، عن القاضي شهاب الدين أبي حامد أحمد بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد الشيشيني الأصل، القاهري الميداني الحنبلي، والشيخ بدر الدين الصفدي القاهري الحنبلي، كلاهما: عن القاضي عز الدين أبي البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلي، قال: أخبرنا الجمال عبدالله بن القاضي علاء الدين علي الكناني الحنبلي، قال: أخبرنا والدي علاء الدين علي بن أحمد بن محمد الفرضي، قال: أخبرنا الفخر أبو الحسن علي بن أحمد - المعروف بابن البخاري الحنبلي -، وهو يروي عن الحافظ تقي الدين أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور المقدسي الحنبلي، مؤلف «العمدة» وكتاب الصفات وغيرهما، وعن الشيخ موفق الدين ابن قدامة وأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، بسندهم.

ح والفخر ابن البخاري أيضًا عن الشيخ عبدالرزاق، عن والده محيي الدين عبدالقادر.

ح وإني أرويه - يعني الفقير - مسلسلاً بالحنابلة عن شيخي الشيخ عبدالله صوفان بن عودة القدومي الشامي الحنبلي، ومفتي الحنابلة بدمشق الشام الشيخ محمد توفيق الأسيوطي، والحبر العلامة الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى الشرقي النجدي السديري.

فالأوّل: عن الشيخ حسن الشطي الحنبلي، عن الشيخ مصطفى الرحيباني الأسيوطي - شارح الغاية -، [عن أحمد البعلي]، وهو عن أبي المواهب - كما تقدّم -، عن أبيه عبدالباقي، عن الشيخ منصور البهوتي - شارح الإقناع

والمنتهى -، عن الشيخ عبدالرحمن البهوتي، عن الشيخ يحيى بن موسى الحجراوي - صاحب الإقناع -، عن الشيخ أحمد بن محمد المقدسي - المعروف بالشويكي -، عن الشيخ أحمد بن عبدالله العسكري، عن الشيخ علاء الدين المرادوي - صاحب الإنصاف وتصحيح الفروع وكتاب التنقيح -، عن الشيخ أبي بكر بن إبراهيم بن قندس البعلي، عن الشيخ علاء الدين علي بن عباس - المعروف باللحام -، عن الشيخ الإمام زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي، عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن أبي بكر - المعروف بابن قيم الجوزية، عن الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد ابن تيمية، عن شيخ الإسلام عبدالرحمن ابن أبي عمر أحمد بن قدامة - صاحب الشرح الكبير على المقنع -، عن عمه شيخ المذهب الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن الإمام أبي الفتح بن المنّي.

ح وابن تيمية أيضًا عن والده عبدالحليم، عن والده عبدالسلام بن تيمية - صاحب المنتقى والمحزر -، عن أبي بكر محمد بن غنيم الحلاوي، عن أبي الفتح نصر بن فتيان بن سطر - المعروف بابن المنّي -، عن الإمام أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، عن الإمام الفقيه أبي محمد رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، والإمام الأصولي أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن الإمام شيخ المذهب القاضي أبي يعلى.

ح والإمام موفق الدين أيضًا عن القطب سيدي عبدالقادر الجيلاني كما مرّ.

ح وأما شيخنا الثاني محمد توفيق - مفتي الحنابلة بالشام - ابن محمد سعيد بن مصطفى بن سعيد^(١) الرحيباني: فيروي عن الشيخ أحمد بن حسن الشطي، عن الجد الشيخ مصطفى - شارح غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى -، عن أحمد البعلي، عن أبي المواهب، عن والده عبدالباقي.

ح وأما شيخنا الثالث أحمد بن إبراهيم بن عيسى: فيروي عن والده القاضي

(١) كذا، وصوابه: مصطفى بن سعد.

إبراهيم، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين، والشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وابنه الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن، وقد أجازوه.

أما الشيخ عبدالرحمن بن حسن: فيروي عن جدّه شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، عن عبدالله بن إبراهيم - مؤلف «العذب الفاضل» - بسنده.

ويروي الشيخ محمد بن عبدالوهاب عن الشيخ محمد حياة السندي، عن عبدالله بن سالم البصري المكي - مؤلف «الإمداد» -.

ح والشيخ عبدالرحمن بن حسن النجدي: عن شيخه عبدالرحمن بن حسن الجبرتي، وحسن القويسني، والشيخ عبدالله ابن سويدان.

فالجبرتي عن السيد مرتضى، عن السيد عمر بن أحمد بن عقيل، عن عبدالله بن سالم البصري.

ح والسيد مرتضى: عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني.

ح والشيخ حسن القويسني: عن الشيخ عبدالله الشرقاوي بسنده.

ح وعبدالله بن سويدان: عن الشهاب أحمد الجوهري، عن البصري.

ح وأما عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن: فيروي عاليًا عن الشيخ محمد بن محمود الجزائري، عن الشيخ أبي الحسن علي ابن مكرم الله الصعيدي العدوي، عن ابن عقيل^(١) المكي، عن حسن العجمي، عن الشيخ أحمد العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن البرهان ابن صدقة الدمشقي، عن عبدالرحمن الفرغاني، عن محمد بن شاذبخت الفارسي، عن يحيى بن

(١) كذا في المصدر، والصواب: ابن عقيلة.

عمار الختلافي^(١)، عن الإمام محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام البخاري.

فبينه وبين البخاري اثنا عشر رجلاً، فتقع له ثلاثياته بستة عشر.

قال شيخنا الشيخ أحمد ابن عيسى: فتقع لي ثلاثياته بسبعة عشر رجلاً، وهذا أعلى ما يوجد، والله الحمد.

ح وأنا أرويه مسلسلاً بالمكيين: بسندي إلى الشيخ حسن العجيمي المكي، عن الأخوين: علي وزين الطبريين، عن والدهما الإمام عبدالقادر بن محمد بن يحيى الطبري، عن جدّه الإمام يحيى بن مكرم بن محمد، عن جدّه محب الدين محمد، عن عمّ [أبيه] أبي اليُمّن محمد، عن والده الإمام أحمد، عن والده الإمام رضي الدين إبراهيم، عن محمد عم أبيه إسحاق بن أبي بكر الطبري، المكّيون كما تقدّم إلى القاضي أبي يعلى.

وهو يروي الحديث المسلسل بالحنابلة: عن الإمام أبي عبدالله الحسين بن حامد البغدادي، عن الإمام أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر - غلام الخلال -، عن الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله ابن الإمام أحمد بن حنبل، عن أبيه إمام أهل السنّة والصابر على المحنة؛ أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، إمام كلّ حنبلي، عن [ابن] أبي عدي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبدٍ خيراً استعمله»، قالوا: يا رسول الله كيف يستعمله، قال: يوفقه لعملٍ صالحٍ قبل موته».

هذا حديثٌ عظيمٌ ثلاثي بالنسبة إلى الإمام أحمد رحمه الله، وصلى الله على سيّدنا ونبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تحريراً: في يوم الخميس حادي عشر جمادى الآخرة من سنة ١٣٥٣ من الهجرة النبويّة على صاحبها أزكى الصلاة والتحيّة.



ترجمة عبدالله بن سليمان ابن بليهد^(١)

اسمه ومولده:

هو العالم المتفنن القاضي الشيخ عبدالله بن سليمان بن سعود بن سالم بن محمد بن بليهد الخالدي نسبًا.

ولد ببلدة «القرعاء» من قرى مدينة «القصيم» سنة ١٢٨٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

أخذ مبادئ القراءة والكتابة على والده، وقرأ القرآن الكريم على والده، ثم قرأ الحديث والتفسير على الشيخ محمد بن دُخَيْل ببلدة «المنذب» بالقصيم، ثم رحل إلى مدينة «بريدة» وقرأ على الشيخ محمد بن عبدالله بن سليم فقرأ عليه في التوحيد والتفسير والفقه وأصولها، كما قرأ على الشيخ صالح بن قرناس، ثم رحل إلى الهند للعلاج؛ فقرأ على علماء الحديث بها.

رجع إلى بلاده، وتولّى التدريس والوعظ والإرشاد في بعض بلدان القصيم؛ كالبكيريّة والرّس والخبراء وغيرها إلى سنة ١٣٣٣هـ؛ إذ عُيّن قاضيًا لتلك القرى وبواديها إلى سنة ١٣٤١هـ، ثمّ قاضيًا بمدينة حائل حتى عيّنه الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود نائبًا لرئاسة القضاة بمكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ إلى آخر سنة ١٣٤٥هـ؛ حيث أعفي من هذا المنصب ورجع إلى قضاء جبل شمر، وقد ألّف رسالة في المناسك سمّاه «جامع المناسك في أحكام الناسك»، ورسالة لطيفة على مدّعي الخلافة، وثالثة حول هدم القبور.

(١) تراجم متأخري الخنابلة: ٩٢، مشاهير علماء نجد وغيرهم: ٣٤٤-٣٥١، علماء نجد خلال ثمانية قرون: (٤/١٣٨-١٥٠) وفيه ولادته سنة ١٢٧٨هـ. ** وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

(١) شمس الحق بن أمير علي العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)^(١).
لقيه بمكة المكرمة سنة ١٣١١هـ وسمع منه المسلسل بالأولية،
وأجازته عامة.

(٢) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)^(٢)، وهذه
إجازته له، ولعله يروي عن غيره، والله أعلم.

وفاته:

توفي بمدينة الطائف ليلة الاثنين العاشر من جمادى الأولى سنة ١٣٥٩هـ
بعد إصابته بداء السُّل، وصُلِّيَ عليه في جامع عبدالله بن عباس رضي الله عنه في جمع
فيهم الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ والملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود،
ودُفِنَ بمقبرة «القوز»، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من
تحتها الأنهار.

اتصالي به:

لا أعلم طريقًا أطمئنُ إليه يوصلني بصاحب الترجمة حتى كتابة هذه
السطور، والله أعلم.



(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٠٩٠).

(٢) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لحسن بن محمد
المشاط^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله أجمعين،
وبعد: فإني أروي هذا «الثبت»^(٢) عن العارف فضل رحمن بن أهل الله، ولد سنة
١٢٠٨ هـ وتوفي سنة ١٣١٣ هـ، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه صاحب
الثبت شاه ولي الله الدهلوي.

وأجزتُ به **الفاضل العالم حسن محمد المشاط** أن يرويه عني، وكذا
أجزته بسائر مروياتي، راجيًا من الله لي وله القبول.

وكتبه: **محمد عبد الباقي الأيوبي، حفيد ملاً مبين اللكنوي**، في آخر
ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ ألف وثلاثمائة وثلاث وخمسين.^(٣)



(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٤٣

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) الإرشاد إلى مهات الإسناد.

(٣) كتب الشيخ حسن المشاط رحمه الله: «وكذلك أهداني شيخني المذكور «المناهل السلسلة في
الأحاديث المسلسلة» له، مع الإجازة بما لفظه على ظهر المؤلف المذكور بخط يده الشريفة: هدية
لأخي في الله تعالى الشيخ حسن المشاط المكي، نفع الله به الإسلام، مجازًا بها ٢٣ ذو القعدة سنة
١٣٥٨ هـ، المؤلف المدني الأنصاري، وكذلك أهداني ثبته المسمى بـ «الإسعاد في الإسناد»، وأجازني
به رحمه الله برحمته الواسعة، وجمعنا به في مستقر رحمته، آمين». انتهى.

إجازة عبید الله بن الإسلام السندي لمحمد نور بن سيف المهيري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **عبید الله بن الإسلام السندي الديوبندي**: إنَّ **الشيخ محمد نور السيف العماني** قد أخذ علم الحديث عن مشايخ كرام من المدرسين في المسجد الحرام، سمع منِّي الحديث المسلسل بالأولية، كما أرويه عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني، عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن السيد عبدالرحمن الأهدل بإسناده المذكور في ثبته، وأراد الشيخ أن يروي عني من أسانيد مشايخنا؛ فأجزته بجميع ما يصح لي روايته بشرطه المعتبر عند أهله.

وإني أروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ أحمد علي السهارنفوري، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن الفانيفتي، الأربعة: عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي.

ح الشيخ حسين بن محسن الأنصاري يروي عن الشيخ محمد بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الإمام عبدالعزيز الدهلوي.

(١) مستفادة صورتها من ابن المجاز مجيزنا الشيخ الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف، جزاه الله خيرًا.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم الديوبندي، عن عمه أستاذ أساتذة الهند مولانا مملوك العلي الدهلوي، عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي، عن الإمام عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وشيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبدالغني وغيره، عن الصدر الحميد مولانا محمد إسحاق الدهلوي، عن الشيخ عمر بن عبدالكريم المكي، عن السيد محمد بن محمد المرتضى الزبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

وأسانيد الإمام ولي الله مضبوطة في «الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد»، وفي غير ذلك.

وأرجو من الشيخ أبا ينساني ومشايخي الكرام من صالح دعوته، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه المميز عبید اللہ السندی

(كتبه المميز: **عبید اللہ السندی**)

يوم الجمعة الثالث عشر من محرم الحرام سنة ١٣٥٣



ترجمة محمد نور بن سيف المهيري^(١)

اسمه ومولده:



هو المحدث العلامة الفقيه الأديب الشيخ أبو عبدالرحمن محمد نور بن سيف بن هلال بن شويمر الياسي المهيري، المالكي مذهبًا.

ولد بمنطقة «الراس» بإمارة «دبي» الإماراتية سنة ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥م كما في شهادات مدرسة الفلاح.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في مسقط رأسه في أسرة كان يعمل ربّها في الغوص لاستخراج اللؤلؤ، إضافةً إلى علمه، ولرغبته في الاعتناء بفلذة كبده ولؤلؤته الثمينة؛ وجه المترجم للعلم صغيرًا واعتنى به، فدرس ابنه المترجم على يد الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عبداللطيف آل مبارك (ت ١٣٥٩هـ) بالمدرسة الأحمدية التي أنشأها الشيخ أحمد بن دلموك بدبي، ثم هاجر المترجم سنة ١٣٣٥هـ وهو في الثانية عشرة مع والده وأسرته إلى الحرمين واستوطنها، وتلمذ في رحاب مقدساتها، والتحق بمدرسة الفلاح المكيّة بقسم الحفاظ بها سنة ١٣٣٧هـ فتجاوز التمهيدي بها، وحفظ بها القرآن الكريم وجوّده سنة ١٣٣٩هـ وتحصّل على الشهادة الابتدائية سنة ١٣٤١هـ، وأتمّ المرحلة الثانوية سنة ١٣٤٤هـ، وتخرّج منها سنة ١٣٤٧هـ، وكان أول دفعته المكونة من عشرة طلاب، منهم المشايخ: علوي بن عباس المالكي، وحسن بن أحمد حسنين، وسعيد كعكي، ومحمد

(١) الشيخ محمد نور سيف رائد التعليم في الإمارات، ثبت ابنه مجيزنا الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف المسمى «تحفة المستفيد من صور الأسانيد». ** وقد سبقت ترجمة المجيز.

صالح كاشف، وإسحاق بن عقيل عزوز، ومحمد حسن بن حسين فقي وغيرهم.

عُيِّنَ بعد تخرّجه أستاذاً بمدرسة الفلاح المكية نفسها لمدة يسيرة، ثم انتدبه الشيخ محمد علي رضا زينل - رحمه الله - للتدريس بمدرسة الفلاح الجديدة آنذاك في «دبي»؛ فانتقل إليها ودرّس فيها، وتولّى إدارتها سنة ١٣٤٨هـ، وجمع مع إدارتها إدارة المدرسة الأحمدية، وتخرّج على يده آلاف من الطلاب، وكان يحضر الكتب اللازمة من مكة المكرمة ويبيعها للطلاب بأزهد الأثمان، ويهديها من لا يملك ثمنها، بل امتدّ ظلّه إلى الأساتذة؛ فكان إذا تأخرت عنهم الرواتب يصرف لبعضهم من جيبه الخاص حتى يأتي الراتب، وكانت له دروس بعد صلاتي الفجر والعشاء بمسجده المعروف بـ «مسجد أبو الهول»، وكان يخطب في صلاة الجمعة والعيدين في الجامع الكبير، وكان جهوري الصوت، يسمع جنبات الجامع دون مكبرات، بليغاً مفصّحاً، يقول الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، رقيق القلب، سريع الدمعة، يبكي وبُيكي كثيراً، ويغصّ الجامع عند خطبته بالناس، وقد عرض عليه تولّي القضاء مراراً فرفض، ولكنه كان مرجعاً للقضاة فيما أشكل عليهم من أحكام، وفي هذه الأثناء زار المترجم مكة المكرمة ودرّس بمدرسة الفلاح لخمسّة أشهر من غرة ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ وحتى التاسع عشر من شعبان من السنة نفسها، ثم رجع إلى دبي.

عاد المترجم سنة ١٣٦٨هـ إلى مهوى الأفئدة حاجاً مع أسرته واستقرّ بها، وشرع في التدريس بحرماها وبمدرسة الفلاح المكيّة وبتفرّغ لذلك، وتولّى نيابة إدارة مدرسة الفلاح المكيّة ثم أدارها مدّة، كما أسّس المعهد الديني سنة ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م بدبي بطلبه في إحدى زيارته لدبي؛ فكان أول معهد ديني بالإمارات.

ورحل إلى الهند سنة ١٣٨٢هـ في رحلة علاجية له ولابنه سيف الدين وصحب معه ابنه مجيزنا إبراهيم، ونزلوا ضيوفاً بدار الشيخ محمد علي زينل في «بومباي»، وكانت الرحلة قريباً من ثلاثة أشهر، ورجع للتدريس بمدرسة

الفلاح وبقي بها حتى تقاعده في غرة رجب سنة ١٣٨٩هـ.

كانت دروسه بين العشاءين في المسجد الحرام مشهودة عند باب العمرة، مكان شيخه عمر بن حمدان المَحْرَسِي رحمه الله، وكان يتوقف عن دروسه المسلسلة في غرة ذي القعدة ليشرع في شرح كتاب «الإيضاح في المناسك» ويختمه في آخر الشهر، ثم أضاف له «هداية الناسك على توضيح المناسك» للشيخ محمد عابد بن حسين المالكي، وأقرأ في دروسه تلك: صحيح مسلم، وتفسير ابن كثير، وقطر الندى، وشذور الذهب، وشرح قصيدة «بانة سعاد» لابن هشام وغيرها، كما كانت له دروس بالمسجد النبوي عند زيارته له، وكان مطلعاً على أحوال أمته معبراً عنها وعن قضاياها في قصائده، وقد بقي على هذا العطاء والبذل حتى وفاته.

أشهر شيوخ الرواية:

(١) جمال بن محمد الأمير بن حسين المالكي (ت ١٣٤٩هـ).
أجازه عامة يوم الاثنين السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٧هـ.

(٢) حسن بن محمد السعيد الستاري (ت ١٣٦٩هـ).
ختم عليه القرآن كاملاً مجوداً، وهو من الموقعين بالإجازة على شهادة القرآن.

(٣) سعيد بن محمد يماني (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه عامة في الرابع عشر من محرم سنة ١٣٥٣هـ.

(٤) الطيب بن محمد المراكشي (ت ١٣٦٤هـ).
من الموقعين بالإجازة على شهادة القرآن.

(٥) عباس بن عبدالعزيز المالكي (ت ١٣٥٣هـ).

أجازه في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٧هـ.

٦) عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
أجازه ووالده «سيف» عامة سنة ١٣٥١هـ بمكة المكرمة.

٧) عبدالله بن إبراهيم حمدوه السناري (ت ١٣٥٠هـ).
قرأ القرآن الكريم واستظهره عليه، وهو من الموقعين بالإجازة
على شهادة القرآن.

٨) عبدالله بن حسن الكوهجي الفارسي (ت ١٣٦٩هـ).
أجازه عامة في الثاني من محرم سنة ١٣٦٥هـ.

٩) عبید الله بن الإسلام السندي (ت ١٣٦٣هـ)^(١).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وهذه إجازته له.

١٠) العربي بن التّبّاني السطيفي (ت ١٣٩٠هـ).

١١) علي بن حسين المالكي (ت ١٣٦٧هـ).

١٢) عمر بن حمدان المَحْرَسِي (ت ١٣٦٨هـ).

سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وقرأ عليه صحيح البخاري،
وصحيح مسلم كثيرًا منه، وموطأ مالك كثيرًا منه، وسنن أبي داود،
والموطأ، وتفسير ابن كثير، وتفسير الخازن، وتفسير الجلالين،
ومن مختصر خليل، وألفية ابن مالك وغيرها، وأجازه إجازة عامة
مطولة في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٧هـ.

وفاته:

أصيب المترجم بمرض «البروستاتا» سنة ١٣٩٧هـ وصار لا يقابل إلا
الخاصة، وتوفي على أثر ذلك بمستشفى أجياد في مكة المكرمة في الساعة

(١) سبقت ترجمته ص (٩٧٢).

الثانية ظهر يوم الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٠٣هـ، وصُلي عليه بالمسجد الحرام بعد صلاة العشاء بإمامة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل رحمه الله، ودُفن بمقبرة المعلاة، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن المشايخ: ابنه أحمد وإبراهيم، وحسن بن حسين باسندوة، ومحمد بن حسن فلاتة، وإبراهيم بن عمرو القديمي، وصبغة الله بن غلام نبي، وحامد بن علوي الكاف، وأحمد بن عبدالله الرقيمي، ومحمد بن يوسف الربيدي، ومحمد عبدالرحيم بن جاد بدر الدين، ومحمد بن عبدالرب النظاري، وأحمد طنطاوي جوهرى القاروتي، في آخرين: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد به وسلام على معاده الزين الصطفى انا بغير فيقول الصمد الضميف عبيد الله بن الاسلام السندي اليربدي
 ان الشيخ محمد نور بن سيف العمالي قد اخذ علم الحديث عن مشايخ كرام من المدرسين في السيد الخوام و
 سمع من الحديث المسلسل بالاولية كما اروي عن شيخنا الشيخ حسين بن محسن الالفاري البجلي
 عن الشيخ محمد بن ناصر الخاني عن السيد عبد الرحمن الابه ابا سادة المذكور في نسخة
 و اراد الشيخ ان يروي عن من اسانيد شيخنا فاجرتنا بجميع ما يعجلي روايته بشرطه المتعبر عنه
 و اني اروي عن شيخنا شيخ الهند مولانا محمد حسن الزيندي عن حجة الاسلام مولانا محمد قاسم
 اليربدي عن الشيخ عبد النبي الدهلوي عن الصمد الحكيم مولانا محمد اسحق الدهلوي
 و شيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبد النبي الدهلوي و الشيخ احمد علي السهارنپوري
 و الشيخ محمد طاهر النوري و الشيخ عبد الرحمن الفايض الابرته عن الصمد الحكيم
 مولانا و شيخنا الدهلوي

الشيخ حسين بن محسن الالفاري يروي عن الشيخ محمد بن ناصر الخارشي
 عن الصمد الحكيم مولانا محمد اسحق الدهلوي عن جده لانه الامام عبد الرزاق الدهلوي
 و شيخنا شيخ الهند يروي عن حجة الاسلام مولانا محمد قاسم اليربدي عن عمه
 استاذ ائمة الهند مولانا محمد اسحق الدهلوي عن الشيخ رشيد الدين الدهلوي
 عن الامام عبد الرزاق الدهلوي عن ابيه الامام علي الصمد الدهلوي
 و شيخنا شيخ الهند يروي عن الشيخ عبد النبي و غيره عن الصمد الحكيم مولانا محمد اسحق
 الدهلوي عن الشيخ عمر بن عبد الكريم الكلي عن السيد محمد بن محمد المرادي الزيندي عن
 ١٠٤١ م ول الله الدهلوي

و اسانيد الامام ول الله مصنفو طبع في الارشاد ال مهابت علم الامام و غيره ذلك
 و ارجو من الشيخ ان لا ياتي في وقت حاجي الكرام من صاحب دعوت و هبلي الله على عبده
 محمد و اسلم و عرفت ان الحمد لله رب العالمين
 كتبه الخبير عبيد الله السندي يوم الجمعة الثاثة عشر من محرم الحرام سنة ١٣٤٠

صورة إجازة عبيد الله بن الإسلام السندي لمحمد نور بن سيف المهيري

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لمحمد راغب الطباخ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ فرقانَ الحديثِ مطلعَ الهدى، وأظهر من حديث الفرقان أنواره كالذكاء في الضحى، والصلاة والسلام على مَنْ طلع شمس نوره الأفق المبين، فانبلج ذلك الفرقان وأشرق وجه الدين، وعلى آله وصحبه المقتبسين أنواره المفيضين آثاره، وبعد:

فإنَّ العلمَ الشريفَ أعلى صفةٍ بها السرائر تتحلَّى، وأزكى خلةٍ بها البصائر تتجلَّى، خصوصاً علم الحديث المشتمل على حكمة الله التي مَنْ أوتيها فقد أوتي خيراً كثيراً، وعلى هُدى رسوله الذي مَنْ اهتدى به فقد فاز فوزاً كبيراً، وكان حفظُ الإسناد عند السلف الصالحين من مهمات الدين، ووسيلة انتظامه في سلك سيّد المرسلين، وقد قال ﷺ: «نصر الله امرأً سمعَ مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها»^(٢)، فتوجّهت همّة أختينا في الله: **العلامة الجليل، المؤرّخ النبيل؛ مولانا الشيخ راغب الطباخ**، متّع الله بعلومه الأنام، بواسطة مولانا السيد عبدالحى بن السيد عبدالكبير الكتاني = لنيل هذه الفضيلة وإحياء السنّة والشريعة، فطلبَ منّي أن أجزه بما رويناه سماعاً وإجازة، وأذكرُ له بعض أسانيدى على سبيل الإجازة، ولم أكن من فرسان هذا الميدان، بل أقلّ من أن يُشارَ إليه بالبنان ويُذكرَ باللسان، ولكن بمنطوق «رُبَّ حاملٍ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه»^(٣)؛ رأيتُ إسعافَ طلبه ضرورياً، ورجوتُ منه نفعَ الأنام حيثُ وجدته أهلاً لذلك وحريراً، فلبّيتُ لدعوته، وبادرتُ في إجابته، رزقه الله وإيانا حُسن القبول،

(١) مستفادة صورتها من الشيخ عمر بن موفق النشوقاتي جزاه الله خيراً.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

وَمَنْحَنَا جَمِيعًا رِضَا اللَّهِ وَالرَّسُولِ، فَأَقُولُ:

قد أجزتُ العالمَ المذكورَ بعلومِ الحديثِ أن يدرّسها وينشرها ويبيّنها بين الأنامِ إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا وإرشادًا إلى ما في هذا العلم من النكات والدقائق، واللطائف والرقائق، بشرط المراجعة إلى الشروح وإلى ما ينبغي له.

كما أجازني بها العلامة السوي عمّي محمد عبدالرزاق بن ملا جمال الدين الأنصاري اللكنوي، عن العلامتين الجليلين: حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي الحنفي وحسن علي بن عبدالعلي اللكنوي الشافعي، كلاهما: عن محدّث الهند شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن أبيه إبراهيم الكوراني وعن الحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، بأسانيدهم المشهورة.

ح وأروي كتب الحديث عاليًا عن العلامة فضل رحمن المراد آبادي، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وأروي عن العلامة السيّد علي بن ظاهر المدني، عن العلامة عبدالغني الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي بما في ثبته «حصر الشارد».

ح وأروي عن العلامة السيّد أحمد بن عبدالله الميرغني المكّي، عن أبيه، عن عبدالحفيز العجيمي وعمر ابن عبدالرسول المكّي.

ح وأروي عن العلامة عبّاس بن جعفر بن صديق المكّي، عن عمّه يحيى بن صديق، عن عبدالحفيز العجيمي، عن الشهاب الدردير أحمد بن علي العدوي ومحمد هاشم بن عبدالغفور السندي، بما في ثبتهما.

وأعلى أسانيدي: أنّي أروي عن مفتي الشافعية العلامة السيّد أحمد بن

إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه، عن صالح الفلاني بسند المعمرين.

وكذلك أروي عن: العلامة فالح بن محمد الظاهري، عن محمد بن علي الخطّابي، عن المعمر المازوني، عن إبراهيم الكوراني^(١)، عن المعمر عبدالله اللاهوري، عن القطب النهروالي.

ولي مشايخ آخرون غير المذكورين، وسمعتُ مسلسلات العلامة القأوqجي عن العلامة صالح بن عبدالله السناري المكّي.

وأجزته أيضًا بسائر العلوم العقليّة والنقليّة، الأصليّة والفرعيّة، وقد أخذتها درايةً عن مشايخ بلدي وداري، أعلمهم وأشهرهم: أخي العلامة أبو الحسنات محمد عبدالحّي بن عبدالحليم اللكنوي، وأسنتهم وأحسنهم: عمّنا العلامة فضل الله بن نعمة الله اللكنوي، وعمدتهم وأورعهم عمّي العلامة محمد نعيم بن عبدالحكيم اللكنوي.

أمّا الأولان فأخذنا العلوم عن أبيهما؛ فملاً عبدالحليم: أخذ عن المفتي محمد يوسف، عن أبيه المفتي أصغر، عن جدّه المفتي يعقوب بن عبدالعزيز، عن عمّ أبيه - أستاذ الهند - ملاً نظام الدين محمد اللكنوي.

وأمّا ملاً نعمة الله: فأخذ عن أبيه ملاً نور الله وعمّه ملاً ظهور الله، عن أبيهما: ملاً ولي بن القاضي غلام مصطفى، عن عمّ أبيه ملاً نظام الدين محمد.

وأمّا ملاً نعيم: فأخذ عن أبيه ملاً عبدالحكيم، عن ملاً محمد دائم البنارسي، عن ملاً نور الحق، عن ملاً أنوار الحق، عن بحر العلوم عبدالعلي محمد، عن أبيه ملاً نظام الدين محمد.

وأرويهما أيضًا عن عمّ أمّي ملاً نور الحسين، عن أبيه - صنو جدّي - ملاً حيدر، عن جدّ أبي ملاً مّبين بن ملاً محبّ الله، عن ملاً

(١) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني.

حسن بن القاضي غلام مصطفى، عن عمّ أبيه نظام الدين محمد، عن عدّة مشايخ، أشهرهم: المفسّر غلام نقشبند اللكنوي، عن شاه پير محمد اللكنوي، عن أبي المحامد نور الحق، عن أبيه المحقّق عبدالحق الدهلوي، مؤلّف «اللمعات شرح المشكاة».

وأوصي الفاضل المذكور بالتبّت والتحريّ، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، وبذلّ الجهد في نشر العلوم وإحياء الشرع، بصدق النيّة وصفاء الورع، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

كان ذلك بالمدينة المنورة، في منتصف محرم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وثنيتين وخمسين من الهجرة.

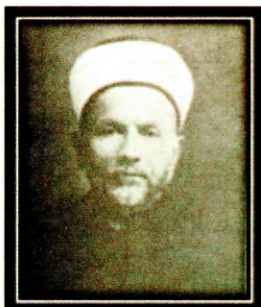
من الفقير إليه تعالى شأنه:

**محمد عبد الباقي بن ملا علي محمد بن ملا معين بن ملا مبین
الأيوبي المدني - غفر الله له -**



ترجمة محمد راغب بن محمود الطَّبَّاح^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث المحقق المؤرخ التاجر الصالح محمد راغب بن محمود بن هاشم بن أحمد بن محمد الطَّبَّاح الحلبي، الحنفي مذهبًا.

ولد في حي «باب قنسرين» بمدينة حلب الشهباء في الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٢٩٣هـ - كما رأى ذلك بخط والده -.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة علمية معروفة، وختم القرآن الكريم في سن الثامنة، ثم شرع في الكتابة على الشيخ الخطاط محمد العُرَيْف - المعروف بـ «شيخ الأشرفية» -، ثم التحق بالمدرسة المنصورية في محلة الفرافرة سنة ١٣٠٤هـ ومكث بها سنة ونصفًا قرأ فيها مبادئ اللغة العربية والفارسية والتركية والفرنسية، ونال شهادتها، ورغب بالسفر إلى الآستانة ليلتحق ببعض مدارسها العالية فلم يقسم له ذلك.

طلب منه والده مساعدته في الكتابة في دفاتر مخازنهم الكائنة في خان العلبية وذلك بعد التحاق أخيه عبدالقادر للجندية؛ فصار المترجم يكتب له الأمور الحسابية والتجارير التجارية ويتعود على البيع والشراء، وسافر معه إلى الحجاز في الحادي عشر من ذي القعدة سن ١٣٠٧هـ ورجعا منه في الثامن من جمادى الأولى سنة ١٣٠٨هـ، وعاد لممارسة التجارة مع ترده إلى «المدرسة

(١) الأنوار الجليّة، ترجمة بخطه كتبها للشيخ سليمان الصنيع (خ)، عدد من إجازاته لتلامذته، مقدمة كتابه «إعلام النبلاء»: ١/ ١٠-١٦

الشعبانية»، فحفظ الآجرومية في النحو، والجوهرة في التوحيد، وإيساغوجي، وشيئاً من ألفية ابن مالك، وقرأ الفصول الفكرية في النحو على ابن خاله الشيخ محمد بن محمد كلزية (ت ١٣٦٦هـ)، وشرح الآجرومية لدحلان على الشيخ خالد الجزماتي.

في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٠٩هـ توفي والده فترك التردد إلى المدرسة، وفي غرة رمضان سنة ١٣١٠هـ توجهت والدته إلى الحجاز وأوصته بالعود إلى العلم ووعدته بالدعاء له عند البيت الحرام؛ فعاد إلى طلب العلم واستظهر المتون الثلاثة وألفية ابن مالك بتمامها، والبيقونية، والسلم في المنطق، والسمرقندية في الاستعارات، والجوهر المكنون، وقطر الندى، ونظم خلاصة الفرائض، ونحو النصف من العبادات من متن تنوير الأبصار، والسنوسية في التوحيد، وقرأ شرح الآجرومية للأزهري على الشيخين: محمد كلزية ومحمد السراج، وشرح قطر الندى نصفه على الشيخ أحمد البدوي الجميلي ثم أتمه على الشيخ محمد أفندي بعد سفر الجميلي، ثم قرأ شرح ابن عقيل على الألفية من أوله إلى باب كان وأخواتها على الشيخ خالد الجزماتي، ومن باب الإضافة إلى آخره على الشيخ عبدالله سلطان في المدرسة الإسماعيلية، ثم جاور بجامعة الحاج موسى في محلة السويقة وقرأ فيه على الشيخ حسين الأورفه شرح ابن عقيل من باب كان وأخواتها إلى آخره، ثم قرأ عليه شرح الأشموني على الألفية من أوله إلى أواخر الجزء الثاني، وكان قد سبق له قراءته من أوله إلى باب الحال على ابن خاله الشيخ محمد كلزية، ثم قرأ من أواخر الجزء الثاني إلى أوائل الجزء الثالث مع حاشيته على الشيخ محمد رضا الزعيم، ثم أتم مطالعته إلى آخره وحده، كما قرأ شرح لامية الأفعال متن الشافية في الصرف، وشرح منظومة السلم بحاشية البيجوري في المنطق على الشيخ محمد رضا الزعيم، وقرأ عليه كتاب الكافي في العروض، وحاشية الصبان على رسالة العضد في آداب البحث وشرح القطب على الشمسية على الشيخ عبدالسميع الكردي.

وقرأ في فنون البلاغة: شرح الجوهر المكنون، ونظم التلخيص على الشيخ محمد رضا الزعيم، وقرأ قسم المعاني منه على ابن خاله، وحاشية

البيجوري على السمرقندية على الشيخ أحمد المكتبي، و متن التلخيص على الشيخ حسين الأورفه.

وقرأ في الحكمة: شرح المقولات العشر للسجاعي على الشيخ عبدالسميع الكردي في المدرسة الأحمدية، والحكم العطائية على الشيخ أحمد المكتبي، وقرأ في العقيدة: حاشية الباجوري على السنوسية وبعضاً من حاشيته على الجوهره على الشيخ خالد الجزماتي.

وقرأ شرح البيقونية على الشيخ الأديب أحمد الصابوني الحموي في رحلته إلى حماة سنة ١٣١٩هـ، وقرأ حصه وافرة من شرح العزيزي على الجامع الصغير للسيوطي على الشيخ محد أفندي الزرقا في المدرسة الأحمدية، وقرأ صحيح البخاري من أوله إلى أواسط أو أواخر كتاب الحج على الشيخ بشير أفندي الغزي قراءة دراية وتحقيق.

وقرأ في الفقه الحنفي: مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح بعضه على الشيخ محمد السراج، وبعضه على الشيخ خالد الجزماتي، ثم على الشيخ محمد أفندي الجزماتي: متن تنوير الأبصار ثم شرح الدرر والغرر، والجزء الأول من الدر المختار شرح تنوير الأبصار، وعلى الشيخ محمد كلزية: متن ملتقى الأبحر إلى باب الرجعة، وعلى الشيخ عبدالله أفندي سلطان في المدرسة الإسماعيلية: حصه من شرح الداماد من قسم المعاملات، وقرأ على الشيخ محمد أفندي الزرقا مسائل شتى من حاشية ابن عابدين، وحضر عليه بعدها في الأشباه والنظائر لابن نجيم إلا قليلاً منه، وحضر عليه الجزء الأول من شرح الكنز للزيلعي وأتمه في أوائل محرم سنة ١٣٢٧هـ، ثم حضر عليه نحو النصف من الجزء الثاني.

وقرأ في أصول الفقه: شرح المنار لابن ملك مع مشاركة حواشيه الثلاث المطبوعة معه في الآستانة على الشيخ عبدالسميع الكردي ولم يتمه.

عمل في بداية حياته في التجارة وصناعة المناديل التي يضعها الفلاحون على رؤوسهم، ثم عُين عضواً بمجلس معارف الولاية في عهد الدولة العثمانية

في سنة ١٣٢٨هـ، وكان له الفضل بعد الله في إدخال اللغة العربية لمكاتب الدولة، وفي سنة ١٣٣٤هـ انتُخب عضوًا في غرفة التجارة لست سنوات، ثم انتُخب لست سنوات أخرى، وفي سنة ١٣٣٧هـ عُيّن عضوًا بمجلس الإدارة في دائرة الأوقاف، ثم استقال لانشغاله بمطبعته «المطبعة العلمية» التي أحضرها وطبعَ بها عددًا من الكتب المفيدة، ولاشغاله بالتدريس في الكلية الفاروقية الأهلية، وفي سنة ١٣٤٠هـ عُيّن مدرسًا لعدة علوم في المدرسة الخسروية والتي سعى في افتتاحها خمس عشرة سنة، وفي سنة ١٣٤١هـ عُيّن عضوًا بالمجمع العلمي العربي بدمشق وبقي فيه إلى وفاته، وفي سنة ١٣٤٨هـ أسّس جمعية البر والأخلاق الإسلامية بمساعدة عدد من تلامذته خريجي الخسروية، وفي سنة ١٣٥٠هـ انتُخب عضوًا في دار الأيتام الإسلامية وبقي إلى سنة ١٣٥٦هـ، وفي سنة ١٣٥٥هـ تولى إدارة المدرسة الخسروية إضافة إلى التدريس بها، واستقال منها سنة ١٣٦٤هـ، وفي سنة ١٣٥٦هـ انتُخب رئيسًا لجمعية البر والأخلاق السابق ذكرها، وفي سنة ١٣٦٢هـ عُيّن عضوًا في المجلس العلمي بدائرة الأوقاف وبقي بها حتى السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦هـ.

وقد عُيّن عضوًا في لجنة إحياء المعارف النعمانية في حيدر آباد الهند، واستنسخ لها بعض المخطوطات التي في حلب، وصحّح لها الجزء الأول من المبسوط للسرخسي على نسخته في المكتبة الأحمدية بحلب، وكان يكتب رحمه الله في عدة صحف؛ فراسل جريدة «ثمرات الفنون» الصدرة من بيروت والتي تغيّر اسمها إلى جريدة «الاتحاد العثماني»، وراسل غيرها من الصحف والجرائد، مثل: الحقيقة والبلاغ والمفيد في بيروت، ومجلات الفتح والمكتبة والزهاء في مصر، والحقائق والمجمع العلمي في دمشق، والاعتصام والجامعة الإسلامية والعاديات في حلب، وقد استنسخ بيده عشرات الكتب لعدد من العلماء في أقطار مختلفة، وترأس رابطة العلماء بحلب حتى وفاته.

وله عدد من المصنفات، منها: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، الفتح المبين على نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، والعقود الدرّية في الدواوين الحلبية، الأنوار الجلّية في مختصر الأثبات الحلبية، وتمرين الطلاب في صناعة

الإعراب، ونثر الدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر، ورسالة في العروض، وكشف الغم عن حديث السم، والقول الفصل في مقر العقل، والمصباح على مقدمة ابن الصلاح، والثقافة الإسلامية وغيرها.

شيوخ الرواية:

- (١) أبو بكر بن محمد عارف خوقير (ت ١٣٤٩هـ).
أجازه كتابة باستجازة الشيخ محمد بن حسين نصيف؛ فكتب له إجازة في العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ.
- (٢) أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠هـ).
أجازه بإجازة عامة مؤرخة بفتح محرم سنة ١٣٥٨هـ.
- (٣) أحمد رافع بن محمد الطهطاوي (ت ١٣٥٥هـ).
أجازه كتابة من القاهرة في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ.
- (٤) بدر الدين بن يوسف الحسني (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه في الجامع الأموي بدمشق في الثاني من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧هـ، ثم في الثالث من جمادى الأولى سنة ١٣٤٠هـ حضر عليه درسًا من دروسه الخاصة في الأصول، ثم سمع منه طرفي صحيح البخاري وأجازه.
- (٥) بهاء الدين بن خرشين الأفغاني (ت ١٣٥١هـ).
أجازه بطلب من السيد عبدالحى الكتاني كما ذكر ذلك في رحلته الحجازية الثانية (خ).
- (٦) حبيب الله بن عبدالله بن مايبني الشنقيطي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازه كتابة في مستهل ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ، وأجازه وأنجاله في الحديث المسلسل بالمصافحة والمشابكة.

- (٧) خالد بن محمد الأتاسي (ت ١٣٢٦هـ).
أجازه نظماً بمنزله في ظاهر حمص بعد أن سمع منه الحديث
المسلسل بالأولية وطرفي صحيح البخاري، وذلك يوم الأحد
الخامس والعشرين من صفر سنة ١٣٢٥هـ.
- (٨) رضا بن محمد يوسف الزعيم (ت ١٣٣٤هـ).
لازمه سبع سنوات وقرأ عليه عدّة كتب أوردتها أعلاه، وكتب له
الإجازة في الثالث عشر من ذي القعدة سنة ١٣٢٣هـ.
- (٩) سعيد بن محمد يمانى (ت ١٣٥٤هـ).
استجاز له منه السيد عبدالحى الكتانى في حجه سنة ١٣٥١هـ.
- (١٠) شرف الحق بن جلال الدين الدهلوي (ت ١٣٥٤هـ)^(١).
سمع من لفظه حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وحديث
المصافحة والمحبة عن شيخه محمد عبدالحق، وسمع من لفظه
في حماة سنة ١٣٢٢هـ بالزاوية الكيلانية «الأوائل السنبلية» ثم
قرأها عليه، وقد أوردتها في هذا المجموع.
- (١١) طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي (ت ١٣٣٨هـ).
قرأ عليه بعض كتابه «توجيه النظر في علوم الأثر» في المدرسة
الحلوية بحلب، وأجازه به خاصة وبما صح له عامة في الثاني
والعشرين من جب سنة ١٣٣٢هـ.
- (١٢) عبدالباقى بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ)
^(٢)
- استجاز له منه السيد عبدالحى الكتانى في حجه سنة ١٣٥١هـ؛
فكتب له الإجازة في منتصف محرم سنة ١٣٥٢هـ، وهي التي
بين يديك.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٣١).

(٢) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

١٣) عبدالحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).
استجاز الشيخ الطباخ سنة ١٣٥١هـ فأجازه، ثم أجازه كتابة
على ظاهر مؤلفه «الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث
المسلسلات» في غرة رجب سنة ١٣٥٢هـ؛ فتدبجها.

١٤) عبدالحفيظ بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
أجازه كتابة في غرة رجب سنة ١٣٤٧هـ وأجازه وأنجاله بثبته
«فهرس الفهارس»، وأجازه الشيخ الطباخ بالأثبات الثلاثة الحلبية
في الثامن من شوال من السنة نفسها؛ فتدبجها، ثم أجازه المترجم في
العشرين من شوال من السنة نفسها، ثم سمع المترجم من السيد
عبدالحفيظ الحديث المسلسل بالأولية في طرابلس الشام بجامعة
الأعظم يوم الخميس ٢٩ صفر ١٣٥٢هـ.

١٥) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)^(١).
أجازه كتابة باستجازة الشيخ محمد بن حسين نصيف؛ فكتب
له إجازة يوم الأحد التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ،
وهذه إجازته له.

١٦) عبدالقادر بن محمد القصاب (ت ١٣٦٠هـ).
أجازه بإجازة عامة مؤرخة في ٨ شعبان سنة ١٣٥٥هـ.

١٧) عبدالقادر توفيق بن عبد الحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
كتب له الإجازة على ثبته «الإجازات الفاخرة» مؤرخة في العاشر
من محرم سنة ١٣٦٥هـ.

١٨) عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٤١٣هـ).
أجازه المترجم أولاً ثم طلب من الشيخ الغماري الإجازة فكتبها
له في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٢هـ؛ فتدبجها.

١٩) عطا الله بن إبراهيم الكسم (ت ١٣٥٧هـ).
أجازه في دمشق في شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٨هـ بعد أن سمع منه

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

الحديث المسلسل بالأولية في دار الإفتاء في المدرسة الشميصاتية،
وكتب له بذلك في السابع والعشرين من الشهر نفسه.

(٢٠) عمر بن أبي بكر باجنيد (ت ١٣٥٤هـ).

استجاز له منه السيد عبدالحى الكتاني في حجه سنة ١٣٥١هـ.

(٢١) كامل بن أحمد بن عبدالرحمن الموقت الحنبلي (ت ١٣٣٨هـ).

أخذ عنه المسلسل بالأولية، وأجازه في ليلة الاثنين في التاسع
عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٦هـ.

(٢٢) كامل بن محمد الهراوي الحلبي (ت ١٣٤٦هـ).

(٢٣) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

أهداه نسخة من كتابه «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» بمنزله
في دمشق، وكتب على ظهرها الإجازة في الحادي والعشرين من
جمادى الأولى سنة ١٣٤٠هـ.

(٢٤) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

استجازه كتابة فأجازه في السادس من ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ،
ثم زاره ببيروت في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ
وصافحه.

وقد استجاز المترجم الشيخ محمد عبدالرحمن المباركپوري كتابة في
الثامن عشر من ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ، ولا أعلم هل أجازه أم لا؟

وفاته:

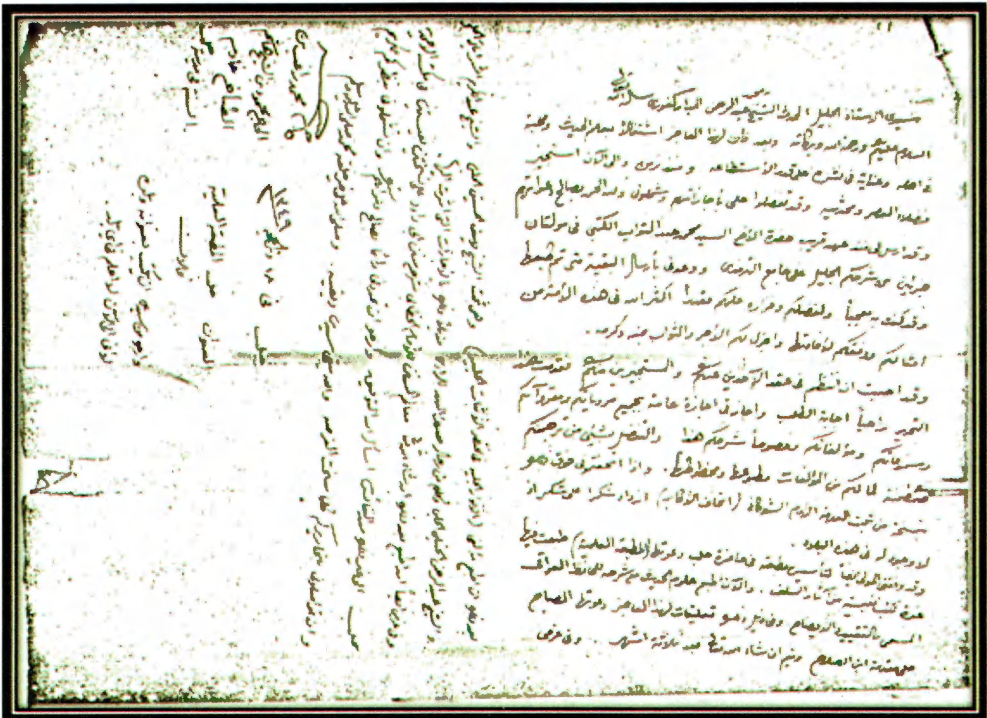
توفي في «حلب» الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٧٠هـ، ودُفن في

تربة السنابلة بحي المشاركة، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن السيد عبدالرحمن بن عبدالحى الكتاني، والشيخ محمد فوزي فيض الله الحلبي، والشيخ محمود بن أحمد ميرة، والسيدان مصطفى وجعفر ابني عبدالله الحداد ومحمد بن عبدالحميد العلاف في آخرين: عنه.





استجازة الشيخ محمد راغب الطباخ من الشيخ محمد عبدالرحمن المباركفوري

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لحسن بن محمد المشاط^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد طلب مني العالم الفاضل، والمحقق الكامل، المدرس في المسجد الحرام؛ **الشيخ حسن محمد المشاط**، الإجازة في رواية ما اشتمل عليه كتاب «فتح القوي»، الذي جمعت فيه أسانيد شيوخي وأستاذي العلامة السيد حسين ابن سيدي محمد الحبشي العلوي، وذلك بعد ما استنسخه وقابله بنسختي^(٢)، فأجبتُ طلبه، وأجزته برواية ما اشتمل عليه الكتاب المذكور، بحق روايتي بما فيه عن أستاذي العلامة السيد حسين الحبشي، وكذلك أجزته إجازة عامة بجميع ما يجوز لي روايته عن مشايخي المذكورين في ثبتي الكبير المسمى بـ «تنشيط الفؤاد من تذكارات الإسناد»، وأرجو من المجاز ألا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته.

حُرر في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٢هـ



(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٥١-١٥٢

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) ظاهره الإطلاق، وقيدته الشيخ حسن المشاط بمقابلة بعضه في بعض ما وقفت عليه من تقييدات الشيخ حسن المشاط، وأثبتته في ترجمته.

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد بشير علي بن
محمد العروسي الحسنی^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين،
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيّدنا محمد وعلى آله وأصحابه
أجمعين، والأئمة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد لازمني مدّةً مديدة، وحضرَ عندي في كتبٍ عديدة: الفاضل النبيل،
والكامل الجليل؛ أخانا الشيخ محمد بشير علي بن محمد الحسنی العروسي،
وطلبَ منّي أن أجيزه بما رويته عن أشياخي، وتلقيته عن أساتذتي؛ حرصًا منه
في اتصال السند بسيدّ الوجود ﷺ، وحيثُ أنّ الإسناد من الدين، ولولاه لقالَ
مَنْ شاء ما شاء، ومن خصوصيات هذه الأمة المحمديّة؛ حررتُ له هذه الأسطر،
وقلت له:

إنّي قد أجزتكَ إجازةً عامّة تامّة بجميع ما تجوز لي روايته، وتصحّ عني
درايته من جميع العلوم، كما أجازني بذلك كثيرٌ من مشايخي علماء الحرمين
والهند والشام ومصر والغرب، وغير ذلك لا يُحصون عددًا، فمن أجلهم: مؤلف
«حسن الوفا» العلامة المسند المعمر الأثري الشيخ فالح المهتوي المدني؛ فإنّه
أجازني بما في ثبته وكتابه المذكور، وقد أجزتُ بذلك أخانا محمد بشير علي
المذكور أعلاه، إجازةً عامّة تامّة، بشرطه المعترف عند أهل الحديث والأثر؛
وذلك أنّ المستجيز إن روى من حفظه فلا بدّ أن يتيقنَ حفظ ما رواه بإعرابه
على الوجه الذي سمعه أو قرأه، وإن رواه من كتابه فلا بدّ أن يكونَ مقابلاً
مصوّتًا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

(١) لم أفق على ترجمة للمجاز، وقد سبقت ترجمة المجيز.

وأوصيه بمراجعة الشروح وكتب لغة القرآن والحديث، وبالتحفظ والإتقان في الرواية، والتيقّظ والإيقان في الدراية، وأمره ونفسي بتقوى الله، وبحسن السيرة والسريرة مع الله ومع كافة عباده؛ كلاً بحسبه، وبالحرص على تدبّر آيات الله وحسن تلاوته، وتفهم أحاديث رسول الله ﷺ، والتجنّب عن تصحيف المعاني، وباستظهار معاني أحاديثه على الطرق المرضية عن المشايخ ذوي الأقدار العلية، وبالععمل بالسنة حسب الإمكان، وبالمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولاً وفعلاً، وبحسن الظنّ بكل مؤمن، وبالتعلم والتعليم دواماً، وبالنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وبترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسّس والتحقّس، وبمحبة أهل العلم كافة شيوخاً وطلبة وعدم امتحانهم، وإيثارهم على غيرهم، وبمراقبة الله عزّ وجل في جميع أمورهم.

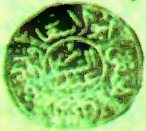
وأسأله ﷺ التوفيقَ والهداية، والحفظَ والرعاية، وأن ينفَع به المسلمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيّين، وعلى آله الطيبين، وأصحابه المكرّمين، والأئمة المقتدئ بهم في الدين، ومن تبعهم ومقلديهم أجمعين.

قاله بفمه، وكتبه بقلمه: خادم العلم والحديث والإسناد، بمكة المشرفة بلد الله الحرام، أدام المولى شرفها لأهل الإسلام، العبدالراجي من ربّه بلوغ المراد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي**، كان الله له أمين.

في أول يوم من ذي الحجة الحرام، من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية.



قوله وفعلاً وحسن الظن بكل مؤمن وبالعلم
 والتعليم دواماً أو بالنصيحة لله والرسول
 والمؤمنين وببشر الخوف بين الأعداء وعدم
 التمسس والتفمسس ولحمة أهل العلم كانه
 شيوخاً وطلبة وعدم امتحانهم وإيتارهم
 علمهم ومبراقبة الله عز وجل في جميع أمورهم
 وإسأله سبحانه وتعالى التوفيق والهداية
 والحفظ والرعاية وأن يفتح به المسلمي
 والحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين وعلى آلهم الطيبين وآلهما
 المكرمين والائمة المعقدين بهم خير المؤمنين
 تبعهم وقلوبهم اجمعين
 قاله بغيره وكتبه بقلمه خادم العلم والحديث
 والاسناد بحسنة المشرفة بلداً لله الحرام
 ادم المولى شرفاً لاهل الأبرار العبد الراجي
 من ربه بلوغ المراد ابو الفين عبد الوالد
 عبد الستار الكصدي في سنة ١٢٠٤ هـ الموافق
 ١٨١٩ م في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ
 عبد الوهاب الكشي الكشي توفى الله له امين
 في اول ربيع من ذي الحجة الحرام من
 سنة اثنين وخمسين وقلنا تامة
 والقول في المعجزة المنيرة



صورة إجازة عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي لمحمد بشير علي بن محمد العروسي الحسني (٢)

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن محمد المشاط (١) (١)

نحمدك يا مَنْ أحسن عاقبة من انقطع إليه فاتصل سنده بالعروة الوثقى، وزين من انخفض بصدق العبودية له فعلاًه إلى أن امتطى صهوة الفخر الأرقى، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد القائل: «بلغوا عني ولو آية»^(٢)، فكان هذا أقوى دليل على الاعتناء بأمر الإجازة وأظهر آية، وعلى آله وأصحابه أجل من أسند عنهم القرآن والحديث، وتشرف بالانتظام في سمط سلسلتهم القديم والحديث، أما بعد:

وفي كل حي بنو سعد^(٣)، غير خافٍ على ذي اللب الرشيد أن الإقبال على أخذ العلم من أفواه الرجال مما يعتني به ذو الهمة والرأي السديد، خصوصاً علم الحديث، قد خبأت ناره، وخليت في هذا الزمان من أهله أمجاده وأغواره، بل قبله، كما اشار إليه تسمية العلامة ابن غازي بفهرسته بـ «التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل من الناد»، غير أن ما لا يدرك كله لا يترك جله (...)^(٤) دعت همته إلى تحصيل ذلك، والسلوك في تلك المسالك، الشاب الأمجد، والفاضل الأوجد، اللائح عليه لوائح إسعاده، الناهج منهج السلف في إمداده وإيراده؛ **الشيخ حسن المشاط**، أفاض الله عليه فيوضات معارفه، ورغب إليّ في الإجازة، وأوجب عليّ بها الوعد بها وإنجازها، فلم يكن بُدّ من إسعافه وتحصيل مراده، رغبة في ثواب دعائه، وانتهاءً لفرصة وداده، في تكثير السند أو أهل الإسناد، ورجاء الدخول في بركة أهل الحديث الأمجاد.

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٣٥-١٣٨

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٦١) وابن حبان (٦٢٥٦).

(٣) مثل مشهور، ويروى في بعض المصادر: بكل واد بنو سعد، وفي كل أرض بنو سعد.

انظر: الأمثال لمؤرخ السدوسي: ٨١، البيان والتبيين: ٣/ ٢٩٤

(٤) هكذا في المصدر.

فأجزته بذلك حسب رغبته، وبجميع ما تجوز لي وعني روايته، من مقروء ومسموع، وأصول وفروع، بشرطه المعتبر عند أهله المذكور في محله، على أني لا أحتاج إلى ذكر الشرط؛ إذ الشروط فيه متوفرة، والقواعد عنده بفضل الله متعذرة، فليرو عني لمن شاء وكيف شاء، ولا بأس برفع أسانيدنا إلى صاحب هذا الثبت الجليل؛ فإنه المرجع لكل فاضل نبيل، وذلك مستلزم لمعرفة بعض أهل العرفان؛ إذ استقصاؤهم مما يضيّق عنه هذا الأوان، فأقول:

اتصالي بالشيخ الأمير من طرق عديدة، فأفضلها من طريق ابن الشيخ محمد الأمير الصغير؛ فإنه أجازني بذلك، وكتب لي شيخي السيد محمد بن خليل الهجرسي، والأستاذ المعمر المسند السيد عمر بركات المكي، عن البرهان السقا، عن الأمير الصغير والفضالي، وهما عن الأمير الكبير.
ح وعن السيد مصطفى جعفر الحسين المدني، عن الشيخ مصطفى المبلط، عن الأمير الصغير.

ح وعن شيخي الشيخ محمد سعيد أديب المكي، عن الشيخ علي الرهبيني - دفين الأستانة -، عن مشايخه: البيجوري ومصطفى الذهبي والمبلط، كلهم عن الأمير الصغير.

ح وعن أشياخي أبي الحسن ابن ظاهر، والسيد أمين رضوان، والشيخ محمد الدسوقي، كلهم: عن الشمس أبي حضير^(١)، عن أحمد بشارة الدميّاطي، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي أبي عبدالله السيد محمد صالح الزواوي، عن السنوسي المكي، عن الأمير الصغير [و] القويسني والفضالي، كلهم: عن الأمير [الكبير].

ح وعن شيخي الشيخ عبدالرزاق البيطار، عن السيد يوسف بن بدر الدين المغربي، عن الأمير الصغير وعبدالرحمن الكزبري والقويسني وحسن العطار الأزهرري، كلهم عن الأمير الكبير.

(١) كذا في المصدر، وصوابه: خضير.

ح وعن علامة مصر شيخ الجامع الأزهر الشيخ سليم البشري، وأبي النصر الخطيب، والعلامة السيد جعفر البرزنجي، كلهم وغيرهم: عن البرهان البيجوري، إلى آخره.

ح وعن الشيخ أحمد الحضراوي والشيخ فالح المهنوي المدني، عن الشيخ حسن، عن علي البخاري، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي الشيخ خليل الخربوتي، عن الشيخ يوسف العزي^(١)، عن مصطفى البولاقي، عن الأمير.

ح وعن شيخي أحمد الزواوي المالكي، عن السيد أحمد دحلان، عن الشيخ عثمان الدمياطي، عن الأمير الكبير.

ح وأروي أعلى من هذه الطرق كلها عن أبي اليسر المهنوي المدني، عن النور علي بن عبدالحق، عن الأمير الكبير.

ح وعن شيخي عبدالجليل برّادة، عن الشيخ يوسف الصاوي الضرير، عن الأمير الكبير.

ح وعن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، عن الشيخ عبدالغني الدمياطي المكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن كثير من شيوخنا الذين يروون عن المبلط، عن الأمير الكبير من غير واسطة ابنه.

[ح] وعن أشياخي الشيخ أحمد أمين المال وأبي الحسن ابن ظاهر الوتري وبرّادة وغيرهم، عن الشيخ أحمد منّة الله الأزهري المالكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن أساتذتي الشيخ عباس ابن صديق وأبي النصر الدمشقي الخطيب وغيرهما، عن السيد محمد المكشي^(٢) الكبير مفتي مكة، وهو عن الأمير الكبير.

(١) كذا في المصدر، وصوابه: الغزّي؛ بالمعجمة.

(٢) كذا في المصدر، وصوابه: الكتبي، وهو لا يروي عن الأمير مباشرة، وإنما يروي عنه بواسطة الطحطاوي.

ح وعن الأستاذ شيخ المالكية والجامع الأزهر الشيخ سليم البشري،
عن شيخه المعمر الشمس محمد الصفطي المالكي، عن الأمير الكبير.

ح وعن أبي النصر، عن الوجيه الكزبري، عن الأمير مكاتبه من مصر،
وغير ذلك ممن لم أستحصره الآن.

وفيما ذكرته كفاية إن شاء الله، وبه يحصل وصل غالب المؤلفات
للممارس للأسانيد، والمجاز أهل لذلك إن شاء الله، نفعه الله بالعلم، وجعله
من أهله، وجعلني وإياه من متبعي سنته، آمين.

قاله بفمه، وكتبه بقلمه، العبد الفقير، المعترف بالتقصير، خادم العلم
والحديث والإسناد: **أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبدالستار الصديقي الحنفي،**
ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي، خويدم طلبة العلم
بالمسجد الحرام، أدام الباري شرفه لأهل الإسلام، في ختام شهر رجب من
العام الاثنين والخمسين والثلاثمائة والألف.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن
محمد المشاط (٢) (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد سألتني العالم الأديب، والفاضل الأريب؛ **الشيخ حسن المشاط**
المكي وطناً والمالكي مذهباً: الإجازة فيما أخذته ورويته عن مشايخي
الأعلام، ولا سيما بهذا الثبت الذي جمعه أستاذه العلامة الشيخ محيي الدين
العطار الحسيني لوالده المسند البرهان إبراهيم ابن العلامة المحدث الشيخ
محمود ابن مسند دمشق بل سائر الأقطار؛ الشيخ الشهاب أحمد بن عبيد
العطار، فأجزته به خصوصاً عن المؤلف.

ح وكذا بثبت جدّه أحمد؛ حسبما أجازني حفيده المذكور عن أبيه عن
جدّه الشهاب.

ح وكذا أجازني حفيد ابنه الإمام المسند الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم
ابن الشيخ حامد بن أحمد بن عبيد العطّار بمكة في ذي القعدة الحرام سن
١٣٢١ هـ، بعد أن سمعتُ منه الحديث المسلسل بالأولية، عن جدّه الشيخ
حامد، عن أبيه الشهاب أحمد، وهذا متصل بالأبناء عن الآباء، ولي طرقٌ آخر
تركها خوف الإطالة.

وأملّي من المجاز ألا ينساني من صالح دعواته عقب دروسه سيما بحسن
الختام، والحمد لله في البدء والختام.

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

سنة ١٣٥٢ هـ

قاله بفمه وكتبه بقلمه الفقير الراجي عفوره:

أبو الفيض وأبو الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن الشيخ عبدالوهاب
الكتبي المكي

خادم العلم والحديث بالبلد الحرام

أدام الباري عزها وشرفها لأهل الإسلام



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف
 المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
 أما بعد فقد سألني العالم الأديب والفاضل الأديب
 الشيخ حسن المشاط المكي وطناً ولما لى من ذهاب
 الأجازات منها إخوانه ورويته عن مشايخي الأعلام
 ولا سيما في هذا اللت الذي جمعه استنادي
 العلامة الشيخ محي الدين العطار لوالده المصنف
 البهاء الشيخ ابراهيم بن العلامة المحض الشيخ
 محمد بن محمد بن بل سبأ بالأقطار الشيخ
 الشهاب أحمد بن عبيد العطار فاجزته بغير
 خصم من المؤلف وكذا اثبت جد أحمد
 حسبما اجازني حفيده المذکور عن ابيه
 عن جده الشهاب وكذا اجازني حفيده
 الامام المسند الشيخ عبد الرحمن بن ابراهيم بن
 الشيخ حامد بن احمد بن عميد العطار علي بن
 القعدة المكي وكذا بعد ان سمعت الحديث المسند
 بالاولية عن جده الشيخ حامد عن ابيه الشهاب
 أحمد وهذا متصل بالاكباء عن الاءة والى طرقة اخرى
 ذكرتها خوفي الاطالة ثم اتمى من المجال ان لا
 ينسأ من صالح دعواته عفت حرق منه سما
 بحسن التمام والحمد لله في البدء والختام
 قاله عنه وكتبه بقاء الفقير الراجي عفوكم
 ابو الفيزي وابو الاسعاد عليه السلام والصدقة
 انين الشيخ عبد الوهاب الكتي المكي خاد
 العلم والتجديت بالبلد الحرام ادم الباري
 عزها وشرفها لاصل الاسلام

المستبين
صبر
البها

ابنه
صم

صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لحسن بن محمد المشاط (٢)

إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب
الدهلوي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيَّ بعده، وبعد:

فإنَّ أخانا في الله **الفاضل الشيخ عبدالستار ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي**؛ قد حضرَ لديّ بالمدينة المنورة، وطلبَ منّي أن أجيزَه فيما أجازني فيه والدي المرحوم، مولانا الشيخ عبدالغني المجددي؛ من كتب التفسير والحديث ودلائل الخيرات، وغير ذلك من كتب الدراسية^(٢) والتصوّف.

فأجزّته بذلك على ما هو موافق لطريق السنّة والجماعة، وألا ينساني من صالح دعواته في السرّ والعلن، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المفتقرة إلى رحمة ربها:

أمة الله بنت المرحوم الشيخ عبدالغني



حرر في ٧ (...)^(٣) ١٣٥٢



(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كلمة لم أتيناها.



صورة إجازة أمة الله بنت عبدالغني الدهلوي لعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي

إجازة عبدالله بن محمد الغازي الهندي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنه لما كان علم الحديث الشريف من أشرف العلوم قدرًا ومقدارًا،
وأهمها تعليمًا وتعلمًا، رغب فيه الراغبون، وتنافس فيه الطالبون، وقد شملت
حملته الدعوة النبوية حيث قال ﷺ: «نصر الله امرءًا سمع منّا شيئًا فبلغه كما
سمعه فربّ مبلغ أوعى له من سامع»^(٢)، فلذلك جرت عادة السلف بسماعه
وتلقيه عن المشايخ، وقصرت همم الخلف فاكتفى على الإجازة والاستجازة
رغبةً في الانخراط في سلك أهل الحديث والانتظام، وكان ممن سلك هذه
المسالك ورام اللحوق بأولئك السادة الأعلام: الشاب الزكي النجيب،
الفاضل اللوذعي اللبيب؛ **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن الصنيع**، فإنه اجتمع
بالحقير يوم عاشوراء، وسمع الحديث المسلسل بالأولية، وحديث المسلسل
بيوم عاشوراء، والمسلسل بسورة الصف، ثم إنّه عافاه الله طلب منّي الإجازة
بما سمع منّي من المسلسلات، وبما أرويه عن مشايخي الكرام إجازة عامة،
فاعتذرتُ إليه بأنّي لستُ أهلاً بالاستجازة فكيف بالإجازة، ولكن ما
وجدتُ منه بدًّا غير امتثال أمره، فأقول:

قد أجزتُ **الشيخ سليمان** المذكور بما سمعه مني من المسلسلات،
وبما تجوز لي روايته إجازة عامة، حسبما أجازني بذلك مشايخي الأعلام،

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

(٢) سبق تخريجه.

منهم: العلامة المحقق المحدث مولانا الشيخ محمد بن عبدالله^(١) الأنصاري السهارنفوري ثم المكي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالله سراج، عن محمد بن هاشم، عن الشيخ صالح الفلاني بأسانيده المذكورة في ثبته «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنّفات في الفنون والأثر».

ومنهم: العلامة الحبر الفهامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله، وهو أخذ عن الشيخ أحمد منة الله، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، ومشايخه المذكورون في ثبته المشهور.

ومنهم: العلامة الفاضل والورع الزاهد الكامل السيد حسين بن محمد الحبشي المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرتهم في تأليف لطيف سمّيته «فتح القوي في أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي».

ومنهم: العلامة المحقق مولانا الشيخ عبدالحق الإله آبادي ثم المكي، مؤلف «الإكليل حاشية مدارك التنزيل»، عن الشيخ عبدالغني بن الشيخ أبي سعيد بن الصفي الدهلوي، عن والده أبي سعيد، عن الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله بأسانيده المذكورة في «الإرشاد إلى مهمات علم الإسناد».

ومنهم: العلامة المحقق المدقق الشيخ أحمد أبو الخير ابن عثمان العطار المكي، وهو أخذ عن مشايخ كثيرين ذكرهم في معجمه «النفح المسكي»، منهم: العلامة المحقق المحدث المسند القاضي حسين ابن القاضي محسن الأنصاري الحديدي اليماني، وهو أخذ عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، عن والده العلامة محمد بن علي الشوكاني، بأسانيده المذكورة في ثبته المسمّى بـ «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»، ومنهم: العلامة المعمر الشيخ فضل الرحمن المراد آبادي، وهو أخذ عن الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده، عن الشيخ أبي طاهر ابن إبراهيم الكوراني، عن والده الشيخ إبراهيم الكوراني، بأسانيده المذكورة في ثبته المسمّى بـ «الأمم لإيقاظ الهمم».

(١) كذا في المخطوط، والصواب: عبدالرحمن، وقد تكرر.

ومن مشايخي: العلامة الفاضل مولانا الشيخ عبدالله بن عودة بن عبدالله القدومي المدني، وهو أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي الدمشقي والشيخ غنام الزبيري^(١)، وهما عن الشيخ عبيد العطار^(٢)، عن الشيخ إسماعيل العجلوني، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن مشايخه المذكورين في ثبته المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»، وللشيخ إسماعيل ثبت كبير سمّاه «حلية أهل الفضل والكمال باتصال الأسناد بكمل الرجال» ذكر فيه مشايخه ونصّ الإجازات التي [كتبوها] له.

ولي مشايخ آخر ذكرتهم في ثبتي المسمّى «تنشيط الفؤاد من تذكّار الإسناد»، ولنذكر سند حديث الرحمة المسلسل بالأولية، وسند صحيح البخاري، وحديث المسلسل بسورة الصف، والمسلسل بيوم عاشوراء، فنقول: أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية: عن العلامة المحقق والخبير الفهامة المدقق السيد حسين بن محمد الحبشي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثني به علامة وقته الشريف محمد بن ناصر الحازمي الحسني الضمدي، عن العلامة السيد عبدالرحمن الأهدل، عن والده السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن الشيخ عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المعروف والده بـ «عقيلة».

ح ويرويه شيخنا السيد حسين أيضاً: عن العلامة أحمد بن عبدالله البار، عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، قال: حدّثني به شيخنا المحدث بدر الدين محمد بن أحمد المقدسي الشهير بـ «ابن بدير» في دار والده الملاصقة للمسجد الأقصى، وهو أول حديث سمعته منه، قل: حدّثني به شيخنا الشيخ مصطفى أبو النصر الدميّاطي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثني به شيخنا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ أحمد بن محمد الدميّاطي المشهور بـ «ابن عبدالغني»، قال: وهو أول حديث سمعته منه بحضرة جمع من أهل العلم، قال: حدّثنا به المعمر محمد بن عبدالعزيز المنوفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدّثنا به الشيخ المعمر أبو

(١) القدومي لا يروي عن الطيبي والزبيري مباشرة وإنما يروي عنهما بواسطة شيخه حسن الشطي.

(٢) كذا، وصوابه: أحمد بن عبيد.

الخير بن عموس الرشيدي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا شيخ الإسلام الشرف زكريا بن محمد الأنصاري.

ح وأرويه أيضًا: عن العلامة الفاضل المجاهد في سبيل الله ابتغاء مرضاة الله؛ السيد أحمد الشريف السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، عن العلامة السيد أحمد الريفي، قال: وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به العلامة المحدث المسند السيد محمد بن علي السنوسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو حفص الشيخ عمر العطار المكي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به أبو الحسن علي بن عبد البر الونائي الشافعي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به البرهان إبراهيم بن محمد النمرسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الإمام عيد بن علي النمرسي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الإمام عبد الله بن سالم البصري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به الشهاب أحمد بن محمد الشلبي، وهو أول حديث سمعته منه^(١)، قال: حدثنا به الجمال يوسف بن القاضي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به والدي زكريا الأنصاري، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثني به شيخنا الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، وهو أول حديث سمعته منه، قال: أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي.

ح وأرويه عاليًا عن الشيخين الجليلين العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي، والعلامة المحقق والطبيب الحاذق الشيخ عبدالقادر - المعروف بـ «أفسر الأطباء» -، حدثنا به الأول سنة ١٣٢٧ هـ وهو أول حديث سمعته منه بالمسجد الحرام، وحدثنا به الثاني سنة ١٣٥٠ هـ، وهو أول حديث

(١) الجزم بالأولية هنا فيه نظر؛ فالثعالبي رحمه الله ذكر في ثبت شيخه البابلي (٣٥) رواية شيخه البابلي عن الشلبي معنًا، ثم رواية الشلبي عن الجمال الأنصاري للأولية ظنًا، ثم ساقه بالشرط عن طريق القلقشندي، ولم يسقه من طريق والده، فقال ما نصّه: «عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشلبي الحنفي، عن الجمال يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، وهو أول حديث سمعته منه فيما أظن، عن الجمال إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي، وهو أول حديث سمعته منه...».

سمعتة منه بمنزله في باب العمرة، قالوا: حدثنا به العلامة المعمر الشيخ فضل الرحمن بن أهل الله المراد آبادي، وهو أول حديث سمعناه منه، قال: حدثنا به العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثني به والدي، قال: حدثني به السيد عمر بن أحمد بن عقيل الحسيني المكي من لفظه تجاه قبر النبي ﷺ، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا الشيخ يحيى بن محمد بن محمد - الشهير بـ «الشاوي» -^(١)، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المفتي - الشهير بـ «قدّورة» -، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن حجي الوهراني، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا أبو سالم إبراهيم بن محمد التازي، وهو أول حديث سمعتة منه في «وهران»، قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني، وهو أول حديث سمعتة منه بالمدينة المنورة، قال: حدثنا حافظ الوقت زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد الميديمي، وهو أول حديث سمعتة منه، قال: حدثنا أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثنا أبو سعد ابن أبي صالح النيسابوري، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، وهو أول حديث سمعتة منه، حدثنا حافظ الأمة سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعتة منه، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولئ عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتابه «الأدب المفرد» وكذا في باب الكنى من تاريخه الكبير وأبو داود

(١) كذا، وسقطت واسطة عبد الله بن سالم البصري.

في سننه والترمذي في جامعه وغيرهم إلا أنهم لم يسلسلوه.

وأما صحيح البخاري: فأرويه عن العلامة المحدث المسند مولانا الشيخ محمد بن عبدالله^(١) الأنصاري السهارنفوري، عن شيخ الإسلام ببلد الله الحرام، عن شيخ الإسلام ببلد الله لحرام مولانا الشيخ عبدالله سراج، عن الشيخ محمد بن هاشم الفلاني، عن العلامة الشيخ صالح الفلاني، عن الشيخ محمد بن سنة، عن الشيخ أحمد العجل، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري، عن جده الإمام محب الدين محمد بن محمد الطبري، عن البرهان إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الأوالي، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن الشيخ أبي لقمان يحيى ابن شاهان الختلافي^(٢)، عن محمد بن يوسف الفربري، عن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري.

ح ويروي الشيخ محمد بن سنة أيضًا عن مولاي الشريف محمد إجازة، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر، عن الحافظ أبي الخير أحمد بن الصلاح أبي سعيد خليل كيكليدي إجازة مكاتبة بإجازته العامة من داود بن يعمر بن عبدالواحد الأصبهاني، بسماعه من أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي الهروي، بسماعه عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن مظفر الداودي، بسماعه عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعًا منه، عن محمد بن يوسف الفربري، عن البخاري.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي، عن والده، عن العلامة السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده السيد سليمان، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن خاله السيد العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل، عن السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل، قال: أخبرنا به السيد الحافظ الطاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ عبدالرحمن الديبع، عن

(١) كذا في المصدر، والصواب: عبدالرحمن، وقد سبق.

(٢) سبق التنبيه على سند المعمرين وبطلانه.

الحافظ الشمس محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة الشيخ عبدالجليل برادة المدني والشيخ محمد حسب الله المكي، كلاهما عن العلامة الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري، عن الشيخ محمد الأمير الكبير، عن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الصعيدي العدوي المالكي، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجمي، عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي، عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري، قال: أخبرنا به النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي، قال: أخبرني به شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة عبدالحق الإله آبادي ثم المكي، عن العلامة الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد وعن أبي سليمان إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي، كلاهما عن العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ ولي الله الدهلوي، عن والده، عن الشيخ أبي طاهر بن إبراهيم الكردي، عن والده إبراهيم، عن الشيخ أحمد القشاشي، عن الشيخ أحمد ابن عبدالقدوس الشناوي، عن الشيخ أحمد بن محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الشيخ الحافظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني.

ح وأرويه عن شيخنا العلامة أحمد أبو الخير بن عثمان، عن العلامة المحدث القاضي حسين بن محسن الأنصاري، عن القاضي أحمد بن محمد بن علي، عن والده العلامة القاضي محمد بن علي الشوكاني - مؤلف «نيل الأوطار» -، عن العلامة علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عامر الشهيد، عن الشيخ حامد بن حسن شاكر، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي، عن السيد طه بن عبدالله، عن الشيخ علي المرحومي المصري ثم اليمني، عن الشيخ إبراهيم البرماوي، عن الشيخ شهاب الدين القليوبي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني^(١)، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

(١) هنا سقط؛ فلا يروي القليوبي مباشرة عن ابن حجر، وإنما يروي عن الرملي عن زكريا الأنصاري عن ابن حجر.

عبدالواحد التنوخي، عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجّار، عن الشيخ سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الربيعي الزبيدي الأصل البغدادي الدار والوفاء، عن الشيخ أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي، عن الشيخ أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي سماعاً منه، عن أبي عبدالله محمد بن يوسف الفربري سماعاً، عن مؤلفه أمير المؤمنين في الحديث أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري رضي الله عنه.

وأما بقية الكتب الستة وهي: صحيح مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه؛ فأرويهما عن المشايخ المذكورين أيضاً، واتصالاتهم بأصحاب الكتب المذكورين تعرف من أثبات مشايخ مشايخهم كثبت الفلاني والبصري والنخلي والشوكاني وغيرهم.

الحديث المسلسل بسورة الصف

أرويه عن العلامة الفاضل الشيخ عبدالجليل برادة وسمعته منه، قال: حدثني به الشيخ عبدالغني، عن الشيخ عابد الأنصاري، عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري، عن الشيخ محمد هاشم السندي، عن الشيخ عبدالقادر - مفتي الحنفية بمكة -، عن الشيخ أحمد النخلي.

ح وأرويه أيضاً عن شيخنا العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن عثمان المكي، عن العلامة الشيخ فالح المدني، عن العلامة الشيخ علي الميلي الأزهري^(١)، عن السيد مرتضى - شارح القاموس -، عن العلامة نور الدين أبي الحسن علي ابن مكرم العدوي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن الحافظ أبي

(١) كذا في المصدر، ووفالظاهر لا يروي مباشرة عن الميلي، وإنما يروي عنه بواسطة محمد بن علي السنوسي.

نعيم رضوان بن محمد العقبي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي، عن أبي المنجا عبدالله بن عمر البغدادي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى الهروي، عن أبي الحسن عبدالرحمن بن محمد الداودي، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، قال: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفرًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتذاكرنا، فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله لعملناه، فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (١).

قال عبدالله بن سلام: قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، قال أبو سلمة: قرأها علينا عبدالله بن سلام رضي الله عنه هكذا، قال يحيى: وقرأها علينا أبو سلمة، قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى، قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي، قال الدارمي: فقرأها علينا محمد بن كثير، قال عيسى: فقرأها علينا الدارمي، قال عبدالرحمن بن أحمد: فقرأها علينا عيسى، قال عبدالرحمن: فقرأها علينا عبدالله، قال عبدالأول: فقرأها علينا عبدالرحمن، قال عبدالله بن عمر البغدادي: فقرأها علينا عبدالأول، قال أحمد بن أبي طالب: فقرأها علينا عبدالله البغدادي، قال إبراهيم بن أحمد: فقرأها علينا ابن أبي طالب، قال رضوان بن محمد: فقرأها علينا إبراهيم بن أحمد، قال زكريا: فقرأها علينا رضوان بن محمد، قال الغيطي: فقرأها علينا زكريا، قال أحمد ابن الشلبي: فقرأها علينا الغيطي، قال الشمس محمد البابلي: فقرأها علينا أحمد ابن الشلبي، قال الشيخ أحمد بن محمد النخلي: فقرأها علينا الشيخ محمد البابلي، قال الشيخ محمد بن أحمد عقيلة: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد النخلي، قال الشيخ علي بن مكرم الله: فقرأها علينا الشيخ محمد بن أحمد عقيلة، قال السيد مرتضى: فقرأها علينا الشيخ نور الدين علي العدوي، قال الشيخ علي الميلي: فقرأها

علينا السيد مرتضى، قال الشيخ فالح: فقرأها علينا الشيخ علي الميلي^(١)، قال شيخنا الشيخ أحمد أبو الخير المكي: فقرأها علينا الشيخ فالح.

أقول: وفي سند شيخنا الشيخ عبد الجليل برادة؛ قال الشيخ عبد القادر المفتي: فقرأها علينا الشيخ أحمد النخلي، قال الشيخ محمد هاشم: فقرأها علينا الشيخ عبد القادر، قال الشيخ محمد مراد: فقرأها علينا الشيخ محمد هاشم، قال الشيخ محمد حسين: فقرأها علينا والدنا الشيخ مراد، قال الشيخ محمد عابد: فقرأها علي عمي الشيخ محمد حسين، قال الشيخ عبدالغني: قرأها علينا الشيخ محمد عابد، قال شيخنا الشيخ عبد الجليل: فقرأها علينا الشيخ عبدالغني.

قال كاتب هذه الأحرف؛ **عبدالله بن محمد غازي**: قرأها عليّ شيخاي الشيخ أحمد أبو الخير والشيخ عبد الجليل رحمهما الله تعالى.

الحديث المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء

أرويه عن العلامة الشيخ عبد الجليل برادة سماعاً في يوم عاشوراء، قال: حدثني به أحمد منة الله المالكي في يوم عاشوراء، قال: حدثني به الشيخ محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء، عن الشيخ أحمد الجوهري الكبير، عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن الشهاب أحمد البابلي^(٢)، عن السنهوري، عن النجم الغيطي، عن أمين الدين محمد بن أبي الجود بن النجار - إمام جامع الغمري -، عن فخر الدين محمد السيوطي، عن عثمان الديمي، عن أبي الفرج ابن الشحنة، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش، عن عبدالعظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن أبي الربيع،

(١) هنا سقطت واسطة بين الشيخ فالح والميلي: هو الشيخ محمد بن علي السنوسي.

(٢) كذا، وصوابه: محمد البابلي.

قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «صيام يوم عاشوراء إنِّي أحْتَسِبُ على الله عز وجل أن يكفرَ السنة التي قبلها»، قال الأمير: هذا حديثٌ صحيحٌ انفرد به مسلم.

وقال كلٌّ واحدٍ من الرواة^(١): «سمعتُه في يوم عاشوراء».

هذا وأرجو من العلامة المجاز ألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته لا سيما بالعفو والعافية وحسن الختام.

كتبه بقلمه

[راجي] عفوره الباري:

عبدالله بن محمد غازي

في ٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٢ هـ



(١) إلى المنذري، وليس على إطلاقه.

إجازة عبید الله بن الإسلام السندي لحسن بن محمد المشاط^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فيقول العبد **عبید الله بن الإسلام السندي ثم الدهلوي الديوبندي**:
أروي هذا «الثبت»^(٢) لحكيم الهند الإمام ولي الله الدهلوي عن: شيخنا شيخ
الهند مولانا محمود حسن الديوبندي، عن حجة الإسلام مولانا محمد قاسم
الديوبندي، عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الصدر الحميد مولانا محمد
إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه الإمام عبدالعزيز.

ح ويروي شيخنا شيخ الهند عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، والشيخ
أحمد علي السهارنفوي، والشيخ محمد مظهر النانوتوي، والشيخ عبدالرحمن
البانيبتي، الأربعة: عن الصدر الحميد، عن جده.

ح وأروي عن شيخنا حسين بن الحسن^(٣) الأنصاري، عن الشيخ محمد
بن ناصر الحازمي، عن الصدر الحميد، عن جده الإمام عبدالعزيز، عن أبيه
الإمام ولي الله الدهلوي.

ح وأروي عن شيخنا شيخ الهند، عن السيد عبدالرحمن الأهدل بالإجازة
العامه^(٤)، عن السيد مرتضى الزبيدي، عن الإمام ولي الله الدهلوي.

(١) الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي: ١٧٨-١٧٩

** وقد سبقت ترجمتها.

(٢) الإرشاد إلى مهات الإسناد.

(٣) كذا في المصدر، وصوابه: محسن.

(٤) لعله أراد الشيخ محمد نذير حسين الدهلوي؛ فشيخه محمود حسن الملقب بشيخ الهند لم يدرك شيئاً من حياة السيد الوجيه عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٢٥٠هـ)؛ فقد ولد سنة ١٢٦٨هـ.

وأجزتُ بهذا الثبت، وبجميع ما يجوز عني روايته: **الشيخ حسن محمد المشاط المكي**، وأرجو منه الدعاء لي ومشايخي الكرام، عليهم من الله تحية وسلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

سنة ١٣٥٢هـ



إجازة محمد عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري لمحمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني ولأبنائه وغيرهم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على مجتباة، وعلى آله وصحبه ومن نصره
ووالاه، أما بعد:

فلما كان الإسناد من أمور مهمة في الدين، وطلب العلوفيه من سيرة السلف
الصالحين، رغب السادة الأفاضل الكرام، من سلالة العارفين الأئمة الأعلام:
**السيد محمد المهدي، وأنجاله: السيد محمد الطيب وإدريس وعبد العظيم،
والإخوة: محمد الباقر وإبراهيم وعبد العالي وعلي الرضا أنجال السيد محمد
بن عبد الكبير الكتاني،** في طلب الأسانيد العوالي، ونشر هذه الغوالي،
فسألوني أن أجزهم فيما أرويه من منقول ومعقول، وفروع وأصول، ولا سيما
علم الحديث والأثر، فأجزتهم بذلك أن يرووا عني بالشرط المعتبر، حسبما
أجازني به مشايخي العظام، كلّ منهم للأنام إمام، على ما ذكرتهم وأسانيدهم في
أثباتي.

من أعظمهم: العلامة الشهير مولانا الشيخ أبو الحسنات محمد عبد الحي
اللكنوي، ومن أعلاهم سندًا: العلامة مفتي الشافعية بالمدينة المنورة السيد
أحمد بن إسماعيل البرزنجي، بروايته عن أبيه، عن صالح الفلاني، وغيرهم.

وأوصيهم بالتقوى في السر والنجوى، وألا ينسوني من صالح دعواتهم في
خلواتهم وجلواتهم، وفقهم الله وإيانا لما يحبه ويرضاه، ويجعل آخرتنا خيرًا من
أولاهها في رضاه.

(١) الأنفاس النورانية في الرحلة الحجازية: ٦٤-٦٥

قال بفمه ورقمه بقلمه: **محمد عبد الباقي الأيوبي ابن ملا علي محمد ابن ملا معين ابن ملا مبین**، غفر الله لنا ولهم أجمعين، وذلك في سلخ ذي الحجة سنة خمسين بعد الألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية، بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والتحية.



ترجمة محمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير الكتاني^(١)

اسمه ونسبه:



هو العلامة المحدث السيّد محمد المهدي بن محمد بن عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكبير بن أحمد بن عبدالواحد بن عمرو بن إدريس بن أحمد بن علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمد بن قاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن الهادي بن يحيى «الكتاني» بن عمران بن عبدالجليل بن الأمير يحيى

الثاني بن يحيى الأول بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً.

ولد بمدينة «فاس» في أواخر شوال سنة ١٣٠٧هـ كما ذكر أخوه محمد الباقر.

شيوخ الرواية^(٢):

- (١) أبو القاسم بن مسعود الدبّاغ (ت ١٣٥٧هـ).
- (٢) أحمد بن إسماعيل البرزنجي (ت ١٣٣٧هـ).

(١) الأنفاس النورانية: ١٠٥-١١٥، مقال بجريدة الشعب بتاريخ ربيع الأول ١٣٨٠هـ؛ بقلم أخيه محمد الباقر، سل النصال: ١٧٦
** وقد سبقت ترجمة المجيز.

(٢) استقيت بعضهم من المصادر السابقة، والباقي من إفادات الشريف الدكتور حمزة بن علي بن محمد المنتصر الكتاني جزاه الله خيراً، وأفادني أنه استخرجهم من ثبت المترجم «بغية الطالبين في جمع إجازات أعلام المتأخرين»، وهو يعمل على إخراجه، يسّر الله له وأعانه، وتّمّ النفع بالعمل.

- (٣) أحمد بن صالح بن علي السويدي البغدادي (ت ١٣٢٤هـ).
- (٤) أحمد بن طاهر الهشتوكي.
- (٥) أحمد بن عبدالله ميرداد المكي الحنفي (ت ١٣٣٥هـ).
- (٦) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
صافحه، وأجازه بحديث الرحمة خاصة، وبعمامة ماله في السادس
من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.
- (٧) أحمد بن محمد بن أحمد الحملوي (ت ١٣٥١هـ).
- (٨) أحمد بن محمد بن عمر بن الخياط الزكاري (ت ١٣٤٣هـ).
درس عليه صحيح البخاري، وأجازه.
- (٩) إمام بن إبراهيم بن حسن السقا (ت ١٣٥٤هـ).
- (١٠) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).
- (١١) بخيت بن حسين المطيعي (ت ١٣٥٤هـ).
- (١٢) بدر الدين بن يوسف الحسنی (ت ١٣٥٤هـ).
أجاز المترجم وابنه محمد الطيب وإخوته وأعمامه، وللشريف
أحمد بن أحمد العمراني والفقير محمد بن أحمد بن الحاج، وذلك
سنة ١٣٥١هـ.
- (١٣) توفيق بن محمد الأيوبي (ت ١٣٥١هـ).
أجازه وإخوته: محمد الباقر وإبراهيم وعلي الرضا وعبدالعالي،
وأنجاله وخصّ منهم الذكور: أحمد الفاطمي ومحمد الطيب
وإدريس وعبدالعظيم، وذلك في الثالث من صفر سنة ١٣٥١هـ،
وتدبّجا بعدد، وتصافحا وتشابكا.
- (١٤) حبيب الرحمن بن إمداد علي الحسيني الرّدُولوي (ت

(١٣٢٢هـ) (١).

- (١٥) حسنين مخلوف العدوي (ت ١٣٥٥هـ).
- (١٦) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (٢).
- (١٧) حسين بن محمد الحبشي (ت ١٣٣٠هـ).
روى عنه الحديث المسلسل بالأولية، وأجازه.
- (١٨) زاهد بن الحسن الكوثري (ت ١٣٧١هـ).
- (١٩) زكي بن أحمد البرزنجي (ت ١٣٦٥هـ).
- (٢٠) سعيد بن علي الموجي الشافعي الأزهري (ت ١٣٢٤هـ).
- (٢١) شعيب بن عبدالرحمن الدكالي (ت ١٣٥٦هـ).
درس عليه الكتب السبعة والشفاء، وأجازه، وكتب له في الثاني من
ربيع الآخر سنة ١٣٢٩هـ، وأجازه وأخاه محمد الباقر أخرى في ٢٧
شعبان ١٣٤٢هـ.
- (٢٢) شعيب بن علي الجليلي التلمساني (ت ١٣٤٧هـ).
- (٢٣) الصالح بن محمد المدني العمراني المغربي.
- (٢٤) عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ) (٣).
أجازه وأبناءه: محمد الطيب وإدريس وعبدالعظيم، وإخوته:
محمد الباقر وإبراهيم وعبدالعالي وعلي الرضا، وهذه إجازته
لهم.
- (٢٥) عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدني (ت ١٣٢٧هـ).

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٢٧٨).

(٢) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

(٣) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٢٦) عبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي (ت ١٣٨٣هـ).

٢٧) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ) - عمّه - .
 لازمه سنوات واعتقل معه وأخذ عنه أشياء كثيرة، ومما ذكره في «ما
 علق بالبال أيام الاعتقال (خ)»^(١): قرأ عليه القرآن الكريم قريبًا
 من ثلثيه، والمسلسل بالأولية بشرطه من لفظه سنة ١٣١٩هـ،
 وصحيح البخاري سماعًا لبعضه منه، وفتح الباري، وحواشي أبي
 الحسن السندي على الكتب الستة، وإرشاد الساري، وحاشية
 التاودي على البخاري، والفيض الجاري على صحيح البخاري
 للفضيل بن الفاطمي الزرهوني عن مؤلفه سماعًا وإجازة سنة
 ١٣١٨هـ، وجامع الترمذي عدا مجالس قليلة، وصحيح مسلم
 بعضه، والجامع الصغير للسيوطي، وتفسير الجلالين بحاشية
 الصاوي، والقاموس المحيط، وتاريخ ابن خلدون، ودلائل
 الخيرات، وشرح الأنصاري على الرسالة القشيرية، وأسنى
 المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب لابن الجزري
 سماعًا من لفظه وهو يقرؤه على الجد في ١٢ ربيع الأول سنة
 ١٣٢٧هـ، وبعض مؤلفات السادة عبد الكبير وجعفر ومحمد
 بن عبد الكبير الكتانيين وناوله بعضها، وأنشده عدّة إنشادات
 منها رائية زهير بن صُرد من حفظه، وسمع منه جزأه «استجلاب
 شفاعة الرسول بجمع أربعين حديثًا من كلامه العذب المقبول»
 أيام الاعتقال في عشية يوم السبت حادي وعشرين جمادى
 الأخيرة سنة ١٣٢٧هـ، ومؤلفه «وسيلة الولد الملهوف إلى جده
 النبي الرحيم العطوف»، وصافحه بعدة طرق وشابكه وألبسه،
 وسمع منه مسلسلات ابن عقيلة بشروطها، وأجازة عامة ما له،
 وإخوته وابنه أحمد الفاطمي، وابن المترجم عبد الأحد، ومن
 يولد لهم أجمعين.

(١) أفادني به الشيخ أبو الإسعاد خالد السباعي جزاه الله خيرًا.

- (٢٨) عبدالرحمن بن جعفر الكتاني (ت ١٣٣٤هـ).
- (٢٩) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ) (١).
- (٣٠) عبدالقادر بن مصطفى بن عبدالقادر الرافي (ت ١٣٢٣هـ).
- (٣١) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ).
- أجازته مع والده سنة ١٣٢١هـ، ثم جدّ له الإجازة في جمع فيهم ابنه محمد الطيب يوم السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.
- (٣٢) عبدالكبير بن محمد بن عبدالواحد الكتاني (ت ١٣٣٣هـ)
- جدّه -
- درس عليه في التفسير: الدرّ المنثور، والجلالين، وفي الحديث: صحيح البخاري، والشمائل، و«الترغيب والترهيب» للمنذري، و«الجامع الصغير» بشرح العزيمي، وفي السير: طرفاً من «المواهب اللدنية» للقسطلاني، و«أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» لابن الجزري بقراءة عمّه عبدالحي، و«مناقب عمر بن الخطاب» للبرزنجي، وفي التصوف: إحياء علوم الدين بشرح الزبيدي، وطبقات الشعراني، وسمع عليه مسلسلات «حصر الشارد» بأعمالها، وسمع منه عدداً من مؤلفاته، وأجازته وأولاده وإخوته، ومن يأتي بعدهم، ولأعمامه: أحمد والماحي، ومن يأتي بعدهم، أجازهم كلهم بفهرس «اليانع الجني»، وكتب ذلك في الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ١٣٣٠هـ.
- (٣٣) عبدالله بن عودة القدومي (ت ١٣٣١هـ).
- (٣٤) عبدالمجيد بن إبراهيم الشرنوبي (ت ١٣٤٨هـ).
- (٣٥) عبدالمعطي بن حسن السقا (ت ١٣٤٨هـ).

(١) سبقت ترجمته ص (١٠٦٧).

- (٣٦) علوي بن عبدالله بن سالم الحبشي.
- (٣٧) علي بن علي بن حسين الحبشي (ت ١٣٥٤هـ).
أجازته وابنه محمد الطيب خاصة بحديث الرحمة، وبعمامة ما صحَّ
له يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.
- (٣٨) علي بن محمد العدلوني الدمناطي الحسني (ت ١٣٦٦هـ).
- (٣٩) عيدروس بن حسين بن أحمد العيدروس (ت ١٣٤٦هـ).
- (٤٠) فتح الله بن أبي بكر بناني (ت ١٣٥٣هـ).
- (٤١) محمد بن إبراهيم السمالوطي (ت ١٣٥٣هـ).
- (٤٢) محمد بن أحمد العلوي الإسماعيلي (ت ١٣٦٧هـ).
- (٤٣) محمد بن أحمد العمري الواسطي المغربي (ت ١٣٥١هـ).
أجازته وأبناءه: أحمد الفاطمي ومحمد الطيب وإدريس
وعبدالعظيم، وإخوته الأشقاء وخصَّ منهم محمد الباقر ونجليه
عبدالرحمن ومحمد، وإبراهيم ونجله زين العابدين، وأخويه
من أبيه: علي الرضا ونجليه محمد وعبدالمغيث، وعبدالعالي،
أجازهم كلهم بالحديث المسلسل بالأولية وبعمامة ما صحَّ له في
التاسع عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥٠هـ.
- (٤٤) محمد بن إدريس القادري الفاسي (ت ١٣٥٠هـ).
- (٤٥) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية، وأخذ عنه الشفا
والهمزية، وأجازته.
- (٤٦) محمد بن سالم السري (ت ١٣٤٦هـ).
- (٤٧) محمد بن عبدالكبير الكتاني (ت ١٣٢٧هـ) - والده -
أخذ عنه في التفسير: الدر المنثور، وتفسير البيضاوي، وفي

الحديث: صحيح البخاري، والجامع الصغير بشرح العزيمي،
وطرفاً من الخصائص الكبرى، وفي السير: المواهب اللدنية،
وفي التصوف: الإحياء، وأجازه في جوف الكعبة عام حجّه معه
سنة ١٣٢١هـ.

(٤٨) محمد بن قاسم بن محمد القادري الحسني الفاسي (ت ١٣٣١هـ).
درس عليه شرح الخرشي على مختصر خليل، وجمع الجوامع،
وأجازه بفهرسته «إتحاف أهل الدراية بما لي من الأسانيد
والرواية».

(٤٩) محمد بن يخلف الحشمي المراكشي.

(٥٠) المكي بن المصطفى بن محمد بن عزوز البرجي النبطي (ت
١٣٣٤هـ).

(٥١) المكي بن محمد بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ).

(٥٢) المهدي بن عبدالسلام متجينوش الرباطي (ت ١٣٤٤هـ).

(٥٣) يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ).

وفاته:

توفي بمدينة سلا عند زوال شمس يوم الخميس الحادي والعشرين من
صفر سنة ١٣٧٩هـ، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن ابنتيه الشريفتين: عائشة وكنزة، والشريفتين: نزهة ونور
الهدى ابنتي عبدالرحمن بن محمد الباقر الكتاني، أربعتهم: عنه.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام العلم وأهله، ووصلَ بسببه انقطاعهم بحبله، وأسبغَ عليهم سوايغ نعمه بفضله، وأكمل دينه وجمَعَ مفترق شمله، وجعل الإسناد من الدين، وأبقاه متصلًا بينهم أبد الآبدين، حفظًا للدين من الشك والوهم، وصونًا له من التغيير والتبديل ومحو الرسم.

والصلاة والسلام على محمد صاحب الشريعة المطهرة، والسنة الواضحة النيرة، المخصوص بجوامع الكلم، وبدائع الحكم، وتلقى الوحي والتنزيل، من الروح الأمين جبريل، فبلغ ذلك ونهى وأمر، وأنذر وبشّر وذكّر، وعلى آله وأصحابه الذين عزروه ووقروه، ووفوا بالعهود ونصروه، ونقلوا شرعة العزيز وآثروه، وعلى خلفائه الراشدين المرشدين أئمة الهدى، والتالين لهم في شرف ذلك المدى، والقائمين بأعباء الموعود أنه يبقى أبدًا، وعلى التابعين وتابعيهم نجوم الاهتداء، والسنة في الاقتداء، وسائر حملة الشريعة وحماة الدين القويم، عن الزيغ وتحريفاته، وهداة الخلق إلى الصراط المستقيم، بإيضاح كلياته وجزئياته، صلاةً وسلامًا دائمين متلازمين بدوام نعمٍ تصلُّ على خواصه وأهل طاعته، أما بعد:

فيقول راقم هذه الحروف، الواجل من اليوم المخوف، أفقر عبيد الملك الجواد، المكنى بـ **أبي الفيض وأبي الإسعاد؛ عبدالستار الصديقي الحنفي** ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي، غفر الله له ذنوبه وخطايا،

(١) ** قد سبقت ترجمتها.

وثبته بالقول الثابت في الحياة ويوم لقاءه.

إنّه لم يزل في كل عصرٍ من حملة هذا الدين بدرّ طالع، وزهرُ غصن يانع، وعلمٌ ترنو إليه الأبصار، ويشارُ إليه في الأقطار، وكان منهم الفاضل الشهيرُ الذّكر، والشاب الجليل القدر: **الشيخ سليمان بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمّد - عُرف بالصنيع - المكي السلفي، الحنبلي الأثري.**

وقد زارني في داري مرارا، وسمع منّي بعض المسلسلات، منها: الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، وطلب منّي سنده بالتحجير، وأن أحرّر له إجازة عامة مروياتي، وأن أذكر له اتصالي وإسنادي إلى أصحاب الأثبات الخمسة المعروفة، وهي المطبوعة بحيدر آباد، فصرّت أقدم رجلاً وأوخر أخرى، وأجري شوطاً ثم أرجع القهقري، ثم توجهتُ إلى الله عز وجل واستخرته، وسألته إبراز ما هو خير واستعنته؛ فانشرح صدري لذلك جانباً للاختصار، تاركاً التطويل والإكثار، بعد التثبت والتحري فيه، فحصلَ بذلك الغاية المطلوبة، والبغية المرغوبة، مقرّاً بقلّة البضاعة، والتطفّل على أهل هذه الصناعة، وإتي أروي ذلك عمّن لهم المزية وعلو الشأن، أسكنهم الله فسيح الجنان، فأقول:

قد أجزتُ الفاضل المذكور اسمه أعلاه، أولاً: بالحديث المسلسل بالأولية؛ بحديث الرحمة المروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، رواه أحمد وأبو داود والترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كما أجازني بذلك المشايخ الأعلام، فمن أهل المدينة المنورة:

الأستاذ الرُّحلة المحدث المسند نور الدين، السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحسيني المدني؛ فإنّه حرر لي إجازة مطولة في سنة ١٣١٢ هـ.

والإمام الفقيه المسند المعمر البركة، السيد عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والإمام الأديب العلامة اللغوي المعمر عبدالجليل برّادة، المدنيان.

كلهم: عن محدث دار الهجرة ومسندها في وقته؛ الشيخ عبدالغني الدهلوي المجددي العُمري، عن محدث طيبة على الإطلاق؛ الشيخ محمد عابد السندي المدني الأنصاري - الشهير بالآفاق -، عن الشيخ صالح الفلاني المدني، مؤلف «قطف الثمر» - أول الأثبات الخمسة -.

ح ويروي الأنصاري عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن والده سليمان، عن السيد عبدالله بن عبدالرحمن بافقيه باعلوي، عن البرهان الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني المدني، مؤلف «الأمم» - ثاني الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن الشيخ يوسف المزجاجي، عن والده محمد علاء الدين، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي، مؤلف «بغية الطالبين» - ثالث الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن عمه محمد حسين السندي الأنصاري، عن الشيخ أبي الحسن السندي المدني - عُرف بالصغير -، عن الشيخ محمد حياة السندي، عن مسند الحجاز الشيخ عبدالله بن سالم البصري، مؤلف «الإمداد» - رابع الأثبات الخمسة -.

ح والأنصاري أيضًا عن الشيخ عبدالله ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب النجدي، عن أبيه، عن الشيخ محمد حياة السندي المدني.

ح ويروي كاتبه بيده أبو الفيض المكي - بعموم الإجازة -، عن الإمام المسند المفسر المحدث السلفي؛ الشيخ أحمد بن عيسى النجدي المجمع الأثري، حين رآه بمكة وتردد على أبوابه للتلقي والأخذ عنه في أوائل القرن الرابع عشر.

وهو يروي عن الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب - قراءة -، عن والده الشيخ عبدالرحمن.

ح وشيخنا عنه عاليًا، وهو عن جده شيخ الإسلام.

ح وشيخنا الشيخ أحمد يروي أيضًا: عن المفسّر المحدث السيد صديق حسن القتّوجي، مؤلف تفسير «فتح البيان» وغيره، عن الشيخ عبدالحق المحمدي، المجاز من الإمام المسند محمد بن علي الشوكاني، مؤلف «إتحاف الأكابر» - خامس الأثبات الخمسة -.

هذا، وباقي السند للمسلسل بالأولية معروفٌ مشهور.

وثانيًا: أروي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء، عن السيد علي بن ظاهر، والأفندي عبدالجليل برّادة، المدنيان^(١)؛ وقد سمعته منهما في يوم عاشوراء، وهما سمعاه من الشيخ المعمّر أحمد منة الله المالكي الأزهري في يوم عاشوراء، وهو سمعه من الشيخ محمد الأمير الكبير، بسنده المذكور في ثبته المطبوع بمصر.

قال الأمير: «وكل واحدٍ من رواته يقول: سمعته في يوم عاشوراء، فهو مسلسلٌ بهذا اليوم الشريف، والتسلسل نوعٌ من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه، ومن فضله اشتماله على مزيد ضبط الرواة وقت التلقي، وخير المسلسلات ما دلّ على اتصال السماع وعدم التلبيس» اهـ.

قال في المنح البادية: وقلّما تسلم المسلسلات من ضعف، يعني: في وصف التسلسل، لا في أصل المتن.

وحديث عاشوراء رواه أبو قتادة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «صيام عشوراء: إني أحسبُ على الله - عز وجل - أن يكفّر السنة التي قبلها»، هذا حديث صحيح تفرّد به مسلم.

وثالثًا: أروي الحديث المسلسل بيوم العيد - وقد سمعته في يوم عيد الفطر -، عن الأستاذ المحدث المسند؛ السيد محمد علي بن ظاهر المدني، وهو سمعه من شيخه الشيخ عبدالغني المدني، وهو سمعه من الشيخ عابد

(١) كذا في المخطوط، والجادة: المدنيين.

السندي، بسنده إلى سفيان الثوري في يوم عيد.

قال سفيان: حدثنا ابن جريج في يوم عيد، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد، قال: قال حدثنا ابن عباس في يوم عيد، قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى، فما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «يا أيها الناس قد أصبتم خيرًا، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقيم».

هذا حديث غريب، أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس.

وللحديث طريق آخر مسلسلًا من حديث سعد بن أبي وقاص، تركوه لضعفه.

وأخرجه الحاكم من حديث يوسف، وقال: إنه صحيح على شرطه، والديلمي في مسنده مسلسلًا، وذكره البيهقي عن عطاء مرسلًا.

ولذا قال الحافظ السخاوي، قال ابن معين: إن ذكر ابن السائب فيه خطأ، غلط فيه الفضل بن موسى السيناني^(١)، وإنما هو عن عطاء مرسلًا نحوه.

وروي عن ابن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الجنة لتزَيْن من الحول إلى الحول، لدخول شهر رمضان، إلى آخره.

وهو حديث طويل، قال في آخره: «فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة، فإذا كانت غداة الفطر، بعث الله عز وجل الملائكة في كل بلد، فيهبطون إلى الأرض، فيقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يسمعه [جميع] من خلق الله إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أمة محمد، اخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويعفو عن العظيم، فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله تعالى: يا ملائكتي، ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟، فتقول الملائكة: إلينا وسيدنا، جزاؤه أن نوفيه أجره.

(١) هكذا قُيد في المخطوط بإشباع كسرة السين، والمعروف: السناني.

فيقول الله تعالى: أشهدكم يا ملائكتي أني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان، وقيامهم رضائي ومغفرتي، ويقول يا عبادي: سلوني، فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم هذا لآخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لدنياكم إلا نظرت لكم، فوعزتي لأسترن عليكم عثراتكم ما راقبتموني، وعزتي وجلالي لا أخزيكم، ولا أفضحكم بين [يدي] أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً لكم، قد أرضيتموني فرضيت عنكم، [قال]: فتفرح الملائكة وتستبشر بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان».

أخرجه ابن حبان في كتاب الثواب، والبيهقي واللفظ له، وليس في إسناده من أجمع على ضعفه، واختصرته هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب بتمامه.

و رُوِيَ عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلَق منها باب واحد الشهر كله، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب الشهر كله، وغلّت عتاة الجن، ونادى منادٍ من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير يمم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتاب عليه، هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى سؤله، والله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً، وإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً».

أخرجه البيهقي، وهو حديث حسن لا بأس به، والدارقطني فذكر نحوه بسنده، عن ابن مسعود رضي الله عنه.

ورابعاً: قد أجزتُ المذكور **الشيخ سليمان الصنيع** إجازةً عامةً في جميع مروياتي ومؤلفاتي، بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر.

وختاماً أوصيه بالتقوى فإنها السبب الأقوى، وأرجو من الباري سبحانه التوفيق لإخلاص النية في القول والعمل، وأن يجعل هذه الإجازة وغيرها من

شوائب الرياء خالصًا سالمًا، وينفعَ بها المجاز نفعًا عميمًا دائمًا.

هذا وإلى جناب الله الرفيع أستند، وعليه في كل أموري أعتمد، وبعزته ألوذ، وبه أستعين، ومن كل أفاكٍ وحسودٍ أعوذ.

اللهم إني أعوذ بك من علمٍ لا ينفع، وعملٍ لا يُرفع، وقلبٍ لا يخشع، ودعاءٍ لا يُسمع، ونفسٍ لا تشبع، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قاله بقمه خجلًا، وكتبه بقلمه وجلا، خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرفة بلد الله الحرام، أدام الباري شرفها لأهل الإسلام، في يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رجب الحرام، من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف:

العبد الراجي من ربه بلوغ المراد:

أبو الفيض وأبو الإسعاد

عبدالستار الصديقي الحنفي

ابن الشيخ عبد الوهاب الدهلوي الكتبي

بلغه الله في الدارين مرامه، وسدده وأحسن ختامه



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي رفع مقام العلم وأصله في وصل بسببه
 انقطاعهم بحبله في وأصبح عليهم سوانح شجرة
 بفضلته في وأكله بينه وجمع معتق شمله في
 وجعل الأئمة من الدين في وأبقاه مستعلا
 بدينهم في آفة الأبدية في حفظاً للدين من الشك
 والرهيم في وصوناً له من التفتير والتبدل و
 حواء الرسم في والصلوة والسلم على وجه صاحب
 الشريعة الملهوق في والسنة الواضحة
 السيرة في المضموع من جموع الكلم في وديان
 الحكم في وتلق العوجج والتشذير في من النهج
 الأيمن جبريل في ضليق ذكوة في وأجر في وأندس و
 بشارة في وعلى آله وإحصاءه في الدين
 عثره وقهره في وروفا بالعهد وتصده
 في وتعلموا شريعة العزيز وآشروه في وعلى خلفائه
 الرشيد من المرشد بينة في الهدى في والتالين
 له في شريف في الهدى في والقابض بأعباء المومنين
 انه يسبق آباء في وعلى العالمين وتاجهم نجوم الإجماع

والسنة

في السنة في الاقتداء في وسائر حكمة الشريعة
 وحياة الدين المقدم في عن النسخ وعشر بقاياته في و
 هداة للناس إلى الصراط المستقيم في بايضاح حكمياته
 وجزئ ثباته في صلاة وسأدا وأمين متلازمين
 بديعهم فيهم فصل على خراسه وأهل طاعته في
أما بعد فيشعل مرايم هذه الشروخ في الواجبات اليوم
 المحفوظ في اقتصر عليها الملك الجواد في الملكي
 بابو الفقيه وروى الأسماع في عبد الستار الصرخي
 الهنقي في ابن المهديم الشيخ عبد الوهاب الدهلوي الكوفي
 في عفا الله عنه توبة عظماءه في وثبته بالقول
 الثابت في الحياة بديعهم في انه لم يزل كل عصر
 من جملة هذه الدين بديعهم في جزع من يأنح في و
 علم من غايبه الابصار في ويشام عليه في القطار
 وما نزلهم القائل الشهير الذكر في والشاب الخليل
 القدر في الشيخ سليمان في ابن عبد الرحمن في
 علي بن عبد الله بن محمد في الضلع في الملك السليبي
 في الخليل الأثري في وقد زار من داره في مصر
 من بعض المسلسلات مع من الغرير في المسلسل بديعهم

السنة

عاشقاً في وطلب من سنده بالتحريم في وإن احذر
 له اجازة عامة مروية في ذاة اذكر له انصالي
 واسناد صحيح في الاصحاح الأثبات الخمسة
 المعروفة في وهي المطبوعة بمحمد اباد في نصرت
 اقدم رجلاً وأخيراً في واجرى شوقاً في
 الرجح الفقهية في ثم ترجمت من الله عز وجل
 واستقرته في وسألته ابولرما هو خير واستعنت
 في فاستخرج صديقي لذلك في جانتها الاقتصار في
 تاركاً التعليل والاكثار في بعد التثبت والتحرر
 فيه في فعمل القافية المطوية في والبغية
 المرغوبة في مستابقة البضاعة في وانتطلي
 على هذه الصناعة في وفي امر وقد عن لهم
 الخيرة وعلموا الشأن في اسكنهم الله واسع الجنان في
فأقول قد اجيزت في الفاضل المذكور اسمه اعلاه في
 بالبريد المسلسل بالاولوية في حديث الرجوة في
 المروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصم في الله منصفا
 في من توسل الله على الله عليه في ان تارة الرضوان فيهم
 في من توسل الله على الله عليه في ان تارة الرضوان فيهم
 في من توسل الله على الله عليه في ان تارة الرضوان فيهم
 في من توسل الله على الله عليه في ان تارة الرضوان فيهم

اجازة

الاجازات بذكر المستفيضة في الاعلام في عن اهل المدينة
 المنورة في الاستاذة النحلة الجوزي الحسيني
 نور الدين السيد محمد بن علي بن ناصر الرقي الحسيني
 المديني في نانه حر في اجازة مطوية في مسلكه
 في والامام الفقيه السيد محمد الجوزي في السيد
 عبد الله في ابن احمد الطارقي في والاسام
 الأديب العلامة الفقيه الحري عبد الجليل اديب
 بداره المديني في كلهم في عن حديثه في الرواية
 ومسندها في وقته في الشيخ عبد الفتاح الرضوي
 الجوزي في عن حديثه في طيبة عمل
 الاطلاق في الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد في
 الانصار في الشهير بالاناق في عن الشيخ محمد
 صالح في المديني في مؤلفه في الشرايف
 الاشراف في خمسة في عن حديثه في الانصار في
 محمد السيد عبد الرحمن في سليمان في
 والده سليمان في عن السيد عبد الله بن محمد
 الرحمن في نقيه في علوي في عن العوان في الشيخ
 ابراهيم بن محمد بن الكوراني في مؤلف الام

صورة إجازة عبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي لسليمان بن عبد الرحمن الصنيع (١)

اللهم سيدنا جزاؤك انك خير من ان يكون فيقول ما كان
 اسمه كما يا سلا يسكن الى قد جعلت في الصبح
 صابحه من شهر رمضان وتبناهم رضاهم ومفترق
 ويقتل باسما دى كسوف فوعزيت وجبال الى لا
 شالون اليوم شيئا من جحك هذا الاخر يتم الا
 اعطيت في الا لادنناكم الا نظركم لكون فوعزيت
 لا مسترثت عليكم عشرا انكم ما راقتهم في
 عندهم وجبال الى لا اخرتكم ولا انضحتكم بعين
 اصحاب الجور في انضحتكم فواحقوا الكون في
 ارضهم في فضحت عمتك فتفرح المليك و
 مستشتر بما يعطى الله هذه الامم اذا نظروا
 من شهر رمضان في حرمه من صان في كتابه
 واليه في الفظ الذي في اسناده من اجمع
 على صنعه في واخره في حنا وذكره الخلد في
 التي عليه والترهيب بها في ورور عن المستور
 رضائه عنه عن شهر رمضان على الله عليه وسلم تالي اذا كان
 اول ليلة من شهر رمضان فتفتت اوابه ليلة فلم
 يخلق نوابا بعد احد الشهر كله وغلقت البرا الا ان

علم يفتح سفها بالمشهور كله وغلقت عتاة المن
 نادى مناد من الساس وكل ليل الى ان ينهار الصبح
 ما في الخير يجمع واليسر في يوم ما في العشر قصر
 من من مستغفم فيضقه في علم من تاييد فيضقه عليه
 هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطيه مؤله
 عندهم عن كل من كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقوا من
 النار مستون الفاء واذا كان يوم العتق عتق الله مثل ما
 اعتق في جميع الشهر فطاعتهم من مؤمنين الفاكين
 الكفاة اخرجوا البيهقي وهو حقه حسن لا يسهله
 والدارقطني فذكره في مسنده عن ابن مسعود رضي الله
 عنهما ورايكا قد اجرت المذكر الشيعي للعبان الصبح
 اجازة عامرة في جميع مروايات ومروايات في
 بالسفط المعين عند اهل الهند في الاثر وحسنا
 اوجهه في استقوى في انما السلف الاثني واربع
 ما البارك سبحانه المستوفى لا خلا من الفانية في القول في
 العباد وان يجعل هذه الاجازة وغيرها من شواهد اوابه
 حالها ساسا في وينفع بها الخلق في عتقها عجا دافعا
 من اول جنب الله الرئخ استغفم في عليه في كل الاثر

الاجازة

اعتمد وبعثته الرذ في ربه استعين في كل فاك
 وحسد اعدو في اللهم ان اعدو بك في علم لا ينفذ
 وعمل الا يرفع في وقيل لا ينجح في ودعا ولا يسمع
 ونفسه لا يفتح في وصل الله على عاظم النبيين وامام
 المرسلين في وصل الله والحق به والربيع في كبره
 الى يومها في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 قاله في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 المحرم في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 ادم البار في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 التي في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 ساسا في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 العباد في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 وابوا في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 ابن في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه
 اياه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه في ربه



صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لسليمان بن عبدالرحمن الصنيع (٣)

إجازة أحمد الشريف بن محمد السنوسي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن منح قاصده هوامع إحسانه، وأسبغ عليه نعمه ظاهرة وباطنه بتمام امتنانه، وفتح له أبواب الوسائل، وأجاز المستجيز ما أمّله إذ هو المعطي الذي لا يردّ السائل، والصلاة والسلام على القدوة العظمى، باب الله الأعظم المعظم الهادي إلى الطريق الأسمى، وعلى آله وأصحابه الأبرار، الناهجين سبيله آناء الليل وأطراف النهار، وبعد:

لَمَّا مَنَّ اللهُ - سبحانه وتعالى - علينا بجزيل نعمه، وساقنا إلى ضيافته وكرمه، وأدخلنا في أمنه وحرمه، وذلك في سابع شعبان المعظم سنة (١٣٤٣) ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين من هجرة مَنْ له العزّ والشرف؛ قابلنا أهل ذلك البلد والوافدون إليها من الهاجرين فيها بكلّ كرم وتحف، فمن جملة الوافدين: **أبو الحسن زيد المجددي الدهلوي**، ثمّ إنّه لحسن نيّته وسلامة طويته طلب من الفقير سماع الحديث المسلسل بالأولية، وغيرها من المسلسلات، مثل: المسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالضيافة على الأسودين الماء والتمر، والمسلسل بتلقين الذكر، والمسلسل بمناولة السبحة، والمسلسل بقوله «أشهد بالله وأشهد الله»، والمسلسل بقوله «ويده على كتفي»، والمسلسل بقولهم «إني أحبك»، والمسلسل بقراءة سورة الصف، والمسلسل بالفاتحة عن طريق الروحانية والظاهرة، والمسلسل بـ «وما قدروا الله حق قدره»، والإجازة العامة في أسانيد أستاذنا العلية، ظانًا أنّ هذا الفقير من أهل هذا الشأن وفرسان هذا الميدان، وما درى أنّ هذا العاجز لا يعرف حقيقة العلم ولا سلك مجازه، فكيف يجيئ وهو لا يصلح للإجازة، كما قيل: ولستُ

أهلاً لأن أجاز فكيف بأن أجاز، وحيث أن الحبيب حبيب عزيز، وخالص ودّه
أخلص من الذهب الإبريز؛ تجاسرت بالامثال، وإن لم أكن أهلاً لهذا المجال،
متمثلاً بقول القائل:

وتشبهوا^(١) إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

فأقول: قد أجزت الشيخ زيد أبو الحسن المجددي - المذكور - بجميع
ما تجوز لي روايته من حديث وتفسير وغيرهما، ممّا أجازني به سيدنا وأستاذنا
سراج الإسلام وإمام الأئمة الأعلام الذي لا يزال إلى الخير يهدي: سيدنا السيد
محمد المهدي، وشقيقه السيد الجليل العالم العامل النبيل، الحائز كمال
الشرف والتشريف؛ سيدنا الوالد محمد الشريف، ثم أستاذنا المسنّ البركة
محمود السكون والحركة، مطلع شمس السعادة، ومنبع المفاخرة والسيادة،
واسطتنا العظمى، السالك بنا المنهج الأسنى؛ سيدنا وأستاذنا السيد أحمد بن
عبدالقادر الريفي، أعلا الله مقامهم، وبلغهم من خيرى الدارين مرامهم.

والكلّ يروي عن الأستاذ الأكبر والملاذ الأفخر، إمام أهل زمانه في
كمال العرفان، المحقق بحقائق سيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم، ذوى
المدد القدوسي؛ محمد بن علي السنوسي.

وأجزت المذكور بما احتوت عليه أثبات أستاذنا الأكبر؛ كالشموس
الشارقة، ومختصرها: البدور السافرة، والمنهل الروي الرائق في الأسانيد
والطرائق، وسوابغ الأيد بمرويات أبي زيد.

وكذا أجزته في سائر الأثبات التي اتصلت بها أسانيد جدنا السيد محمد
بن علي - المذكور -، ككتب الشيخ عبدالقادر المسمى بـ «إتحاف الأكابر»
وغيره، فإنه يرويه عن الجمال عبدالحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن
العجيمي - المتوفى سنة ١١٢٤ هـ -، عن الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور
السندي مؤلفه - المتوفى سنة ١١٧٤ هـ -.

(١) كذا في المخطوط.

وأجزته في الطريقة المحمدية وأورادها السنّية، وأن يجيز كلّ من له
يستجيز بالشرط المعتر عند أهل الأثر على المنهج القويم والصراط المستقيم.
وأوصي نفسي وأخانا المجاز بتقوى الله العظيم، وسلوك مسلك نبيّه
الكريم، جعلنا الله هادين مهتدين، دالّين على الخير وبه عاملين.

ثم إنّ أخانا المذكور طلب سماعَ حديث الرحمة المسلسل بالأولية
وغيرها من المسلسلات المذكورة، فأسمعناه كما روينا؛ فإتي أروي الحديث
المسلسل بالأولية وغيرها من المسلسلات عن أستاذنا وعمدتنا وملاذنا السيد
أحمد الريفى رحمة الله تعالى عليه، وهو يروي عن أستاذه الأكبر والمعلم
الأظهر، أستاذ الجميع السيد محمد بن علي السنوسي، تغمده الله تعالى برحمته
ورضوانه، وقد ذكر سلسلتها في كتابه «التحفة الشريفة والبغية السرية المنيفة»
لأوائل بعض مشاهير أمهات الحديث، قائلاً فيه: الباب الثاني عشر في بعض ما
وصل إلينا من الأحاديث المسلسلة، إلى آخره.

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وأصحابه، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين.

قاله بلسانه وأمر برقمه:

أحمد الشريف السنوسي

يوم الخميس ٢٧ من محرم الحرام سنة ١٣٥١ هـ



ترجمة أحمد بن محمد الشريف السنوسي^(١)

اسمه ومولده:



العالم المجاهد الداعية الشريف أحمد بن محمد الشريف بن محمد بن علي بن السنوسي بن العربي بن محمد بن عبد العزيز بن شهيدة بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن خطاب بن علي السنوسي بن يحيى بن راشد بن أحمد المرابط بن منداس بن عبدالقوي بن عبدالرحمن بن يوسف بن زيان بن زين بن يوسف بن

الحسن بن إدريس بن الخليل بن عبدالإله بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

ولد بـ «الجغوب» سنة ١٢٨٤هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ المترجم في أسرة متدينة معروفة بالعلم، وانكب منذ صغره على القراءة والتحصيل العلمي فحفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ودخل تحت كنف ورعاية عمه محمد المهدي منذ أن كان عمره ست سنوات وعنه أخذ العلم كما أخذ عن جده لأمه عمران بن بركة.

وفي سنة ١٣١٢هـ / ١٨٩٦م ارتحل مع عمه المهدي إلى منطقة «الكفرة»

(١) فهرس الفهارس: ٢٠٧/١، الدليل المشير: ٥٥-٥٩، المدهش المطرب: ١٠٥-١١١، ومواضع من رسالة ماجستير «البعث الجهادي المغاربي للطريقة السنوسية». ** وقد سبقت ترجمة المجاز.

وأُسند إليه عمه مهمة الإشراف على القافلة المتجهة إليها والمكونة من ٢٦٠٠ شخص، وارتحل مع عمه من الكفرة إلى «قرو» في السودان الأوسط في مهمة دعوية، وحول هذه الرحلة ألف كتابه «الدر الفريد الوهاج»، وأثناء تواجده في قرو شارك مع عمه المهدي في عدة معارك ضد الفرنسيين في مناطق مختلفة مثل واداي وعلالي وتبستي وغيرها.

وعندما أحسن عمه محمد المهدي بدنو أجله أسند مهمة القيادة إلى المترجم؛ لما توسم فيه من القدرة على القيام بهذه المهمة الصعبة خاصة وأنه التمس فيه مؤهلات القيادة، ومع بداية توليه الأمر اجتمعت كلمة فرنسا وإيطاليا على ضرب الحركة السنوسية مما جعل السنوسيين يصبون جهودهم وقوتهم في المقاومة التي قادها المترجم، واستمرت نحو عقد من الزمن، وكانت هذه المقاومة دفاعًا عن النفس والعقيدة الإسلامية ضد العدوان الصليبي الذي عمل على احتلال كل زوايا السنوسية في السودان الأوسط ليثبت مركزه ويقضي على الدعوة الإسلامية واللغة العربية في إفريقيا.

وعند دخول الإيطاليين لليبيا سنة ١٩١١م كان في أوائل من صد عدوانهم مع حركته، وجاهدهم جهادًا كبيرًا، وكان يشتري السلاح من جيبه الخاص في كثير من الأوقات، وحول الزوايا إلى مراكز لإعداد المجاهدين.

وعند توقيع معاهدة «اوشي لوزان» بين العثمانيين والإيطاليين في الثامن من ذي القعدة سنة ١٣٣٠هـ شنّ الإيطاليون حملة شعواء على معسكرات المجاهدين، ولقيهم المترجم في منطقة «الظهر الأحمر» وجرت معركة «سيدي القرباع» والتي اشتهرت باسم «يوم الجمعة»، وقادها المترجم بنفسه وأذاق الإيطاليين فيها المرّ وأصيب بعض جنودهم بالجنون لهول ما رأوا.

بعد مدّة من جهاده اضطر للخروج إلى تركيا في ذي القعدة سنة ١٣٣٦هـ يطلب من السلطان محمد وحيد الدين (محمد السادس) للتفاوض مع الشريف حسين، وقلده السلطان السيف (علامة السلطنة) وأعطاه رتبة وزير.

ولم يلبث أن سطا مصطفى كمال على السلطنة، وكان المترجم قد انخدع

به لما أظهره أتاتورك بادئ الأمر، ثم بعد أن أبان عن نيته ضيق على الشريف واتهمه بالتآمر على الحكومة التركية والتحريض عليها؛ فقررُوا إبعاده وترحيله.

خرج من تركيا سنة ١٩٢٤م ونزل دمشق، ثم سار للقدس ولقي الشيخ أمين الحسيني، ثم عاد إلى مشق أخرى فالحجاز بعد موافقة ملكها - في ذلك الوقت - عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وكان يدعم الجهاد والمجاهدين ويجمع لهم المال فترة وجوده في الحجاز، ولم يكلّ أو يملّ في سبيل ذلك حتى وفاته.

قال عنه الشيخ عبدالحميد بن باديس في مقال له بجريدة السنة: «قد كان على جانب عظيم من التمسك بالكتاب والسنة، والتخلق بأخلاق السلف الصالح، وكانت دعوته إلى الله وإرشاده للعباد بهدائيهما، وكانت تربيته لأتباعه مبنية على التفقه في الدين والتزام العمل به والزهد والصبر وحفظ الكرامة».

له من المصنفات: الفيوضات الربانية في إجازة الطريقة السنوسية الإدريسية، وفيوضات نفحات المواهب الرحمانية في الطريقة السنوسية، والأنوار القدسية في مقدمة الطريقة السنوسية، والدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من الجغبوب الي التاج، وبغية المساعد في أحكام المجاهد، وغيرها.

أشهر شيوخه:

- ١) أحمد بن عبدالقادر المازوني الريفي (ت ١٣٢٩هـ).
لازمه من السنة التاسعة من عمره - بأمر عمّه محمد المهدي - إلى أن سافر الشيخ المذكور من الجغبوب، ثم في آخر جمادى الآخرة سنة ١٣١٤هـ قدم الشيخ مرة أخرى فقرأ المترجم عليه قليلاً، ثم في سنة ١٣١٦هـ أسمعه المسلسلات ولقّنه الذكر، وأسّمعه سورة الصف وألبسه الخرقة وشابكه وصافحه وأسّمعه مسلسلات جدّه، وأسّمعه كتباً وأوراد، وأجازه عامة، وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.
- ٢) الشريف بن محمد بن علي السنوسي (ت ١٣١٤هـ) - والده -.

قرأ عليه أولاً المتون التي قرأها على الشيخ محمد الزروالي
لتصحيحها، وأجازه عامة عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

(٣) عمران بن بركة الفيتوري (ت ١٣١١هـ) - جده لأمه - .
أجازه عامة، وهو يروي عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

(٤) محمد الزروالي.

قرأ عليه ما تيسر من المتون بعد عرضها على والده وتصحيحه
لها، وهي: الأجرومية، وألفية ابن مالك، ولامية الأفعال، وفصيح
ثعلب، ومقصورة ابن دريد، والمقصود والممدود، وما يهمز
وما لا يهمز، ولامية العرب، ولامية العجم، والمعلقات السبع،
والسلم، والحكم للزمخشري، وماتيسر من مقامات الحريري،
وقرأ عليه متن مختصر خليل، وبلوغ المرام. وروى عنه القرآن عن
الشيخ محمد بن علي السنوسي.

(٥) محمد بن أحمد التواتي.

أخذ عنه في النحو والحديث والفقه والاستعارات والفلك
والحساب، وهو يروي عن: محمد الشريف السنوسي - والد
المترجم -، وعن عمران بن بركة، وأحمد الريفى، وعن والده
أحمد التواتي.

(٦) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).
اجتمع به عند مروره بالشام، وأجازه عامة.

(٧) المدني التلمساني.

روى عنه القرآن الكريم.

(٨) المهدي بن محمد بن علي السنوسي (ت ١٣٢٠هـ) - عمه - .
ألّبه الخرقه، وأجازه في الطريقة واستخلفه، وأجازه عامة عن
الشيخ محمد بن علي السنوسي.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة بعد إصابته بالفالج في الساعة السابعة والنصف من يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥١هـ، في الزاوية السنوسية بها، وصُلِّي عليه في المسجد النبوي، ودُفِنَ بالبقيع قرب قبر الإمام مالك بن أنس في جنازة عظيمة مشهودة لم يُرَ مثلها، رحمه الله وأثابه رضاء.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: المجاز زيد بن عبد الله المجددي، ومحمد العربي بن التباني، وعلوي بن عباس المالكي، وحسن بن محمد المشاط، وأبو بكر بن أحمد الحبشي، وعبد الله بن محمد الغازي الهندي، وسيف الرحمن بن غلام جان الطونكي، وعبد الستار بن عبد الوهاب الدهلوي، ومحمد المهدي بن محمد بن عبد الكبير الكتاني، وعبدالرؤوف بن عبد الباقي المصري، وعبد القادر بن محمد معصوم المجددي، ومحمد عبد الحكي الكتاني، وعبد الحفيظ بن محمد الطاهر الفاسي في آخرين، كلهم: عنه.

ح ومسللاً بالسنوسيين: عن حفيده السيد نافع بن العربي بن أحمد بن محمد الشريف السنوسي، عن والده العربي وعمِّيه محيي الدين والزبير، عن والدهم المترجم.

ح وعاليًا عن السيدين عبدالرحمن بن محمد عبد الحكي الكتاني ومحمد الفاتح بن محمد المكي الكتاني: عنه.



إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لزيد بن عبدالله المجددي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وصل من انقطع لعز جنابه فاتصل بالعروة الوثقى، ورفع قدر من وقف ببابه فعلا نازل قدره إلى مطمح العلو الأرقى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: «إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده» (أخرجه الديلمي في مسنده، والحاكم في مستدرکه، وأبو نعيم وابن عساكر عن علي رضي الله عنه)، فكان هذا أقوى دليل على الاعتناء بأمر الإجازة فطوبى لنا ثم طوبى، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه مصابيح الجامع الصحيح وأعلام الهدى، ما حدث مجيز ما رواه بإسناده معنعنا من مبتدأ السند إلى المنتهى، أما بعد:

فإنه لم يزل أهل الحديث في القديم والحديث يدونون الأخبار السلفية، ويحررون الآثار النبوية، ويكدحون في العصور الخوالي والأيام والليالي على الوصول إليها، ولا سيما بالأسانيد العوالي، ومن ثم جد ذوو المجد وأمعنوا في الطلب والكد حتى أدركوا عواليها وحرروا أماليها.

ولا يخفى أن الإسناد من حيث هو سلم الوصول إليها، ودهليز العبور عليها، وطلب العلو فيه طريقة متبعة ودرجة مرتفعة، زارني الفاضل الفطن اللبيب، الأخذ من كل فن بأكمل نصيب، من هو في وده صحيح الاعتقاد والمحبة، وفي تلقية حازم دون الأعبة، ذو الفهم الوقاد نخبة الأمائل الأمجاد؛ **أبو الحسن زيد ابن الشيخ المرحوم عبدالله محيي الدين أبي الخير ابن قدوة السالكين الشيخ محمد عمر ابن سيد الواصلين الشيخ أحمد سعيد ابن القطب الغوث الشهير أبي سعيد النقشبندي الدهلوي المجددي العمري**، فتح الله علينا وعليه فتوح العارفين، وسلك بنا جميعا مسلك السلف الصالحين؛ فسمع مني حديث الأولية ثم طلب مني - لحسن ظنه بي وهو أعلى مني بأبي

وأمي - الإجازة بما لي من المرويات على عادة السلف الصالح، وكأنه - رفع الله قدره وأنار في العالمين بدره - نظرَ إليَّ بعيني قلبه السليم، وعرضَ عليَّ بعض أوائل العلامة المحدث المسند الشيخ محمد سعيد سنبل، وسمع منِّي الحديث المسلسل بيوم عاشوراء بشرطه، ورغب أن يحدث عني بجميع مقروءاتي ومسموعاتي، وأن أبيعَ له كلَّ معروفاتي ومستجازاتي، وأن أجزيه بمجموعاتي وتأليفاتي، وحيث لم يسعني إلا الامتثال لمطلوبه، والتحقيق لكمال مرغوبه؛ أجبته إلى مأربه، مع اعترافي بأنني لست من هذا الشأن ولا من فرسان هذا الميدان، وحقيق بقول القائل:

ولستُ بأهلٍ أن أجزِيَ وإنَّما تعديتُ طوري والحجا غيرُ عاذري
وجاريتُ دهرًا لا مردَّ لحُكمه قضى بارتقاءِ الدونِ مرقى الأكابر

فأقول: قد نصَّ الأئمة أن من خصائص هذه الأمة المحمدية المشهود لها بالخيرية: بقاء سلسلة الإسناد المتحصّل بالإجازة، ومن هنا كان المعتمد عند أهل الحديث والأثر أن اتصال السند - ولو بالإجازة - ينال بها المجاز له إجازة الرواية ومزية الانتظام في سلك أهل السلسلة، ونزهته عن وضاع أو كذاب على شريف الحضرة.

وبالجملة فشان الإسناد خطير وقدره كبير، وقد أخرج مسلمٌ في صحيحه ذلك، وإني صادفت أعيان مجد يشار إليهم بالأصابع، وأقران فضل لا طاعن فيهم ولا مدافع، وصدور علم تتجمل بهم صدور المجالس إذا التفت عليهم المجامع، وآسادٌ بحيث يتناول لصولتهم كل معاندٍ منازع، فمن أجلهم:

العلامة المحدث المسند نور الدين أبو الحسن السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري، والبركة السيد محمد أمين بن السيد أحمد رضوان، والإمام مفتي الشافعية بمدينة خير البرية السيد جعفر، وأخوه خلفه السيد أحمد ابنا السيد إسماعيل البرزنجي، والمعمّر الأديب عبدالجليل برّادة بن عبدالسلام، والعلامة الفقيه السيد محيي الدين عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، والشيخ فالح بن محمد بن عبدالله المهنوي، والسيد مصطفى صقر الحسيني، المدنيون.

فإني سمعتُ منهم المسلسل بالأولية الحقيقية، وهو أول حديث سمعته منهم، وأجازوني بجميع مروياتهم، وحرّروالي ذلك.

قال الأول: حدثني به الشيخ أحمد منة الله الأزهري، قال: وهو أول حديث سمعته منه.

وأعلني منه حدثني به شيخي العلامة المسند المعمر السيد محمد أبو النصر الجيلي الدمشقي؛ بمكة تجاه البيت الحرام، وهو أول حديث سمعته منه.

قال هو والأزهري: حدثني به محدث الشام العلامة الشيخ عبدالرحمن بن محمد الكزبري، قالوا: وهو أول حديث سمعناه منه^(١)، بسنده المذكور في ثبته.

ح ويروي الشيخ أحمد منة الله أيضًا عن العلامة محمد الأمير الكبير بسنده في ثبته، المطبوع بمصر.

ح والسيد الوتري يروي عن الشريف محمد بن ناصر اليمني^(٢)، عن الشيخ محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته المسمى بـ «إتحاف الأكابر»، المطبوع بحيدر آباد.

وقال السيد رضوان وبرادة والطرابلسي كلهم: عن العلامة المسند المحدث الشيخ عبدالغني المدني، عن الشيخين المسندين: الشيخ محمد عابد السندي والشيخ إسماعيل الرومي الأذنجكلي المدنيين بالسند المذكور في كتابنا «المورد الهني في أسانيد الشيخ عبدالغني».

ح وقال برادة والبرزنجيان: حدثني السيد إسماعيل البرزنجي المدني، عن شيخه ملحق الأحفاد بالأجداد الشيخ صالح الفلاني العمري بسنده المذكور في «قطف الثمر» له، المطبوع بحيدر آباد.

(١) أبو النصر الخطيب - فيما أعلم - لا يروي الأولية بشرطها عن الكزبري، ولم يذكر ذلك في ثبته، وإنما حضر مع والده عنده في ختم «صحيح البخاري» تحت قبة النسر بالجامع الأموي، وأجاز الجميع وهو من جملتهم، وذلك سنة ١٢٦٠ هـ، والله أعلم.

(٢) لم أقف على رواية الوتري عن الحازمي إلا في هذا الموضوع، وأظنه محض وهم فلم يذكره الوتري نفسه على شهرته، ولا كبار تلامذته كالعطّار وغيره، والله أعلم.

ح والشيخ فالح الأثري المهنوي: أروي عنه ثبت «حسن الوفا لإخوان الصفا» المطبوع؛ فإتي سمعتُ منه الأولية في سنة ١٣٢٣هـ وأجازني بجميع مروياته.

ح والسيد مصطفى صقر: قرأتُ عليه أوائل العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني بعد أن سمعتُ منه حديث الأولية، وأجازني عموماً وحرّر لي ذلك.

ح وأجازني بأوائل الشيخ سعيد سنبل: الشيخ المسند شهاب الدين أحمد أبو الخير جمال العطار الهندي، بجميع أسانيده المذكورة في آخر الأوائل المسماة بـ «الأسانيد العلية المتصلة بالأوائل السنبلية».

ح وأرويهما عن المشايخ الذين شاركته فيهم بدون واسطة فيكون أعلى والحمد لله.

ح والشيخ سنبل مؤلف الأوائل يروي عن ابن عقيلة المسلسلات، وعن الشيخ أحمد النخلي ثبته المسمى «بغية الطالبين» المطبوع بحيدر آباد، وعن الشيخ أبي طاهر، عن والده المنلا إبراهيم الكوراني - مؤلف «الأمم» المطبوع بحيدر آباد أيضاً -، وعن الشيخ عبدالله بن سالم البصري - مؤلف «الإمداد» الذي طبع بحيدر آباد -.

ح وأما المسلسل بيوم عاشوراء فقد أُلّف العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير المصري رسالة فيها طبعت بمصر^(١)، وذكر فيها سنده مسلسلاً، وقد كتب عليها حاشية - طبعت بمصر أيضاً - الشيخُ حسن الحمزاوي المصري - شيخ مشايخنا -.

ح وقرأتُ الكتب الستة كلها مع «بلوغ المرام» على المحدث الشيخ محمد بن عبدالرحمن المكي الأنصاري، حسبما قرأها على الشيخ المحدث محمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي المكي المهاجر، وقد حصلت له الإجازة والقراءة والسماع على جدّه لأمه الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال: حصلت لي الإجازة بالقراءة والسماع عن والدي الشيخ ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، مؤلف «الانتباه في أسانيد كتب الحديث وسلاسل أولياء الله»^(٢)

(١) رسالة عاشوراء ليست للأب وإنما لابنه الأمير الصغير.

(٢) كذا في المصدر، وصواب اسمه: الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد وارثي رسول الله.

المطبوع بالهند.

ح وأعلى أساندي هو روايتي عن العلامة المحدث السيد محمد صالح بن عبدالرحمن الزواوي الشريف الحسني، بحق روايته عن العلامة المحدث السيد محمد بن علي السنوسي المكي القبيسي الشريف الحسني الخطابي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ثم المصري بسنده المذكور في «ألفية السند» له (١).

ح والسنوسي أيضًا عن العلامة المعمر المازوني بحق روايته بالإجازة العامة عن البرهان إبراهيم الكوراني - مؤلف «الأمم» - (٢).

ح والسيد السنوسي أيضًا عن الشيخ أبي العباس أحمد بن إدريس الشريف الحسني العرائشي اليمني - دفين «صبية» - بسنده.

ح ومن أعلى أساندي أيضًا: روايتي عن العلامة المعمر بركة الزمان وفريد العصر والأوان علم الدين الشيخ صالح بن عبدالله العودي الشائقي المطلبي؛ فإني قرأت عليه المسلسلات المسماة بـ «رفع الأستار المسدلة من الأحاديث المسلسلة» بشروطها، وهو يرويها عن مؤلفها.

ح والشيخ صالح هذا يروي عاليًا عن سيدي أحمد بن إدريس - المذكور - جميع كتب الحديث وغيره بسنده، فبهذا الطريق كأتي أخذت عن السيد السنوسي المتوفى قبل ولادتي بكثير.

ح وبحق روايتي وأخذي عن الشيخ برّادة، عن السيد إسماعيل البرزنجي، عن الشيخ صالح الفلاني؛ كأتي أخذته عن الشيخ المحدث الشيخ عبدالغني المجددي المدني، عن الشيخ عابد، عن الشيخ صالح الفلاني بما في ثبته «قطف الثمر» المطبوع - كما مرّ -.

(١) رواية السنوسي عن الزبيدي بالعامية لأهل العصر.

(٢) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني في المجلد الأول.

ح ومن أعلى أساندي: روايتي عن العلامة المسند الفقيه أبو حفص السيد عمر بركات الشافعي؛ فإنه كتب لي إجازة على ظهر ثبت الشيخ محمد الشنواني - المسمى بـ «الدرر السنّية فيما علا من الأسانيد الشنوانية» -، بحق روايته عن شيخي الإسلام البرهانين إبراهيم البيجوري وإبراهيم السقا الشافعيين، والعلامة الشيخ مصطفى المبلط؛ فالبيجوري عن الشيخ محمد الفضالي وحسن القويسني، كلاهما عن شيخ الإسلام عبدالله الشرقاوي والأمير الكبير المصريين، بما في ثبتهما.

ح والقويسني أيضًا عن الشيخ داود القلعاوي، عن أحمد السحيمي، عن الشيخ عبدالله الشبراوي، عن البصري المكي - مؤلف «الإمداد» -.

ح والسقا عن الشيخ ثعلب المالكي، عن الشهابين الجوهري والملوي، عن البصري المكي.

ح والمبلط عن الشيخ محمد الشنواني - المارّ ذكره -.

ولي مشايخ غير هؤلاء كثيرون لا يسع ذكرهم المقام، وهم المذكورون في تبتي «نثر المآثر في ذكر من أدركت أو لقيت أو كاتبت من الأكابر»، وفي تاريخي «فيض الملك الوهاب المتعالي بذكر أفاضل القرن الثالث عشر والتالي».

هذا وإنّي قد **أجزتُ الفاضل المنوّه بذكره أعلاه، وأخويه «بلاّلاً» و«سالمًا»**

بلا اشتباه، سلك الله بي وبهم مسلك أهل الحق، ووفّقنا جميعًا لما به النجاة يوم تبعث الخلق، إجازة عامة شاملة كاملة في كلّ ما تجوز لي روايته وتصلح لي درايته من معقول ومنقول؛ من تفسير وحديث وفقه وعلوم آية وغيرها، على اختلاف صنوفها وتباين أنواعها وتفاوت تأليفها على كثرتها واتساعها، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر؛ وهو كما أفاد العلامة المدابغي رحمه الله: إنّ المستجيز إنّ روى من حفظه، فلا بد أن يتيقن حفظ ما رواه بإعرابه على الوجه الذي سمعه، وإن رواه من كتابه فلا بد أن يكون مقابلا مصونا عن تطرّق التغيير والتبديل، لا فرق في ذلك في الأمهات الست وغيرها.

قال السفاريني: نعم، وجدتُ بخط العلامة الشيخ مصطفى الرحمتي الأنصاري في بعض إجازاته: أجزتُ المذكور بشرطه المعتبر عند أهل الأثر سوى^(١) ما حواه قول ذي النظام:

وكلّ [مَا] للكتبِ الستِ نُمي	من البخاري وصحيح مسلم
والترمذي والنسائي وأبي	دواد وابن ماجه المنتخب
فاروه واثقًا بلا شروطٍ	نصّ عليه الحافظ السيوطي

حسب ما أجازوني بذلك جمع من المشايخ ذوي الأقدار العلية، بالشروط الجارية بينهم على الطرق المرضية؛ من لزوم التقوى وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، والتيقظ والإيقان في الدراية، ومن البراءة عن تصحيف المباني، والتجنب عن تحريف المعاني.

وأذنته أيضًا أن يجيز كل من سأله ذلك، بشرط أهليته عند أهل تلك المسالك على العموم والخصوص، في كل معقولٍ ومنقول.

وأوصي الفاضل المذكور بتقوى الله وحسن السيرة والسريرة مع الله ﷻ، ومع كافة عباده كل بحسبه، وتحري الصدق في المواطن كلها، والحياء والمراقبة والحرص على تدبر آيات الله، وحسن تلاوته ظاهرًا وباطنًا، وفهم أحاديث رسول الله ﷺ، واستظهار معانيها والعمل بها حسب الإمكان، والمتابعة والمحبة للنبي ﷺ قولاً وفعلاً، ودوام ذكر الله وحسن الظن بكل مومن، والنصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين، وترك الخوض فيما لا يعني، وعدم التجسس والتحسس، ومحبة أهل العلم شيوخًا وطلبة وإيثارهم على غيرهم، ومراقبة الله عز وجل في كلِّ هم وعزم.

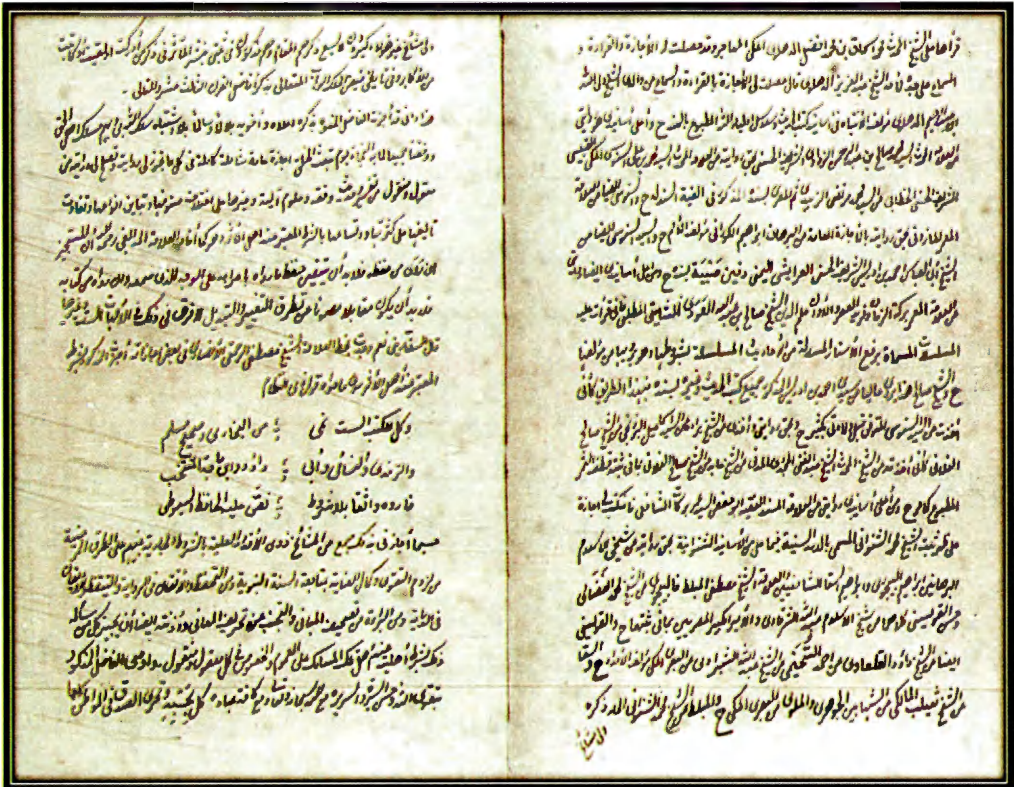
(١) «سوى» هنا بمعنى: سيمًا.

وأوصيه بما أوصي به نفسي، ﴿وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾^(١)، ونعوذ بالله أن ننخرط فيمن يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم، والله شهيد وحفيظ ورقيب، وأسأله الهداية والتوفيق والحفظ والرعاية، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أصحابه المكرمين أجمعين.

وحرّر في يوم الخميس الموافق لثلاث عشرة من محرم الحرام من العام الواحد والخمسين والثلاثمائة والألف من الهجرة الأحمدية، على مهاجرها ألف ألف صلاة وتحية.

قاله بفمه خجلاً، وحرره بقلمه عجباً: خادم العلم والحديث الشريف بمكة المشرفة - بلد الله الحرام أدام المولى شرفها لأهل الإسلام - الراجي من ربّه بلوغ المراد؛ **أبو الفيض وأبو الإسعاد، عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الدهلوي الكتبي المكي**، بلغه الله في الدارين مرامه، وسدّده وأحسن ختامه، أمين.





صورة إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لزيد بن عبدالله المجددي (٢)

إجازة محمد بدر الدين بن يوسف الدمشقي لزيد بن عبدالله
المجددي^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على متواتر الآثك، ونشكرك على مسلسل نعمائك،
ونسألك متصل الصلوات والتسليمات على المرفوع من بين المخلوقات،
وعلى آله المشهورة أخبارهم، وأصحابه المستفيضة آثارهم، أما بعد:

فإن الإسناد من الدين، والآخذ به متمسك بالحبل المتين، فمن ثم عكف
أهل العلم عليه، وتوجهت مطايا همهم إليه، ولما كان منهم مولانا **الشيخ زيد
أبو الحسن ابن مولانا الشيخ عبدالله أبي الخير الفاروقي المجددي**، وفقه الله
تعالى لإرشاد العباد، وسهّل لنا وله طرق السداد، آمين؛ طلبت منّي الإجازة التي
هي أمان عند اقتحام المفازة، ولست أهلك أن أستجاز، وهل يقال بهذا الجواز،
إلا أنه حسن في ظنه، أثابه الله تعالى على قصده الجنة.

فأجزته بالمعقول والمنقول من فروع وأصول، والأحاديث الشريفة
والآثار المنيفة، التي اشتملت عليها الجوامع، والمسانيد ذات الأنوار اللوامع،
كما أجازني بذلك فضلاء العصر وجهابذة مصر، منهم:

بحر الفضلاء ومغترف الفحول والنبلاء، أفضل من عنه يُتلقى؛ العلامة
الشيخ إبراهيم السقا، عن الإمام المهذب العلامة الشيخ ثعلب، عن العلامة
الشهاب الملوي ذي النور في الديجور، عن الإمام الشيخ عبدالله بن سالم
صاحب الثبت المشهور، وعن العلامة الشيخ محمد الأمير، عن والده الشيخ
الكبير، وقد حوى ثبته الأسانيد بما لا يحتاج إلى مزيد.

(١) ** وقد سبقت ترجمتها.

فروى صحيح الإمام البخاري عن العلامة الشيخ علي الصعيدي حال قراءته بالجامع الأزهر الشريف، عن الشيخ محمد عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن علي العجيمي، عن ابن العجل اليميني، عن الإمام يحيى الطبري، قال: أخبرنا البرهان إبراهيم بن محمد بن صدقة الدمشقي، عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالأول الفرغاني، عن أبي عبدالرحمن محمد بن شاذان بخت الفرغاني، بسماعه لجميعه على الشيخ أبي لقمان ابن مقبل شاهان الختلافي^(١)، عن محمد بن يوسف الفربري، عن جامعه.

وروى صحيح مسلم عن الشيخ علي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي، عن الشيخ علي الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي ابن نصر، عن الحافظ عبدالرحمن ابن مندة، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله، عن مكي النيسابوري، عن الإمام مسلم.

وأوصي حضرة الأستاذ - المجاز - نظر الله تعالى بعين العناية إليه: بمجاهدة النفس وتفريغ القلب عن الأغيار، وتطهيره عن سفساف هذه الدار، وبملازمة الأذكار المأثورة والأدعية المشهورة، والإكثار من الصلاة والسلام على خير الأنام، مع المشاهدة المعنوية المنتجة للمجالسة الحسية.

والمرجو من الشيخ المذكور - ضاعف الله تعالى لنا وله الأجور - ألا ينساني من دعوة سالحة، جعل الله تجارة الجميع رابحة، وأمدنا بالمدد الأسنى، وختم لنا بالحسنى.

العبد الفقير إليه تعالى
محمد بدر الدين عفي عنه، أمين



(١) سبق التنبيه على سند المعمرين وبطلانه.

إجازة محمد عبدالرحمن المبار كفوري لمحمد بن إبراهيم آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
وصحبه أجمعين، أما بعد:

فيقول العبد الضعيف **محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم
المبار كفوري** - عفا الله تعالى عنهما -: إنه قد وقع الاتفاق في بلدة لکنؤ
بالعلامة الأديب، والفاضل اللبيب؛ مولانا الشيخ تقي الدين بن عبدالقادر
الهاللي، بارك الله في أيامه والليالي، فذكر الفاضل الجليل؛ **الشيخ محمد بن
إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب
التميمي النجدي**، وقال: إنه قد قرأ كتب الصحاح الستة، وغيرها من كتب
الحديث وأصوله والتفسير على شيوخه الأعلام، ووصف لي علمه وفضله
وصلاحه وتقواه، وقال لي: إنه يريد أن أجز له برواية الحديث، ووصل سنده
بسند مؤلفيها الأجلاء؛ فأسعفته بمطلوبه تحقيقًا لظنه ومرغوبه، وإن كنتُ
لستُ أهلاً لذلك، ولا ممن يخوض في هذه المسالك، ولكن تشبهاً بالأئمة
الأعلام السابقين الكرام.

وإذا أجزتُ مع القصورِ فإتني
السالكينَ إلى الحقيقةِ منهجًا
أرجو التشبهَ بالذين أجازوا
سَبَقُوا إلى عُرْفِ الجِنانِ فجازوا

فأقولُ وبالله التوفيق: إتني قد أجزتُ الشيخ محمد بن إبراهيم المذكور، أن
يروني عني كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير،
وأن يُقرأها.

وإني قد حصلتُ القراءة والسماعة والإجازة عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرّم الأورع البارع في الآفاق محمد إسحاق المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظم، بقية السلف وحجة الخلف؛ الشاه ولي الله المحدث الدهلوي - رحمه الله تعالى -، وباقي السند مكتوبٌ في أوائل «تحفة الأحوزي شرح الترمذي».

قلت: وأجزته أيضًا أن يروي عني جميع ما حواه «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» من الكتب الحديثية وغيرها لشيخ شيوخ مشايخنا الإمام الحافظ الرباني؛ القاضي محمد بن علي الشوكاني، كما أجازني برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي اليماني - رحمه الله تعالى -، وهو قد حصل الإجازة برواية جميعه عن شيخه: العلامة الشريف محمد بن ناصر الحسن الحازمي، والقاضي العلامة أحمد بن محمد بن علي الشوكاني، كلاهما: عن الإمام القاضي محمد بن علي الشوكاني مؤلف «إتحاف الأكابر»، وباقي السند مكتوب فيه.

وأوصيه بتقوى الله في السر والعلانية، وإشاعة السنّة السنية بلا خوف لومة لائم، وأن يلزم على نفسه الاتباع، والاجتناب عن الابتداع، وأسأل الله تعالى أن يوفق لذلك لي وله، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أملاه المجيز الفقير إلى إحسان ربه الكريم

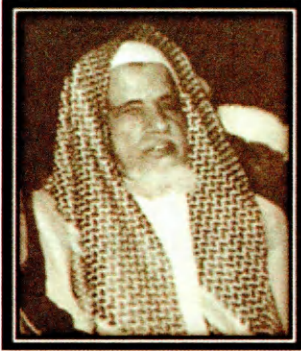
محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم المباركفوري

في شهر رمضان سنة ١٣٤٩ من الهجرة النبوية



ترجمة محمد بن إبراهيم آل الشيخ^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن مشرف التميمي نسبًا، النجدي موطنًا.

ولد في حي «دخنة» بمدينة «الرياض» في السابع عشر من محرم سنة ١٣١١هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تلقى تعليمه مبكرًا وقرأ القرآن الكريم بين عاميه الثامن والعاشر على الشيخ عبدالرحمن بن ناصر بن مفيريج (ت ١٣٤٠هـ)، ثم حفظه عليه بعد فقد البصر إذ أصابه الرمء سنة وهو في السادسة عشرة، ثم تعلم عليه التجويد.

أخذ أولًا علم الفرائض عن والده، ثم ألفية الفرائض عن الشيخ عبدالله بن راشد، وتلقى العقيدة عن عمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف (ت ١٣٣٩هـ) وأخذ عنه في الحديث: بلوغ المرام، والمنتقى ثلثه، وأخذ الفقه أولًا عن الشيخ حمد بن فارس (ت ١٣٤٥هـ)، وأخذ عنه كذلك في اللغة العربية: الآجرومية، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وألفية ابن مالك.

كما أخذ الفقه كذلك عن الشيخ سعد بن حمد ابن عتيق (ت ١٣٤٩هـ)، وأخذ عنه في الحديث: بلوغ المرام، وألفية العراقي، وكذلك درس الفقه مدة على الشيخ محمد بن محمود (ت ١٣٣٣هـ).

(١) مقدمة فتاوى ورسائل ساحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ: ١/٩-٢٣

جلس للتدريس بعد وفاة عمه عبدالله عام ١٣٣٩هـ، ثم اتسعت حلقتة بعد وفاة شيخه: حمد بن فارس فسعد بن حمد ابن عتيق، وكان يستغرق جُلَّ نهاره في التدريس على ثلاث جلسات: من بعد العصر إلى الشروق، وبعد ارتفاع الشمس لمدة ساعتين أو أربع، وبعد صلاة العصر، وكانت الجلسات الثلاث في جامع الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بحي دخنة، وقد انتقلت الثانية إلى بيته، وكانت له جلسة رابعة - غير منتظمة - بعد صلاة الظهر، وبقي على هذا الحال إحدى وأربعين عامًا حتى عام ١٣٨٠هـ، ودرّس كتبًا كثيرة منها: ألفية ابن مالك بشرح ابن عقيل، وزاد المستقنع بشرح الروض المربع، وبلوغ المرام، والآجرومية، وملحة الإعراب، وقطر الندى، وعمدة الأحكام، وأصول الأحكام، والحموية، والتدمرية، ونخبة الفكر، وكشف الشبهات، والثلاثة الأصول، والعقيدة الواسطية، ومسائل التوحيد، ومسائل الجاهلية، ولمعة الاعتقاد، وأصول الإيمان، والأربعين التووية، وعمدة الأحكام، وآداب المشي إلى الصلاة، وفتح المجيد، وشرح الطحاوية، والكتب الستة، وغيرها الكثير.

كما تولى رئاسة المعاهد العلمية والكليات منذ إنشائها عام ١٣٧٠هـ، وعُيّن رئيسًا لهيئة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وهيئة كبار العلماء، ومفتيًا عامًا للمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٤هـ، كما تولى القضاء وترأسه في المنطقتين الشرقية والوسطى عام ١٣٧٦هـ، ثم ضُمَّت إليه المنطقة الغربية بعد وفاة الشيخ عبدالله بن حسن عام ١٣٧٨هـ، وتولى رئاسة رابطة العالم الإسلامي منذ إنشائها عام ١٣٧٩هـ، ومشرقًا على مدارس البنات في العام نفسه، ورئاسة مجلس القضاء الأعلى عام ١٣٨٨هـ وعُقد مرتين في حياته.

شيوخ الرواية:

(١) تقي الدين بن عبد القادر الهلالي (ت ١٤٠٧هـ)، تدبّجًا^(١).

(١) ذكر ذلك الشيخ هشام السعيد في كتابه «الإجازة العلمية في نجد»: ٤/ ١٠٠٦.

- (٢) حمد بن فارس التيمي (ت ١٣٤٥هـ).
أخذ عنه في النحو وأجازه عامة^(١).
- (٣) سعد بن حمد بن عتيق (ت ١٣٤٩هـ).
- (٤) عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ)^(٢).
- (٥) عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري (ت ١٣٥٣هـ)^(٣)،
وهذه إجازته.
- (٦) عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت ١٣٥٥هـ)^(٤).
- (٧) عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (ت ١٣٧٣هـ).
أجازه كتابة في الثلاثين من رمضان سنة ١٣٥٩هـ^(٥).

وفاته:

أصيب - رحمه الله - بمرض عضال آخر حياته نقل على إثره إلى «لندن» بأمر ملكي، ثم رجع إلى الرياض وتوفي بها صباح يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨٩هـ، وصُلي عليه ظهر ذلك اليوم بإمامة تلميذه الشيخ العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، رحمهم الله أجمعين وحشرهم في زمرة الصالحين.

- (١) نقل ذلك الشيخ هشام السعيد في كتابه «الإجازة العلمية في نجد»: ١٠٠٢/٤ نقلاً عن ابن المترجم معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد.
- (٢) المصدر السابق: ١٠٠٦/٤ وذكر أن الشيخ عبدالحق أثبت ذلك بخطه في مقدمة كتابه «مسند الصحيحين» (خ). وقد سبقت ترجمتي للهاشمي ص (٣٨٠).
- (٣) أفردته بترجمة مستقلة تالية لهذه الترجمة.
- (٤) ذكر روايته عنه الشيخ عبدالفتاح أو غدة في كتابه «تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي»: ٢٦٢، وذكر روايته عن حسين بن محسن الأنصاري ولعله وهم. وقد سبقت ترجمة الدهلوي ص (١٠٦٧).
- (٥) ورد نصّها في كتاب «الإجازة العلمية في نجد»: ١٠٠٥/٤-١٠٠٦.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى الشيخ حماد بن محمد الأنصاري وغيره: عنه.
ح وعاليًا عن مجيزنا محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ: عنه.



ترجمة محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركپوري^(١)

اسمه ومولده:

هو العلامة المحدث الحافظ أبو العلي محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن بهادر المباركپوري.

ولد بقرية «مباركپور» من مضافات «أعظم گره» سنة ١٢٨٣ هـ.

تعليمه وعطاؤه:

نشأ في رعاية والده بقريته وتربى في كنفه، وختم القرآن الكريم قراءة، ثم درس الكتب الابتدائية في اللغتين الأردية والفارسية، وقرأ الكتب الابتدائية على والده وبعض علماء بلده الكتب الفارسية في الأدب والإنشاء والأخلاق، ثم ارتحل إلى القرى المجاورة ودرس النحو والصرف والفقهاء وأصوله والمنطق باللغة العربية على المشايخ: حسام الدين الموي، وفيض الدين الموي، وسلامة الله الجيراچپوري - رئيس المدارس الدينية وناظرها في بهوپال في عهد النواب صديق حسن -، ثم ارتحل إلى مدرسة «جشمته رحمت» بغازيپور حيث تتلمذ على الشيخ عبدالله الغازيپوري ولازمه خمس سنوات قرأ عليه فيها الكتب المتوسطة والنهائية في النحو والصرف والمعاني والأدب، والفنون الآلية العقلية من المنطق والفلسفة والهيئة والهندسة والحساب، والفقهاء والحديث والتفسير وأصولها، ثم أشار عليه شيخه أن يتلمذ على شيخ الكل العلامة السيد محمد نذير حسين الدهلوي؛ فرحل إليه وقرأ عليه في الحديث والتفسير وأصول الحديث وغيرها، ثم قرأ على الشيخ حسين بن محسن الأنصاري وغيره، كما عاون الشيخ العلامة شمس الحق العظيم آبادي

(١) تطيب الإخوان بذكر علماء الزمان: ٤٢-٤٣، مقدمة تحفة الأحوذى: ٢/١٨٩-٢١٦، تراجم علماء الحديث للنوشهروي: ٤٠١-٤٠٧

في كتابه «عون المعبود» بطلب من الأخير معينًا له على تحرير الشرح، ومكث عنده أربع سنوات من سنة ١٣٢٠هـ حتى نهاية سنة ١٣٢٣هـ.

رجع المترجم بعد فراغه إلى موطنه وأسس مدرسة دينية سماها «دار التعليم» واشتغل بالتدريس والإفتاء والتأليف والدعوة، كما أسس مدرسة عربية في «بلرامپور» من توابع «گونده» ودرّس بها مدّة، ثم دعاه رئيس قرية «الله نگر» ليدرّس بها فأجابته لذلك، وانتقل إليها من «بلرامپور» سنة ١٣٢٩هـ، كما أسس مدرسة «سراج العلوم» بقرية «كوندو بونديهار» بعد دعوة من رئيسها، وأقام فيها مدّة طويلة وانتفع به فيها خلقٌ كثير، ثم طلب منه شيخه الغازيپوري أن يتوجه إلى «آره» للتدريس في مدرسة الشيخ إبراهيم الآروي، وبقي فيها إلى بعيد وفاة الشيخ الآروي، وتخرّج عليه في تلك المدرسة جماعات وكان في المرتبة الثانية من التعليم والإقراء بعد شيخه الغازيپوري الذي كان رئيس أساتذتها، كما درّس كذلك بمدرسة «دار القرآن والسنة» بكلكتا بعد دعوة ناظمها له وأجرى له راتبًا مجزيًا، ولم يرحل للتدريس بعدها في مناطق أخرى؛ لتفرغه للتصنيف في بيته، بل دعاه الملك عبدالعزيز للتدريس في الحرم المكي ورصد له راتبًا كبيرًا فاعتذر منه، كما اعتذر عن تلبية دعوة الشيخ عطاء الرحمن مدير دار الحديث الرحمانية بدھلي للتدريس بها، فخرجت مصنفاته مستوية على سوقها، ومن أشهرها: تحفة الأحوذی شرح جامع الترمذی ومقدمته، وأبكار المنن في تنقيد آثار السنن، تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام، خير الماعون في منع الفرار من الطاعون، المقالة الحسنی في سنية المصافحة باليد اليمنی، كتاب الجنائز، نور الأبصار، ضياء الأبصار، تنوير الأبصار بتأييد نور الأبصار، القول السديد فيما يتعلق بتكبيرات العيد، وكلها بالأردية عدا الأولین فباللغة العربية.

شيوخ الرواية:

(١) حسين بن محسن الأنصاري (ت ١٣٢٧هـ) (١).
قرأ عليه أطراف الكتب الستة وسمع بقراءة غيره «الأوائل

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٩١٨).

السنبلية» في العشرين من ربيع الأول سنة ١٣٠٥هـ وكتب له الإجازة بذلك، ثم قرأ عليه أطراف: الأمانات الست والموطأ والدارمي ومسندي الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل والأدب والمعجم الصغير للطبراني وسنن الدارقطني، وكتب له الإجازة بهذه الكتب وبثبت «إتحاف الأكابر في إسناد الدفاتر» في يوم الأحد الثاني عشر من شعبان سنة ١٣١٤هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

(٢) محمد بن عبد العزيز الجعفري المجهلي شهري (ت ١٣٢٠هـ) (١).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه وأوائل بلوغ المرام والأربعين المسلسلة بالأشراف في غالبها، وكتب له ما نصّه (٢):
«قد سمع مني أولاً هذا الحديث المسلسل بالأولية المولوي عبدالرحمن ابن الحافظ عبدالرحيم، من أهل مباركپور، فأجزته أن يرويه عني بالشروط المعتمدة عند مهرة هذا الفن، وأوصيه بتقوى الله في السر والعلن، وعدم القول بالرأي في معنى الحديث، واتباع السلف الصالح في فهم مراده، وأسأل الله أن يوفقه لذلك ويختم لي وله بخير، وكتبه: محمد بن عبدالعزيز - المدعو بشيخ محمد - بخطه في سنة ١٣١٣ من الهجرة».

(٣) نذير حسين بن جواد علي الدهلوي (ت ١٣٢٠هـ) (٣).
قرأ عليه الصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود، كلها بتمامها، وأواخر سنن النسائي، وأوائل ابن ماجه، ومشكاة المصابيح، وبلوغ المرام، وتفسير الجلالين، وتفسير البيضاوي، وأوائل الهداية، وشرح نخبه الفكر أكثره، وسمع ترجمة القرآن المجيد إلا ستة أجزاء، وكتب له الإجازة سنة ١٣٠٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٤٧٦).

(٢) مقدمة تحفة الأحوذى: ١/٨٩-٩٩.

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (٢٣٩٤).

وفاته:

ضعفت عينا المترجم آخر سنوات عمره، ثم أضرّ وأكمل المجلدين الأخيرين من «تحفة الأحوزي» وهو كذلك بمساعدة تلميذه عبيد الله وعبدالصمد المباركپورين، ثم عاد بصره مرة أخرى بعد عرضه على طبيب في «دهلي» زاره بعد إصرار من أهله عند طباعة الجزء الرابع من التحفة في رجب سنة ١٣٥٣هـ، ثم أصيب بضعف القلب اضطراب نبضه حتى مضى نصف شعبان وأكثر رمضان وهو كذلك، وأصابته الحمى كذلك؛ فكان يغشى عليه غشيات يظنّ أهله فيها أنها الأخيرة، وبقي على هذا الحال حتى توفاه الله في موطنه «مباركپور» في ثلث الليل الأخير للسادس عشر من شوال سنة ١٣٥٣هـ، الموافق للثاني والعشرين من يناير سنة ١٩٣٥م، وتبع جنازته الآلاف من قريته والقرى المجاورة وتسابق للصلاة عليه الأغنياء والفقراء والعلماء والعامّة، ولم ترّ قريته مثيلاً في ذلك، رحمه الله وغفر له وجزاه عن علماء السنة وطلبته خيراً.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي السابقة إلى الشيوخ: عبيد الله بن عبدالسلام المباركپوري، وعبدالسلام بن ياد علي البستوي، والمجاز محمد بن إبراهيم آل الشيخ وغيرهم: عنه.

ح وعالياً عن شيخنا محمد ظهير الدين بن عبدالسبحان المباركپوري: عنه.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه وآلهم
 ما بعد فيقول العبد المذنب محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن
 عفا الله تعالى عنها أنه قد وقع لا تفاق في بلدنا كقولنا العلامة الأديب
 والفاضل الشيب مولانا الشيخ قتي الدين بن عبد القادر الهلالي بالرخايب
 في إمامته واليالي في ذكره الفاضل الجليل الشيخ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الطيف
 ابن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب التيمي الجبوري وقال أنه
 قد قرأ كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث وأصوله والتفسير
 على شيوخه الصالحين ووصف لي علمه وفضله وصلاحه وتقواه وقال لي
 انه يريد ان اجزله برواية الحديث ووصل سندها بسندها من طريقه الاجراء
 فأسعفته بطلبه تحيها قلته ومرغوبه وان كنت است اهلا لذلك ولا
 من يخوض في هذه المسالك ولكن تشبها بالامة الاعلام السابغين
 الكرام ما اذا اجزت مع القصور فاني : اجز القسبة بالدين جازوا
 السالكين الى الحقية صحتها : سبقوا الى غرف الجنان فصاروا
 فاقول وبالله التوفيق اني قد اجزت الشيخ محمد بن ابراهيم الماكوس
 ان يروي عن كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث واصوله
 والتفسير وان يقرأها وان قد حصلت النقل والسماعة والجازة
 عن شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين الخليل الهلالي رحمه الله تعالى

وهو حصل النقل والسماعة والجازة عن الشيخ الكرام الاربعة البواع
 في الاذواق محمد بن محمد بن الهادي الهلالي رحمه الله تعالى وهو حصل
 القراء والسماعة والجازة عن الشيخ الاجل مسند الوقت الشاذ
 عبد العزيز بن محمد بن الهادي رحمه الله تعالى وهو حصل القراء
 والسماعة والجازة عن الشيخ القرم المعظم فقيه السلف ومحجة
 الخلف الشاه ولي الله الحمد بن الهادي رحمه الله تعالى
 وباني السند مكتوب في اول نسخة الاحقر في شرح الترمذي
 قلند واجزته ايضا يروي عن جميع ما حواه الا في الاخرى
 اسناد الا فاقترن الكتب اليدوية وغيرها الشيخ شيوخ مشايخنا
 الامام حافظ الرباني القاضي محمد بن علي الشوكاني كما اجازني
 برواية جميعه شيخنا العلامة حسين بن محسن الانصاري
 الخزر بن الرباني رحمه الله تعالى وهو قد حصل الاجازة برواية
 جميعه عن شيخنا العلامة الشريف محمد بن ناصر كسبي الخازمي
 والقاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن الامام
 القاضي محمد بن علي الشوكاني في مولفنا في الاخرى
 وباقى السند مكتوب فيم واوصيه بتقوى الله في السور
 العلانية واشاعة السنة السنوية بالاخوة
 لوصية لا تم وارت على نفسه الاتباع

صورة إجازة محمد عبد الرحمن المباركفوري لمحمد بن إبراهيم آل الشيخ (1)

والاجتناب عن الابتداع واسأل الله تعالى
ان يوفق لذلك لي وله والمحمد لله رب العالمين
اولا واخرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
املاهُ المميز الفقيه الى احسان ربه الكريم محمد عبدالرحمن بن
الحافظ عبدالرحيم المباركفوري في شهر رمضان سنة ١٢٣٩ هـ من الحجج النبوية



صور لمنزلي الشيخ محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري (تصويري)

إجازة عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي لمحمد راغب الطباخ^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طلب الإسناد ممّا يتشرف به العباد، وهو من خصائص هذه الأمة دون باقي العباد، والصلاة والسلام على منتهى السند والساداد؛ سيدنا مولانا محمد منبع الجود والمدد والإرشاد، وعلى آله وأصحابه والعلماء ومن تبعهم وحصل له المراد، أما بعد:

فيقولُ العبد المتمحّض لخدمة العلم وأربابه وطريق الرشاد؛ المكنى **بـ أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب الكتبي المكي:**

إنّه قد وردَ استدعاء من صديقنا الفاضل الأمثل الراوية المسند الأكمل؛ حضرة الشيخ محمد نصيف أفندي - حفظه الله ورعاه - يطلب فيه الإجازة من الفقير أحد ساكني البلد الحرام، أدام الله عزّها وشرفها لأهل الإسلام، **للعامة المؤرخ لحلب الشهباء السيد محمد راغب أفندي بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ**، في الحديث وجميع مروياتي ومسموعاتي ومقروءاتي، وكان من حسن عهده وخلوص وده طلب ذلك، فشكيتُ له ضعفي عن الكتابة وأشرتُ عليه في الإنابة في ذلك، بعد الإحجام عن اقتحام هذا الأمر، وعن التقدّم على قوم بأرضٍ ناهيك بالحلول بها من فخر، قائلاً لهم:

إنّكم بالعلم أولى وأحرى، وأحقّ بالتقدّم في هذا المجرى، اللهم إلّا أن يكونَ ذلك سبباً لأن نكون على بال متعرضٍ للنفحات، عقب الدروس والصلوات، ومغتتم حظاً ونصيباً من مؤلفاته مع الواردين إلى هذه الأماكن، فأقول:

إنّي أجزتُ المذكور المنوّه باسمه أعلاه: السيد محمد راغب أفندي الطباخ، إجازةً عامّة تامّة في جميع ما لي من مقروء ومجاز ومسموع، وما تحملته من جميع الأصول والفروع، وليحدّث عني بما شاء وكيف شاء، على السنن المألوف والنهج المسنون؛ إيجاباً لتلك الطلبة، ورغبةً في تحصيل هاتيك المأربة، عن مشايخ لا يحصون شهادةً وغيباً كالمذكورين في معجم شيوخي المسمّى بـ «نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر»، وفي تاريخي للقرن الثالث عشر والذي يليه المسمّى بـ «فيض الملك المتعالي في ذكر تراجم أهل القرن الثالث عشر والتالي»، وفي مسلسلاتي المسماة «فيض الوهاب المغيث في مسلسلات درر الحديث»، وهم مكّيون ومدنيّون ومصريّون وشاميّون ومغربيّون وهنديّون ويمنيّون وغيرهم.

فمنهم: الإمام العلامة المحدّث الهمام، سليل الأفاضل الأعلام؛ حضرة الشيخ محمد علي الحلبي، فإنّه جاء حاجاً في عام الإحدى^(١) والعشرين والثلاثمائة والألف واجتمعتُ به، وتلقيتُ منه حديث الألفية - حديث الرحمة - والحديث المسلسل بالدمشقيين، كما سمعتهما عن والده العلامة الشيخ أحمد الحلبي، عن والده العلامة الشيخ عبد [الله] أفندي، عن والده الإمام الشهير الشيخ سعيد الحلبي ثمّ الدمشقي بسنده.

ح وبرواية شيوخي عاليًا عن العلامة السيد محمود أفندي حمزة مفتي دمشق الشام، عن شيخه جدّه الشيخ سعيد الحلبي المذكور الشهير بسنده، وذلك بالشرط المعتر عند أهل الحديث والأثر، من لزوم التقوى وكمال العناية بمتابعة السنة النبوية، ومن التحفظ والإتقان في الرواية، ومن البراءة عن تصحيف المباني والتجنّب في تحريف المعاني.

وأوصيه بالتقوى في السرّ والنجوى، وأسأله سبحانه وتعالى الهداية والتوفيق، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) كذا في المطبوع، والجادة: واحد.

قاله بفمه وكتبه بقلمه، يوم الأحد الموافق تسعة عشر من شهر ذي
الحجة الحرام من العام الثامن والأربعين والثلاثمائة والألف من هجرة المظلل
بالغمام، والسلام في البدء والختام.

أحقر الخليقة والورى، أحد خدمة العلم بأم القرى: **أبو الفيض وأبو
الإسعاد؛ عبدالستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ عبدالوهاب
الكتبي المكي**، بلغه الله في الدارين مرامه، وسدده وأحسن ختامه، إنّه سميعٌ
قريبٌ مجيب، أمين.



إجازة أشرف علي التهانوي لمحمد شفيح العثماني^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد الحمد والصلاة، فإن أخي في الله البصير السميع؛ **المولى الفاضل محمد شفيح**، أوصله الله تعالى من كل خير إلى المقام الرفيع: قد عرض علي أطراف الصحاح والموطأ برواية يحيى ورواية محمد، ليفوز ببركات السند، وهو مفصل مني إلى الجامعين في رسالتي «السبع السيارة»، التي هي إحدى رسائل الطيارة، ثم لما رأته أهلاً لتقرير مباني الأحاديث وهو فن التحديث والرواية، ولتحرير معانيها وهو فن الفقه والدراية؛ أجزته لتدريس تلك الصحف، ليحوم به حولها من الطلبة من لم يطف، وأدعو الله تعالى له وأطلب لي منه الدعاء، أن يوفقنا لخدمة الشريعة البيضاء، إلى أن يعترينا الفناء.

فكان هذا لسبع وعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٨ من هجرة سيد الأنام، صلى الله تعالى [عليه] وعلى آله الكرام، وأصحابه العظام، ما دارت الليالي والأيام.

وأنا أحقر عباد الله العلام:

أشرف علي التهانوي الحنفي

- حط عنه الأثام -



(١) ** قد سبقت ترجمتها.

بسم الله الرحمن الرحيم
 وبعد الحمد لله الذي جعل في الله اجبة السميع المولى فاضل
 محمد شريخ اوصده الله تعالى من كل ضراب الامم المرفوع قد عرف من
 على اطراف الصحاح والموطا برواية يحيى ورواية محمد بن ليونز بن
 السنذ وهو فقيه مني الى الجامعين في سبالتى السبع السبائة
 التي هي احدى سبالتى الطبايرة ثم لما رايت اهل
 لتفريب مباني الاحاديث وهون التحدث والرواية و
 لتعريب معانيها وهون الفقه والدراسة اجزته لتدريس
 تلك الصحف ليعوم بدولها من الطلبة من لم يطغ
 وادعوا الله تعالى له واطلب الحكمة الدائمة ان يوقنا
 لخدمة المسلمين البيضاء الى ان يعترينا النقام

صورة إجازة أشرف علي التهانوي لمحمد شفيح العثماني

إجازة سليمان بن محمد الأهدل لعبدالستار بن عبد الوهاب الدهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن
والاه، وبعد:

فقد منّ الله علينا بالاتفاق بالشيخ العلامة، والبارع الفهامة؛ العارف
بالله **عبدالستار بن عبد الوهاب الهندي الدهلي المكي**، المدرس في المسجد
الحرام.

وطلبَ منا أن نملي عليه حديث المسلسل بالأولية، وهو حديث
«الراحمون يرحمهم من في السماء»^(١) ارحموا من في الأرض يرحمكم من في
السماء».

وبعد إملائي الحديث طلبَ منّي الإجازة حسن ظنّ منه بكوني أهلاً،
وطلبت الإجازة منه لكونه لها محلاً.

فأجبناه إلى ذلك، وطلب معرفة^(٢) المشايخ الذين قرأت عليهم، فأقول:
من المشايخ الذين قرأت عليهم شيخ الإسلام، ومفتي الأنام؛ عبدالرحمن
بن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل -
محدث الديار اليمنية.

ومن مشايخي: ابن عمي سيدي العلامة محمد بن عبد الباقي الأهدل.

ومنهم: العلامة السيد داود بن عبدالرحمن بن حجر.

(١) كذا في المصدر، والمشهور: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا...»، وقد جاء بألفاظ أخرى ليس
هذه من بينها.

(٢) في المخطوط تكررت كلمة (معرفة) مرتين.

ومنهم: الشيخ العلامة ^(١) داود بن عباس السالمي، وجميع المذكورين
سندهم متصلٌ بسيدي الجد يحيى بن عمر الأهدل، وكان ذلك بتاريخ شهر
الحجة الحرام سنة ١٣٤٧ من هجرة المصطفى، صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه.

كتبه:

سليمان محمد الأهدل

(سليمان محمد الأهدل)

لاطفه الله عز وجل



ترجمة سليمان بن محمد الأهدل^(١)

اسمه ومولده:

هو العلامة الفقيه مفتي زبيد السيد سليمان «إدريسي» بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن مقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر ابن السيد الشيخ الكبير أبي بكر علي - الملقب بـ«الأهدل» - ابن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين.

ولد بمدينة «زبيد» سنة ١٢٩٠هـ.

شيوخ الرواية:

- (١) داود بن عباس السالمي (ت ١٣١٩هـ).
- (٢) داود حجر بن عبدالرحمن القديمي (ت ١٣١٤هـ).
- (٣) عبدالرحمن بن سليمان بن محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.
- (٤) محمد بن عبدالباقي بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل (ت ١٣٣٢هـ).
- (٥) محمد بن عبدالرحمن بن سليمان الأهدل.
- (٦) محمد بن عبدالله الأهدل - والده -.

(١) عطية الله المجيد وحثوة المزيدي لتراجم اعيان القرن الرابع عشر من علماء اليمن وزبيد وما ضم عليه من مزيدي (خ): ٢/٢٠٨-٢٠٩، تاج الأعراس: ٢/٦٢٩-٦٣١، نشر الثناء الحسن: ١/٢٣٢، نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر: ٣٣١-٣٣٢، هجر العلم ومعاقله: ١/٢٠٢٠. ** قد سبقت ترجمة المجاز.

وقد كتب الشيخ محمد عبدالجليل الغزي في «عطية الله المجيد» في ترجمته: «وله مشايخ أخذ عنهم لا يحصون من أهل مكة والمدينة والحجاز وحضرموت والمراعة وبيروت ومصر، حذفتم هنا خوف السامة وللإكتفاء بذكرهم فيما قرأه صنوه «أحمد» عليهم بطريق المشاركة والإجازة والمكاتبة والوجادة...».

والذين ساقهم في ترجمة أخيه (ت ١٣٥٧هـ) (١/١٣) جملة من المشايخ، منهم: محمد سعيد بابصيل، وعمر بن أبي بكر باجنيد، وحسين بن محمد الحبشي، وحسين الجسر، وأحمد بن أبي بكر شطا، وعبدالحميد بن محمد قدس، ومحمد بن سالم السري، ويوسف بن إسماعيل النبهاني، ومحمد بن علي بن أحمد بن إدريس المغربي، ومحمد بن أحمد الدندراوي المصري، وغيرهم.

كان للمترجم درسان في مسجد جدّه العلامة يحيى بن عمر الأهدل؛ الأول: من وقت السحر إلى طلوع الشمس، والثاني: من بعد صلاة الظهر في مقصورته بالرباط.

وكان يجيب على أسئلة النوازل مع إملاء كتب السنة والتفسير والمعاجم، وإملاء كتب الرقائق، وكان الطلاب ينهالون عليه من كل حدب وصوب.

وفاته:

توفي بزَيد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٥٤هـ، الموافق للخامس عشر من فبراير سنة ١٩٣٦م، ودفن بمقبرة الجبوتي، رحمه الله وغفر له.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي للمجاز وغيره: عنه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِهِ
 أَحْمَدُ سَهْ وَالصَّلَاتِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَمَنْ وَالَا وَبَعْدُ فَقَدْ مَنَّا مِنْ أَسَدِ عَلَمَاتِ الْإِتِّفَاقِ بِالشَّيْخِ الْعَلَامِ
 وَالدَّارِعِ الْفَهَامَةِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ عِنْدَ السُّتَارِ بْنِ عَبْدِ الْوَكِيلِ
 الْهِنْدِيِّ الدِّعْفَانِ الْمَكِّي الْهَدْرَسِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ
 وَطَلَبْنَا أَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا حَدِيثَ الْمَسْتَلِ بِالْأَوْلَادِ وَهُوَ
 حَدِيثُ الرَّامِي فِي الْأَعْرَابِ بِرِجَالِهِمْ فِي السَّمَاءِ أَرْجُو
 مِنْ فِي الْأَرْضِ بِرِجَالِهِمْ فِي السَّمَاءِ وَبَعْدَ أَمْلَائِي الْحَدِيثَ طَلَبْنَا
 مِنْ الْأَعْرَابِ هَسَنَ طَرْنٍ مِنْهُ يَكُونُ أَهْلًا وَطَلَبْنَا لِأَهْلَانَا مِنْهُ
 أَنْهَا لَكُونَتْ لَهَا مَحَلًّا وَطَلَبْنَا وَاجْتِنَابًا إِلَى ذَلِكَ وَطَلَبْنَا مَعْرِفَةَ
 مَعْرِفَةِ الْمَشَاجِجِ الَّذِي قَرَأْتُمْ عَلَيْنَا فَأَقُولُ مِنَ الْمَشَاجِجِ الَّذِي قَرَأْتُمْ عَلَيْهِمْ
 شَيْخِ الْأَسْلَامِ وَمُتَقِي الْأَنْبَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّيَّانِ الْبَيْهَقِيُّ وَنَسَائِكِي
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَيْدِي الْعَلَامَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْأَهْدَلِيِّ وَمِنْهُمْ الْعَلَمُ
 السُّبْحَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَجْرٍ وَمِنْهُمْ الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ
 الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ دُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ مِنْهُمْ
 مَتَّصِلٌ بِسَيْدِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَدْرَسِيُّ وَكَانَ ذَلِكَ كَمَا
 تَارِيخُ شَهْرِ رَجَبِ أَحْرَامِ سَنَةِ ٤٧٣ هـ مِنْ هَجْرَةِ الْمُطَهَّرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 كَتَبَهُ يَوْمَ الْأَهْدَلِ
 لِطَهْرَةِ أَسَدِ
 وَجَلَّ

سليمان بن محمد بن سليمان بن
 عبد الوهَّاب بن سليمان بن عبد الوهَّاب
 عن مقبول الأهدل اليماني

صورة إجازة سليمان بن محمد الأهدل لعبدالستار بن عبد الوهَّاب الدهلوي

إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري لابن أخيه محمد حيدر بن
عبد الهادي الأنصاري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على مصطفى، وآله وأصحابه الهداة، وبعد:

فإن بقاء الإسناد ولا سيّما عواليه ممّا يرغبُ إليه كلّ طالب ويعتنيه، وقد سمعَ منّي قرّة عيني **ملا محمد حيدر ولد الأخ الأعمز المولوي عبد الهادي الأيوبي**: المسلسل بالأولية، ورأيتُ منه الجدي في تحصيل العلوم في المنطوق والمفهوم، فأجزتُه بعد الاستخارة بجميع ما جوز لي روايته وتصحّ لي درايته، بالشرط المعترف عند أهل الحديث والأثر، وهو مثبتٌ في أثباتي وأثبات مشايخي.

وأجزتُه أيضًا بجميع ما أرويه من طرق السادة الصوفية وأورادهم وأشغالهم، على ما هو مدوّن في رسائلي ورسائل أشياخي.

وأوصيه أن يتّبع ما استطاع أسلافنا على بصيرة من الكتاب والسنة بعد إتقان علمهما، وأن يتأدّب مع الله ورسله وأوليائه وصلحاء أمته، ولا سيّما الأيوين والأكابر، وأن يلازم التقوى في الظاهر والباطن، ويتجنّب الكبائر، ويتباعد من الفتن، وألا ينساني في صالح دعواته عند خلواته وجلواته، وأسأل الله له الرضا والتوفيق والإخلاص، وحسن الأخلاق مع الناس.

وأنا الفقير إلى الله عزّ شأنه:

محمد عبد الباقي ابن مولانا علي محمد ابن مولانا محمد معين ابن مولانا محمد مبین، الأنصاري الأيوبي اللكنوي ثم المدني خادم العلم والحديث

(١) ستأتي ترجمة الشيخ محمد حيدر في هذا آخر هذا المجلد ص (١٣٠٤).

الإجازات الهندية وتراجم علماءها

الشريف في الحرم النبوي، وذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثمائة وست وأربعين من الهجرة، على صاحبها أفضل صلاة وأزكى تحية.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على مصطفىاه واله وصحبه الهداه وبعد فان بقاء الاسناد
 ولا سيما انوالي مما يرغب اليه كل طالب علم ويتقنيه وقد جمع مني قرة عينين ملا محمد حيدر
 ولد الاخي الاخير المولوي عبدالهادي الابوي السلسل بلاولايه ورايت منه الجهد في
 تحصيل العلوم في المنطوق والمفهوم فاجزته بعد الاستخارة بجميع ما تجوز له برزانه
 وتصح له درايته بالشرط المعتبر عند اهل الحديث والاثر وهو شئت في اثباته
 واثبات مشايخي واجزته ايضا بجميع ما اريد من طرق السادة القروية و
 اورادهم واشغالهم على ما هو مدون في رسالتي ورسائل المشايخي واوصيه
 ان يتبع ما استطاع اسلافنا على بصيرة من الكتاب والسنة بعد اتقان علمهما
 وان يتادب مع الله ورسوله واوليائه وصلحاء امته ولا سيما الابوين والائمة
 وان يلانهم التقوى في الظاهر والباطن ويتجنب الكبار ويتباعد من الفتن
 وان لا ينساني في صلح دعواته عند خلواته وجلواته واسأل الله الرضي و
 التوفيق والاخلاص وحسن الاخلاق مع الناس وانا الفقير الى الله عز وجل
 محمد عبد الباقي بن مولانا علي محمد بن مولانا محمد معين بن مولانا محمد معين الانصاري
 الابوي اللكنوي ثم المدني خادم العلم والحديث الشريف في الحرم النبوي و
 ذلك يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة الف وثلاثمائة
 وست واربعين من الهجرة على صاحبها افضل صلاة وازكى تحية على



إجازة محمد عبد الباقي الأنصاري اللكنوي لعبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلَ فرقانَ الحديثِ مطعَ الهدى، وأظهر من حديث
الفرقان أنواره كالذكاء في الضحى، والصلاة والسلام على مَنْ طلع شمس نوره
الأفق المبين، فانبج ذلك الفرقان وأشرق وجه الدين، وعلى آله وصحبه
المقتبسين أنواره المفيضين آثاره، وبعد:

فإنَّ العلمَ الشريفَ أعلىَ صفةٍ بها السرائر تتحلَّى، وأزكى خلةً بها البصائر
تتجلَّى، خصوصاً علم الحديث المشتمل على حكمة الله التي من أوتيتها فقد
أوتي خيراً كثيراً، وعلى هدى رسوله الذي من اهتدى به فقد فاز فوزاً كبيراً، وكان
حفظُ الإسناد عند السلف الصالحين من مهمات الدين، ووسيلة انتظامه في
سلك سيّد المرسلين، وقد قال ﷺ: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وأداها
كما سمعها»^(٢)، فتوجّهت همّة أخينا في الله: حضرة العالم الكامل، السميدع
الحلال؛ الشيخ عبدالرؤوف بن عبدالباقي الأكوي المصري، بعد ما قرأ
عليّ من «مشكاة المصابيح» والصحيحين ما تيسّر لنيل هذه الفضيلة وإحياء
السنة والشريعة، فطلب منّي أن أجيزه بما رويناها سماعاً وإجازة، وأذكر له بعض
أسانيد عليّ سبيل الإجازة، ولم أكن من فرسان هذا الميدان، بل أقلّ من أن
يُشارَ إليه بالبنان ويُذكرَ باللسان، ولكن بمنطوق «رُبَّ حاملٍ فقهٍ إلى من هو

(١) مستفادة صورتها من الصديق البحّثة الدكتور سعيد بن وليد بن محمد سعيد بن سليمان بن
حسن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد أبي الطاهر بن أحمد طوّلّه، جزاه الله خيراً.

* وقد سبقَت ترجمة المجيز.

(٢) سبق تحريجه.

أفقه منه»؛ رأيتُ إسعافَ طلبه ضروريًا، ورجوتُ منه نفعَ الأنام حيثُ وجدته أهلًا لذلك وحرِيًّا، فلبيتُ لدعوته، وبادرتُ في إجابته، رزقه الله وإيانا حُسن القبول، ومَنَحَنَا جميعًا رضا الله والرسول، فأقول:

قد أجزتُ العالمَ المذكورَ بعلوم الحديث أن يدرّسها ونشرها ويبيّنها بين الأنام إسماعًا وإقراءً وتحقيقًا وتدقيقًا وإرشادًا إلى ما في هذه العلوم من النكات والدقائق، واللطائف والرقائق، بشرط المراجعة إلى الشروح وإلى ما ينبغي له.

كما أجازني بها العلامة الولي عمّي محمد عبدالرزاق بن ملا جمال الدين الأنصاري اللكنوي، عن العلامة ^(١) الجليلين: حسين أحمد بن علي أحمد المليح آبادي الحنفي وحسن علي بن عبدالعلي اللكنوي الشافعي، كلاهما: عن محدّث الهند شاه عبدالعزيز الدهلوي، عن أبيه ولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي، عن أبي طاهر المدني، عن أبيه الكوراني وعن الحسن العجيمي وأحمد النخلي وعبدالله بن سالم البصري، بأسانيدهم المشهورة.

ح وأروي كتب الحديث عاليًا عن العلامة فضل رحمن المراد آبادي، عن شاه عبدالعزيز الدهلوي.

ح وأروي عن العلامة السيّد علي بن ظاهر المدني، عن العلامة عبدالغني الدهلوي المدني، عن العلامة عابد السندي بما في ثبته «حصر الشارد».

ح وأروي عن العلامة السيّد أحمد بن عبدالله الميرغني المكي، عن أبيه، عن عبدالحفيف العجيمي وعمر ابن عبدالرسول المكي.

ح وأروي عن العلامة عباس بن جعفر بن صديق المكي، عن عمّه يحيى بن صديق، عن عبدالحفيف العجيمي، عن الشهاب الدردير أحمد بن علي العدوي ومحمد هاشم بن عبدالغفور السندي، بما في ثبتهما.

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: العلامتين.

وأعلى أساندي: أتى أروي عن مفتي الشافعية العلامة السيّد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه، عن صالح الفلّاني بسند المعمرين.

وكذلك أروي عن: العلامة فالح بن محمد الظاهري، عن محمد بن علي الخطّابي، عن المعمر المازوني، عن إبراهيم الكوراني^(١)، عن المعمر عبد الله اللاهوري، عن القطب النهروالي.

ولي مشايخ آخرون غير المذكورين، وسمعتُ مسلسلات العلامة القاوقجي عن العلامة صالح بن عبد الله السناري المكيّ.

وأجزته أيضًا بسائر العلوم العقلية والنقلية، الأصلية والفرعية، وقد أخذتها درايةً عن مشايخ بلدي وداري، أعلمهم وأشهرهم: أخي ابن عمّي العلامة أبو الحسنات محمد عبد الحّي بن عبد الحليم اللكنوي، وأسئهم وأحسنهم: عمنا العلامة فضل الله بن نعمة الله اللكنوي، وعمدتهم وأورعهم عمّي محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكنوي.

أمّا الأولان فأخذنا العلوم عن أبيهما؛ فملاً عبد الحليم: أخذ عن المفتي محمد يوسف، عن أبيه المفتي أصغر، عن جدّه المفتي يعقوب بن عبدالعزيز، عن عمّ أبيه - أستاذ الهند - ملاً نظام الدين محمد اللكنوي.

وأمّا ملاً نعمة الله: فأخذ عن أبيه ملاً نور الله وعمّه ملاً ظهور الله، عن أبيهما: ملاً ولي بن القاضي غلام مصطفى، عن عمّ أبيه ملاً نظام الدين محمد.

وأمّا ملاً نعيم: فأخذ عن أبيه ملاً عبد الحكيم، عن ملاً محمد دائم البنارسي، عن ملاً نور الحق، بن ملاً أنوار الحق، عن بحر العلوم عبد العلي محمد، عن أبيه ملاً نظام الدين محمد.

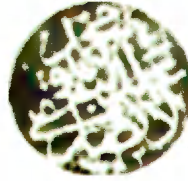
وأرويهما أيضًا عن عمّ أمّي ملاً نور الحسنين، عن أبيه - صنو جدّي - ملاً حيدر، عن جدّ أبي ملاً مبین بن ملاً محبّ الله، عن ملاً حسن بن القاضي غلام

(١) سبق الحديث عن رواية المازوني عن الكوراني.

مصطفى، عن عمّ أبيه نظام الدين محمد، عن عدّة مشايخ، أشهرهم: المفسّر غلام نقشبند اللكنوي، عن شاه پير محمد اللكنوي، عن أبي المحامد نور الحق، عن أبيه المحقّق عبدالحق الدهلوي، مؤلّف «اللمعات شرح المشكاة».

وأوصي الفاضل المذكور بالثبّت والتحرّي، وأن يقول فيما لا يدريه: «لا أدري»، وبذلّ الجهد في نشر العلوم وإحياء الشرع، وصدق النية وصفاء الورع، وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

قاله بقمه: عبده؛ **محمد عبد الباقي الأيوبي بن ملا علي محمد بن ملا محمد المعين بن ملا محمد مبین الأنصاري**، في المدينة المنورة، تاسع جمادى الآخرة سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من هجرة سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين.



ترجمة عبدالرؤوف بن عبدالباقي المصري^(١)

اسمه ومولده:

هو الشيخ المسند الفقيه السلفي عبدالرؤوف بن عبدالباقي العباسي المصري ثم المدني.

ولد في بلدة «إكوة» بمديرية «الشرقية» - اليوم وقد كانت تابعة لمديرية «الدقهلية» - بمصر سنة ١٣١٠هـ.

تعليمه وعطاؤه:

تعلم مبادئ القراءة والكتابة صغيراً، وحفظ القرآن الكريم، ثم درس شيئاً من اللغة العربية والفقه الشافعي في بلده، ثم التحق بالقسم المؤقت بالأزهر والذي يتيح للطالب حرية الانضمام إلى أي درس من الدروس ثم يتقدم للاختبار متى شاء، وكان هذا القسم يضم علماء أجلاء، منهم: علي الشائب، ويوسف الدجوي، ومحمود خطاب السبكي، وكان المترجم من تلامذة الأخير، وكانوا يسمون بـ«السبكيين»، ويطلق عليهم العوام «السنين»؛ لاتباعهم السنة في إرخاء اللحية وإسدال العذبة من عمائمهم، وكان لهم زي ومسجد خاص.

هاجر إلى الحرمين الشريفين؛ فزار مكة المكرمة ثم توجه إلى المدينة المنورة سنة ١٣٤٥هـ أو حدود سنة ١٣٤٧هـ، واستقر بها مع زوجته في منزل بحوش «الزرندي» لفترة قصيرة، ثم انتقل إلى منزل داخل سوق القماشة أمام

(١) الجواهر الحسان: ٣/ ٦٨٠-٦٨٢، مقال عنه بجريدة المدينة بقلم محمد سعيد دفتردار تحت سلسلة «من أعلام المدينة» عدد (٨٥٠) بتاريخ ١٦/١٠/١٣٧٩هـ وقد أفادني به الدكتور سعيد طولة المدني وأفادني بتفاصيل العدد الشيخ تركي الفضلي المكي جزأهما الله خيرًا، وعن هذا المقال طيبة وذكريات الأحبة: (٤/ ٢٣-٢٧).

** وقد سبقت ترجمة المجيز.

زقاق كبريت، ثم استقرّ بمنزله بباب المجيدي بجوار الشيخ حسن الشاعر.

كانت حلقتة في المسجد النبوي بينها وبين الروضة الشريفة ثلاث سواري أمام الشباك الحديد إلى اليسار، وبينها وبين المكبرين رواقان، وفي فترة الصيف ينتقل إلى الحصوة الأولى، وكان يدرّس في فترة الظهر الفقه الشافعي، وبعد المغرب: شرح النووي على صحيح مسلم، وبعد العشاء في ألفية ابن مالك، ودرّس غيرها من الكتب، وكان في رمضان يدرّس الفقه الشافعي بعد صلاة الفجر، والتفسير بعد صلاة التفسير، وكانت حلقتة على مجموعتين؛ كل مجموعة لا تقلّ عن ثمانين شخصًا.

درّس في مدرسة العلوم الشرعية مدرسًا في الفقه الشافعي براتب ٣٣٠ قرشًا، وظلّ مدرسًا بها حتى عام ١٣٥٤هـ حيث تبرّع بالتدريس مجانًا بمدرسة النجاح، مع دعمه للمدرسة بريال واحد كل ستة أشهر.

وكان له شعراً جيّد في كثير من أغراضه، وله معارضات مع الشيخ صالح التونسي في موضوع قد أثير أيامهم وهو: هل من السنّة تقديم الفاكهة على الطعام أو العكس، وله منظومة في العقيدة السلفية، ومنظومة في المصطلح.

يقول الشيخ محمد سعيد دفتردار في وصفه: «كان رحمه الله أبيض اللون، مستطيل الوجه، ربة غير ممتلئ الجسم، لا بالطويل البائن، لحيته كثة بين السواد والبياض، وله عينان سوداوان وحاجب غزير وأنف مستقيم، ويلبس العبة والقفطان والعمامة الأزهرية، كريم اليد، يكرم الوافدين عليه ويساعد تلاميذه، ويحبّ المدينة والمجاورين الصالحين من قاطنيها، قليل الكلام والاختلاط بالناس، ولم يقبل عملاً حكومياً عرض عليه وله وجهة وقدر».

شيوخ الرواية:

(١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).

(٢) بدر الدين بن يوسف الحسني الدمشقي (ت ١٣٥٤هـ).

٣) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري اللكنوي (ت ١٣٦٤هـ) (١).
قرأ عليه شيئاً من الصحيحين ومشكاة المصابيح، وهذه إجازته له.

٤) عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢هـ).
سمع منه الحديث المسلسل بالأولية بالمدينة المنورة وأجازته عامة.

٥) عبدالله بن عبدالعزيز العنقري (ت ١٣٧٣هـ) (٢).
أجازته عامة سنة ١٣٤٩هـ.

٦) محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥هـ).

٧) محمود بن محمد خطّاب السبكي (ت ١٣٥٢هـ).

وفاته:

كان يعتره بين فينة وأخرى ضغط الدم، وكان يكابد ذلك من أجل دروسه بالمسجد النبوي، ثم أصيب بشيء من الشلل وعوفي منه، ثم أصيب به أخرى وأقعده في منزله حتى توفي يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٦٠هـ (٣)، ودُفن في البقيع، وخلف ولدين: عبدالغفور وعبدالغني، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيخ حسن بن حسين باسندوة والسيد أحمد بن أبي بكر الحبشي وعبدالغفور بن عبدالله البلوشي في آخرين: عن الشيخ محمد خليل بن عبدالقادر طيبة: عنه.



(١) سبق تـرجمته ص (٨٤٨).

(٢) أفادني بها من أصلها الشيخ صالح بن راشد القريري نقلاً عن الدكتور سعيد بن وليد طوله، جزاهما الله خيرًا.

(٣) ذكر الشيخ محمد سعيد دفتر دار أنّ وفاته كانت في غرة جمادى الأولى، والمثبت من خبر وفاة المترجم بصحيفة صوت الحجاز (عدد ٥٩٠).

إجازة محمد عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي لسلطان محمود بن
حسن الجلالپوري^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أيّد الشريعة المحمدية على مدى الأيام، وأيّد الملة الحنيفية
بأسنة أقلام العلماء الأعلام، فحفت من بين الملل بعدم تطرّق الخلل وأنها
تُحفظ وتُسطر وتُقرّر وتُحرّر، أحمده سبحانه وله التفضّل والامتنان على أن
جعلنا من نقلة الشريعة وخدامها، وأصلي وأسلم على نبيه الأعظم الذي هو
العروة الوثقى، فمن اعتصم بهديه لا يضل ولا يشقى، وعلى آله وأصحابه
الذين سبقونا بالإيمان، فباؤوا بالفوز والرضوان، أما بعد:

فإنّ العلم أهبى مطلب وأسنى مأرب، يتنافس في اقتنائه المحصلون،
ويتباهى بتحصيل فوائده الراغبون، وقد خصّ علم الحديث من بين العلوم
الشرعية بمنقبة عظيمة، ورتبة شريفة جسيمة: هي اتصال السند فيه بين رواه
وشدّ الرحال في تحصيله من نقلته وثقاته، تتصل بذلك سلسلة الإسناد، وينتظم
طالبه في سلك هؤلاء الأئمة الأمجاد.

وقد التمس منّي أخونا في دين الله تعالى: **الشاب اليقظ سلطان محمود بن
حسن الكسرائي** - بارك الله تعالى في علمه وعمله - الإجازة على حسب العادة
تبرُّكًا واقتداءً بالأئمة السادة القادة.

طلب منّي إجازة الموطأ لإمام دار الهجرة مالك بن أنس - رحمه الله
-، بعد أن قرأه عليّ بكماله، وفاته شيء يسير جدًّا؛ فأجبتُه وإن كنتُ لستُ
من رجال هذا المجال، إلا أنه حسن ظنّه بالحال، وأسعفته ليكون له من
جهة مشايخي اتصال، وأسأله ألا ينساني من صالح دعواته العظام في خلواته
وجلواته، وقلت:

(١) مستفادة صورتها من «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري»: ٣٨٥-٤١٦

أجزتُ **السلطان** بما أرويه من كتاب الموطأ للإمام مالك - رحمه الله - روايةً ودرايةً عن مشايخ عظام، وجهابذة كرام، أعظمهم وأجلّهم: خاتمة العلماء المحققين، وخلاصة العارفين الواصلين، الناشر شريعة جدّه، سنّد أهل البلاد والبوادي؛ سيدنا السيد أحمد بن عبدالله بن سالم الحنبلي البغدادي، وشيخنا السيد العالم الرباني السيد سعيد بن محمد اليماني - نزيل مكة المكرمة -، كلاهما: عن القاضي السيد أحمد بن زيني الدحلان الشافعي، عن العلامة السيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري الدمشقي المصري الشافعي، عن الإمام أبي نوح صالح بن محمد العُمري المغربي الفُلّاني ثم المدني المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا السيد الحسين بن حيدر الهاشمي، عن القاضي الحسين بن محسن (العرب)^(١) الأنصاري اليماني، عن الإمام محمد بن ناصر الحسن الحازمي، عن العلامة محمد عابد بن أحمد علي السندي ثم المدني الأنصاري، عن صالح بن محمد العُمري الفُلّاني المغربي المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا أبو الفضل إمام الدين بن محمد بن ماجه القنبري السلماني مشافهةً، عن السيد أبي الخير يوسف بن محمد البغدادي مكاتبةً، عن الصلاح أبي الفضل عبدالسلام بن سعيد البغدادي، عن أبي الهدى عيسى البندنجي، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العُمري المغربي المالكي.

ح وأخبرنا شيخنا السيد أحمد بن عبدالله بن سالم الحنبلي البغدادي، عن محمد بن عبدالله بن حميد الحنبلي - مفتي سادات الحنابلة بمكة -، عن السيد شهاب الدين محمود الأفندي الألوسي البغدادي - مؤلف التفسير «روح المعاني» -، عن عبدالرحمن الكزبري، عن صالح العُمري المالكي، عن الإمام محمد بن سنّة العُمري الفُلّاني.

(١) هكذا يسمّى عند الهنود: حسين العرب أو حسين عرب.

ح وأخبرنا شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم اللاهوري القانوني، عن المعمّر مائة سنة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي - بالإجازة العامة -، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل - بالإجازة العامة -، عن الإمام محمد بن محمد بن سنّة العمري الفلّاني المغربي المالكي، عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الولاقي، عن الإمام محمد بن محمد بن أركماش الحنفي الظاهري الجيقاني، عن الحافظ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر المصري القاهري العسقلاني - شارح البخاري -.

ح وأخبرنا شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم، عن السيد محمد نذير حسين، عن الشاه محمد إسحاق المحدث الدهلوي، عن جدّه الشاه عبدالعزيز المحدث الدهلوي، عن والده الشاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم المحدث الدهلوي، عن أبي الطاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن والده إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ثم المدني.

ح وأخبرنا شيخنا السيد أحمد بن عبدالله الحنبلي البغدادي، عن السيد عبدالرحمن بن عباس بن عبدالرحمن النجدي^(١)، عن الإمام العالم الرباني، قاضي قضاة القطر اليماني؛ أبي علي محمد بن علي الصنعاني الشوكاني، عن الإمام الهمام السيد عبدالقادر بن أحمد الحسن الكوكباني، عن السيد عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني المدني^(٢)، عن أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي^(٣)، عن الإمام الزين زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني - شارح البخاري -، عن محمد ابن عبداللطيف بن الكويك القاهري، عن الإمام الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الدمشقي الذهبي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد ابن بقي القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) كذا في المخطوط، ولعل الصواب في اسمه: عباس بن عبدالرحمن؛ فهو شيخ الشيخ عبدالله الغازيبيوري وأبي القاسم البنارسي وغيرهما.

(٢) رواية عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي عن البرهان الكوراني بالعامّة لأهل العصر، ويروي عنه بواسطة ابنه أبي طاهر عن والده المذكور، والذي يروي عنه مباشرة سمّيه عبدالخالق بن الزين المزجاجي.

(٣) رواية القشاشي عن الرملي بالإجازة العامة لأهل العصر.

عبدالحق الخزرجي القرطبي، عن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع القرطبي، عن القاضي أبي الوليد يونس ابن مغيث الصفار القرطبي، عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى القرطبي، عن أبي مروان عبدالله^(١) بن يحيى القرطبي، عن يحيى بن يحيى المصمودي الليثي القرطبي، عن المؤلف الإمام الهمام مالك بن أنس الأصمحي - إمام المدينة المنورة -، إلا الأبواب الثلاثة؛ فعن زياد بن عبدالرحمن شطبون^(٢)، عن المؤلف الإمام.

ح وبالسند إلى صالح بن محمد العمري المالكي المغربي، عن الشيخ محمد سعيد سفر المدني، عن الشيخ عبدالوهاب الطنطاوي، عن الشيخ محمد بن عبدالباقي بن يوسف بن شهاب الدين أحمد بن محمد الزرقاني المالكي - شارح الموطأ -، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشرف عبدالحق بن محمد السنباطي، عن البدر حسن بن محمد بن أيوب الحسيني النسابة، عن عمه أبي محمد الحسن النسابة، عن أبي عبدالله محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن أبي العباس أحمد بن يزيد القرطبي، عن محمد بن عبدالرحمن القرطبي، عن مولى ابن الطلاع، عن القاضي أبي الوليد الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبدالله القرطبي، عن أبي مروان القرطبي، عن يحيى بن يحيى القرطبي، عن إمام المحدثين والفقهاء، وقدوة المجتهدين والعلماء؛ مالك بن أنس - رضي الله تعالى عنه -.

هذا، وآخر ما أوصي أخانا **السلطان** أن يصرفَ جُلَّ عمره في تحصيل علم رواية الحديث ودرايته، فإنَّه أكرم بضاعة وأربح تجارة لطالب الحديث، وحسب راوي الحديث شرقاً وفضلاً كونه آخر سلسلة أولها سيد الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أجمعين.

(١) كذا في المخطوط، والصواب: عبداً لله.

(٢) كذا في المخطوط، والصواب: شطبون.

قال الشاعر:

عِلْمُ الروايةِ خيرُ شيءٍ حَزَنَتْهُ
يَكْفِيكَ فَضلاً كَوْنُ إِسْمِكَ مَدْرَجاً
وَقَالَ الحَافِظُ السَّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ -:
فَاكْرَعُ شَرَابَ رِوَايَةٍ فِيهِ الشِّفَا
مَعَ إِسْمِ خَيْرِ الخَلْقِ طَهَ المِصْطَفَى

عِلْمُ الحَدِيثِ أَجَلُّ عِلْمِ الدِّينِ
فَاعْكُفْ عَلَيْهِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً
وَأخْرُ دَعْوَانَا أَنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَسَلامٌ عَلَى المرْسَلِينَ والأنبياءِ
وَالصَّالِحِينَ.
وَبِهِ عَلُوُّ المرءِ فِي الدَّارَيْنِ
وَاطْلُبْ مَعَالِيَهُ وَلَوْ بِالصِّينِ

كتب هذه الإجازة لأخيه **السلطان:**

الفقير إلى رحمة ربّه الباري

أبو محمد عبدالحق بن عبد الواحد بن محمد بن الهاشم الحديشي الآثاري

أماته الله على اتباع سيد المهاجري والأنصاري، أمين إله الحق أمين

السادس والعشرون من شهر الله المحرم

من سنة ألفٍ وثلاثمائة وسبعٍ وأربعين

٢٦ محرم ١٣٤٧ هـ



سنن النسائي الكبرى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

وأما السنن الكبرى للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله - : فرواها الإمام الفقيه المحدث صالح بن محمد الفلاني المغربي إجازةً، عن الشيخ الإمام المجتهد محمد بن محمد بن سنّة العُمري، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشريف المعمر أبي الجمال، عن عبدالرحمن البهوتي الحنبلي، [عن الجمال يوسف الأنصاري]، عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز بن الفرات، عن عمر بن حسن المراغي، عن علي بن أحمد المقدسي، عن الضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي، عن عبدالغني بن عبدالواحد، قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالله بن أحمد الخرقى بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عبدالرحمن الدوني، قال: أخبرنا أبو نصر الكسّار، قال: أخبرنا أبو بكر السّبي، قال: أخبرنا الإمام الحافظ الحجة أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي المؤلف - رحمه الله تعالى - .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على المرسلين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين.

سنن النسائي الصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

وأما السنن الصغرى للإمام النسائي - رحمه الله - : فرواها الإمام الحافظ
الحجة صالح بن محمد بن نوح العمري المغربي المدني، بالسند المذكور في
السنن الكبرى للمؤلف.

ورواها أيضًا قراءةً على شيخه محمد سعيد سقر، في الروضة النبوية على
صاحبها ألوف الصلوات وألوف التحية، عام إحدى^(١) وتسعين ومائة وألف، في
رمضان بعد العصر إلى المغرب، في سبع^(٢) وعشرين مجلسًا مع مجلس الختم،
بقراءته لجميعه على الشيخين الإمامين: أبي الحسن السندي الكبير، ومحمد
بن عبدالله المغربي الكبير، بقراءتهما: عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري.

ح ورواها الإمام صالح المغربي العمري: بقراءته لأوله إلى «كتاب
الحج» على الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله، بقراءته لأوله وإجازةً لسائره
من الشيخ عبدالله بن سالم البصري، بسماعه لجميعه - بقراءة الشيخ عيسى
الجعفري - على الشيخ محمد البابلي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي،
وأبي النجا سالم بن محمد، [عن] الغيطي، عن زكرياء، عن الزين رضوان بن
محمد، عن البرهان إبراهيم بن أحمد التنوخي.

ح ورواها الإمام صالح بن محمد المغربي: عن الإمام محمد بن سنّة، عن
مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش الحنفي الجيقاني،
عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن البرهان التنوخي، عن أبي العباس أحمد

(١) كذا في الأصل، والجادة: واحد.

(٢) كذا في الأصل، والجادة: سبعة.

بن أبي طالب الحجّار، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد^(١) الدّوني، عن أحمد بن حسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السنّي الدينوري، عن الحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله - .

ح ورواها الإمام العلامة المجتهد القاضي الشوكاني - رحمه الله - : عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاکر، عن السيد أحمد بن يوسف، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد الحسن^(٢) بن أحمد زبارة، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الحبشي، عن علي بن مرجان، عن محمد بن عبدالعزيز تقي الدين الحبشي، عن أبيه، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدّيبع، عن الحافظ السخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن الحجّار، عن أبي طالب القبيطي، عن أبي زرعة، عن الدوني، عن الكسّار، عن ابن السنّي، عن المؤلف .

ح ورواها الإمام الشوكاني أيضًا: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن جدّه المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن الحجّار بالسند المذكور .

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدّيبع، عن زين الدين الشرجي، عن محمد بن محمد بن محمد الجزري، عن علي بن عبدالرحمن الحموي، عن أيوب بن أحمد الكحال، عن عثمان بن علي بن خطيب القرافة، عن أبي طاهر السلفي، عن عبدالرحمن بن أحمد^(٣) الدوني، عن الكسّار، عن أبي ابن السنّي، عن المؤلف الإمام الحافظ النسائي .

(١) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حمّد .

(٢) كذا، وصوابه: الحسين .

(٣) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن حمّد .

ح ورواها الشيخ الإمام العلامة إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني ثم المدني، عن الصفي أحمد بن محمد الرملي المدني^(١)، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري القاهري، عن الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري - نزيل القاهرة -، عن البرهان إبراهيم أبي إسحاق بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي البعلي الدمشقي الشامي - نزيل القاهرة -، بسماعه على أيوب بن نعمة النابلسي، قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد العراقي، عن عبدالرزاق بن إسماعيل القوسي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد^(٢) الدوني، أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين القاضي الدينوري - المعروف بالكسّار -، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي الدينوري - المعروف بابن السنّي -، أخبرنا الإمام الحافظ الحجة النسائي رحمه الله تعالى.

ح ورواها الإمام إبراهيم بن حسن الكردي، عن أحمد بن محمد المدني، عن أحمد بن علي بن عبدالقدوس العباسي الشناوي، عن أبيه، عن عبدالوهاب بن أحمد الشعراوي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن أبي الفتح محمد بن زين الدين المراغي، عن شرف الدين العقيلي الزبيدي، عن المعمر أبي الحسن علي بن عمر الواني، عن محيي الدين ابن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي - صاحب الفتوحات المكية -، عن الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السّلفي، عن أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد^(٣) بن الحسن الدوني، عن الكسّار، عن ابن السنّي، عن الإمام المؤلف أبي عبدالرحمن النسائي - رحمه الله -.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على المرسلين، و صلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

(١) كذا في الأصل، والصواب: القشاشي، ورواية القشاشي عن الرملي بالإجازة العامة لأهل العصر.

(٢) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن محمد.

(٣) كذا، وصوابه: عبدالرحمن بن محمد.

سنن ابن ماجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وسلام على عباده المرسلين

وأما السنن للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني: فرواها الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن الشيخ القشاشي أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، بقراءته على أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجاج، عن أنجب بن أبي السعادات، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي.

ح ورواها الإمام الفاضل الكامل محمد بن العلاء البابلي، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، وعلي بن إبراهيم الحلبي، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر.

ح ورواها الإمام المجتهد صالح العُمري المالكي المغربي: عن شيخه محمد سعيد سفر - قراءة عليه من أوله إلى آخره -، عن مفتي بلد الله الحرام تاج الدين محمد القلعي قراءة عليه لجميعه، عن الشيخ [أحمد بن] محمد بن أبي الخير المرحومي الشافعي، عن الشيخ أبي النجا سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن شيخ الإسلام زكرياء الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

ح ورواها الشيخ صالح العُمري: عن شيخه محمد بن سنّة العُمري، عن مولاي الشريف، عن محمد بن أركماش الجيقاني، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، عن شيخ الإسلام

عبدالرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي، عن الإمام موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي.

ح ورواها الإمام الهمام صالح العمري: عن شيخه محمد سعيد سفر المدني، عن التاج القلعي، عن [أحمد بن] محمد المرحومي، عن سالم السنهوري، عن النجم الغيطي، عن عبدالحق السنباطي، عن النور أبي الحسن علي بن أحمد اليكثمري - سبط العمادي - سماعًا عليه لجميعه، عن أبي العباس أحمد بن عمر البغدادي الجوهري سماعًا عليه لجميعه، عن الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي سماعًا عليه لجميعه، عن موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي سماعًا عليه لجميعه، عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي.

ح ورواها الإمام العالم الربّاني القاضي محمد بن علي الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن السيد أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الدّيبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشّماخي، [عن والده أبي الخير بن منصور]، عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن نصر ابن علي الحضرمي، عن أبي زرعة المقدسي، عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومى القزويني.

ح ورواها الإمام الشوكاني أيضًا: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العجل اليماني، عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري^(١)، عن جدّه الإمام المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحجّار، عن أبي طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي، عن الإمام أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي،

(١) بالعامّة لأهل العصر.

عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين المقومى القزوينى، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبى المنذر الخطيب، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن القطان - رحمه الله -، قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد - المعروف بابن ماجه - القزوينى - رحمه الله - .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على المرسلين، وعلى سائر الصالحين إلى يوم الدين.

جامع الترمذى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى

وأما الجامع للإمام أبى عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذى الحافظ: فرواه الإمام صالح بن محمد العُمري قراءةً لبعضه وإجازةً للباقى، عن الشيخين العلمين: مولاي الشريف سليمان الدرعى، والشيخ محمد بن سنّة العمري، كلاهما: عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن الشيخ علي الأجهوري، بإجازته عن السراج عمر بن الجائى^(١).

ويرويه مولاي الشريف أيضًا إجازةً عن السراج عمر بن الجائى، والشيخ بدر الدين الكرخى، والشمس محمد بن عبدالرحمن العلقمى، كلهم: عن الحافظ السيوطى، عن أحمد بن عبدالقادر بن طريف قراءةً لبعضه وإجازةً لسائره، قال: أخبرنا أبو إسحاق التنوخى.

ح ورواه صالح بن محمد العُمري: عن شيخه محمد بن سنّة، عن مولاي الشريف، عن محمد بن أركماش، عن الحافظ ابن حجر، عن أبى إسحاق

(١) كذا في الأصل، والصواب: أُلجاي، وقد تكرر.

التنوخى، قال: أخبرنا الحافظان^(١): أبو الحجاج يوسف بن الزكي المزي، والقاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، وأبو الحسن علي بن محمد بن ممدود بن جامع البندنجي سماعاً، قال الأولان: أخبرنا الفخر ابن البخاري سماعاً، بسماعه من أبي حفص عمر بن طبرزد البغدادي.

وقال الثالث: أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الأنجب ابن المعمّر التستري إجازة مكاتبة، قال - هو وابن طبرزد -: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي، أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي - رحمه الله -.

ح ورواه الإمام صالح العمري أيضاً قراءة ورواية ودراية لجميعه، على شيخه محمد سعيد سفر المدني، بقراءته لجميعه على الشيخين الجليلين: أبي الحسن السندي الكبير، والشيخ محمد بن عبد الله المغربي، كلاهما: قرأ جميعه على إمام الصنعة شيخ الجماعة عبد الله بن سالم البصري.

ح ورواه المجتهد صالح العمري المغربي أيضاً قراءةً للبعض وسماعاً لسائره بقراءة غيره، عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، قراءةً لأوله وإجازةً لسائره، بسماعه لجميعه مع كتاب العلل - بقراءة الشيخ عيسى الجعفري - على الشيخ محمد البابلي، عن النور علي بن يحيى الزيادي.

ح ورواه الإمام صالح بن محمد - أعلى منه بدرجة -: عن الشيخ محمد بن ستة، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله، عن النور علي بن يحيى الزيادي، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد

(١) كذا في الأصل، ولعله أراد: الحفاظ.

الأنصاري، عن العز عبدالرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن حسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، عن أبي الفتح عبدالملك [بن عبدالله] بن أبي سهل الكروخي، عن القاضي أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي محمد عبدالجبار الجراحي، عن أبي العباس محمد ابن محبوب، عن الحافظ الحجة أبي عيسى الترمذي.

ح ورواه الإمام الهمام، المجتهد العلام، العالم الرباني القاضي؛ محمد بن علي الشوكاني اليماني، بالسماح لجميع السنن من لفظ شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الديبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشماخي، عن أحمد بن محمد الشرجي اليماني، عن زاهر بن رستم الأصفهاني، عن القاسم بن أبي سهل الهروي، عن محمود بن القاسم الأزدي، عن عبدالجبار بن محمد المروزي، عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب المغربي، عن إبراهيم بن محمد المراغي، عن أحمد بن محمد العجل، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن جدّه المحب الطبري، عن الزين المراغي، عن أبي العباس الحجّار أحمد بن أبي طالب، عن أبي المنجّا عبدالله بن عمر اللتي، عن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، عن أبي عامر الأزدي، عن أبي محمد الجراحي، عن أبي العباس المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاکر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد حسن^(١) بن أحمد زبارة، عن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الحبشي، عن السيد

(١) كذا، وصوابه: الحسين.

الهادي بن أحمد الجلال، عن عبد القادر بن زياد الخواستي، عن عبدالعزيز بن تقي الدين الحبيشي، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبد الرحمن بن علي الديبع، عن السنخاوي، عن الحافظ ابن حجر، عن البرهان التنوخي، عن أبي القاسم ابن عساكر، عن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود، عن محمد بن علي بن صالح، عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام الشوكاني أيضًا: عن شيخه السيد علي بن إبراهيم، وشيخه الحسن بن إسماعيل المغربي، عن السيد قاسم بن محمد الكبسي، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي، عن طه بن عبدالله السادة، عن علي بن أحمد المرحومي^(١)، عن إبراهيم الذماري، عن الشهاب القليوبي، عن النور الزيادي، عن الشمس الرملي، عن زكرياء الأنصاري، عن الشمس القاياتي، عن أحمد بن أبي زرعة، عن أبيه، عن الزين عبدالرحيم العراقي، عن عمر العراقي، عن علي ابن البخاري، عن ابن طبرزد، عن الكروخي، عن محمود الأزدي، عن عبد الجبار المروزي، عن المحبوبي، عن المؤلف.

ح ورواه الإمام إبراهيم بن حسن الكردي المدني - رحمه الله -: عن الشيخين: الشيخ سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الأزهري، والشيخ أحمد بن محمد المدني.

فالأول: عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي، عن النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي السكندري القاهري، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري.

والثاني: عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري القاهري^(٢)، عن مسند الديار المصرية العز بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم عبدالله بن سهل الكروخي، عن أبي عامر محمود بن

(١) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.

(٢) رواية القشاشي (أحمد بن محمد المدني) عن الرملي بالعامية لأهل العصر.

القاسم الأزدي، وأبي بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر الغورجي، وأبي نصر عبدالعزيز بن أحمد^(١) الهروي الترياقى، إلا الجزء الأخير وهو: من أول «مناقب ابن عباس» إلى آخر الكتاب؛ فسمعه الكروخي من أبي المظفر عبيد الله بن علي بن ياسين الدهان الهروي، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الجراح^(٢) الجراحي المروزي، أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر، عن الترمذي.

ح ورواه الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني أيضاً - بالسند المسلسل بالصوفية في أكثره -، قال: أخبرنا شيخنا العارف بالله صفى الدين أحمد بن محمد المدني الصوفي، عن شيخه العارف بالله أبي المواهب أحمد بن علي بن عبدالقدوس العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي، عن والده علي بن عبدالقدوس العباسي الشناوي الصوفي، عن شيخه العارف بالله عبدالوهاب بن أحمد الشعراوي الصوفي، عن شيخه ولي الله زين الدين زكريا ومحمد^(٣) القاهري الفقيه الصوفي، عن العارف بالله أبي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي المدني الصوفي، عن شيخه العارف بالله شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر الواني الصوفي، عن أستاذ التحقيق أبي عبدالله محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي الصوفي، عن الإمام القطب الشيخ الثقة الأمين شيخ الشيوخ ببغداد عبدالوهاب بن علي بن سكينه البغدادي الصوفي، عن أبي الفتح عبدالملك بن عبدالله الكروخي الصوفي، عن شيخه الحافظ أبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي الصوفي، عن عبدالجبار الجراحي، أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي، عن الإمام الحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي - رحمه الله -.

(١) كذا، وصوابه: عبدالعزيز بن محمد.

(٢) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.

(٣) كذا في الأصل، وصوابه: ابن أبي الجراح.

سنن أبي داود

بسم الله الرحمن الرحيم

وأما السنن للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - رحمه الله -:

فقد وصل إلينا من طريقين: طريق ابن العيد، وطريق اللؤلؤي، كلاهما: عن المؤلف الإمام.

فأما رواية ابن العيد: فرواها الإمام المجتهد صالح بن محمد العمري المغربي المدني بقراءته لأوله إلى «بدء الأذان» وسماعاً للباقي بقراءة غيره على الشيخين المعمّرين: الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله المغربي المدني، والشيخ محمد بن سنّة العمري.

فالأول: عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري، عن محمد البابلي، عن الشيخ محمد حجازي الواعظ الأكرابي، عن المعمّر المسند محمد بن أركماش الحنفي.

والثاني: عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله، عن محمد بن أركماش الحنفي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي محمد بن أحمد المطرز، عن أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي، عن أبي الخير علي بن محمود الصابوني، عن أبي الطاهر السلفي، عن علي ابن أبي غالب^(١)، عن محمد بن إسماعيل الأسترباذي، عن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الحسن علي بن عيد - المعروف ابن العيد -، عن مؤلفه الإمام الهمام أبي داود - رحمه الله تعالى ورضي عنه -.

وأما رواية اللؤلؤي: فرواها الإمام صالح بن محمد العمري بقراءته لأوله إلى «كتاب الحج» عن الشيخ الشريف مولاي سليمان الدرعي ثم التنبكتي،

(١) كذا، وصوابه: غالب بن أبي غالب.

عن مولاى الشريف أبى عبدالله محمد الولاى، عن شيخ الإسلام وصدر الأئمة الأعلام أبى عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائرى مفتيها ستين سنة - عُرِفَ بقُدُورَة -، عن أبى عثمان سعيد بن أحمد المقرئ - مفتي تلمسان ستين سنة -، عن أبى عبدالله محمد بن محمد بن عبدالجليل التَّنْسي، عن والده، عن أبى عبدالله محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد، عن جدّه محمد بن مرزوق الخطيب، عن الإمام زين الدين أحمد بن محمد الطبرى المكي، عن عمّ أبيه جمال الدين يعقوب بن أبى بكر الطبرى، عن الحافظ أبى الفتوح نصر بن محمد بن علي الحصرى، قال: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن محمد ابن أبى زيد العلوي، قال: أخبرنا أبو عمرو^(١) القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، عن مؤلفه أبى داود سليمان بن الأشعث رضى الله عنه.

ح ورواها الإمام صالح بن محمد العُمري - بأعلى منه بدرجة - : عن الشيخ محمد بن سَنَّة قراءة لأوله وإجازة للباقي - عن مولاى الشريف محمد بن عبدالله، عن الشريف المعمر أبى الجمال محمد بن عبدالكريم، عن الشيخ ياسين المحلى، والبدر الكرخي، والشيخ أحمد الحلبي، كلهم: عن جلال الدين أبى الفضل عبدالرحمن بن الكمال أبى بكر السيوطي، عن أبى بكر بن صدقة المناوي، عن محمد بن المطرز، عن أبى النون يونس بن إبراهيم الدبوسى، عن أبى الحسن علي بن الحسين بن المُقَيَّر، عن الفضل بن سهل الاسفرائيني، عن أبى بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، عن أبى عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبى علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي المدني، عن صفى الدين أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي^(٢)، عن شيخ الإسلام زين الدين زكريا بن محمد الأنصارى القاهري، عن مسند الديار المصرية عز الدين عبدالرحيم بن محمد - المعروف بابن الفرات - القاهري

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو عمر (سير أعلام النبلاء: ١٧ / ٢٢٥)، وقد تكرر.

(٢) رواية القشاشي عن الرملي بالعامية لأهل العصر.

الحنفي، عن أبي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي، عن الفخر أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي، أخبرنا به الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي - سماعاً عليهما ملفقاً -، قالوا: أخبرنا به الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أخبرنا أبو عمرو^(١) القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أخبرنا به أبو داود.

ح ورواها الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي، كلاهما: عن الشيخ محمد البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم البابلي، عن الجمال يوسف بن زكريا بن محمد الأنصاري القاهري، عن والده، عن العز ابن الفرات، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخعي، عن الفخر ابن البخاري، عن أبي حفص عمر ابن طبرزد البغدادي، عن الشيخين: إبراهيم الكرخي، وأبي الفتح الدومي، كلاهما: عن الحافظ الخطيب البغدادي، عن القاسم الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد العالم الرباني محمد بن علي الشوكاني الصنعاني اليماني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد سليمان بن يحيى الأهدل، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل، عن السيد العلامة أبي بكر بن علي البطّاح الأهدل، عن يوسف بن محمد البطّاح الأهدل، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل، عن الحافظ الديبع، عن زين الدين الشرجي، عن نفيس الدين العلوي، عن أبيه، عن أحمد بن أبي الخير الشماخي، عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن نصر بن أبي الفرج الحضرمي، عن أبي طالب ابن زيد العلوي، عن أبي علي التستري، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلؤي، عن المؤلف.

(١) كذا في الأصل، وصوابه: أبو عمر، كما مرّ.

ح وبه إلى الشماخي: عن محمد بن إسماعيل الحضرمي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليميني، عن أبي الحسن بن علي بن خلف^(١)، عن عمر بن عبدالمجيد الميانشي، عن أبي المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري، عن محمد بن إبراهيم البغدادي، عن علي بن أحمد التستري، عن القاسم بن عمر الهاشمي، عن محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن محمد حياة السندي، عن^(٢) الشيخ سالم بن عبدالله بن سالم البصري، عن أبيه، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني: عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم ابن عامر، عن أبي الحسن السندي، عن محمد حياة السندي، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهدل، عن أحمد بن محمد الأهدل، عن أحمد بن محمد النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الشوكاني بهذا الإسناد إلى أحمد بن محمد الأهدل: عن يحيى بن عمر الأهدل، عن النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن يحيى بن عمر الأهدل، عن النخلي، عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي الزبيدي، عن أبيه، عن يحيى بن عمر، عن النخلي، عن البابلي.

(١) كذا، وصوابه: أبي الحسن علي ابن خلف.

(٢) يروي الشيخ محمد حياة السندي مباشرة عن الأب الشيخ عبدالله بن سالم البصري كما ذكر في ثبته.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه العلامة صديق بن علي المزجاجي، عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل، عن يحيى بن عمر الأهدل، عن النخلي، وعن النخلي أيضًا عن البابلي.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد أحمد بن عبدالرحمن الشامي، عن السيد العلامة الحسين بن أحمد زبارة، عن شيخه القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه السيد عبدالقادر بن أحمد، عن السيد العلامة يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة، عن أبيه، عن القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن السيد علي بن إبراهيم بن علي، عن شيخه العلامة حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين ابن القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن شيخه السيد الحسين بن أحمد زبارة، عن شيخه أحمد بن صالح بن أبي الرجال، عن البابلي، عن سليمان بن عبدالدائم، عن الجمال يوسف بن زكريا، بالسند الآتي عنه.

ح ورواها الإمام الشوكاني بالسمع لجميعها من فاتحتها إلى خاتمتها من لفظ شيخه العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد المغربي، عن شيخه السيد قاسم بن محمد الكبسي، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي، عن طه بن عبدالله السادة، عن علي بن أحمد المرحومي^(١)، عن نور الدين علي الشبراملسي، عن علي الجلبلي، عن الشمس الرملي، عن الزين الأنصاري، عن العز بن الفرات، عن عمر المراغي، عن ابن طبرزد بالسند المذكور.

ح ورواها الإمام الهمام الشوكاني: عن شيخه السيد العلامة علي بن إبراهيم، عن حامد بن حسن شاكر، عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الإمام القاسم، عن السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد، عن السيد الحسن^(٢) بن أحمد زبارة، عن عبدالعزیز بن محمد بن عبدالعزیز الحبشي،

(١) كذا، وصوابه: علي بن علي المرحومي.

(٢) كذا، وصوابه: الحسين.

عن السيد الهادي بن أحمد الجلال، عن عبدالقادر بن زياد الخواستي، عن عبدالعزيز بن تقي الدين الحبشي، عن السيد الطاهر بن حسين الأهدل، عن عبدالرحمن بن علي الديبع، عن الحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرز، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدين عبدالعظيم المنذري، عن عمر ابن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم الكرخي، عن الحافظ الخطيب البغدادي، عن القاسم الهاشمي، عن اللؤلؤي، عن المؤلف.

ح ورواها الإمام المجتهد الشوكاني: عن شيخه عبدالقادر بن أحمد، عن محمد بن الطيب، عن محمد بن عبدالقادر الفاسي، عن أبي الإرشاد الأجهوري، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي بالسند المذكور.

ح ورواها الإمام الشوكاني: عن شيخه يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن جدّه، عن إبراهيم الكردي، عن شيخه أحمد بن محمد المدني، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي^(١)، عن الزين زكريا الأنصاري، عن العز ابن الفرات، عن المراغي عمر بن الحسن، عن عمر بن طبرزد البغدادي، عن إبراهيم الكرخي، عن الحافظ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي - رحمه الله -، عن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وسلامٌ على المرسلين صلى الله عليهم وسلم.

(١) رواية القشاشي عن الرملي بالعامّة لأهل العصر.

بلوغ المرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

فقد قرأ عليّ هذا الكتاب، أعني: «بلوغ المرام» للحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - بكماله: أخونا في دين الله تعالى **سلطان محمود بن حسن الكسراني**، وأجزته أن يروي عتي هذا الكتاب كما أجازني به شيخنا أبو سعيد الحسين بن عبدالرحيم، عن السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي، عن ^(١) السيد عبدالرحمن بن سليمان الزبيدي، عن الإمام محمد بن محمد بن سنّة العمري الفلّاني المغربي، عن الشريف أبي عبدالله محمد بن عبدالله الـوولاتي، عن الحافظ محمد بن محمد بن أركماش الحنفي الظاهري الجيقاني، عن المؤلف الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن حجر المصري العسقلاني نزيل القاهرة المحروسة - رحمه الله تعالى - .

كتبه بيده المجيز:

أبو محمد عبدالحق بن عبدالواحد بن محمد بن الهاشم

الحنيفي الحديثي الآثاري

أماته الله الباري على اتباع سيد المهاجري والأنصاري وعامله بلطفه الجاري

أمين يا رب النازل والساري



ترجمة سلطان محمود الجلالپوري^(١)

اسمه ومولده:



هو العلامة المحدث السلفي الشيخ أبو يحيى سلطان محمود بن سردار حسن خان بن نهال خان الجلالپوري الكسرائي.

ولد في قرية «غازي خان» قريبًا من «بهاولپور» سنة ١٣٢٣هـ / ١٩٠٦م.

تعليمه وعطاؤه:

انتقل صغيرًا مع أسرته إلى مدينة «أوج» وكان والده ميسورًا يملك قطعًا من المواشي، وعُرفت الأسرة بذلك، وكان الجهل منتشرًا في تلك المدينة؛ فأدخله والده المدرسة وهو في السادسة عند الشيخ المولوي عبدالمجيد، وقرأ القرآن الكريم ومبادئ اللغة الفارسية عنده، وتعلّم عنده عقيدة السلف ثم سافر شيخه للحج، وفي سنة ١٣٤٤هـ التحق بالمدرسة العربية الأنوارية عند الشيخ حبيب الله كمانوي، وكانت المدرسة قريبة من قريته، ودرّس فيها على شيخه المذكور: الكتب الابتدائية والفقهِ وعلم الكلام حتى توفي والد شيخه فنابه في مطبّ كان له، سافر المترجم بعدها إلى مدرسة أخرى وقرأ على الشيخ إلهي بخش: بلوغ المرام، ومختصر القدوري، وموطأ مالك، وألفية ابن مالك، ودرس كذلك على الشيخ عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي ولازمه، ولقي كبار علماء أهل الحديث في عصره في مؤتمراتهم الذي عقد في «أحمدپور»

(١) ملخص من كتاب «مولانا سلطان محمود محدث جلالپوري»، وإجازة الرواية له، ومعلومات من ابنه مجيزنا محمد يحيى بوساطة الشيخ الفضال محمد زياد بن عمر التكلة، جزاهما الله خيرًا. ** وقد سبقت ترجمة المجيز.

من أمثال الشيوخ: ثناء الله الأمر تسري، وإبراهيم السيال كوتي وغيرهما.

مرَّ المترجم في حياته ببعض الابتلاءات؛ فقد توفي أخوه الأكبر الذي كان يسعى على بيتهم ويتولى شؤونهم، فاضطر للعمل مع الدراسة، وبعد سنة من وفاة أخيه الأكبر توفي والده وأخوه الأصغر، وبقي له أخ واحد وأختان، ووالدة كريمة صالحة ما لبثت أن مرضت ثم توفيت بعد سنوات يسيرة من وفاة والده.

شرع المترجم بعد تخرّجه من «أحمدپور» بالتدريس في المدرسة العربية الأنوارية، ودرّس فيها: شرح الوقاية، ونور الأنوار، وتفسير الجلالين، والمعلقات السبع، والنحو والصرف، وبعض كتب الحديث.

كما ابتدأ دروسه في مسجد أهل الحديث بمدينة بدينته بعد صلاتي الفجر والعشاء؛ فكان يدرّس القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، والحديث بعد العشاء، واستمرت هذه الدروس مدّة طويلة واستفاد منها آلاف الناس، كما كانت له دروس بالمسجد الجامع بناءً على طلب الشيخ عبدالله مظفر گري، وكانت له دروس في «راولبندي» بعد صلاة الفجر في رمضان، وسافر رحمه الله لأداء حجة الإسلام من «كراتشي» في الثامن والعشرين من مايو سنة ١٩٥٦م، ووصل «جدة» في الرابع من يونيو، وأدّى مناسك الحج وزار المسجد النبوي، والتقى بعدد من علمائهما، ثم رجع إلى بلاده، كما درّس مدّة طويلة في دار الحديث المحمدية بجلالپور، وكان شيخاً للحديث بها، وتخرّج عليه عددٌ من علماء أهل الحديث اليوم.

شيوخ الرواية:

(١) عبدالنواب بن قمر الدين الملتاني (ت ١٣٦٦هـ) (١).

(١) سبقت ترجمته ص (٨٨٥).

٢) عبدالحق بن سلطان محمود الملتاني (ت ١٣٦٥هـ) (١).

٣) عبدالحق بن عبدالواحد الهاشمي (ت ١٣٩٢هـ) (٢).
قرأ عليه: القرآن الكريم والكتب الستة بتمامهن، وموطأ مالك
إلا فوتًا يسيرًا، وبلوغ المرام بتمامه، وهذه إجازته له.

وفاته:

في يوم السبت السادس والعشرين من أغسطس سنة ١٩٩٥م حضر كعادته
إلى المدرسة مبكرًا، وألقى دروسه في صحيح البخاري وجامع الترمذي، ثم
ارتاح قليلاً وتناول غداءه، ثم عند شروعه في الموضوع لم تحمله رجلاه على
الوقوف؛ فنقل إلى البيت ثم إلى المستشفى في الثلاثين من الشهر نفسه،
وبقي فيها إلى السادس والعشرين من سبتمبر، ثم انتقل في اليوم التالي إلى
«جلالپور»، وفي الثلاثين من سبتمبر انتقل إلى مستشفى في «ملتان» وبقي فيه
أسبوعين، وخرج منه إلى «جلالپور» في السادس عشر من أكتوبر، وتوفي بها
يوم السبت الرابع من نوفمبر سنة ١٩٩٥م الموافق للحادي عشر من جمادى
الآخرة سنة ١٤١٦هـ، وصُلي عليه بعد صلاة العصر في جامع أهل الحديث،
وشارك في تشييعه الآلاف، رحمه الله وأثابه رضاءه.

اتصالي به:

أروي ما له عن الشيوخ: ابنه محمد يحيى وعبدالوكيل بن عبدالحق
الهاشمي وإرشاد الحق الأثري ومحمد رفيق بن قائم الدين الأثري الملتاني
وأنيس الحق بن شرف الحق الملتاني في آخرين: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (١٦٤).

(٢) سبقت ترجمته ص (٣٨٠).

بهرابه الروحاني رحمه الله لمن أتت الشريعة الكريمة على
 مدى الأيام وأتت الحكمة الخفية بأداة أقلام العلماء والاعلام
 فحدثت من بين الملل بعد تطرق الخلل وانها تحفظ ما لم تطر
 لقرره وتحرر احمده سبحانه وله الفضل والامتنان على ان
 جعلنا من نقله الشريعة وحداها واصلى واسلم على نبيه
 الاعظم الذي هو العروة الوثقى فمن اهتم بهم بهداه لئلا
 والاشقي وعلى آله والحنه الذين سبقوا بالايمان نبيا
 بالقرن والرضوان (الاعاليه) فان العلم ابى مقلد واستمر
 ما ارب يتنافس في اقتنائه المحصولون ويتباهى بعضهم
 انرايعون وقد نضرم علم الحديث من بين العلوم الشريفة
 عنقده عظيمة ورثته شريفة ضيئة هي القل السلة
 بين روايته وسند الرجال في تحصيله من نقلته وثقائه لتصل
 بذل سلسلة الاسناد وينظم طاقه في سلك هؤلاء
 الائمة الاحياء وقد التمس مني ابنونا في دين الذي يخلص

التي يعقظ لظلمة في حسن الكيسراني يارك الله في علمه وحمله
 الاجازة على صب العادة تبركا واقتداء بالائمة السادة وكذا
 طلبني اجازة للوسيلة الامام دار الحقيقه ماله من الزمان بعد ان
 قدر له على تكيماله وقائه شئ ليسر حده اناجته ان كنت
 رجال هذا المجال الا انه صحت طنه بالمال واسعفته ليكون
 جهة شانه في القوال واسئله ان لا يتسائل من صالح دعواته
 العلم في خلواته وجبوا انه قلت اظرت السلطان بهاروه
 من تائب الغول الامام مالك روية ودراية عن صفائح
 عظام وجهها بركة كرام اعظمهم واجلم خاتمه العلماء الحقيقيين
 وخلاصه المعارفين الاصلين السابقين لجملة سندها
 السداد والسدادى سيدنا احمد بن عبد الله بن سالم الجعفي
 البغدادي وتفضي الامام العالم الرباني السيد عبد الحكيم
 تنزيل الحكمة الكريمة كلاله من الفاني السيد محمد بن ابي
 السادة عن العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 الكوزن

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١)

تخرج وفقاً لقطعهما إلى علي محمد بن علي الصنعاني الشافعي كان من أهم
 المهتمين به في دروسه إمام الكوفة ابن أبي عمير بن أبي بكير المزجاني
 عن ابن أبي عمير حسن الكوفي الكوفي عن أحمد بن محمد القشيري
 الكوفي عن التميمي محمد بن أحمد الرضائي عن الأمام الزين أكرين محمد
 الأمام الرضائي عن أبي الخطاب جبر الصمد قلاني شاذان الجباري عن محمد بن
 عبد اللطيف بن الكوكبي القاهري عن الأمام طاهر بن محمد بن
 أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الترمذاني الذي نقل عنه ^{العمدة} عبد الله بن
 محمد بن هارون الرضائي القاهري عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر
 القاهري عن محمد بن فرج بن أبي ابن الطلائع القاهري عن القاضي أبي
 يوسف بن عفيف الرضا القاهري عن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله
 بن أبي بن يحيى بن يحيى القاهري عن أبي إدريس بن عبد الله بن يحيى
 القاهري عن يحيى بن يحيى الكوفي القاهري عن الخوارج
 الإمام الكاهن مالك بن النضر الأصمعي إمام الكوفة بن عبد الله بن
 الأمام التميمي عن زيار بن عبد الله بن مطهر بن الهادي الكوفي إمام

العلماء بالعلماء إلى مالك بن محمد القاهري المالكي الملقب بالقطيع محمد بن
 الكوفي عن الشيخ عبد الوهاب الطحاوي عن الشيخ محمد بن عبد الباقي
 بن يوسف بن شهاب الدين أحمد بن محمد الترمذاني المالكي شاذان
 أبو طاهر عن محمد بن علاء الدين الباقلي عن سالم بن محمد بن عمرو بن
 محمد بن أحمد بن أبي عمير عن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 بن محمد بن أبي عمير عن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 جابر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 عن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 ابن الطلائع عن القاضي أبي الوليد القاهري عن أبي عبد الله بن محمد بن
 عن أبي إدريس القاهري عن يحيى بن يحيى القاهري عن أبي عبد الله بن محمد بن
 وهو دولة التميمي وأحمد بن مالك بن النضر بن أبي عبد الله بن محمد بن
 فداة وأحمد بن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 الكوفي ودراسة فداة السلطان بن أبي عمير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 وحبلى عن أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

صورة إجازة محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (٣)

وله سليمان بن علي الله عليه وآله ، ويؤيد ^{العلم} حال المشاعر
 على الرواية خندقاً خزانته
 كيفيك ففصلاً كقولك ^{بها} فكلمة صجاً
 وقال في فظ السوطي رحمه الله
 علمه كنهيت اجعل علم الدين
 فاعلمت عليه رواية ودراسة
 وآخرو دعوات ان كنهيت اركانهم وسلام على كرسين ، ^{بها} واليسير ^{بها} واليسير

كنت هذه الامارة لا يرضه السلطان
 الفقير الى ارضه ربه اباي ابو محمد -
 عبد الحق بن عبد الواحد بن محمد بن التمام الكندي
 الأثاري امامه الله على ابناء سيدنا
 والآثارى آمنن اله لحن آمين
 السكندر العشر بن زيد اللوزي
 بن شارة الفتي بن علي بن
 ٥٠٤ هـ

اسم الله الرحمن الرحيم
 خذوه ولفي على سعد الكندي
 واما السنن الكبرى للامام بن عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
 فزادها الامام الفقيه الشافعي صالح بن محمد الطحاوي امانة من يفتي
 الامام الحجة محمد بن يحيى بن شعبة العمري عن معاذ بن كنفية محمد بن علي
 عن الكندي العمري الجار بن عبد الرحمن الكهولقي الجعفي عن شيخه لاسلام بن زيار
 بن محمد الكندي بن علي بن العوف بن الفوار بن عوف بن حسن المرادي بن علي بن
 احمد كنفية عن ابيهما ومحمد بن عبد الواحد المقدسي عن عبد العفيف
 بن عبد الواصد قال اخبرنا ابو الكفيع عبد الله بن احمد الكندي بن زيار
 عليه قال اخبرنا عبد الرحمن الكندي قال اخبرنا ابو الكفيع الكندي
 قال اخبرنا ابو الكفيع الكندي قال اخبرنا الامام الطحاوي عن اخيه
 ابو عبد الرحمن محمد بن شعيب النسائي الكهولقي وكنهه ^{بها} لؤلؤ
 وآخرو دعوات ان الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين
 وعلى آله وصحبه ^{بها} اجمعين

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله وكفى وساء على عباده الذين الظلمة

و اما السنن الصخرى للإمام السجستاني رحمه الله فزادها الامام
الى حفظ الشيخ صالح بن محمد بن لوط العمري الغوري له كتاب السنن المذكور
في السنن الكبرى للمؤلف و زادها الفاضل علي بن محمد بن محمد بن
في الودعة النونية على صاحبها الوفاء الصلوات والوفاء التحية
عام احادي و ملتصق زمامته والفاء في ريعان ل بعد العفو الى
المغرب في سبع وصفين عجيباً مع مجلس الختم لقراءة طبع
على الخيزران الاماميين في السنن السندى البصري و محمد بن عبد الله
المعروف بالبصرى لقرائتهما على الشيخ عبد الله بن سالك الميراني
ح و زادها الامام صالح المغربي العمري لقراءة كادله الى كتاب
الشيخ على بن الشيخ محمد بن عبد الله لقراءة كادله واجازة للملاة
من الكتب عبد الله بن خالد بن طيمية لقراءة الشيخ عيسى
ابن جعفر بن علي بن الشيخ محمد بن علي بن علي بن احمد بن خليل

السجستاني و ابى الخليل ساهدين محمد بن العديلي عن ذكره و ابى عن الترمذي بنحو
بن محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد السنوني ح و زادها الامام
صالح بن محمد المغربي عن الامام محمد بن مسلمة عن مكاي الترمذي
على محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي
الحافظ بن جعفر العسقلاني عن البرهان الترمذي عن ابي العباس
احمد بن ابي طالب الكوفي عن ابي طالب عبد المطلب بن محمد بن علي
القبيلي عن ابي نزرعة طاهري محمد بن طاهر الكوفي عن ابي
عبد الرحمن بن احمد الكوفي عن احمد بن حسين الكساري عن
ابي بكر احمد بن محمد بن اسحق بن اسحق الكوفي عن ابي فضل
ابى عبد الرحمن احمد بن شعيب السجستاني و زادها ح و زادها
الامام العلامة المحيى القاسمي الشافعي في حقه عن شيخه
السيد علي بن ابراهيم بن حامد بن حنفى كوفي عن السيد محمد بن يوسف
بن السيد ابراهيم بن القاسمي الكوفي عن السيد احمد بن الحسين
الحق بن احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمد بن علي بن الحسين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
 داما لجامع الامام اسحاق بن محمد بن عيسى بن سورة القرظي في فخذ فزواه
 الامام صالح بن محمد العمري قراءة لعصمة واجازة للباقي عن الشيخين العلي بن
 موكاي الشريف ههههه سليمان الكندي والشيخ محمد بن نسة العمري على اهلها
 عن موكاي الشريف محمد بن عبد الله عن الشيخ ابا جوري باجازة من الشيخ
 محمد بن ابي نعيم بن موكاي الشريف القفا اجازة عن السليج عمن
 الكافي والشيخ بن ابي ابي الكشي والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقي
 كلهم عن الكافي البيهقي عن احمد بن عبد القادر بن طريف قراة بعفنه
 واجازة لسائرهم قال اخيرا ابو اسحاق كتموني حج درواه صالح بن محمد
 العمري عن شيخه محمد بن مسند عن موكاي الشريف عن محمد بن ابي الحسن
 عن الكافي بن جعفر بن ابي اسحق الكوفي قال اخيرا لها فظان ابي الخياط
 يوسف بن الزكي الزري ولفقه سهر بن محمد بن يوسف الكوزي واليكن
 علي بن محمد بن مهملود بن جعفر الكندي بنجي سحاما قال اذ لا اخيرا
 الضحوق بن الخار سحاما بسم من اليضف بن طبريز بمعهذ

وقال التاش اخيرا ابو محمد عبد الله بن ابي نعيم بن المرحم السري اجازة
 كما تبتة قال هو وابن طبريز اخيرا ابو الفتح عبد الملك بن ابي القاسم
 الكوفي اخيرا بنجيجه القفا ابو عاصم محمود بن القاسم الكندي و
 ابو بكر احمد بن عبد الصمد الكوفي قال اخيرا ابو محمد عبد الجبار
 الجرجي الكندي قال اخيرا ابو الحسن محمد بن احمد بن محبوب
 الكوفي الكندي قال اخيرا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي راجع
 ح درواه الامام صالح العمري القفا قراءة رطابة ودر اية الجريد
 على شيخه محمد سعيد سفر الداعي لقراةه لجمعه على النبي بن الجليلي
 ابي الحسن الكندي والشيخ محمد بن عبد الله الكوفي اللبوري على اهلها
 قرا جميعه على امام الصفحة شيخ كج عبد الله بن سالم الكوي
 ح درواه الجليلي صالح العمري القفا قراءة للجعف سحاما
 لسائرهم لقراءة فخر عن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله عن الشيخ
 عبد الله بن صالح الكوي قراةه كاداه واجازة لسائرهم بسم
 لجمعه مع كتاب علي لقراءة الشيخ عيسى الكوفي على الشيخ

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلاليوري (٩)

محمد البايعي عن النور علي بن يحيى الزيادي ح درواه الامام صالح زاهد
 اعلى من ربه عن الشيخ محمد بن سنان عن موكاي التوفيق محمد بن سليمان
 عن النور علي بن يحيى الزيادي عن الكنتهنا احمد بن محمد الرمي عن الزين كوكبا
 بن محمد الكفاري عن العزيمد الرصيرت محمد بن الفزاة عن ابي حفص
 عمير بن حسن الرمي عن الفخر بن الفخاري عن عمير بن بلير دال بغدادي
 عن ابي الفتح عبد الله بن ابي سهل الكرخي عن القاضي ابي عامر
محمد بن القاسم كلابي عن ابي محمد عبد الجبار الجرجسي عن ابي الحسن
محمد بن محبوب عن ابي فخر الجعفي ابي عيسى المشدني ح درواه الامام
المام محمد العلام العالم الرياني القاضي محمد بن علي السعفي ابي الفتح
 بالسلك طريح السنن من لفظ شيخه السيد عبد القادر بن احمد بن مؤيد
 السيد سليمان بن يحيى الكهال عن السيد احمد بن محمد الكهال عن الشيخ
 بن محمد الكهال عن السيد محمد بن ابي بكر بن ابي الجراح الكهال عن يوسف بن
 محمد السعفي الكهال عن السيد محمد بن ابي حاتم الكهال عن ابي فخر الكهال
 عن ابي الحسن الكهال عن ابي الحسن الكهال عن ابي الحسن الكهال عن ابي الحسن الكهال

ابي الجوزي الشامي عن احمد بن محمد الكوزي الحسيني عن زاهد بن يوسف الكلابي ح
 عن القاسم بن ابي سهل الكوهي عن محمود بن القاسم الكلابي عن عبد الجبار بن
 محمد الكوزي عن محمد بن احمد بن محبوب الكوزي عن الكوف ح درواه الامام
 الامام شمسكا في الفيا عن شيخه عبد القادر بن احمد بن محمد بن الطيب
 الكوفي عن ابي بصير محمد الرمي عن احمد بن محمد الجعفي عن ابي جعفر الكلابي
 عن جعفر الكلابي عن ابي الفتح الكلابي عن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي
 عن ابي الهيثم عبد الله بن محمد الكلابي عن ابي ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي
 الكلابي عن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي
 الامام الشوكي في الفيا عن شيخه السيد علي بن ابي بصير عن صاحبنا محمد بن
 شاذان الكلابي عن يوسف بن الحسين بن الحسن بن الامام القاسم عن السيد ابي بصير
 بن القاسم بن ابي الحسن بن الحسين بن احمد بن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي
 عبد العزيز الحسيني عن السيد الكهال بن احمد الكهال عن ابي بصير الكهال عن ابي بصير الكهال
 الكهال عن عبد العزيز الكهال عن ابي الحسن الكهال عن ابي الحسن الكهال عن ابي الحسن الكهال
 عن عبد الرحمن بن علي الكلابي عن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي عن ابي الحسن الكلابي

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١٠)

التنحى عن أبي القاسم سهراب بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن محمد بن علي
 بن صالح بن أبي عامر محمود بن القاسم بلا زوى عن أبي العباس محمد بن أحمد
 الجبوري عن الخوافظ ح درواه الامام الشرفاني القفا عن شيخه الحسيني
 بن ابراهيم و شيخه الحسن بن اسماعيل المغربي عن السيد تاسع بن محمد الكلبسي
 عن السيد هاشم بن يحيى الهاشمي عن طبر بن عبد الله السادة عن علي بن ابي حمزة
 عن ابراهيم بن ماري عن التتباب القلبي عن النور الزبدي عن الحسن
 الرضوي عن زكرياء الكافاري عن السلس القفاني عن احمد بن ابي زرعة عن ابيه
 عن الزبير بن عبد الرحمن الكوفي عن عمه ابي عن ابي الخياط بن ابي
 بلعزم عن الكوفي عن محمود الرازي عن عبد الجبار الرازي عن الجبوري
 عن الخوافظ ح درواه الامام ابراهيم بن حسن الكوفي الكوفي الحلبي
 عن الشيخين الشيخ سلطان بن حمد بن سلامة بن اسماعيل النراجي الكوفي
 والشيخ احمد بن محمد المدني فالاد عن الشيخ شهاب الدين احمد بن علي
 السبكي عن الخوافظ محمد بن احمد بن علي الخنيلي الكندي الكوفي
 عن الزبير بن ابي محمد الكافاري والثاني عن الشمس محمد بن حمد

بن حمزة الرضوي عن شيخه زين الدين زكريا بن محمد الكافاري الكوفي
 عن مسند الهادي الشريف العز بن الفزات عن ابي جعفر محمد بن الحسن الرضوي
 عن الكوفي بن ابي ابي عن ابي جعفر محمد بن محمد بن بلعزم الكافاري
 احتجوا ابي القاسم عبد الله بن ابي القاسم عبد الله بن سهل الكوفي
 عن ابي جعفر محمد بن القاسم الكوفي داني بكره جاني عن ابي جعفر
 الكوفي داني جعفر العز بن احمد الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي
 الا وهو هو من اول من لقب ابن عباس الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي
 الكوفي من ابي جعفر عبد الله بن محمد بن ياسين الكوفي الكوفي الكوفي
 كانوا جميعا جنرا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراح
 الجراح الكوفي انا شيخ الثقة ابي ابي ابي الجراح محمد بن احمد
 بن محبوب بن فضال الكوفي الكوفي ح درواه ابو الخياط بن محمد
 بن حسن الكوفي الكوفي القفا بالسند السلس بالموضوعه في الكوفي
 قال جونا شيخه الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي
 بالله ابي ابو جعفر بن علي بن عبد الله الكوفي الكوفي الكوفي الكوفي

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١١)

درواهيد اللؤلؤوى فزواها الامام صالح بن محمد العمري بقرايته كاوله
 الى كتاب الحج عن الشيخ النخعي، وكا في سليمان الكاشغري ثم التبتكوة، عن
 وكا في الشريف ابي عبيد الله محمد الكوفي عن شيخ الاسلام وصدرا الثماني
 الامام ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الخزازي مقتديا شيخنا مشهور
 بقراوته عن ابي عثمان سعيد بن احمد العمري في تكليفنا شيخنا عنه عن
 ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجبار التنسي عن والده عن ابي عبيد الله
 محمد بن احمد بن مرزوق الكفيع عن جده محمد بن مرزوق الخطيب
 عن الامام زين الدين احمد بن محمد الطبري الكشي عن عمه ابي جلال الدين
 يعقوب بن ابي بكر الطبري عن ابي فطحي الكفيع فخر بن محمد بن علي العمري
 قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن محمد بن ابي زين العابدين قال اخبرنا
 ابي علي محمد ابي بن قاسم بن جعفر الكاشغري قال اخبرنا ابي علي محمد بن
 احمد بن محمد اللؤلؤوى عن خلفه ابي ذرارة سليمان بن الاصفهاني في
 ح درواها الامام صالح بن محمد العمري با على سيدنا جعفر بن الشيخ
 محمد بن مسند قرايته كاوله واجازته لمباقي من وكا في الشريف محمد

بن عبد الله عن الشريف العمري ابي الجلال محمد بن عبد العزيز عن الشيخ ياسين الحلبي
 واسب الكاشغري الشيخ احمد الحلبي كلام عن حلال الدين ابي الفضل بن علي بن
 بن الكمال ابي بكر السويحي عن ابي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
 بن ابي النور يونس بن ابراهيم الكوفي عن ابي الحسن بن علي بن الحسين بن مطهر
 عن الفضل بن سهل الكاشغري عن ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
 عن ابي عمر القاسم بن جعفر الكاشغري عن ابي علي محمد بن احمد اللؤلؤوى عن
 المؤلف ح درواها الشيخ ابراهيم بن حسن الكوفي المديني عن ابي
 احمد بن محمد الكاشغري عن ابي محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن
 زين الدين تويار بن محمد الكاشغري القاهوي بن مسند الكاشغري
 عن والده بن عبد الوهيد بن محمد الكاشغري بن القاهوي الكاشغري بن
 ابي جعفر عمري بن الحسين بن يزيد بن اسلمة الكاشغري بن الكاشغري بن الحسن بن علي بن
 احمد بن عبد الواحد بن البخاري عن ابي جعفر بن محمد بن طبريزي بن علي بن
 اخبرنا ابي الحسين بن ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 مطهر بن احمد بن محمد الكاشغري سمعا علمها ملققا قالوا اخبرنا ابي الفضل

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١٣)

السيد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، أبو الوعر القاسم بن
 محضر بن عبد الواحد الهاشمي، أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي
 أخيراً نياماً أو دوح درواها الشيخ عبد الله بن سالم الكهري
 ومحمد بن محمد الخطي علاها عن الشيخ محمد الباقر بن سليمان بن عبد الله الكهر
 المياي عن محمد بن يوسف بن زكريا بن محمد الكاهن القاهري عن والده
 عن العزيرين القزويني عن أبي العباس أحمد بن محمد الكويجي عن القاسم بن الفخري
 عن أبي حفص عمر بن طبريزي البغدادي عن الشيخ إبراهيم الكرخي و
 أبي الفتح الكاهن علاها عن أبي الفتح الخطيب البغدادي عن القاسم
 الهاشمي عن اللؤلؤي عن الكولف ح درواها الأمام العالم الواسع
 محمد بن علي الشوكاني الصفحاني اليمني عن شيخه السيد عبد القاسم
 بن أحمد عن شيخه السيد سليمان بن أبي أحمد علاها عن السيد أحمد بن محمد
 عن السيد يحيى بن عمر علاها عن السيد العلامة أبي بكر بن علي المطاح الكاهن
 عن يوسف بن محمد المطاح الكاهن علاها عن السيد طاهر بن حسين الكاهن
 عن الكافضل الكهري عن زين الدين النوري عن نفيس الدين الكلوي

عن أبيه عن أحمد بن أبي الكوكب الشامي عن محمد بن اسماعيل الكهري عن زعفران
 أبي الفتح الكهري عن أبي طاهر زبير العلوي عن أبي علي الكهري عن القاسم
 بن محضر الكهري عن أبي علي اللؤلؤي عن الكولف ح درواها الشامي
 عن محمد بن اسماعيل الكهري عن محمد بن اسماعيل بن أبي الصيف الكهري عن أبي
 بن علي بن خلف عن عمر بن عبد الحميد المياي عن أبي الظفر محمد بن علي
 الكهري عن محمد بن إبراهيم البغدادي عن علي بن أحمد الكهري عن القاسم
 بن محمد الكهري عن محمد بن أحمد اللؤلؤي عن الكولف ح درواها العالم
 المحمدي السوفكي عن السيد الكاهن أحمد بن محمد الكهري عن الشيخ
 سالهري عن عبد الله بن سالم الكهري عن أبيه عن الباقر ح درواها النوري
 عن شيخه السيد علاها عن أبي إبراهيم بن عمار بن أبي الحسن الكهري عن محمد
 الكهري عن سالهري عن السيد أبيه عن الباقر ح درواها النوري
 عن شيخه السيد عبد القاسم بن أحمد عن السيد سليمان بن يحيى بن أحمد
 أحمد بن محمد الكاهن علاها عن أحمد بن محمد الكهري عن الباقر ح درواها الكهري
 علاها عن أحمد بن محمد الكاهن علاها عن يحيى بن عمر الكاهن علاها

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١٤)

ح وردواها امام الشوعى في عن السيد هبة الله ^{عبد القادر} بن احمد بن عبد الخالق بن
 بن ابي بكر النصابي عن يحيى بن حركا عدل عن الخفي عن ابي جح درواهها الكه
 الشوعى في عن السيد عطلة يوسف بن محمد بن علاء الدين النجاشي الزبيدي
 عن ابيه عن يحيى بن عمر بن الخفي عن ابي جح درواهها الامام الشوعى في
 عن يعقوب العطلة صديق بن علي النجاشي عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر بن
 السيد احمد بن محمد الاصل بن يحيى بن حركا عدل عن الخفي وعن الخفي الامام
 عن ابي جح درواهها الامام الشوعى في عن السيد عبد القادر بن
 احمد عن شيخه السيد احمد بن عبد الرحمن النشائي عن السيد عطلة الحسين
 بن احمد زياره عن شيخه القاضي العطلة احمد بن صالح بن ابي الصالح درواهها
الامام الشوعى في عن شيخه السيد عبد القادر بن احمد بن علي بن السيد عطلة
 يوسف بن الحسين بن احمد زياره عن ابيه عن القاضي احمد بن صالح بن ابي جح
ح درواهها الامام الشوعى في عن السيد علي بن ابراهيم بن علي بن شيخ
 العطلة صاحب مد بن حسن شاكر عن السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم
 عن السيد ابراهيم بن القاسم بن الكويدي عن شيخه الحسين بن ابراهيم زياره

من شيخه احمد بن صالح بن ابي جح عن سليمان بن محمد الكندي السليبي عن
 الكندي درواهها الامام الشوعى في بالسماع بجميعها من تأخرها الى
 فاتها من نطفة شيخه العطلة الحسين بن اسحاق بن الحسين بن محمد الغوري عن
 شيخه السيد قاسم بن محمد الكبيسي عن السيد هاشم بن يحيى النشائي عن طه
 بن عبد الله السادة عن علي بن احمد النجاشي عن ابي جح عن السيد سليمان
 عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن ابي جح عن العزق الفزاري
 عن علي بن الحسين بن ابي طيرز بالسند المذكور درواهها الامام الشوعى
 الشوعى في عن شيخه السيد العطلة الحسين بن ابراهيم عن صاحب مد بن حسن
 شاكر عن السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن الحسين بن الامام القاسم
 عن السيد ابراهيم بن القاسم بن الكويدي عن السيد الحسن بن احمد زياره
 عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الكبيسي عن السيد الهادي بن احمد
 الحلالي عن محمد بن القادر بن ابي جح عن عبد العزيز بن علي بن ابي جح
 الكبيسي عن السيد عطلة الحسين بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي جح
 عن ابي جح محمد بن عبد الرحمن النجاشي عن ابي جح عن ابي جح محمد بن الحسين بن ابي جح

صورة إجازة محمد عبدالحق بن عبد الواحد الهاشمي لسلطان محمود بن حسن الجلابوري (١٥)

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لمحمد حيدر بن
عبدالهادي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

يقول عبد ربّه، مملوك أستاذه وخليفته؛ **أحمد الشريف السنوسي**:

حمدًا لمن مَنَّ علىّ سالك سبيله بالإمدادات المتكاثرة، وأسبغ عليه
نعمه باطنة وظاهرة، والصلاة والسلام علىّ باب الله الأعظم المعظم، سيدنا
محمد صلّى الله عليه وسلّم، إذ هو القدوة الكاملة العظمى، الهادي إلى صراط
الله المستقيم الأسمى، وعلىّ آله وأصحابه الناهجين نهجه القويم، والتابعين
لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لَمَّا مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، وَكْرَمِ عَطَائِهِ وَنَيْلِهِ، وَسَاقَنَا إِلَى بِلَدِ اللهِ
الْأَمِينِ، وَأَدْخَلَنَا حَرَمَ أَمْنِهِ الْمَكِينِ، فَاجْتَمَعْنَا بِأَمْثَلِ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَرَمِ الْعَتِيقِ،
وَالْمَهَاجِرِينَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَكَانَ مِنْ جَمَلَةٍ مِّنْ وَرْدِ إِلَيْنَا: **الشاب
النقيب حيدر ابن الشيخ محمد عبدالهادي فرنجي محلي اللكنوي**، فطلب
مِنَّا الْإِجَازَةَ، فَتَعَلَّلْنَا لَهُ بِسُوفٍ وَلَعَلَّ ظَنًّا مِّنَّا أَنَّهَا تَنْفَعُ الْعَلَلَ، فَمَا زَادَهُ ذَلِكَ إِلَّا
حِرْصًا عَلَى مَا هُنَالِكَ، فَمَا وَسَعْنَا إِلَّا جَبْرَ خَاطِرِهِ وَتَنْفِيزَ مَطْلَبِهِ.

فَأَجْزَنَاهُ فِي كُلِّ مَا أَجَازَنَا بِهِ أَسَاتِذَتُنَا الْأَعْلَامُ، الْأَثَمَةُ الْعِظَامُ، لَا سِيَّما
أَسَاتِذَنَا الْمَسْنُونِ الْبَرَكَةِ، مُحَمَّدُ السُّكُونِ وَالْحَرَكَةِ؛ السَّيِّدُ أَحْمَدُ الرَّيْفِيُّ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَنْ أَسَاتِذِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَسَاتِذِهِ
الْأَكْبَرِ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ أَحْمَدِ بْنِ إِدْرِيسَ، وَهُوَ عَنْ كَافَةِ مَشَايِخِهِ مِشَارِقَةَ وَمَغَارِبَةَ،
بِأَسَانِيدِهِمُ الْمَشْهُورَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي فَهَارِسِ الْأَسْتَاذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ
السَّنُوسِيِّ؛ كَ «الشَّمُوسِ الشَّارِقَةِ» وَ«الْبَدُورِ السَّافِرَةِ» وَ«الْمَنْهَلِ الرَّوِيِّ الرَّائِقِ»
وَ«سَوَابِغِ الْأَيْدِ» الْمَحْتَوِي عَلَى أَرْبَعِينَ فَهْرَسَةً الْمَتَّصِلَةَ بِسُنْدِ أَبِي زَيْدِ سَيِّدِي

عبدالرحمن الفاسي المشهور بشيخ الإسلام، و«السلسيل المعين في الطرائق الأربعين».

وأجزناه ببعض فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه؛ كفهرسة الإمام اليوسي، وفهرسة الشيخ أبي سالم العياشي «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر»، وفهرسة الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، وفهرسة الشيخ الفاسي «المنح البادية في الأسانيد العالية»، وفهرسة العلامة الروداني «صلة الخلف بموصول السلف»، وفهرسة مفتي مكة المكرمة «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر»، وفهرسة أبي مهدي عيسى الثعالبي «منتخب الأسانيد في وصول المصنفات والأجزاء والمسانيد»، وغير ذلك من الفهارس الواصلة إلينا من طريق سيدنا السيد محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه، إجازة تامة عامة في كل ما يصح لي وعني روايته ودرايته؛ من مقروء ومسموع، مفرّق أو مجموع، بالشرط المعتبر عند حملة الأثر.

ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمّدية ذات الأنوار المصطفوية، الجامعة للطريقة الشاذلية والناصرية والقادرية وغيرها، فلقناه الذكر وأجزناه في جميع أوراها، وأوصيناه بملازمة التقوى والديانة، والمثابرة على حفظ المروءة والصيانة، تابعا لسنة رسول الله، سالكا مسلك أهل الله، تاركا قول المخالفين وإن كرهوا، عاملا بقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١).

جعلنا الله وإياه هادين مهتدين، دالين على الخير وبه عاملين، وأوصي المجاز المذكور ألا ينساني من دعواته في جميع أوقاته، وعلى الله القبول، إنّه أكرم مسؤول.

تحرير:

٢٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٧



ترجمة محمد حيدر بن محمد عبدالهادي الأنصاري^(١)

اسمه ومولده:

هو الشيخ المسند العابد الصالح محمد حيدر عبدالقادر بن محمد عبدالهادي بن علي محمد بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبین بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنكي محلي اللكنوي مولدًا، ثم المدني مهاجرًا وموطنًا ومدفنيًا.

ولد بفرنكي محل سنة ١٣٣٠هـ.

حياته:

حفظ القرآن الكريم في صغره، وصاحب والده في سفره إلى المدينة المنورة ومكث معه عند عمّه الشيخ محمد عبدالباقي عامين، ثم رجع وانشغل في تحصيل العلم، وعند رجوعه تزوج بابنة خاله السيدة ساجدة بنت ذاکر حسين بن أحمد حسين البجنوري، ورزق منها بخمسة أبناء: غضنفر (ولعله توفي صغيرًا)، ومحمد علي، وسيف الله، ومحمد صفدر، ومحمد أحمد، وثلاث بنات، هن: حافظة، ورابعة، وفاطمة.

عمل عند مجاورته بالمدينة المنورة صائغًا، وحصل على الجنسية السعودية في رمضان سنة ١٣٧٨هـ، وكان ضمن اللجنة التي ساهمت في جرد محتويات الحجرة الشريفة في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود سنة ١٤٠٠هـ، وعمل متطوعًا كمراقب بالحرم النبوي.

(١) تذكرة علمائى فرنكى محل: ٨٨، ومعلومات ووثائق أفادني بها حفيده الأستاذ الموقر خالد بن سيف الله بن محمد حيدر الأيوبي جزاه الله خيرًا. * وقد سبقت ترجمة المجيز.

شيوخ الرواية:

- ١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ). كتب له الإجازة في ٢٦ محرم سنة ١٣٤٧هـ، وهذه إجازته له.
- ٢) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري - عمّه - (ت ١٣٦٤هـ)^(١). سمع منه المسلسل بالأولية، وأجازه بدلائل الخيرات، وأجازه عامة وكتب له يوم الجمعة ٢١ من ذي القعدة ١٣٤٦هـ، وقد أوردتها في هذا المجموع.

وفاته:

توفي بالمدينة المنورة بين العصرين في الخامس من رمضان سنة ١٤١٤هـ، وصُلِّي عليه بعد صلاة العشاء بالمسجد النبوي، ودُفِن بالبقيع، رحمه الله وأثابه رضاه.

اتصالي به:

أروي ما له عن مجيزنا الشيخ العلامة محمد بن محمد عوامة: عنه.



(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

بسم الله الرحمن الرحيم رسول الله على سيد محمد وآله وصحبه وسلم
 يتبرل جديده سبحانه مملوك استاذه وخليفته خادم اسلام احمد الشريف السنوسي
 محمد بن علي مالك سبيل بالادارات المتكلمه واسبع عيده نعمه بالحنه وظاهره والصلوة والسلام على باب الله اعظم العظم
 محمد صلي الله عليه وسلم ازهر القدره والحامه العظمى الهادي الاصل والاعلى المستقيم الاسم والى الالهيه الهاميه واليهجيه واليهجيه واليهجيه واليهجيه
 لهم باصان الابهيم الدين امامه فلما من الله علينا من واسع فضله وكرم عطائه ونيله وساقا الى بلده الامين وادعناهم انه المكرب
 فاجتمعنا بامائل اهله ذلك الحرم العتيق وبعض الوافدين اليه من كل فج عميق فكان من جملته وردنا اليها الشاب العجيب حيدر بن
 الشيخ محمد عبدالهادي فرغ من محلى الكلتوى فطلب منا الاجازة ففعلنا له بسبب فضلنا له لعل فلنا منا انها تنفع العليل فما زاده تلك
 الاحرص على القلب بما هنا لك فاحرصنا القمير خاطره وتنفيذ مطليه فاجزناه في كل ما اجازنا به باستاذتنا الاعلام والقرآن
 اعظام لاسيما استاذنا المسن البركة محمود السكون والحركة سينا السيد محمد الرضي رضه الله عنه وهو عما سادة السيد محمد بن علي السنوسي
 دهر من استاذنا الاكبر السيد احمد بن ادرين وهو من لافته مشايخه مشاركة ومفاريه باسانيتهم المذكور في فهرس الاستاذ السيد
 محمد بن السنوسي كاشمور الشافيه والبعور السافق والنهال الروح الرايق وسوانج الايد المحتسب علما ربي فاهرسه المنصه سيد ان ربه
 سيد بدر الزين القاسم الشهير شيخ الاسلام والسبيل العتيق والطرائق الالهيه واجزته بعضه هاس ساجد مسيخ مشايخه فاهرسه
 الامام البيهقي وفهرسه الشيخ ابي سالم العياشي افتقاروا لكره عده حاب اهلا لاش وفهرسه الاعلاء باجازات المشايخ الاجلاء وفهرسه
 الشيخ القاسم المنج البادية في اسانيد العالييه وفهرسه العلاء الرواني صله الخلف بموصول السلف وفهرسه عتيق ملكه الملكوتية الخلق الاكبر
 بمرويات الشيخ عبد القادر وفهرسه الى محمد بن عيسى بن شعيب الاسانيد في وصول المقاصد والاجزاه المسانيد وغير ذلك مما لها من
 الواصلة اليها من طريق سيدنا السيد محمد بن السنوسي رضه الله عنه اجازة كانت مطلقة عامه في كل ما يقع في وفهره رايته ودراسته في كل مقوله وصحيح
 مفرق أو مجموع بالشرط المعتبر عند حملته الاثر ثم طلب بعد ذلك ان نظام في سلك طريقنا المحمديه ذات الانوار المصطنوعه وتلقين اذنا وصا
 التورانيه فلقناه المذكور وانا سمعته والبسماء الحزقة واقمناه مقاسمته كل ما ذكرنا وارصناه مملو من العلوم والادب
 والشائبة على حفظ المروءة والهيأته فيما بها سنة رسول الله سالما سلك اهلا له تاركا قول الخالفين وان كان هو اعلمنا
 تعاروا ما يحكم الرسول فخذوه وما ينهى عنكم فاجتنبوه فانتم هو وارصه المجاز المذكور ان لا يفتي في دعواته فخلواته وجلواته وعلمنا
 انه الكرم مسؤل وخير ما مول جعلنا ادراياه هاديا لمرشدنا واليه على خير وجهه بلدين بحر وسيد الانبياء والمرسلين صلوات الله
 وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين قرى ما يوم الموم ١٣٠٦

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لمحمد حيدر بن عبدالهادي الأنصاري

إجازة أحمد بن محمد الشريف السنوسي لعبدالهادي الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم

يقول عبد ربّه، مملوك أستاذه وخليفته؛ **أحمد الشريف السنوسي**:

حمدًا لمن مَنَّ على سالك سبيله بالإمدادات المتكاثرة، وأسبغ عليه نعمه باطنة وظاهرة، والصلاة والسلام على باب الله الأعظم المعظم، سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم، إذ هو القدوة الكاملة العظمى، الهادي إلى صراط الله المستقيم الأسمى، وعلى آله وأصحابه الناهجين نهجه القويم، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

لَمَّا مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ، وَكَرَمِ عَطَائِهِ وَنَيْلِهِ، وَسَاقَنَا إِلَى بَلَدِ اللهِ الْأَمِينِ، وَأَدْخَلَنَا حَرَمَ أَمْنِهِ الْمَكِينِ، فَاجْتَمَعْنَا بِأَمَاثِلِ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَرَمِ الْعَتِيقِ، وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَكَانَ مِنْ جَمَلَةٍ مَن وَرَدَ إِلَيْنَا: الزَّكِيُّ الْأَبْرُ الْمَاجِدُ؛ **الشيخ محمد عبدالهادي فرنجي محلي اللكنوي**، فَطَلَبَ مِنَّا سَمَاعَ الْأَوْلِيَاةِ، فَأَسْمَعْنَاهُ مَا تَيْسَّرَ مِنْهَا، ثُمَّ أَرْدَفَ ذَلِكَ بِطَلْبِ الْإِجَازَةِ فَتَعَلَّلْنَا لَهُ بِـ «سَوْفَ» وَ«لَعَلَّ» ظَنًّا مِنْهَا تَنْفَعُ الْعِلَلَ^(١)، فَمَا زَادَهُ ذَلِكَ إِلَّا حِرْصًا عَلَى مَا هُنَالِكَ، فَمَا وَسَعْنَا إِلَّا جَبْرَ خَاطِرِهِ وَتَنْفِيزَ مَطْلَبِهِ.

فَأَجْزَنَاهُ فِي كُلِّ مَا أَجَازَنَا بِهِ أَسَاتِذَتُنَا الْأَعْلَامُ، الْأَثَمَةُ الْعِظَامُ، لَا سِيَّمَا أَسَاتِذَنَا الْمَسْنُونَ الْبَرَكَةَ، مَحْمُودِ السَّكُونِ وَالْحَرَكَةِ؛ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الرَّيْفِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ عَنْ أَسَاتِذِهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّنُوسِيِّ، وَهُوَ عَنْ أَسَاتِذِهِ الْأَكْبَرِ سَيِّدِنَا السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، وَهُوَ عَنْ كَافَةِ مَشَايخِهِ مَشَارِقَةَ وَمَغَارِبَةَ، بِأَسَانِيدِهِمُ الْمَشْهُورَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي فَهَارِسِ الْأَسَاتِذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ

(١) كذا في المخطوط، ولعله أراد: ظنًّا منّا أنها تنفع العلل؛ كما ذكر في إجازته السابقة لابن المجاز (محمد حيدر).

السنوسي؛ كـ «الشموس الشارقة» و«البدور السافرة» و«المنهل الرويِّ الرائق» و«سوابغ الأيد» المحتوي على أربعين فهرسة المتصلة بسند أبي زيد سيدي عبدالرحمن الفاسي المشهور بشيخ الإسلام، و«السلسيل المعين في الطرائق الأربعين».

وأجزناه ببعض فهارس مشايخه ومشايخ مشايخه؛ كفهرسة الإمام اليوسي، وفهرسة الشيخ أبي سالم العياشي «اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر»، وفهرسة الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، وفهرسة الشيخ الفاسي «المنح البادية في الأسانيد العالية»، وفهرسة العلامة الروداني «صلة الخلف بموصول السلف»، وفهرسة مفتي مكة المكرمة «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر»، وفهرسة أبي مهدي عيسى الثعالبي «منتخب الأسانيد في وصول المصنفات والأجزاء والمسانيد»، وغير ذلك من الفهارس الواصلة إلينا من طريق سيدنا السيد محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه، إجازة تامة عامة في كلِّ ما يصح لي وعني روايته ودرأيته؛ من مقروء ومسموع، مفرَّق أو مجموع، بالشرط المعبر عند حملة الأثر.

ثم طلب بعد ذلك الانتظام في سلك طريقتنا المحمّدية ذات الأنوار المصطفوية، الجامعة للطريقة الشاذلية والناصرية والقادرية وغيرها، فلقتناه الذِّكر وأجزناه في جميع أورادها، وأوصيناه بملازمة التقوى والديانة، والمثابرة على حفظ المروءة والصيانة، تابعا لسنة رسول الله، سالكا مسلك أهل الله، تاركا قول المخالفين وإن كرهوا، عاملا بقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(١).

جعلنا الله وإياه هادين مهتدين، دالين على الخير وبه عاملين، وأوصي المجاز المذكور ألا ينساني من دعواته في جميع أوقاته، وعلى الله القبول، إنّه أكرم مسؤول.

في ٢٠ محرم الحرام في سنة ١٣٤٧



ترجمة محمد عبدالهادي بن علي محمد الأنصاري^(١)

اسمه ومولده:

هو المسند الشيخ محمد عبدالهادي بن علي محمد بن محمد معين بن محمد مبین بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الأيوبي الأنصاري، الفرنكي محلي اللكنوي.

ولد بفرنكي محل يوم الثلاثاء ١٣ ربيع الأول سنة ١٢٨٩هـ.

تعليمه وعطاؤه:

توفي والده قبل ولادته؛ فتولّى تربيته الشيخ محمد يعقوب بن محمد عيسى الأنصاري، وترتّب على يد عمّه الملا محمد يعقوب بن الملا محمد عيسى، وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيوخ: أخوه الشيخ عبد الباقي، والملا محمد عبد العزيز بن عبد الرحيم: وقرأ عليه الميبيدي ونور الأنوار، والمولوي محمد حمزة الدهلوي والمولوي عبد الحي الإسلام آبادي، وعمّه الملا محمد فضل الله بن نعمة الله: أخذ عنه بعض المعقول وبعض المنقول ثم حجّ معه سنة ١٣١١هـ، والملا محمد إفهام الله بن إنعام الله: قرأ عليه شرح الوقاية، والهداية، ومختصر المعاني، ونور الأنوار، والحسامي، وأصول الشاشي، وشرح التهذيب، وشرح العقائد النسفية مع الخيالي، وشرح العقائد الجلالية وغيرها، والملا محمد عين القضاة.

وصاحب الشيخ محمد عبد الرزاق بن جمال الدين أحمد وبايعه في السلسلة القادرية فتوفاه الله سنة ١٣٠٧هـ، ثم أجازه المولوي محمد عبد الوهاب بن الملا محمد عبد الرزاق في سلسله كلها، وأجازه بدلائل الخيرات شيخها بالمدينة الشيخ محمد بن علي ملك الباشلي المدني.

(١) ترجمته لنفسه في كتابه «أحسن العمل» (خ)، آثار الأول: ٢٠، تذكرة علمائي فرنكي محل: ٨٧. ** وقد سبقت ترجمة المجيز.

تولّى التدريس مدة بالمدرسة العالية النظامية، وحجّ مرتين وزار، منها سنة ١٣١١هـ، وأجازه جماعة من الشيوخ بالحرمين، وفي ربيع الأول عام ١٣٤٢هـ عاد إلى الوطن، وبقي بها حتى وفاته.

له من المصنفات: رسالة «فانة غم وألم» في شهادة الإمام حسين عليه السلام، ورسالة «مجربات عثمانية»، ورسالة «وظائف القادرية»، ورسالة «فضائل غوثية» في ترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني، ورسالة «التوسل»، ورسالة «انشرح الصدر»، ورسالة في المعراج، وحاشية على الفوائد الضيائية، وحاشية على أحوال الصفا، وحاشية «تشریح الضروري على رسالة القدوري»، وحاشية «تشریح المعاني على مختصر المعاني»، والرسالة المصطفوية في الطريقة الرزاقية والسنوسية (ط).

تزوج من السيدة صغرى بنت أحمد حسين البجنوري ثم اللكنوي، ورزق منها بثلاث بنات، تزوجت الأولى: بنور الله بن محب الله بن إحسان الله الفرنكي محلي، والثانية: بالشيخ محمد رفيع الدين بن قيام الدين البجنوري، وابتنا واحداً هو الشيخ محمد حيدر.

شيوخ الرواية:

- (١) أحمد بن محمد الشريف السنوسي (ت ١٣٥١هـ).
سمع منه الأوليات، وأجازه عامة، وفي عدد من الطرق الصوفية، وكتب له في ٢٠ محرم سنة ١٣٤٧هـ، وهذه إجازته له.
- (٢) أمين بن أحمد بن رضوان المدني (ت ١٣٢٩هـ).
أجازه بدلائل الخيرات في المدينة المنورة سنة ١٣١١هـ، ولم أقف على إجازة عامة منه للمترجم
- (٣) عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري (ت ١٣٦٤هـ)^(١).
أجازه في عدد من الطرق الصوفية، ولم أقف على إجازة عامة منه للمترجم، ووصفه في أكثر من موضع بقوله: «أخي ومرشدي».

(١) سبقت ترجمته ص (٨٤٨).

٤) عبدالحق بن شاه محمد الإله آبادي الهندي ثم المكي (ت ١٣٣٣هـ)^(١).

أجازته في دلائل الخيرات في ٢٢ من ذي الحجة سنة ١٣٢٢هـ وكتب له بذلك، ولم أقف على إجازة عامة منه للمترجم.

٥) عبدالقادر توفيق بن عبدالحميد الشلبي (ت ١٣٦٩هـ)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٦) عبدالوهاب بن محمد عبد الرزاق الأنصاري (ت ١٣٢٢هـ)^(٢). أجازته في سلاسل الطرق، وأجازته عامة.

٧) علي بن ظاهر الوتري (ت ١٣٢٢هـ).

٨) محمد بن سليمان حسب الله الشافعي المكي (ت ١٣٣٥هـ). أجازته كتابة يوم الاثنين ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

٩) نور الحسين بن محمد حيدر الأنصاري (ت ١٣٣٠هـ)^(٣)، وقد أوردت إجازته في هذا المجموع.

وفاته:

توفي - كما أفادني المولوي محمد ميين بن محمد مقيم بن محمد عظيم بن محمد إبراهيم بن علي محمد الأنصاري الفرنگي محلي - يوم السبت ٢٧ رمضان سنة ١٣٦٥هـ بلكنو، رحمه الله وأثابه رضاه.

(١) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٤٨٤).

(٢) العالم الفاضل المفتي، ولد بفرنگي محل في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة ١٢٦٢هـ، وقرأ على أبيه، وتولى الإفتاء، ثم تركه واشتغل بالتسليك خلفاً لوالده، بايع في السلسلة القادرية على يد الشيخ عبدالوالي، ثم على أبيه، وأجازته عامة علي بن ظاهر الوتري، وسمع بعض المسلسلات على محمد أمين رضوان وأجازته عامة، وأخذ الدلائل على محمد بن علي ملك باشلي، وله رسالة في جواز الفاتحة، ورسالة في الذكر، ورسالة في وجود الأنبياء، وحواش متفرقة على القطبي وعلي التوضيح وعلي المثوي، توفي ببلدته في الطاعون يوم الأربعاء الثاني من محرم سنة ١٣٢١هـ، ودُفن ليلة الخميس بين أم جدّ جدّه أحمد عبد الحق، وبين جدّ أمّه محب الله بن الملا أحمد عبد الحق، وترك ابنين، هما عبدالرؤوف، وقيام الدين عبدالباري، وقد ألف الأخير رسالة عنه بعنوان حسرة المسترشد (خير العمل (خ): ٣٣، آثار الأول: ٢١، أحوال علمائى فرنگي محل: ٥٥، تذكرة علمائى فرنگي محل: ١٠١).

(٣) أفردته بترجمة مستقلة ص (١٣١٦).

إجازة محمد نور الحسين الأنصاري لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن أكرمَ بمتصلات نعمائه حامدَه وأجازَه، وشكرًا لمن جعل مسلسلات آلائه لشاكره إجازة، وصلاة وسلامًا على سيدنا محمد خير من أوتي الكتاب والحكمة، وعلى آله وأصحابه الذين هم سفينة النجاة للأمم، ونجوم الاهتداء في الظلمة، وبعد:

فلما كان من عادة حملة العلم الفضلاء الأمجاد، المحافظة على بقاء سلسلة الإسناد، التي هي من مزايا هذه الأمة المحمدية، على صاحبها أزكى الصلاة والتحية = طلب مني ولدنا الأعز حفيد عمي؛ **الشيخ المولوي محمد عبدالهادي الأنصاري**، فتح الله عليه فتوح العارفين، وجعلني وإياه من العلماء العاملين.

فأجبتَه إلى ما طلب وأنلتَه ما فيه رغب، وأجزته بما أجازني والذي المرحوم الشيخ العلامة المولوي محمد حيدر ابن العلامة المولوي محمد مبین اللكنوي، عن شيوخه كالسيد العلامة الأجل السيد يوسف الأهدل، والشيخ العلامة عمر عبدالرسول^(١) المكي، والشيخ عبدالحفيظ العجيمي، والشيخ عابد السندي، وغيرهم.

وأجزته أيضًا بما أجازني به مولانا السيد أحمد دحلان المكي عن مشايخه، وبما أنا أرويه - بعموم الإجازة - عن الشيخين الفاضلين: الشيخ عبدالحفيظ العجيمي المكي والشيخ عابد السندي المدني؛ فإنَّ الأول: إجازة والدي وذريته^(٢)، والثاني: إجازته لمن أدرك حياته. وكذا

(١) كذا؛ نسبة لجده.

(٢) كذا، أي: بإجازة والدي وذريته.

أجزتُ بمثل ذلك لجميع مَنْ أدرك حياتي.

وأوصيهم وإياي بتقوى الله والعمل بما فيه رضاه، وألا ينسوني من صالح دعواتهم في خلواتهم وجلواتهم.

هذا، وقد أجزتُه سابقاً فيما أجزتُ للولد الأعز أخيه الكبير المولوي محمد عبد الباقي وغيره من الأعزّة الآخرين، أذاقهم الله حلاوة الصدق واليقين، وصلّى الله تعالى وبارك وسلّم على سيد المرسلين، سيدنا ومولانا محمد وآله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجيز:

خادم علماء دين رسول الثقلين

محمد نور الحسنين، عفي عنه



ترجمة محمد نور الحسنين بن محمد حيدر الحيدر آبادي^(١)

اسمه ومولده:

هو العلامة الشيخ محمد نور الحسنين بن محمد حيدر بن محمد مبین بن محب الله بن أحمد بن محمد سعيد بن قطب الدين الشهيد السهالوي بن عبدالحليم بن عبدالكريم بن أحمد بن محمد بن فضل الله بن محيي الدين بن شرف الدين بن نظام الدين بن خواجه علاء الدين بن إسماعيل بن جمال الدين بن داود بن عزيز الدين بن جمال الدين بن دوست محمد بن غياث الدين بن معز الدين بن حبيب الله بن شمس الدين بن جلال الدين بن ظهير الدين بن سلطان محمد بن نظام الدين بن شهاب الدين بن محمود بن أيوب بن جابر بن مقرّب بن عبدالله بن محمد بن أبي معاذ بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، اللكنوي محتداً، والحيدر آبادي مولداً ومسكناً.

ولد بحيدر آباد في الحادي والعشرين من رمضان سنة ١٢٥٢ هـ.

نشأته وتعليمه:

نشأ بحيدر آباد وتوفي والده صغيراً؛ فقرأ على أخيه من أبيه ملا ظهور علي وعلى الشيخ عبدالحكيم بن عبدالرب الأنصاري، وعلى الشيخ عبدالحليم بن أمين الله اللكنوي - والد أبي الحسنات -، ثم حجّ سنة ١٢٩٠ هـ والتقى بالشيخ أحمد بن زيني دحلان، ثم حجّ أخرى سنة ١٣٠٨ هـ مع جمع من أقاربه منهم: الشيخ محمد عبدالباقي الأنصاري اللكنوي.

(١) النفع المسكي في معجم شيوخ أحمد المكّي (خ): ٣٦٢-٣٧١، فيض الملك المتعالي: ١٩٤٩، الإيسعاد بالإسناد: ٤٢-٤٣، أحسن العمل (خ): ١٧، تذكرة علماءي فرنكي محل: ١٨٦، نزهة الخواطر: ١٣٩٦/٨
** وقد سبقت ترجمة المجاز.

شيوخ الرواية:

(١) أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ).

استجاره في حج سنة ١٢٩٠هـ.

(٢) حيدر بن محمد مبین اللكنوي (ت ١٢٥٦هـ) - والده - (١).

(١) العالم المحدث الحنفي، ولد في «لكهنو» سنة ١٢٠٤هـ وبها نشأ، وقرأ العلم على والده، ولازمه مدة، وباع على يد الشيخ نجاة الله الكرسوي، واشتغل بالوعظ والتدريس مدة، وظّفه نواب سعادة علي خان اللكنوي بثلاث رويات يوميًا، ولما توفي سعادة علي خان المذكور التفت إليه بعض الأمراء، وخصّه بالصلوات الجزيلة فوق ما كانت له في عهد الأمير المتوفى، ثم ناقشه الوزير في المذهب وقصد الإيذاء له؛ فخرج رفقة ابنه محمد غضنفر من «لكهنو» وسار إلى «كلكتا»، ثم إلى «مسقط» حيث بقي بها ثلاثة أشهر وعشر أيام، ولقي العلامة محمد عابد بن أحمد علي السندي في «المخا» باليمن سنة ١٢٣٩هـ وقرأ عليه أطرافًا من سنن أبي داود وجامع الترمذي وأجازه وأخاه «محمد معين» بما حواه ثبته «حصر الشارد»، ثم وصل مكة المباركة في الثاني من جمادى الأولى سنة ١٢٤٠هـ فسمع المسلسل بالأولية بشرطه من السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل وسمع منه صحيح مسلم كامله وصحيح البخاري قريبًا من تمامه وصافحه المصافحة الحبشية وأضافه على الأسودين وأجازه بالمسلسلات خاصة وبعمامة ما صحّ له، وروى عامة كذلك عن الشيخ عمر بن عبد الكريم المكي وقرأ عليه أجزاء من صحيح البخاري وغيره وصافحه وناوله السبحة والأوراد، ثم سافر إلى المدينة المنورة في آخر جمادى الآخرة من السنة نفسها وقرأ على الشيخ عبدالحفيظ بن درويش العجمي صحيح البخاري والشفا والأوائل السنبلية والحصن الحصين والشئائل، وأجازه عامة وبما حواه ثبت البصري والكوراني وأجاز ذريته الموجودين ومن سيوجد، وأجاز أخاه «محمد معين»، ثم رجع في شعبان إلى مكة وكان قد حفظ القرآن في أثناء السفر، فقرأه في التراويح في المسجد الحرام، ثم تشرف بالحج، وركب الفلك غرة محرم سنة ١٢٤١هـ، فلما بُعد عن «جدة» زهاء خمسة أميال أو ستة غرق الفلك وغرق عشرون رجلًا من أصحابه ورفقائه منهم زوج عمه الشيخ محمد إسحاق، وغرق ما كان معه من الكتب النفيسة، فلما بلغ ذلك الخبر إلى أمير «جدة» أرسل إليه مركبًا آخر، فركب ووصل إلى «بومباي» بعد تسعة عشر يومًا من ركوبه، وقد صادف حلوله بها قدوم شمس الأمراء من «حيدر آباد» فاحتفى به وبالغ في إكرامه وجاء به إلى حيدر آباد، وقربه إلى ملك حيدر آباد، فوظفه بألف روبية شهريًا، وأقطعته أرضًا تغل اثني عشر ألفًا من النقود كل سنة فطابت له الإقامة بحيدر آباد، له: رسالة في المنطق، ورسالة في الأوراد تسمى بـ «الوظائف الحيدريّة»، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية، مات بحيدر آباد في الثاني أو الثالث عشر من محرم سنة ١٢٥٦هـ، وكانت له ثلاث زوجات، إحداهن من بلده: ابنة الملا أزهار الحق ورُزق منها بأربعة أبناء: ظهور علي ومحمد غضنفر وخادم أحمد ومحمد علي، والثانية من قرية «كاكوري» ورُزق منها بأحمد حسين وابتتان، والثالثة من «حيدر آباد»: ابنة السيد نور الأصفياء بن نور العلي الأونگ آبادي ورُزق منها بثلاثة أبناء: نور المرتضى ونور الحسين ونور الصديق (الإسعاد بالإسناد: ٤٢-٤٣، أحسن العمل تاريخ علماء فرنكي محل (خ): ١٤-١٥، نزهة الخواطر: ٧/٩٥٩، تذكرة قاريان هند: ٢/٢٥٥).

(٣) عابد بن أحمد علي السندي (ت ١٢٥٧هـ) ^(١) - بإجازة أهل العصر -، وأثبتها لقبوله بالرواية بها.

وفاته:

توفي في «حيدر آباد» ثاني عشر رجب سنة ١٣٣٠هـ، رحمه الله الرحيم وأسكنه جنات النعيم، وله ابن اسمه «نور الرزاق»، وأربع بنات.

اتصالي به:

أروي ما له بأسانيدي إلى السيد محمد عبدالحى الكتاني، وأبي الخير أحمد بن عثمان العطار، وعبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي، ومحمد عبدالباقي بن علي محمد الأنصاري، كلهم: عنه.



إجازة عبدالقادر توفيق الشلبي لعبدالهادي بن علي محمد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجازنا بجوائز فضل تبتهج بها الأنفس وتقرّ بها العيون، وشرح صدورنا بتحقيق حقائق سرّ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١)، ورقى بنا علي معارج التقدّم إلى سدرة منتهى عوارف المعارف، وأسبغ علينا نعمه وأظلنا بظلّ ظليله الوارف، وأطلق ألسنتنا بالتحدّث بجميل نعمه إجمالاً وتفصيلاً، ومنحنا التشرفّ بجوار نبي فاق العوالم جمالاً وتفضيلاً، وأحيا القلوب بنورة حياة قلبه الواسع لكلّ شيء رحمةً وعلماً وهدىً وبشرىً للمؤمنين، واختصّ بخصوص خصائص ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢).

وأشهد ألا إله إلا الله الذي ختم بفاتحة النبوة مظهر دور دائرة الرسالة ونظام عقدها المكنون، فكان ختامه مسكاً ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾^(٣).

وأشهد أن سيّدنا ومولانا محمداً عبده المرسل للعالمين بشيراً ونذيراً، ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا﴾^(٤)، لوح المعارف الجامع ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(٥)، ﴿هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٦)، ولسان الغيب المفصح بجوامع كلمه عن مكنون علوم ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(٧)، صلى الله وعلى آله

(١) سورة السجدة: ١٧

(٢) سورة الأنبياء: ١٠٧

(٣) سورة المطففين: ٢٦

(٤) سورة الأحزاب: ٤٦

(٥) سورة الأنعام: ٣٨

(٦) سورة النمل: ٢

(٧) سورة يس: ١٢

وأصحابه نجوم الهدى وبدور الاقتدا، الفائزين بسرّه المخصوص ببلوغ المرام في المبدأ والختام، أما بعد:

فإنّ العلم من أجلّ المقاصد وأجملها، وأتمّ الوسائل وأكملها، وأسنّى المناقب ذخرًا، وأسمى المراتب عزًّا وفخرًا، وأرفع فضل تزدان به المعالي، وتزدهي بعلاه المناصب مدى الأيام والليالي، وأنفس نفيس يتنافس به المتنافسون، وأحلى حلى يتحلّى به النبلاء الراغبون، وهو النور الذي تستنير به آراء الفضلاء في توضيح المشكلات، وتستكشف به الأفكار غياهب التعقيد في حلّ المعضلات، والروضة التي جنت ثمارها أيدي ذوي الجدّ والاجتهاد، والدرّ الذي نظمت منشور فرائده بينان البراعة البلغاء الأمجاد.

هذا وإنّ ممّن شدّ الرحال لساحة حرمه، وسعى في تحصيله بكمال عزمه، وصرف جوهر حياته في (...) (١)، وأفنى زهرة شبابه في نثر درر فوائده: **حضرة الألمي الفاضل والعالم الكامل المولوي عبد الهادي نجل المولوي [علي محمد] اللكنوي**، وقد طُلب منّي أن أجيّزه ولو بعبارة وجيزة؛ فأجبت إلى ذلك، وإن لم أكن من رجال هاتيك المسالك.

وأجزته بجميع ما تجوز لي روايته من العلوم، وثبتت لي درايته من منطوق ومفهوم، بالشرط المعتبر لدى أهل الأثر، (...) مشايخي الأئمة العارفون، وأساتذتي العماء الراسخون، منهم: الإمام المدقق ذو الأنوار الزاهرة مولانا الشيخ حبيب الرحمن الهندي الكاظمي، نزيل المدينة المنورة.

ومنهم: علم الأعلام مولانا الشيخ حسين أفندي الجسر، وقد أجازني بجميع مؤلفاته.

ومنهم: الشيخ بكري العطار الدمشقي، وقد أجازني بالكتب الستة، وسمعتُ منه حديث الأولية.

(١) هذا الفراغ وغيره في هذه الإجازة بسبب دخول الكلمات في تجليد المخطوط.

الإجازات الهندية وترجم علمائها

ومنهم: العلامة المحدث الشيخ بدر الدين الدمشقي، ومنهم: العلامة الشيخ أبو النصر الخطيب الدمشقي، ومنهم: العلامة المحقق مولاي الشريف محمد بن جعفر الكتاني، ومنهم: الشيخ العلامة الشريف السيد محمد بن عبدالكبير الكتاني الفاسي، ومنهم: العلامة الشيخ حسب الله المكي، ومنهم: العلامة السيد حسين الحبشي، ومنهم: الشيخ عبدالله صوفان القدومي، ومنهم: الشيخ العلامة فالح بن محمد الظاهري.

ومنهم: أستاذي العلامة الفاضل والمحقق (...) الأخياري؛ الشيخ محيي الدين الخطيب الشهير بالحقار، وهو الذي جُلُّ حضوره عليه، وأسانيده مشهورة عليّة، (...) ذوي دراية ورواية، منهم: عمّه العلامة الأستاذ الشيخ عبدالقادر الخطيب الطرابلسي المدني، وأخوه العلامة محمد أفندي الخطيب، وابن خالته الشيخ الفقيه محمود منقارة، وأستاذه خاتمة المحدثين العارف بالله مولاي محمد القاوقجي، وإمام العلماء الشيخ محمود نشابة شيخ شيوخ الفيحاء، وسعد المحققين الشيخ عبدالغني الرافعي الإمام بطرابلس الشام.

ومن مشايخي: حضرة العلامة الشيخ خليل صادق، والفاضل الشيخ محمد كامل الرافعي، والعلامة عبدالقادر الخطيب - المتقدّم الذكر -، أفاض الله علينا من أنوارهم، ومنحنا من سنيّ أسرارهم.

وأوصي المجاز بتقوى الله جلّ علاه، (...) مصطفىاه، عليه وعلى آله الكرام أفضل الصلاة وأتمّ السلام.

أمر برقمه الفقير إليه عزّ شأنه:

عبدالقادر توفيق الشلبي الطرابلسي الحنفي

المدرّس بالحرم الشريف النبوي



هو ان فضل ينبت بها النفس وتقربها العيون وشرح صدرنا تحقيق حقائق سر فدا تعلم نفس ما اخصر
 كما نوايعلون ورق بنا على معارج التقدم لاسفة منتهى هو ارف المعارف واسخ علينا نغز واخلفت بطل
 واطلق الستنا بالتمدث بجيمل نغز اجالا وتفصيلا ومفا الشرف بجوار بني فاني العوالم جالا وتفصيلا
 بياة قلبه الواسع لكل شئ رحمة وعلا وهدى وبشرى المؤمنين واخص بخصوم خصائص ومارسناك
 سيد ان لا اله الا الله الذي ختم بغا حتم النبوه مظهر وورده اثر الرسائل ونظام عقد ها المنون فظن نظام
 اقبل المتناقسون واشهد ان سيدنا ومولانا محمد عبده المرسل للعالمين بشيرا ونذيرا وواعيا لا اله
 لوح المعصم ارف الجامع ما فرطنا في الكتاب من شئ وهدى وبشرى المؤمنين وكان الغيب لفض
 ن علوم وكل شئ احصناه في امام مبین علی الله علیه وعلی آله واصحابه بنجوم الهدى وبدور الاقدار الفانزين
 مع المرام في الهدى والتمام اما بعد فان العلم من اجل المقاصد واجلها واتم الوسائل والملاهي والاشواق من
 فترا وارفع فضل تزدان به المعالي وتزدهر جلوه المناصب مدى الايام والليالي وانفس نفيس يتنافس
 ي حلي تحيى به النبلاء الراغبون وهو النور الذي تستنير به اراء الفضلاء في توضيح المشكلات وتكشف
 قبه في حل المعضلات والروضه التي جنت ثمارها ايدي ذوي الجهد والاجتهاد والدر الذي نظمت مشور فزله
 الامجاد هذا وان نحن شد الرحلة لسانه حرمه وسعى سبيل تحصيله لكال عزمه وحرف جوهر جاز
 به زهرة شبابه في نشر درر فوائده حضرة الاعلى الفاضل والعالم الكامل اللؤلؤي عبد الهادي بنجل اللؤلؤي
 المنوي وقد طلبت مني ان اجيزه ولو بعبارة وجيزه فاجبت له ذلك وان لم يكن من رجال هاتيك السالفة
 بجميع ما تجوز له رواية من سائر العلوم وبشتك له دراية من منطوق ومعنوم بالشرط المعبر لى اجل اثر
 في مشايخي الائمة العارفون واساندة العلماء المراسخون منهم الامام المدقق ذوالانوار الزاهر ومولانا
 نالطلمي نزيل المدينة المنورة ومنهم عبد الاعلام مولانا الشيخ حسين افندي الجسر وقد اجاز في جميع مؤلفاته
 شيخ كبرى العطار الششقي وقد اجازته بالكتب السنة وسعت منه حديث الاوليه ومنهم العلامة المحمدت الشيخ
 يشقي ومنهم العلامة الشيخ ابوالنصر الخطيب الدمشقي ومنهم العلامة المحقق مولانا شريف محمد بن جعفر
 ومنهم الشيخ العلامة الشرفي محمد بن عبد الكبير اللتان القاسمي ومنهم العلامة الشيخ عبد السلام بن محمد
 له صوفان القدومي ومنهم الشيخ العلامة فالح بن محمد الظاهري ومنهم استاذي العلامة الفاضل والمحقق
 ما الاخبار الشيخ محمد الدين الخطيب شهير بالحفار وهو الذي حل حضوره عليه واسنيد مشهوره عليه
 وذوي دراية وروية منهم عمه العلامة الاستاذ الشيخ عبد القادر الخطيب الطرابلسي المدني واحضوه العلامة
 دافندي الخطيب واين خالته الشيخ الفقيه محمود منقاره واستاذة خاتمة المحدثين العارف بالله مولاي
 باقجي وامام العلماء الشيخ محمود شاه شيخ شيوخ الفيحاء وسعد المحققين الشيخ عبد نفى الرافعي امام
 طرب بس الشام ومن مشايخي حضرة العلامة الشيخ خليل صادق والفاضل الشيخ محمد كامل الرفعي واعلان
 الخطيب التقدم الذكر افاض الله علينا من انوارهم ومفان سنننا سرهم وادخلنا الهما بتقوى ورجوعنا
 صطفاه عليه وعلى الاله الام افضل الصلاة واتم السلام

امر قبا بفتح الهمزة
 عبد القادر توفيق الشلبي
 بمكرم الشرف

صورة إجازة عبد القادر توفيق الشلبي لعبد الهادي بن علي محمد الأنصاري